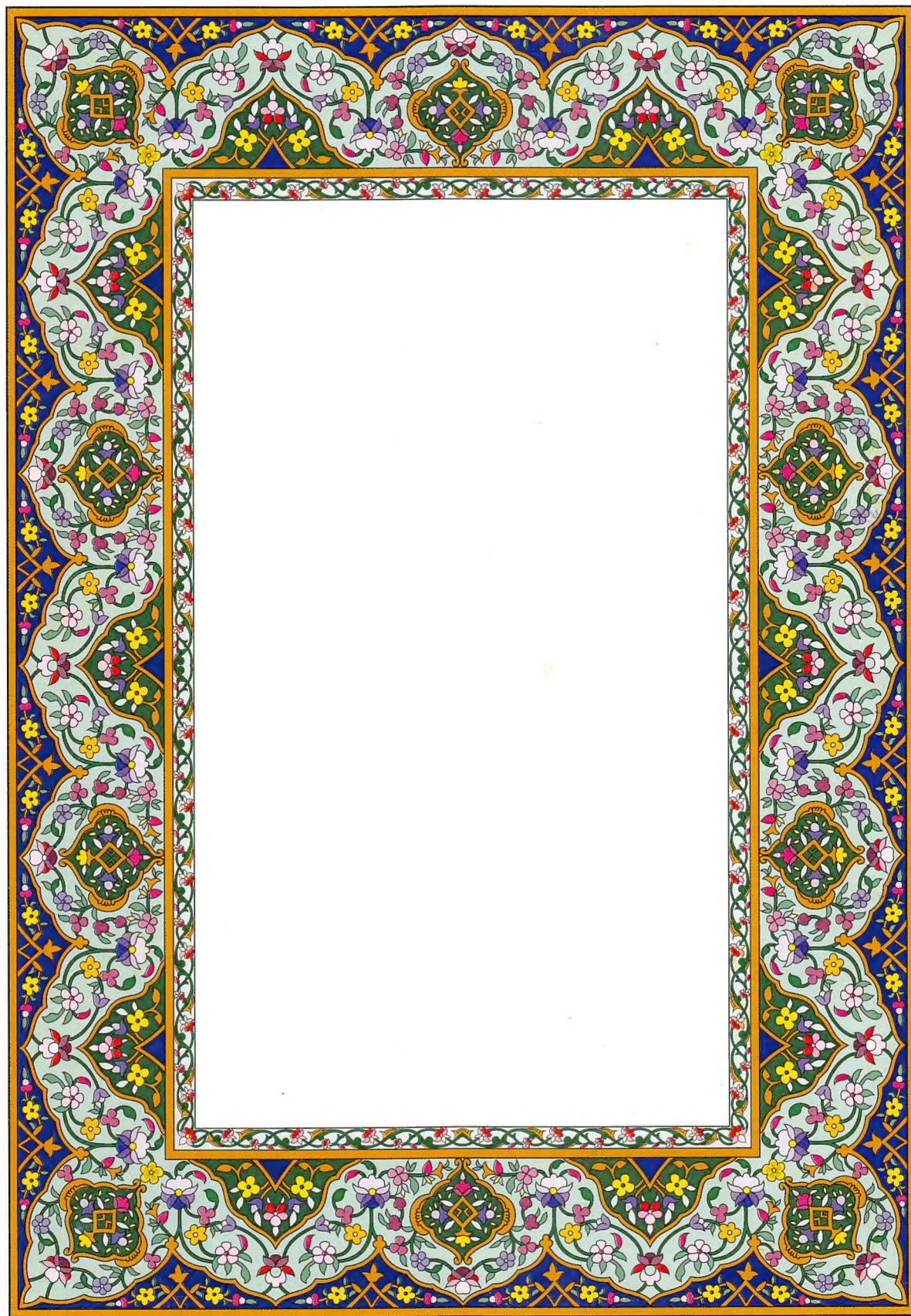


الْقُرْآنُ
الْكَرِيمُ

التفصيل الموضوعي
مع تفسير كلمات القرآن



جميع حقوق الفكرة والتأليف والإخراج محفوظة
ومسجلة أصولاً بمديرية حماية حقوق المؤلف
بموجب محضر الإيداع رقم /٥٢١/ تاريخ ٢٠٠٥/٥/٢٩
ومحضر الإيداع رقم /٧٣٣/ تاريخ ٢٠٠٥/١٢/٧
ولدى مصلحة حماية الملكية الفكرية في بيروت - لبنان
بموجب شهادة التسجيل رقم /٣٩٥٨/ تاريخ ٢٠٠٧/٣/٦

جميع الحقوق محفوظة لإدار الفجر الإسلامي
ومنع طبع هذا المصحف الشريف أو جزؤه منه بكل
طرق الطبع والنسج والتسجيل المرن والتأليف إلا بإذن
خطي من الناشر.

الطبعة الأولى
١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

تشرفت بالعناية بطباعتها

دار الفجر الإسلامي

دار متخصصة في طباعة القرآن الكريم ونشر علومه
دمشق ص ب ٣٠١٥٤ - بيروت ص ب ٥٥٨٧ / ١١٣

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

بالرَّسْمِ العُثماني

بِرِوَايَةِ حَفْصٍ لِقِرَاءَةِ عَاصِمٍ

مُذَيَّلًا بِـ

النَّفْصِ الْمَوْضُوعِيِّ

استخدام فكرة الترميز بالتدرج اللوني

للدلالة على أقسام المواضيع

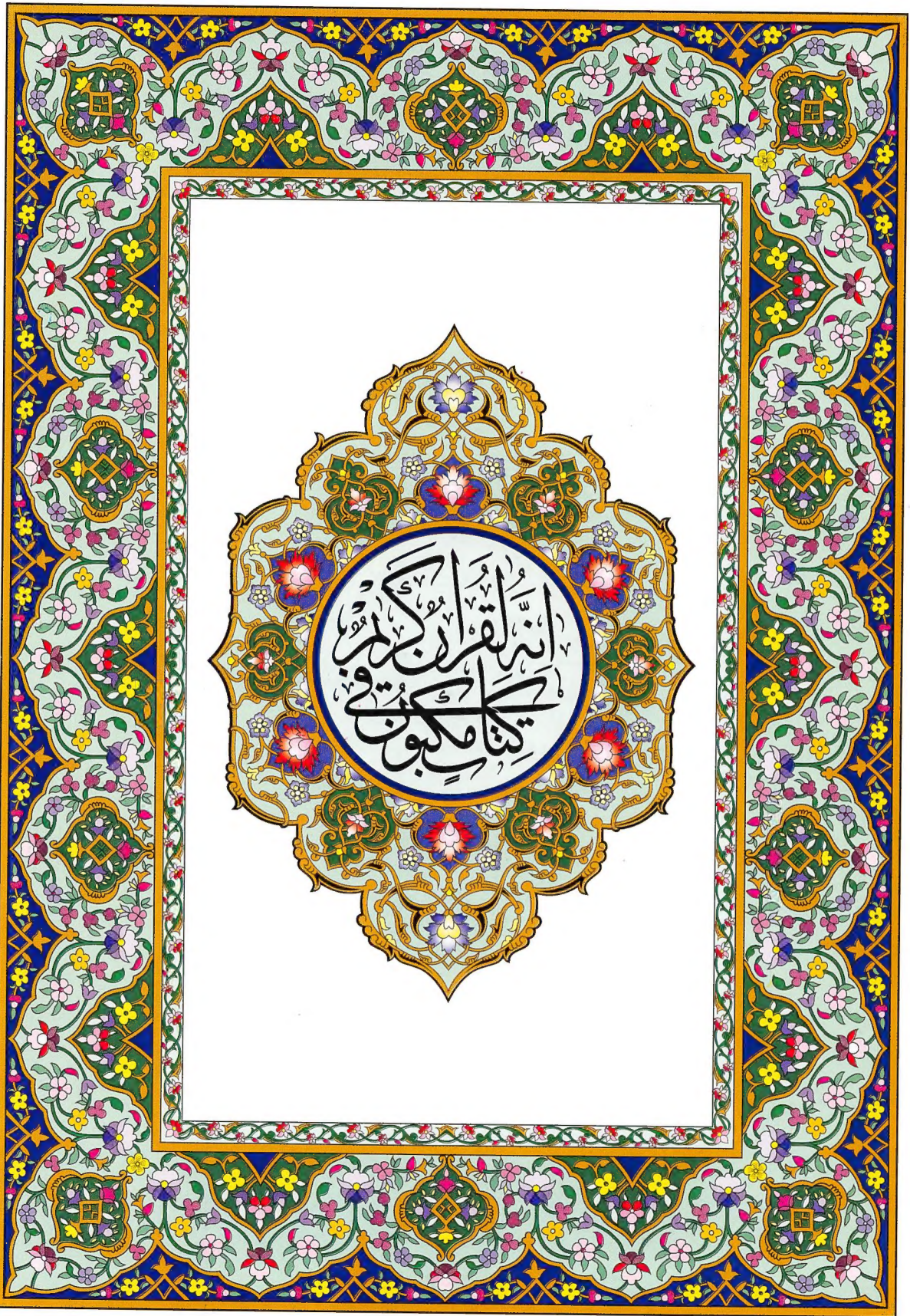
وبهامشه

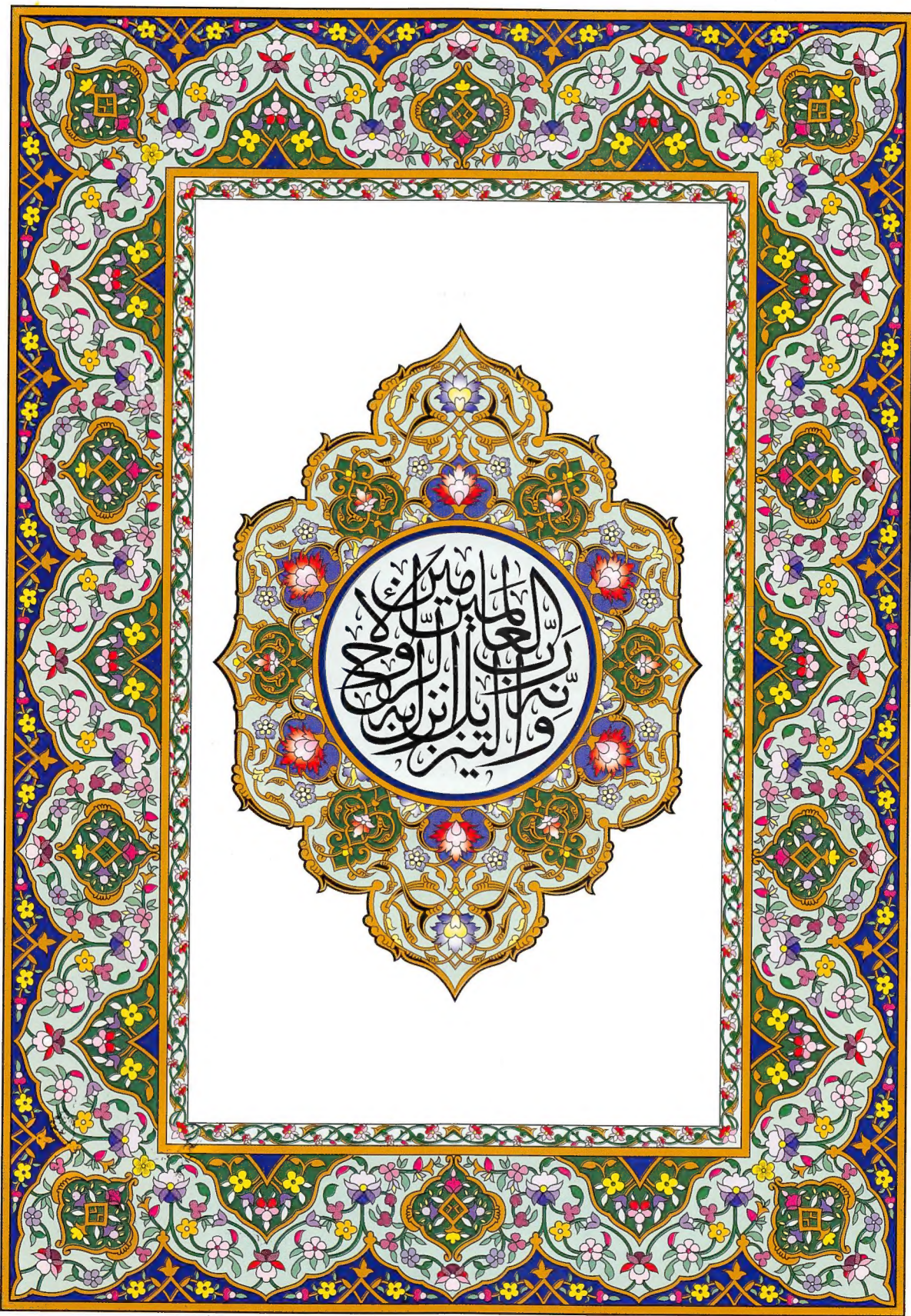
تَفْسِيرُ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

إعداد ومراجعة وترتيب

الأستاذ مروان نور الدين سوار

الجامع للقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة والطبقة





سُورَةُ
الْفَاتِحَةِ
الْمَكِّيَّةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
الرَّحِيمِ
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

استحقاق الحمد للخالق وحده
العبادة لله وحده، وطلب الفوز والهداية من الله جل وعلا وحده.
تفرد الدين الحق وهو الإسلام، والفتاحة تحوي مقاصد القرآن
الكريم وهي مقدمة للقرآن.

٤-١

٦-٥

٧

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ
الْبَقَرَةِ
وَهِيَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ۝۱ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

لِّلْمُتَّقِينَ ۝۲ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ

الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝۳ وَالَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ

وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝۴ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى

مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝۵

٢-١ وظيفة القرآن الكريم ، والقرآن كتاب هداية وإرشاد .

٥-٣ صفات المؤمنين ، وبيان بأن الإيمان بالغيب هو

من أهم صفاتهم .

التَّصْوِيلُ
الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ الْأَوَّلُونَ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ وَلَا يَشْعُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ يَزِيدْهُمْ أَوْ يُمْهِلْهُمْ طَغَيْنَهُمْ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

٧- ﴿خَتَمَ اللَّهُ﴾

طبع الله

غشوة

٩- ﴿يُخَادِعُونَ﴾

يعملون عمل

المخادع. ١٠-

﴿مَرَضٌ﴾ شك

ونفاق أو تكذيب

وبجحد. ١٤- ﴿خَلَّوْا

إِلَى شَيْطَانِهِمْ﴾

انصرفوا إليهم أو

انفردوا معهم ١٥-

﴿يَزِيدْهُمْ أَوْ يُمْهِلْهُمْ طَغَيْنَهُمْ﴾

يزيدهم أو

يمهلهم

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يعمون

عن الرشد أو

يتحيرون.

صفات الكافرين، وحقيقة الكفر، والكافر هو الذي يبادر ربه القطيعة.

صفات المنافقين وجزأهم، وقلب المنافق مسكن للكفر، ومن يستشهد الله يهده الله سبحانه وتعالى.



التفصيل
الموضوعي

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
 ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّ
 بُكْمٌ عُمْى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ
 ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْدِعُهمْ فِيءَ آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ
 حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ
 أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

١٧- ﴿مَثَلُهُمْ﴾

حالهم العجيبة. أو

صفتهم. ﴿اسْتَوْقَدَ﴾

نَارًا ﴿أَوْقَدَهَا﴾. ١٨-

﴿بُكْمٌ﴾ خرس عن

النطق بالحق. ١٩-

﴿كَصَيْبٍ﴾ الصَّيْبُ:

المطر النازل أو

السحاب. ٢٠-

﴿يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ﴾

يستلبها أو يذهب بها

بسرعة. ﴿قَامُوا﴾

وقفوا وثبتوا في

أماكنهم متحيرين.

٢٢- ﴿الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾

بساطاً ووطاءً

للاستقرار عليها

﴿السَّمَاءَ بِنَاءً﴾ سقفاً

مرفوعاً ﴿أَنْدَادًا﴾

أمثالاً من الأوثان

تعبدهونها. ٢٣-

﴿ادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾

أحضروا آلهتكم

أو نصراءكم.



٢٠-١٧ ضرب الأمثال في المنافقين وبيان لحالهم وضلالهم.

٢٢-٢١ خطاب لكفار مكة وللبرية بالحجة والبرهان، لأن الإسلام دين حجة وبرهان.

٢٤-٢٣ الإعجاز والبيان القرآني حجة لله على خلقه، وبيان لجزاء الكافرين.

٢٥- مُتَشَبِّهًا

في اللون والمنظر
ومختلفاً في الطعم.

٢٩- أَسْتَوَى إِلَى

السَّمَاءِ قصد إلى

خلقها بإرادته قصداً

سويّاً بلا صارف

عنه فَسَوَّيْنَهُنَّ

أَتَمَّهِنَّ وَقَوَّيْنَهُنَّ

وأحكَمَهُنَّ.

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ
رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَبِّهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا
فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ
الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى
السَّمَاءِ فَسَوَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

تبشیر المؤمنین بالجنة وبحسن جزائهم في الآخرة.

٢٥

الاستدلال على الحق بكل مثل وبكل كلمة لا غضاضة فيه وموقف الناس منه وبيان

٢٧-٢٦

الحكمة من ذلك، ومنهج الكفار بالإعراض عن الله.

ميثاق الله على خلقه بعدم الشرك مقترن بكل خير، وبيان لقدرته تعالى في الخلق والبعث.

٢٩-٢٨



وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
 قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
 نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ
 فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا
 سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 ﴿٣٢﴾ قَالَ يَتَادُمُ أَنْبِئَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
 حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾
 فَازْلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٦﴾
 فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

٣٠- ﴿يَسْفِكُ﴾

الدِّمَاءَ ﴿يُرْبِقُهَا﴾

عدواناً وظلماً.

﴿نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾

ننزهك عن كل

سوء، مُثْنِينَ عَلَيْكَ.

﴿نُقَدِّسُ لَكَ﴾

نمجدك ونطهر

ذكرك عما لا يليق

بعظمتك. ٣٤-

﴿أَسْجُدُوا لِآدَمَ﴾

اخضعوا له أو

سجود تحية

وتعظيم. ٣٥-

﴿رَغَدًا﴾ أَكَلًا

واسعاً أو هيناً.

٣٦- ﴿فَازْلَهُمَا﴾

الشَّيْطَانُ أَذْهَبَهُمَا

وأبعدهما.

٣٣-٣٠ قصة بداية خلق البشرية، واللغة علم وإلهام رباني وليست بدعة بشرية، واصطفاء آدم عليه السلام بالخلافة.

٣٩-٣٤ استكبار إبليس عن السجود لآدم، وطريق الشقاء في مخالفة أوامر الله تعالى كالأكل من الشجرة، وتكرّم الله تعالى على خلقه بقبول التوبة، والمعصية هي سبيل العداوة بين بني آدم.

التَفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ
 هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾
 يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
 أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّيَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَعَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي
 ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّيَ فَاتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
 وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
 وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾
 وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ
 ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾
 يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
 يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

٤٠- إِسْرَءِيلَ لقب

يعقوب عليه السلام.

فَارْهَبُونَ فخافون

في نقضكم العهد.

٤٢- لَا تَلْبِسُوا لَا

تخلطوا أو لا تستروا

٤٤- بِالْبِرِّ بالتوسع

في الخير والطاعات.

٤٥- إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ

لشاقة ثقيلة

صعبة الْخَاشِعِينَ

المتواضعين ٤٦-

يَظُنُّونَ يعلمون

ويستيقنون ٤٧-

الْعَالَمِينَ عالمي

زمانكم ٤٨- لَا

تَجْزِي نَفْسٌ لا تقضي

ولا تؤذي نفس.

عَدْلٌ فدية.

٤٨-٤٠ دعوة ربانية لليهود، وذكر للعهد الذي أخذه الله تعالى على بني إسرائيل باتباع النبي محمد ﷺ،
 وتذكير أصحاب الإحساس والشعور بالنعمة باعث على شكرها، وعاقبة عدم الشكر خسارة
 الآخرة.



وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يَذَبْحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ
مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ ظَالِمًا لِّنَفْسِي
بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً
فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِيقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ
مِّن بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

٤٩- يَسُومُونَكُمْ

يكلفونكم ويدرؤنكم

يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ

يستبقون بناتكم للخدمة.

بَلَاءٌ

اختبار وامتحان

بِالْغَمَامِ وَالتَّمَنُّ

بِقُرْقَانٍ

فَصَلَّيْنَا وَشَقَقْنَا

٥١- اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ

جعلتموه إلهاً معبوداً.

٥٣- الْفُرْقَانَ

الفارق بين الحلال

والحرام.

٥٤- بَارِيكُمْ

مبدعكم

وَمُحَدِّثِكُمْ

فَأَقْتُلُوا

أَنفُسَكُمْ

فليقتل البريء

منكم المجرم.

٥٥- جَهْرَةً

عياناً بالبحر.

الصَّعِيقَةُ

نار من

السماء أو صيحة منها.

٥٧- الْمَنَّامِ

الأيض الرقيق.

السَّلْوَى

مادة صمغية حلوة

كالعسل.

الطائر المعروف

بالسُّمَانِي.

٥٢-٤٩ بيان لكفر بني إسرائيل بنعم الله الكثيرة التي لم يقابلها التوحيد بل قابلها عبادة العجل وعندما تابوا تاب الله عليهم.

٥٧-٥٣ طبيعة بني إسرائيل المادية لم تؤهلهم للاستمرار بمعرفة الله عز وجل ومراقبته فعبدوا العجل، وخيار بني إسرائيل لم يكونوا ليؤمنوا إلا بما تراه أعينهم وهذه الطبيعة غير مؤهلة لقدوة البشر.

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ
السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَى مُوسَى
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
أَثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَ وَبِغَضَبٍ مِنَ
اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

٥٨- ﴿رَغَدًا﴾ أَكْلًا

واسعاً أو هنيئاً لا أعناء

فيه . ﴿قُولُوا حِطَّةٌ﴾

قولوا: مسألتنا يا ربنا

أن تحط عنا خطايانا.

٥٩- ﴿رِجْزًا﴾ عَذَابًا،

قيل: هو الطاعون ٦٠

﴿فَانْفَجَرَتْ﴾ فانشقت

وسالت بكثرة .

﴿مَشْرِبَهُمْ﴾ موضع

شربهم . ﴿لَا تَعَثَوْا﴾

﴿فِي الْأَرْضِ﴾ لا تفسدوا

فيها . ﴿مُفْسِدِينَ﴾

متمادين في الفساد.

٦١- ﴿فُومِهَا﴾ هو

الحنطة، أو الثوم .

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ﴾

أحاطت بهم أو

ألصقت بهم . ﴿الذِّلَّةُ﴾

الذلُّ والصغار

والهوان . ﴿الْمَسْكَنَةُ﴾

فقر النفس وشحها .

﴿بَاءَ وَبِغَضَبٍ﴾ رجعوا

به مستحقين له .

كشف لحال بني إسرائيل وخبيثهم، وإنَّ الحماقة في الاعتراض على الحق جل وعلا؛ وعين
الكفر الاقتراح عليه، والمعصية بابٌ للذل والمهانة.
طلب الرتبة الدنيا بين العباد من الله سبب للذل في بني إسرائيل، وطلبهم مأكلاً دون ما
أعطاهم الله عز وجل سبب لمسخ فطرتهم إلى يوم القيامة.

٥٩-٥٨

٦٢-٦٠



إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّانَ
 مَن ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَآذِكُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِّنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ أُعْتَدُوا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ
 فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا
 هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَن أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا
 آدَعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنْ لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِصٌ
 وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا
 آدَعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنْ لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾

٦٢- هَادُوا

صاروا يهوداً.

الصَّبِيَّانَ عِبْدَةُ

الملائكة أو

الكواكب. ٦٣-

مِيثَاقُكُمْ العهد

عليكم بالعمل بما

في التوراة. ٦٥-

خَاسِئِينَ مَبْعَدِينَ

مطرودين صاغرين.

٦٦- فَجَعَلْنَاهَا

نَكَالًا عقوبة. ٦٧-

هُزُؤًا سخرية.

٦٨- لَا فَارِصٌ وَلَا

يَكْرُ لَا مُسِنَّة وَلَا

فَتِيَّةٌ عَوَانٌ بَيْنَ

ذَلِكَ نَصْفٌ وَسَطٌ

بَيْنَ السَّيْنِ. ٦٩-

فَاقِعٌ لَّوْنُهَا شديد

الصفرة.

الصلة بين الحق والخلق، وإن من شروط دخول الجنة الإيمان بالله وباليوم الآخر والعمل الصالح.
 تذكير بالنعمة الربانية، إن الذين لا يؤمنون بالله تعالى وموآثيقه يعرضون أنفسهم لكل عقاب.
 قصة بقرة بني إسرائيل، وحمل كلام العقلاء دائماً محمل الجد، ومجادلة اليهود وعنادهم
 وكشف لطبايعهم.

٦٢-٦١

٦٦-٦٣

٧٣-٦٧

التقصي
الموضوعي

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
 إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولُ
 تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
 أَكُنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
 قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
 فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ
 ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
 مِنْهُ أَلْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ
 مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 ﴿٧٤﴾ ﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
 يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا الْقَوَا أَلَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا
 وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

٧١- لَّا ذَلُولُ ليست
 هيئته سهلة الانقياد.
 تُثِيرُ الْأَرْضَ تقلب
 الأرض للزراعة.
 الْحَرْثُ الزرع أو
 الأرض المهيأة له.
 مُسَلَّمَةٌ مبرأة من
 العيوب. لَّا شِيَةَ
 فيها لالون فيها غير
 الصفرة الفاقعة.
 ٧٢- فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا
 قتلنا فاعتم وتخاصمت
 فيها. ٧٤- يَتَفَجَّرُ
 يتفتح بسعة وكثرة.
 يَشَّقَّقُ يتصلع بطول
 أو بعرض. ٧٥-
 يُحَرِّفُونَهُ يبدلونه أو
 يؤولونه بالباطل ٧٦-
 خَلَا بَعْضُهُمْ مضى
 إليه، أو انفرد معه.
 فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 حكم به أو قصه
 عليكم.

بعض من صفات بني إسرائيل، إن دين الله يسر ولن يشد الله على العباد إلا بمتعاصيهم،
 والإعراض عن الله تعالى سبب في قسوة القلب وغلظة الطباع.
 النفاق والتقية بالباطل طبع من طبائع الشخصية اليهودية، ولن يستقيموا مع الله أو مع البشر
 على أي حال من الأحوال.

٧٥-٧٤

٧٧-٧٦



أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَنُونَ ﴿٧٧﴾
 وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ
 إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
 ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
 ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ
 أَتُخَذُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
 وَأَحْطَتْ بِهَ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
 لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
 تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٧٨- ﴿أُمِّيُونَ﴾ جهلة

بكتابتهم التوراة

﴿أَمَانِي﴾ أكاذيب

تلقوها عن

أخبارهم. ٧٩-

﴿فَوَيْلٌ﴾ هلكة. أو

حسرة. أو شدة

عذاب. أو واد

عميق في جهنم.

٨١- ﴿كَسَبَ﴾

سَيِّئَةً السيئة هنا

الكفر. ﴿أَحْطَتْ

بِهِ﴾ أحذقت به

واستولت عليه.



التفصيل
الموضوعي

٧٩-٧٨ بيان لتحريف التوراة، وتحريف كتب الله تعالى له عدة أشكال ومنه التفسير الباطل.
 ٨٢-٨٠ دخول الجنة باتباع الشرع، ومقاصد كتب الله تماثلة في التوحيد والدعوة إلى الخير.
 ٨٦-٨٣ ذكر لمخالفة اليهود عهد الله سبحانه وتعالى ونقضهم للمواثيق واستحقاقهم لغضب الله.

٨٥- تَظَاهَرُونَ

عَلَيْهِمْ تتعاونون

عليهم. أُسْرَى

مأسورين.

تَقْدُوهُمْ

تخرجوهم من الأسر

بإعطاء الفدية.

خَزَى هوانٌ

وفضيحةٌ وعقوبةٌ.

٨٧- قَفَيْنَا مِنْ

بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ

أتبعنا على أثره

الرسل على منهاجه

يحكمون بشريعته.

بِرُوحِ الْقُدُسِ

بالروح المطهر

جبريل عليه السلام

٨٨- قُلُوبُنَا غُلْفٌ

عليها أغشيةٌ و

أغشيةٌ خلقيةٌ.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِلْثَمِ وَالْعُدْوَانِ
 وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
 إِخْرَاجَهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
 بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
 يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
 بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

عناد الكافرين من اليهود ونقضهم للعهود واعتدائهم على الناس سبب للخسارة والخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة.

التحريف العملي للتوراة عند اليهود وذلك بالاتفاق الخفي وبالمخالفة الصريحة، وهذه أسباب لسخط الله تعالى عليهم وتعذيبه إياهم في الدنيا والآخرة.

٨٦-٨٣

٨٨-٨٧



وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
 مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾
 بِسْمَا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ
 اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ
 ﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا
 أَنزَلَ عَلَيْنَا وَيكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا
 لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ
 ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا
 مَاءَ اتِّينَ كُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ
 بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

٨٩ ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾

يستنصرون ببعثه

صلّى الله عليه

وسلم . ٩٠ -

﴿أَشْتَرُوا بِهِ﴾

أنفسهم . باعوا به

أنفسهم . بغيًا

حسدًا . ﴿فَبَاءُوا﴾

بغضبٍ . فرجوا به

مستحقين له . ٩٢ -

﴿اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ﴾

جعلتموه إلهًا

معبودًا . ٩٣ -

﴿الْعِجْلَ﴾ حُبَّ

العجل الذي

عبدوه .

٩٠-٨٩

تكبر اليهود وكفرهم بمحمد ﷺ ، ومعرفة اليهود للقرآن كانت يقينًا ، ومعرفتهم بصدق النبي
 كانت كمعرفتهم لأنبياءهم ، ولم يمنعهم من الإيمان إلا الكبر والحسد .

٩٣-٩١

أكاذيب اليهود وقتلهم لأنبيائهم ، وبنو إسرائيل قوم لا يستطيعون الثبات على الحق لاتباعهم
 أهواءهم ويخالفون الله تعالى بالعناد ولا يؤمنون إلا بالمحسوس .

التفصيل
الموضوعي

٩٦- لَوْ يُعَمَّرُ

لو يطول عمره .

١٠٠- نَبَذَهُ

طرحه ونفضه .

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ

دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾

وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

﴿٩٥﴾ وَلَنَجْذِثَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ وَمِنَ الَّذِينَ

أَشْرَكُوا يُوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضِيهِ

مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ

مَنْ كَانَتْ عَدُوًّا لِّجَبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ

مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ

وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا

إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾

أَوْ كَلَّمَآ عَهْدًا وَعَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ

مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

حُبُّ الْيَهُودِ حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا وَحَرَصُهُمْ عَلَيْهَا وَوَعَدَ اللَّهُ لَهُمُ بِالْعَذَابِ ، وَالدُّنْيَا سَجَنٌ لِلْمُؤْمِنِ وَجَنَّةٌ لِلْكَافِرِ .

عِدَاوَةُ الْيَهُودِ لِلْمَلَائِكَةِ وَالرُّسُلِ عِدَاوَةُ الْبَاطِلِ لِلْحَقِّ ، وَإِنَّ الَّذِينَ يَعَادُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ قَدْ آذَنَهُمُ اللَّهُ بِحَرْبِهِ .

بَيَانُ لِعَدَمِ وِفَاءِ الْيَهُودِ بِالْعَهْدِ ، وَبِشَارَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ .



٩٦-٩٤

٩٨-٩٧

١٠١-٩٩

١٠٢- تَتْلُوا

الشَّيْطَانُ تقرأ أو

تكذب من السحر.

نَحْنُ فِتْنَةٌ ابتلاء

واختبار من الله

تعالى . خَلَقِي

نصيب من الخير،

أو قدر . شَرُّوا

بِمَاءِ أَنْفُسِهِمْ باعوا

به أنفسهم . ١٠٤-

لَا تَقُولُوا رَعَيْنَا

كلمة سب وتقصيص

عند اليهود . قُولُوا

انظروا

إلينا أو انتظروا

وتأن علينا .

وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَى مُلْكٍ سُلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ
 سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانِ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكِينَ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ
 وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
 وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
 مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرُّوا بِهِ
 أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا
 وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠٣﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَعَيْنَا وَقُولُوا
 انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
 مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
 بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

عصمة سليمان عليه الصلاة والسلام مما نسب إليه ، والحق واضح جلي فيه نفع وفي

غيره الضرر ، ومن طبائع الضالين من بني إسرائيل تحريف الكلم عن مواضعه .

استقامة الأمة الإسلامية ، وكشف مكائد اليهود ، ومن طبيعة الكافر حب الشر للآخرين .



﴿١٠٦﴾ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
 كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا
 مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا
 وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ
 مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَى
 تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
 فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

١٠٦- ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ

آيَةٍ﴾ ما تنزل ونرفع

من حكم آية أو

التعبد بها.

﴿نُسِهَا﴾ نمنحها من

القلوب والحوافظ.

١٠٧- ﴿وَلِيٍّ﴾

مالك. أو متول

لأمرهم.

﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾

قصد الطريق

ووسطه. ١١١-

﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾

شهواتهم

ومتمنياتهم

الباطلة. ١١٢-

﴿أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾

أخلص نفسه أو

قصدته أو عبادته

لله.

النسخ في القرآن، والله المتصرف بما يريد يتصرف بملكه بما يشاء، والرد على اليهود.

حقيقة أهل الكتاب وخبث نفوسهم، والاعتراض على الله نهايته الكفر ثم عذاب جهنم.

افتراءات اليهود والنصارى وأمانيتهم، والتقوى طريق الجنة، ودخول الجنة بالإيمان والعمل الصالح.



وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى
لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ۚ كَذَلِكَ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ
اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَوَسَّعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ
لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ سُبْحَانَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَنِينٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ
وَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۚ
قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

١١٣ دعوى بلا دليل والدعوى بلا دليل ظلم يعود أذاه على صاحبها.

١١٥-١١٤ حرمة المساجد، وعبادة الله تعالى أمان للبشر، والذي ينشر الخوف يصاب به، والإخلاص روح العبادة والشروط الشرعية جسدتها.

١١٩-١١٦ افتراءات المشركين على الله، ومنهج الكفار في الإعراض عن الله سبحانه.

١١٤ - خِزْيٌ

ذُلٌّ وصغارٌ، وقتلٌ

وأُسْرٌ. ١١٥. فَثَمٌّ

وَجْهٌ. جهته التي

رضيها وأمركم بها.

١١٦. سُبْحَانَهُ

تنزيهاً له تعالى عن

اتخاذ الولد. لَهُ.

قَنِينٌ. مطيعون

مقادون له تعالى.

١١٧ - بَدِيعٌ

مبدع ومخترع.

قُضِيَ أَمْرًا. أراد

شيئاً. أو أحكمه

أو حتمه. كُنْ

فَيَكُونُ. يحدث

فهو يحدث.



التفصيل
الموضوعي

وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهَادِي وَلَنْ أَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ۖ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَبْنِي إِسْرَءِيلُ أَذْكَرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذْ أَبَتَىٰ إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ بِكَلِمَتِ فَاتَمَّهَنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

١٢٢- عالمي زمانكم .

١٢٣- لَا تَجْزِي نَفْسٌ لَا تَقْضِي وَلَا تُؤَدِّي نَفْسٌ .

١٢٤- فدية .

١٢٥- اختبار وامتحان .

١٢٦- بَأَمْرٍ وَنَوَاهٍ .

أَدَاهُمْ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى الْكَمَالِ .

١٢٧- مَثَابَةً لِّلنَّاسِ .

١٢٨- مَجْمَعًا أَوْ مَوْضِعَ ثَوَابٍ لَهُمْ .

١٢٩- عَهْدًا .

١٣٠- وَصِينَا أَوْ أَمْرُنَا أَوْ أَوْحَيْنَا .

١٣١- بَيْتِي الْكَعْبَةُ الْمَشْرُوفَةُ بِمَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ .

١٣٢- أَضْطَرُّهُ .

١٣٣- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٣٤- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٣٥- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٣٦- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٣٧- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٣٨- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٣٩- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٤٠- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٤١- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٤٢- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٤٣- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٤٤- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٤٥- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٤٦- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٤٧- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٤٨- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٤٩- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٥٠- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٥١- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٥٢- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٥٣- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

١٥٤- أَدْفَعَهُ وَأَسْوَقَهُ وَالْجُئَهُ .

تَحْذِيرٌ مِنْ اتِّبَاعِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، وَالتَّعَصُّبِ الْأَعْمَى لَيْسَ دَلِيلًا عَلَى الْحَقِّ .
بَيَانُ فَضْلِ اللَّهِ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ ، وَتَذْكِيرٌ بِخُصُوصِيَّةِ الْحِسَابِ يَوْمَ الدِّينِ .
مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو الْأَنْبِيَاءِ ، وَالْبَيْتُ الْحَرَامُ قِبْلَةُ الْعِبَادَةِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْذُ آدَمَ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

١٢١-١٢٠

١٢٣-١٢٢

١٢٩-١٢٤



وَ اِذْ يَرْفَعُ اِبْرٰهِيْمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَاِسْمَاعِيْلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ
 مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاَجْعَلْنَا مُسْلِمِيْنَ
 لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا اُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَاَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا
 اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَاَبْعَثْ فِيْهِمْ رَسُوْلًا
 مِّنْهُمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ ءَايٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ
 وَيُزَكِّيْهِمْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَّرْغَبْ عَنْ
 مِّلَّةِ اِبْرٰهِيْمَ اِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اُصْطَفِيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا
 وَاِنَّهٗ فِي الْاٰخِرَةِ لَمِنَ الصّٰلِحِيْنَ ﴿١٣٠﴾ اِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهٗ وَاَسْلِمْ
 قَالَ اَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّيْ بِهَا اِبْرٰهِيْمُ بَنِيْهٖ
 وَيَعْقُوْبُ يٰبَنِيَّ اِنَّ اللّٰهَ اُصْطَفٰى لَكُمْ الدِّيْنَ فَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا
 وَاَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ ﴿١٣٢﴾ اَمْ كُنْتُمْ شُهَدَآءَ اِذْ حَضَرَ يَعْقُوْبَ
 الْمَوْتُ اِذْ قَالَ لِبَنِيْهِ مَا تَعْبُدُوْنَ مِنْۢ بَعْدِي قَالُوْا نَعْبُدُ
 اِلٰهَكَ وَاِلٰهَ اٰبَآئِكَ اِبْرٰهِيْمَ وَاِسْمَاعِيْلَ وَاِسْحٰقَ اِلٰهًا
 وَحِيْدًا وَاُنَحْنُ لَهُ مُّسْلِمُوْنَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا
 مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْئَلُوْنَ عَمَّا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٣٤﴾

١٢٨- مُسْلِمِينَ لَكَ

مقادين خاضعين

مخلصين لك. أَرِنَا

مَنَاسِكَنَا عرفنا معالم

حجنا أو شرائعه.

١٢٩- يُزَكِّيهِمْ

يطهرهم من الشرك

والمعاصي. ١٣٠-

يَرْغَبُ عَنْ يَزْهَدُ

وينصرف عن سَفِهَ

نَفْسَهُ جهلها أو

امتنعها واستخفَّ

بها، أو أهلكها. ١٣١-

أَسْلِمَ انْقَذَ أو

أخلص العبادَة لي.

١٣٢- الدِّينَ دِينِ

الإسلام صفوة

الأديان. ١٣٤-

خَلَتْ مضت

وسلفت.



١٢٤- ١٢٩ بناء إبراهيم عليه السلام للكعبة المشرفة ودعاؤه عندها، وسيدنا محمد ﷺ هو استجابة
 ربنا جل وعلا لدعوة إبراهيم عليه الصلاة والسلام.
 ١٣٠- ١٣٤ التأكيد على اتباع ملة إبراهيم عليه والسلام وهي الإسلام والتوبيخ لمن ابتعد عنها.

١٣٥- حَنِيفًا

مائلًا عن الباطل إلى

الدين الحق. ١٣٦-

الْأَسْبَاطُ: أولاد

يعقوب أو أحفاده.

١٣٨- صِبْغَةَ اللَّهِ

الزُّمُورُ دين الله،

أو فطرة الله.

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
 أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
 مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
 فَإِنِ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنَ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
 هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
 عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنِي فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
 وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
 نَقُولُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

بطلان دعوى اليهود والنصارى باتباع ملتهم، وبيان بأن الإسلام هو الدين الحق، والأنبياء
 من أسرة واحدة تجمعهم كلمة لا إله إلا الله، ومن يخالف المسيرة خلف الأنبياء ينتهي
 إلى غضب الله تعالى.
 رد على اليهود والنصارى، والحق هو في طاعة الله واتباعه واتباع رسله وليس بكل دعوى.

١٣٨-١٣٥

١٤١-١٣٩



سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ زُرِيَ ثَقَلُبُ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُؤَيِّنَنَّ قِبْلَتَكَ تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

١٤٢- السُّفَهَاءُ

الخفاف العقول:

اليهود ومن شاكلهم

في إنكار تحويل

القبلة. مَا وَلَّاهُمْ

أي شيء صرفهم؟

عَنْ قِبْلَتِهِمْ عن بيت

المقدس. ١٤٣-

أُمَّةً وَسَطًا

خياراً أو متوسطين

معتدلين. يَنْقَلِبُ عَلَى

عَقْبَيْهِ يرتد عن

الإسلام عند تحويل

القبلة إلى الكعبة.

لَكَبِيرَةً لشاقة

ثقيلة على النفوس.

لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ

صلاتكم إلى بيت

المقدس. ١٤٤-

شَطْرَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ تلقاء

الكعبة.

مناقشة قضية تحويل القبلة، والتألي على الله فيما لا علم لنا به نوع من السفاهة وقلة الحكمة، والأمة (المحمدية) المسلمة هي أولى الأمم في معرفة الحق، وطبيعة هذه الأمة هي الوسطية والاعتدال، وإن البيت الحرام مذكور بالعظمة في الكتب السابقة.

١٤٥-١٤٢

١٤٧- الْمُؤْمِنِينَ

الشَّاكِّينَ فِي

كِتْمَانِهِمُ الْحَقِّ

مَعَ الْعِلْمِ بِهِ .

١٥١- يُرِيدُكُمْ

يُطَهِّرُكُمْ مِنَ الشُّرْكَ

وَالْمَعَاصِي .

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَ

وَالْفَقْهَ فِي الدِّينِ .

الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُومٌ لَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأَتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

١٥١-١٤٦

كتمان أهل الكتاب للحق، ومخالفتهم للرسول ﷺ، وإنكار الحق لا يقلل من قيمته وشهادة الله به كافية، والمسجد الحرام ذو سر في الاختيار الإلهي تتوجه له بيوت الله التي من اختيار البشر .

منة من الله على المؤمنين ببعثة النبي محمد ﷺ، وقراءة القرآن تكفي للزكية في هذه الأمة .

١٥٣-١٥١



وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ
لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
﴿١٥٥﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴿١٥٧﴾ إِنَّ الصَّافِ وَالْمُرَّةَ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ
بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ
﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاُولَئِكَ أَتُوبُ
عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿١٦٢﴾ وَالْهَكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

١٥٥- لَنَبْلُوَنَّكُمْ

لنختبرنكم و نحن

أعلم بأمركم. ١٥٧

صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ

ثناء أو مغفرة منه

تعالى. ١٥٨-

شَعَائِرِ اللَّهِ معالم

دينه في الحج

والعمرة. اَعْتَمَرَ

زار البيت المعظم

على الوجه المشروع.

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فلا

إثم عليه. يَطُوفُ

بِهِمَا يدور بينهما

و يسعى بينهما.

١٥٩- يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ

يطردهم من رحمته.

١٦٢- يُنْظَرُونَ

يؤخرون عن العذاب

لحظة.

بشارات ربانية للمؤمنين ، والإيمان بالله يعين على الصبر ، والإيمان بالقدر من أركان الإيمان .
الحج عبادة لله ، والعبادة وهيئتها تشريع من الله تعالى وهو الذي يقبلها أو يردّها .
بيان لفضيلة نشر العلم وعدم كتمانها ، واللعنة والجحيم من الله على من يشرك به تعالى
ويكتم العلم .

١٥٧-١٥٤

١٥٨

١٦٢-١٥٩

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَتَى لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوَ أَنَّا
لَنَآكِرَةٌ فَنُتَبِّرَ أَمْنَهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّهُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا يَتَّبِعُوا
خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

١٦٤- ﴿بَثَّ فِيهَا﴾

فَرَّقَ وَنَشَرَ فِيهَا

بِالتَّوَالُدِ . ﴿تَصْرِيفِ

الرَّيْحِ﴾ تَقْلِيلُهَا فِي

مَهَابِهَا وَأَحْوَالِهَا .

١٦٥ ﴿أَنْدَادًا﴾ أَمْثَالًا

مِنَ الْأَوْثَانِ يَعْبُدُونَهَا .

١٦٦ ﴿تَقَطَّعَتْ بِهِمْ

الْأَسْبَابُ﴾ تَفَرَّقَتْ

الصَّلَاتُ الَّتِي كَانَتْ

بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ

نَسَبٍ وَصِدَاقَةٍ

وَعَهْدٍ . ١٦٧-

﴿كَرَّةٌ﴾ عَوْدَةٌ إِلَى

الدُّنْيَا . ﴿حَسَرَاتٍ﴾

نَدَامَاتٌ شَدِيدَةٌ .

١٦٨ - ﴿خُطَوَاتٍ

الشَّيْطَانِ﴾ طُرُقُهُ وَ

آثَارُهُ وَأَعْمَالُهُ . ١٦٩-

﴿يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ

بِالْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ .

﴿الْفَحْشَاءِ﴾ مَا عَظَّمَ

قُبْحَهُ مِنَ الذُّنُوبِ .

حُبُّ اللَّهِ تَعَالَى وَدَوَافِعُهُ الْكُونِيَّةُ، وَأَيَّاتُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكُونِ سَبَبٌ فِي زِيَادَةِ الْعَقْلِ الْعَمَلِيِّ وَفِي اكْتِمَالِ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى .

سُوءُ عَاقِبَةِ الْمُشْرِكِينَ بِعِبَادَتِهِمْ غَيْرَ اللَّهِ، وَكُلٌّ مِنْ اتَّبَعَ أَحَدًا دُونَ اللَّهِ سَيَتَبَرَّأُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
مِنْ نَعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ، وَأَهْلِ الْبَاطِلِ أَهْلُ بَغْضَاءٍ وَعَدَاوَةٍ، وَدَعْوَةُ اللَّهِ تَعَالَى لَخَلْقِهِ دَعْوَةٌ إِلَى إِحْقَاقِ حَقِّهِ .

١٦٣-١٦٤

١٦٥-١٦٧

١٦٨-١٦٩



وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
ءَابَاءَنَا أُولَٰئِكَ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا
يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
﴿١٧١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ
لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ءِثْمًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

١٧٠- أَلْفَيْنَا وَجَدْنَا.

١٧١- يَنْعِقُ يَصُوتُ

ويصيح. بَكْمٌ خُرْسٌ

عن النطق بالحق.

١٧٣- الدَّمُ

المسفوح وهو السائل

لَحْمُ الْخِزْيِيرِ يعني

الخنزير بجميع أجزائه

﴿مَا أَهْلَ بِهِ لِغَيْرِ

اللَّهِ﴾ ما ذكر عند ذبحه

اسم غيره تعالى من

الأصنام وغيرها.

اضْطُرَّ الْجَائِئِ

الضرورة إلى تناول

مما حُرِّمَ. غَيْرِ بَاغٍ

غير طالب للمحرّم

لِلذِّئَةِ أَوْ اسْتِثْنَاءٌ عَلَى

مضطر آخر. وَلَا

عَادٍ وَلَا مُتَجَاوِزَ

ما يسد الزمق.

١٧٤- ثَمًا قَلِيلًا

عوضاً يسيراً. لَا

يُزَكِّيهِمْ لَا يُطَهِّرُهُمْ

من دنس ذنوبهم.

١٧٦- شِقَاقٍ بَعِيدٍ

خلاف ونزاع بعيد

عن الحق.

عدم اتباع المشركين للإسلام، والحق لا يعرف بالأشخاص، والمنطق عند أهل الحق وأهل الباطل أهل غوغاء، ومن شهد بالحق شهد له الحق ومن أنكره فعقابه جهنم.

التحريم خاص والإباحة عامة وآيات من الله في تحريم أطعمة ذات ضرر ولطفه تعالى في الإباحة للمضطر.

كتمان الحق نوع من الكبر بيوء صاحبه بغضب الله وعقابه.

١٧١-١٧٠

١٧٣-١٧٢

١٧٦-١٧٤

التفصيل
الموضوعي

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ
الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَتَأَيَّمُوا لِدِينِهِمْ
عَلَيْكُمْ الْقَصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ وَالْحَرْبِ وَالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ
يَا لَأَنْتَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَابْتِاعَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّاهُ
إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ
يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ
إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَلَدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ
بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

١٧٧- (الْبِرُّ) هو
التوسع في الطاعات
وأعمال الخير. (ابن
السَّيْلِ) المسافر
الذي انقطع عن أهله
(في الرِّقَابِ) في
تحريره من الرِّق أو
الأسر. (الصَّابِرِينَ)
أخض الصَّابِرِينَ.
(الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ)
البؤس والسُّقم
والألم. (حِينَ
الْبَأْسِ) وقت قتال
العدو. ١٧٨-
(كُتِبَ عَلَيْكُمْ)
فُرض عليكم (عَفَىٰ
لَهُ مِنْ أَخِيهِ) ترك
له من ولي
المقتول. ١٨٠-
(تَرَكَ خَيْرًا) خلف
مالاً كثيراً.
(الْوَصِيَّةُ) نُسَخَ
وجوبها بآية
الموارث.

مبدأ البر، والتقوى والبر هي معانٍ وأعمال وليست صوراً وأشكالاً.

القصاص وتشريعه والحكمة منه، والقصاص هو سبب لحماية الحياة الإنسانية.

تشريع الوصية والميراث، والأقربون هم أولى الناس بقريتهم فيما تركه من ميراث ومال.



١٧٧

١٧٩-١٧٨

١٨٢-١٨٠

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

١٨٢- ﴿جَنَفًا﴾

ميلًا عن الحق خطأ

وجهاً. ﴿إِثْمًا﴾

ارتكاباً للظلم عمداً.

١٨٤- ﴿يُطِيقُونَهُ﴾

يستطيعونه، والحكم

منسوخ بآية: ﴿فَمَنْ شَهِدَ﴾

﴿تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾

زاد في الفدية.

١٨٥- ﴿لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾

لتحمدوا

الله وتثنوا عليه.

١٨٧ - الرَّفَثُ

الْوَقَاعُ. هُنَّ لِبَاسٌ

لَكُمْ سَكَنٌ أَوْ سِتْرٌ

لَكُمْ عَنِ الْحَرَامِ.

وَحُدُودُ اللَّهِ مِنْهُنَّ

وَمُحَرَّمَاتُهُ. ١٨٨-

تُدَلُّوْا بِهَا

بِالْخُصُومَةِ فِيهَا

ظُلْمًا وَبَاطِلًا.

أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ
لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُمْ
وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ
إِلَى الْإِيلِ وَلَا تَبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ
تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ
بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ
أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ * يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ
بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى
وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ
وَلَا تَقَتَدُوا أَيْدِي اللَّهِ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

تشريعات ربانية في الصيام، ورحمة الله لهذه الأمة أساس التشريع الرباني الأخير.

تعظيم حرمة مال المسلم، والذي يأكل المال الحرام هو الأدنى.

أجوبة في الحج، والأهلة هي مواقيت للعبادة.

تشريعات في القتال، ثم تشريعات جهادية لحماية الدين الحق في حال أي خطر متوقع

عليه، والمعاملة بالمثل حق ولا ينبغي الزيادة عليه إلا بإحسان.

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠-١٩٤



وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَفِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمُ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقْبِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنَّهُوَا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَتِّلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنَّهُوَا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

١٩١- ﴿تَقْتُلُوهُمْ﴾

وجدتتموهم وأدركتموهم.

﴿الْفِتْنَةُ﴾ الشُّرُكُ بِاللَّهِ

وهم في الحرم. ﴿عِنْدَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ في الحرم

كله. ١٩٤- ﴿الْمُرُئِيَّةُ﴾

ما تجب المحافظة عليه.

١٩٥- ﴿التَّهْلُكَةُ﴾ الهلاك

بترك الجهاد والإنفاق

فيه. ١٩٦- ﴿أُحْصِرْتُمْ﴾

مُنْعَمٌ عَنِ الْإِتِمَامِ بَعْدَ

الإحرام. ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ﴾

فعلكم ما تيسر وتسهل.

﴿مِنَ الْهَدْيِ﴾ مما يَهْدَى

إلى البيت من الأنعام.

﴿لَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ﴾ لَا

تُحْلِقُوا مِنَ الْإِحْرَامِ

بالحلق. ﴿يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾

مكان وجوب ذبحه

(الحرم) أو حيث

أُحْصِرْتُمْ (جلاً أو حرماً).

﴿فِدْيَةٌ﴾ فعلية إذا حلق

فدْيَةٌ ﴿سُكٍّ﴾ ذبيحة،

والمراد هنا شاة.

﴿مِنَ الْهَدْيِ﴾ هو هَدْيُ

التمتع.

١٩٥ الصدقة في التشريع الإسلامي، والإنفاق في سبيل الله صنو الشهادة والقتال في سبيل الله وهما ثمن الجنة.

١٩٦-٢٠٣ تشريعات في الحج والعمرة، الإحصار وحج التمتع ورخص الحج، والحج جهاد مبارك وإبطال العمل مخالف للعقلية المسلمة الفاعلة.

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
 وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَاتَفَعَلُوا مِنْ خَيْرٍ
 يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْرَدُوا فَاتَّخِذُوا خَيْرَ الزَّادِ النَّقْوَى وَاتَّقُوا
 يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
 تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
 عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
 النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
 فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
 آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ
 يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
 خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾
 أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

١٩٧- رُفِضَ الزَّمَنُ

نَفْسُهُ بِالْإِحْرَامِ . فَلَا

رَفَثَ . فَلَا وَقَاعَ ، أَوْ

فَلَا إِفْحَاشَ فِي الْقَوْلِ .

لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ

لَا خِصَامَ وَلَا مِمَارَةَ

وَلَا مِلَاحَةَ فِيهِ ١٩٨-

جُنَاحٌ . إِنْهُمْ وَخَرَجَ .

فَضْلًا . رِزْقًا بِالتَّجَارَةِ

وَالْاِكْتِسَابِ فِي الْحَجِّ .

أَفَضْتُمْ . دَفَعْتُمْ

أَنْفُسَكُمْ بِكَثْرَةِ وَسْرَتُمْ

الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ

مَزْدَلِفَةَ كُلِّهَا أَوْ جَبَلَ

ثَرْحَ . ٢٠٠-

تَسْبِيحُكُمْ . عِبَادَتَكُمْ

الْحُجِّيَّةِ . خَلَقَ

نَصِيبٌ مِنَ الْخَيْرِ أَوْ

قَدَرٌ ٢٠١- الدُّنْيَا

حَسَنَةً . النِّعْمَةِ وَ

الْعَافِيَةِ وَالتَّوْفِيقِ

فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً

الرَّحْمَةِ وَ الْإِحْسَانِ

وَالنَّجَاةِ .

من شعائر الحج وآدابه ؛ وأيام التشريق وذكر الله فيها كثيراً ، ومؤتمر الحج برهناً على سمو
 هذه الأمة ، ومن طلب الدنيا والآخرة أعطيهما ومن طلب الدنيا لم يؤت الآخرة ، وأعياد
 المسلمين سببها عبادتهم وبفضل الله وبرحمته فليفرحوا .



وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يُعْجِبُ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَالنَّاسُ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

٢٠٤- أَلَدُّ الْخِصَامِ

شديد المخاصمة في

الباطل. ٢٠٥-

﴿النَّحْلُ﴾ الزرع.

٢٠٦- أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ

بِالْإِثْمِ حملته الأنفة

والحمية عليه.

فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ كافيته

جزاء نار جهنم.

لَبِئْسَ الْمِهَادُ لبس

الفراش والمضجع

جهنم. ٢٠٧- يَشْرِي

نَفْسَهُ يبيعهما يبذلها

في طاعة الله. ٢٠٨

﴿فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾

في الإسلام وشرائعه

كلها. خُطَوَاتِ

الشَّيْطَانِ طُرُقُهُ و

آثاره وأعماله. ٢٠٩

زَلَلْتُمْ مِلْتُمْ

وضللتهم عن الحق.

٢١٠- ظُلُلٍ مِّنْ

الْغَمَامِ السحاب الأبيض

الرقيق.



مثل الصلاح والفساد، وإن الله لا ينظر إلى صور عباده بل إلى صدورهم وقلوبهم. دعوة إلى المؤمنين للدخول في طاعة الله، وما جعل الله علينا في الدين من حرج، ودين الله كرامة للبشرية والعبادة لله خير للعباد، وتحذير من معصية الله.

٢٠٧-٢٠٤

٢١١-٢٠٨

٢١٢ - ﴿٢١٢﴾

حِسَابٍ بِلاَ نِهَايةٍ

لما يعطيه ، أو بلا

تقدير ٢١٣ - ﴿٢١٣﴾

بَيْنَهُمْ حَسَدًا بَيْنَهُمْ

وظلماً لتكالبهم على

الدنيا. ٢١٤ - ﴿٢١٤﴾

الَّذِينَ خَلَوْا

الذين مضوا من

المؤمنين. ﴿الْبَاسَاءُ

وَالضَّرَّاءُ﴾ البؤس

والفقر ، والسقم

والألم. ﴿زُلْزَلُوا﴾

أزعجوا إزعاجاً

شديداً بالبالايا.

سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِّنْ آيَةٍ بَيْنَةٍ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اُخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اُخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اُخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَّسَّتْهُمُ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّهِ الدِّينُ وَالْأَقْرَبِينَ وَلِيتِمَى وَالمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

تذكير بني إسرائيل ، والمثل ينفع للعتة والعبرة.

إرسال الرسل إلى البشر ، وحاجة البشر إليهم ، وصبر الرسل وأتباعهم على الأذى ، والابتلاء والامتحان في هذه الحياة الدنيا .

أحكام النفقة وبيان المستحقين لها ، والنفقة هي من أصناف الابتلاء وسبب في النصر .

٢١٢-٢١١

٢١٤-٢١٣

٢١٥



كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمْتٌ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

٢١٦- كُرْهُ لَكُمْ

مكروه لكم طبعاً.

٢١٧- كَبِيرٌ

مستكبر عظيم وزراً.

الْفِتْنَةُ الشُّرْكُ

والكفر بالله تعالى.

حَبِطَتْ فسدت

وبطلت . ٢١٩-

الْمَيْسِرِ القمار.

الْعَفْوَ ما فُضِّلَ

عن قَدْر الحاجة.

مشروعية القتال وأحكامه، والجهاد بالنفس وتكوين المجتمع المسلم يحتاج إلى بذل الأرواح والأموال.

أحكام في الخمر والميسر، ومحو السيء والانصاف بالخير، واستقامة النفس البشرية بالتخلي عن النقائص والاستزادة من المحاسن.



فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي مَلَئَتْ قُلُوبَهُمْ
 خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ
 الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾
 وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى يُوْمِنَ وَلَئِمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ
 مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى
 يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ
 يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ
 وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ
 وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
 أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾
 نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلَقَوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
 ﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
 وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

٢٢٠- لَأَعْنَتَكُمْ

لَكَفَّكُمْ مَا يَسْأَلُ
عَلَيْكُمْ. ٢٢٢-

أَذًى قَدْ يُؤْذِي.

٢٢٣- حَرْثٌ لَّكُمْ

مِزْعُ الدُّرَّةِ لَكُمْ.

أَنْتُمْ شِئْتُمْ كَيْفَ

شِئْتُمْ مَا دَامَ فِي

الْقُبُلِ. ٢٢٤-

لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ

عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ

الْحَلْفَ بِاللَّهِ مَانِعًا

عَنِ الْخَيْرِ.

تَكَافَلَ الْمَجْتَمَعُ الْمُسْلِمُ، وَالتَّرْبِيَةُ النَّفْسِيَّةُ فِي الْإِسْلَامِ تَنْشَأُ مِنَ الدَّخْلِ، وَالْوَلَاءُ فِي الْمَجْتَمَعِ
 الْمُسْلِمِ لِلَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ وَلَمَنْ آمَنَ بِهِ، وَأَحْكَامُ فِي الزَّوْجِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

أَحْكَامُ الْحَيْضِ، وَالطَّهَارَةُ فِي الْحَيَاةِ الْأَسْرِيَّةِ شَامِلَةٌ حَسًّا وَمَعْنَى.

أَحْكَامُ الْيَمِينِ وَتَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى.

٢٢١-٢٢٠

٢٢٣-٢٢٢

٢٢٥-٢٢٤



لَا يَأْخُذْكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلْنَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

٢٢٥- بِاللَّغْوِ فِي

أَيْمَانِكُمْ هُوَ أَنْ يَحْلِفَ

عَلَى الشَّيْءِ مُعْتَقِدًا

صَدَقَهُ وَالْأَمْرُ بِخِلَافِهِ،

أَوْ مَا يَجْرِي عَلَى

اللسان مما لا يقصده،

اليمين. ٢٢٦- يُؤْلُونَ

مِنْ نِسَائِهِمْ يَحْلِفُونَ

عَلَى تَرْكِ مَوَاقِعَ

زَوَاجَتِهِمْ. تَرَبُّصٌ

انتظار. فَأَوْ رَجَعُوا

فِي الْمَدَّةِ عَمَّا حَلَفُوا

عَلَيْهِ. ٢٢٨- ثَلَاثَةُ

قُرُوءٍ حَيْضٌ، وَقِيلَ

أُطْهَرُ. بَعُولَتُهُنَّ

أَزْوَاجُهُنَّ. دَرَجَةٌ

مَنْزِلَةٌ وَفَضِيلَةٌ بِالرَّعَايَةِ

وَالْإِنْفَاقِ. ٢٢٩-

الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ التَّطْلِيقُ

الرَّخِيعُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنِ

طَلَاقٌ مَعَ أَدَاءِ

الْحَقُوقِ وَعَدَمِ

الْمُضَارَّةِ. تِلْكَ

حُدُودُ اللَّهِ أَحْكَامُهُ

الْمَفْرُوضَةُ.

أحكام في الإيلاء.

٢٢٧-٢٢٦

تشريعات في الطلاق وتبعاته وتماسك المجتمع المسلم هدف من أهداف التعليمات القرآنية، والزواج في الأسرة مشرف وموجه ورفعته درجة لوجوب تحمل المسؤولية عليه، وتشريعات الطلاق هدفها استمرار بلطف ورحمة أو انفصال بكرم وإحسان.

٢٣٠-٢٢٨

التفصيل
الموضوعي

٢٣١. فَلَنْ أَجْلَهُنَّ

شارفن انقضاء

عِدَّتِهِنَّ. لَا

تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا

مضارة لهن

أَلَلَهُ هُزُوا سخرية

بالتهاون في المحافظة

عليها. أَلِكُتِبِ

وَالْحِكْمَةُ القرآن

والسنة ٢٣٢- فَلَا

تَعْضُلُوهُنَّ فلا

تمنعهن. أَرْكِي

لكم أنمى وأنفع

لكم. ٢٣٣-

وُسْعَهَا طاقتها

قدر إمكانها. وَعَلَى

أَلْوَارِثِ وارث الولد

عند عدم الأب.

أَرَادَا إِفْصَالًا

فطاماً للولد قبل

الحولين.

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجْلُهُنَّ فَأُمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْنُدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا نَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
يُعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾
وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجْلُهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَُمْ أَرْكِي لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ
وَالِدَةٌ بَوْلِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ
فَإِنْ أَرَادَا إِفْصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
ءَانَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

تشريعات في الطلاق وتبعاته ومعاملة المطلقات، وتدل الآيات على أن مراقبة الله تعالى هي التي تسير المسلم في السر والعلن، والغرم بالغنم.

أحكام في الرضاعة والنفقة.

٢٣٢-٢٣١

٢٣٣



وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
(٢٣٤) وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَكَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْكُمْ سَتَذَكَّرُوْنَهُنَّ
وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوْهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا
وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوْهُ وَأَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (٢٣٥) لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
مَا لَمْ تَمْسُوْهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوْهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ
قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ وَمَتَّعَا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
(٢٣٦) وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوْهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا
الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٧)

٢٣٥- عَرَضْتُمْ بِهِ

لَوْحَتُمْ وَأُشْرْتُمْ بِهِ .

أَكَنْتُمْ أُسْرْتُمْ

وَأَخْفَيْتُمْ . لَا

تَوَاعِدُوْهُنَّ سِرًّا لَا

تذكروا الهن صريح

النكاح . يَبْلُغُ

الْكِتَابُ أَجَلُهُ ينتهي

المفروض من العدة .

٢٣٦- فَرِيضَةً

مهرًا . مَتَّعُوْهُنَّ

أعطوهن ما يتمتن

به . التَّوَسُّعُ ذي

السعة و الغنى .

قَدَرُهُ قَدْرُ إِمَكَانِهِ

وطاقته . الْمُقْتَرِ

الفقير الضيق

الحال .

في ثبوت عدة المتوفى عنها زوجها، والحفاظ على النسب أحد ضروريات الحياة الإنسانية،
والحفاظ على الأسرة والوفاء للزوج شيء ثمين في شرع الله، والاستقلال المادي للمرأة هو
من إكرام الإسلام للمرأة دون غيره، وفي متعة المطلقة، ووجوب نصف المهر قبل الدخول.

٢٣٧-٢٣٤

التفصيل
الموضوعي

٢٣٨- الصَّلَاةُ

الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ

لمزيد فضلها .

قَنْتَيْنِ . مطيعين

خاشعين . ٢٣٩-

فِرَاجًا فَصَلُّوا مَسَاءً

على أرجلكم . ٢٤١-

لِلْمُطَلَّقَتِ مَنَعٌ

مُتَعَةٌ ، أَوْ نَفَقَةُ الْعِدَّةِ

٢٤٥ قَرْضًا حَسَنًا

احتساباً به عن

طِيبِ نَفْسٍ يَقْبِضُ

وَيَبْصِطُ يُضِيقُ عَلَى

بعض ويوسع على

آخرين .

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ
 قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمْنْتُمْ
 فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً
 لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ
 فَلَهُنَّ أَجْنَحٌ عَلَىكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ
 مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ غَزِيرٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقَتِ مَتَعٌ
 بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ
 إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
 فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
 النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾
 وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾
 مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا
 كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

من أحكام الصلاة وآدابها ، والحفاظ على الصلوات له أثر عظيم في الحياة الفردية والاجتماعية ، والحفاظ على الصلوات مطلوب مدى استقرار الروح في الجسد .

تشريعات في الطلاق ، عدة المتوفى عنها زوجها ومتعة المطلقة .

بيان جهادي من زمن بني إسرائيل ، والإنفاق من المال في سبيل الله صنو الجهاد في سبيل الله .

٢٣٩-٢٣٨

٢٤٢-٢٤٠

٢٤٥-٢٤٣



٢٤٦- الْمَلَا

وجوه القوم

وكبرائهم.

عَسَيْتُمْ قَارِبْتُمْ

٢٤٧- أَنَّى يَكُونُ

كيف أو أين يكون

زَادَهُ بَسْطَةً سَعَةً

وامتداداً وفضيلة.

٢٤٨- يَا أَيُّكُمْ

التَّابُوتُ صندوق

الثَّوْرَةَ. فِيهِ

سَكِينَةٌ سكون

وطمأنينة لقلوبكم.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

العبارة من بني إسرائيل في كل شيء من خصائص سورة البقرة لهذه الأمة المسلمة، وإن الحكم البشري قاصر على الظاهر ومتعد للحدود.

جعل الله طالوت ملكاً على بني إسرائيل ليجاهدوا في سبيل الله، ومجادلة بني إسرائيل فيه.

٢٤٦

٢٤٨-٢٤٧



٢٤٩ - فَصَلْ

طَالُوتُ انفصل عن
بيت المقدس .مُتَّبِعِيكُمْ مختبركم
وهو أعلم بأمركم .أَعْرِفْ أخذ بيده
دون الكزع . لَاطَاقَةٌ لَنَا لا قدرة
ولا قوة لنا . فِتْنَةٍ

جماعة من الناس .

٢٥٠ - بَرَزُوا
ظهروا وانكشفوا .٢٥١ - الْحِكْمَةَ
النبوة .

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
 مِنِّي إِلَّا مَنْ أَغْرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
 مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
 لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
 يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَمِ مِّنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٌ
 غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
 وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
 عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ
 دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
 وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو
 فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
 نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

٢٥٢-٢٤٩ متابعة البيان الجهادي واختبار الله تعالى لجنود طالوت بالنهر وانتصار الفئة القليلة وقتل داود عليه السلام لجالوت، وتبينها الآيات على أن الإخلاص لله تعالى هو سر التوفيق والنجاح في كل الأمور، وإرادة الله تعالى نافذة في حياة البشر إلى قيام الساعة والله غالب على أمره والصبر هو من عوامل النصر الأولى.

التفصيل
الموضوعي

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ^ط وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ^ج وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ^ط وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ^ط وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ^ج يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ^ج فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا^ط وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

٢٥٣ - رُوح

الْقُدُس جبريل عليه

السلام. ٢٥٤ - لَا

خُلَّةٌ لا مودة ولا

صدقة. ٢٥٥ -

الْحَيُّ الدائم الحياة

بلا زوال. الْقَيُّوم

الدائم القيام بتدبير

الخلق وحفظهم.

سِنَّةٌ نَعَس

وغفوة. وَلَا يَئُودُهُ

لا يثقله، ولا يشق

عليه. ٢٥٦ - تَبَيَّنَ

الرُّشْدُ تَمَيَّز الهدى

والإيمان مِنْ الْغَيِّ

من الضلالة والكفر.

الطَّاغُوتُ مَا يُطْغِي

من صنم وشيطان

ونحوهما. بِالْعُرْوَةِ

الْوُثْقَى بالعقيدة

المحكمة الوثيقة.

لَا انْفِصَامَ لَهَا لا

انقطاع ولا زوال.

٢٥٤-٢٥٣

٢٥٥

٢٥٦

الهداية بالرسول والرسالات، والاختلاف من طبائع النفوس البشرية، ودعوة للإنفاق في سبيل الله. آية الكرسي، والعقيدة الإسلامية وأثارها، وصفات الله تعالى ببيانها من حق الله وحده، والإيمان بالله تعالى أعظم غاية في الوجود. بيان بعدم الإجبار على الدخول في الإسلام.

التفصيل
الموضوعي

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَائُهُمُ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
 النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبرَهِمَ فِي رَبِّهِ
 أَنَّ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبرَهِمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
 وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبرَهِمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
 بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي
 كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ
 عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ
 بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
 قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
 فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى
 حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
 الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
 تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

٢٥٨- الَّذِي حَاجَّ

إِبْرَاهِيمَ هُوَ نَمْرُودُ بْنُ

كَتَعَانَ الْجَبَارِ.

فَبُهِتَ غَلِبَ وَتَحَيَّرَ

وَانْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ.

٢٥٩- خَاوِيَةٌ عَلَى

عُرُوشِهَا سَاقِطَةٌ عَلَى

سُقُوفِهَا الَّتِي سَقَطَتْ

أَنَّى يُحْيِي كَيْفَ أَوْ

مَتَى يُحْيِي؟ لَمْ

يَتَسَنَّهْ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَعَ

مَرُورِ السِّنِّينَ عَلَيْهِ.

نُشِزُهَا نَرَفَعُهَا مِنْ

الْأَرْضِ لِنُؤَلِّفَهَا.

٢٥٧

المؤمنون يتولاهم الله، والكافرون أولياء الشيطان.

٢٥٨

مجادلة النمرود لإبراهيم عليه السلام، وأمثلة على قدرة الله تعالى والكيفية لا تحصر قدرة الله

تعالى ولا تحصر صفاته جل وعلا.

٢٥٩

قصة الذي مر على القرية، والطاعة لله لا حد لها والمعصية والكفر ظلمات تفضي إلى النار.



وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِكَ
تُؤْمِنُونَ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ
لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
﴿٢٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا
أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا بُطْلُومَا
صَدَقْتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

٢٦٠- ﴿فَصُرْهُنَّ

إِلَيْكَ﴾ أُمِلْنَهُنَّ أَوْ

قَطَعْنَهُنَّ مُمَالَةً إِلَيْكَ.

٢٦٢- ﴿مَنًّا﴾ عَدَا

لِلإِحْسَانِ وَإِظْهَارَ آلِهِ

﴿أَذًى﴾ تَطَاوَلَا

وَتَفَاخَرَا بِالْإِنْفَاقِ أَوْ

تَبَرُّمًا مِنْهُ. ٢٦٤-

﴿رِئَاءَ النَّاسِ﴾ مِرَاءَةً

لَهُمْ وَسَمْعَةً لِلوَجْهِ

تَعَالَى. ﴿صَفْوَانٍ﴾

حَجَرٌ كَبِيرٌ أَمْلَسَ.

﴿وَابِلٌ﴾ مَطَرٌ شَدِيدٌ

عَظِيمُ الْقَطْرِ.

﴿صَلْدًا﴾ أَجْرٌ نَقِيًّا

مِنَ التُّرَابِ.

إبراهيم عليه السلام وقدرة الله في إحياء الموتى.

٢٦٠

أهمية الإنفاق في سبيل الله، والإنفاق في سبيل الله أجره عظيم لا يعلمه إلا الله، وكرم النفس مقدم على الكرم بالمال ولا قيمة للصدقة مع الرياء.

٢٦٤-٢٦١

التفصيل
الموضوعي

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَعَانَتْ أَكْطُلُهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلُ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُّدٌ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ
لَهُ رَجَاةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفًا
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِعَاذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

٢٦٥- تَثْبِيتًا

تصديقاً وبقينا بأشواق

الإنفاق. جَنَّةٌ

بِرَبْوَةٍ

بمرتفع من الأرض.

أَكْطُلُهَا ثمرها

الذي يؤكل.

فَطُلُ فمطر

خفيف (رداذ).

٢٦٦- إِعْصَارٌ

ريح عاصف

(زوبعة) فِيهِ نَارٌ

سموم شديدة، أو

صاعقة ٢٦٧- لَا

تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ لَا

تقصدوا المال

الرديء. تُغْمِضُوا

فِيهِ تتساهلوا

وتتساهلوا في

أخذه.

٢٦٦-٢٦٥ الإنفاق في سبيل الله يعود خيره على المجتمع كله وينفع الإنسان في ذريته.

٢٦٩-٢٦٧ الإنفاق في سبيل الله لا يقبل إلا إذا كان حلالاً طيباً وإخفافه عن الناس، والإنفاق في سبيل

الله من الحكمة وكمال العقل.

التفصيل
الموضوعي

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِنْ تَبَدُّوا
الْصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُوتُوهَا الْفُقَرَاءَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ * لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ
لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَأِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِالْئِيلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

٢٧٣- **أُحْصِرُوا**

حَبَسَهُمُ الْجِهَادُ عَنْ

النَّصْرِ. **ضَرْبًا**

ذَهَابًا وَسِيرًا

لِلتَّكْسِبِ. **التَّعَفُّفِ**

النُّزْرَةُ عَنِ السُّؤَالِ.

بِسِيمَتِهِمْ بِهَيْئَتِهِمْ

الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاقَةِ

وَالْحَاجَةِ. **إِلْحَافًا**

إِلْحَافًا فِي السُّؤَالِ.



صدقة السر خير من صدقة العلانية والله لا يخفى عليه شيء .
الهداية من الله ، ومن الحكمة في الصدقة أن تبحث عن أصحاب الحاجة الحقيقية ،
والصدقة قوة في الروح والنفس والجسد .

٢٧١-٢٧٠

٢٧٤-٢٧٣

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا
فَإِذْ نُوايْحَرِبْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَتْ
ذُوعُسْرَةٌ فَنظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

٢٧٥- يَتَخَبَّطُهُ

الشَّيْطَانُ يصرعه

ويضربه بالأرض.

الْمَسِّ الجنون

والخبل. ٢٧٦-

يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا

يهلك المال الذي

يدخل فيه. يُرِي

الْصَّدَقَاتِ يُبْقِي المال

الذي أخرجت منه.

٢٧٩ فَاذْ نُوايْحَرِبْ

فأيقنوا به. ٢٨٠-

عُسْرٌ ضيق الحال

من عدم المال.

فَنظِرَةٌ فإمهال

وتأخير واجب

عليكم.

تشريعات في تحريم الربا، أكل الربا إثم عظيم ومرض روحي وعقلي على من

يتعاطاه، والربا نهايته الخراب والدمار لعله الشح والظلم.

تنبيه المؤمنين إلى العمل الصالح والابتعاد عن المكاسب الخبيثة.

٢٧٦-٢٧٥

٢٧٧-٢٨١



يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَّمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُقُوكُمْ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ



٢٨٢- وَلْيُمْلِلِ

وَلْيُمْلِلِ وَلْيُقَرِّ. لَا

يَبْخَسَ مِنْهُ لَا يَنْقُصَ

مَنْ الْحَقُّ الَّذِي عَلَيْهِ

أَنْ يُدَلَّ هُوَ أَنْ

يُمْلِي وَيُقَرِّ بِنَفْسِهِ

لَا يَأْبَ لَا يَمْتَنِعُ

لَا تَسْمَعُوا لَا

تَمَلُّوا وَلَا تَضْجُرُوا

أَقْسَطُ أَغْذَلُ

أَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ

أَثْبَتُ لَهَا وَاعْوُذُ

عَلَى أَدَائِهَا أَذْنَىٰ

أَقْرَبُ. فَسُقُوكُمْ

خُرُوجَ عَنِ الطَّاعَةِ

إِلَى الْمَعْصِيَةِ.



٢٨٥- غُفْرَانَاكَ

نسألك مغفرتك .

٢٨٦- وَسَعَهَا

طاقاتها وما تقدر

عليه **إِصْرًا** عبئاً

ثقيلاً، وهو التكليف

الشاق **لَا طَاقَةَ لَنَا**

بِهِ لا قدرة لنا

على القيام به .

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَهُ
فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فليؤدِّ الَّذِي أُوتِئَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ
اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
عِندَ اللَّهِ قَلْبُهُ مُّوَدَّعٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ءَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامِنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا غُفْرَانَاكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ءَوَاعِفْ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

مشروعية الرهن في الإسلام ووجوب بذل الشهادة .

٢٨٣-٢٨٢

الرحمة في الحساب الرباني، والنفس البشرية هي منطلق أعمال الجسد صلاحاً
وفساداً، والإيمان بالله رأس أركان الإيمان، ومن رحمة الله وكرمه أن حط عنا ما ليس
بمقدورنا وجعلنا نلتجئ إليه دوماً .

٢٨٦-٢٨٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَمْ ۝١ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝٢ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۝٣ مِنْ
قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ۝٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۝٥ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٦ هُوَ
الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ
وَأُخَرُ مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۝٧ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَمَنَّا بِهِ ۝٨ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ
إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝٩ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۝١٠ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ۝١١ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝١٢

٤- أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ . ما

فُرق به بين الحق

والباطل **اللَّهُ عَزِيزٌ**

غالب قوي ، منيع

الجانب . ٧- **آيَاتٌ**

مُحْكَمَاتٌ : واضحات لا

احتمال فيها ولا

اشتباه **أُمُّ الْكِتَابِ**

أصله يَرُدُّ إِلَيْهَا غَيْرُهَا

مُتَشَبِهَاتٌ : خفيات

استأثر الله بعلمها .

زَيْغٌ : ميل وانحراف

عن الحق . **تَأْوِيلِهِ**

تفسيره بما يوافق

أهواءهم ٨- **لَا تُزِغْ**

قُلُوبَنَا : لا تملها عن

الحق والهدى .

١١ - كَذَابٍ

كعادة وشأن ١٢ -

يَفْسُ الْيَهُادِ بِئْسَ

الفراس والمضجع

جهنم . ١٣ -

لَعِظَةٌ

ودلالة ١٤ - حُبُّ

الشَّهَوَاتِ الْمُشْتَهَاتِ

بالطبع . الْمُقَنْطَرَةُ

المضاعفة ، أو

المُحْكَمَةُ الْمُحَصَّنَةُ

المُعَلِّمَةُ

أو الجحسان .

الْأَنْفَمِ الْإِبِلِ

والبقر والضأن

والمعز الْحَرْثِ

المزروعات .

حُسْنُ الْمَعَابِ

المرجع . أي :

المرجع الحسن .

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَابٍ ءَالِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْغَلِبُونَ
وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ
لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ
يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ ءِتَ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّلْأُولَىٰ
الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ﴿١٤﴾ قُلْ
أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ
تَجْرَىٰ مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

١٣-١٠ عاقبة الكفر في الدنيا والآخرة ، وأخذ الله للذين كفروا بذنوبهم ، والكفر سبب للهزيمة في الدنيا والآخرة .
١٧-١٤ الطبيعة البشرية ، وتهذيب القرآن لها ، ونعيم الآخرة هو النعيم الدائم ، وبيان طريق المؤمنين وتوجيه لهم .

التفصيل
الموضوعي

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمْنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِتَّةِينَ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
اللَّهِ أُولُوا السَّلَامَةِ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ
اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
ءَاسَلَمْتُمْ فَإِنْ أَسَلَمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾

١٧- ﴿الْقَنِتَّةِينَ﴾

المطيعين الخاضعين
لله تعالى .

﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ في أواخر

الليل إلى طلوع

الفجر ١٨- ﴿قَائِمًا

بِالْقِسْطِ﴾ مقيماً

للعادل في كل أمر ١٩

﴿الَّذِينَ﴾ الطاعة

والانقياد لله ، أو

الملة ﴿الْإِسْلَامُ﴾

الإقرار بالتوحيد مع

التصديق والعمل

بشريعته تعالى .

﴿بَقِيًّا﴾ حسداً و

طلباً للرياسة ٢٠-

﴿أَسَلْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾

أخلصت نفسي أو

عبادتي لله .

العرب ٢٢-

﴿حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ﴾

بطلت أعمالهم و

خلت عن ثمراتها .

الإيمان أهم الأعمال عند الله تعالى ، وهو مفتاح العمل الصالح ، وقيام الليل سبب في الصبر
وكرم النفس .

دين الإسلام هو الدين الحق الأوحى ، والشرائع السماوية شرائع إسلامية .

الكفر وقتل الأنبياء هو نقيض الإسلام وعاقبته العذاب الأليم .

التفصيل
الموضوعي

٢٤ - غَرَّهُمْ

خدعهم وأطعمهم
في غير مطمع .

يَقْتَرُونَ يكذبون
على الله . ٢٧ -

تَوَلَّجْ تدخل .
بَغَيْرِ حِسَابٍ بلا

نهاية لما تعطي ، أو
بتوسعة . ٢٨ -

أَوْلِيَاءَ بِطانة
وأعواناً وأنصاراً .

تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَنَّةً
تخافوا من جهتهم

أمرأى يجب اتقاؤه .
يُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ

نَفْسُهُ يخوفكم
الله غضبه وعقابه .

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ
فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعَتْ لَهُمْ
لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ
مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ
مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تَوَلَّجُ الْيَلَّ
فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّجُ النَّهَارُ فِي الْيَلِّ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ
تَقَنَّةً وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلِ
إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بُدُّوا يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

سيرة أهل الكتاب وإعراضهم عن حكم الله ، ولا تبني الأحكام إلا على الحقائق .
قدرة الله تعالى في خلق الكون ، وإن الله قادر على كل شيء والأرزاق بيده وحده .
تميز الشخصية المؤمنة ، ونهي عن موالاته الكفار في العلانية والسر .

٢٥-٢٣

٢٧-٢٦

٣٠-٢٨



يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلَكَ وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَ هَارِزَاقٍ قَالَ يَمْرَأَتِي إِنِّي لَأَبْهَرٌ قَالَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

٣٠- مُحَضَّرًا

مشاهدا لها في

صحف الأعمال .

٣٣- آءَال عَمْرَنَ

عيسى وأمه مريم .

٣٥- مُحَرَّرًا عَتِقًا

مُفْرَغًا لِعِبَادَتِكَ وَ

خدمة بيت المقدس

٣٦- أُعِيدُهَا بِلَكَ

أجبرها بحفظك

وأحضرها بك ٣٧-

كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا جَعَلَهَا

كافلا لها وضامنا

لمصالحها .

الْمِحْرَابِ غُرْفَةِ

عبادتها في بيت

المقدس . أَنَّى لَكَ

هَذَا كَيْفَ أَوْ مِنْ

أَيْنَ لَكَ هَذَا ؟

بَغَيْرِ حِسَابٍ

بلا نهاية لما

يعطي ، أَوْ

بتوسعة .

٣٠-٢٨ الحساب يوم القيامة شامل لأعمال الإنسان وأقواله جميعها .

٣٢-٣١ المعجبة تورث الاتباع ومجبة الله في اتباع النبي ﷺ .

٣٧-٣٣ الأنبياء أسرة واحدة وقصة مريم وكفالة زكريا عليه السلام لها ، والنذر بالخير مفتاح رشاد عند الإخلاص به لله تعالى ، والرزق يسهل بالتقوى والاستغفار والتقرب من الله تعالى .



هَذَاكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ وَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنادته الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَأُمْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ إِلَّا بِأَمْرٍ إِلَّا رَمَزًا وَادَّكُرَ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرَيْمُ اقْنِطِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

٣٩- يَكَلِّمَهُ: يعيسى خلقه: (كن) بلا أب **حَصُورًا**: لا يأتي النساء مع القدرة على إتيانهن تعففًا وزهدًا. ٤٠- **أَنَّى يَكُونُ**: كيف أو من أين يكون؟ ٤١- **آيَةً**: علامة على حمل زوجتي لأشرك **الْأَنْكُرَ**: النَّاسُ: أن تعجز على تكليمهم بغير آفة. **الْأَمْرَ**: إلا إيماء وإشارة. **سَبِّحْ بِالْعَشِيِّ**: صل من الزوال إلى الغروب **الْإِبْكَرَ**: من طلوع الفجر إلى الضحى. ٤٣- **اقْنِطِي**: أخلصي العبادة وأدومي الطاعة ٤٤- **يَقُولُونَ أَقْلَمَهُمْ**: يطرحون سهاهم للاقتراع بها. ٤٥- **يَكَلِّمُهُنَّ**: يقول: (كن) مبتدأ من الله. **وَجِيهًا**: ذا جاه وقدر وشرف.

٤١-٣٨

٤٤-٤٢

٥١-٤٥



أهمية الدعاء ، وتبشير الملائكة لذكريا يحيى عليهما السلام ، وكثرة الذكر والدعاء مجلبة للخير والبركة .

تكليم الملائكة لمريم عليها السلام ، وبيان للوحي . خلق عيسى بن مريم عليه السلام وبيان لمعجزاته .

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَتْ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
 وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾
 وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ
 فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
 وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ
 فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
 وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأُحِلَّ لَكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمْ
 الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ
 أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾

٤٦- فِي الْمَهْدِ: فِي
 مَقَرِّهِ زَمَن رِضَاعِهِ
 قَبْلَ أَوَانِ الْكَلَامِ.
 كَهْلًا: حَالِ
 اكْتِمَالِ قُوَّتِهِ (بَعْدَ
 نَزْوِلِهِ). ٤٧- فَتَقَىٰ
 أَمْرًا: أَرَادَ شَيْئًا، أَوْ
 أَحْكَمَهُ وَحْتَمَهُ. ٤٨-
 الْكِتَابَ: الْخَطَّ بِالْيَدِ
 كَأَحْسَنَ مَا يَكُونُ.
 الْحِكْمَةَ: الْفَقْهَ أَوْ
 الصَّوَابَ قَوْلًا وَعَمَلًا.
 ٤٩- أَخْلَقْتُ لَكُمْ
 أَصُورَ وَأَقْدَرُ لِرَدِّ
 إِنْكَارِكُمْ. أُبْرِئُ
 الْأَكْمَهَ: أَخْلَصَ
 الْأَعْمَى خَلْقَةً مِّنَ
 الْعَمَى (مَا تَدْخِرُونَ)
 مَا تَخْبِئُونَهُ لِلْأَكْلِ فِيمَا
 بَعْدَ. ٥٢- أَحَسَّ
 عَلِمَ بِلَا شُبْهَةٍ.
 الْخَوَارِيُّونَ: أَصْدِقَاءُ
 عِيسَى وَخَوَاصِهِ
 وَأَنْصَارِهِ.

٤٥-٥١ عيسى عليه السلام من أنبياء بني إسرائيل، وعلى شرع موسى عليه السلام، ومعجزة عيسى عليه السلام في إحياء الموتى مجانسة لبراعة قومه في الطب.
 ٥٢-٥٣ بنو إسرائيل وكفرهم بعيسى عليه السلام وإيمان الخواريين به.

رَبَّنَا أَمَّا بِنَا أُنْزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكْرُؤًا وَمَكْرُؤًا اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْصِيْ إِيَّيْ مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ
إِلَى وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ
فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾
ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ
مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لِّلْعَنَتِ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

٥٤- ﴿مَكْرُؤًا﴾ أي

الكفار فدبروا اغتياله

﴿مَكْرُؤًا﴾ دبر

تدبيراً محكماً أبطل

مكرهم . ٥٥-

﴿مُتَوَفِّيكَ﴾ آخذك

وإيفاء بروحك وبذلك

٥٩- ﴿مَثَلِ عِيسَى﴾

حاله وصفته العجيبة

٦٠- ﴿الْمُمْتَرِينَ﴾

الشاكين في أنه

الحق ٦١- ﴿تَعَالَوْا﴾

هلموا، أقبلوا بالعزم

والرأي . ﴿نَبْتَهِلْ﴾

نذع باللعة على

الكاذب مثلاً .

رفع عيسى عليه السلام إلى السماء رفعا جسدياً، والوفاة هي الانتقال، ونجاته من أعدائه اليهود .

المساواة بين آدم وعيسى عليهما السلام في جهة الإعجاز بمخالفة العادة البشرية، والمباهلة الربانية قوة للرسول ﷺ في مواجهة المشركين من أهل الكتاب الذين يزعمون أن الله ولدأ .

٥٨-٥٤

٦١-٥٩



٦٤- كَلِمَةً سَوَاءً

كلام عدل أو لا

تختلف فيه الشرائع

٦٧- كَانَتْ حَنِيفًا

مائلًا عن الباطل إلى

الدين الحق.

مُسْلِمًا: موحَّدًا أو

منقادًا لله مطيعًا.

٦٨- وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ

ناصرهم ومجازيهم

بالحسنى.

إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٤﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٥﴾
قُلْ يَأْهَلُ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ﴿٦٦﴾ يَأْهَلُ الْكِتَابِ لِمَ تَحَاجُّونَ فِي
إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هَآأَنْتُمْ هَآؤَآءَ حَاجَّجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
عِلْمٌ فَلِمَ تَحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٩﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٠﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٧١﴾ يَأْهَلُ
الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٢﴾

٦٨-٦٢ الحوار مع أهل الكتاب حول إبراهيم عليه السلام، ووحدة الذات الربانية، والدعوة الإسلامية دعوة إلى المساواة بين البشر، ونفي اليهودية والنصرانية عن إبراهيم عليه السلام.

٧٤-٦٩ بيان لكيد أهل الكتاب ضد المسلمين.

التَفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْسُونَهُ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامِنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا ءَاخِرَهُ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكمُ
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّا الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْضِرُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنَ إِن تَأْمَنَّهُ بِقِنطَارٍ
يُودِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنَ إِن تَأْمَنَّهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِ
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

٧١- ﴿تَلْسُونُ﴾

تخلطون أو تسترون

٧٥- ﴿عَلَيْهِ قَائِمًا﴾

ملازمًا له تطالبه

وتقاضيه . ﴿فِي﴾

﴿الْأُمِّيَّتِ﴾ فيما أصبنا

من أموال العرب .

﴿سَبِيلٌ﴾ عتاب وذم

أو إثم وجرح ٧٧-

﴿لَا خَلْقَ لَهُمْ﴾ لا

نصيب من الخير أو

لا قدر لهم ﴿لَا يَنْظُرُ﴾

﴿إِلَيْهِمْ﴾ لا يحسن إليهم

ولا يرحمهم . ﴿لَا﴾

﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ لا يطهرهم

أو لا يثني عليهم .

٧٤-٦٩ حوار مع أهل الكتاب، وكتمان الحق صفة من صفات الذين كفروا من أهل الكتاب عموماً، ولا مساومة مع الحق .

٧٧-٧٥ بيان في أخلاق أهل الكتاب في التعامل، ومن أهل الكتاب جماعة ثابتون على الحق وهم من المتقين .



٧٨ - يَلُون

أَلَيْسَتْهُمْ يُمِلُونَهَا

عن الصحيح إلى

المحرّف . ٧٩ -

الْحُكْمُ الْحِكْمَةُ

أو الفهم . كُونُوا

رَبَّنِيَّيْنِ علماء

معلّمين فقهاء في

الدين . تَدْرُسُونَ

تقرؤون الكتاب .

٨١ - إِصْرِي

عهدي ٨٣ - لَهُ

أَسَلَمَ لَهُ انقذ

وخضع .

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ السِّنْتَهِمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
 وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيِّنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ
 وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
 بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
 قَالُوا أَأَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
 فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
 أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٨٠-٧٨

الحوار مع أهل الكتاب وبيان لضلالاتهم وافتراءاتهم على الدين .

٨٣-٨١

محمد ﷺ قائد الأنبياء ، والعهد الذي قدمه الأنبياء وباعوا عليه هو اتباع محمد ﷺ ، والإسلام

ليس دين لهذه الأمة وحدها فقط بل هو الدين الحق للبشرية .

التفصيل
الموضوعي

٨٤- الْأَنْبَاطُ

أولاد يعقوب أو

أحفاده . ٨٥-

الْإِسْلَامُ التوحيد

أوشريعة نبينا

٨٨- يُنْظَرُونَ

يؤخرون عن

العذاب لحظة .

قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ دُٰمِسَلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَّبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾
كَيْفَ يَهْدِي اللّٰهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّا عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن
بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّٰلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّصِيرِينَ ﴿٩١﴾

الإسلام دين البشرية لأنه معنى روجي عام وافقه شرع سيدنا محمد ﷺ .

الردة بعد الإيمان الكامل ليست من حرية الاعتقاد بل سفاهة في العقل ، والهداية بيد الله تعالى والتوبة تقبل من العبد الذي ليس في قلبه كبر .



٨٥-٨٤

٩١-٨٦

لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي
إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ
التَّوْرَةُ قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ
مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
﴿٩٧﴾ قُلْ يَأْهَلُ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَأْهَلُ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ
بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا
فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

٩٢- ﴿الرَّحْمٰنُ﴾ الإحسان

وكمال الخير. ٩٣-

﴿إِسْرَءِيلَ﴾ يعقوب بن

إسحاق عليهما السلام

٩٥- ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً

عن الباطل إلى الدين

الحق ٩٦- ﴿بَكَّةَ﴾

مكة المكرمة. ٩٩-

﴿تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾

تطلبونها معوجة أو

ذات اعوجاج.

الأعمال الصالحة كالإنفاق وغيره والدرجات العلى أساسها الصدق والإخلاص، وادعاء

وتحريف (في تشريعات أهل الكتاب) حول يعقوب عليه السلام وتكذيبهم.

٩٧-٩٥ عقيدة إبراهيم عليه السلام، والأمر بفرض الحج على المسلمين.

٩٨-١٠١ تحذيرات وإرشادات (لهذه الأمة المسلمة).



وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ
 رَسُولُهُ ۚ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
 يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۚ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ
 وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
 فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ
 فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
 ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا
 تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
 وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
 وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ أُسْوِدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَّتْ
 وُجُوهُهُمْ ففِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ
 اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

١٠١- مَنْ يَعْتَصِم

بِاللَّهِ يَلْتَجِإُ إِلَيْهِ أَوْ

يَسْتَمْسِكُ بِدِينِهِ .

١٠٢- حَقُّ تَقَاتِهِ

حَقُّ تَقْوَاهُ - أَيْ :

اتِّقَاءَ حَقًّا وَاجِبًا .

١٠٣- وَأَعْتَصِمُوا

بِحَبْلِ اللَّهِ تَمَسَّكُوا

بِعَهْدِهِ أَوْ دِينِهِ أَوْ

كِتَابِهِ . شَفَا حُفْرَةٍ

طَرَفِ حُفْرَةٍ .

١٠١-٩٨ الهداية طاعة الله تعالى ، والاعتصام بالله ضمانته الهداية ، والانقياد لله تعالى يجمع قلوب
 الخلق على أصفى حال .

١٠٩-١٠٢ الأمر بتقوى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ودعوة للاعتصام بدين الله وعدم
 التفرق ونبد الاختلاف ، ويوم القيامة هو يوم فوز للمؤمنين وخسران للكافرين .



وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى ط وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمْ إِلَّا ذَبَّارُهُمْ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُ وَبَغَضِبِ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ * لَيْسُوا سَوَآءٌ ط مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِّنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

١١١- أَدَّى: ضرراً يسيراً بالكذب أو التهديد . يُولُوكُمْ: يَهْزِمُوا وَيُخْذِلُوا . ١١٢- ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ: أُحْاطَ بِهِمْ أَوْ أُلْصَقَتْ بِهِمُ الذِّلَّةُ: الذِّلَّةُ وَالضُّغَارُ وَالْهَوَانُ . ثَقِفُوا: وَجَدُوا أَوْ أَدْرَكُوا . يَحْبِلُ مِّنَ اللَّهِ: بَعْدَ مِنْهُ تَعَالَى وَهُوَ الْإِسْلَامُ حَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ: عَهْدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَآءُ وَبَغَضِبِ: رَجَعُوا بِهِ مُسْتَحْقِينَ لَهُ . الْمَسْكَنَةُ: فَقْرُ النَّفْسِ وَشُحُّهَا ١١٣- لَيْسُوا سَوَآءٌ: لَيْسَ أَهْلُ الْكِتَابِ بِمُسْتَوِينَ . أُمَّةٌ قَائِمَةٌ: مُسْتَقِيمَةٌ ثَابِتَةٌ عَلَى الْحَقِّ .

١١٥-١١٠ مقارنة وإرشاد بين هذه الأمة وأهل الكتاب، وشروط الخيرية لهذه الأمة شروط عملية تقرب من الله تعالى، والمصلح من أهل الكتاب مع المتقين، والله تعالى لا يفضل أحداً إلا بالتقوى.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
 صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا
 ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِلِطَانَةِ مَنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا
 وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
 صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾
 هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءُ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
 وَإِذَا الْقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ
 مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾
 إِنْ تَمَسَّسْكُمُ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمُ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا
 بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ
 تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

١١٦- لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ

لَنْ تَدْفَعْ عَنْهُمْ

أَوْ تَجْزِي عَنْهُمْ

١١٧- فِيهَا صِرٌّ

شَدِيدٌ أَوْ سَمُومٌ حَارَّةٌ

حَرْثَ قَوْمٍ

١١٨- بِلِطَانَةِ

خَوَاصٍّ يَسْتَنْبِطُونَ

أَمْرَكُمُ

لَا يَأْلُونَكُمْ

خَبَالًا لَا يَقْصِرُونَ فِي

فَسَادِ دِينِكُمْ

وَدُّوْا مَا

عَنِتُّمْ أَحْبَبُوا مَشَقَّتَكُمْ

الشَّدِيدَةِ

١١٩- مَضُّوا أَوْ

أَنْفَرْدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

مِنْ الْغَيْظِ أَشَدُّ

الْغَضَبِ وَالْحَنَقِ

١٢١- غَدَوْتَ

خَرَجْتَ أَوَّلَ النَّهَارِ مِنْ

الْمَدِينَةِ تُبَوِّئُ تَنْزِلَ

وَتَوْطِنَ

مَقْعَدَ

لِلْقِتَالِ

مَوَاقِفَ لِهَذَا يَوْمٍ أَحَدٍ

١١٧-١١٦ أسرار أعمال الكفار وعقابهم، وأن الكفر بالله محبط للأعمال ماحق للبركة والخير.

١٢٠-١١٨ توعية للأمة المسلمة، وتحذير من مولاة المنافقين والمشركين.

١٢١-١٢٩ الخروج إلى معركة أحد، ومواقف من معركة بدر ونتائجها.



١٢٢- أَنْ نَفْسَلَا

تَجْبُنَا وَتَضَعُنَا

القتال. ١٢٣-

أَذَلَّةً بَقْلَةُ الْعَدَدِ

وَالْعُدَّةُ ١٢٤- أَنْ

يُمِدَّكُمْ يَقْوِيكُمْ

ويعينكم يوم بدر.

١٢٥- يَا تُوكُم أَي

المشركون فَوْرِهِمْ

هَذَا سَاعَتُهُمْ هَذِهِ

بِلَا إِطَاءٍ مُسَوِّمِينَ

معلمين أنفسهم أو

خيلهم بعلامات.

١٢٧- لِيَقْطَعَ طَرَفًا

ليهلك طائفة.

يَكْنُتُهُمْ يَخْزِيهِمْ

ويعظمهم بالهزيمة.

١٣٠- مُضْعَفَةً

كثيرة، وقليل الربا

ككثيره حرام.

إِذْ هَمَّتْ طَآيِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهَا وَعَلَى
 اللَّهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ
 أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُنْزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ
 هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
 ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبُ غَلَبًا فَتُقَبِّلُوا مِنْهُ لَيْسَ لَكَ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
 ﴿١٢٨﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

١٢٩-١٢١ لقطات من معركة بدر، وإن الله تعالى إذا تولى عبداً وقاه كل سوء، ومدد الله من الملائكة هو واقع مادي معدود وليس بشيء معنوي.

١٣٢-١٣٠ تحريم الربا، ودعوة لاتباع مكارم الأخلاق، ودروس هامة بعد معركة بدر.



التفصيل
الموضوعي

وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرَ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَىٰ
مَافَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهم مَّغْفِرَةٌ
مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
﴿١٣٧﴾ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ
﴿١٣٩﴾ إِن يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمُ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾

١٣٤- السَّرَّاءِ
وَالضَّرَّاءِ اليسر
والعسر الْكَاطِمِينَ
الْغَيْظَ الحابسين
غِيظهم في قلوبهم
١٣٥- فَعَلُوا
فَحِشَةً معصية
كبيرة متناهية في
القبح . ١٣٧-
خَلَتْ مضت
وانقضت. سُنَنٌ
وقائع في الأمم
المكذبة. ١٣٩-
لَا تَهِنُوا لا
تضعفوا عن قتال
أعدائكم. ١٤٠-
قَرْحٌ جراحة
يوم أحد. قَرْحٌ
مِثْلُهُ. يوم بدر
نُدَاوِلُهَا نصرتها
بأحوال مختلفة.

١٣٣-١٣٦ صفات عباد الله المؤمنين ومبادرتهم إلى التوبة من الذنوب، وعدم الإصرار على المعصية عند الانتباه منها هو من درجات الإيمان بالله.
١٣٧-١٤٤ دروس من معركة أحد: الابتلاء في هذه الدنيا يدوم بدوامها فهو منها ومن طبيعتها، وسنة الله تعالى في الاختبار والتمحيص.

التفصيل
الموضوعي

وَلِيْمَحْصَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَيَمْحَقَ الْكٰفِرِيْنَ ﴿١٤١﴾ اَمْ
حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوْا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ جَهِدُوْا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصّٰبِرِيْنَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ
قَبْلِ اَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَآيْتُمُوْهُ وَاَنْتُمْ تُنْظَرُوْنَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
ۤاِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهٖ الرُّسُلُ اَفَاِيْن مَّاتَ اَوْ قُتِلَ
اَنْقَلَبْتُمْ عَلٰۤى اَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلٰۤى عَقْبِهٖ فَلَنْ يَضُرَّ
اللّٰهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللّٰهُ الشّٰكِرِيْنَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوْتَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ كُنْبًا مُّوْجَلًا وَمَنْ يُرِدْ
ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهٖ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهٖ
مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشّٰكِرِيْنَ ﴿١٤٥﴾ وَكَآيِنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ
رَبِّيُّوْنَ كَثِيْرًا فَمَا وَهَنُوْا لِمَا اَصَابَهُمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَمَا ضَعُفُوْا
وَمَا اسْتَكَانُوْا وَاللّٰهُ يُحِبُّ الصّٰبِرِيْنَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ
ۤاِلَّا اَنْ قَالُوْا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِيْ اَمْرِنَا وَثَبَّتْ
اَقْدَامَنَا وَاَنْصُرْنَا عَلٰۤى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ ﴿١٤٧﴾ فَاَنۢنَّهُمُ اللّٰهُ
ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿١٤٨﴾

١٤١- ﴿لِيْمَحْصَ﴾

ليصفي ويظهر من

الذنوب. ﴿يَمْحَقَ﴾

يهلك ويستأصل.

١٤٥- ﴿كُنْبًا﴾

مُوجَلًا. مؤقتاً بوقت

معلوم. ١٤٦-

﴿كَآيِنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ﴾ كم

من نبي- كثير من

الأنبياء. ﴿رَبِّيُّوْنَ﴾

علماء فقهاء أو

جموع كثيرة. ﴿فَمَا﴾

وَهَنُوا. فماعتجزوا

أو فمأجبنوا. ﴿مَا﴾

اَسْتَكَانُوا. ما

خضعوا أو ذلّوا

لعدوهم.

دروس من معركة أحد: لا يقبل ادعاء الإيمان إلا بدليل، والعمر محدود مقدر لا يزيده
الخوف ولا ينقصه الجهاد في سبيل الله، وبشرية الرسول ﷺ .
آيات في عقيدة القضاء والقدر وأهمية الدعاء والتضرع إلى الله تعالى .

١٣٧-١٤٤

١٤٥-١٤٨

التفصيل
الموضوعي

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ
مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ ءِسْلَاطُنَا وَمَا لَهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ
مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ
وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ءَحَتَّىٰ إِذَا فُشِلْتُمْ
وَتَنَزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ
مَّا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَّن يَرِيدُ اللَّهُ يُفْنِكَكُمْ
مَّن يَرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
﴿١٥٢﴾ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُونُوا عَلَىٰ أَحَدٍ
وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثْبَكُمْ
غَمًّا يَغْمِرُ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

١٥٠ - اللَّهُ مَوْلَاكُمْ

الله ناصركم لا غيره.

١٥١ - الرُّعْبُ

الخوف والفرع.

سُلْطَانًا حِجَّةً

وبرهاناً. مَثْوَى

الظَّالِمِينَ مأواهم

ومقامهم. ١٥٢ -

تَحْسُونَهُمْ تقتلونهم

قتلاً ذريعاً.

فُشِلْتُمْ فزعم

وجبتهم عن عدوكم.

لِيَبْتَلِيَكُمْ ليمتحان

صبركم وثباتكم.

١٥٣ - تُصْعِدُونَ

تذهبون في الوادي

هرباً. لَا تَكُونُوا

لا تعرجون.

فَأَثْبَكُمْ

فجازاكم الله

بما عصيتم.

غَمًّا يَغْمِرُ حزناً

متصلاً بحزن.

تدبير الحكيم الخبير وتحذير من طاعة الكافرين، ثم إنه لا يُسلم المؤمن عاطفته وعقله
لمن لا يؤمن بالله، والإشراك بالله سبب للرعب لأن كل ما في الوجود سيحارب المشرك بالله.
اختبار المسلمين في غزوة أحد وما أصابهم من الشدائد.

١٥١-١٤٩

١٥٥-١٥٢



ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعَسًا يَغْشَى طَآئِفَةً
مِّنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ ^{قُلْ}
قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفُّونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ ^{قُلْ}
يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَاتَلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ
فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ ^{قُلْ}
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ
يَوْمَ أَلْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَتَأَيَّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا
ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَّوْكَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا
قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

١٥٤- أَمْنَةً: أماناً

وعدم خوف.

نَاعَسًا: سكوناً

وهذوءاً. أو مقاربة

للنوم. يَغْشَى

يلابس كالغشاء.

لَبَرَزَ: لخرج.

مَضَاجِعِهِمْ: مصارعهم

المقدرة لهم أزالاً.

لِيَبْتَلِيَ: ليختبر

وليمتحن وهو العليم

الخير. لِيُمَحَّصَ

ليخلص ويزيل أو

ليكشف ويميز.

١٥٥- اسْتَزَلَّهُمْ

الشَّيْطَانُ: حملهم

على الزَّلَّةِ بوسوسته.

١٥٦- ضَرَبُوا

سافروا لتجارة أو

غيرها فماتوا.

غُرَى: غزاة

مجاهدين

فاستشهدوا.



تنزيل الرحمة من الله لتشمل المؤمنين بسلامة النية ووحدة القلوب. العقيدة العسكرية الإسلامية في المرحلة المدنية، ولا يمكن لعقيدة فيها شك أن يتأهل صاحبها للنصر وإن الذنوب هي أول عدو للإنسان المسلم في حربه.

١٥٥-١٥٢

١٥٨-١٥٦

وَلَيْنُ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَا لِي اللَّهِ تَحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفُضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَن يَغُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَن أَتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَهَّ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَتٌ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّْا أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِّثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

١٥٩- فِيمَا رَحْمَةٍ

فبرحمة عظيمة .

لَئِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُمْ

لهم أخلاقك ولم

تعنفهم . فَظًا

جافياً في المعاشرة

قولاً وفعلاً .

لَا نَفُضُوا لَتَفَرَّقُوا

ونفروا . ١٦٠- فَلَا

غَالِبَ لَكُمْ فلا قاهر

ولا خاذل لكم .

١٦١- يَغُلُّ يَخُون

في الغنيمة . ١٦٢-

بَاءَ بِسَخَطٍ رَجَعَ

متلبساً بغضب شديد

١٦٤- يُزَكِّيهِمْ

يطهرهم من أدناس

الجاهلية . ١٦٥-

أَنَّى هَذَا من أين

لنا هذا الخذلان؟

١٦٠-١٥٩ بيان بالقائد العظيم سيدنا محمد ﷺ وبأخلاقه وبرحمته بمن يتبعه، وأنه غير مستبد برأيه، وفضله

على أمته ﷺ

دفاع إلهي عن أنبيائه صلوات الله عليهم وأنهم هم المعصومون .

١٦٣-١٦١ بيان لفضل الله على هذه الأمة بهذا الرسول الكريم وبهذا الكتاب العظيم الذي فيه تركبتهم ورفعتهم .

١٦٥-١٦٤



١٦٨- فَأَدْرَأُوا

فادفعوا. ١٧٢-

أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ

نالتهم الجراح يوم

أحد.

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَيَا ذُنَّ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
 (١٦٦) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَّاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا لِلْأَخْوَانِ
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتِلُوا قُلَّ فَأَدْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ
 الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ
 بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠)
 * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ (١٧١) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٢)
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣)

أحداث أحد، وتربية بالعقيدة الإيمانية في المعارك، والحياة والموت بيد الله تعالى وليس لأحد أن يدعي لهما جلباً أو صرفاً.
 أجر الشهادة في سبيل الله، والشهادة حياة عند الله تعالى لأن سببها إعلاء كلمة لا إله إلا الله، واستجابة المؤمنين للرسول ﷺ.

١٦٨-١٦٦

١٧٥-١٦٩

التفصيل
الموضوعي

١٧٨- اِنَّمَا نُمَلِّ

لَهُمْ اِنْ اِمَهَالْنَاهُمْ

مَعَ كُفْرِهِمْ. ١٧٩-

يَجْتَبِيْ يَصْطَفِيْ

وَيَخْتَارُ. ١٨٠-

سَيُطَوَّقُونَ

سَيُجْعَلُ طَوْقًا فِيْ

اَعْنَاقِهِمْ.

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا
رِضْوَانَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ اِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطٰنُ
يُخَوِّفُ اَوْلِيَآءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوْنَ اِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ﴿١٧٥﴾
وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِيْنَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ اِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوْا اللّٰهَ
شَيْئًا يَّرِيْدُ اللّٰهُ اَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيْمٌ ﴿١٧٦﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ اُشْتَرُوا بِالْكَفْرِ بِالْاِيْمٰنِ لَن يَضُرُّوْا
اللّٰهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا
اَنَّمَا نُمَلِّيْ لَهُمْ خَيْرٌ لَّاۤ اَنْفُسِهِمْ اِنَّمَا نُمَلِّيْ لَهُمْ لِيْزِدَاۤهُوَ اِثْمًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللّٰهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلٰى مَا
اَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتّٰى يَمِيْزَ الْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُطْلِعَكُمْ
عَلَى الْغَيْبِ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَجْتَبِيْ مِنْ رُّسُلِهِۦ مَنْ يَّشَآءُ فَعَاۤمِنُوْا بِاللّٰهِ
وَرُسُلِهِۦ وَ اِنْ تُوْمِنُوْا وَتَتَّقُوْا فَلَكُمْ اَجْرٌ عَظِيْمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا
يَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ يَبْخُلُوْنَ بِمَآءِ اتَّهَمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرٌ
لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُوْنَ مَا بَخِلُوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
وَلِلّٰهِ مِيرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ ﴿١٨٠﴾

١٧٥-١٦٩ استجابة المؤمنين للرسول ﷺ ، وبيان لفضل الله عليهم .

١٨٠-١٧٦ مواصلة للرسول ﷺ ، وبيان لميثاق المجتمع المدني ، والتكليف الإلهي في المجتمع المسلم

سيظهر كل نفس مريضة لتخرج من هذا المجتمع .



لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ
تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾
فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَن زُحِرَ
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ * لَتَبْلُوكَ فِي أَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
وَإِنْ تَصْبِرُوا وَاتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

١٨٣- عَهْدُ

إِلَيْنَا أَمْرنا

وأوصانا في التوراة.

يُقْرَبَانِ مايتقرب

به من البرِّ إليه

تعالى . ١٨٤-

الزُّبُرِ كتب

المواعظ والزُّواجر

١٨٥- زُحِرَ عَنْ

النَّارِ بُعِدُونَحْيِي

عنها . الْغُرُورِ

الخداع أو الباطل

الفاني . ١٨٦-

لَتَبْلُوكَ

لتمتحننَّ و

تُخَبَّرُنَّ بِالْمَحْنِ .

١٨٤-١٨١

حوار مع أهل الكتاب ، والادعاءات عند الظالمين من اليهود أكثر من الحقائق ، وسوء أدبهم مع الله تعالى ومحاربتهم للإسلام .

١٨٦-١٨٥

أهداف الحياة الإيمانية ، سيرة الحياة الدنيا أنها معبر سريع ينتهي بنا إلى الآخرة ، ونهايتها الموت وبعدها جنة أو نار ، والابتلاء والامتحان في النفس والمال .

التفصيل
الموضوعي

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا فَبُيِّنَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ
ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِمْنَا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

١٨٧- ﴿فَنَبَذُوهُ﴾

طرحوه ولم يراعوه.

١٨٨- ﴿بِمَفَازَةٍ﴾

بفوز ومنجاة.

١٩١- ﴿بَاطِلًا﴾

عبثاً عارياً عن

الحكمة. ﴿فَقِنَا﴾

عَذَابَ النَّارِ فاحفظنا

من عذابها. ١٩٢-

﴿أَخْرَيْتَهُ﴾ فضحته

أو أهلكته. ١٩٣-

﴿مُنَادِيًا﴾ الرسول أو

القرآن. ﴿ذُنُوبَنَا﴾

الكبائر. ﴿كَفِّرْ﴾

عَنَّا سَيِّئَاتِنَا أزل

عنا صغائر ذنوبنا.

الحديث عن اليهود عموماً، وميثاق من الله باتباع محمد ﷺ زمن أنبيائهم ونقضهم للعهد والميثاق.
بناء العقلية الإيمانية وشموليتها، ومن أسباب الإيمان والعقل النظر في الكون والتفكير ببداعة
وجلاله النظام الكوني، وبعد زيادة الإيمان بأسبابه يستجاب الدعاء لحضور القلب
واستحضاره عظمة الله.

١٨٧-١٨٩

١٩٠-١٩٥



١٩٦- لَا يَغْرَنَّكَ

لَا يَخْدَعُكَ عَنْ

الْحَقِيقَةِ. **تَقَلُّبُ**

تَصْرُفٌ. ١٩٧-

مَتَّعُ قَلِيلٌ متعة

فانية ونعمة زائلة.

يَبْسُ الْمِهَادُ بئس

الفراس والمضجع.

١٩٨- **نُزُلًا**

ضيافة وتكرمة

وجزاء. ٢٠٠-

صَابِرُوا غالبوا

الأعداء في الصبر.

رَابِطُوا أقيموا

بالحدود متأهبين

للجهاد.

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنتِي بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلِذِينَ هَاجِرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفْرَنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخِلَتْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا إِلَّا نَهْرٌ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغْرَنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعُ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَبْسُ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا إِلَّا نَهْرٌ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ بِلَّهِ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سُورَةُ النَّسَاءِ

آيَاتُهَا ١٧٦

تَرْتِيلُهَا ٤

١٩٥-١٩٦ موازين في الحياة الدنيا، استواء الرجال والنساء في الثواب والعقاب وفي الجزاء. المظاهر في الدنيا هي كالأحلام سريعة الزوال إن نعيمًا أو عذابًا، والتقرب من الله تعالى طريق مفتوح لكل السالكين.

١٩٩-٢٠٠ بيان بأن فريقًا من أهل الكتاب مؤمنين بالإسلام، ودعوة للصبر والمصابرة في سبيل الله.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
 زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
 بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ
 وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْطِّيبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ
 كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا
 مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا
 فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْوِلُوا ﴿٣﴾ وَءَاتُوا
 النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
 هَنِيئًا مَرِيئًا ﴿٤﴾ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
 قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَابْنُلُوا
 الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
 إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ
 غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا
 دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ

مَكَانٌ فِيهَا

- ١- بَثَّ مِنْهَا نشر
 وفرق بينهما بالناسل .
 وَالْأَرْحَامَ وأنقوا
 الأرحام أن تقطعوها .
 رَقِيبًا مطلقاً، أو
 حافظاً لأعمالكم . ٢-
 ﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾ ظلماً
 عظيماً . ٣- ﴿آلَا﴾
 ﴿تُقْسِطُوا﴾ أنْ تَعْدِلُوا ولا
 تنصفوا ﴿مَا طَابَ لَكُمْ﴾
 ما حلَّ لكم . ﴿رُبْعَ﴾
 فتحرم الزيادة على أربع
 ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْوِلُوا﴾
 ذلك أقرب أن لا
 تجوروا ٤- ﴿مِنْهُنَّ﴾
 مهرهن ﴿نِحْلَةً﴾ فريضة
 أو عطية بطيب نفس ٥-
 ﴿قِيَمًا﴾ قوام معاشكم
 وصلاح أموركم . ٦-
 ﴿وَابْنُلُوا الْيَتَامَىٰ﴾ اختبروهم
 في الاهتمام لحسن
 التصرف في أموالهم قبل
 البلوغ . ﴿آنَسْتُمْ﴾ علمتم
 وتبينتم . ﴿بِدَارًا أَنْ﴾
 يكبروا مبادرين بكبرهم
 ورشدهم . ﴿حَسِيبًا﴾
 محاسباً لكم أو
 شهيداً .

١ وحدة الذات الإلهية ، وتذكير بأصل النفس البشرية ، والتقوى في الله رحمة بين عباده
 وليس من البشر أحد خير من أحد .
 ٢-٦ المجتمع المسلم الرحيم هو مجتمع يرحم الضعفاء ويستوصي بهم خيراً ، وحكمة تعدد
 الزوجات في الإسلام .

التفصيل
 الموضوعي

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلِيَخَشَّ الَّذِينَ لَوْتَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةَ ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُونُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ آبَاؤُهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

٧- مَفْرُوضًا

واجباً، أو مقتطعاً

محدوداً ٩- قَوْلًا

سَدِيدًا جميلاً أو

صواباً وعدلاً ١٠-

سَبَّاحُونَ سَعِيرًا

سيدخلون ناراً

موقدة هائلة ١١-

يُوصِيكُمُ اللَّهُ

يأمركم ويفرض

عليكم فَرِيضَةً

مفروضة عليكم

القريبى أساس الميراث وبيان لمبدأ الميراث وتحذير من أكل مال اليتيم، وإن اليتامى واقع محتمل في كل أسرة بشرية.

آيات في الموارث، وتحديد مقادير الميراث الشرعي، واشتراك الرجل والمرأة بقدر متساوٍ إذا كانا قد خرجا من دائرة الإنفاق على الآخرين، كالأب والأم، والجد والجدة.



التفصيل
الموضوعي

١٢- كَلَلَةٌ

ميتاً ولده ولا

والد ١٣-

حُدُودُ اللَّهِ

شرائعه وأحكامه

المفروضة.

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا
تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ
رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا
أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ
(١٢) تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٣)
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ
نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ (١٤)

آيات في الموارث، والعدل المطلق في اتباع الشريعة الإلهية في توزيع الميراث.

١٢-١١

طاعة الله تعالى هي مفتاح الجنة، ومعصية الله تعالى طريق النار، وتحذير من مخالفة أمر الله.

١٤-١٣



التَّفْصِيلُ
الموضوعي

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي
الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا
(١٥) وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَذُواهُمَا فَإِنْ تَابَا
وَأَصْلَحَا فَاغْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا
(١٦) إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (١٧) وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِنِّي بُتِّئْتُ أَلَّنَّ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (١٨) يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَاءِ اتِّيمُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى
أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (١٩)

١٧- **بَجَهْلَةٍ**

بسفه ، وكل من

عصى جاهل . ١٩-

كَرِهًا مكرهين

لهن أو مكرهات

عليه . **وَلَا**

تَعْضُلُوهُنَّ لا

تُمسكوهن مضارة

لهن . **بِفَاحِشَةٍ**

مُبَيِّنَةٍ النشوز

وسوء الخلق أو

الزنى .

تشريعات أخلاقية اجتماعية ، التدرج في الأحكام في شريعة الله تعالى حكمة بالغة تناسب الطبع البشري ثم إن النسخ في القرآن الكريم وفيما سبق من الشرائع واقع وعليه شواهد .
التوبة علاقة بين العبد وربه حقيقتها في القلب والغرور والجرأة على الله تنافيان التوبة النصوح .
في العلاقات الزوجية ، وتشريع لإنصاف المرأة في الميراث والمهر .

١٦-١٥

١٨-١٧

٢١-١٩



وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلِيلُ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾

٢٠- **بُهْتَانًا** باطلاًوظلماً. ٢١- **أَفْضَى****بَعْضُكُمْ** وصل،

بالوقاع أو الخلوة

الصحيحة. **مِيثَاقًا****غَلِيظًا** عهداً وثيقاً٢٢- **مَقْتًا**

مبغوضاً مستحقراً

جداً ٢٣-

رَبِّبُكُمْ بنات

زوجاتكم من غيركم

فَلَا جُنَاحَ**عَلَيْكُمْ** فلا إثمعليكم. **حَلِيلُ****أَبَائِكُمْ** زوجاتهم

في العلاقات الزوجية، ولا يحل مال مسلم من مسلم إلا عن طيب نفس منه .
 أحكام في الزواج والأسرة، وما يحل في الزواج وما يحرم، ونلاحظ أن الحفاظ على العلاقات الاجتماعية وخاصة مع الوالدين من سمات وأهداف التشريع الإلهي .

٢١-٢٠

٢٤-٢٢



٢٤- الْمُحْصَنَاتُ

ذوات الأزواج .

مُحْصِنِينَ أَعْفَاء

عن الحرام غَيْرَ

مُسْفِحِينَ غير زانيين

أَجُورَهُنَّ مهورهنَّ

٢٥- طَوْلًا غَنَى

وسعة الْمُحْصَنَاتِ

الحرائر فَنَيْتِكُمْ

إمائكم مُحْصَنَاتٍ

عفائف . غَيْرَ

مُسْفِحَاتٍ غير

مجاهرات بالزنى .

مُتَّخَذَاتِ أَخْدَانٍ

مصاحبات أصدقاء

للزنى سرًّا . خَشِيَ

الْعَنَتِ خاف الزنى

أو الإثم به . ٢٦-

سُنَنَ طرائق

ومناهج .

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا
 بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا أُسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
 مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ
 الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
 فَنَيْتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
 بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخَذَاتِ
 أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
 مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
 الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

٢٥ بيان في الزواج من الإماماء، وإن كرامة النفس البشرية لا تُنتقص ولو بالرق، وإن الفجور هادم للأسرة والمرأة الشريفة هي الزوجة المخلصة.

٢٨-٢٦ التشريعات الإلهية فيها لطف وكرامة للإنسان، والهداية والتوبة من الله رحمة منه بعباده ولا يرفعهما إلا الكبير والتكبر.

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا
وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكَفَّرْ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ
وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَعَاثُوهُمْ
نَصِيبُهُمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

٢٩- بِالْبَاطِلِ بما
يخالف حكم الله
تعالى . ٣٠-
نُصْلِيهِ نَارًا ندخله
إياها ونحرقه بها
٣١- سَيِّئَاتِكُمْ
ذنوبكم الصغائر .
مَدْخَلًا كَرِيمًا
مكانا حسنا شريفا
وهو الجنة . ٣٣-
جَعَلْنَا مَوَالِي وَمَا
تَرَكَ ورثة عصبه
يرثون مما ترك .
الَّذِينَ عَقَدَتْ
أَيْمَانُكُمْ
حالفتموهم
وعاهدتموهم
على التَّوَارِثِ
(وهو منسوخ عند
الجمهور) .

٣٠-٢٩ تحريم أكل المال الحرام وتحريم التعدي على الأنفس وعقوبتهما، وحرمة مال المسلم كحرمة دمه .

٣١ حكم الكيثر وهي الاعتداء على ضروريات الحياة البشرية وما يوازئها .

٣٣-٣٢ العلاقة الأسرية ، «قواعد في الحياة الزوجية» ، والحسد غير مشروع في دين الله تعالى .



التفصيل
الموضوعي

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ
عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَأَلْصَقَ اللَّهُ
قَلْبَكَ حَفِظْتَ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّذِي تَخَافُونَ
نُشُوزَهُمْ فَعِظُوهُمْ وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ
وَأَضْرِبُوهُمْ فَإِنْ أَطَعَنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلًا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ
يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
﴿٣٥﴾ * وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ
ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ
كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾

٣٤- قَوَّامُونَ عَلَى

النِّسَاءِ قيام الولاة

المصلحين على

الرعية. قَلْبَكَ

مطيعات لله

ولأزواجهن.

حَفِظْتَ لِلْغَيْبِ

صائنات للعرض في

غيبة أزواجهن بما

حفظ الله لهن من

حقوقهن على

أزواجهن.

نُشُوزَهُمْ ترفعهن

عن مطاوعتهن. ٣٦-

الْجَارِ الْجُنُبِ

البعيد سكناً أو نسباً

الصَّاحِبِ بِالْجَنبِ

الرفيق في أمر حسن

أَبْنِ السَّبِيلِ

المسافر الغريب أو

الضيف. مُخْتَالًا

متكبراً معجباً بنفسه

فَخُورًا كثير التناول

والتعاطف بالمناقب.

قواعد في المجتمع المسلم ، القوامة سببها العمل والإنفاق وهي إماراة في الأسرة مع خشية الله من الظلم ، وفي التحكيم عند الخلاف دلالة على استقلال المرأة في الرأي عن الرجل كلياً .
الاهتمام والواجبات يدل توزيعها على الحكمة ، الابتداء بعبادة الله تعالى ثم بر الوالدين ثم الأقرب فالأقرب ، وتوجيهات وقواعد في الإنفاق .

٣٥-٣٤

٤١-٣٦



وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ وَكِيلًا فَسَاءَ
 قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضَعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ
 أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
 وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَذَّوْدُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
 اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ
 وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
 سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
 أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لِمَسْتُمْ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
 فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ
 الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

٣٨- رِئَاءَ النَّاسِ

مراعاة لهم وسمعة

لا لوجه الله ٤٠-

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

أصغر جزء من الذرة

٤٢- لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ

الْأَرْضُ لو كانوا

والأرض سواء فلا

يُعْتَبُونَ ٤٣- عَابِرِي

سَبِيلٍ مسافرين فقدوا

الماء فيتيَمَمون .

الْغَائِطُ مكان قضاء

الحاجة (كناية عن

الحدث) لِمَسْتُمْ

النِّسَاءَ واقعتموهن أو

مَسَسْتُمْ بشرتهنَّ

صَعِيدًا طَيِّبًا ترابًا،

أو وجه الأرض

طاهراً.

قواعد ربانية في الإنفاق والعمل الصالح يجب أن تستقيم عليه أنفسنا حتى لا نسلك مسالك الشيطان .
 منزلة الرسول ﷺ عند ربه، وشهادته للأنبياء على قولهم وعلى أمم الأرض جميعاً .
 أحكام في الصلاة ولقد كان تحريم الخمر بالتدرج وهنا الدرجة الثانية في تحريم الخمر
 وهي قبل الأخيرة، وتشريع التيمم .

٤٠-٣٦

٤٢-٤١

٤٣



وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيَّا بِلِسَانِهِمْ
 وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا
 لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا
 عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ
 اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونََ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا
 ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ
 وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
 مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَتُّؤَالَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

٤٦- يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

يغيرونه أو يتأولونه

بالباطل . أَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ

مُسْمِعٌ قصد به اليهود

الدعاء عليه صلى الله

عليه وسلم رَاعِنًا

قصدوا به سبه وتقبيصه

صلى الله عليه وسلم .

لِيَّا بِلِسَانِهِمْ انحرافاً

إلى جانب السوء في

القول . أَقْوَمُ أعدل

وأصوب وأسد . ٤٧-

نَطْمِسَ وُجُوهًا

نمحوها أو نتركهم في

الضلالة . ٤٩- يُزَكُّونَ

أَنْفُسَهُمْ يمدحونها

بالبراءة من الذنوب .

فَتِيلًا قدر الخيط

الرقيق في شق الثواة .

٥١- يَالْجِبْتِ

وَالطَّاغُوتِ بكل معبود

أو مطاع من دون

الله .

خطاب في أهل الكتاب، انحراف اليهود عن دين الله متعمد وعداوتهم للمؤمنين، وتحذير لهم .
 تحذير لليهود، والمغفرة لها حدود، وإن الشرك بالله تعالى هو نهاية الظلم .
 تزكية اليهود لأنفسهم وكذبهم على الله .
 من صفات اليهود، والمنحرف لا يملك ميزاناً يحكم به على أفعال الناس .

٤٦-٤٤

٤٨-٤٧

٥٠-٤٩

٥٥-٥١



أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾
 أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ
 يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا
 آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمًا نَضِجَتْ
 جُلُودُهُمْ بِدَلْنِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلًا ﴿٥٧﴾ * إِنَّ
 اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
 بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
 الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

٥٣- نَقِيرًا: قدر

الثقرة في ظهر

النواة. ٥٦-

نُصْلِيهِمْ نَارًا

ندخلهم ناراً هائلة

نشويهم فيها.

نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ

احترقت وتهرت

وتلاشت. ٥٧-

ظِلِيلًا

حرفيه ولا قر.

٥٨- تُؤَدُّوا

الْأَمَانَاتِ جميع

حقوق الله وحقوق

العباد نِعْمًا يَعِظُكُمْ

بِهِ نعم الذي

يعظكم به ما ذكر.

٥٩- أَحْسَنُ

تَأْوِيلًا أجمل عاقبة

وأحمد مآلاً.

بيان بأن اللعنة من الله تنتهي الغضب الإلهي، وبعض من صفات اليهود الخبيثة.
 عذاب جهنم هو غاية في ذاته لأهل الجحيم، ومقارنة بين عذاب أهل النار ونعيم أهل الجنة.
 توجيهه إلى الأمة المسلمة وإسناد الحق إلى أهلها هو واجب على كل مؤمن وجزء منه أداء
 الأمانة إلى أهلها، وطاعة الله ورسوله وأولي الأمر من المؤمنين سبب لصلاح الأمة.

٥٥-٥١

٥٧-٥٦

٥٩-٥٨



٦٠- الطَّغُوتِ

الضليل كعب بن
الأشرف اليهودي.

٦١- يَصُدُّونَ

عَنكَ يعرضون

عَنكَ. ٦٥-

شَجَرِ يَلِينُهُمْ

أشكل و التبس

عليهم من الأمور.

حَرَامًا ضيقاً أو

شكاً.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أُنزِلَ
أَلَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
إِحْسَنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يَحْكُمُواكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

٦٣-٦٠

آيات في المنافقين ومن صفاتهم التحاكم لغير شرع الله تعالى .

٦٥-٦٤

توجيهات ربانية لمجتمع المدينة النبوية عموماً، والإيمان الحقيقي الرضى بحكم

الله تعالى ورسوله ﷺ .



٦٦- أَشَدَّ

تَثْبِيثًا أَقْرَبَ إِلَى

ثبات إيمانهم ٧١-

خُذُوا حِذْرَكُمْ

خذوا سلاحكم أو

تَيْقِظُوا الْعَدُوَّكُمْ .

فَأَنْفِرُوا ثَبَاتٍ

اخرجوا للجهاد

جماعات متفرقين

٧٢- لِيُبْطِئَنَّ

ليثقلن أو ليبطن

عن الجهاد . ٧٤-

يَشْرُونَ

(وهم المؤمنون).

وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ
 دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
 بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تِنَّهُمْ مِّنْ
 لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
 أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى
 بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ
 فَانْفِرُوا ثَبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لِّيُبْطِئَنَّ
 فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ
 شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن
 لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَّلِيَّتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ
 فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
 يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

بيان في سر التشريع الإلهي ، وجزاء الملتزمين بالتكاليف الشرعية وحسن مصيرهم .
 توجيهات في الجهاد والترغيب فيه ، وإصلاح العيوب في النفوس ، لا يُشْرَعُ الله تعالى
 تشريعاً إلا رحمةً وحكمةً للبشرية .
 غاية تشريع الجهاد والترغيب فيه ، والبعد عن المشطين والتسليم لله تعالى ولرسوله .

٧٠-٦٦

٧٣-٧١

٧٦-٧٤



٧٦- الطَّغُوتُ

الشَّيْطَانُ وَسَبِيلُهُ

الكفر. ٧٧-

فَنِيْلًا قَدْرَ الْخِيَطِ

الرَّقِيقِ فِي شَقٍّ

النُّوَاةِ. ٧٨-

بُرُوجٍ حَصُونِ

وَقِلَاعٍ أَوْ قُصُورِ

مُسَيَّلَةٍ مُحْكَمَةٍ

أَوْ مَطْوَلَةٍ مَرْتَفَعَةٍ

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا
تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِندِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِندِ اللَّهِ فَمَالِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ
سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

٧٦-٧٤

٧٩-٧٧

الترغيب في الجهاد، وبيان لحقيقته.

المؤمن قوي بالله، فالقتال في سبيل الله تعالى نصر وإعلاء لكلمة التوحيد على الكفر
والباطل، والإنسان يحيى في الدنيا بأجل مكتوب، وقد يموت الجبان قبل الشجاع، والوجود
البشري عرض زائل بقضاء الله وقدره.



مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُوا طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقَنِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا قَدْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حِينُكُمْ نَجِيَّةٌ فَاحْيُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

٨٠- حَفِظًا

حافظاً مهميناً و رقيباً

٨١- بَرَزُوا

خرجوا . بَيَّتَ

طَائِفَةٌ دَبَّرَتْ لِبَلِيلٍ

أَوْ زَوَّرَتْ وَسَوَّتْ .

٨٣- أَذَاعُوا بِهِ

أَفْسَدُوهُ وَأَسَاعَوْهُ وَذَلِكَ

مُفْسَدَةٌ . يَسْتَنْبِطُونَهُ

يَسْتَخْرِجُونَ تَدْبِيرَهُ

أَوْ عِلْمَهُ . ٨٤-

بَأْسٌ نَكَابَةٌ وَبَطْشٌ

وَشِدَّةٌ . أَشَدُّ

بَأْسًا أَعْظَمُ قُوَّةٌ

وَصَوْلَةٌ . أَشَدُّ

تَنكِيلًا أَشَدُّ تَعْذِيبًا

وَعِقَابًا ٨٥- كِفْلٌ

مِنْهَا نَصِيبٌ وَحِظٌ

مِنْ وَزَرِهَا مُّقِينًا

مُقْتَدِرًا ، أَوْ حَفِظًا

٨٦- حَسِيبًا

مُحَاسِبًا وَمُجَازِيًا

أَوْ شَهِيدًا .

التفصيل
الموضوعي

٨٤-٨٠

٨٧-٨٥

دعوة ربانية لاتباع الرسول الحق ﷺ ، وفضيحة للمنافقين ، وأهمية الجهاد في الإسلام .
قواعد في التعامل الاجتماعي الإسلامي ، حكم الشفاعة ، والصلح بين الناس والشفاعة هو من أهم أعمال المؤمنين العقلاء ، والسلام والتحية يعين على المحبة والاحترام في المجتمع .

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾
 فَتَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
 أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَدُّوا لَوْ
 تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ
 حَتَّى يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ
 حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾
 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ
 حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يُقَنِّلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَنَلُوكُمْ فَإِنْ أَعَزَّلُوكُمْ فَلَمْ يَقْتُلُوا
 وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾
 سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا مَا
 رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعَزِّلُوكُمْ وَيَلْقُوا إِلَيْكُمُ
 السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُواهُمْ حَيْثُ
 ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾

٨٨- أَرْكَسَهُمْ

نَكَسَهُمْ وَرَدَّهُمْ إِلَى

حُكْمِ الْكُفْرِ ٩٠-

حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ

ضَاقَتْ وَانْقَبَضَتْ

السَّلَامُ الْإِسْلَامُ

وَالْإِنْقِيَادَ لِلصَّلَاحِ

٩١- أُرْكَسُوا فِيهَا

قَلْبُوا فِي الْفِتْنَةِ

أَشْنَعَ قَلْبٍ

ثَقِفْتُمُوهُمْ

وَوَجَدْتُمُوهُمْ أَوْ

تَمَكَّنْتُمْ مِنْهُمْ

٨٨-٨٩ من القانون الدولي في الإسلام، وتوجيه في معاملة المنافقين.

٩٠-٩١ الوفاء بالعهود من طبيعة الشخصية المسلمة، وبيان في معاملة المحايدين، ومحاربة من طلب

قتال المسلمين منهم.

التفصيل
الموضوعي

٩٤ - ضَرْبُهُ

سافرتهم وذهبتم .

السَّلَامُ

الاستسلام أو تحية

الإسلام . عَرْضُ

الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا

الغنيمة وهي مال

زائل .

وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
 مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
 أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
 مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
 إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
 فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
 مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
 لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
 عَرْضَ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ
 كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

حرمة النفس المؤمنة وأحكام في القتل الخطأ والقتل المتعمد .

٩٣-٩٢

بيان في الحكم على ظاهر أعمال الناس ، ولا مجال للتخمين والظن بالأخذ في العقاب .

٩٤



٩٥- **أُولَى الضَّرَرِ**

أرباب العذر المانع

من الجهاد. ١٠٠-

مُرْغَمًا مهاجراً

ومتحولاً يُنتَقَلُ

إليه. ١٠١-

يَفْنِكُمْ ينالكم

بمكروه.

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً
 وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمُتَلَيَّكَةً
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَاُولَئِكَ مَا وَلَهُمْ
 جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
 فَاُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٩٩﴾
 وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسِعَةً
 وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ
 أَنْ يَفْنَيْكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَلَكُمُ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾

٩٥-٩٦ فضل الجهاد في سبيل الله ودرجات المجاهدين، والقعود عن الدفاع عن النفس أمر فيه إثم ومعصية لله تعالى.

٩٧-١٠٠ الهجرة إلى الله وإلى رسوله فراراً من ديار الكفر.

١٠١-١٠٣ الحفاظ على الصلاة وقصرها عند السفر والخوف.

التفصيل
الموضوعي

١٠٢- حَذَرَهُمْ

احترازهم من
عدوهم.

تَغْفُلُونَ

تسهون. ١٠٣-

كِتَابًا مَوْقُوتًا

مكتوباً محدود
الأوقات مقدراً.

١٠٤- لَا

تَهْنَأُوا لا تضعفوا
ولا تتوانوا ١٠٥-

خَصِيمًا

مخاصماً مدافعاً
عنهم.

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتُمْ طَائِفَةً
مِّنْهُمْ مَّعَكَ وَلِيَأْخُذُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ فِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا
مِّنْ وَرَائِكُمْ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا
فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
عَلَيْكُمْ مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ
أَذًى مِّنْ مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَّرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ
وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾
فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَى
جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهْنَأُوا
فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ
النَّاسِ بِمَا أَرَبَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

١٠١-١٠٣ الحذر والأخذ بالأسباب واجب شرعي، وبيان في صلاة الخوف.

١٠٤ قواعد في القوة النفسية.

١٠٥ العدل بين الناس في القضاء والحكم.



وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تَجِدْ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ
عَنْهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَمِرْ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْ لَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ
شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

١٠٧- ﴿يَخْتَانُونَ﴾

أنفسهم يخونونها

بارتكاب المعاصي

١٠٨- ﴿يَبَيِّتُونَ﴾

يدبّرون بليل

١٠٩- ﴿وَكِيلًا﴾

حافظاً ومحامياً من

بأس الله . ١١٢-

﴿بُهْتَانًا﴾ كذباً

فظيحاً .

١٠٩-١٠٦ آيات في المنافقين وأحوالهم ، وليس للبشر أن يشفعوا أمام الله إلا لمن ارتضى .

١١٢-١١٠ قواعد في الحياة الإسلامية ، وتوجيه إلى التوبة والاستغفار ، ورمي الناس بذنوب لم يقترفوها جريمة عظيمة لا يرضاها الله تعالى .

١١٣ عصمة الرسول ﷺ ، إن الله قد عصم رسوله ﷺ فلم يخطيء لعناية الله تعالى به .

✽ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
 أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ
 ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن
 يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ
 سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
 ﴿١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِن يَدْعُونَ
 إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخْذَنَ
 مِنْ عِبَادِكِ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا أَضِلَّهُمْ وَلَا تُضِلَّهُمْ
 وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيُبَيِّكُنَّ أَذَانَ الْأَنْعَمِ وَلَا مَرْنَهُمْ
 فَلْيُغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا
 مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾
 يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾
 أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَحْذَرُونَ أَنَّهَا مَحْيَصًا ﴿١٢١﴾

١١٤- نَجْوَاهُمْ: ما
 يتناجى به الناس
 ويتحدثون. ١١٥-
 يُشَاقِقِ الرَّسُولَ
 يخالفيه. نُوَلِّهِ مَا
 تَوَلَّى: نُخَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 ما اختاره لنفسه.
 نُصْلِهِ: جَهَنَّمَ
 ندخله إياها فيُشَوِّى
 بها. ١١٧- إِنثًا
 أصناماً يزيّنونها
 كالنساء. شَيْطَانًا
 مَّرِيدًا: متمرداً متجرباً
 من الخير. ١١٨-
 مَفْرُوضًا: مقطوعاً
 لي به. ١١٩-
 فَلْيُبَيِّكُنَّ
 فليقطعن أو
 فليشقن. خَلْقَ
 اللَّهِ: فطرة الله وهي
 دين الإسلام. ١٢٠-
 غُرُورًا: خداعاً
 وباطلاً.

ضوابط للنفس المسلمة، الخير في الكلام محصور بالصدقة والإصلاح بين الناس والأمر
 بالمعروف وما شابهها، وسبيل المؤمنين في اتباع الرسول ﷺ.

الانحراف عن عبادة الله تعالى بالشرك، والشرك ليس له مغفرة بالإصرار عليه.

إطاعة الشيطان قد تكون بمخالفة الشرع بأمر لا يعلمها كل الناس أحياناً، وعقوبة من يتبع الشيطان.

١١٥-١١٤

١١٦

١٢١-١١٧



وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ
اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ
وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ
يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ
الَّتِي لَا تَوْتُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
وَالْمُسْتَضَعِّفِينَ مِنَ الْوُلَدِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى
بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

١٢٢- قِيلًا
١٢٤- قولاً
نَقِيرًا قدر الثمرة
في ظهر النواة.
١٢٥- أَسْلَمَ
وَجْهَهُ لِلَّهِ
نفسه أو توجهه
وعبادته لله.
حَنِيفًا مائلاً عن
الباطل إلى الدين
الحق. ١٢٧-
بِالْقِسْطِ بالعدل
في الميراث
والأموال.

١٢٦-١٢٧ الإيمان بالله والعمل الصالح طريق الجنة، وثواب المؤمنين، ودخول الجنة للذكور والإناث،
واتباع إبراهيم عليه السلام بالتوحيد وعدم الشرك.
العناية بالضعفاء ورعاية حقوقهم. ١٢٧



١٢٨- **بَعْلَهَا**

زوجها. **سُورًا**

تجافياً عنها ظلماً.

الشَّحَّ البخل مع

الحرص. ١٢٩-

أَنْ تَعْدِلُوا في

المحبة وميل القلب

والمؤانسة. ١٣٠-

سَعَتِهِ فضله

وغناه ورزقه.

١٣٢- **وَكَيْلًا**

شهيداً أو دافعاً

ومجيراً أو قيماً.

وَإِنْ أُمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَنْفَرَا بَيْنَهُمَا كُلاًَّ مِّنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴿١٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

١٢٨-١٣٠ حل الخلافات الزوجية ، و الصلح بين الزوجين من حلول الخلافات الزوجية ، وتنبيه لإقامة العدل بين الزوجات .

١٣٤-١٣١ وصية ربانية بتقوى الله وعبادته وحده وطلب الآخرة منه تعالى .



١٣٥ أَنْ تَعْدِلُوا

كراهة العدول عن

الحق . تَلَوْا

تُحَرِّفُوا فِي الشَّهَادَةِ

تُعْرِضُوا تتركوا

إقامتها رأساً ١٣٩

الْعِزَّةُ المنعة

والقوة والنصرة .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا
أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ
تَلَوْا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَاكُتِبَ إِلَيْكَ الْكِتَابُ الَّذِي نَزَّلَ
عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَاكُتِبَ إِلَيْكَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ءَايَوْمَ الْأَخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا
ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ
يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَنَعُوكَ
عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَةَ اللَّهِ يُكْفِرُ بِهَا وَيُسَنِّزُ بِهَا فَلَا
تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ءَاتَكُمْ إِذَا مَثَلَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

الشخصية المسلمة، العدل من ركائز النفس المسلمة، وأمر بالعدل في الحكم، وذكر
لأركان الإيمان .

١٣٩-١٣٧ النفاق والمنافقون، والتردد بين الإيمان والكفر، وخطر المنافقين على المسلمين .

١٤٠-١٤٣ النهي عن الخوض في آيات الله والاستهزاء بها، والحديث عن المنافقين .



١٤١- يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ

يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ
ما يحدث لكم .

فَتَحْصِرُوا نَصْرُوظَفَرُ
وغنيمة .

نَسْتَحْذِرُكُمْ
نغلبكم فأبقينا

عليكم . ١٤٣-
مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ

مُذَبِّدِينَ بَيْنَ الْكَفْرِ
والإيمان . ١٤٤-

سُلْطَانًا مُبِينًا حُجَّةٌ
ظاهرة في العذاب .

١٤٥- الدَّرَكِ
الْأَسْفَلِ الطَّبَقِ

الذي في قعر
جهنم .

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ
نَكُنْ مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْذِرْ
عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى
الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا
قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ
وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ
أَن تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا
دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

تردد المنافقين ومخادعتهم للمسلمين .

١٤٣-١٤٠ نهي للمؤمنين عن مولاة المنافقين ، وخطر المنافقين على المسلمين ، وبيان عذابهم .

١٤٥-١٤٦ قبول التوبة له شروط ، وبيان لفضل الله وسعة كرمه .



لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
 اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِنْ بُدِّ وَأَخِيرًا أَوْ تُخَفُّهُ أَوْ تُعَفُّوا عَنْ
 سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
 وَيَقُولُوا نُوْمُنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ
 أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
 حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ
 يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنِزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا
 مُوسَىٰ أَكْبَرَهُمْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
 الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
 أَلْبَيِّنَاتٌ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾
 وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

١٥٣- ﴿جَهْرَةً﴾

عياناً بالبصر.

﴿الصَّاعِقَةُ﴾ نازم

السماء أو صيحة

منها. ١٥٤- ﴿لَا

تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾ لَا

تعتدوا باصطيد

الحيثان فيه. ﴿مِيثَقًا

غَلِيظًا﴾ عهداً وثيقاً

بطاعة الله.

من آداب المجتمع المسلم، والتعدي بالقول عمل منكراً لا يجوز في شرع الله تعالى .
 الكفر ببعض من أركان الإيمان كفر بالله تعالى، والمؤمنون على خلاف الكافرين .
 أهل الكتاب والأنبياء، والاعتداء بالعهد والمواثيق ديدن أهل الكتاب في تعاملهم مع
 الأنبياء .

١٤٨-١٤٩

١٥٠-١٥٢

١٥٣-١٦١



١٥٥ قُلُوبُنَا غُلْفٌ

مَغْشَاءٌ بِأَغْطِيَةٍ

خَلْقِيَةٍ فَلَا تَعِي

مَا تَقُولُ. طَبَعَ اللَّهُ

عَلَيْهَا بِكَفْرِهِمْ خَتَمَ

عَلَيْهَا فَحَجَبَهَا

عَنِ الْعِلْمِ. ١٥٦-

بِهَتْنًا عَظِيمًا: كَذَبًا

وَبَاطِلًا فَاحْشَا.

١٥٧- شَيْءٌ لَهُمْ

أَلْقَى عَلَى الْمَقْتُولِ

شَبْهَ عَيْسَى. ١٦٢-

الْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ

أَمَدُ الْمُقِيمِينَ

لَهَا.

فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ
 بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكَفْرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكَفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ
 بُهْتَنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَنْبَاعُ الظَّنِّ
 وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَيُظْلَمُ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا
 حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ
 كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالُ النَّاسِ
 بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَّكِنِ
 الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
 أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

١٥٣-١٦١ تجرؤ كفار اليهود على الأنبياء وعلى مريم بنت عمران، وبيان حق في عيسى ابن مريم عليه السلام، وبعض من أفعال اليهود وعذابهم يوم القيامة.
 بيان في صفات المؤمنين وعلماء أهل الكتاب المؤمنين وجزاؤهم العظيم.

١٦٣- الْأَسْبَاطُ

أولاد يعقوب أو

حفدته. زُبُورًا

كتاباً فيه مواضع

وحكم.

﴿١٦٣﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٦٤﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
 تَكْلِيمًا ﴿١٦٥﴾ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ
 وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
 ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
 لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كُلُّهُمْ
 الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا
 فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾

١٦٦-١٦٣ محمد ﷺ خاتم الأنبياء والرسل، والوحي بأمر الله ومن عنده، وبينان في إرسال الرسل، وشهادة الله لنبيه ﷺ بالرسالة.

١٦٩-١٦٧ الكفر برسالة محمد ﷺ والظلم نهايتهما جهنم جزاء عادلاً لا ظلم فيه.

١٧٠ نداء للبشرية للإيمان بالله وبالرسول ﷺ، وتحذير من الكفر.



المَوْضُوعِي

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ
اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أَنْتَهُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ
وَاحِدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ
الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ
إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُوفِّيهِمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّن فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ
أَسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
يَجِدُونَ لَهُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ
قَدْ جَاءَهُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ
فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

١٧١- ﴿لَا تَقُولُوا﴾
لا تُجاوزوا الحدَّ
ولا تُفرضوا.
﴿وَكَلِمَتُهُ﴾
بكلمة (كن) بلا أب
ونطفة. ﴿رُوحٌ﴾
رُوحُهُ ذُو رُوحٍ مِنْ
أَمْرِ رَبِّهِ. ١٧٢-
﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ﴾ لن
يأنف ويترفع
ويستكبر. ١٧٤-
﴿بُرْهَانٌ﴾ هو محمد
صلى الله عليه
وسلم. ﴿نُورًا﴾
مُبينًا هو القرآن
العظيم.

افتراءات أهل الكتاب الباطلة والرد عليهم، وعيسى رسول الله ونبيه، ونلاحظ لطافة
الخطاب الرباني حتى مع المشركين به لا حدود لها لكي يهتدوا ويتوبوا.
بيان في جزاء المؤمنين وعاقبة المشركين، ودعوة للناس لاتباع محمد ﷺ والعمل بالقرآن
الكريم، والاعتصام بالله والإيمان به هو حصن إلهي فيه حماية ورحمة.

١٧٢-١٧١

١٧٥-١٧٣



يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلْثَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيْنِ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

آيَاتُهَا
١٠رَتَبْتُهَا
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحْلِي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حَرُمٌ إِنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ
وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَنِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

١٧٦ - الْكَلَالَةُ

الميت ، لا ولد له
ولا والد .

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

مَكَانُ نِصْفِهَا

١- بِالْعُقُودِ بالعهد

المؤكد الوثيقة غَيْرِ

مُحْلِي الصَّيْدِ غير

مستحليه فهو حرام .

٢- لَا تَحْلُوا لَا

تنتهكوا شَعِيرَ اللَّهِ

مناسك الحج أو معالم

دينه . الشَّهْرَ الْحَرَامَ

الأشهر الأربعة الحرم .

الْهَدْيَ ما يهدي من

الأنعام إلى الكعبة .

الْقَلَائِدَ ما يقلد به

الهدي علامة له .

﴿٢﴾ قَوْمٍ قاصدينه

وهم الحجاج والعمار

﴿١﴾ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ

يحملنكم أو لا

يكتبنكم . شَنَا نُ

قَوْمٍ بغضكم لهم .

١٧٦ ميراث الكلاله حيث لا والد ولا ولد .

نداء للمؤمنين لصالح حياتهم البشرية ، الوفاء بالعقود والعهد أمر من الله تعالى لأن الله

يأمر بالبر والإحسان ، وتوجيه للتعاون على فعل الخير .

التفصيل
الموضوعي

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْنَقْسِمُوا بِالْأَزْلِ لَكُمْ فَسْقَ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ يَعْلَمُونَ مِنْ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَانْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾

الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥﴾

٣- وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ
ما ذكر عند ذبحه اسم غيره تعالى.
الْمَوْقُوذَةُ الميته
بالضرب الْمُرَدِّيَةُ الميتة بالسقوط من علو.
النَّطِيحَةُ الميتة بالنطح
مَا أَكَلَ السَّبْعُ ما أكل منه فمات بجرحه. مَا ذَكَّيْتُمْ ما أدركتموه وفيه حياة فذبحتموه النُّصُب حجارة حول الكعبة يعظمونها تَسْنَقْسِمُوا تطلبوا معرفة ما قسم لكم. بِالْأَزْلِ قداخ معلمة معروفة في الجاهلية. ذَلِكَ يَنْسُقُ خروج عن طاعة الله إلى معصيته. مَخْمَصَةٍ جماعة شديدة. مُتَجَانِفُونَ مائلين إليه بتجاوز قدر الضرورة ٤- الْجَوَارِحِ الكواكب للصيد من السباع والطيور. مُكَلِّبِينَ معلمين لها الصيد ٥- الْمُحْصَنَاتُ الغافئات أو الحرائر. أَجُورَهُنَّ مهرهنَّ. مُحْصِنِينَ متعفين بالزواج على الزنى. غَيْرَ مُسَفِّحِينَ غير مجاهرين بالزنى. مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ مصاحبي خيلات للزنى سراً.

تشريعات في الحلال والحرام وأحكام في الذبائح ، وإكمال دين الإسلام من الله وارتضاء إياه نصر عظيم لهذه الأمة .
إباحة الصيد وطعام أهل الكتاب من الذبائح وغيرها ، وإباحة الزواج من نساء أهل الكتاب .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾
وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ
أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

٦- النَّائِبُ

موضع قضاء الحاجة
(كناية عن الحدث)

لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ

واقعتموهن أو
مستستم بشرتهن .

صَعِيدًا طَيِّبًا

أو وجه الأرض
طاهراً . (حَرْجٌ

ضيق في دينه
وتشريع . ٧-

مِيثَاقُهُ عَهْدُهُ .

٨- شُهَدَاءَ

بِالْقِسْطِ شاهدين
بالعدل . لَا

يَجْرِمَنَّكُمْ لَا
يحملنكم ، أو لَا

يكسبنكم شَنَاٰنُ
قَوْمٍ بغضكم لهم .

أحكام في الوضوء والتيمم ، آية الوضوء هي عنوان الطهارة المادية ، وميثاق الله تعالى هو
الطهارة النفسية .

٨-٧ خصائص الجماعة المؤمنة في المدينة المنورة ، وتذكير بالنعم والعهود وأمر بالعدل .

١٠-٩ مصير المؤمنين ومصير الكافرين .



١١- يَبْسُطُوا

إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ

يَبْسُطُوا بِكُمْ بِالْقَتْلِ

وَالْإِهْلَاكِ. ١٢-

نَقِيبًا أَمِينًا

كَفِيلًا عَزَّزْتُمُوهُمْ

نَصَرْتُمُوهُمْ أَوْ

عَظَّمْتُمُوهُمْ.

قَرْضًا حَسَنًا

اِحْتِسَابًا بِطَيْبِ

نَفْسٍ. ١٣-

يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

يُغَيِّرُونَهُ. أَوْ

يُؤْوِلُونَهُ بِالْبَاطِلِ.

نَسُوا حَظًّا

تَرَكُوا نَصِيحًا وَافِرًا.

خَائِنَةٌ خِيَانَةٌ

وَعَدْرٌ.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
 فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي
 إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ
 إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ
 وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
 حَسَنًا لَّا أَكْفِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا أَدْخِلَنَّكُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
 ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فِيمَا
 نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً
 يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا
 ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا نَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
 فَاعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

١١- تذكير بنعم الله، وحفظ الله وعنايته بالمؤمنين.

١٢-١٣- بنو إسرائيل ونقضهم لميثاق الله تعالى، وذكر الله جل وعلا بني إسرائيل وميثاقه معهم ومخالفتهم وعاقبة المخالفة تحذيراً لأمة محمد ﷺ.



١٤ - ﴿فَاغْرِبْنَا﴾

هَيَّجْنَا وَحَرَّضْنَا،

أَوْ أَلْصَقْنَا. ١٥-

﴿نُورٌ﴾ هو محمد

صلى الله عليه

وسلم.

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ
 فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
 وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
 بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يٰ أَهْلَ الْكِتَابِ
 قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا
 كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
 كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
 مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
 سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
 النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 ﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
 ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
 أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَوَمَن فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

١٤ ذكر النصارى ونقضهم لميثاق الله واتباعهم لمكر اليهود وتحذير من تقصيرهم.

١٥-١٧ البشارة بنبي الله محمد ﷺ في التوراة والإنجيل، ودعوة لأهل الكتاب لاتباع الرسول ﷺ والاهتداء بالقرآن والابتعاد عن الضلالات والكفر.



١٩- فَرَّوْا

فُتُورٍ وَانْقِطَاعِ
وَسُكُونٍ.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوْهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۖ يَقُومِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَّا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَقُومِ اذْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يٰمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

حجة الله على أهل الكتاب، وإن محبة الله لا تتحصل بالادعاء العاري عن التقوى والعمل الصالح، وخطاب إلهي إلى أهل الكتاب بأن الله لم يتخل عن هدايتهم بعد أن ضلوا. تقاعس بني إسرائيل عن الجهاد، وإن هذه القصة فيها درس للأمة المسلمة قبل جهادها في معركة بدر وقبل فرض الجهاد.

١٩-١٨

٢٦-٢٠



قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَّادَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 ﴿٢٨﴾ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
 فَتُقِبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ
 قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٩﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ
 لِنُقْتَلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَ بَايَئِي وَإِثْمَكَ فَتَكُونَ
 مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ فَطَوَّعَتْ
 لَهُ نَفْسُهُ وَقَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ، فَاصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٢﴾
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي
 سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُوَيْلَتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
 الْغُرَابِ فَأُوْرِي سَوْءَةَ أَخِي فَاصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣٣﴾

٢٥- ٢٦

فَأَفْرَقَ

فافصل بحكمك .

٢٦- ٢٧

يَتِيهُونَ فِي

الْأَرْضِ يسرون فيها

متحيرين ضالين .

٢٧- ٢٨

فَلَا تَأْسَ

تحزن .

قُرْبَانًا ما يُقَرَّبُ به

من البر إليه تعالى .

٢٩- ٣٠

تَبْوَأَ بَايَئِي

ترجع بائثم قتلي إذا

قتلتني .

السابق المانع من

٣٠- ٣١

قَبُولَ قُرْبَانِكَ

فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ

رَئَيْتَ وَسَهَّلْتَ لَهُ

نفسه .

٣١- ٣٢

يَبْحَثُ

فِي الْأَرْضِ يحفر فيها

ليدفن غراباً قتله .

٣٢- ٣٣

سَوْءَةَ أَخِيهِ

أَوْعَرْتَهُ يُوَيْلَتِي

كلمة جزع وتحسر .

تبه بني إسرائيل في الصحراء .

٢٦-٢٥

قصة ابني آدم ، وتعليم لدفن الأموات ، وإن ادعاء أهل الباطل لا يقلب الباطل حقاً
 مهما علا صوتهم ، وانتصار الباطل في هذه الدنيا ليس دليلاً على صدقه وقوته .

٣١-٢٧

التفصيل
الموضوعي

٣٣- يُنْفَوْنَ

الْأَرْضِ يبعدوا أو

يسجنوا، خِزْيٌ

ذُلٌّ وفضيحة

وعقوبة. ٣٥-

الْوَسِيلَةَ الزُّلْفَى

بفعل الطاعات

وترك المعاصي.

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ
نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا
جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَآتَتْ
لَهُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ
عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

حد الحاربة، إن مطلق نية القتل تشمل كل جريمة ولو لم تقع، والوجود بأسباب الحياة له
أجر لا ينتهي، والعقوبات توزع على قدر الجرائم تدرجاً في دين الله تعالى.
إرشاد وتسديد، التقرب إلى الله تعالى باتباع رسوله والعمل بكتابه جل وعلا، وحال
الكافرين يوم القيامة.

٣٤-٣٢

٣٧-٣٥



يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَتَأَيَّهَا الرَّسُولُ
لَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
هَادُوا وَسَمَّعُوا لِلْكَذِبِ سَمَّعُوا لِقَوْمٍ
آخَرِينَ لَمْ يَأْتُواكَ بِمُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ، مِنْ اللَّهِ شَيْعًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي
الدُّنْيَا حِزْبٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

٣٨- نَكَالًا

عقوبة تمنع من

العُود . ٤١-

سَمَّعُوا لِلْكَذِبِ

يسمعون كلامك

فيمسحونه ليكذبوا

عليك فيه .

سَمَّعُوا لِقَوْمٍ

آخَرِينَ . يسمعون

كلامك للتجسس

لآخرين . مُحَرِّفُونَ

الْكَلِمَ . يبدلونه أو

يؤوّلونه بالباطل .

فِتْنَتُهُ . ضلّالته

وكفره أو إهلاكه .

حِزْبٌ . افتضاح

وذل .

حد السرقة والتوبة منها وبيان لشروطها ، وحد السرقة قطع الآلة القائمة بعملية السرقة .
إخبار عن أهل الكتاب والتوراة ، ومواساة للنبي ﷺ ، والتشريع حق لله تعالى
وحده وليس من حق البشر ، والقلوب الظالمة سر فساد أصحابها .

٤٠-٣٨

٤٣-٤١



٤٢- أَكَلُونَ

لِللَّحْمِ

الْحَرَامِ، وَأَفْحَشُهُ

الرُّشَا. بِالْقِسْطِ

بِالْعَدْلِ، وَهُوَ حَكَمُ

الْإِسْلَامِ.

الْمُقْسِطِينَ الْعَادِلِينَ

فِيمَا وُلُّوا وَحَكَمُوا

فِيهِ ٤٣- يَتَوَلَّوْنَ

مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

يُعْرَضُونَ عَنْ حَكَمِكَ

الْمُوَافِقِ لِلتَّوْرَةِ بَعْدَ

تَحْكِيمِكَ. ٤٤-

أَسْلَمُوا انْقَاضُوا

لِحُكْمِ رَبِّهِمْ فِي

التَّوْرَةِ الرَّبَّيْنُونَ

عِبَادُ الْيَهُودِ أَوْ

الْعُلَمَاءُ الْفُقَهَاءُ.

الْأَحْبَارُ عُلَمَاءُ

الْيَهُودِ.

سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِللُّسْحِ فَإِنْ جَاءُوكَ
فَأَحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَكَنْ
يَضْرُوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ
التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
هَادُوا وَالرَّبَّيْنُونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ
وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ
فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ
لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

٤٣-٤١ اليهود وأكلهم للحرام، ومن كانت صفته أكل الحرام لن يقبل بحكم الله تعالى.

٤٧-٤٤ بيان بأن التوراة والإنجيل كتابان من عند الله وشرعان من شرع الله فيهما هداية ونور.



وَقَفَيْنَا عَلَىٰ أَثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ ۚ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ
أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ
اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا
عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُم شَرْعَةً وَمِنْهَا جَا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
ءَاتٰكُمْ ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِيَنبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَن أٰحْكُم بَيْنَهُم بِمَا
أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنْ
بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَم أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ
الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِّنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّلْقَوْمِ يُوْقِنُونَ ﴿٥٠﴾

٤٦- وَقَفَيْنَا عَلَىٰ

أَثَرِهِمْ أَتَبَعْنَا عَلَىٰ

أَثَارِ النَّبِيِّينَ ٤٨-

﴿مُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾

رَقِيبًا أَوْ شَاهِدًا

عَلَىٰ مَا سَبَقَهُ ﴿عَمَّا

جَاءَكَ﴾ عَادِلًا عَمَّا

جَاءَكَ. ﴿شَرْعَةً

وَمِنْهَا جَا﴾ شَرْعَةً

وَطَرِيقًا وَاضِحًا فِي

الدِّينِ. ﴿لِّيَبْلُوَكُمْ﴾

لِيُخْتَبِرَكُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ

بَأَمْرِكُمْ. ٤٩- أَن

يَفْتِنُوكَ يَصْرِفُوكَ

وَيَصُدُّوكَ بِكَيْدِهِمْ.

٤٤-٤٧ الإنجيل مكمل لتعاليم التوراة وليس بشرع مستقل وهو لبني إسرائيل.

٤٨-٥٠ القرآن ناسخ لما قبله من الكتب ومصدق لها فيه الشرع الكامل للبشرية المتطورة، والحكم

بالقرآن واجب واختبار لأهل الكتاب بما في كتبهم وفتنة لهم بذنوبهم.

التفصيل
الموضوعي

٥١- **أُولِيَاءُ** تَوَاحُونَهُمْ

وتستصروهم ٥٢-

تُصِيبُنَا دَائِرَةٌ بدور

علينا الدهر بنوائبه .

بِالْفَتْحِ بالنصر

لرسوله . ٥٣-

جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ

مجتهدين في الحلف

بأغلظها وأوكدها .

حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ

بطلت وضاعت .

٥٤- **أَذَلَّتْ عَلَى**

الْمُؤْمِنِينَ عاطفين

عليهم رحماء بهم .

أَعَزَّتْ عَلَى الْكَافِرِينَ

أشداء عليهم غلظاء

لَوْمَةً لَا يَمُرُّ اعتراض

معترض في نصرهم

الدين **اللَّهُ وَاسِعٌ**

كثير الفضل والجود

٥٧- **هَزُوا وَلَعِبًا**

سخريه، وهزلاً

ومُجُونًا .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ

أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ

يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ

مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿٥٢﴾

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ

إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ

وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَا يَمُرُّ بِكَ ذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ يَوْمَهُ مَنْ يَشَاءُ

وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ

يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حَرْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَآءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَكُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

٥٣-٥١ إنذار للأمة الإسلامية لثلاث تنحرف، ونهي للمؤمن بالله عن مولاة المنحرفين عن الحق من أهل الكتاب، ومن يتق بالله تعالى لا يخش أحداً .

٥٦-٥٤ صفات المؤمنين الناصرين لدين الله والمستحقين للغلبة والنصر .

٥٨-٥٧ نهي للمؤمنين عن مولاة أهل الكتاب والكافرين .



وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوءًا وَلِعِبَادِ ذَلِكَ يَأْنَهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا أَمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْأَثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْأَثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

٥٩- تَنْقِمُونَ

تكرهون أو تعيبون

وتنكرون. ٦٠-

﴿مَثُوبَةً﴾ جزاء

وعقوبة. ﴿عَبَدَ

الطَّاغُوتَ﴾ أطاع

الشیطان في معصية

الله ﴿سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾

الطريق المعتدل وهو

الإسلام. ٦٢-

﴿أَكْلِهِمُ السُّحْتَ﴾

المال الحرام،

وأفحشه الرُّشَا.

٦٣- ﴿الرَّبَّانِيُّونَ﴾

عباد اليهود. أو

العلماء الفقهاء.

﴿الْأَحْبَارُ﴾ علماء

اليهود. ٦٤-

﴿مَغْلُولَةٌ﴾ مقبوضة

عن العطاء بخلا

منة.

أهل الكتاب ونقمهم على المؤمنين، وإن أعمال الكفار من اليهود كانت سبباً لغضب الله عليهم.

٥٩-٦٠

الشخصية اليهودية، وتجرو الكفار من اليهود على الذات الإلهية لشدة الجهل والكبر، وبيان

٦١-٦٤

لعقوبتهم.



٦٦- أُمَّةٌ

مُقْتَصِدَةٌ معتدلة

وهم من أسلم

منهم ٦٨- فَلَا

نَاسٌ فلا تحزن ولا

تأسف ٦٩-

الْصَّافِيُونَ عبدة

الكواكب أو

الملائكة، مبتدأ

خبره مؤخر

«كذلك».

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَلَآدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا
 التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْلُوا مِنْ
 فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٦٦﴾ يَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ
 مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَيْنًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
 ﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَارَى
 مَنَّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي
 إِسْرَءِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا جَاءَ هُمْ رَسُولٌ بِمَا
 لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

التقوى مجلبة لكل خير صارفة لكل شر.

أمر لمحمد ﷺ بتبليغ الرسالة، والرسالة الإسلامية رسالة عالمية بتأييد الله تعالى، وخطاب
 رباني لأهل الكتاب بسماع آيات الله تعالى وتطبيقها على أنفسهم، وميزان دخول الجنة.
 ضلال كفار اليهود ونقضهم للعهد، وميثاق الله تعالى لبني إسرائيل فرصة للتفضل.

٦٦-٦٥

٦٩-٦٧

٧١-٧٠



وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا
 يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَعْبُدُوا
 اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّا مِنْ
 إِلَهِ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ
 إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾
 مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
 الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ
 أَنْظِرْ كَيْفَ بُيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي
 يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

٧١- فِتْنَةٌ بلاء

وعذاب شديد .

٧٥- خَلَتْ

مضت . أُمُّهُ

صِدِّيقَةٌ كثيرة

الصدق مع الله

تعالى . يَأْكُلَانِ

الطَّعَامَ كسائر

البشر فكيف

ترغمونه إليها . أَنِّي

يُؤْفَكُونَ كيف

يصرفون عن تدبر

الدلائل البينة

وقبولها .

خطاب رباني للنصارى ، وعيسى عليه السلام نبي رسول أمر بعبادة الله تعالى ، وحرم

الشرك على أتباعه .

رد على القائلين بالوهية المسيح وبأن المسيح ثالث ثلاثة ، وتبرئة المسيح وأمه من الافتراءات

المنسوبة إليهما .

التفصيل
الموضوعي

٧٧- لَا تَقْلُوا

لا تجاوزوا الحد
ولا تفرطوا.

٨٠- سَخِطَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ غَضِبَ

عليهم بما فعلوا.

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ
مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيكَ ذَلِكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ
قَسِيصِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

أسباب سخط الله تعالى على كفار بني إسرائيل وسبب فسادهم، والدعوة إلى الدين الحق رافة
من الله تعالى بأهل الكتاب.

عداوة اليهود والذين أشركوا للذين آمنوا.

٧٨-٨١

٨٢-٨٦



وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنْ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثْبَهُمْ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحَرَّمُوا طَيبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّرتَهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّرةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

٨٣- تَفِيضٌ مِنْ

الدَّمْعِ تَمْتَلِي

أَعْيُنُهُمْ بِالدَّمْعِ

فَتَصْبُهُ. ٨٩-

بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ

هُوَ أَنْ يَحْلِفَ عَلَى

الشَّيْءِ مُعْتَقِدًا صِدْقَهُ

وَالْأَمْرَ بِخِلَافِهِ أَوْ مَا

يَجْرِي عَلَى اللِّسَانِ

مِمَّا لَا يَقْصِدُ بِهِ

الْيَمِينَ. عَقَدْتُمْ

الْأَيْمَانَ وَتَقْتُمُوهَا

بِالْقَصْدِ وَالنِّيَّةِ.

إسلام بعض رهبان النصارى، والرهبانية في قلوب بعض النصارى كانت سبيل هداية للحق. آيات في حكم الأطعمة، والتحليل والتحریم ليس من اختصاص البشر بل هو من حق الله. حكم اليمين، إن أسماء الله عظيمة لا يجوز الحلف إلا بها، ولا يكون الحلف إلا صدقاً.

٨٦-٨٧

٨٨-٨٧

٨٩



٩٠- الْأَنْصَابُ

حجارة حول الكعبة

يُعْظَمُونَهَا **الْأَزْلَمُ**

قداح الاستقسام في

الجاهلية. **رَجَسٌ**

خبث، فذر، نجس.

٩٣- **جُنَاحٌ** إثم

وخرج. **طَعَمُوا**

شربوا أو أكلوا

المحرّم قبل تحريمه.

٩٤- **يَبْلُوكُمْ** الله

ليختبرنكم

ويمتحننكم ٩٥-

أَنْتُمْ حَرَمٌ محرمون

بحج أو عمرة.

النَّعَمُ الإبل والبقر

والضأن والمعز.

بَلِغَ الْكَعْبَةِ واصل

الحرم فذبح فيه.

عَدْلُ ذَلِكَ معادل

الطعام ومقابلة.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ
مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى
رَسُولِنَا الْبَلَّغِ الْمُبِينِ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا ءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوكُمُ اللَّهُ بَشَىءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ
أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعْتَدَىٰ بَعْدَ
ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْلُوبُوا الصَّيْدَ
وَأَنْتُمْ حَرَمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ
يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَهُ طَعَامُ
مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكِ صِيَامًا لِّذَوْقٍ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ وَمَن عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

نداء قرآني للمؤمنين بتحريم الخمر والقمار، وكل الأسباب الموصلة للعداوة بين المؤمنين
محرمة في شرع الله تعالى.

تشريعات تتعلق بالحرم وحرمة الصيد فيه.

٩٣-٩٠

٩٥-٩٤



أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَّعَالِكُمْ وَلِلْسَيَّارَةِ وَحَرَّمَ
عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي سِيقَ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلِيدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأُولِي الْأَلْبَابِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا
عَنْ أَشْيَاءَ إِن بُدِلَ لَكُمْ تَسْوِكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
الْقُرْآنُ ان بُدِلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ
سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾
مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

٩٦- لِّلْسَيَّارَةِ

للمسافرين . ٩٧-

قِيَمًا لِلنَّاسِ قواماً

لمصالحهم ديناً ودنيا

الشَّهْرَ الْحَرَامَ

الاشهر الحرم الاربعة

الْهَدْيَ ما يهدي من

الانعام الى الكعبة .

الْقَلِيدَ ما يقلد به

الهدي علامة له .

١٠٣- بَحِيرَةٍ الثَّاقَةِ

تشق أذنها وتخلى

للطواغيت إذا ولدت

خمساً أبطن آخرها

ذكر . سَائِبَةٍ الثَّاقَةِ

تسيب للأصنام لنحو

برء من مرض أو نجاة

في حرب . وَصِيلَةٍ

الثَّاقَةِ ترك للطواغيت

إذا بكرت بأنثى ثم

ثنت بأنثى . حَامٍ

الفحل لا يركب

ولا يحمل عليه

إذا لقيح ولد

ولده .

تشريعات تتعلق بالحج، والشعائر الربانية من حق الله وحده، وعدم استواء الخبيث والطيب .
نهى من الله للأمة عامة وللصحابة خاصة عن اتباع أساليب الأمم السابقة في الاختلاف على
أنبيائهم والتكلف بما لا يعينهم .
بطلان دعوى مشركي مكة في هدايا أصحابي الحرم، ودعوة لترك التقليد الأعمى .

٩٦-١٠٠

١٠١-١٠٢

١٠٣-١٠٥



١٠٤- حَسْبُنَا

كافينا. ١٠٥-

عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ

الزموها واحفظوها

من المعاصي.

١٠٦- ضَرَبْتُمْ فِي

الْأَرْضِ سافرتم

فيها لَا نَشْتَرِي بِهِ

ثَمَنًا لَا نَأْخُذُ

بقسمنا كذباً عرضاً

دنيوياً. ١٠٧-

الْأَوَّلِينَ الْأَقْرَبِينَ

إلى الميت،

الوارثان له.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ عَابَاءً نَا أُولَٰؤِكَ كَانُوا عَابَاءً لَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَإِنبِئْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةُ
بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُوَا
عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصْبَبْتُمْ مُصِيبَةً الْمَوْتُ يُحْجِسُوهُمَا مِّنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُرِيَ عَلَىٰ
أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ
اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقَّ
مِنَ شَهَادَتِهِمَا وَمَا عَدَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ
أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ
أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا اللَّهَ لَا يَهْدِيَ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

دعوة لترك التقليد الأعمى، ونجاة المؤمنين المبلغين لشريعة الله.

١٠٥-١٠٣

أحكام الوصية والإشهاد عليها في السفر، أحكام الشهادة في السفر تختلف عنها في الحضر
للضرورة، ويجوز الاستئناس بشهادة أهل الكتاب بعد يمينهم بالصدق.

١٠٨-١٠٦



١١٠ - بِرُوحِ

الْقُدُسِ جبريل

عليه السلام . في

الْمَهْدِ في الرضاعة

قبل أوان الكلام .

كَهَلًا في

حال اكتمال القوة

(بعد نزوله)

تَخَلُّقُ تصور

وتقدير .

الْأَكْمَهُ الأعمى

خلقة . ١١١ -

الْحَوَارِيُّنَ أنصار

عيسى عليه السلام

وخواصه .

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ قَالَوَا لَا عِلْمَ
لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ
الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ
جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي
وَبِرُسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ
يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

سؤال الخلق أجمعين عن علمهم وعن عملهم بشرع الله تعالى .

١٠٩

إكرام الله تعالى لنبهه عيسى عليه السلام وتأيدته بالمعجزات .

١١١-١١٠

قصة مائدة بني إسرائيل .

١١٢-١١٥



١١٤- عِيدًا

سروراً وفرحاً ، أو
يوماً أعظمه . ١١٦-

سُبْحَانَكَ تنزيهاً
لك من أن

أقول ذلك .

١١٧- تَوَفَّيْتَنِي

أخذتني إليك وافيأ
برفعي إلى السماء
حيأ .

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّاغِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ
وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

١١٥-١١٧ قصة المائدة، وبعد ظهور المعجزات لا يعذر أصحاب الشك بشكهم .

١١٦-١١٧ بطلان دعوى المشركين وبراءة عيسى عليه السلام مما نسب إليه، والمغفرة من الله تعالى
عن عزة ورفعة وهي حكمة منه تعالى .



رَتَبَهَا
٦

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

آيَاتُهَا
١٦٥سُورَةُ الْأَنْعَامِ
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ
تَمُوتُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
نُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا آتُونا
عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿٨﴾

- ١- جَعَلَ. أنشأ
وأبدع. يَرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ يسوون به
غيره في العبادة. ٢-
قَضَىٰ أَجَلًا. كتب
وقدر زماناً معيناً
للموت أَجَلٌ مُّسَمًّى
عنده. زمنٌ معينٌ
للبعث مستأثر بعلمه
تَمُوتُونَ تشكون في
البعث أو تجحدونه.
٣- وَهُوَ اللَّهُ أي
المعبود بحق أو
المتوحد بالألوهية ٥-
أَنْبَاءُ أخبار. ٦-
قَرْنٌ أمةٌ من الناس
السَّمَاءُ المطر.
مِدْرَارًا غزيراً كثيراً
الصَّبُّ ٧- كِتَابًا
قِرْطَاسٍ مكتوباً في
كاغذ أو رق. ٨- لَا
يُنْظَرُونَ لا يمهلون
لحظة بعد إنزاله.

٣-١ تعريف الناس بربهم، وآياته الناطقة في إبداع الخلق.

٧-٤ إنذار الخلق بالآيات، وإعراض الكافرين.

١١-٨ شروط الكافرين للإيمان بالرسول وتعتهم ومعارضتهم للحق الواضح.

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبَسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَسْهَزَىٰ بَرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِّمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلُوبٌ لِّلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْإِلِّ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغِيرَ اللَّهُ أَمْرًا وَلِيَأْخُذَ بِفَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَن يُصَرْفْ عَنْهُ يَوْمَ ذِيقْدَ رَحْمَةٍ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

٩- ﴿لَبَسْنَا عَلَيْهِم

مَا يَلْبَسُونَ﴾ لخلطنا

وأشكلنا عليهم

حينئذ ما يخلطون

على أنفسهم اليوم .

١٠- ﴿فَحَاقَ﴾ أحاط

أو نزل . ١٢-

﴿كُتِبَ﴾ قضى

وأوجب ، تفضلاً

وإحساناً .

﴿خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ﴾

أهلكوها و غبنوها

بالكفر . ١٣- ﴿مَا

سَكَنَ﴾ ما استقر

وحل . ١٤- ﴿وَلِيَّا﴾

رباً معبوداً وناصرأ

معيناً ﴿فَاطِرُ﴾ مبدع

ومخترع . ﴿وَهُوَ

يُطْعِمُ﴾ يرزق عباده .

﴿مَنْ أَسْلَمَ﴾ خضع

لله بالعبودية

وانقاد له .



١١-٨

١٨-١٢

معارضة الكافرين المكذبين للحق الواضح ، ودعوتهم للإعتبار من عاقبة الأمم المكذبة .
سعة رحمة الله تعالى بعباده ، والتخويف بقدرته تعالى ، والله الحق في ابتلاء خلقه بما يشاء
وبالتكليف بالعبادة ، وهم ملك له .

قُلْ أَىُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ لَا نُذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ وَإِنِّى بَرِئٌ مِّمَّا تَشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتِنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءِ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا أَيْلَيْنَا نَرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

١٩- مَنْ بَلَغَ مِنْ بلغه القرآن إلى قيام الساعة. ٢٣- فَتَنَهُمْ معذرتهم أو عاقبة شركهم. ٢٤- ضَلَّ عَنْهُمْ غاب وزال عنهم مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ يكذبون- الأصنام وشفاعتهم. ٢٥- أَكِنَّةٌ أَعْطِيَتْ كَثِيرَةً وَقْرًا صمًا ونقلاً في السَّمْعِ. **أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ** أكاذيبهم المسطرة في كتبهم. ٢٦- يَنْعَوْنَ عَنْهُ يتباعدون عن القرآن بأنفسهم ٢٧- وَقَفُوا عَلَى النَّارِ عُرِفُوا أو حبسوا على متنها.

٢١-٢٩ علاقة الأنبياء بالبشر، وإشهاد على الرسالة، وإنزال القرآن توحيداً لله، ومعرفة أهل الكتاب بصدق محمد ﷺ وإنكارهم له.
٢٦-٢٢ موقف الكافرين من آيات الله وكتبه، وإن الحق لا يتضح لمن أصر على الكبر.
٢٧-٣٢ حسرة الكافرين وندمهم في الآخرة.

٣٠- وَقِفُوا عَلَى

رَبِّهِمْ حِسْبَا عَلَى

حُكْمِهِ تَعَالَى

لِلسُّؤَالِ ٣١-

بَغْتَةً فَجَاءَ مِنْ

غَيْرِ شُعُورٍ فَرَطْنَا

فِيهَا قَصْرًا وَضِيعًا

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

أَوَّارَهُمْ ذُنُوبِهِمْ

وخطاياهم ٣٤-

لِكَلِمَتِ اللَّهِ آيَاتٍ

وَعَدَهُ بِنَصْرِ رَسَلِهِ

٣٥- كَبْرَ عَلَيْكَ

شَقٌّ وَعَظْمٌ عَلَيْكَ

نَفَقًا فِي الْأَرْضِ

سِرْبًا فِيهَا يَنْفَذُ

إِلَى مَا تَحْتَهَا

بَلْ بَدَاهُمْ مَّا كَانُوا يَخْشَوْنَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رَدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرُنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَسَاءَ مَا يَرْزُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
لَعِبٌ وَلَهُوَ الدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ
رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا وَاحْتَى أَنْتُمْ نَصْرَنَا
وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْأُمْرُسَلِينَ
﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كَبْرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْطِطِعْتَ أَنْ تَبْنِغِي
نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بَأْيَةٌ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

٢٧-٢٢ صور من يوم القيامة، وموقف الكافرين وخسرانهم في ذلك اليوم، وبيان لقيمة الدنيا.

٣٣-٣٥ مواصلة للرسول ﷺ مما لقيه من قومه، وصبر الرسل وثباتهم في سبيل تبليغ الدعوة.



إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
 يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا
 مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ إِلَّا أَمَمٌ أَمْثَالُكُمْ
 مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ
 يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرُ اللَّهِ
 تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِلَٰهُهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا
 تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ
 ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا
 نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ
 حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فِإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

٣٨- أَمْثَالُكُمْ

في خلقنا وتديرنا
أمرها. مَا فَرَّطْنَا

ما أغفلنا وتركنا.

٣٩- فِي الظُّلُمَاتِ

ظلمات الجهل و

العناد والكفر ٤٠-

أَرَأَيْتُمْ أَخْبَرُونِي

عن عجب أمركم.

٤٢- بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ

البؤس والفقر،

و السقم والألم.

يَضُرَّعُونَ يَتَذَلَّلُونَ

ويتخضعون ويتوبون

٤٣- جَاءَهُمْ بَأْسًا

أتاهم عذابنا. ٤٤-

كُلِّ شَيْءٍ مِنْ

النعم الكثيرة

استدرجاً لهم.

أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً أَنْزَلْنَا

بهم العذاب فجأة.

هُمْ مُبْلِسُونَ أَيْسُونَ

من الرحمة أو

مكتبون.

٤١-٣٦ حوار مع مشركي قريش، وادعاء أكثر البشر التشكيك بالأنبياء عندما يدعونهم إلى ما يخالف أهواءهم، وجدال الكافر بالباطل كبراً وفساداً.

٤٥-٤٢ مثال من الأمم السابقة، وحكمة الابتلاء بالشر والخير.

التقصي
الموضوعي

٤٥- دَابِرُ الْقَوْمِ

آخرهم . ٤٦-

أَرَأَيْتُمْ أَخْبَرُونِي

نُصْرَفُ الْأَيْتِ

نكزرها على أنحاء

مختلفة . هُم

يَصْدِفُونَ هـ

يعرضون عنها

ويعدلون . ٤٧-

أَرَأَيْتُمْ كَمْ

أخبروني . بَقْتَهُ

فجاءة أو ليلاً .

جَهْرَةً معانية .

أونهاراً ٥٠ خَزَائِنُ

اللَّهُ مرزوقاته أو

مقدوراته . ٥٢-

بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ

في أول النهار

وآخره ، أي :

دواماً .

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَنَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نُصْرَفُ الْأَيْتِ
 ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ
 بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
 نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
 إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
 ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

تذكير بنعم الله وتهديد ، وتوجيه لتوحيد الله جل جلاله .

توجيهات ربانية إلى رسول الله ﷺ في الدعوة ، وإيضاح الله لعباده أَنَّ رسله بشر وهم يعبدونه وحده ، وبيان في معاملة الضعفاء والفقراء من المسلمين .

التفصيل
الموضوعي

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِنْ آلِهِ
عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا
جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ سُوءٌ أَوْ
بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾
وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَيَّاتِ وَلِتَسَتِّيْنَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾
قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَنْبِئُكُمْ
أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذْ أَوْ مَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾
قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا
تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ أُلْحَمْتُ إِلَّا اللَّهُ يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ
الْفَصِّلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ
الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾
وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ
فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾

٥٣- ﴿فَتَنَّا﴾ ابتلينا
وامتحاناً ونحن أعلم
بهم. ٥٤- ﴿كُتِبَ﴾
رُكِبَ قُضِيَ
وأوجب (تفضلاً
واحساناً).
﴿بِجَهْلَةٍ﴾ بسفاهة
وكل عاصٍ مسيء
جاهل ٥٥- ﴿يَقْضُ﴾
الْحَقُّ يتبعه فيما
يحكم به أو يبيّنه
بياناً شافياً. ﴿خَيْرُ﴾
الْفَصِّلِينَ يبين الحق
والباطل بحكمه
العدل. ٥٩-
﴿كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ اللوح
المحفوظ أو
علمه تعالى.

هداية الرسل لجميع الخلق من أوامر الرسالة، والحكم والأمر لله سبحانه وتعالى.

٥٨-٥٣

علم الله تعالى وإحاطته بمخلوقاته، وعنده علوم الغيب وحده سبحانه.

٥٩



وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَٰكِنْ ذَكَرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُوْخَذُ مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أُتَيْنَا قُلُوبًا هُدًى اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا لِلنُّسْلِمِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُنْ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

٧٠- غَرَّتَهُمْ

خدعتهم وأطمعتهم

بالباطل . أَنْ تَبْسَلَ

نَفْسٌ لِّثَلَا تَجِسَّ فِي

النار أو تسلم للهلكة

تَعْدِلُ كُلُّ عَدَلٍ

تفتد بكل فداء .

أُبْسِلُوا حَسَبُوا فِي

النار أو أسلموا

للهلكة حَمِيمٍ ماء

بالغ نهاية الحرارة .

٧١- اسْتَهْوَتْهُ

الشَّيَاطِينُ أضلته .

أَمْرًا لِلنُّسْلِمِ أمرنا

بأن نسلم ونُخلص

العبادة . ٧٣-

الصُّورُ القرن الذي

ينفخ فيه إسرافيل .

٧٠-٦٨

٧٣-٧١

حساب العباد على الله ، وليس للمسلم السكوت على الباطل ما استطاع فلا بد من التغيير ما أمكن .
منهج عباد الله المؤمنين ، وليس للمؤمن أن يضيع وقته سدى وأن يحيد عن هدفه ، ووصية ربانية لأهم ما نسأل عنه يوم الدين ، وإن صفات الله تعالى تدفع العاقل إلى عبادة الله طوعاً .

التَفْصِيلُ
الموضوعي

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوشَعَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنَ ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْتَدَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرِي لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾

٨٢- لَمْ يَلْبِسُوا

لم يخلطوا.

﴿ظُلْمٌ﴾ بِشْرُكٍ أَوْ

بكفر. ٨٧-

﴿اجْتَبَيْنَاهُمْ﴾

اصطفيناهم للنبوّة.

٨٨- ﴿لَحِطَ﴾

لَبَطَ وَسَقَطَ. ٨٩

﴿الْحُكْمُ﴾ الفصل

بين الناس بالحق،

أو الحكمة. ٩٠-

﴿أَقْتَدَهُ﴾ اقتد،

والهاء للسكت.

الإيمان بالله وعدم الشرك سببان لتحقيق الأمن والهداية.

٨٣-٨٢ مكافأة الله جل وعلا عبده إبراهيم عليه السلام، وجعل جميع الأنبياء بعد إبراهيم عليه السلام من ذريته إكراماً من الله لإخلاصه، وأمر بالاعتداء بالأنبياء والرسل الكرام.



وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ جَعَلُونَهُ قُرْآنًا طَبِيسَ تَبَدُّونَهَا وَيَخْفُونَ كَثِيرًا وَعِلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ (٩١) وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩٢) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (٩٣) وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ (٩٤)

٩١- وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
ما عرفوا الله، أو ما
عظموه. قُرْآنًا طَبِيسَ
أوراق مكتوبة مفرقة
قُلِ اللَّهُ قُلِ اللَّهُ
أنزله (التوراة).
خَوْضِهِمْ باطلهم
٩٢- مُبَارَكٌ كثير
المنافع و الفوائد
(القرآن) أُمَّ الْقُرَى
مكة - أي: أهلها.
مَنْ حَوْلَهَا أهل
المشرق والمغرب
٩٣- غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
سكراته وشدائده.
عَذَابَ الْهُونِ
الهوان الشديد والذل
والخزي ٩٤- مَا
خَوَّلْنَاكُمْ ما أعطيناكم
من متاع الدنيا.
تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ تفرق
الاتصال بينهم.

كتب الله تعالى و القرآن هداية للبشر، والرد على منكري الرسالات، وإثبات لتنزيل القرآن،
والمحافظة على الصلاة هي شعار الإيمان وتركها هو باب الكفر.
خسران الكافرين ومشاهد لحالهم من الموت إلى القيامة، والموت هو أول باب من أبواب
الحساب، وتبرؤ الخلق من بعضهم بعضاً لشدة الحساب ومؤله.

٩٢-٩١

٩٤-٩٣



﴿٩٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ^ط يُخْرِجُ الْحَى مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَى ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قَنَوانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ ^ط انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ^ط إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ دَنِينَ وَبَنَتْ بَغِيرَ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ^ط وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

٩٥- ﴿فَالِقُ الْحَبِّ﴾ شاقه عن الثبات أو خالقه. ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ فكيف تصرفون عن عبادته. ٩٦- ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ شاق ظلمته عن بياض النهار. أو خالقه. ﴿النَّفْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا﴾ يجريان في أفلاكهما بحساب مقدر ينط به مصالح الخلق ٩٨- ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ في الأرحام. ﴿مُسْتَوْدَعٌ﴾ في الأصلاب ٩٩- ﴿طَلْعَهَا﴾ هو أول ما يخرج من ثمر النخل ﴿قَنَوانٌ﴾ عُذوق وعراجين كالعناقيد ﴿يَنْعِهِ﴾ إلى حال نضجه وإدراكه ١٠٠- ﴿الْجِنَّ﴾ الشياطين حيث أطاعوهم في الكفر. ﴿خَرَقُوا لَهُ﴾ اختلقوا وافتروا له سبحانه ١٠١- ﴿بَدِيعُ﴾ مبدع ومخترع. ﴿أَنَّى﴾ يكون.

٩٩-٩٥ حول صفات الله تعالى وآياته، وكل ما في الكون دلالات واضحات على قدرة الله تعالى، وإن الإنسان محور أحداث الحياة الدنيا وهو مخلوق كلفه الله واختبره. وحدانية الله جل وعلا وحقه على خلقه، والشرك ذنب لا يغفره الله تعالى مهما فعل صاحبه من خير مالم يتب، وتنزيهه الله تعالى عن الشريك.

٩٩-٩٥

١٠٠-١٠١

ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾
قَدْ جَاءَكُمْ بِصَآئِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَمَن أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ عَمِيَ
فَعَلَيْهَا ۚ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ
الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾
اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا ۚ وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيظًا ۚ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ كَذَٰلِكَ زَيْنَا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا
جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْعَادَتِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا بِهِ ۖ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

١٠٢- وَكِيلٌ

رقيب ومُتَوَلٍّ. ١٠٣

لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ

لا تحيط به تعالى.

١٠٤- بِصَآئِرٍ آيَاتٍ

وبراهين تهدي للحق.

بِحَفِيظٍ بَرَقِيب

أُحْصِي أَعْمَالَكُمْ

لمجازاتهم. ١٠٥-

نُصَرِّفُ الْآيَاتِ

نكرزها بأساليب

مختلفة. دَرَسْتَ

قرأت وتعلمت من

أهل الكتاب. ١٠٨

عَدْوًا: اعتداء وظلماً

١٠٩- جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ

مجتهدين في الحلف

بأغلظها وأوكدها.

١١٠- نَذَرُهُمْ

نتركهم.

طُغْيَانِهِمْ

تجاوزهم الحد بالكفر

يَعْمَهُونَ يعمون عن

الرشد أو يتحيرون.

من صفات الله تعالى، والذي خلق يستحق العبادة وله الملك.
مقدمة في حوار مع المشركين، ولا حجة للخلق على ربهم بعد البلاغ ومن اهتدى فلنفسه.
ادعاءات المشركين للتهرب من الحق، ولا يحل للمسلم أن يكون سبباً لانتقاص شعائر الله
من قبل الكافرين.

١٠٥-١٠٠

١٠٨-١٠٦

١١١-١٠٩



﴿ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَّا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبَلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴾ (١١١) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿ (١١٢) وَلِنَصِّحِي إِلَيْهِ أَفَعِدَّةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضَوْهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴿ (١١٣) أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتَغَى حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ ﴿ (١١٤) وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿ (١١٥) وَإِنْ تُطِيعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿ (١١٦) إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿ (١١٧) فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿ (١١٨)

١١١ - حَشَرْنَا

جمعنا . قُبَلًا

مقابلة ومواجهة أو

جماعة جماعة .

١١٢ - زُخْرَفَ

الْقَوْلِ باطله المُمَوَّه

المُزَوَّق . غُرُورًا

خداعاً وأخذاً على

غِرَّة . ١١٣ -

لِنَصِّحِي إِلَيْهِ

لنملي إلى زخرف

القول لَيَقْتَرِفُوا

ليكتسبوا من الآثام

١١٤ - الْمُفْتَرِينَ

الشَّاكِينَ في أَنَّهُمْ

يعلمون ذلك ١١٥ -

كَلِمَتُ رَبِّكَ كلامه

وهو القرآن العظيم .

١١٥ - صِدْقًا وَعَدْلًا في

مواعيده ، وفي

أحكامه . ١١٦ -

يَخْرُصُونَ يكذبون

فيما ينسبونه إلى

الله .

۱۲۰- ذُرُوءُ

اتركوا. يَقْتَرِفُونَ

يكتسبون من الإثم

أَيَّامَ كَانِ ١٢١-

إِنَّهُ لَفِسْقٌ

خروج عن الطاعة

ومعصية. ١٢٤-

صَغَارُ ذُلِّ عَظِيمٍ

وهوان.

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لِّيَضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾
وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِىَ إِلَى أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّ لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾
أَوْ مَنْ كَانَ مِيثَاقَ حَيْثِنَهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُّجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

بيان في شروط الذبح الشرعي ، وتحريم ما ذبح لغير الله تعالى .

121-11A

١٢٢-١٢٤ ضرب المثل ما بين الطائع والعاصي ، والتدبير السيء حفرة يقع بها من حفرها .

123-124

التفصيل
الموضوعي

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَةَ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾ هُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشِرُ الْجِنَّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمْعَشِرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

١٢٥ - حَرَجًا

شديد الضيق.

يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ

يتكلف صعودها

فلا يستطيعه.

الرِّجْسَ العذاب

أو الخذلان. ١٢٨.

اسْتَكْبَرْتُمْ مِنْ

الْإِنْسِ أكثرتم من

دعوتهم للضلال

والغواية. النَّارُ

مَثْوَاكُمْ

ومستقركم

ومقامكم. ١٣٠ -

غَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ

خدعتهم بيهرجها.

١٢٥-١٢٧ الهداية من الله، ودين الله واضح متوافق مع الروح البشرية، والكفر عمى وهو بلاء على الخلق جميعاً، وبيان لطريق الله المستقيم.

١٢٨-١٣١ تفصيلات عن الآخرة، الكفر عهد بين شياطين الإنس والجن على مخالفة شرع الله ومحاربة الحق وأهله، ولا تقبل معذرة أحد بعد بعث الرسل، وعقوبة الظالمين.



١٣٤- **بِمُعْجِزِينَ**

بفائتين من عذاب

الله بالهرب ١٣٥-

مَكَاتِكُمْ غاية

تمكنكم

واستطاعتكم. ١٣٦

ذُرَّا خلق على

وجه الاختراع.

الْحَرْث الزرع.

الْأَنْعَمِ الإبل

والبقرة والضأن

والمعز. ١٣٧-

قَتَلُوا وَلَدِيَهُمْ

وأد البنات الصغار

أحياء **لِيرُدُّوهُمْ**

ليهلكوهم بالإغواء.

لِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ

ليخلطوا عليهم.

يَفْتَرُونَ

يختلقونه من

الكذب.

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رُبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا
يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ
يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ ءَاخِرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنْ مَا
تُوعَدُونَ لَأْتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَقَوْمِ
اعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَمِ
نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا
فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ
وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ
لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ
شُرَكَائِهِمْ لِيرُدُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ
﴿١٣٧﴾

الجزء ناشيء عن العمل، والخلود والبقاء لله العلي القدير، والفناء متعاقب في بني البشر، والدنيا مهلة عمل وفترة امتحان والآخرة جزاء هذه المرحلة.

الإخلاص سر القبول، وضرر الشرك في الدنيا، ومن عادات الجاهلين وأد البنات الصغار. ١٣٧-١٣٦



التفصيل
الموضوعي

وَقَالُوا هَذِهِ اَنْعَمُ وَاَنْعَمُ وَاَنْعَمُ وَحَرَّتْ حَجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا اِلَّا مَنْ
نَشَاءُ بِرِغْمِهِمْ وَاَنْعَمُ حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَاَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ
اَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الاَنْعَمِ
خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلٰى اَزْوَاجِنَا وَاِنْ يَكُنْ
مِّمَّةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ اِنَّهٗ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا اَوْلَادَهُمْ
سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلٰى اللَّهِ
قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي
اَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا اُكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهٖ اِذَا اَثْمَرُوْا ثَوًّا حَقُّهُ يَوْمَ
حَصَادِهٖ وَلَا تَسْرِفُوْا اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ﴿١٤١﴾
وَمِنْ الْاَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطٰنِ اِنَّهٗ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾

١٣٨ - حَرَّتْ

زرع . حَجْرٌ

محجورة محرمة .

حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا

البحائر والسواحب

والحوامي . ١٣٩ -

وَصَفَّهُمْ كَذِبُهُمْ

١٤١ - مَعْرُوشَاتٍ

محتاجة للتعرّيش

كالكرم ونحوه . وَغَيْرَ

مَعْرُوشَاتٍ مستغنية عنه

بأستوائها كالنخل .

مُخْتَلِفًا اُكْلُهُ ثَمَرُهُ

المأكول في الهيئة

والكيفية . ١٤٢ -

حَمُولَةٌ مَا يَحْمِلُ

الأثقال كالإبل .

فَرَشًا مَا يَفْرَشُ

للذبح كالغنم .

خُطُوَاتِ الشَّيْطٰنِ

طرقه وآثاره تحليلًا

وتحريمًا .

١٤٠-١٣٨ شرح الجاهلية، وضلالات المشركين بتحريم ما أحل الله .

١٤٢-١٤١ من نعم الله تعالى على العباد، وأمر بإخراج الزكاة، والذي خلق هو المشرع،

والتحريم في التشريع لحكمة تتفاوت المدارك بمعرفتها .



ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمُ اللَّهُ بِهِذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ إِلَيْهِ أَخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾

١٤٤- ﴿وَصَنَّكُمُ اللَّهُ﴾ بهذا أمركم الله بهذا التحريم . ١٤٥- ﴿طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾ أكل أي كان يأكله . ﴿فَإِنَّهُ رِجْسٌ﴾ قذر أو خبيث . ﴿أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ ذكر عند ذبحه اسم غير الله . ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ غير طالب للمحرّم للذة أو استئثار . ﴿وَلَا عَادٍ﴾ ولا متجاوزا ما يَسُدُّ الرَّمَقَ . ١٤٦- ﴿ذِي ظُفْرٍ﴾ ماله إصبع دابة أو طيرا . ﴿شُحُومَهُمَا﴾ شحوم الكرش والكلتين . ﴿مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ ما علق بها من الشحم فيحمل . ﴿الْحَوَايَا﴾ المصارين والأعضاء فيحمل شحمها . ﴿مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ إليه الضأن فتَجِلُّ .

إبطال وتكذيب دعوى الجاهلين فيما يحلون ويحرمون من غير شرع الله .

بيان في المحرمات من الطعام ، وبيان في محرمات الذبائح عند اليهود ، والتحريم يتشدد على قدر شدة التعنت تربية وما يزال في حدود دفع الضرر عن البشر .



فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بِأَسْفِهِ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شَهِدَاءَ كُمْ الَّذِينَ
يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ
تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي كُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

١٤٧- لَا يُرَدُّ

بِأَسْفِهِ لَا يَدْفَعُ عَذَابَهُ

وَنَقِمَتُهُ ١٤٨-

تَخْرُصُونَ تَكْذِبُونَ

عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

١٤٩- الْحُجَّةُ

الْبَلِيغَةُ يَارِسَال

الرُّسُلُ وَإِنْزَال

الْكِتَابِ ١٥٠- هَلَمْ

شَهِدَاءَ كُمْ أَحْضَرُوا

أَوْ هَاتُوا شُهُودَكُمْ.

يُرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ

يَسْوُونَ بِهِ غَيْرَهُ فِي

الْعِبَادَةِ. ١٥١-

أَتْلُ أَقْرَأُ.

إِمْلَاقٍ فِقْرٌ.

الْفَوَاحِشُ كِبَائِرُ

الْمَعَاصِي كَالزُّنَى

وَنَحْوِهِ. وَصَّيْتُكُمْ

بِهِ أَمَرْتُكُمْ وَالزَّمَمْتُ

بِهِ.

الإنسان بين التسيير والتخيير؛ وتكذيب للمفترين على الله غير علم.

١٥١-١٤٨

الوصايا العشر في القرآن الكريم، والوصايا العشر في القرآن جاءت كما في الشرائع من قبل

١٥٣-١٥١

لكنها في شريعة سيدنا محمد ﷺ أثبت وأقوى.



وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ
وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۚ لَا تَكِلْ فَنَسًا إِلَّا
وُسْعَهَا ۚ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا ۚ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۚ وَبِعَهْدِ
اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصْنُكُمْ بِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾
وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۚ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصْنُكُمْ بِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ
عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ۚ
فَقَدْ جَاءَكُمْ يُبَيِّنُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ
يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

١٥٢- يَبْلُغُ أَشُدَّهُ

استحكام قوته

ويرشد بِالْقِسْطِ

بالعدل دون زيادة

ونقص وَسْعَهَا

طاقتها وما تقدر

عليه. ١٥٣ -

صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا

سبيلي وديني لا

اعوجاج فيه ١٥٧-

صَدَفَ عَنْهَا

أعرض عنها أو

صرف الناس

عنها.

وصايا إلهية، إن الشرك وعقوق الوالدين وقتل النفس والزنى وأكل مال اليتيم من أكبر الكبائر، ودعوة لأداء الحقوق إلى أهلها والعدل واتباع سبيل الحق الموصل إلى الجنة. شريعة موسى عليه السلام من الشرائع الواسعة التعاليم، ونداء إلى أهل مكة باتباع شريعة سيدنا محمد ﷺ الناسخة لما قبلها الشاملة بالقرآن كل خير.

١٥٣-١٥١

١٥٨-١٥٤

التفصيل
الموضوعي

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِ
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامِنًا مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا
إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتَ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا أَمْثَلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلِ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينَاقِيمًا مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلِ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ
فِي مَاءِ اتِّكُمُ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

١٥٨- يَأْتِي رَبُّكَ

إتيانا يليق بجلاله

تعالى وقده ١٥٩

كَانُوا شِيعًا فَرَقًا

وأحزابا في الضلالة

١٦١- دِينَاقِيمًا

ثابتاً مقوماً لأموال

المعاش والمعاد

حَنِيفًا مائلاً عن

الباطل إلى الدين

الحق ١٦٢-

نُسُكِي عبادتي

كلها ١٦٤- إِلَّا

عَلَيْهَا إِلَّا ذَنْبًا

محمولاً عليها عقابه

لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ

أُخْرَى لَا تحمل

نفس ذنب غيرها

١٦٥- خَلَائِفَ

الْأَرْضِ يخلف

بعضكم بعضاً فيها

لِّيَبْلُوَكُمْ ليختبركم

وهو بكم عليم

قبول التوبة له حدود، ومن علامات الساعة الكبرى إغلاق باب التوبة.

تحذير لعدم التفرق في الدين، وبيان لجزاء الأعمال في الآخرة.

الخطوط العامة لشريعة محمد ﷺ، التوحيد الخالص لله وتعظيم الله تعالى.

خصوصية الجزاء والمحاسبة من عدل الله تعالى بعباده، ولا يؤاخذ الإنسان بجزيرة غيره.

١٥٨-١٥٩

١٦٠-١٥٩

١٦٣-١٦١

١٦٥-١٦٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَّ ١ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
لِتُنذِرَ بِهِ ۚ وَذَكَرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ
مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٣
وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ
٤ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ ٥ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ
الْمُرْسَلِينَ ٦ فَلَنَقْصِصَنَّهُمْ عَلَيْكُمْ ۖ وَعَلَّمُوا مَا كُنَّا غَائِبِينَ ٧
وَالْوِزَنُ يُومِزُ الْحَقَّ ۖ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۖ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ٨ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۖ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ٩ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعِيشٌ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ١٠
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّن السَّاجِدِينَ ١١

٢- حَرَجٌ مِّنْهُ
ضيق من تبليغه
خشية التكذيب .
٤- كَمْ مِّن قَرْيَةٍ
كثيراً من
القرى أهلكتنا .
بَيِّنًا عذابنا .
بَيِّنًا لَيالاً وهم
نائمون . هُمْ
قَائِلُونَ مستريحون
نصف النهار
(القبول) . ٥-
دَعْوَاهُمْ دعاؤهم
وتضرعهم . ٨-
ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ
رجحت حسنة على
سيئاته . ٩- خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ رجحت
سيئاته على حسنة .
١٠- مَعِيشٌ
ما تعيشون به
وتحيون .

مقدمة في اتباع القرآن والاهتداء بهديه ، والله على عباده اتباعه وطاعته في كل شيء .
ضرب مثل لسنة الله في خلقه وإهلاكه للأمم الكافرة ، والاعتراف لحظة العقاب لا قيمة له .
الحساب العادل يوم القيامة ، وجعل البشر في ساحة الاختيار وتسخير الأرض لهم .
الشیطان عدو للبشر .

٣-١

٧-٤

١٠-٨

١٨-١١



التَقْصِيلُ
الْمَوْضُوعِي

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَّارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعُثُونَ
﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيْتَنِ لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَجِدُنَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا لِّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَتَكَادَمُ أَسْكُنُ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ تَيْهَمَا وَقَالَ
مَا نَهَىٰكُمْ عَنْ رُبُّكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِحٍ ﴿٢١﴾
فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ تَيْهَمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾

١٢- مَا مَنَعَكَ؟

اضطرك أم وداعك

وحملك؟ ١٣٩-

الصَّاغِرِينَ: الأذلاء

المهانين . ١٤-

أَنْظِرْنِي: أخرني ١٥

الْمُنظَرِينَ: المهملين

إلى وقت النُّقْضَةِ

الأولى . ١٦- فِيمَا

أُغْوِيْتَنِ: فيما أضللتني

لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ

لأرصدنهم ولأجلسن

لهم . ١٨- مَذْمُومًا

مذموماً أو محقراً

لعيناً . مَدْحُورًا

مطروداً مبعداً .

٢٠- مَا وُورِيَ

عَنْهُمَا: ما ستر وأخفي

وَعُطِيَ عَنْهُمَا: ٢١-

قَاسَمَهُمَا: أقسم

وحلف لهما . ٢٢-

فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ

فأنزلهما عن رتبة

الطاعة بخداع طُفِيقًا

بِخَصِيفَانِ: شرعاً وأخذاً

يلصقان ورق الجنة

عليها ليسترا عورتيهما

قصة آدم عليه السلام وعداوة الشيطان لبني البشر، وخطر الكبر والحسد على الإنسان .

١٨-١١

آدم في الجنة، وإغواء إبليس له، وبيان لأثر المعصية على البشر، وتزيين الشيطان للبشر

٢٥-١٩

أن المحرم له اعتبار وقيمة وأهمية، وفي اتباع الشيطان كشف للسوءات وفضح للعورات .

٢٦- أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ

أعطيناكم و وهبنا

لكم . يُوْرِي

سَوْءَ تَكُمُ يَسْتَر

ويداري عوراتكم .

رِيْشًا لِبَاسَ زِينَةٍ

أو مالا . لِبَاسُ

الْفَقْوَى الإيمان

و ثمراته ٢٧- لَا

يَفْنِيَنَّكُمْ لَا يَضْلُتْكُمْ

ولا يخذعنكم يَنْزِعُ

عَنْهُمَا يزيل عنهما؛

استلاباً بخداعه .

قَبِيلُهُ جنوده أو

ذريته ٢٨- فَعَلُوا

فَحِشَةً أتوا فعلة

متناهية في الفج .

٢٩- بِالْقِسْطِ

بالعدل . أَقِيمُوا

رُجُوهَكُمْ توجّهوا

إلى عبادته مستقيمين

عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

في كل وقت

سجود أو مكانه .

قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٨﴾ يَبْنِيَّاءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
يُورِي سَوْءَ تَكُمُ وَرِيْشًا وَلِبَاسُ النُّفُوسِ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ
آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿٢٩﴾ يَبْنِيَّاءَ آدَمَ لَا يَفْنِيَنَّكُمْ
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا إِنَّهُ يُرِيَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا فَعَلُوا
فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ قُلْ
أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٣٢﴾ فَرِيقًا
هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٣﴾

تشرع التوبة والدعاء ، والأرض مكان الاختبار .

٢٥-١٩

الابتلاء في الحياة الدنيا ومعونة الله تعالى ، وتحذير الله للبشر من اتباع الشيطان الذي قرر
الحسد في صدره على آدم وبدء عداوته له .

٢٧-٢٦

تحذير من التقليد الأعمى للأباء في المعاصي ، وأمر بالثبات على الاستقامة والعدل والصلاة .

٣٠-٢٨



يَبْنِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطْنٌ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ
سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾
يَبْنِيءَ آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ أَيْتِي فَمَنْ
اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَأَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
قَالُوا أَضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

٣١ خُذُوا زِينَتَكُمْ
الْبَسُوا ثيابكم لستر
عوراتكم. ٣٣-
﴿الْفَوَاحِشُ﴾ كباثر
المعاصي لمزيد
قبحها. ﴿الْإِثْمُ﴾ ما
يوجبه من سائر
المعاصي ﴿الْبَغْيُ﴾
الظلم والاستطالة
على الناس.
﴿سُلْطَانًا﴾ حجة
وبرهاناً. ٣٧- أَيْنَ
مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ
الذين كنتم ؟..

٣٤-٣١

٣٧-٣٥

بيان بطبيعة الدين الحق، والحياة الإسلامية حياة طيبة كريمة، ودعوة للالتزام بحسن المظهر
والتمتع بالطيب الحلال من الأرزاق، والحياة البشرية مقيدة مقدرة لا يفلت من أمدها أحد.
إرسال الرسل رحمة بالعباد وحجة عليهم، والخلود في جهنم حق لله سيقضيه على الضالين
من خلقه بحكمته.



٣٨- اَدَارْكُوْا فِيْهَا

تلاحقوا في النار
واجتمعوا فيها .

اٰخِرُهُمْ منزلة وهم
الأتباع والسفلة .

اَوَّلُهُمْ منزلة
وهم القادة و

الرؤساء . عَذَابُ
ضِعْفًا مضاعفاً

مزيداً . ٤٠- يَلِجَ
الْجَمَلُ يدخل الجمل

الشخين . سَمِ
الخياط ثقب الإبرة

٤١- يَهَادُ
فراش، أي مستقر .

غَوَاشٍ أغطية
كاللحف . ٤٢-

وَسَعَهَا طاقتها وما
تقدر عليه . ٤٣-

غِلٌّ حقد وضمن
وعداوة .

قَالَ اَدْخُلُوْا فِيْ اُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْاِنْسِ
فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ اُمَّةٌ لَعْنَتْ اُخْنَهَا حَتّٰى اِذَا اَدَارْكُوْا فِيْهَا
جَمِيعًا قَالَتْ اٰخِرُهُمْ لَا وِلٰهُمُ رَبَّنَا هٰؤُلَاءِ اَصْلُوْا نَافَعَاتِهِمْ
عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلٰكِنْ لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿٣٨﴾
وَقَالَتْ اَوَّلُهُمْ لَاٰخِرُهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُوْنَ ﴿٣٩﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا
بِآيٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُوْا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ اَبْوَابُ السَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُوْنَ
الْجَنَّةَ حَتّٰى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذٰلِكَ نَجْزِي
الْمُجْرِمِيْنَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِّنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ
وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْظٰلِمِيْنَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَعَمِلُوا
الصّٰلِحٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا اُوْلٰئِكَ اَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُوْرِهِمْ مِّنْ غِلٍّ
تَجْرٰى مِنْ تَحْتِهِمُ الْاَنْهٰرُ وَقَالُوْا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدٰنَا لِهٰذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا اَنْ هَدٰنَا اللّٰهُ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
وَنُودُوْا اَنْ تَلَکُمُ الْجَنَّةُ اَوْرِثْتُمُوْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿٤٣﴾

صور من يوم القيامة، وبيان في تلاعن الكافرين وخزيهم، وإحاطة جهنم بهم من كل جهة.
أصحاب الجنة ونعيمهم فيها، وإزالة الأحقاد من قلوبهم، وشرط دخول الجنة شيء مقدور
عليه لا صعوبة فيه، والعمل الصالح هو خطوة نحو دخول الجنة.

٤١-٣٨

٤٣-٤٢



وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْهِمْ لَمَّا دَخَلُوا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسُوهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

٤٤- فَاذَّنَ مُؤَذِّنٌ

أعلم معلّم ونادى

مناد. ٤٥- يَبْغُونَهَا

عِوَجًا يطلبونها

مُغْوَجَةً أو ذات

اعوجاج. ٤٦-

بَيْنَهُمَا حِجَابٌ حاجز

وهو سور بينهما.

الْأَعْرَافِ أعالي هذا

السور وشرافته.

بِسِيمَتِهِمْ بعلامتهم

المميّزة لهم. ٥٠-

أَفِيضُوا عَلَيْنَا صُبُّوا

أو ألقوا علينا. ٥١-

غَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ

الدُّنْيَا خدعتهم

بزخارفها وزينتها.

نَنسُوهُمْ نتركهم في

العذاب كالمنسيين

وَمَا كَانُوا وَمَا

كانوا.

٤٤-٤٥

حوار في الآخرة، محاورة أهل الجنة أهل النار.

٤٦-٤٩

محاورة أصحاب الأعراف أهل الجنة وأهل النار، وينبغي على المسلم أن يتعوذ من بلاء الكافرين ومصيرهم.

٥١-٥٠

استغاثة أهل النار بأهل الجنة والرد عليهم بالحرمان من النعيم.



وَلَقَدْ جِئْنَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ وَيَقُولُ
الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا
مِنْ شَفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٤﴾
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٥﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتِ سَحَابًا
ثَقُلَا سَقْنَهُ لِבَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الشَّجَرِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

٥٣- تَأْوِيلُهُ عاقبة

مواعيد الكتاب (القرآن)

ومآلها من البعث

والحساب والجزاء

يَفْتَرُونَ يكذبونه من

الشركاء وشفاعتهم. ٥٤

اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ

استواء بالمعنى اللائق به

سبحانه والاستواء هنا

معناه العلو والارتفاع

والاستقرار. قال الإمام

مالك وغيره: الاستواء

غير مجهول والكيف غير

معقول. يَغْشِي اللَّيْلَ

النَّهَارُ يغطي النهار

بالليل فيذهب ضوءه

يَطْلُبُهُ حَثِيثًا يطلب

الليل النهار طلباً سريعاً

الْأَمْرُ التَّدْبِيرُ و

التَّصَرُّفُ فيها كما يشاء

تَبَارَكَ اللَّهُ تنزهه أو

تعظيمه أو كثر خيره.

٥٧- بُشْرًا بمبشرات

برحمته وهي الغيث

أَقْلَتِ سَحَابًا حملته

ورفعته. يُقَالُ

ثِقُلَا بِحَمْلِ الْمَاءِ.

شرح الله تعالى وكتبه جاءت تبشيراً وتحذيراً ولقيام الحجة على الكافرين، وأمانى الكافرين
الخاسرين.

قدرة الله في الإنشاء، والكون مظهر فيه دلالات واضحات على وجود الله، وحقه على عباده.
أدلة على بعث الموتى، وضرب مثل من الأرض الطيبة والخبيثة شبهاً للناس من مؤمن وكافر.

٥٣-٥٢

٥٦-٥٤

٥٨-٥٧



٥٨- ﴿نَكَدًا﴾

عسراً أو قليلاً لا

خير فيه. ﴿نُصْرَفُ﴾

﴿الْأَيَّتِ﴾ نكرزها

بأساليب مختلفة.

٦٠- ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾

السادة والرؤساء.

٦٢- ﴿أَنْصَحُ لَكُمْ﴾

أتحزى ما فيه

صلاحكم قولاً

وفعلاً. ٦٤- ﴿قَوْمًا﴾

عميين

القلوب عن الحق

والإيمان. ٦٦-

﴿سَفَاهَةً﴾ خفة عقل

وضلالة عن الحق.

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ وَيَأْتِيَنَّ رِبِّهِ ۖ وَالَّذِي خُبْتُ لَا يَخْرِجُ

إِلَّا أَنْ نَكِيدَ ۖ أَكْذَلِكَ نُنْصِرُ ۖ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ۖ فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ

مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾

قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ ۖ إِنَّا لَنَرُكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ

يَتَقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ

﴿٦١﴾ أَبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ

مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ

رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ

فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا

بِآيَاتِنَا ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ۖ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ

هُودًا ۖ قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ

﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ۖ إِنَّا لَنَرُكَ فِي

سَفَاهَةٍ ۖ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ

لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

رسالة نوح عليه السلام إلى قومه، ورسالة الأنبياء جميعاً أولها التوحيد ونهايتها الإيمان بالآخرة، وجواب الكافرين للأنبياء يخرج عن المعقول.

رسالة هود عليه السلام إلى قومه عاد.

٦٩ **بَصْطَةً** قوة

وعظم أجسام .

ءِآءِ اللَّهِ نعمه

وفضله الكثير ٧١

رَجَسٌ عذاب أو

رَيْنٌ على القلوب .

عَضَبٌ لعن

وطرد أو سخط .

٧٢ **قَطْعَنَادَابِرٍ**

أهلكنا آخر ...

والمراء الجميع .

٧٣ - **نَاقَةُ اللَّهِ**

خلقها الله من

صخرلا من أبوين

ءَايَةُ معجزة دالة

على صدقي .

أَبْلَغُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ
أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَأَذْكُرُوا ءِآءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ
يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ
أَتَجِدُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ
مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَِا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِّنَ
الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
وَقَطْعَنَادَابِرِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ
﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَّا لَكُمْ مِن إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن
رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذُرُوهَا تَأْكُلْ
فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾

رسالة هود عليه السلام، ومهمة الأنبياء أنهم يبلغون رسالات الله تعالى وينصحون
أقوامهم، والتذكير بالأمم السابقة فيه عبرة للعقلاء .

رسالة صالح عليه السلام إلى ثمود، والمعجزات المادية كانت ضرورية في الأمم السابقة
لبساطة التفكير البشري .

٧٢-٦٥

٧٩-٧٣



٧٤ - يَوَّأَكُم

أَسْكُنْكُمْ و

أَنْزَلَ لَكُمْ آيَاتِهِ

اللَّهُ نَعْمَهُ

وَإِحْسَانَاتِهِ لَا

تَعْدُوا

إِفْسَادًا شَدِيدًا ٧٧

عَتَوْا اسْتَكْبَرُوا

٧٨ - الرَّجْفَةُ

الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ أَوْ

الضَّيْحَةُ جَنِينٍ

هَامِدِينَ مَوْتَى لَا

حَرَكَ بِهِمْ .

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آيَاتِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ أَمِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ أَثْنَانَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ ﴿٧٩﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

رسالة صالح عليه السلام، والتذكير بالآيات وبالنعيم طريق من طرق الدعوة إلى الله.

لوط عليه السلام وقومه، الحق حق ولو اتبعه الضعفاء والفقراء، والباطل باطل ولو اتبعه الأقوياء والأغنياء.

وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْطَهُرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

٨٢- يَنْطَهُرُونَ

يَدْعُونَ الطَّهَارَةَ

مِمَّا نَأْتِي. ٨٣-

الْغَابِرِينَ: الْبَاقِينَ

فِي الْعَذَابِ

كَأَمْثَالِهَا ٨٥- لَا

تَبْخَسُوا: لَا تُنْقِصُوا

٨٦- صِرَاطٍ

طَرِيقٍ. تَبْغُونَهَا

عِوَجًا: تَطْلُبُونَهَا

مُعَوَّجَةً أَوْ ذَاتَ

اعوجاج .

الفصل بين الكافرين والمؤمنين من قوم لوط عليه السلام، وإن الطهارة تصبح ذنباً عندما يسيطر المجرمون على الحياة، والوفاء للحق لا يعرف قرابة في الدم والنسب.

رسالة شعيب عليه السلام إلى قومه، اتمام الكيل والميزان هو رأس العدل بين الناس، والعبرة بالغير رحمة من الله، والعبرة بالذات قد تكون شقاء للأبد.

٨٤-٨٠

٩٣-٨٥



❖ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ
كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
بَعْدَ إِذْ بَخَّسْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ
﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٩١﴾
الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا
كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَنَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ
أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَى
عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا
أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ
بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
ءَابَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْنَةً وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾

٨٩- رَبَّنَا افْتَحْ

احكم واقض

وافصل. ٩١-

الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ

الشديدة. أو

الصَّيْحَةُ.

جِثِيمِينَ هَامِدِينَ

مَوْتَى لَاهِرًا بِهِمْ.

٩٢- لَمْ يَغْنَوْا

فِيهَا لَمْ يَقِيمُوا

نَاعِمِينَ فِي دَارِهِمْ.

٩٣- ءَاسَى

أَحْزَنَ. ٩٤-

بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ

الفقر والبؤس

والسُّقْمَ وَالْأَلَمَ.

يَضُرَّعُونَ يَتَذَلَّلُونَ

وَيَخْضَعُونَ

وَيَتَوَبُّونَ. ٩٥-

عَفَوا كَثُرُوا

وَنُمُوا عَدَدًا

وَمَالًا. بَغْنَةً

فَجَاءَةً.

٩٣-٨٥ رسالة شعيب عليه السلام، التسلط هو طريق الكافرين، ولا يرضى الكافر الهداية للمؤمن، ونهاية الضالين تنتهي بأبأس النهايات بعد إهمال من الله تعالى.

٩٥-٩٤ منهج الحق تعالى في تحذير البشر، الخير المادي من الله تعالى ليس مكافئة للعباد دائماً، والضرر والشدة تحذير للبشر من الله للرجوع إليه وقد تكون عقاباً آتياً.



وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيِّنًا
وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ
مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
يَرْتُوبُوا أَلَّا يَكُونَ لَهَا آيَاتٌ أُنزِلَتْ وَرُدُّوا عَلَىٰ رِجْلِهِمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَّبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾
تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبِيَآهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
لَاكُثْرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ
﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾
وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

٩٦ ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم﴾

ليسرنا عليهم أو
تابعنا عليهم. ٩٧-

﴿يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا﴾ ينزل
بهم عذابنا ﴿بَيِّنًا﴾

وقت بيات أي :
ليلاً. ٩٩-

﴿مَكْرَ اللَّهِ﴾
عقوبته ، أو

استدراجه إياهم .
١٠٠- ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ

لِلَّذِينَ﴾ أو لم يبين
لهم ما جرى للأمم

المهلكة السابقة
﴿أَن لَّوْ نَشَاءُ﴾

أَصَبْنَاهُمْ﴾ إصابتنا
إياهم لو شئنا .

﴿نَطْبَعُ﴾ نختم .
١٠٢- ﴿مِنْ عَهْدٍ﴾

من وفاء بما
أوصيناهم .

١٠٣- ﴿فَظَلَمُوا بِهَا﴾
فكفروا بالآيات .

٩٦-١٠٢ سنة الله تعالى في الأمم قبل موسى عليه السلام ، وتوجيه لضرورة التقوى في حياة البشر .

١٠٣-١٠٨ رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه وعرضه للمعجزات .



حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بَبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنْتَ
جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِّلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَآئِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَا تَوَكَّ
بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّمَا أَن تُلْقِيَ وَإِنَّمَا أَن
نَكُونُ نَحْنُ الْمُتْلِقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْثَرَهُمْ وَجَاءُوكَ بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَن أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْدَينَ ﴿١٢٠﴾

١٠٥- ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن﴾

حريصٌ على أن. أو

خليقٌ بأن. ١٠٧-

﴿مُبِينٌ﴾ ظاهر أمره لا

يُسَكُّ فيه. ١٠٨-

﴿نَزَعَ يَدَهُ﴾ أخرجها

من طوق قميصه.

﴿ثُعْبَانٌ﴾ غلب شعاعها

شعاع الشمس. ١٠٩

﴿الْمَلَأُ﴾ أهل المشورة

والرؤساء. ١١١-

﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ أخزأمر

عقوبتهما ولا تعجل

﴿حَاشِرِينَ﴾ جامعين

السحرة وهم الشرط.

١١٦- ﴿سَحَرُوا﴾

﴿أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ خيلوا

لها ما يخالف الحقيقة

﴿أَسْثَرَهُمْ﴾ خوفهم

تخويفاً شديداً. ١١٧

﴿تَلْقَفُ﴾ تبتلع أو

تتناول بسرعة. ﴿مَا

يَأْفِكُونَ﴾ ما يكذبونه

وَيُؤْثَرُونَ. ١١٨-

﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ﴾ ظهر

وتبين أمر موسى

عليه السلام.



١٠٣-١٠٨ حوار موسى عليه السلام مع فرعون وعرضه للمعجزات.

١٠٩-١١٢ ضلال قوم فرعون، والضللال في الرأي قد يَدْخُلُ الفتنة الكثيرة من الناس ممالئة فيما بينهم.

١١٣-١٢٦ موسى عليه السلام والسحرة، وانهزام الباطل، والصبر والثبات على الطريق المستقيم.

١٢٦- مَا لَكُمْ

مِنَّا مَا تَكْرَهُ وَمَا

تَعِيبُ مِنَّا. أَفَرَأَيْتُمْ

عَلَيْنَا أَفْضُ أَوْ

صَبَّ عَلَيْنَا ١٢٧-

نَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ

نَسْتَقْبِي بَنَاتِهِمْ

لِلْخِدْمَةِ ١٣٠-

بِالسِّنِينَ

بِالْجُدُوبِ

وَالْقَحُوطِ.

قَالُوا أَمَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ ١٢٦ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ١٢٦ قَالَ
فِرْعَوْنُ أَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ أَعِظَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرَتُهُ
فِي الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ١٢٧ لَأَقْطَعَنَّ
أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأُسَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ١٢٨
قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ١٢٩ وَمَا نَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَّا
بِأَيِّتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تَنَارًا فَرِغَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ
١٣٠ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَيَذُرُكَ وَءَالِهَتَكَ قَالَ سَنُقْبِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي
نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ١٣١ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
أَسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّا الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ١٣٢ قَالُوا أُوذِينَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ
أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَ كُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٣٣ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ١٣٤

إيمان السحرة بالله تعالى ، والشهادة في سبيل الله وفي سبيل الحق كرامة ومكافئة للثابتين على الطريق المستقيم .

بطانة الشر وإفسادهم للأمة وتدميرهم للبلاد .

حجة الله على فرعون وقومه ، وإنعامه عليهم بكثير من النعم ومقابلتها بالبحود والكفران .

١٢٦-١٢٧

١٢٩-١٣٠

١٣٦-١٣٧



فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ
يَطِيرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَّعَهُ إِلَّا إِنَّمَا طِيرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ
لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ
فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِيُنْزِلَ
كَشْفًا عَلَيْنَا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ
هُمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ
الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ
يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

١٣١- (يَطِيرُوا)

يتشاءموا (طِيرَهُمْ)

عند الله شؤمهم

عقابهم الموعود في

الآخرة . ١٣٣-

(الطُّوفَانُ) الماء

الكثير . أو الموت

الجارف (القُمَّلُ)

القُرَاد أو القمل

المعروف . ١٣٤-

(الرِّجْزُ) العذاب

بما ذكر من الآيات

١٣٥- (يَنْكُثُونَ)

ينقضون عهدهم

الذي أبرموه .

١٣٧- (دَمَّرْنَا)

أهلكنا وخرَّبنا .

(يَعْرِشُونَ) من

الجنات أو يرفعون

من الأبنية .



التفصيل
الموضوعي

١٣٦-١٣٧ إنعام الله تعالى على بني إسرائيل وكفرهم بالنعم ونقضهم للعهد، ونقض العهد والوعد من علامات الكفر والنفاق .

١٣٧ الصالحون ورثة الأرض، وتدمير الله الكافرين .

١٣٩ - مُتَبَّرٌ

مُتَبَّرٌ مُدْمَرٌ ١٤٠

أَبْغَيْكُمْ إِلَهًا

أَطْلَبُ لَكُمْ إِلَهًا
مَعْبُودًا. ١٤١ -

يَسُومُونَكُمْ

يَذِيقُونَكُمْ أَوْ
يَكْفُونَكُمْ.

يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ

يَسْتَبْقُونَ بَنَاتَكُمْ
لِلخَدْمَةِ. بَلَاءٌ

إِبْتِلَاءٌ وَامْتِحَانٌ
بِالنِّعَمِ وَالنِّقَمِ ١٤٣

تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ

بَدَا لَهُ شَيْءٌ مِنْ نُورِهِ
تَعَالَى. دَكًّا

مَذْكُوكًا مُتَفَتَّتًا.

صَعِقًا مَغْشِيًا

عَلَيْهِ سُبْحَنَكَ
تَنْزِيهًا لَكَ مِنْ

مِثَابَةِ خَلْقِكَ.

وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ وَبَطُلُ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَيْكُمْ إِلَهًا
وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ
رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِّمَّتْ رَبِّيَ أَزْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرِنِي وَلَكِنِ أَنْظُرْ
إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِي فَلَمَّا تَجَلَّى
رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
قَالَ سُبْحَنَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

١٤٠-١٣٨ نَجَاةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَغَرَقَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ، وَجَهَالَةُ قَوْمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

١٤١ تَذْكَيرُ اللَّهِ تَعَالَى بِبَنِي إِسْرَءِيلَ بِنِعْمَتِهِ، وَكَانَ بَنُو إِسْرَءِيلَ أَفْضَلُ أَهْلِ زَمَانِهِمْ.

١٤٣-١٤٢ مِيقَاتُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَكْلِيمُ اللَّهِ لَهُ، وَطَلَبُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رُؤْيَا رَبِّهِ.



قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي
فَخُذْ مَاءَ آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ
شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُورِيكُمْ
دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّاءِيَةً لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا
سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ
الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ
عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خَوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلِمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ
فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا
رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

١٤٥- الْأَلْوَاحِ

ألواح التوراة.

١٤٦- سَبِيلَ

الرُّشْدِ طريق الهدى

والسداد. سَبِيلَ

الغَيِّ طريق الضلال

والفساد. ١٤٧-

حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ

بَطَلَتْ أَعْمَالُهُمْ

لكفرهم. ١٤٨-

عِجْلًا جَسَدًا

مُجَسَّدًا أَي: أَحْمَرَ

مِنْ ذَهَبٍ. لَّهُ

خَوَارٌ صوت

كصوت البقر.

اتَّخَذُوهُ اتَّخَذُوا

العجل إلهاً وعبده

ضلالاً. ١٤٩-

سَقَطَ فِي

أَيْدِيهِمْ نَدَمُوا

أَشَدَّ النَّدَمِ.

اصطفاء رباني لموسى عليه السلام ، وكانت رسالة موسى كافية لقومه ولما سيحدث معهم .
سنة الله تعالى في إضلال الكافرين ، والتكبر بغير الحق والتكذيب بالآخرة طريق إلى الذل
وإلى جهنم .

ضلال قوم موسى عليه السلام عن الحق وعبادتهم العجل .

١٤٥-١٤٤

١٤٧-١٤٦

١٤٩-١٤٨

التفصيل
الموضوعي

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضِبَ عَلَيْهِمْ قَالَ بَلْهَذَا خَلَفْتُمُونِي
 مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
 أَخِيهِ يُجْرَهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا
 يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
 رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَخْذُوا
 الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا بِأَن رَّبَّهُمْ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي
 نُسخِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارَ
 مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
 قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنِّي أَهْلَكَنَا بِمَا فَعَلَ
 السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
 مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

١٥٠ - **أَسَفًا**

شديد الغضب، أو

حزيناً **أَعَجَلْتُمْ**

أسبقتم بعبادة العجل

أو أتركتهم . **فَلَا**

تُشْمِتُ فلا تسرهم

بما تنال مني من

المكرهه . ١٥٤ -

سَكَتَ سَكَنَ .

١٥٥ - **أَخَذَتْهُمْ**

الرَّجْفَةُ الزلزلة

الشديدة أو

الصاعقة **فَإِنَّكَ**

محتك وابتلاؤك .

١٥٣-١٥٠ غضب موسى عليه السلام لله ولدين لله، وتوبة الله تعالى على التائبين من قومه، وإن من
 حكمة الرجل الذي لا يطاع في قومه ألا يفرق بين قلوبهم .
 ١٥٦-١٥٤ تلقى موسى عليه السلام تعالى ربه جل وعلا، واعتذاره من ربه لما فعل قومه من عبادة
 العجل، وبيان في عظيم مغفرة الله ورحمته بعباده .

التفصيل
 الموضوعي

وَاَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ اِنَّا هُدْنَا اِلَيْكَ قَالَ عَذَابِيْٓ اُصِيبُ بِهِۦ مَنْ اَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكُنْ بِهَا لِلَّذِيْنَ يَنْقُوْنَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكٰوَةَ وَالَّذِيْنَ هُمْ بِآيٰتِنَا يُؤْمِنُوْنَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْاُمِّيَّ الَّذِيْ يَجِدُوْنَهُ مَكْنُوْبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْاِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبٰثٰتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ وَالْاَغْلَالَ الَّتِيْ كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِهِۦ وَعَزَّرُوْهُ وَنَصَرُوْهُ وَاتَّبَعُوْا النُّوْرَ الَّذِيْ اُنْزِلَ مَعَهُۥٓ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِيْ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ يَحْيِيْ وَيُمِيتُ فَاٰمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ النَّبِيِّ الْاُمِّيَّ الَّذِيْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَكَلِمٰتِهِۦ وَاتَّبِعُوْهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ ﴿١٥٨﴾ وَمِنْ قَوْمِ مُوسٰى اُمَّةٌ يَّهْدُوْنَ بِالْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُوْنَ ﴿١٥٩﴾

١٥٦ - ﴿هُدًى﴾

إِلَيْكَ تَبَاوَرَجْنَا

إِلَيْكَ . ١٥٧ -

﴿اِصْرَهُمْ﴾ عَهْدُهُمْ

بِالْعَمَلِ بِمَا فِي

التَّوْرَةِ ﴿الْاَغْلَالُ﴾

التَّكْلِيفُ الشَّاقَّةُ فِي

التَّوْرَةِ ﴿عَزَّرُوْهُ﴾

وَقَرَّرُوْهُ وَعَظَّمُوْهُ .

١٥٩ - ﴿بِهِۦ﴾

يَعْدِلُوْنَ بِالْحَقِّ

يَحْكُمُوْنَ فِي

الْخُصُومَاتِ بَيْنَهُمْ .



١٥٨-١٥٧ التَّبَشِيرُ بِرِسَالَةِ مُحَمَّد ﷺ ، وَشُمُولِيَّةُ الرِّسَالَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَوَجُوبُ اتِّبَاعِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَشَرَعُ مُحَمَّد ﷺ لِلنَّاسِ كَافَةً وَلَا يَرْفُضُهُ إِلَّا أَصْحَابُ الْجَحِيمِ .
١٦٢-١٥٩ قَوْمُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَيْنَ مُؤْمِنٍ وَضَالٍ ، وَإِنْعَامُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ .

وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
 إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ وَآتٍ أَضْرِبُ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
 فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ
 وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
 ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ
 قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ
 لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
 حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
 لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

١٦٠ - قَطَّعْنَهُمْ قُتْلَانَهُمْ أَوْ صِغَرَانَهُمْ.

أَسْبَاطًا: جماعات؛ كالقبائل في العرب.

فَانْبَجَسَتْ: فأنفجرت مَشْرِبَهُمْ: عنيهم الخاصة بهم.

١٦١ - قُولُوا حِطَّةً: مسألتنا خط ذنوبنا عتاً.

١٦٢ - رِجْزًا: عذاباً. «الطاعون».

١٦٣ - حَاضِرَةُ الْبَحْرِ: قرية من البحر.

يَعْدُونَ: يعتدون بالصيد المحرم فيه.

يَوْمَ سَبْتِهِمْ: يوم تعظيمهم أمر السبت.

شُرَّعًا: ظاهرة على وجه الماء كثيرة.

يَسْبِتُونَ: لا يزالون أمر السبت نَبْلُوهُمْ: نمتحنهم ونختبرهم.

بالشدّة.

نعم الله على بني إسرائيل وظلم أكثرهم، وتبدلهم لتعاليم الله تعالى.

حبل يهودية، قصة أصحاب السبت، وإن الحبل على الله تعالى والتعرج بالسلوك طبيعة يهودية.

١٦٢-١٥٩

١٦٣



وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةَ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ
يُسُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّيثَقُ الْكِتَابِ
أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَىٰ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

١٦٤- مَعَذَرَةٌ إِلَىٰ

رَبِّكُمْ عِظْهُمْ عِظَارًا

إِلَيْهِ تَعَالَى ١٦٥-

بِعَذَابٍ بَئِيسٍ

شَدِيدٌ وَجِيع ١٦٦

عَتَوْا اسْتَكْبَرُوا

وَاسْتَعْصَمُوا قِرَدَةً

خَاسِئِينَ أَذْلَاءُ

مُبْعِدِينَ كَالْكِلَابِ

١٦٧- تَأَذَّنَ

رَبُّكَ أَعْلَمَ

يُسُوهُمْ

يَذِيقُهُمْ وَيَكْلِفُهُمْ

١٦٨- بَلَوْنَاهُمْ

امْتَحَنَاهُمْ

وَاجْتَبَرْنَاهُمْ ١٦٩

خَلَفَ بَدَلَ سُوءٍ

عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى مَا

يَغْرُسُ لَهُمْ مِنْ حَطَامِ

الدُّنْيَا دَرَسُوا مَا

فِيهِ قَرَأُوا وَعَلِمُوا

مَا فِي التَّوْرَةِ

١٦٦-١٦٤ توجيه لضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإذا عم الكفر ومخالفة شرع الله تعالى سيهلك الصالح والطالح.

١٦٧-١٧١ ذل كفار اليهود وتمزقهم وحرصهم على الدنيا ونقضهم للمواثيق، ووجوب الالتزام بتعاليم الله تعالى.

وَإِذْ نَنقَضْنَا الْجِبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
 خُذُوا مَآءَ تِينِكُمْ يُقْوَىٰ وَادْكُرُوا مَآفِيهِ لَعَلَّكُمْ تُتَّقُونَ ﴿١٧١﴾
 وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
 عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ نَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
 آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَنُهَلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُم يَرْجِعُونَ
 ﴿١٧٤﴾ وَآتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا
 فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ
 كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَتْرُكْهُ
 يَلْهَثَ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ
 الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلُمٍ ﴿١٧٧﴾ مِّن يَّهْدِي اللَّهُ
 فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَن يُضِلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

١٧١- نَنقَضْنَا الْجِبَلَ

رفعناه وقلعناه .

كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ

غمامة . أو سقيفة

تُظِلُّ . ١٧٥-

فَانْسَلَخَ مِنْهَا

فخرج منها بكفره

بها . فَاتَّبَعَهُ

الشَّيْطَانُ فلحقه

وأدركه وصار

قريبه . الْغَاوِينَ

الضَّالِّينَ الهالكين

١٧٦- أَخْلَدَ إِلَى

الْأَرْضِ رَكَنَ إِلَى

الدُّنْيَا ورضي بها .

تَحْمِلَ عَلَيْهِ تَشْدُدُ

عليه وتزجره .

يَلْهَثُ يُخْرِجُ

لسانه بالنفس

الشَّدِيدِ .

١٧٢-١٧٤

عهد الله تعالى إلى البشر أنه ربهم وخالقهم وعليهم عبادته وعدم الإشراك به ، والبيان

الإلهي في الحياة الدنيا تتمم للفترة وللعهد في عالم الذر .

١٧٥-١٧٨

مثل عن سنة الله تعالى في إضلال البشر ، وتحذير من اتباع الهوى ، وأن الهداية بيد الله .



التفصيل
الموضوعي

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ فِي
أَسْمَائِهِ سُبُجْرُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ
كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ
هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَلا
هَادِي لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
أَيَّانَ مَرُّ سَنَاقِلٍ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْعِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا ابْغَثْهُ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
عَنِهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

١٧٩- ذَرَأْنَا خَلَقْنَا

وأوجدنا. ١٨٠-

يَلْجُدُونَ يميلون

وينحرفون إلى الباطل

١٨١- بِهِ يَعْدِلُونَ

بالحق يحكمون في

الخصومات بينهم

١٨٣- أُمْلِي لَهُمْ

أمهلهم في العقوبة.

كَيْدِي مَتِينٌ أخذني

شديد قوي. ١٨٥-

مَلَكُوتٌ هو الملك

العظيم. ١٨٦-

طُغْيَانِهِمْ تجاوزهم

الحد في الكفر.

يَعْمَهُونَ يغمون عن

الرشد أو يتحيرون.

١٨٧- أَيَّانَ مَرُّ سَنَاقِلٍ

متى إثباتها ووقوعها

لَا يُجَلِّيهَا لَا يظهرها

ولا يكشف عنها.

ثَقُلَتْ عَظُمَتْ

لشدتها. حَفِيٌّ عَنَّا

باحث عنها عالم بها.

صفة أهل النار، وبيان فيمن عطل عقله ولم يتبع الحق.

الدعاء إلى الله بأسمائه الحسنى، وأسماء الله تعالى واضحة طاهرة لا يجوز الكفر بها.

استدراج الله تعالى للظالمين، ودعوة ربانية إلى التفكير وإلى النذير، وأسباب الإيمان بالله.

القيامة سر رباني، وعلوم الآخرة وما يحدث فيها من العلم الذي اختص الله به نفسه جل وعلا.

١٧٩

١٨٠

١٨٦-١٨١

١٨٧

التفصيل
الموضوعي

١٨٩- تَفَشَّنَهَا

واقعتها. فَمَرَّتْ

بِهِ. فاستمرت به

بغير مشقة.

أثقلت صارت

ذات ثقل بكبر

الحمل. صَالِحًا

نسلاً سورياً أو ولدًا

سليماً مثلنا ١٩٠-

عَمَّا يُشْرِكُونَ أي

العرب بعبادة

الأصنام. ١٩٥-

فَلَا تُظْهَرُونَ فلا

تمهلوني ساعة.

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ إِنْ
أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِّنْ نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا
اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَّنُكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَ لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى
اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ
أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
عِبَادُ أَمْثَالِكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ
يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ ﴿١٩٥﴾

بشرية الرسول محمد ﷺ، وعلم الغيب لله وحده لا يطلع عليه أحد.

١٨٨

فضل الله تعالى في خلق البشر وجعلهم ذكراً وأنثى، والمسؤولية التربوية تجاه الأولاد،

١٨٩-١٩٥

وبطلان عبادة غير الله تعالى.



التفصيل
الموضوعي

إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصَرَكُمْ وَلَا
أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ
لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا الْوَلَا أَجْتَبِيَّتَهَا
قُلْ إِنَّمَا آتَيْتُ مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ مِن رَّبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّيكُمْ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَأَسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَادْكُرْ رَبَّكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

١٩٩- خُذِ الْعَفْوَ

عفا وتيسر من أخلاق

الناس. ٢٠٠-

يَنْزَغَنَّكَ يَصْبِيحُ

أو يضربك نَزْغٌ

وسوسة. أو صارف.

٢٠١- مَسَّهُمْ طَافٌ

أصابهم لمة أي

وسوسة ما.

تَذَكَّرُوا أَمَرَ الله

ونهي وعداوة الشيطان

٢٠٢- يَمُدُّونَهُمْ فِي

الْفِي تُعَاوَنُهُمُ الشَّيَاطِينُ

في الضلال. لَا

يُقْصِرُونَ لَا يَكْفُونَ

عن إغوائهم. ٢٠٣-

أَجْتَبَيْتَهَا اخْتَلَفْتُهَا

واخترعتها من عنده.

٢٠٥- تَضَرَّعًا مَظْهَرًا

الضراعة والدلة.

خِيفَةً خَافًا مِنْ

عقابه. بِالْغُدُوِّ

الْأَصَالِ أَوَّلُ النَّهَارِ

وأواخره أي في كل

وقت.

١٩٨-١٩٦ ولاية الله تعالى للمؤمنين، وعدم الالتجاء لغير الله والاستعانة به وحده.

٢٠٣-١٩٩ منهج النبوة المحمدية هو مكارم الأخلاق وحسن معاملة الناس، والاستعانة بالله تعالى حصن من الشيطان ووسوسته.

٢٠٦-٢٠٤ دعوة للمؤمنين للإنصات لتلاوة القرآن وحسن الاستماع إليه، ودعوة لذكر الله تعالى.

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

آياتها
٧٥ترتيبها
٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾
يَجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ
لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

مَكَانَاتِهَا

١- الْأَنْفَالُ: غنائم

بدر: لِلَّهِ وَالرَّسُولِ

مُقَوَّضٌ إِلَيْهِمَا

أمرها: ذَاتَ

بَيْنِكُمْ: أحوالكم

التي يحصل بها

اتصالكم: ٢-

وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ

فزعت ورقت

استعظاما وهيبة

يَتَوَكَّلُونَ: يعتمدون

والى الله يُقَوِّضُونَ

٧- الطَّائِفَتَيْنِ: هما

الغير والنفير: ذَاتِ

الشَّوْكَةِ: ذات

السلاح والقوة

وهي الغير: دَابِرَ

الْكَافِرِينَ: آخرهم

والمراد جميعهم

أحكام في الغنائم، والتشريع إنما هو للمؤمنين بالله، وبيان في صفات المؤمنين وجزاؤهم.
الخروج إلى معركة بدر، ونصر من الله لرسوله ﷺ، وعدم اتباع الرسول ﷺ سبب من أسباب
العقاب الإلهي، والتمكين للإيمان بالله أغلى من ملك الدنيا وما فيها.

٤-١

٨-٥

التفصيل

الموضوعي

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ
مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى
وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يَغْشَىكُمُ النَّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رِجْسَ
الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا
سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ
الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ كُمْ فَذُوقُوا وَآتِ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ
دُبْرَهُ إِلَّا أَمْتَحَرَفًا لِّقَالِ أَوْ مَتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ
بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَدَّ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

٩- ﴿مُرْدِفِينَ﴾ متبعاً
بعضهم بعضاً آخر
منهم . ١١-
﴿يَغْشَىكُمُ النَّعَاسُ﴾
يجعله غاشياً عليكم
كالغطاء . ﴿رِجْسَ
الشَّيْطَانِ﴾ وسوسته
وتخويفه إياكم من
العتش . ﴿لِيَرْبِطَ﴾
يشد ويقي باليقين
والصبر . ١٢-
﴿الرُّعْبَ﴾ الخوف
والفرع . ﴿كُلَّ
بَنَانٍ﴾ كل الأطراف
أو كل مفصل . ١٣-
﴿شَاقُوا﴾ خالفوا
وعصوا . ١٦-
﴿مَتَحَرَفًا﴾ مظهرأ
الفرار خدعة ثم يكر
﴿مَتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ﴾
منضمّاً إليها ليقاتل
العدو معها . ﴿بَاءَ﴾
بِغَضَبٍ رجع متلبساً
به مستحقاً له .

في ساحة بدر ، استغاثة الرسول ﷺ بالله تعالى وإمداد الله له بالملائكة ، والملائكة حقيقة
ملموسة ذات أرقام وعدد وليست بأمر معنوي فقط .

أمر إلهي لثبات المؤمنين في المعركة وعدم مخالفة أوامر الله تعالى ورسوله ﷺ .

١٦-١٥



١٧- لِيَسْتَبْلِي

الْمُؤْمِنِينَ لِيَنْعَمَ

عليهم بالنصر

والأجر. ١٨-

مُؤْمِنٌ مُضْعِفٌ

١٩- تَسْتَغْفِرُوا

تطلبوا النصر

لأحدى الفئتين.

٢٤- يُجِيبُكُمْ

ببورثكم حياة أبدية

في نعيم سرمدي.

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَالِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ
الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفِئِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ
وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ
تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَاوَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
وَلَوْ أَصَمَّعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

الحقيقة في أرض المعركة، والاعتماد على الله تعالى سبب في تأخير القوة البشرية وحقيقة في
النصر، والكفر بالله من عوامل الهزيمة والخذلان.
الحياة الحقيقية في طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ، وتذكير للمؤمنين بضعفهم وعناية الله بهم
ونصرهم.

١٩-١٧

٢٦-٢٠



وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَخَطَفَكُمْ النَّاسُ فَأَوْبَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْقُوا
 اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ أَيْتُنَا
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ آتِنَا بَعْدَ آيٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانِ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

٢٦- يَخَطَفُكُمْ

النَّاسُ يَسْتَلْبِكُمْ

ويأخذكم الكفار

بسرعة. ٢٨-

﴿فِتْنَةٌ﴾ ابتلاء

ومحنة أو سبب في

الإثم والعقاب.

٢٩- ﴿فُرْقَانًا﴾

هداية ونورا أو

نجاة، أو مخرجاً.

٣٠- ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾

ليحبسوك أو

ليقيّدوك بالوثاق.

﴿يَمْكُرُ اللَّهُ﴾

يعاملهم معاملة

الماكرين. ٣١-

﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أكاذيبهم

المسطورة في

كتبهم.

نداء إلى المؤمنين، وتحذير من الخيانة وعدم أداء الأمانة، وتذكير بالابتلاء بفتنة المال والأولاد.

ضلال كفار مكة، ومكر أعداء الإسلام للنيل منه ولعرقلته ضعيف محدود بقدر الله وقهره.

التفصيل الموضوعي

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائِهِمْ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ
 وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
 يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
 الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
 فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقِيلُوا لَهُمْ حَتَّىٰ
 لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ
 أَنْتَهُوَ الْفَائِزُ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾

٣٥- ﴿مُكَاءٌ﴾

وَتَصْدِيَةً ﴿صَفِيرًا﴾

وتصفيقاً. ٣٦-

﴿حَسْرَةً﴾ نداماً

وتأسفاً. ٣٧-

﴿فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا﴾

فيجمعه ملقى بعضه

على بعض. ٣٨-

﴿سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾

عادة الله في

المكذبين لرسله.

٣٩- ﴿فِتْنَةٌ﴾

شِرْكٌ وبلاء.

طريق الكفر وعاقبة الكافرين، الصدُّ عن المسجد الحرام وعن سبيل الله سبب من أسباب
 عذاب الله تعالى، وخسارة الكافرين أنفسهم يوم القيامة.
 التوبة سبب لمغفرة الذنوب، والقتال في سبيل الله تعالى سبب لنصرة الله للمؤمنين.

٣٧-٣٠

٤٠-٣٨



وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن
كُنْتُمْ عَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ النُّقَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ
أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدَّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
وَلَكِنْ لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ
هَلَكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَبَكُهُمْ كَثِيرًا لَفْشَلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّيَقُّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيَقَلِّلُكُمْ
فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
تَرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً
فَأَثَبُوا أَوْ ذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

٤١- ﴿لِلَّهِ خُمُسُهُ﴾

والأربعة الأخماس

للفغانمين . يَوْمَ

الْفُرْقَانِ بين الحق

والباطل (يوم بدر)

٤٢- ﴿بِالْعُدْوَةِ

الدَّنْيَا﴾ بحافة

الوادي ووسطه

الأقرب للمدينة.

﴿الرَّكْبُ﴾ غير

قريش فيها أموالهم

٤٣- ﴿لَفْشَلْتُمْ﴾

لَجِبْتُمْ عن القتال

وهبتموه .



٤١ بيان في توزيع الغنائم .
٤٢-٤٤ معركة بدر ، وتذكير بنصر الله في المعركة ، والمجتمع المسلم مجتمع متكافل لا يرضى الشدة للضعفاء .
٤٥-٤٩ توجيهاً في الحرب ، وغاية الجهاد في سبيل الله .

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَعَوْا أَنْفُسَكُمْ أَوْ تَذْهَبَ رِجَالُكُمْ
وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِشَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتْ الْفِئَتَانِ نَكَصَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾
وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ
بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنْتَ اللَّهُ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾
كَذَابٌ عَالٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

٤٦- تَذْهَبَ

رِجَالُكُمْ تتلاشى

قَوْنَكُمْ أو دولتكم.

٤٧- بَطَرًا

طغياناً أو فخرًا

وكبراً. ٤٨-

إِنِّي جَارٌّ

لَكُمْ مجير

ومعين وناصر لكم

نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ

رجع القهقري

وولّى هارباً.

٥٢- كَذَابٍ

كعادة.

توجيه حربي، طاعة الله ورسوله ﷺ والصبر على مواجهة الأعداء، وبيان بأن المناصرة في غير سبيل الله ضعف وهزيمة.

مشهد من عذاب الكافرين، وأثر الذنوب في عذاب البشر، وبدأ الحساب عند الموت بمقدمات من الإنذار والتبشير.

٤٥-٤٩

٥٠-٥١



ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَّابٌ ءَالِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَاهُ الْفِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فِيمَا تَثَقَّفَتْهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدَ بِهِمْ
مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ
قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْذِرْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا
لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

٥٧-

تَثَقَّفَتْهُمْ

تصادقهم وتظفرن

بهم . فَشَرَّدَ بِهِمْ

ففرق ويذو خوف

بهم . ٥٨-

قَوْمٍ . قَدْ عَاهَدُوكَ

فَأَنْذَرْتَهُمْ فَاطْرَحَ

إليهم عهدهم

وحاربهم . عَلَى

سَوَاءٍ . عَلَى اسْتِواء

في العلم بينهم . ٥٩

سَبَقُوا . خَلَصُوا

وأفلتوا من العذاب

٦٠- قَوْمٍ . كُلِّ مَا

يُتَّقَوْنَ بِهِ فِي

الحرب . رِبَاطِ

الْخَيْلِ . حَبَسَهَا

للجهاد في سبيل

الله . ٦١- جَنَحُوا

لِلسَّلَامِ . مَالُوا

للمسالمة

والمصالحة .

٥٤-٥٢

٦١-٥٥

إهلاك الله للأمم الظالمة، وبيان بأن تحول النعم يكون من أصحابها، والذنوب تذهب بالنعم.
الحق الإلهي في محاربة الكفار، ونقض العهد صفة للمنافق والكافر، وإرهاب أعداء الله حق
شرعه مالك الحقوق جل وعلا عند خيانتهم، وقبول السلام إذا بدر به الأعداء.



وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ
بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
اللَّهَ عَنَّا كُنْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ نَاسِرٌ حَتَّى يَشْخَبَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْ لَا كُنْتُمْ مِّنَ
اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا
غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾

٦٢- حَسْبَكَ اللَّهُ

كافيك في دفع

خديعتهم . ٦٥-

حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ

بالغ في حثهم .

٦٧- يَنْفَخُ

يبالغ في القتل حتى

يَذِلُّ الكفر عَرَضَ

الدُّنْيَا حطامها

بأخذكم الفدية .

ميثاق الأمة المسلمة وتوحيدها، وكفاية الله لرسوله ﷺ ونصرته، وحث المؤمنين على القتال، والنسخ والتبديل حكمة من الله في القرآن .

قضية الأسرى، ونصر دين الله تعالى فوق كل غاية، وإباحة غنائم الحرب .

٦٦-٦٢

٦٧-٦١



يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلٌ لِّمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِنَّ يَعْلِمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُّؤْتِيَكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَّكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجَرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَاجَرُوا وَإِنْ أَسْتَنَصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَّكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقَّالَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَٰئِ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

٧١ ﴿فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾

فأقدرك عليهم يوم

بدر. ٧٥- ﴿أُولَٰئِ﴾

﴿الْأَرْحَامِ﴾ ذوو

القربات. ﴿أُولَىٰ﴾

بالميراث من

الأجانب.

قضية الأسرى، والإيمان أمان والكفر خيانة.

٧١-٦٧

بيان في فضل المهاجرين والأنصار على بقية الناس، والكافرون بعضهم من بعض، وحقوق

٧٥-٧٢

العباد في الموارث تبعاً للقرابة.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ التَّوْبَةِ

ترتيبها ٩

آياتها ١٢٩

سُورَةُ التَّوْبَةِ

مَكَانَتُهَا سَبْعُونَ آيَةً

- ١- ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ﴾ تبرؤ من الله .
- عَهْدُكُمْ فنقضوا العهد . ٢-
- أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أولها عشر ذي الحجة . غير فائتين من الله غير معجزي عذابه بالهرب . ٣-
- أَذَنٌ إعلام وإذنان يوم الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يوم النحر سنة تسع ورسوله أي بريئ أيضاً من المشركين ٤-
- لَمْ يَنْقُصُوكُمْ لم ينقضوا عهدكم بل وثقوا به . لَمْ يَظْهَرُوا لم يعاونوا ٥-
- أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ انقضت أشهر العهد الأربعة أَحْضَرُوهُمْ احبسوهم ، أَوْضِيقُوا عليهم وامنعوهم من التصرف في البلاد . كُلِّ مَرَصِدٍ كل طريق وممر ومرقب . ٦-
- أَسْتَجَارَكَ بعد أنسلاخ أشهر العهد .

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَنٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ
شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى
مَدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ
فَأَقْبِلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضَرُوهُمْ
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ إِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ
كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا مَنَّهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

انتصار الإيمان في جزيرة العرب ، وتحديد للعلاقات بين المسلمين والمشركين ، وإتمام العهد من الإيمان ، والوفاء بالعهد من أخلاق المتقين ، والكفر بمعاداة الله تعالى ورسوله وللمؤمنين وللوجود بما فيه ، ومن خالف الله تعالى وكفر به غلب وقهر بالباطل الذي في قلبه ﷻ أولاً .

التفصيل
الموضوعي

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا
أَسْتَقِمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ
﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا
وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ وَتَابَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ أَشْتَرُوا بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ
فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ
فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا
أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا
أَيُّمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ
﴿١٢﴾ أَلَا نُنَقِّلُهُمْ بِقُوَّةٍ أَيْمَانَهُمْ وَهُمْ لَا يَخْشَوْنَ
إِلَّا خُرَاجَ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدْعُكُمْ أَوْلَى مَرَّةً
أَتَخْشَوْنَهُمْ فَأَلَلَّ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

٧- ﴿فَمَا أَسْتَقِمُوا﴾

﴿لَكُمْ﴾ فما أقاموا

على العهد معكم

٨- ﴿يَظْهَرُوا﴾

﴿عَلَيْكُمْ﴾ يظفروا

بكم ﴿لَا يَرْقُبُوا﴾

لا يرعوا. ﴿إِلَّا﴾

رحمًا وقرابة أو

جلفًا وعهدًا.

﴿ذِمَّةً﴾ عهدًا

أو أمانًا وضمناً

١٢- ﴿نَكَثُوا﴾

﴿أَيْمَانَهُمْ﴾ نقضوا

عهودهم المؤكدة

بالأيمان.

عدم الوثوق بعهود المشركين، وطبيعة الكافرين وأخلاقهم وتحذير منهم، وإن الرحمة خلق
يتخلق به المؤمنون لأنه من صفات الله.
الطعن في دين الله جريمة توجب قتال فاعلها، ونصر للمؤمنين بقتالهم الكفار وشفاء
لصدورهم.

١١-٧

١٦-١٢

التفصيل
الموضوعي

١٥- **يُذْهِبْ**

غَيْظَ قُلُوبِهِمْ

غضبها الشديد.

١٦- **وَلِيَجْءَ**

بطانة وأصحاب

سرٍّ وأولياء. ١٧-

حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ

بطلت وذهبت

أجورها لكفرهم.

١٩- **سِقَايَةَ الْحَاجِّ**

سقي الحجيج

الماء.

قَتَلُوهُمْ يَعِدُّ بِهِمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرِّكُمْ

عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ

غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا

مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ

وَلِيَجْءَ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ

أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ

أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ

أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ

الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

نصر للمؤمنين بقتالهم الكفار وذهاب لغيب قلوبهم، وتمحيص وابتلاء من الله للمؤمنين ليظهر إيمان المؤمن وكذب المنافق.

أهل الطاعة والإيمان هم أولى بعمارة المساجد، والمساجد تبنى بالذكر والطاعة كما تبنى بالحجر والمتاع.

تفضيل الإيمان بالله والهجرة والجهاد في سبيله على أي عمل آخر، وجزاء الفاعلين لهذه الأعمال.

١٦-١٢

١٨-١٧

٢٢-١٩



يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِابَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن
 كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مَّدْيَنَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

٢٣- ﴿اسْتَحَبُّوا﴾

الْكُفْرَ اختاروه

وأقاموا عليه .

٢٤- ﴿اقْتَرَفْتُمُوهَا﴾

اكتسبتموها .

﴿كَسَادَهَا﴾ بوارها

بفوات أيام

المواسم .

﴿فَرَبَّصُوا﴾

فانتظروا . ٢٥-

﴿بِمَا رَحِبَتْ﴾ مع

رُحْبِهَا وَسَعَتِهَا .

٢٦- ﴿سَكِينَتَهُ﴾

طُمأنينته و أمنتته

أو رحمته .



٢٢-١٩ خلود المؤمنين الطائعين في الجنة دار النعيم .

٢٤-٢٣ الولاء لله وفي سبيل الله ، وبيان بعدم ارتباط وتعلق المؤمنين بالكافرين .

٢٧-٢٥ النصر من عند الله ، والغرور كل الغرور لمن يثق بما في يديه ناسياً أن الله هو المعطي ،

ومن اتكل على الله كفاه الله ، ومن اتكل على نفسه وكله الله إليها .

٢٨- **الْمُشْرِكُونَ**

نَجَسٌ شيء قذر أو

خبث لفساد

بوابتهم . **خَفِضُوا**

عَيْلَةً فقراً و فاقة

بانقطاع تجارتهم

عنكم . ٢٩- **يُعْطُوا**

الْجِزْيَةَ الخراج

المقدر على

رؤوسهم **عَنْ يَدٍ**

عن انقياد أو عن

قهر و قوة . **هُمُ**

صَغُرُونَ منقادون

أذلاء لحكم الإسلام

٣٠- **يُضْغَرُونَ**

يشابهون في الكفر

والشناعة . **أَنفٍ**

يُؤْكُونَ كيف

يصرفون عن الحق

بعد سطوعه ٣١-

أَحْبَارُهُمْ علماء

اليهود **رُفَعْنَهُمْ**

متنسي النصارى .

أَرْبَابًا أطاعوهم

كما يطاع الرب .

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ

نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا

وَأِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ

شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَنِلُوا الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى

الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ

يُضْغَرُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَنِلَهُمْ

اللَّهُ أَنفٍ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ

وَرُهَبَكْنَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ

مَرْيَمَ وَمَا أُمُّرُوا إِلَّا لِعِبَادَتِهَا وَاحِدًا

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

٢٨-٢٩ تحريم دخول المسجد الحرام على المشركين ، ونجاسة الكافر لكفره بالله لا لبشريته أو

جنسة أو دمه أو لونه ، وأمر بقتال الكافرين .

٣١-٣٠ معركة الشرك الخاسرة ، واعتداء مباشر على حقوق الذات الإلهية في نسبة الولد إليه وعدم

تنزيهه عن كل مشابه .



يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَتِّلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

٣٣- لِيُظْهِرَهُ
لِيُغْلِبَهُ . ٣٦-
أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ
رجب وذو القعدة
وذو الحجة
والمحرّم . الَّذِينَ
الْقَيِّمُ الدين
المستقيم دين
إبراهيم عليه
السلام .

٣٣-٣٢ إرادة الكافرين إخفاء نور الله وقهر الله لهم، ونصر الله لدينه ولرسوله ﷺ .

٣٥-٣٤ تحريف شرائع الله في الأمم السابقة، ووجوب الإنفاق في سبيل الله وإخراج الزكاة .

٣٧-٣٦ صيانة حدود الله، إن السنة الهجرية إرشاد من الله في القرآن لهذه الأمة، والأشهر الحرم أشهر معظمة عند الله تعالى ومن الإيمان تعظيمها، وبطان تلاعب الكافرين بالحلل والحرام .



٣٧- النَّسِيءُ

تأخير حزمة شهر إلى آخر.

لِيُؤْطِفُوا

٣٨- أَنْفِرُوا

أخرجوا غزاة لتبوك

نَاقَلْتُمْ

وَأُخْلِدْتُمْ . ٤٠-

فِي الْفَارِ

جبل ثور قرب مكة

لِصَدِيقِهِ

بكر الصديق رضي

الله عنه .

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤْطِفُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
فِي حِلُّوهُمَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا مَالَكُمُ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْقِلْتُمْ
إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾
إِلَّا أَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا نَضُرُّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْفَارِ إِذْ
يَقُولُ لِصَدِيقِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا اللَّهُ مَعَنَا فَاَنْزَلَ
اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ كُلَّ كَلِمَةٍ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى
وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

٣٧-٣٦ التلاعب بالحلال والحرام من صفات الكافرين .

٤٠-٣٨ تحريض المؤمنين على القتال في سبيل الله ونصرة رسوله ﷺ ، وعدم التخلف عن رسول الله ﷺ .



أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ
 عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا الْخُرْجَنا
 مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكِ الْالَّذِينَ
 صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَغْنِيكَ الْالَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُنِيقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَغْنِيكَ الْالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
 فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
 لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
 وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ
 مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ
 الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

٤١- خِفَافًا وَثِقَالًا

على أية حالة كنتم .

٤٢- عَرَضًا قَرِيبًا

مغنماً سهل المأخذ .

سَفَرًا قَاصِدًا

متوسطاً بين القريب

والبعيد . الشُّقَّةُ

المسافة التي تقطع

بمشقة . ٤٦-

انْبِعَاثَهُمْ

لنهمهم

للخروج معكم .

فَثَبَّطَهُمْ

فجسهم

وعوقهم عن الخروج

معكم . ٤٧-

خَبَالًا

شراً

وفساداً ، أو عجزاً

وجبناً . لَا أُضْعَعُوا

خِلَالَكُمْ

لأسرعوا

بينكم بالنمائ

لإفساد ذات البين .

يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ

يطلبون لكم ما

تفتنون به .

٤١ وجوب القتال والجهاد في سبيل الله على أي حال كان المؤمنون عليها .

٤٩-٤٢ النفاق في المدينة ، وفضح للمنافقين وأغراضهم وما ينطون عليه من خبث .

التفصيل
الموضوعي

٤٨- ﴿قَلْبُوا لَكَ

الْأُمُورَ﴾ دَبَّرُوا لَكَ

الحيل والمكائد .

٤٩- ﴿أَتَذُنُّ لِي﴾

في التخلف عن

الجهاد . ﴿لَا

نَفْتِي﴾ لا توقعني

في الإثم بمخالفة

أمرك . ٥٢- ﴿هَلْ

تَرَبَّصُونَ بِنَا﴾ ما

تنتظرون بنا

﴿الْحُسَيْنِ﴾ النُّصْرَةَ

والشهادة .

لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى
 جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنُّ لِي وَلَا نَفْتِيَّ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ
 سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ
 ﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ
 مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا
 وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
 اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ
 نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ
 أَوْ يَأْتِيَنَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ
 أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُمْ كُنْتُمْ
 قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ
 إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
 إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

عداوة المنافقين للمؤمنين، وتسليم المؤمنين لقضاء الله وقدره، وهذه الدنيا ميدان كسب
 للمؤمن على أي حال، وسوق خسارة للكافر على أي حال .

الكفر محبط للأعمال، والإنفاق في سبيل الله صفة من صفات الإيمان بالله، وإن الله لا يقبل
 من العمل إلا ما كان خالصاً له، وعدم الإعجاب بأموال المنافقين وأولادهم .

التفصيل
 الموضوعي

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
 وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا أَوْ مَغْرَبًا
 أَوْ مَدَّخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
 هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوبِهِمْ
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أذنُ قُلٍّ أذنُ خَيْرٍ
 لَّكُمْ يَوْمِنِ بِاللَّهِ وَيَوْمِنِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

٥٥- تَزْهَقُ أَنْفُسُهُمْ

تخرج أرواحهم ٥٦

قَوْمٌ يَفْرُقُونَ يخافون

منكم فيناقون

نَقِيَّةٌ ٥٧- مَغْرَبٌ

سرايب في الجبال

يسخفون فيها

مَدَّخَلًا مكانا في

الأرض يدخلون فيه

يَجْمَحُونَ يسرعون

في الدخول فيه ٥٨-

يَلْمِزُكَ يعيبك

ويطعن عليك ٦٠

الْعَمِلِينَ عَلَيْهِمَا

كالجباة والكتاب

والحراس ٦١

الرِّقَابِ في فكاك

الرقاء أو الأسرى

الْفَرَمِينَ المدينين

الذين لا يجدون قضاء

في سَبِيلِ اللَّهِ

في الغزو أو في

جميع القرب

النفاق يطمس البصيرة، والمنافق لا يعلم من صفات الله تعالى شيء وجبان عن مواجهة المؤمنين وإلا أعلن كفره، ومحبة الدنيا من النفاق.

توزيع الزكاة، والصدقات حق في الإسلام لطائفة موصوفة بالاحتياج، والمال وسيلة في الحياة، وإيذاء المنافقين للرسل ﷺ، وليس لهم الوصول إلى خداعه ﷺ.

٥٩-٥٦

٦١-٦٠

التفصيل
الموضوعي

٦٣- من يُحَادِدِ

اللهُ من يخالفه

ويَعَادِهِ . ٦٥-

فَخَوْضٌ وَلَنَلْعَبَنَّ

نتلهم بالحديث

قَطْعًا للطريق ٦٧.

يَقِضُونَ أَيُّدِيَهُمْ

لا يبسطونها في

خير وطاعة شخاً

فَنَسِيهِمْ فَنَتْرَكُهُمْ

من توفيقه و

هدايته ٦٨- هِيَ

حَسْبُهُمْ كَافِيَتُهُمْ

عقاباً على كفرهم

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ

أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ

مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا

ذَٰلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ

أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُوا

إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ

لَيَقُولَنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ

وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ

بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً

بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ

بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ

عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ

الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ

فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

اختلال موازين النفاق، ومعارضة أوامر الله تعالى وأوامر رسوله ﷺ جريمة عقوبتها خلود في جهنم، والمنافق يداري كفره بالله بأساليب الدنيا الناقصة. من صفات المنافقين، وجزاء النفاق أشد من جزاء الكفر في كتاب الله.

٦٦-٦٢

٦٨-٦٧



٦٩- فَاسْتَمْتَعُوا

بِخَلْقِهِمْ فَتَمَتَّعُوا

بنصيهم من ملاذِّ

الدنيا. خَضَمْتُمْ

دخلتم في الباطل

حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ

بطلت و ذهبت

أجورها لكفرهم.

٧٠- الْمُؤْتَفِكُونَ

المنقلبات (قرى

قوم لوط).

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضِمْتُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

تحذير من نهاية النفاق والاعتبار بهلاك الأمم السابقة.

٧٠-٦٩

فئة المؤمنين ومصيرهم، الإيمان بالله قرابة ممتدة في كل لحظات الوجود وأصحابها إخوة في
 الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يجري في دم كل مؤمن مسلم، والخلود في الجنة
 عطاء من الله تعالى لكل مؤمن ومؤمنة.

٧٢-٧١



يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وِبَئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلَفُونَ بِاللَّهِ
مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
وَهُمْ مُؤْمِنَاتٌ مَّيْنَاوُا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمْ
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ
ءَاتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا ءَاتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ
﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

٧٣- ﴿وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ شدد عليهم ولا ترفق بهم .
٧٤- ﴿مَا نَقَمُوا﴾ ما كرهوا وما عابوا شيئا . ٧٨- ﴿يَعْلَمُ سِرَّهُمْ﴾ ما أسرّوه في قلوبهم من النفاق ﴿نَجْوَاهُمْ﴾ ما يتناجون به من الطعن في الدين ٧٩- ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ﴾ يعيبون (هم المنافقون) . ﴿جَهْدَهُمْ﴾ طاقتهم ووسعهم (الفقراء) ﴿سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾ أهانهم وأذلهم جزاء وفاقا .

٧٤-٧٣ معسكر الكفر والنفاق، ووجوب جهاد المنافقين والكافرين، وبيان في اجتماعهم معا في وحدة المصير في جهنم .

٧٥-٨٠ المنافق بيطن خلاف ما يتلفظ به على لسانه، ونقض العهد وانتقاص الخير والاستهانة به من علامات النفاق، واستحالة المغفرة للمنافقين .



التفصيل الموضوعي

أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلَفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَعْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَّنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَلَفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا نَقِمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ أَعْمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعْذَنُوا أُولَئِذٍ أُولُوا الطَّلُوفِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

٨١- خَلَفَ رَسُولُ

اللَّهِ بَعْدَ خُرُوجِهِ،

أَوْ لِأَجْلِ مَخَالَفَتِهِ

﴿لَا تَنْفِرُوا﴾ لَا

تَخْرُجُوا لِلْجِهَادِ

فِي تَبُوكَ. ٨٣-

﴿مَعَ الْخَلَفِينَ﴾

الْمُتَخَلِّفِينَ عَنْ

الْجِهَادِ كَالنِّسَاءِ.

٨٥- ﴿تَزْهَقَ

أَنْفُسُهُمْ﴾ تَخْرُجُ

أَرْوَاحُهُمْ. ٨٦-

﴿أُولُوا الطَّلُوفِ مِنْهُمْ﴾

أَصْحَابُ الْغَنَى

وَالسَّعَةِ مِنْ

الْمُنَافِقِينَ.

٨٠-٧٥

عدم رضا الله لأحد من المؤمنين في الاستغفار لكافر أو منافق أو الشفاعة له.

٨٥-٨١

سرور المنافقين وفرحهم في التخلف عن رسول الله ﷺ وبيان في عقوبتهم، والجهاد علامة

إيمان، والخوف علامة نفاق، والدنيا حلم قليل بقاؤه، والآخرة علم قريب مجيئه.

٨٧-٨٦

تخلف المنافقين الأغنياء عن الجهاد وبيان عاقبتهم بالطبع على قلوبهم بطابع النفاق.

التفصيل
الموضوعي

٨٧- الْخَوَالِفِ

النساء المتخلفات

عن الجهاد.

طِيعَ خُتِمَ.

٩٠- الْمَعْذِرُونَ

المعتذرون بالأعذار

الكاذبة. ٩١-

حَرَجٌ إِثْمٌ أَوْ ذَنْبٌ

في التخلف عن

الجهاد. ٩٢-

نَفِيزٌ مِنَ الدَّمْعِ

تمتلئ به فتصبه.

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

٨٧-٨٦ عاقبة التخلف عن الجهاد الطبع على القلوب.

٨٩-٨٨ بيان لحال الرسول ﷺ والمؤمنين في الجهاد، وصفات المجاهدين وجزاؤهم.

٩٦-٩٠ أصحاب الأعذار، وسعة رحمة الله بعباده ولطفه بهم، وبيان في المتخلفين عن الجهاد.



يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنْ تَوُفَّيَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ يُسَمِّرُكُمْ تَرَدُّوتٍ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَؤْنُهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمَنْ
الْأَعْرَابُ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابِرَ
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنْ
الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ
مَا يُنْفِقُ قُرْبَىٰ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ ۚ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَىٰ
لَهُمْ سَيَدْخُلُوهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

- ٩٥- ﴿إِنَّهُمْ رَجِسٌ﴾
قد رباطاً وظاهراً.
٩٧- ﴿أَجْدَرُ﴾
أحق وأحرى
٩٨- ﴿مَغْرَمًا﴾ غرامة
وخسراً. ﴿يَتَرَبَّصُّ﴾
يَكْمُرُ الدَّوَابِرَ يتنظر
بكم مصائب الدهر
﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾
الضرر والشر
﴿دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾.
٩٩- ﴿صَلَوَاتٍ﴾
الرَّسُولِ دعواته
واستغفاره.

٩٦-٩٥ اعتذار المتخلفين عن الجهاد وكذبهم، والدنيا ساترة والآخرة فاضحة، ولا يحل للعاقل أن يرضي العباد بسخط الله تعالى.

٩٩-٩٧ الأعراب حول المدينة المنورة ومنهم المنافقون ومنهم المؤمنون، والذي يبتعد عن العلم قلماً يفلح، والجاهل أجرو على اقتحام المعاصي، والهداية من الله للبشر لا تعرف قانوناً يحددها.

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ
 مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا يَعْلَمُهُمْ
 نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَىٰ عَذَابِ
 عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
 وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾
 خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
 إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
 اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
 وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَآخَرُونَ مُّرْجُونَ لَأَمْرٍ
 بِاللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

١٠١- مَرَدُّوا عَلَى

النَّفَاقِ تَذَرُّوا عَلَيْهِ
واستمروا به.

١٠٣- تَزَكِّيهِمْ

بِهَآ تَنْمِي بِهَا
حسناتهم وأموالهم

صَلِّ عَلَيْهِمْ ادْعُ

لَهُمْ واستغفر لهم
سَكَنٌ لَهُمْ طمأنينة

أو رحمة لهم.

١٠٤- يَأْخُذُ

الصَّدَقَاتِ يَقْبَلُهَا
ويثب عليها.

١٠٦- مُرْجُونَ

مُؤَخَّرُونَ لَا يُقْطَعُ
لَهُمْ بتوبة.

أصحاب الرسول ﷺ هم أشرف الخلق بعد الأنبياء، وبيان لرضا الله عنهم.

المجتمع حول المدينة المنورة وتوسع دائرة النفاق، لا يظهر النفاق إلا إذا ازدادت قوة الإيمان، والصدقة مرقاة يرتقي بها العبد إلى درجات كبيرة في الدنيا والآخرة، والتوبة باب مفتوح من كرم الله لا يغلق إلا بالموت، وتنبية المؤمنين وحثهم على العمل الصالح.



وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾
 لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أَشْسَرُ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
 يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَشْسَرَ بُيُوتُهُ
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَشْسَرَ بُيُوتُهُ
 عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارُ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾
 * إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْنِلُونَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْنِلُونَ
 وَيُقْنِلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
 بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

١٠٧- مَسْجِدًا

ضِرَارًا مُضَارَةً

لأهل مسجد قباء

﴿إِرْصَادًا﴾ تَرْقُبًا

وانتظاراً أو إعداداً

١٠٨- ﴿لَمَسْجِدٍ﴾

هو مسجد قُباء أو

المسجد النبوي.

١٠٩- ﴿عَلَى شَفَا

جُرْفٍ﴾ على حرف

بئر لم تُبْنِ

بالحجارة. هَارٍ

متصدع أو

متهدم. فَأَنْهَارُ بِهِ

فسقط البنيان

بالباني. ١١٠-

﴿رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾

شكاً ونفاقاً في

قلوبهم. ﴿تَقَطَّعَ

﴿قُلُوبُهُمْ﴾ تتقطع

وتتفرق أجزاء

بالموت.

١١٠-١٠٧ مسجد الضرار، وتَلَوْنَ الكفر بألوان مختلفة، وضرورة الدعوة إلى الله من المساجد.

١١١-١١٢ عهد وبيعة بين الله وعباده المؤمنين، وصفة المبايعين لله تعالى.

١١٢- السَّيِّئُونَ

الغزاة المجاهدون أو الصائمون.

لِحُدُودِ اللَّهِ

لأوامره ونواهيه.

١١٤- لَأَوَّاهٌ

لكثير التأوه خوفاً وشفقاً. ١١٧-

سَاعَةَ الْعُسْرَةِ

وقت الشدة والضيق

في تبوك. يَزِيعُ

يميل إلى التخلف عن الجهاد.

التَّيِّبُونَ الْعَبِيدُونَ الْحَمِيدُونَ السَّيِّئُونَ
الرَّكَعُونَ السَّجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ
أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ
فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى
يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيعُ قُلُوبُ فَرِيقٍ
مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

عهد وعقد بين الله وعباده المؤمنين، والفوز العظيم بأن يتم المؤمن العقد مع ربه كاملاً ويسلم نفسه وماله لله، وصفات عباد الله كلها طاهرة زكية.

الإيمان عروة قرابة للمؤمنين، وتحريم الاستغفار لمن يشرك بالله، وتبرأ إبراهيم عليه السلام من الشرك والكفر.



١١٢-١١٣

١١٦-١١٣

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَارِحَتِمْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِلْأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَن حَوْلَهُمْ
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ
عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِك بِأَنَّهُمْ لَا يَصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْءُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُنِبَ لَهُمْ
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُنِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

١١٨- بِمَارِحَتِمْ

مع رُحبتها وسَعَتِها

لِيَتُوبُوا لِيَدَاوَمُوا

على التوبة في

المستقبل. ١٢٠-

لَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ

لا يترفعوا بها ولا

يصرفوها.

نَصَبٌ تعب.

مَخْمَصَةٌ مجاعة

يَغِيظُ الْكُفَّارَ

يُغْضِبُهُمْ و

يَعْمَلُهُمْ نِيْلًا

شيئاً من قتل أو

أسراً وغنيمة ١٢٢

لِيَنْفِرُوا كَافَّةً

ليخرجوا إلى

الجهاد جميعاً.



التفصيل
الموضوعي

غزوة تبوك وجيش العسرة، وتوبة من الله على الثلاثة الذين خلفوا، وحث على الجهاد مع
رسوله ﷺ، والاستجابة لأمر الله تعالى ولأمر رسوله ﷺ هي الحياة الحقيقية الكاملة، وبيان
لأجر المجاهدين.
الإسلام وفضل طلب العلم، والدعوة إلى الله واجب شرعي وفرض كفاية على الأمة،
والنهي عن المنكر من شعائر الإيمان الكامل.

١١٧-١٢١

١٢٢-١٢٣

١٢٣- غُلْظَةً

شِدَّةٌ وَشَجَاعَةٌ،
وَحِمِيَّةٌ، وَصَبْرًا.

١٢٥- رَجَسًا

نَفَاقًا وَكُفْرًا.

١٢٦- يَفْتَنُونَ

يُمْتَحِنُونَ بِالشَّدَائِدِ

وَالْبَلَايَا. ١٢٨-

عَزِيزٌ عَلَيْهِ

صَعْبٌ وَشَاقٌّ عَلَيْهِ

مَا عَنِتُّمْ عَنَّتُكُمْ

وَمَشَقَّتُكُمْ. ١٢٩-

حَسْبِيَ اللَّهُ

كَافِيَ اللَّهُ وَمَعِينِي.

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ

وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غُلْظَةً وَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾

وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ

إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا

إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أَوْ لَا يَرْوْنَ

أَنَّهُمْ يَفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ

لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ

سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِّنْ أَحَدٍ

ثُمَّ أَنصَرَفُوا صَرَفٌ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ

﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ

عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

سُورَةُ الْيُونُسِ

آيَاتُهَا
١٠٩

رَتَبَاتُهَا
١٠

١٢٣-١٢٢ القوة في الدين، ولا يحل للمسلم أن يتهاون في دين الله مع الكفار.

١٢٧-١٢٤ القرآن فتنه للمنافقين وموقفهم منه، والقرآن كلام الله العزيز الحكيم بشارة للمؤمنين، ووجوب تلاوة القرآن واحترام مجلسه.

١٢٩-١٢٨ صفات الرسول ﷺ الكريمة، وإن «حسبي الله ونعم الوكيل» كنز من كنوز عرش الرحمن.



التَفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّلَكَ ءَايَتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
 أَن أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَن أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 أَن لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
 لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَصَوَّى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَفِيعٍ
 إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
 يَبْدُوهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
 ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
 وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
 اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

سُورَةُ الْاِنْفَالِ

مَكِّيَّةٌ

٢- قَدَمٌ صِدْقٌ

سابقة فضل، ومنزلة

رفيعة. ٣- أَصَوَّى

عَلَى الْعَرْشِ استواء

يليق به سبحانه.

انظر تفسير الآية

(٥٤) من سورة

الأعراف صفحة

(١٥٧). ٤-

بِالْقِسْطِ بالعدل

حَمِيمٍ ماء بالغ

غاية الحرارة. ٥-

قَدَرَهُ مَنَازِلَ

صَيَّرَ الْقَمَرَ ذَا

مَنَازِلَ يسير فيها.



التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

٢-١ إنكار المشركين وإعراضهم عن القرآن وعن الرسول ﷺ.

٦-٣ تعريف الخلائق بربهم، ودلائل توحيده جل وعلا، وآيات الله تعالى في الكون، وعدم استطاعة البشر الإنفلات من قهر الله لهم بسننه الكونية، ودعوة للتفكير.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
 بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ
 النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِآيَاتِهِمْ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَتَحِيَّاتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
 اسْتَعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ
 لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُوتَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
 الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
 عَنْهُ ضُرَّهُ وَرَكَّانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زِينَ
 لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا تَظَلَّمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
 لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
 خَلَافَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

٧- لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا

لا يتوقعونه لإنكارهم

البعث. ١٠-

دَعْوَاهُمْ دَعَاؤُهُمْ.

١١- لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ

أَجْلُهُمْ لَأَهْلِكُوا

وَأُبِيدُوا فِي طُغْيَانِهِمْ

في تجاوزهم الحد في

الكفر. يَعْمَهُوتُ

يغفون عن الرشد أو

يتحيرون. ١٢-

الْقُرُونُ الجهد والبلاء

والشدّة. دَعَانَا

لِجَنبِهِ استغاث بنا

لكشفه ملقى لجنبه.

مَرَّ استمر على

كفره ولم يتعظ ١٣-

الْقُرُونُ الأمم ققوم

نوح وعاد وثمود.

ظَلَمُوا بالكفر

وتكذيب الرسل. ١٤.

جَعَلْنَاكُمْ خَلَفَ

استخلفناكم بعد

إهلاك أولئك.

وعد الله بالعذاب الشديد لمن رضي بالحياة الدنيا وأنكر الآخرة وغفل عنها، وجنات النعيم

لأصحاب العمل الصالح المتقين وجه الله تعالى .
 العجلة والهلع من الطبع البشري، وبعض صفات المشركين عند وقوعهم في المآزق، وسنة
 الله تعالى في خلقه بإهلاك الظالمين.

١٠-٧

١٤-١١



وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَأَنْتَ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا تُبَدِّلُهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

١٦- وَلَا أَدْرِكُكُمْ

بِهِ وَلَا أَعْلَمُكُمْ

الله به بواسطتي .

١٧- لَا يُفْلِحُ

الْمَجْرِمُونَ لَا

يفوزون بمطلوب

١٨- سُبْحَانَهُ

تنزيها له تعالى .



١٧-١٥ اقترح المشركين تبديل آيات الله ومجادلتهم أنبيائهم بالباطل .

٢٠-١٨ منهج المشركين في الحياة وتعطيلهم لعقولهم ، ونقض لضلالاتهم ولافتراءاتهم على العبودية والمعجزات .

٢١- ضَرَاءَ مَسْتَهْمٍ

ناتبة أصابتهم (الجع)

والقحط). **لَهُم**

مَكْرٌ دفع وطعن

واستهزاء. **اللَّهُ أَسْرَعُ**

مَكْرًا أعجل جزاء

وعقوبة. ٢٢- **رِيحٌ**

عَاصِفٌ شديدة

الهبوب. **أُحِيطَ**

بِهِمْ أحلق بهم

الهلاك. ٢٣-

يَبْغُونَ يفسدون.

٢٤- **زُخْرُفَهَا**

نصارتها و بهجتها

بألوان النبات.

أَمْزَاجًا مايجتاحها

من الآفات

والعاهات.

حَصِيدًا كالنبات

المحصول

بالمناجل. **لَمْ**

تَقْ لم تمكث

زروعها ولم تقم.

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي
ءَايَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ
وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَ تِهَارِيشٌ عَاصِفٌ
وَجَاءَ هُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ
الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَّتَّعَ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾
إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ
نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَيْهَا
أَتَتْهَا أَمْرٌ نَّالِيًّا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ
بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَنْفَكُرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ
يَدْعُوهُ إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

تقلب الإنسان وتحوله عن عبادة الله عندما ييسط الله له الرزق ورجوعه إلى الله في حال الشدة.

مثل بالأرض وأهلها عند اقتراب الساعة والقيامة ، وضرورة التفكير بالآخرة دار السلام ودوامها.

٢٣-٢١

٢٥-٢٤



٢٦- زِيَادَةُ النَّظَرِ

إلى وجه الله الكريم

فيها . لَا يَرَهُ قَرْنٌ

وَجُوهَهُمْ لَا يَغْشَى

وَجُوهَهُمْ وَلَا يَعْلُوها .

قَرْنٌ غَبَارٌ مَا فِيهِ

سَوَادٌ . ذَلَّةٌ أَثَرُ

هَوَانٍ مَا . ٢٧-

عَاصِمٍ مانع يمنع

سخطه وعذابه .

أَغْشَيْتُمْ وَجُوهَهُمْ

كُتِبَتْ وَأَلْبَسَتْ . ٢٨

فَرَقْنَا بَيْنَهُمْ

فَرَقْنَا بَيْنَهُمْ وَقَطَعْنَا وَصْلَهُمْ

٣٠- تَبَلَّوْا تَخْبِرُوا

تَعْلَمُوا أَوْ تَعْلَمُونَ

رَبُّكُمْ الْحَقُّ الثَّابِتَةُ

رَبُّوبِيَّتُهُ بِالْبَرهَانِ ثُبُوتًا

لَا رَيْبَ فِيهِ . فَأَنَّى

تَصْرُفُونَ فكيف

تستجيزون العُدُولَ

عن الحق إلى الكفر

والضلال . ٣٣-

حَقَّتْ ثَبِتَتْ

ووجبت .

* لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
 وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ
 كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِّنْ
 آلِهَةٍ مِّنْ عَاصِمٍ كَانَمَا أَغْشَيْتُمْ وُجُوهَهُمْ قَطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا
 بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ
 شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾
 هُنَالِكَ تَبَلَّوْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
 الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يُفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ
 الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدْبِرُ الْأُمُورَ
 فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ
 فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ
 حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

٢٧-٢٦ مصير العباد يوم القيامة، ومكافأة المؤمنين برؤية الله، وعقاب الكافرين جزاء بما كسبوا.

٣٠-٢٨ مشهد لحال المشركين وشركائهم يوم الجزاء، وتبرؤ الشركاء من تابعيهم.

٣٣-٣١ أدلة في حق الله على عباده، وبطلان عقائد الشرك والضلال.



٣٤ - فَأَنِّي تَوَفُّكُونَ

فكيف تُصرفون

عن طريق الرشد .

٣٥ - لَا يَهْدِي

لا يهتدي بنفسه .

٣٩ - يَأْتِيهِمْ تَأْوِيلُهُ

يتبين لهم عاقبته

ومآل وعيده .

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَّنْ يَبْدُوَ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ قُلْ اللَّهُ يَبْدُوَ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ وَفَأَنِّي تَوَفُّكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَّنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنَىٰ مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّابٌ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عِقَابَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يُوْمنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

أدلة على بطلان عقائد الشرك والضلال .

٣٦-٣٤

القرآن كتاب هداية وإعجاز ، ومصداق لما في الكتب من قبله وكاشف لما فيها من تحريف ، وليس لكافر أن يدعي مثله ولا بسورة من مثله ولو تعاون أهل الأرض فليس لهم ذلك .

٤٤-٣٧



وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعَمَىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّئَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ رَبِّيَ أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ؕ الْكُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلِي وَرَبِّي إِنَّهُ وَلِحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

٤٣- يَنْظُرُ إِلَيْكَ يُعَايِن دلائل نبوتك الواضحة. ٤٧- بِالْقِسْطِ بِالْعَدْل في الدنيا أو يوم الجزاء. ٥٠- أَرَأَيْتُمْ أَخْبِرُونِي عن عذاب الله. يَنْبَأُ وَتَقَاتِيَات أَي: لَيْلًا. ٥١- ءَأَلَكُنْ تَوْمَنُونَ بِوَقُوع عَذَابِهِ. ٥٣- يَسْتَنْبِئُونَكَ يَسْتَخْبِرُونَكَ مستهزئين عن العذاب. إِي وَرَبِّي نَعَمْ وَرَبِّي. مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ بفتائين من عذاب الله بالهرب.

٤٥-٥٣ الخلق يوم الحشر، وإظهار القيامة لضالة الدنيا وهوان قيمتها وإدراك البشر أنها حلم وأن الآخرة حقيقة وعلم وخسارة المشركين، وعدم نفع الإيمان في خاتمة الحياة عند الموت.



٥٤ - **اَسْرُوا**

النَّدَامَةَ أَخْفُوا

الغم والحسرة .

٥٩ - **اَرَأَيْتُمْ**

أخبروني . **اُذِنَتْ**

لَكُمْ أعلمكم بهذا

التحليل والتحريم

مَقْرُوءَاتٍ تكذبون

في نسبة ذلك إليه

٦١ - **تَكُونُ فِي**

شَأْنٍ في أمرهم

مُعْتَنَى بِهِ . **مَا**

يَعَزُّبُ ما يبعد وما

يغيب . **مِثْقَالٍ**

ذَرَّةٍ وزن أصغر

جزء من الذرة .

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ . وَأَسْرُوا
النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَالِلَّهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ
فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَلِلَّهِ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

تثبيت لموعده الآخرة، وقسم بيقين من رسول رب العالمين ﷺ، وندامة الكافرين .

نداء للبشرية، القرآن كلام الله الحق وهو هداية ورحمة للمؤمنين .

بيان في سعة علم الله تعالى وإطلاعه سبحانه على أفعال الخلق، والله لا يغيب عنه شيء
في الأرض ولا في السماء وهو العليم الحكيم .

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا بُدَّ لِلَّهِ لِكُلِّ شَيْءٍ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَتَّبِعُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نُذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

٦٥- ﴿إِنَّ الْعِزَّةَ

لِلَّهِ﴾ إِنَّ الْقَهْرَ

والغلبة له تعالى

في ملكه . ٦٦-

﴿يَخْرُصُونَ﴾

يكذبون فيما ينسبونه

إليه تعالى . ٦٨-

﴿سُبْحَنَهُ﴾ تنزيهاً

له تعالى عما نسبوه

إليه . ﴿سُلْطَانٍ﴾

حُجَّةٍ وبرهان .

٦٤-٦٦

أولياء الله تعالى ، والولاية بالتقوى والعمل الصالح ، والبشارة بأفضل حياة في الدنيا وفوز بالآخرة .

٧٠-٦٥

الإشراك خسارة أبدية ، وآيات الله لمن يعقل ظاهرة وسننه في الكون لمن يبصر واضحة لا تبدل ، ومن غالط الحق خسر وعاش في الدنيا قليلاً ثم يجزي العذاب الأليم .

﴿٧١﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِن كَانَ كِبَرُ عَلَيَّكُمْ
 مَقَامِي وَتَذِكِرِي بَيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمَعُوا
 أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا
 إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ﴿٧٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
 أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٣﴾
 فَكَذَّبُوهُ فَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْفَ
 وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُذْذِرِينَ
 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
 الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى
 فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾
 فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السَّحَرُ الْمُؤْتَمِرِينَ ﴿٧٦﴾
 قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ
 السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِنَا عِصْيَا وَعَدَائِهِ أَبَاءَنَا
 وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

٧١- كِبَرُ عَلَيَّكُمْ

عَظُمَ وَشَقَّ عَلَيْكُمْ

مَقَامِي إِقَامَتِي

بَيْنَ دَهْرٍ طَوِيلٍ

فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ

اعزموا وصمموا

على كيدكم

وَشُرَكَاءُكُمْ

مع شركائكم

غُمَّةً

ضيقاً شديداً أو

مُتَبَهِّجاً

أَقْضُوا إِلَيَّ أَذْهَبُوا

إِلَيَّ مَا تَرِيدُونَهُ

لَا تُنْظِرُونِ

لا تمهلوني

جَعَلْنَاهُمْ خَلْفَ

يخلفون المغرقيين

نَطْبَعُ

نَحْنُ

لِنَلْفِنَا لِنَلْوِيهَا

وتصرفنا

حوار نوح عليه السلام مع قومه، إن الباطل متلون لا يجب المواجهة الشريفة الواضحة والحق مخلص في تعامله، والعاقبة الحميدة لمن يؤمن بالله تعالى.

ذكر الرسل من بعد نوح عليه السلام، وأظهر الرسل موسى ومعه أخاه هارون عليهما السلام، وإرسالهما إلى فرعون وقومه بالبراهين، وإعراض فرعون وقومه عن الإيمان.

٧٣-٧١

٧٨-٧٤



وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
 مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى
 خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقُومُ إِن كُنْتُمْ
 ءَامِنُونَ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا
 بِرَحْمَتِكَ مِّنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
 أَنْ تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى
 رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
 وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

٨٣- ﴿أَنْ يَفْتِنَهُمْ﴾
 أن يتلهم ويعذبهم
 ٨٥- ﴿لَا تَجْعَلْنَا﴾
 فتنة موضع
 عذاب ٨٧- ﴿تَبَوَّءَا﴾
 لِقَوْمِكُمْ اتَّخَذُوا
 واجعلوا لهم
 ﴿قِبْلَةً﴾ مساجد
 نحو الكعبة أو
 مصلًى ٨٨- ﴿اطْمِسْ عَلَى﴾
 أَمْوَالِهِمْ أَهْلِكْهَا
 وأذهبها أو أتلها
 ﴿أَشْدُدْ عَلَى﴾
 قُلُوبِهِمْ اطبع
 عليها .

٨٦-٧٩ تميز أتباع موسى عليه السلام من بين الكافرين وخسارة فريق فرعون، وهداية السحرة إلى الله تعالى، ودعوة قوم موسى عليه السلام ربه بطلب النجاة وحفظ الله تعالى لهم .
 ٨٩-٨٧ التشريع الإلهي لموسى عليه السلام، ودعوته على فرعون وقومه انتصاراً لله ولدينه، واستجابة الله تعالى لموسى ولمن آمن معه .

٩٠- ﴿بَغْيًا وَعَدُوًّا﴾

ظلمًا واعتداء. ٩١-

﴿الَّذِينَ﴾ الآن تؤمن

حين أيقنت

بالهلاك. ٩٢-

﴿آيَةً﴾ عبرة

ونكالًا. ٩٣-

﴿بَوَّانَا﴾ أنزلنا

وأسكننا. ﴿مُبَوَّاتٍ﴾

صدقي منزلاً صالحاً

مَرْضِيًّا. ٩٤-

﴿الْمُنَادِينَ﴾ الشَّاكِينَ

المتزلزلين.

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ فَاَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجُوزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَالَتُنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾
وَلَقَدْ بَوَّانَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ مُبَوَّاتٍ صِدْقٍ وَرَزَقْنَهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقرءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ
﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

٩٣-٩٠

هزيمة فرعون ومن معه ، ورجوع الظالم إلى الحق عند إفلاسه ، وعدم قبول التوبة عند نزع الروح ، وجعل فرعون بعد موته عبرة لغيره .

٩٧-٩٤

منهج محمد ﷺ هو المنهج الحق ، وتثبيت من الله تعالى لرسوله محمد ﷺ ، وعدم إيمان من حق عليه العذاب ولو جاءته كل البيئات .



٩٨- عَذَابٌ

الْخَزْيِ الدُّلُّ

والهوان. ١٠٠-

يَجْعَلُ الرِّجْسَ

العذاب أو

السُّخْطَ. ١٠٥-

أَقْمِرْجَهَكَ لِلدِّينِ

أصرف ذاتك كلها

للدِّينِ الحنيفي.

حَنِيفًا مَائِلًا عَنِ

الْأَدْيَانِ الْبَاطِلَةِ

كلها.

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَنُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نَبِّئِ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَبِجُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾

٩٨-١٠٣ حول إيمان قوم يونس عليه السلام، وسنة الله في خلقه من البشر بامتحانهم وعدم جعلهم مسيرين، وإرادة الله النافذة.

١٠٤-١٠٦ نداء من الله إلى أهل مكة ومن حولها بلسان محمد ﷺ بالتفكير في ملكوت الله وتوحيده تعالى وعدم الإشراك به وعدم التضرع لأحد غيره سبحانه.



التَّصْوِيلُ
الموضوعي

١٠٨- يوكيل

بحفيظ موكل

إلي أمركم .

سُورَةُ هُودٍ

مَكِّيَّةٌ

١- أَحْكَمْتَ آيَتَهُ

نُظِمَتْ نَظْمًا مُحْكَمًا

رَصِينًا . فَضِّلَتْ

فَرَّقَتْ فِي التَّنْزِيلِ

٥- يَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ

يَطُوفُونَهَا عَلَى الْكَفَرِ

وَالْعَدَاوَةِ .

لَيْسَتْ خَفَافَةً مِنْ

اللَّهِ تَعَالَى جَهْلًا

مِنْهُمْ . لَيْسَتْ غُشُونًا

يُثَابَهُمْ . يَتَّعِطُونَ

بِهَا مَبَالِغَةً فِي

الاسْتِخْفَاءِ .

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَاتَّبِعْ
مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سُورَةُ هُودٍ

آيَاتُهَا
١٢٤

رَتَبَاتُهَا
١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكِبُ أَحْكَمْتَ آيَتَهُ ثُمَّ فَضِّلْتَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُمَنِّعَكُمْ مِّنْعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ
كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
يَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ لَيْسَتْ خَفَافَةً مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

الضر والنفع بيد الله تعالى ، ونداء للبشرية على لسان محمد ﷺ بالهداية ، وتوجيه للرسول ﷺ بالتمسك بكتاب الله والصبر في تبليغ الدعوة .

القرآن الكريم معجزة كبرى في سبكه وإحكام آياته ، وتوجيه إلى الاستغفار والتوبة ، وتحذير من مخالفة أوامر الله .

١٠٧-١٠٩

٥-١

التفصيل
الموضوعي

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ
إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى
أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
لَيَكْفُرُ بِكَفُورٍ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ
مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ﴿١٠﴾
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِيَّاكَ
وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ
مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

٦- يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
موضع استقرارها في
الأصلاب ونحوها
مُسْتَوْدَعَهَا موضع
استيداعها في الأرحام
ونحوها. ٧-
لِيَبْلُوكُمْ
ليختبركم ٨- أُمَّةٌ
مَّعْدُودَةٌ طائفة من
الأيام قليلة. حَاقَ
نزل أو أحاط
بهم. ٩- إِنَّهُ
لَيَكْفُرُ شديد اليأس
والقنوط. كَفُورٌ
كثير الكفران للنعم
١٠- ضَرَاءٌ مَسَّتْهُ
نائبة ونكبة أصابته.
لَفَرِحَ لَبِطٌ
بالنعمه، مُغْتَرِّبٌ بها.
فَخُورٌ على الناس
بما أوتي من النعماء
١٢- وَكِيلٌ قائم
به حافظ له.

٧-٦ قدرة الله تعالى وحكمته في خلق الوجود، وإنكار المشركين للبعث من بعد الموت.
١١-٨ تأخير العذاب عن الكفار واستعجالهم له، وحال الإنسان عند الابتلاء بالخير والشر.
١٢ مواساة للرسول ﷺ فيما يجده من المشركين.

التفصيل
الموضوعي

١٥- ﴿لَا يُبْخَسُونَ﴾

لا يُنْقَصُونَ شَيْئاً
من أجور أعمالهم

١٦- ﴿حِطَّ﴾

بَطَلَ فِي الْآخِرَةِ.

١٧- ﴿بَيْنَةَ يَقِينٍ﴾

وبرهان واضح وهو

القرآن. ﴿شَاهِدٌ﴾

على تنزيله وهو

إعجاز نظمه ﴿مَرِيَّةٌ﴾

﴿مَنْهُ﴾ شك من تنزيله

من عند الله. ١٨-

﴿الْأَشْهَادُ﴾

الملائكة والنبئون

والجوارح. ١٩-

﴿يَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾

يطلبونها مُعْوجَّةً

أو ذات اعوجاج.

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
فَالِئِمَّا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ
﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطُلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ
عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ ۖ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ
مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ۖ
مِنَ الْأَحْزَابِ فَاَلنَّارُ مَوْعِدُهُ ۚ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ أَلَّا شَهِدْتُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

القرآن كلام الله تعالى وكتابه المعجز ، وتحديه للبشرية أجمعين .

١٤-١٣

إعطاء الكافرين نصيبهم من الدنيا وموعدهم النار ، وعدم استواء المؤمنين والكافرين .

١٧-١٥

جزاء المفترين على الله ، وجزاء المؤمنين .

٢٤-١٨



أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ * مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
 وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾
 أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ
 ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا
 مِثْلَنَا وَمَا نَرِيكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ كَابَدُوا
 الرَّأْيَ وَمَا نَرِي لَكَ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكَ كَذِبِينَ
 ﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَانِنِي رَحْمَةً
 مِنْ عِنْدِهِ فَعَمِيتَ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْهُمْ مَكْمُوهًا وَانْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴿٢٨﴾

٢٠- ﴿مُعْجِزِينَ﴾

فَاتِّينَ مِنْ عَذَابِ

اللَّهِ بِالْهَرَبِ .

٢٢- ﴿لَا جَرَمَ﴾

حَقٌّ وَثَبَّتْ أَوْ

لَا مَحَالَةَ أَوْ حَقًّا .

٢٣- ﴿أَخْبَتُوا إِلَىٰ

رَبِّهِمْ﴾ اطمأنوا إلى

وَعَدِهِ أَوْ خَشَعُوا

لَهُ . ٢٧- ﴿الْمَلَأُ﴾

السَّادَةُ وَالرُّؤَسَاءُ .

﴿كَادُوا الرَّأْيَ﴾ ظَاهِرُهُ

دُونَ تَعَمُّقِي وَ

تَثَبَّتْ ٢٨ ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أَخْبَرُونِي . ﴿فَعَمِيتَ

عَلَيْكَ﴾ أَخْفَيْتَ

عَلَيْكُمْ .

خسارة المكذابين المفترين على الله، وجزاء المؤمنين الخلود في الجنة، وتمثيل للمؤمنين
 وللكافرين بواقع حي .

حوار بين نبي الله نوح عليه السلام والكافرين، ومنهج الكافرين في الحوار .

٢٤-١٨

٣١-٢٥

التفصيل
 الموضوعي

وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنِّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلَقَّوَارِبِهِمْ وَلَكِنِّي أَرْكُمُ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَقَوْمٍ مِّن يَنْصُرُنِي مِّنَ اللَّهِ إِن طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَنُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا فَأُنَا بِمَا تَعْدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنِ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَجْحَرُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِّن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا نَبْتِيسَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا وَلَا تَخْطُبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

٣١- خَزَائِنُ اللَّهِ

خَزَائِنُ رِزْقِهِ وَمَالِهِ

تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ

تَسْتَحْقِرُهُمْ

وَتَسْتَهْينُ بِهِمْ

٣٣- مَا أَنْتُمْ

بِمُعْجِزِينَ بِفَاتِيئِينَ

مِنَ عَذَابِ اللَّهِ

بِالْهَرَبِ ٣٤- أَنْ

يُغْوِيَكُمْ يُضِلُّكُمْ

٣٥- فَعَلَىٰ إِجْرَامِي

عِقَابُ اكْتِسَابِ

ذَنْبِي ٣٦- فَلَا

نَبْتِيسَ فَلَا تَحْزَنَ

٣٧- بِأَعْيُنِنَا

بِحِفْظِنَا وَكَلَامِنَا

الْكَامِلِينَ

٣١-٢٥ حوار بين نوح عليه السلام والكافرين .

٣٥-٣٢ استفتاح قوم نبي الله نوح عليه السلام بالعذاب واستجابة الله تعالى لهم ، ومناقشة الكافرين .

٣٧-٣٦ وحي من الله تعالى إلى نوح عليه السلام أن يصنع سفينة النجاة .



وَيَصْنَعُ الْفُلَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا
 مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 مُقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ أَمِنَ وَمَاءً آمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا
 فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرُدُهَا وَمُرْسَىٰهَا إِنْ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ
 تَجْرَىٰ بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
 فِي مَعْرَلٍ يَبُنَىٰ زَكَاةً وَأَسْتَوَتْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾
 قَالَ سَاوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ
 الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ
 مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأْهُ
 أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَىٰ الْجُودِيِّ وَقِيلَ
 بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ
 ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

٣٩- يُخْزِيهِ يُذِلُّهُ
 وَيُهَيِّئُهُ يُحِلُّ عَلَيْهِ
 يَجِبُ عَلَيْهِ وَيُنْزِلُ
 ٤٠- فَارَ التَّنُّورُ
 نَبَعَ الْمَاءُ وَخَرَجَ
 بِشِدَّةٍ مِنْ تَنْوِيرِ
 الْخُبْرِ الْمَعْرُوفِ ٤١
 مَجْرُدُهَا
 إِجْرَائُهَا مُرْسَىٰهَا
 وَقْتُ إِزْسَائِهَا ٤٣-
 سَاوِي سَأَلْتُجِي
 وَأَسْتَوِدُّ لَا عَاصِمَ
 لَا مَانِعَ وَلَا حَافِظَ
 ٤٤- أَقْلَعِي أَمْسِكِي
 عَنْ إِنْزَالِ الْمَطَرِ
 غِيضَ الْمَاءِ نَقَصَ
 وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ
 اسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ
 اسْتَقَرَّتْ عَلَى جَبَلٍ
 بِقُرْبِ الْمُوصِلِ
 بَعْدًا هَلَكَ
 وَسُحْقًا

جدال قوم نوح عليه السلام وسخرتهم منه لضيق نظرهم.

ابن نوح عليه السلام ولد عاق لنوح ولرب نوح، اعتقد نجاته بواسطة جبل فما نفعه الجبل، ثم انتهت حياة الكافرين أجمعين.

الأهل هم المؤمنون، والكافر ليس من أهل المؤمن ولو ولده.

٤٠-٣٨

٤٤-٤١

٤٨-٤٥

٤٨- ﴿بَرَكَتٍ﴾

خَيْرَاتٍ ثَابِتَةٍ نَّامِيَةٍ

٥١- ﴿فَطَرَنِي﴾

خَلَقَنِي وَابْدَعَنِي

٥٢- ﴿السَّمَاءَ﴾

الْمَطَرِ. ﴿مَذَرَارًا﴾

غَزِيرًا مُتَّابِعًا بِلَا

إِضْرَارٍ.

قَالَ يَنْحُوحُ إِنَّهُ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ وَعَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلَن
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
 تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْحُوحُ
 أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ
 وَأُمَمٌ سَنُمِتُّهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مَنَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
 مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَى عَادٍ
 أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
 غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾
 وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
 مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
 بِتَارِكِي آلِ هَارُونَ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

تطهير الأرض من الكافرين .

هذه الأخبار بهذا الوضوح من مكنون الغيب الذي لا يعلمه إلا الله جل جلاله .

نبي الله هود عليه السلام وقومه عاد ، قصة أخرى فيها دعوة إلى عبادة الله وتوحيده .

٤٨-٤٥

٤٩

٦٠-٥٠



إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْرَبْنَاكَ بَعْضَ الْهَتَنِاسِوَةِ قَالِ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ
وَأَشْهَدُ وَأَنِّي بَرِيٌّ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي
جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا
مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿٥٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْخَلِفُ
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ
﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي
رَبُّهُمْ وَعَصُوا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَاتَّبَعُوا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا
بَعْدَ الْعَادِ قَوْمُ هُودٍ ﴿٦٠﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ
يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ
﴿٦١﴾ قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ
نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾

٥٤ - أَعْرَبْنَاكَ

أَصَابَكَ . يَسُوءُ

يَجُونُ وَخَبَلٌ . ٥٥ -

فَكَيْدُونِي فَاحْتَالُوا

فِي كَيْدِي وَضُرِّي .

لَا تُنْظِرُونَ

لَا تُنْهَلُونِي ٥٦ -

آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا

مَالِكُهَا وَقَادِرٌ عَلَيْهَا

٥٧ حَفِيزٌ رَقِيبٌ

مُهَيِّمٌ . ٥٨ -

غَلِيظٌ شَدِيدٌ

مُضَاعَفٌ . ٥٩ -

جَبَّارٌ مُتَعَاظِمٌ

مُتَكَبِّرٌ عَنِيدٌ طَاغٌ

مُعَانِدٌ لِلْحَقِّ مُجَانِبٌ

لَهُ . ٦٠ - بَعْدَ الْعَادِ

هَلَاكًا وَسُخْفًا لَهُمْ .

٦١ - اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا

جَعَلَكُمْ عُمَارَهَا

وَسُكَّانَهَا . ٦٢ -

مُسَيِّبٌ مُوقِعٌ فِي

الرَّيْبَةِ وَالْقَلْقِ .

٦٠-٥٩ رد قبيح من قوم كفروا بالله لنبيهم، وعاقبة الكافرين الجاحدين .

٦٨-٦١ نبي الله صالح عليه السلام وقومه ثمود، ودعوة إلى عبادة الله وحده، وتذكير بفضل الله ونعمه، واستنكار قومه وكفرهم وإهلاك الله لهم .



قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَاتَنِي
مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي
غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ
فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ
وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيارِهِمْ جَثَمِينَ
وَمَا كَانُوا يَعْنُونِ ﴿٦٧﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا
سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٨﴾ فَلَمَّا
رَءَا أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٦٩﴾ وَأَمْرُهُمْ قَائِمَةٌ
فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧٠﴾

٦٣- أَرَأَيْتُمْ
أَخْبِرُونِي . بَيِّنَةٍ
يقين وبرهان وبصيرة
تفسير خسران إن
عصيته ٦٤- آيَةٌ
مُعْجِزَةٌ دَالَّةٌ عَلَى
صِدْقِ بُرْهَانِي ٦٥-
الصَّيْحَةُ صَوْتُ مِنَ
السَّمَاءِ مُهْلِكٌ .
جَثَمِينَ هَامِدِينَ
مَبْتَلِينَ لَا يَتَخَرَّكُونَ .
٦٦- لَمْ يَفْنَوْا فِيهَا
لَمْ يُقِيمُوا فِيهَا
طَوِيلًا فِي رَعْدٍ بَعْدًا
لِثَمُودَ هَلَاكًا وَسُحْقًا
لَهُمْ ٦٧- أَنْكَرَهُمْ
وَنَفَرَتْ مِنْهُمْ . أَوْجَسَ
بِالْجَجَارَةِ الْمُحْمَاءِ
فِي حُفْرَةٍ . ٧٠-
نَكِرَهُمْ أَنْكَرَهُمْ
وَنَفَرَتْ مِنْهُمْ . أَوْجَسَ
مِنْهُمْ خِيفَةً أَحْسَسَ
فِي قَلْبِهِ مِنْهُمْ خَوْفًا .

مخالفة قوم صالح عليه السلام أمر نبيهم، وتدمير الله لهم .

٦٨-٦١

نبي الله تعالى الخليل إبراهيم عليه السلام، وبشارة من ملائكة الله، وسلام من الله .

٧٦-٦٩



قَالَتْ يَوَيْلَتَى ءَالِدُ وَاَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجْدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يٰإِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىَءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ وَقَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَتَقَوْمٌ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا الْقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْءَاوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرٌ أَنْكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

٧٢ ﴿يَوَيْلَتَى﴾ كَلِمَةٌ تَعْجِبُ. ٧٣-
﴿مُجِيدٌ﴾ كَثِيرُ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ. ٧٤-
﴿الرَّوْعُ﴾ الْخَوْفُ وَالْفَزَعُ. ٧٥-
﴿مُنِيبٌ﴾ رَاجِعٌ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ. ٧٧-
﴿سِىَءَ بِهِمْ﴾ نَالَتْهُ الْمَسَاءَةُ بِمَجِيبِهِمْ خَوْفًا عَلَيْهِمْ ﴿ضَاقَ﴾ بِهِمْ ذَرْعًا ضَعُفَتْ طَاقَتُهُ عَنْ تَدْبِيرِ خَلَاصِهِمْ. ٧٨-
﴿عَصِيبٌ﴾ شَدِيدُ شَرِّهِ وَبِلَاؤُهُ. ٧٨-
﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ يُسْرِعُونَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُمْ يُدْفَعُونَ. ٨٠-
﴿أَوَى﴾ إِلَى رُكْنٍ انْضَمَّ إِلَى قُرْبَى أَنْتَصَرَبِهِ عَلَيْكُمْ. ٨١-
﴿بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ﴾ بِطَائِفَةٍ مِنْهُ أَوْ مِنْ آخِرِهِ.

استرحام إبراهيم عليه السلام لقوم لوط.

٧٦-٦٩

نبي الله لوط عليه السلام وقومه، انحراف في الفطرة السليمة وجريمة تستوجب عذاب الاستئصال.

٨٣-٧٧

التفصيل الموضوعي

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمَا
 حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ
 وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٢﴾ وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ
 وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقَوْمِ
 أَوفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
 بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِيفٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ
 نَّتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَأُنَّا نَفْعَلُ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ
 إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
 كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
 أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنهَكُم عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
 مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

٨٢ سِجِّيلٍ طِين
 طُبْحٌ بِالنَّارِ كَالْفَخَّارِ
 مَنضُودٍ مُّتَابِعٌ أَوْ
 مُجْمُوعٌ مُّعَدُّ الْعَذَابِ
 ٨٣ - مُّسَوَّمَةً
 مُّعَلَّمَةٌ لِلْعَذَابِ ٨٤
 أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ
 بِسَعَةِ تَغْنِيكُمْ عَنْ
 التَّطْفِيفِ يَوْمِ
 مُحِيطٍ مُّهِلِكٍ ٨٥-
 بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ بِلَا
 زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصَانٍ
 لَا تَبْخُسُوا لَا
 تَنْقُصُوا لَا تَعْتُوا
 لَا تُفْسِدُوا أَشَدَّ
 الْإِفْسَادِ ٨٦-
 بَقِيَّتُ اللَّهِ مَا أَبْقَاهُ
 لَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ
 بِحَفِيفٍ بِرَقِيبٍ
 فَأَجَازِكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ
 ٨٨ - أَرَأَيْتُمْ
 أَخْبَرُونِي بَيْنَةٍ
 هِدَايَةٍ وَبَصِيرَةٍ

نهاية القوم المحرمين .

٨٣-٧٧

النبي شعيب عليه السلام وقومه مدين، وغاية الأنبياء والرسل أجمعين توحيد الله تعالى، وأمر
 شعيب عليه السلام قومه بالعدل بالكيل والميزان والوفاء بالأمانات وعدم الفساد .

٨٨-٨٤



وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَأَسْتَغْفِرُكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ
 اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيَا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
 كَذِبٌ وَأُرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتْ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيارِهِمْ جَثِمِينَ ﴿٩٤﴾
 كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بَعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

٨٩- لَا يَجْرِمَنَّكُمْ

لَا يَكْسِبَنَّكُمْ أُولَا

يَحْمِلَنَّكُمْ . ٩١-

رَهْطُكَ جَمَاعَتُكَ

وَعَشِيرَتُكَ . ٩٢-

وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيَا

مَنْبُذًا وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ

مَنْسِيًا . ٩٣-

مَكَانَتِكُمْ غَايَةِ

تَمَكُّنِكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ

أَرْتَقِبُوا أَنْتَظَرُوا

الْعَاقِبَةَ وَالْمَالُ ٩٤-

الصَّيْحَةُ صَوْتٌ مِنْ

السَّمَاءِ مُهْلِكٌ

مُوجِفٌ جَثِمِينَ

هَامِدِينَ مَيْتِينَ لَا

يَتَحَرَّكُونَ . ٩٥

يَغْنَوْا فِيهَا لَمْ يَقِيمُوا

فِيهَا طَوِيلًا فِي رَعْدٍ

بَعْدَ الْمَدِينِ هَلَاكَ

وَسُخْقَالَهُمْ . ٩٦-

سُلْطَانٍ مُبِينٍ

بِرَهَانٍ بَيِّنٍ عَلَى

صِدْقِ رِسَالَتِهِ .

٩٥-٨٩ توجيه للاعتبار بمن سبق من الأمم، وتمادي قوم شعيب عليه السلام في الظلم،

ومجازاتهم بعذاب من عند الله .

٩٦-٩٩ ملخص من قصة موسى عليه السلام وفرعون .

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ
 الْمُرْوَدُ ﴿٩٨﴾ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بِئْسَ
 الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
 نُوَخِّرُهُ إِلَّا لَأَجَلٍ مُعَدُّودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَمِنْهُمْ
 النَّارُ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ
 ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَمِنْهُمْ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُودٍ ﴿١٠٨﴾

٩٨- ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ﴾

يَتَقَدَّمُهُمْ كَمَا يَتَقَدَّمُ

الْوَارِدُ ﴿فَأَوْرَدَهُمُ

النَّارَ﴾ أَذْخَلَهُمْ فِيهَا

بِكُفْرِهِ وَكَفَرُوا بِهِمْ

﴿الْوَرْدُ الْمُرْوَدُ﴾

الْمَدْخُلُ الْمَدْخُولُ

فِيهِ وَهُوَ النَّارُ ٩٩-

﴿الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾

الْعَطَاءُ الْمُعْطَى لَهُمْ

وَهُوَ اللَّعْنَةُ ١٠٠-

﴿حَصِيدٌ﴾ عَافِي

الْأَثَرُ كَالزَّرْعِ

الْمَحْصُودِ ١٠١-

﴿غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾ غَيْرَ

تَخْصِيرٍ وَإِهْلَاكِ

١٠٦- ﴿زَفِيرٌ﴾

إِخْرَاجٌ شَدِيدٌ لِلنَّفْسِ

مِنَ الصَّدْرِ

﴿شَهِيقٌ﴾ زُدَّ النَّفْسِ

إِلَى الصَّدْرِ ١٠٨-

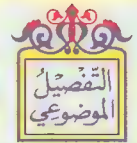
﴿غَيْرُ مَجْدُودٍ﴾ غَيْرَ

مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ

ملخص من قصة موسى عليه السلام وفرعون .

إجمال للقصص السابقة ، وتدمير الله للأمم الظالمة .

تفصيل لمصير الفريقين وخاتمة ليس بعدها خاتمة ، وشقاء في عذاب جهنم ، وسعادة في نعيم الجنة .



فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
 آبَاءَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ
 ﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كَلَامَ الْيُوفِيِّينَ رَبُّكَ أَعْمَلُ لَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ
 لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ
 اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ
 ﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ
 رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْطَحُونَ ﴿١١٧﴾

١١٠ - ﴿مُرِيبٌ﴾

موقع في الريبة و

قلق النفس ١١٢ -

﴿لَا تَطْغَوْا﴾ لا

تجاوزوا ما حدّه

الله لكم ١١٣ ﴿لَا

تَرْكَنُوا﴾ لا تمل

قلوبكم بالمحبة.

١١٤ - ﴿زُلْفًا مِّنَ

الَّيْلِ﴾ ساعات منه

قريبة من النهار.

﴿ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾

عظة للمتعتبين.

١١٦ - ﴿الْقُرُونِ﴾

الأمم. ﴿أُولُوا بَقِيَّةً﴾

أصحاب فضل

وخير. ﴿مَا أُتْرِفُوا

فِيهِ﴾ ما أنعموا فيه

مِنَ الْخُسْبِ

والسعة.

١١١-١٠٩ مواساة للرسول ﷺ ، والفرقاء من مؤمنين وكافرين والجزاء يوم الدين .

١١٥-١١٢ توجيه بعد هذه القصص ، وأمر بالاستقامة والبعد عن الظالمين ، وإقامة شعائر الله وأهميتها .

١١٧-١١٦ نهي عن الفساد وعدم اتباع الظالمين .

التفصيل
الموضوعي

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ^طوَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
 إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ^طوَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ ^طوَكَلَّا نَقْصُ
 عَلَيْكَ مِن أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ ^طفُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ ^طوَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾ ^طوَانظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ
 ﴿١٢٢﴾ ^طوَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
 فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

١١٩- تَمَّتْ

وَجَبَتْ وَبُتَّتْ .

١٢١- مَكَانَتِكُمْ

غاية تَمَكُّنِكُمْ
مِنْ أَمْرِكُمْ .

سُورَةُ يُوسُفَ

مَكِّيَّةٌ

٣- نَقُصُّ عَلَيْكَ

نُحَدِّثُكَ أَوْ نُبَيِّنُ
لَكَ يَا مُحَمَّد

سُورَةُ يُوسُفَ

آيَاتُهَا
١١١رَتَبَاتُهَا
١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّتِلَّكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
 بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

حكمة الله في جعل الناس مختلفين والحكم بينهم يوم القيامة .

ذكرى لمحمد ﷺ وأتباعه، وتحذير لكفار مكة وإمهال، ثم الأمر بعبادة الله حتى يقضي
الله أمره .

القرآن الكريم كتاب عربي مبين محكم، بلغة ربانية معجزة .

١١٩-١١٨

١٢٣-١٢٠

٣-١



قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلٍ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ * لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 ءَايَاتٌ لِّلْسَائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا
 أَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا
 يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
 بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَالْقُوَّةُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا بِتَقَاتِ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
 لَنَصِاحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ
 أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ ﴿١٤﴾

٦- يَجْنِبُكَ

يَضْطَفِكَ لِأُمُورٍ

عِظَامٍ. تَأْوِيلٍ

الْأَحَادِيثِ تَعْبِيرِ

الرُّؤْيَا وَتَفْسِيرِهَا.

٨- نَحْنُ عُصْبَةٌ

جَمَاعَةٌ كَفَاءُ

لِلْقِيَامِ بِأَمْرِهِ دُونَهُمَا

ضَلَالٍ مُّبِينٍ خَطَأً

بَيِّنٍ فِي إِثَارِهِمَا

علينا. ٩- اطْرَحُوهُ

أَرْضًا الْقُوَّةُ فِي أَرْضٍ

بَعِيدَةٍ عَنْ أَبِيهِ.

يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ

يَخْلُصُ لَكُمْ حُبُّهُ

وَأَقْبَالُهُ عَلَيْكُمْ ١٠

غَيْبَتِ الْجُبِّ مَا

غَابَ وَأَظْلَمَ مِنْ قَعْرِ

الْبُحْرِ. السَّيَّارَةُ

الْمَسَافِرِينَ. ١٢-

يَرْتَعْ يَتَسَعَّ فِي

أَكَلَ مَا لَدَى وَطَبَ.

يَلْعَبُ يُسَاقِطُ

وَيَزِمُ بِالسَّهَامِ.

رؤيا يوسف وتعبير يعقوب عليهما السلام، ورؤيا الأنبياء حق.

٦٤

مكر وحسد وتسليم من الله تعالى وبيان لخطر الحسد على الناس، وتنبية لعدم التفرقة في
 المعاملة بين الأبناء.

١٠-٧

تدبير وتنفيذ بعد مفاوضة وحوار، وتسليم ولطف من الله تعالى.

١٥-١١



فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَّبِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَ وَ
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكُلْهُ الذِّبُّ وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَ وَعَلَى قَمِيصِهِ
يَدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لَا مِرَّةَ بِهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشَدَّهُ نَبَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

١٥- ﴿أَجْمَعُوا﴾ عَزَمُوا
وَصَمُّوا. ١٧-
﴿نَسْتَبِقُ﴾ نَرْمِي
بِالسَّهَامِ. ١٩-
﴿سَيَّارَةٌ﴾ رَفِيقَةٌ
مَسَافِرُونَ ﴿وَارِدَهُمْ﴾
مَنْ يَتَقَدَّمُ الرَفِيقَةَ
لِيَسْتَقْبِلَ لَهُمْ. ﴿فَأَدْلَى
دَلْوَهُ﴾ فَأَرْسَلَهَا فِي
الْجُبِّ لِيَمْلَأَهَا مَاءً.
﴿أَسْرُوهُ﴾ أَخْفَاهُ
الْوَارِدُ وَأَصْحَابُهُ
عَنْ بَقِيَّةِ الرَفِيقَةِ.
﴿بَضْعَةً﴾ مَتَاعًا
لِلتَّجَارَةِ. ٢٠-
﴿شَرَوْهُ﴾ بَاعَهُ إِخْوَتَهُ
أَوْ السَّيَّارَةَ. ﴿بِثَمَنٍ
بَخْسٍ﴾ نَاقِصٍ عَنِ
الْقِيَمَةِ نَفْصَانًا ظَاهِرًا
٢١- ﴿أَكْرَمِي مَثْوَاهُ﴾
اجْعَلِي مَحَلَّ إِقَامَتِهِ
كَرِيمًا مُرْضِيًّا ﴿غَالِبٌ
عَلَى أَمْرِهِ﴾ لَا يَقْهَرُهُ
شَيْءٌ، وَلَا يَدْفَعُهُ
عَنْهُ أَحَدٌ ٢٢- ﴿بَلَغَ
أَشَدَّهُ﴾ مُنْتَهَى شِدَّةِ
جِسْمِهِ وَقُوَّتِهِ.

١٨-١٦ عودةً دُونَ يوسُفَ عليه السلام، و بكاء مصطنع على غائب مفتقد ودعوى كاذبة.

٢٢-١٩ انتقال وتحول ونجاة من البئر، وقصة عزيز مصر وإكرام الله تعالى ليوسف عليه السلام، وبلوغ واكتمال ورشد وجمال أخذ.



وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَا أَنَّ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لَنَصَفَفَ اللَّهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قَدْ مِّنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
مِنَ كَيِّدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَوِّدُ فَتَاهَا
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

٢٣- ﴿رَوَدَتْهُ﴾

طَلَبَتْ مِنْهُ مُوَافَقَتَهَا

﴿هَيْتَ لَكَ﴾ أَقْبِلْ

أَسْرِعْ، إِرَادَتِي

لَكَ. ﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾

أَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا مِّمَّا

دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ. ٢٤-

﴿هَمَّ بِهَا﴾ هَمَّ

الطَّبَاعُ الْبَشَرِيَّةُ مَعَ

الْعِصْمَةِ ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾

الْمُخْتَارِينَ لِطَاعَتِهِ

أَوْ لِرِسَالَتِهِ. ٢٥-

﴿أَسْتَبَقَا الْبَابَ﴾

تَسَابَقَا إِلَيْهِ يُرِيدُ

الْخُرُوجَ وَهِيَ تَمَنُّعُهُ

﴿قَدَّتْ قَمِيصَهُ﴾

قَطَعَتْهُ وَشَقَّتْهُ ﴿الْفَيَا

سَيِّدَهَا﴾ وَجَدَا

رُؤُوسَهُمَا. ٢٦-

﴿شَهِدَ شَاهِدٌ﴾

صَبِيٌّ فِي الْمَهْدِ أَنْطَقَهُ

اللَّهُ بِبِرَائَتِهِ. ٣٠-

﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾ شَغَوُ

حُبُّهُ سُورِدَاءَ قَلْبِهَا.

٢٩-٢٣ امتحان وابتلاء بفتنة النساء، امرأة ذات منصب وجمال ومارودتها ليوسف عليه السلام، وحفظ الله تعالى لنبية وعصمته إياه من المعصية، وتنبية لإزالة أسباب الفتنة. الجمال الأخاذ ليوسف عليه السلام ورعاية الله له.

٢٩-٢٣

٣٢-٣٠



فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِءًا أَتَتْ
 كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّارَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ
 وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
 كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودْنَهُ عَنْ
 نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصِمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَاءَ أُمْرَةٍ وَلَيْسَ جَنًّا وَلَيْكُونَا
 مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
 إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ
 ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأْ لَهُمُ مِن بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَ جُذُنَهُ
 حَتَّىٰ حِينَ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا
 إِنِّي رَأَيْتُ أُعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي رَأَيْتُ أُحْمَلُ فَوْقَ
 رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا
 بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
 مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

٣١- أَعْتَدَتْ لَهُنَّ

مُتَكَاوِءًا: هَيَأَتْ لَهُنَّ مَا يَتَكَيَّفْنَ عَلَيْهِ أَكْبَرْنَهُ: دُهِشْنَ بِرُؤْيَاهُ جَمَالِهِ

الرَّائِعُ. قَطَّعْنَ: خَدَشْنَهَا

أَيْدِيَهُنَّ: بِالسَّكَاكِينِ لِقَرْطِ دُحُولِهِنَّ وَدُهِشْنِهِنَّ

حَاشَ لِلَّهِ: تَزَيَّرُهَا لِلَّهِ عَنِ الْعَجْزِ عَنِ خَلْقِ مِثْلِهِ. ٣٢-

فَأَسْتَعْصِمَ: فَامْتَنَعَ اِمْتِنَاعًا شَدِيدًا وَأَبَى

٣٣- أَصْبُ إِلَيْهِنَّ: أَمِلُ إِلَى إِيَابَتِهِنَّ.

٣٤- أُعْصِرُ خَمْرًا: عِنْبًا يَقُولُ لِيَخْمِرَ أَسْقِيهِ الْمَلِكُ. ٣٥-

ذَلِكُمَا: التَّأْوِيلُ وَالْإِخْبَارُ بِمَا يَأْتِي.

٣٦- أَعْصِرُ خَمْرًا: عِنْبًا يَقُولُ لِيَخْمِرَ أَسْقِيهِ الْمَلِكُ. ٣٧-

ذَلِكُمَا: التَّأْوِيلُ وَالْإِخْبَارُ بِمَا يَأْتِي.

استشارة باطل، ولقد أقررتها ووافقنها على أنه حظ لا يفوت بعد إنكارهن عليها.
 دعاء نبوي واستجابة ربانية، السجن في ظاهره عذاب شديد لكنه عند يوسف عليه السلام
 هروب من الفاحشة.
 دخول يوسف عليه السلام إلى السجن وابتلاء الله له، ورؤيا صاحبي يوسف عليه السلام.

٣٢-٣١

٣٥-٣٣

٤٢-٣٦



وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِيِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَجِي السَّجْنَاءَ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَجِي السَّجْنَاءَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلِبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَنَّهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبَّهُ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعُ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٍ فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

٤٠- الدِّينُ الْقَيِّمُ

المُسْتَقِيمُ أو الثَّابِتُ

بالْبَرَاهِينِ . ٤٣-

عِجَافٌ مَّهَازِيلُ

جَدًّا . تَعْبُرُونَ

تَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهَا

وَتَفْسِيرَهَا .

في السجن دعوة إلى الله تعالى وإلى عبادة رب واحد مقتدر، وتأويل نبوي ملهم، وطلب يوسف عليه السلام من الناجي من صديقي السجن أن يذكر قصته التي فيها ظلم للملك . رؤيا ملكية، وتفسير نبوي .

٤٢-٣٦

٤٩ ٤٣

التفصيل الموضوعي

قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ
 وَأُخْرَى يُاسْتِ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ
 تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا
 قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ
 مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي
 بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ
 مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَوَدْتَنِّي يُوسُفُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ
 مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكُنْ حَصْحَصَ
 الْحَقُّ أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ
 لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

٤٤- ﴿أَضْغَتْ﴾ تَخَالِطَهَا
 وَأَبَا طِيلَهَا. ٤٥-
 ﴿ادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾
 تَذَكَّرَ بَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ
 ٤٦- ﴿دَأْبًا﴾ ذَائِبِينَ
 كَعَاذِ بَعْضُكُمْ فِي الزَّرَاعَةِ
 ٤٨- ﴿تَحْصِنُونَ﴾
 تُخْبِتُونَهُ مِنَ الْبَذْرِ
 لِلزَّرَاعَةِ ٤٩- ﴿يُغَاثُ﴾
 النَّاسُ يُنْمَطِرُونَ
 فَتُخْصِبُ أَرْضَهُمْ
 ﴿يَعْصِرُونَ﴾ مَا شَأْنُهُ أَنْ
 يُعْصَرَ، كَالرَّيْتُونِ.
 ٥٠- ﴿مَا بَالُ﴾
 النِّسْوَةِ مَا حَالُهُنَّ وَمَا
 شَأْنُهُنَّ ٥١- ﴿مَا﴾
 خَطْبُكُمْ مَا شَأْنُكُمْ
 وَأَمْرُكُمْ ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾
 تَنْزِيهَا لِلَّهِ وَتَعْجَبًا
 مِنْ عَفْوِ يَوْسُفَ.
 ﴿حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ ظَهَرَ
 وَانْكَشَفَ بَعْدَ خَفَاءٍ

٤٣-٤٩ جهالة من جلساء الملك وإرشاد من الفتى صديق يوسف عليه السلام وتفسير يوسف عليه السلام للرؤيا، وتعبير الرؤيا فتح من الله جل وعلا على من يشاء.
 براءة وخروج من السجن إلى الملك وإقرار امرأة العزيز بما فعلت.

٤٣-٤٩

٥٠-٥٧



وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ
رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِي بِهِ؟ أَسْتَخْلِصُهُ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ
أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ
مَكَّنَّا يُونُسَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ
بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا أَجْرُ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةُ
يُونُسَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا
جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُؤْتِي بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ الْآتِرُونَ
أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا
كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا سَنُرَوِّدُ عَنْهُ أَبَاهُ
وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتْنِهِ أَجْعَلُوا بِضْعَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ
فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَّكَتِلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٦٣﴾

٥٤- ﴿مَكِينٌ﴾ ذو

مكانة رفيعة وثقوذ

أمر ٥٦- ﴿يَتَّبِعُوا﴾

منها يتخذ منها

مقاماً ومنزلاً ٥٩-

﴿جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ﴾

أعطاهم ما هم في

حاجة إليه ٦٢-

﴿يَضَعُهُمْ﴾ ثمن ما

اشترؤه من الطعام

﴿رِحَالِهِمْ﴾ أوعيتهم

التي فيها الطعام

وغيره.

مكافأة الله تعالى ليوسف عليه السلام.

٥٧-٥٠

قدوم ومعرفة من طرف يوسف عليه السلام لإخوته، ومحاورة وأحداث جرت بينهم.

٦٢-٥٨

التفصيل
الموضوعي

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ
 قَبْلُ فَأَلَّهَ خَيْرَ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتْعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَا
 مَا نَبِغِي هَذِهِ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
 أَخَانَا وَنَزِدُادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرٍ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ
 أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا
 أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
 ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ
 مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أُلْحِمَكُمُ إِلَّا
 لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ
 لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
 إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

٦٥- مَتْعَهُمْ

طَعَامُهُمْ أَوْ رِحَالَهُمْ

﴿مَا نَبِغِي﴾ مَا نَطْلُبُ

مِنَ الْإِحْسَانِ بَعْدَ

ذَلِكَ. ﴿نَمِيرُ﴾

﴿أَهْلَنَا﴾ نَجْلِبُ لَهُمْ

الطَّعَامَ مِنْ مَضَرٍ.

٦٦- ﴿مَوْثِقًا﴾ عَهْدًا

مؤكدًا بِالْيَمِينِ يُؤْتَى

بِهِ. ﴿يُحَاطَ بِكُمْ﴾

تُحْلَبُوا أَوْ تَهْلِكُوا

جَمِيعًا. ﴿وَكَيْلٌ﴾

مُطْلَعٌ رَقِيبٌ ٦٩-

﴿ءَاوَىٰ إِلَيْهِ﴾

﴿أَخَاهُ﴾ ضَمَّ إِلَيْهِ

أَخَاهُ السَّقِيقَ

﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾

فَلَا تَحْزَنْ.

رجوع إخوة يوسف عليه السلام إلى أبيهم وتفاوض لإرسال أخيبهم معهم، وحيلة مشروعة للوصول إلى المطلوب.

نصيحة أب وتوجيه مرشد، وحرص الأب النصوح على سعادة أبنائه وسلامتهم.

٦٦-٦٣

٦٨-٦٧



فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ
وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ
﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جزؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا جزؤُهُ
مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ
وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ
فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
وَلَمْ يَبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَّانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

٧٠- السَّقَايَةُ: إِنَاءٌ

مِنْ ذَهَبٍ لِلشَّرْبِ

اتَّخَذَ لِلْكَئِيلِ أَذَنَ

مُؤَذِّنٌ نَادَى مُنَادٍ

وَأَعْلَمَ مُعْلِمٌ

الْعِيرُ الْقَافِلَةُ فِيهَا

الْأَحْمَالُ ٧٢-

صَوَاعَ الْمَلِكِ

صَاعُهُ مِكْيَالُهُ، وَهُوَ

السَّقَايَةُ زَعِيمٌ

كَفِيلٌ أَوْدِيهِ إِلَيْهِ

٧٦- كَدْنَا

لِيُوسُفَ دَبَّرْنَا

لِتَحْصِيلِ غَرَضِهِ

دِينِ الْمَلِكِ شَرِيعَةً

مَلِكٍ مُضَرٍّ أَوْ

حُكْمِهِ

٧٦-٧٩ لقاء وتدبير بين يوسف عليه السلام وإخوته، وتبشير من يوسف عليه السلام لأخيه من أمه وأبيه أنه ما زال حياً ثم قضية الصواع، وتدبير من يوسف لاحتجاز أخيه بحيلة مفتعلة. ٧٩-٧٧ إصرار يوسف عليه السلام على احتجاز أخيه دون معرفة إخوته به.

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا
قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
﴿٨٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ
﴿٨١﴾ وَسَأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفِي عَلَىٰ يُوسُفَ وَأُبَيَّضَتَ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾
قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرُ يُّوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

٨٠- أَسْتَيْسُوا مِنْهُ
يَسْتُوا من إجابة يوسف لهم.
خَلَصُوا نَجِيًّا
انفردوا متنجسين متشاورين.
مَا فَرَطْتُمْ قَصَرْتُمْ، و(ما) زائدة ٨٢- الْعِيرَ
القافلة ٨٣- سَوَّلَتْ
زَيَّنَتْ وَسَهَّلَتْ ٨٤- يَكُنْزِي
يا خزني الشديد.
أُبَيَّضَتَ عَيْنَاهُ
أصابتهما غشاوة فأبيضتا.
كَظِيمٌ
مُتَبَلِّغٌ مِنَ الغيظ أو الحزن يَكْتُمُهُ وَلَا يُبْدِيهِ. ٨٥- تَفْتَوْا
لا تَزَالُ. تَكُونُ حَرَضًا
تَصِيرُ مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الهلاك. ٨٦- بَثِّي
أشد غمي وهمي.

صدق الأخ الأكبر وثباته على الوعد وفائه بالعهد، وتنبيهه لضرورة الصدق في القول والفعل.
عودة خائبة، ورجوع دون الأخ الأكبر وإخبار بما جرى معهم، وشكوى يعقوب عليه السلام إلى ربه، وإرساله أبناءه للبحث عن أخويهما.

٨٠

٨٧-٨١



يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا
مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ
وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَءِذَا نَاكَ
لَأَنْتَ يُونُسَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَأَلَّاهُ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ
الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾
أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا
وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ
الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
تَفِنْدُونَ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَأَلَّاهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

٨٧- ﴿تَحَسَّسُوا مِنْ

يُوسُفَ﴾ تَعَرَّفُوا مِنْ خَبَرِ

يُوسُفَ . ﴿رَّوْحِ اللَّهِ﴾

رَحْمَتِهِ وَفَرْجِهِ

وَتَنْفِيسِهِ . ٨٨-

﴿الضُّرُّ﴾ الهزالُ

من شِدَّةِ الجُوعِ .

﴿بِضْعَةٍ مُزْجَلَةٍ﴾

بِأَثْمَانٍ رَدِيئَةٍ كَاسِدَةٍ

٩١- ﴿ءَاثَرَكَ اللَّهُ﴾

عَلَيْنَا﴾ اخْتَارَكَ

وَفَضَّلَكَ عَلَيْنَا . ٩٢-

﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمْ﴾ لَا

تَأْتِبُ وَلَا لَوْمَ عَلَيْكُمْ

٩٣- ﴿يَأْتِ بِبَصِيرًا﴾

يَصِيرُ بَصِيرًا مِنْ شِدَّةِ

السُّرُورِ . ٩٤- ﴿فَصَلَّتِ

الْعِيرُ﴾ فَارْقَبَتِ الْقَافِلَةُ

عَرِشَ مُضَرَ .

﴿تَفِنْدُونَ﴾ تَسْفَهُونِي

أَوْ تُكَذِّبُونِي . ٩٥-

﴿ضَلَالِكَ﴾ ذَهَابِكَ

عَنِ الصَّوَابِ .

التقاء الأخوة وتعارف الأحبة، وإن تقوى الله والصبر على المكاره سبيل السعادة والنجاح في الحياة الدنيا .

عودة بالبشرى إلى يعقوب عليه السلام، ورائحة الحبيب يوسف لم تغب عن يعقوب عليهما السلام كل هذه السنوات الطوال وهو النبي الوالد، ورجوع بصره إليه عليه السلام .

التفصيل
الموضوعي

٩٩- ءَاوَىٰ إِلَيْهِ

أَبُوهُ صَمَّهُمَا إِلَيْهِ

وَأَعْتَقَهُمَا ١٠٠-

سُجَّدًا وَكَانَ ذَلِكَ

جَائِزًا فِي شَرِيعَتِهِمْ

الْبَدْوُ الْبَادِيَّةُ .

نَزَعَ الشَّيْطَانُ

أَفْسَدَ وَحَرَّشَ

وَأَغْرَى ١٠١-

فَاطَرَ يَا مُبْدِعَ

وَمُخْتَرَعِ ١٠٢-

أَجْمَعُوا أَمْرَهُم

عَزَمُوا عَلَى

الْكَيْدِ لِيُوسُفَ .

فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ ۖ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ۚ قَالَ
أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِمَّنِ اللَّهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا
يَبْأَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا
لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَبْأَبْتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم
مِّنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۚ إِنَّ
رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴿١٠١﴾ رَبِّ
قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطَرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي
مُسْلِمًا ۖ وَالْحَقَّيقَنِي بِالصَّلَاحِينَ ﴿١٠٢﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
﴿١٠٣﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾

اعتراف بالذنب واستغفار يعقوب عليه السلام لهم ، وتحقق الرؤيا بالواقع ، وإنجاز وعد الله
لأنبيائه عليهم السلام ، وفضل الله بجمع شمل هؤلاء الأنبياء الصالحين ، وإكرام الله ليعوسف
عليه السلام بحسن الختام .

قصص القرآن فيها ذكرى للمؤمنين ، وما يجحد بآيات الله إلا أهل النار .

٩٧-١٠١

١٠٢-١٠٧



وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
 وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
 وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُوْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
 وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ
 أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ
 سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَنَ
 اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ
 إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ
 نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
 ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
 حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

١٠٥- كَائِنَ

مِنْ آيَةٍ كَمَ مِنْ آيَةٍ.

كثير من الآيات.

١٠٧- غَشِيَةٌ

عقوبة تغشاهم

وتُجَلِّهُمُ بَغْتَةً

فَجَاءَهُ ١١٠-

اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ

يَسُوءُوا مِنَ النَّصْرِ

لِاتِّطَاوُلِ الرُّمَنِ

ظَنُّوا نَوْهَمُ

الرُّسُلِ أَوْ حَدَّثَتْهُمْ

أَنْفُسُهُمْ قَدْ

كُذِبُوا كَذَّبَهُمُ

رَجَاؤُهُمُ النَّصْرُ فِي

الدُّنْيَا بَأْسَنَا

عَذَابُنَا ١١١-

عِبْرَةٌ عِظَةٌ

وَتَذَكُّرَةٌ يُفْتَرَى

يُخْتَلَقُ

١٠٧-١٠٢ مهمة محمد ﷺ تبليغ الدعوة، وتهديد لمن يكفر ببعض آيات الله و يؤمن ببعضها.

١١١-١٠٨ الأنبياء دعاة إلى الحق، ومحمد ﷺ إمام الأنبياء، والنصر من عند الله تعالى.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الرَّعْدِ
مَكَانَاتُهَا

رَبِّهَا
١٣

آيَاتُهَا
٤٣

سُورَةُ الرَّعْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَاتٍ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَبٍ وَزَرَاعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنَفْضِلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْثَلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءَاكُنَّا تُرَابًا ۚ أَلَمْ يَلْقَ خَلْقَ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾

٢- بِغَيْرِ عَمَدٍ: بِغَيْرِ دَعَائِمٍ وَأَعْمَدَةٍ تُقِيمُهَا. أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ: اسْتَوَاءً يَلِيْقُ بِهِ سُبْحَانَهُ. يُدَبِّرُ الْأَمْرَ: يُصَرِّفُ الْعَوَالِمَ كُلَّهَا بِقُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ. ٣- مَدَّ الْأَرْضَ: بَسَطَهَا فِي رَأْيِ الْعَيْنِ. رَوَاسِيَ: جبالاً ثَوَابِتٌ كَيْلَا تَمِيدَ. زَوْجَيْنِ: نَوْعَيْنِ وَضَرْبَيْنِ. يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ: يُلْبَسُ النَّهَارُ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ أَوِ الْعَكْسَ. ٤- قِطْعٌ: بَقَاعٌ مُّخْتَلِفَةٌ الطَّبَائِعِ وَالصِّفَاتِ. نَخِيلٌ صِنَوَانٌ: نَخْلَاتٌ يَجْمَعُهَا أَصْلٌ وَاحِدٌ. ٥- الْأَغْلَالُ: الْأَطْوَأُ مِنَ الْحَدِيدِ.

القرآن كتاب الله المعجز، والله خالق الوجود ربنا الذي رفع السموات على ما شاء من كيفية وجعل لنا الأرض مأمناً ومستقراً وملاداً، وتنبيهه لإعجاز القرآن في جعل كل شيء من زوجين. إنكار المشركين للبعث بعد الموت، وإن الآخرة يقين والمنكر لها في الجحيم.

المَقْصِدُ
المَوْضُوعِي

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْوَلَا
 أَنْزِلْ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
 ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ
 وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَرَ
 الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
 بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرَ أَمْرًا بِأَنْفُسِهِمْ
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
 وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَيُنَشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيَسْبِغُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
 وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ ﴿١٣﴾

٦- **الْمَثَلَتُ**
 الغُيُوبَاتُ الْفَاضِحَاتُ
 ٨- **لَا مَثَلِيَّ لَهُمْ**
 نَقِصُ الْأَرْحَامِ مَا
 تَنْقُصُهُ أَوْ تُسْقِطُهُ
 ٩- **الْكَبِيرُ**
 الْعَظِيمُ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ
 دُونُهُ **الْمُتَعَالِ**
 الْمُسْتَغْنِي عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ ١٠-
سَارِبٌ ذَاهِبٌ فِي
 سَرِيهِ وَطَرِيقِهِ ظَاهِرًا
 ١١- **لَهُ مُعَقِّبَاتٌ**
 مَلَائِكَةٌ تَتَعَقَّبُ فِي
 حِفْظِهِ **مِنْ أَمْرِ**
اللَّهِ بِأَمْرِهِ تَعَالَى
 بِحِفْظِهِ **مِنْ وَالٍ**
 مِنْ نَاصِرٍ أَوْ وَالٍ
 يَلِي أُمُورَهُمْ ١٢-
السَّحَابَ الثِّقَالَ
 الْمُحْمَلَةَ بِالْمَاءِ
 الثَّقِيلَةَ بِهِ ١٣- **شَدِيدُ**
الْمَحَالِ الْمَكَابِدَةُ
 أَوِ الْقُوَّةُ أَوِ الْعُقُوبَةُ

منهج الكافرين في استقبال دعوة الحق .

٧-٥

قدرة الله تعالى وعلمه ولطفه بعباده وحفظه لهم، وعلمه الغيب والأسرار علم اليقين والشهادة .

١١-٨

آيات الله في الكون، إن البرق والرعد من آيات الله وقدرته يخوف بهما من يشاء ويقهر بهما

١٣-١٢

عباده إن شاء ويجعل منهما الخير أيضاً .

١٤- ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾

لِلَّهِ الدَّعْوَةُ الْحَقُّ (كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ).

١٥- ﴿بِالْغُدُوِّ جَمْعُ غَدَاةٍ. أَوَّلُ النَّهَارِ

﴿الْأَصَالِ﴾ جَمْعُ أَصِيلٍ. آخِرُ النَّهَارِ

١٧- ﴿بِقَدَرِهَا﴾ بِمِقْدَارِهَا الَّذِي اقْتَضَتْهُ الْحِكْمَةُ.

﴿زَبَدًا﴾ هُوَ الْغُثَاءُ الرَّغْوَةُ الطَّافِي فَوْقَ الْمَاءِ. ﴿رَابِيًا﴾ مُرْتَفِعًا مُتَفَحِّخًا.

﴿زَبَدًا﴾ هُوَ الْخَبَثُ الطَّافِي عِنْدَ إِذَابَةِ الْمَعَادِنِ. ﴿جُفَاءً﴾ مَرْمِيًا بِهِ مَطْرُوحًا أَوْ مُتَفَرِّقًا ١٨- ﴿يَبْسُ

الْمِهَادُ يَبْسُ الْفِرَاشُ وَالْمُسْتَقَرُّ جَهَنَّمُ.

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا كَبَسِطَ كَفْيَهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغٍ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَرُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾

لله تعالى الحق وحقه على عباده عظيم، والله رب الخلق أجمعين ولا شريك له في خلق ولا رزق، هو الذي يهب الحياة وجوداً واستمراراً، والحق ذو ثبات وبقاء والباطل مضمحل وزائل.

استجابة المؤمنون لنداء ربهم وبيان في صفاتهم.

١٧-١٤

٢٤-١٨



﴿١٨﴾ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَذْكُرُ
أُولَئِكَ إِلَّا لُبَّ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ
﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا زَكَاةً مِنْ مَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عِزٌّ عِزِّي الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ
﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَضِلُّ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

٢٢- يَذْرُءُونَ

يَذْفَعُونَ وَيُجَارُونَ.

﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾

عَاقِبَتُهَا الْمَحْمُودَةُ

وهي الْجَنَّاتُ. ٢٥-

﴿سُوءُ الدَّارِ﴾ عَاقِبَتُهَا

السَّيِّئَةُ وَهِيَ النَّارُ.

٢٦- يَفْدِرُ

يُضَيِّقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ

لِحُكْمِهِ. مَتَعٌ

شَيْءٌ قَلِيلٌ ذَاهِبٌ

زَائِلٌ. ٢٧- أُنَابَ

رَجَعَ بِقَلْبِهِ إِلَى

اللَّهِ.



١٨-٢٤ صفات المؤمنين المنفذين لأوامر الله تعالى محبة وطاعة وإكرام الله تعالى لهم.
٢٥-٢٧ صفات الكافرين وفرحهم بالحياة الدنيا وعذاب الله لهم وطلبهم آيات على هواهم.
٢٨-٢٩ انتفاع المؤمنين بآيات الله ودخولهم الجنة.

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ
 مَآبٍ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ
 لَّتَتَلَوْا عَلَيْهِمُ الذِّكْرَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ
 قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ﴿٣٠﴾
 وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَّمَ
 بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْنِسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ
 وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَسْهَزَىٰ بَرُسٍ
 مِّن قَبْلِكَ فَاذْمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
 عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
 لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
 بَظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ
 السَّبِيلِ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ ﴿٣٤﴾

٢٩- طُوبَى لَهُمْ
 عَيْشٌ طَيِّبٌ لَهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ. حُسْنُ
 مَتَابٍ حُسْنُ مَرْجِعٍ
 وَمُنْقَلَبٍ. ٣٠-
 إِلَيْهِ مَتَابٍ إِلَى
 اللَّهِ وَحْدَهُ مَرْجِعِي
 وَنَوْتِي ٣١- أَفَلَمْ
 يَأْنِسْ أَفَلَمْ يَعْلَمْ
 وَيَتَنَبَّأَ قَارِعَةٌ
 دَاهِيَةٌ تَقْرَعُهُمْ
 بِصُوفِ الْبَلَايَا.
 ٣٢- فَاذْمَلَيْتُ
 أَذْمَلْتُ وَأُطْلْتُ فِي
 أَمْنٍ وَدَعَةٍ. ٣٤-
 وَاقٍ حَافِظٌ
 وَعَاصِمٌ.

٢٩-٢٨ : المؤمنون المنتفعون بآيات الله لهم جنات وارفة الظلال وحسن الرجعة إلى الله .
 القرآن كتاب الله تعالى نذير للعالمين، والرسول ﷺ داع إلى الله وإلى توحيده، وضلال
 المشركين وطلبهم للمعجزات وخزيهم وخسارتهم في الدنيا والآخرة.

التفصيل
 الموضوعي

﴿٣٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 أَكْثُهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
 الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ
 أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِ ﴿٣٦﴾
 وَكَذَلِكَ أُنزِلَتْهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَ هُمْ بَعْدَ مَا
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾
 يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ^ط وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾
 وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٢﴾

٣٥ - ﴿أَكْثُهَا﴾

دَائِمٌ ثَمَرُهَا الَّذِي يُؤْكَلُ لَا يَنْقَطِعُ.

٣٦ - ﴿إِلَيْهِ﴾

مَعَابٍ إِلَى اللَّهِ

وَحْدَهُ مَرْجِعِي

لِلْجَزَاءِ. ٣٨ -

﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾

لِكُلِّ وَقْتٍ

حُكْمٌ مُعَيَّنٌ

بِالْحِكْمَةِ. ٣٩ - ﴿أُمُّ﴾

الْكِتَابِ اللَّوْحُ

الْمَحْفُوظُ أَوِ الْعِلْمُ

الْإِلَهِي. ٤١ -

﴿لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ﴾

لَا رَادَّ وَلَا مُبْطِلَ

لَهُ.

عاقبة المؤمنين وما أعد الله لهم في الجنة دار الخلود.

القرآن معجزة الله في الكون، وفرح أهل الكتاب به عندما يؤيد كتابهم، وتحذير من اتباع المضلين.

رسول الله تعالى بشر وجعلهم الله قدوة لأمتهم، ونقصان الأرض دلالة على إعجاز الله وقدرته

على خلقه، وسنة الله في إهلاك المتمردين ونصر المؤمنين.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ
مَكِّيَّةٌ

١- بِاِذْنِ رَبِّهِمْ

بِتَسْوِيرِهِ وَتَوْفِيقِهِ
لَهُمْ أَوْ بِأَمْرِهِ .

الْعَزِيزُ الْغَالِبُ
أَوِ الَّذِي لَا مِثْلَ لَهُ

الْحَمِيدُ الْمَحْمُودُ
الْمُثْنَى عَلَيْهِ . ٢-

وَيْلٌ هَلَاكٌ
أَوْ حُسْرَةٌ أَوْ وَادٍ

فِي جَهَنَّمَ . ٣-

يَسْتَحِبُّونَ
يَخْتَارُونَ وَيُؤْثِرُونَ

يَبْغُونَهَا عِوَجًا
يَطْلُبُونَهَا مَعْرَاجًا أَوْ

ذَاتِ اعْوِجَاجٍ . ٥-

بِأَنِّمُ اللَّهُ نِعْمَائِهِ
أَوْ وَقَائِعِهِ فِي
الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ .

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ

آيَاتُهَا
٥٢

رُقُبَاتُهَا
١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾

اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ

لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا

مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ

مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ

قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِنَا

اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

القرآن هداية للناس وفيه إنذار للكافرين ، وغاية إرسال الرسل هداية الناس ، والحكم لله تعالى
يفعل ما يشاء .
خبر عن موسى عليه السلام وفرعون .

٤-١

٨-٥

التَّصْوِيلُ
الموضوعي

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
وَيَذِّبُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ
رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ
عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّ تَكْفُرًا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ
بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ قَالَتْ
رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ
مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا
عَمَّا كُنَّا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾

٦- يَسُومُونَكُمْ
يُذِيقُونَكُمْ
وَيُكَلِّفُونَكُمْ
يَسْتَحْيُونَ
نِسَاءَكُمْ يَسْتَبْقُونَ
بَنَاتِكُمْ لِلْخِدْمَةِ
بَلَاءٌ ابتلاء بالنعم
وَالنِّقَمِ
٧- تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ
أَعْلَمَ إَعْلَامًا لَا
شُبْهَةَ مَعَهُ فَرَدُّوا
أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ
عَضُّوا عَلَىٰ أَنَامِلِهِمْ
تَغِيظُ مِنَ الرُّسُلِ
وَكَلَامِهِمْ مُرِيبٌ
مُوقِعٌ فِي الرِّيْبَةِ
وَالْقَلْقِ
٩- فَاطِرٌ مُبْدِعٌ
وَمُخْتَرِعٌ
سُلْطَانٌ حُجَّةٌ
وَبُرْهَانٌ عَلَىٰ
صِدْقِكُمْ

تذكير موسى عليه السلام قومه بنعم الله عليهم وبنجاتهم من فرعون، وإن شكر الله على نعمه

سبيل إلى زيادته.

حوار بين الأنبياء والكافرين، وما جرى من نقاش في بعض الأمم السابقة.

١٤- خَافَ

مَقَامِي مَوْقِفَهُ بَيْنَ

يَدَيَّ لِلْحِسَابِ .

١٥- اسْتَفْتَحُوا

اسْتَنْصَرَ الرُّسُلَ

بِاللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

خَابَ كُلُّ

جَبَّارٍ خَسِرَ

وَهَلَكَ كُلُّ مُتَعَاظِمٍ

مُتَكَبِّرٍ . عَنِيدٍ

مُعَانِدٍ لِلْحَقِّ ،

مُجَانِبٍ لَهُ . ١٦-

صَدِيدٍ مَا يَسِيلُ

مِنْ أَجْسَادِ أَهْلِ

النَّارِ . ١٧-

يَتَجَرَّعُهُ يَتَكَلَّفُ

بَلْعُهُ لِحَرَارَتِهِ

وَمَرَارَتِهِ . لَا

يَكَادُ يُسِيغُهُ

يَتَلَعَّه لَشِدَّةِ كَرَاهَتِهِ

وَتَنَنِهِ . ١٨-

عَاصِفٍ شَدِيدٍ

هُبُوبِ الرِّيحِ .

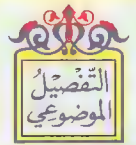
قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنَا
وَلَنْصْبِرَ عَلَى مَا أَذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ
أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَأَسْتَفْتَحُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى
مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ
وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ۚ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

حوار بين الأنبياء والكافرين ، وصبر المرسلين وتوكلهم على الله في تبليغ الدعوة .

١٢-٩

دعاء الكافرين على أنفسهم وطلبهم وقاحة من الله أن يهلك الظالمين واستجابة الله تعالى لهم ثم حشرهم إلى جهنم بعد هلاك ولا قيمة لعمل خير قدموه .

١٨-١٣



٢١- ﴿بَرُّوْا﴾

خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ

لِلْحِسَابِ ﴿مُغْنُونَ﴾

عَنَّا دَافِعُونَ عَنَّا.

﴿مَحِيصٍ﴾ مُنْجِي

وَمَهْرَبٍ. ٢٢-

﴿سُلْطٰنٍ﴾

تَسْلُطُ أَوْ حُجَّةٌ.

﴿بِمُصْرِخِكُمْ﴾

بِمُغْيِثِكُمْ مِنْ

الْعَذَابِ.

﴿بِمُصْرِخٍ﴾ بِمُغْيِثِي

مِنَ الْعَذَابِ. ٢٤-

﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾

كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ

وَالْإِسْلَامِ.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرُّوْا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لِمَ أَقْبَضْتُمُ الْأُمُورَ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّاتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

٢٠-١٩ الخالق المحاسب خلقه ، و قدرته تعالى في الخلق والإيجاد ومعاقبة الكافرين .

٢٣-٢١ حوار بين أهل النار ، وتبرؤ الشيطان من أتباعه يوم القيامة ، ونجاة المؤمنين ودخولهم الجنة .

٢٧-٢٤ ضرب الأمثال في القرآن للتنبيه والموعظة وبيان الحق .

تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ
كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
﴿٢٦﴾ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ
الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَدَادًا لِيُضِلُّوهُ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

٢٥- ﴿تُؤْتِي أَكْلَهَا﴾

تُعْطِي ثَمَرَهَا الَّذِي

يُؤْكَلُ. ٢٦- ﴿كَلِمَةٍ

خَبِيثَةٍ. كَلِمَةٍ

الْكُفْرِ. اجْتُثَّتْ

اقْتُلِعَتْ جُثَّتُهَا مِنْ

أَصْلِهَا. ٢٧- ﴿فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. فِي

الْقَبْرِ عِنْدَ السُّؤَالِ.

٢٨- ﴿دَارَ الْبَوَارِ

دَارُ الْهَلَاكِ جَهَنَّمَ.

٢٩- ﴿يَصْلَوْنَهَا

يَدْخُلُونَهَا. أَوْ

يُقَاسُونَ حَرَّهَا. ٣٠-

﴿أَدَادًا. أَمْثَالًا مِنْ

الْأَوْثَانِ يَبْغِدُونَهَا.

٣١- ﴿لَا خِلَالٌ. لَا

مُخَالَةَ وَلَا مُوَادَّةَ.

٣٣- ﴿دَائِبَيْنِ

دَائِمَيْنِ فِي مَنَافِعِهِمَا

لَكُمْ .

٢٧-٢٤ المؤمن متصل بالله تعالى، والكافر منقطع عنه تعالى، والمؤمنون على حق بتثبيت من الله .

٣٠-٢٨ كفران النعم، وبكفر النعمة يحل الشقاء ثم المصير إلى النار .

٣٤-٣١ بلاغ للمؤمنين بالإنفاق ورجاء ذلك في الآخرة، وتعريف الخلق بنعم الله وقدرته عليهم .



وَعَاتِكُمْ مِّنْ كُلِّ مَسْأَلَتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَلَنِي كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَصَكْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

٣٤ لَا تَحْصُوهَا

لَا تُطِيفُوا عَدَّهَا

لَعَدَمَ تَنَاهِيهَا ٣٥-

اجْنُبْنِي أَبْعِدْنِي

وَنَحْنِي ٣٧-

تَهْوِي إِلَيْهِمْ

تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ شَوْقًا

وَوَدَادًا ٤٢-

تَشْخَصُ فِيهِ

الْأَبْصَارُ تَرْتَفِعُ

دُونَ أَنْ تَطْرَفَ

مِنَ الْهَوْلِ.

٣٥-٤١ بلاغ إبراهيمي، وتذكير بدعاء إبراهيم عليه السلام لأهل مكة، وخصوصية البيت الحرام، ووجوب الإكثار من الدعاء والاستعانة بالله تعالى.

٤٢-٤٦ تحذير إلهي وإنذار من عذاب الآخرة.

التفصيل
الموضوعي

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْعِدْتُمْ
 هَوَاءَ^{٤٣} وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَنَتَّبِعِ
 الرَّسُولَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلُ مَا لَكُم
 مِّنْ زَوَالٍ^{٤٤} وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكَانٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
 لَكُمُ الْأَمْثَالَ^{٤٥} وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
 مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ
 فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعَدِهِ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 ذُو انْتِقَامٍ^{٤٦} يَوْمَ يَبْدَلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ
 وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ^{٤٧} وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
 مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ^{٤٨} سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قِطْرَانٍ وَتَعْشَى
 وَجُوهُهُمُ النَّارُ^{٤٩} لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ^{٥٠} هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا
 بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ^{٥١}

٤٣- مُهْطِعِينَ
 مُسْرِعِينَ إِلَى
 الدَّاعِي بِذَلِكَ مُقْنِعِي
 رُءُوسِهِمْ رَافِعِيهَا
 مُدْبِيحِي النَّظَرِ لِلْأَمَامِ
 أَفْعِدْتُمْ هَوَاءَ
 قُلُوبُهُمْ خَالِيَةً لَا
 تَعِي لِقَظِطِ
 الْحَيْرَةِ. ٤٨-
 بَرَزُوا لِلَّهِ خَرَجُوا
 مِنَ الْقُبُورِ لِلْحِسَابِ
 ٤٩- مُّقْرَنِينَ
 مَقْرُونًا بَعْضُهُمْ مَعَ
 بَعْضٍ الْأَصْفَادِ
 الْقُبُودُ أَوِ الْأَغْلَالُ
 ٥٠- سَرَابِيلُهُمْ
 قُمَّصَانُهُمْ أَوْ ثِيَابُهُمْ
 تَعْشَى وَجُوهَهُمْ
 تَغْطِيهَا وَتُجَلَّلُهَا.
 ٥١- بَلَّغَ لِلنَّاسِ
 كِفَايَةً فِي الْعِظَةِ
 وَالتَّذْكِيرِ.

ذَلِّ لِلظَّالِمِينَ وَهَلْعَ وَفَزَعَ، وَتَحْذِيرَ مِنَ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَتَنْبِيهَ لِأَخَذِ الْعِبَرِ مِنَ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ
 صُورَ مِنْ يَوْمِ الْجَزَاءِ وَإِهْلَاكَ الْمَعَانِدِينَ، وَنَصْرَ اللَّهِ لِرُسُلِهِ، وَهَذَا الْقُرْآنَ بِلَاغٍ وَاضِحٍ لِلنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ.

٤٦-٤٧
٥٢-٤٧

التَّصْوِيلُ
المَوْضُوعِي

٢- ﴿رُبَّمَا﴾ رُبُّ

(للتقليل) و(ما)

زائدة ٣- ﴿ذَرَّهُمْ﴾

دَعَهُمْ وَاتْرَكَهُمْ ٤-

﴿لَهَا كِتَابٌ﴾ أَجَلُ

مُقَدَّرٌ مَكْتُوبٌ فِي

اللوح ٨- ﴿إِلَّا

بِالْحَقِّ﴾ إِلَّا بِالْوَجْهِ

الَّذِي تَقْتَضِيهِ

الْحِكْمَةُ. ﴿مُنْظَرِينَ﴾

مُؤَخَّرِينَ فِي

العَذَابِ ١٠-

﴿سَمِعَ الْأَوَّلِينَ﴾ فَرَقَ

الْأَمَمَ السَّابِقِينَ ١٢-

﴿نَسَلُكُمْ﴾ نَدَخُلُ

الدُّكْرَ مُسْتَهْزَأً بِهِ

﴿خَلَّتْ سَنَةُ الْأَوَّلِينَ﴾

مَضَتْ عَادَةُ اللَّهِ

بِإِهْلَاكِ الْمُكَذِّبِينَ

١٤- ﴿يَعْرِجُونَ﴾

يَضَعُدُونَ ١٥-

﴿سُكِّرَتْ أَبْصَرُنَا﴾

سُدَّتْ وَمُنِعَتْ

مِنَ الْإِبْصَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُبِينٍ ١ رُبَّمَا يَوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ٢ ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا
وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْمُونَ ٣ وَمَا أَهْلَكْنَا
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ٤ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ٥ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ٦ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِن كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ٧ مَا نُزِّلَ الْمَلَكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
إِذَا مُنْظَرِينَ ٨ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ١٠ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ١١ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ١٢ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَقَدْ خَلَتْ سَنَةُ الْأَوَّلِينَ
١٣ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
١٤ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ١٥

٩-١ القرآن والكافرون، ووضوح في الإنذار الإلهي، ولكن الإمهال ينسي البشر خالقهم، واتهام
المشركين للرسول ﷺ والرد عليهم، وتكفل الله بحفظ القرآن الكريم.

١٥-١٠ مثال فيمن خلا من الأمم، واستهزأهم برسولهم وتكبرهم عن الإيمان بالرسول ﷺ.

١٦- بُرُوجًا مَنَازِلَ
لِلْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ.
١٨- أَسْتَرْقَ السَّمْعَ
الْمَسْمُوعَ مِنَ الْمَلَأِ
الْأَعْلَى فَاتَّبَعَهُ أَذْرَكَهُ
وَلَحِقَهُ شِهَابٌ شُعْلَةٌ
نَارٌ مُنْقَضَةٌ مِنَ السَّمَاءِ
يُثِيرُ ظَاهِرُ
لِلْمُبْصِرِينَ. ١٩-
الْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا
بَسْطْنَاهَا لِلْإِنْتِفَاعِ بِهَا
رُوسَى جِبَالًا تَوَابَتْ
كَيْلًا تَمِيدُ. ٢١- عِنْدَنَا
خَزَائِنُهُ نَحْنُ قَادِرُونَ
عَلَى إِيْجَادِهِ وَتَدْبِيرِهِ
٢٢- الرِّيحَ لَوْفَحَ
خَوَائِلَ لِلْسَّحَابِ أَوَّلِ الْمَاءِ
تَمْجُجُهُ فِيهِ أَوْ مُفْتَحَاتِ
لِلْسَّحَابِ أَوَّلِ الْأَشْجَارِ
٢٦- صَلَّصَلِ طِينِ
يَابِسٍ كَالْفَخَّارِ. حَمَلِ
طِينِ أَسْوَدَ مُتَغَيِّرٍ.
مُسْنُونٍ مُصَوِّرُ صُورَةٍ
إِنْسَانٍ أَجُوفٍ. ٢٧-
نَارِ السُّمُومِ الرِّيحِ
الْحَارَّةِ الْقَاتِلَةِ.
سَاجِدِينَ سُجُودَ
تَحِيَّةٍ لَا سُجُودَ
عِبَادَةٍ.

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾
وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ أَسْتَرْقَ السَّمْعَ
فَاتَّبَعَهُ وَشِهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
رُوسَى وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
مَعِيشٌ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقَيْنَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
لَوْفِحَ فَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
بِخَزَائِنٍ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ مُحْيٍ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ
السُّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِنْ
صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَاِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

٢٥-١٦ الله تعالى خالق الكون ومن فيه بميزان إلهي دقيق معجز، وقدرة الله تعالى في الخلق والإماتة
قهرًا.
٤٤-٢٦ الخليقة البشرية ومصيرها، وقصة آدم عليه السلام، وتكبر عدوه إبليس اللعين وطرده من الجنة.



قَالَ يٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ اَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ اَكُنْ
 لِاَسْجُدْ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلَٰصِلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ
 فَاَخْرِجْ مِنْهَا فَاِنَّكَ رَجِيْمٌ ﴿٣٤﴾ وَاِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ اِلَى يَوْمٍ
 اَلَدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَاَنْظِرْنِي اِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَاِنَّكَ
 مِنَ الْمُنْظَرِيْنَ ﴿٣٧﴾ اِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُوْمِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا
 اَغْوَيْتَنِي لَا تُزِينْ لَهُمْ فِي الْاَرْضِ وَلَا تُغْوِيَنَّهُمْ اَجْمَعِيْنَ ﴿٣٩﴾
 اِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِيْنَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ
 مُسْتَقِيْمٌ ﴿٤١﴾ اِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنٌ اِلَّا مَنْ
 اَتَّبَعَكَ مِنَ الْغٰوِيْنَ ﴿٤٢﴾ وَاِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ اَجْمَعِيْنَ ﴿٤٣﴾
 لَهَا سَبْعَةُ اَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُوْمٌ ﴿٤٤﴾ اِنَّ
 الْمُتَّقِيْنَ فِيْ جَنَّتٍ وَعُيُوْنٌ ﴿٤٥﴾ اَدْخُلُوْهَا بِسَلٰمٍ اٰمِنِيْنَ ﴿٤٦﴾
 وَنَزَعْنَا مَا فِيْ صُدُوْرِهِمْ مِّنْ غِلٍّ اِخْوَانًا عَلٰى سُرُرٍ مُّقْبِلِيْنَ
 لَا يَمَسُّهُمْ فِيْهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِيْنَ ﴿٤٨﴾
 ﴿٤٧﴾ نَبِيٌّ عِبَادِيْ اَنِّيْ اَنَا الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ﴿٤٩﴾ وَاَنَّ عَذَابِيْ
 هُوَ الْعَذَابُ الْاَلِيْمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ اِبْرٰهِيْمَ ﴿٥١﴾

٣٤- رَجِيْمٌ
 مَّطْرُوْدٌ مِنَ الرَّحْمَةِ
 أَوْ مَرْجُوْمٌ بِالشَّهْبِ
 ٣٥- اللَّعْنَةُ
 الإبعاد على سبيل
 السَّخْطِ . ٣٩-
 لَاغْوِيَنَّهُمْ
 لأخبلنهم على
 الغواية والضلال ٤٠
 الْمُخْلَصِينَ الَّذِينَ
 أَخْلَصْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ
 ٤١- صِرَاطٌ عَلَيَّ
 حَقٌّ عَلَيَّ مِرَاعَاتُهُ .
 ٤٢- سُلْطٰنٌ
 تَسْلُطٌ وَقُدْرَةٌ عَلَى
 الإغواء ٤٤- جُزْءٌ
 مَّقْسُوْمٌ فريق معين
 متميز عن غيره ٤٧-
 غِلٌّ حِقْدٌ وَضَغِيْنَةٌ
 وعداوة ٤٨-
 نَصَبٌ تَعَبٌ
 وإغناء ٥١- ضَيْفٌ
 إِبْرَاهِيمَ أضيافه
 وكأثوام من الملائكة .

٤٤-٢٦ قصة آدم عليه السلام وعداوة إبليس اللعين له ولذريته، وجعل جهنم مأوى لإبليس ولمن تبعه من الكافرين .

٥١-٤٥ صور من نعيم المؤمنين في الجنة خالدين فيها، وصفات الله تعالى في الرحمة والعذاب .

التفصيل
الموضوعي

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾
 لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشِّرْهُمُونِي عَلَىٰ أَنْ
 مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا ابْشِرْنَاكَ بِالْحَقِّ
 فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَنِيطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ
 رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
 ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا عَالِ لُوطٍ
 إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أَمْرَاتَهُ وَقَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ
 الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ عَالِ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
 إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ
 يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ
 بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ
 وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ
 دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
 يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾

٥٢- ﴿وَجِلُونَ﴾
 خائفون فزعون .
 ٥٥- ﴿الْقَنِيطِينَ﴾
 الْآيِسِينَ مِنَ الْخَيْرِ
 أَوِ الْوَلَدِ . ٦٠-
 ﴿الْغَابِرِينَ﴾ الْبَاقِينَ
 فِي الْعَذَابِ مَعَ
 أَمْثَالِهَا . ٦٢- ﴿قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ﴾ أَنْكَرَكُمْ
 وَلَا أَعْرِفُكُمْ . ٦٣-
 ﴿فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾
 يَشْكُونَ وَيَكْذِبُونَ
 فِيهِ ٦٥- ﴿يَقْطَعُ مِنْ أَلِيلٍ﴾ بِطَاقَةِ مِنْهُ أَوْ
 مِنْ آخِرِهِ . ﴿اتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ﴾ سِرْ خَلْفَهُمْ
 لِيُطْلِعَ عَلَيْهِمْ ٦٦-
 ﴿دَابِرَ هَؤُلَاءِ﴾
 آخِرُهُمْ ، وَالْمَرَادُ
 جَمِيعُهُمْ ٧٠- ﴿عَنِ الْعَالَمِينَ﴾
 عَنْ إِجَارَةِ
 أَوْضِافَةِ أَحَدٍ مِنْهُمْ .

٦٠-٥١ حوار ملائكي مع أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام ، وتبشيره بإسحق لسارة وإخباره عن نصر لوط عليه السلام ومن معه من المؤمنين .
 ٧٧-٦١ قوم لوط عليه السلام وعقاب الله لهم ، وقصة ضيوف لوط عليه السلام .



قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا
سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لِبَسْبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾
فَأَنْقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَايَتْنَاهُمْ ءَايَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾
وَكَانُوا يُنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْصَبْ صَافِحَ الْجَمِيلِ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ
الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمْدَنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي
أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

٧٢- ﴿تَعْمُرُكَ﴾ قَسَمَ مِنْ

الله بِحَيَاةِ نَبِيْنَا

﴿سَكْرَتِهِمْ﴾ غَوَايَتِهِمْ

وَضَلَالَتِهِمْ. ﴿يَعْمَهُونَ﴾

يَعْمُونَ عَنْ الرُّشْدِ

أَوْ يَتَحَيَّرُونَ. ٧٤-

﴿سِجِّيلٍ﴾ طَبَقٌ مُّتَحَجَّرٌ

طَبِخٌ بِالنَّارِ. ٧٥-

﴿الْمُتَوَسِّمِينَ﴾ لِلْمُتَفَرِّسِينَ

الْمُتَأَمِّلِينَ ٧٨- ﴿أَصْحَابُ

الْأَيْكَةِ﴾ سَكَانُ بَقْعَةٍ

كثِيفَةِ الْأَشْجَارِ (قَوْمُ

شَيْب) ٧٩ ﴿إِنَّهُمَا﴾

قَرَى قَوْمُ لُوطٍ وَالْأَيْكَةُ

﴿لِبَاطِرٍ مُّبِينٍ﴾ لِبَطْرِيقٍ

وَاضِحٍ يَأْتُمُونَ بِهِ

فِي أَصْفَارِهِمْ. ٨٠-

﴿الْفَجْرِ﴾ دِيَارُ ثَمُودَ بَيْنَ

الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ. ٨٧-

﴿سَبْعًا﴾ سَبْعَ آيَاتٍ وَهِيَ

الْفَاتِحَةُ. ﴿مِنَ الْمَثَانِي﴾

الَّتِي تُتْلَىٰ وَتُكْرَرُ قِرَاءَتُهَا

فِي الصَّلَاةِ. ٨٨-

﴿أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾ أَصْنَافًا

مِنَ الْكُفَرَارِ. ٩٠-

﴿الْمُقْتَسِمِينَ﴾ أَهْلُ

الْكِتَابِ.



الْقَصَصُ
المَوْضِعِي

أصحاب الأيكة الظالمون جاءهم رسول فكذبوه فأهلكوا.
أصحاب الحجر الذين كذبوا رسل الله تعالى فعاقبهم وبهم عقاباً شديداً.
الساعة واقعة لا ريب فيها، وتحذير الله منها بيعة محمد ﷺ.
بيان في فضيلة القرآن الكريم، وتوجيه للرسول ﷺ الذي لا تلهيه الدنيا عن الآخرة، الرحيم
بالمؤمنين النذير بالدين الحنيف.

٧٩-٧٨
٨٤-٨٠
٨٦-٨٥
٨٩-٨٧

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَأُصْدِعْ بِمَا تَوَمَّرُوا عَرْضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

سُورَةُ النِّحْلِ

آياتها
١٢٨

ترتيبها
١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
أَن أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَمَ
خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

٩١- عِضِينَ أعضاء

وأجزاء، فامنوا ببعض

وكفروا ببعض ٩٤-

فَأُصْدِعْ بِمَا تَوَمَّرُوا

فاجهر به ٩٩-

الْيَقِينُ الموت

المتيقن وقوعه.

سُورَةُ النِّحْلِ

مَكِّيَّةٌ

١- تَعَالَى تَعَاظَمَ

بِذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ الْجَلِيلَةِ

٢- بِالرُّوحِ بِالْوَحْيِ

ومنه القرآن الْعَظِيمُ

٤- نُطْفَةٍ مَاءٍ

مُهَيَّنٌ هُوَ خَصِيمٌ

شَدِيدُ الْخُصُومَةِ

بِالْبَاطِلِ ٥-

الْأَنْفَسَ الْإِبِلَ وَالْبَقَرِ

وَالضَّأْنَ وَالْمَعَزَ ٦-

فِيهَا جَمَالٌ تَجَمَّلُ

وَتَرْتَبُّ وَوَجَاهَةٌ

حِينَ تَرِيحُونَ

تَرُدُّوْنَهَا بِالْعَشِيِّ

إِلَى الْمَرَاكِحِ حِينَ

تَسْرَحُونَ تُخْرِجُونَهَا

بِالْعَدَاةِ إِلَى الرَّعْيِ

بيان في أهل الكتاب الذين آمنوا ببعض القرآن وكفروا ببعض، وكفاية الرسول ﷺ شر أهل مكة وأمره بالجهر بالدعوة والتزام عبادة الله إلى أن يرجع إليه.

وقوع الساعة لا ريب فيه، والله الخلاق المعبود بحق، المحاسب بعدل وصدق لا شريك له، خلق الإنسان وسخر له الأنعام وذللها له.

٩٩-٩٠

٩-١



وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِلَاغِيهِ إِلَّا بَشِقِّ
 الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ
 وَالْحَمِيرَ لِرَّكْبُوهَا وَزِينَةٍ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
 وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ
 شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يَنْبِتُ لَكُمْ
 بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
 الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾
 وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ
 مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْلِفاً لَّوْنَهُ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي
 سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
 مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَ كَمَوْاخِرٍ فِيهِ
 وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

٧- تَحْمِلُ
 أَثْقَالَكُمْ أَمْتِعَتَكُمْ
 الثَّقِيلَةَ الْحَمْلُ
 بَشِقِّ الْأَنْفُسِ
 بِمَشَقَّتِهَا وَتَعَبِهَا
 ٩- قَصْدُ السَّبِيلِ
 بَيَانُ الطَّرِيقِ
 الْقَاصِدِ
 الْمُسْتَقِيمِ مِنْهَا
 جَائِرٌ مِنَ السَّبِيلِ
 مَائِلٌ عَنِ السَّيِّئَةِ
 ١٠- تُسِيمُونَ
 تَزْعُونَ دَوَائِكُمْ ١٣-
 ذَرَأَ لَكُمْ خَلَقَ
 وَأَبْدَعَ لِمَنَافِعِكُمْ
 ١٤- تَسْتَخْرِجُوا
 مِنْهُ مِنَ الْبَحْرِ
 مَوَاقِرَ فِيهِ
 جَوَارِي فِيهِ تَسْقُ
 الْمَاءَ شَقًّا

أدلة على قدرة الله في تسخير الأرض والنباتات للبشر ، وتسخير الليل والنهار لتستقر الحياة البشرية مع هذا التألف .

١٤- تسخير البحر للإنسان فمنه المأكول ومنه الزينة وفيه الانتقال بالسفن وغيرها .

التفصيل
 الموضوعي

١٥- رُؤْيَى

جبالاً ثَوَابِتٌ. أَنْ

نَمِيدَ بَيْكُمُ لَثْلًا

تَتَحَرَّكُ وَتَضْطَرِبُ

بِكُمْ. ١٦-

عَلَّمْتِ مَعَالِمَ

لِلطَّرِيقِ تَهْتَدُونَ بِهَا

١٨- لَا تُخْصِصُوهَا

لَا تُطِيقُوا حَضْرَهَا

لِعَدَمِ تَنَاهِيهَا. ٢٣-

لَا جَرَمَ حَقٌّ

وَتَبِتْ، أَوْ لَا مُحَالَةَ

أَوْ حَقًّا. ٢٤-

أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ

أَبَاطِيلُهُمُ الْمُسْطَرَّةُ

فِي كِتَابِهِمْ. ٢٥-

أَوْزَارُهُمْ أَثَامُهُمْ

وَذُنُوبُهُمْ. ٢٦-

الْقَوَاعِدُ الدَّعَائِمُ

وَالْعُمْدُ أَوِ الْأَسَاسُ.

وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَايَا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرَ وَسْبَلًا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ
أَحْيَاءٍ وَمَا يُشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿٢٢﴾ لَاجِرَمَ أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَّاذَا أُنْزِلَ رُبُّكُمْ
قَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا
سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَاتَى اللَّهُ بَنِيَنَّهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

الاستقرار على الأرض حيث جعل الله تعالى الجبال لمنع اهتزاز الأرض، وجعل في السماء
دلالات هداية ومعرفة توجهه، وهذه بعض نعم الله ومن شكرها تقبل الله منه وغفر له.
وحداية الله تعالى وعلمه الغيب والسرائر، وأهل الضلال مستكبرون معرضون عن الحق.
عقوبة المشركين في الدنيا وجزاؤهم يوم القيامة.

١٨-١٥

٢٣-١٩

٢٩-٢٤

التفصيل
الموضوعي

٢٧- يُخْرِجُهُمْ

يُذَلُّهُمْ وَيُهِنُّهُمْ
بِالْعَذَابِ.

تُشَقَّقُونَ فِيهِمْ

تُخَاصِمُونَ
وَتُعَادُونَ الْأَنْبِيَاءَ

فِيهِمْ. الْحَزَى

الذُّلُّ وَالْهَوَانُ.

الشُّعُورُ الْعَذَابُ

٢٨. فَالْقُوا السَّلَامَ

أُظْهِرُوا الْاِسْتِسْلَامَ
وَالْخُضُوعَ. ٢٩-

مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ

مَأْوَاهُمْ وَمَقَامُهُمْ

٣٢. طَبِيبِينَ مِنْ

دَنَسِ الشُّرَكَ

وَالْمَعَاصِي.

٣٤. حَاقَ بِهِمْ

أَحَاطَ أَوْ نَزَلَ

بِهِمْ.

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْرِجُهُمْ وَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَاءِكَ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تُشَقَّقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ
 الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ
 ﴿٣٠﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا
 مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ طَبِيبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمْ
 اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ
 سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾

الحزى الأبدى للمشركين يوم القيامة وخلودهم في النار.

إكرام الصالحين في الدنيا، والعزة والحسنة للمتقين في الآخرة.

العبرة لمشركي قريش وغيرهم بعقوبة عاجلة في الدنيا مثل الذين خلوا قبلهم.



٣٦- اجْتَنِبُوا

الطُّغُوتَ كُلَّ مَعْبُودٍ

باطل وكل داع إلى

ضلالة. حَقَّتْ

نَبَتَتْ وَوَجَبَتْ

٣٨- جَهْدَ

أَيْمَانِهِمْ مُجْتَهِدِينَ

في الحلف بأغلظها

وأوكدها. ٤١-

لَنَبُوءَنَّهُمْ

لَنُنَزِّلَنَّهُمْ حَسَنَةً

داراً أو عطية

حسنة.

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ ابْعُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطُّغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٦﴾ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَقْسِمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لَيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَأَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوءَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجَرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

٤٠-٣٥ الجدل بالباطل، وادعاء المشركين بالتفسير واحتجاجهم بالقضاء والقدر وتبيين الله لهم كل

شيء وإثباته للبعث والجزاء، وسرعة إنفاذ إرادة الله تعالى.

٤٢-٤١ أجر المهاجرين في سبيل الله تعالى الصابرين المتوكلين على الله المبلغين لدينه.



وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوْحِيْٓ إِلَيْهِمْ فَسَئَلُوْا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْرَ لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكُرُوْنَ
﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُوْنَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَاهُمْ بِمُعْجِزَيْنِ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
رَبِّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
يَنْفِيُوْا ظِلَّهُ عَنِ الْيَمِيْنِ وَالشَّمَاوِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُوْنَ
﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُوْنَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُوْنَ مَا يُؤْمَرُوْنَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهِيْنَ
أَثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهُ وَحْدٌ فَإِنِّيْ فَارْهَبُوْنَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّيْنُ وَاصْبَاً أَفْغِيْرُ اللَّهُ نُنْقُوْنَ ﴿٥٢﴾ وَمَا بِكُمْ مِنْ
نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْجُرُوْنَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُوْنَ ﴿٥٤﴾

٤٤- بِالْبَيِّنَاتِ

أَرْسَلْنَاهُمْ بِالْمُعْجِزَاتِ

الزُّبُرِ كُتِبَ الشَّرَافُ

والتكاليف . ٤٥-

يَخْفَى يُعَيَّبُ ٤٦-

تَقْلِبُهُمْ أَصْفَارُهُمْ

وَمَتَاجِرُهُمْ .

بِمُعْجِزَاتٍ فَاتِّبَيْنَ مِنْ

عَذَابِ اللَّهِ بِالْهَرَبِ

٤٨- مِنْ شَيْءٍ مِنْ

جِسْمٍ قَائِمٍ لَهُ ظِلٌّ .

يَنْفِيُوْا ظِلَّهُ تَمِيلُ

وَتُنْقَلُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى

آخَرَ . سُجَّدًا لِلَّهِ

مُنْقَادَةً لِحُكْمِهِ

وَتَسْخِيْرِهِ تَعَالَى .

هُوَ دَاخِرُونَ الظلال

كذلك صاغرة

وَمُنْقَادَةٌ كَأَصْحَابِهَا .

٥٢- وَاصْبَاً دَائِمًا

وَاجِبًا لَزَمًا أَوْ خَالصًا

٥٣- تَجْجُرُونَ

تَرْفَعُونَ أَصْوَاتَكُمْ

بِالاسْتِغَاثَةِ وَالتَّضَرُّعِ

٤٣-٥١ إرسال الرسل وإنزال الذكر تبياناً للبشر ، وتحذير لمن يقترب السيئات ، وخضوع الكون

واستجابته لله تعالى .

٥١-٥٥ الدعوة الإلهية إلى التوحيد ، والتحذير من الشرك بالله تعالى .

التفصيل
الموضوعي

٥٦- تَفْتَرُونَ

تَكْذِيبُهُ عَلَى اللَّهِ .

٥٨- كَظِيمٌ

مَمْتَلًى عَمَّا وَغِطَاءٌ

فِي قَرَارَةِ نَفْسِهِ .

٥٩- يَنْوَرِي

يَسْتَخْفِي وَيَتَغَيَّبُ

هُونٌ هَوَانٌ

وَذُلٌّ . يَدْسُهُ

يُخْفِيهِ بِالْوَادِ فَيَدْفِنُهُ

حَيًّا . ٦٠- مَثَلٌ

السَّوَاءُ صِفَتُهُ

الْقَبِيحَةُ مِنَ الْجَهْلِ

وَالْكَفْرِ . ٦٢- لَا

جَرَمٌ حَقٌّ وَثَبَتْ

أَوْ لَا مَحَالَةَ أَوْ

حَقًّا . مُفَرِّطُونَ

مُقَدِّمُونَ مُعَجَّلُونَ

بِهِمْ إِلَى النَّارِ .

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ
وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
يَنْوَرِي مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ
أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوَاءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَرْخِشُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ
وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ
لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفَرِّطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّنْ
قَبْلِكَ فزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

سفاهة المشركين وجرأتهم على الله وادعائهم أن الملائكة إنانا وتفضيلهم الذكر على

الأنثى، وإبطال الإسلام لهذه الجاهالات.

إرسال الرسل لهداية الناس، وهذا القرآن هداية للبشرية ورحمة للمؤمنين وتبياناً.



٦٢-٥٦

٦٤-٦٣

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا يَغَّا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَبِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُوفِّيكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

٦٦- ﴿لَعِبْرَةً﴾ لَعِظَةً

عظيمة ودلالة على

قدرتنا. ﴿فَرْثٍ﴾ ما

في الكرش من القدر

٦٧- ﴿سَكَرًا﴾

خمرًا ثم حُرِّمَتْ

بالمدينة. ٦٨-

﴿أَوْحَى رَبُّكَ﴾ الإيحاء

هنا الإلهام والإرشاد

أوالتسخير. ﴿بُيُوتًا﴾

أوكارا تبنيها لتغسل

فيها ﴿يعْرِشُونَ﴾ يَبْنِي

النَّاسُ مِنَ الْخَلَائِجِ

لِلنَّحْلِ ٦٩- ﴿ذُلًّا﴾

مَذْلَلَةً مُسَهِّلَةً لَكَ .

٧٠- ﴿أَنْزَلَ الْعُمُرَ﴾

أردته وأخسبه الخرف

والهَرَمَ. ٧١- ﴿فَهُمْ

فِيهِ سَوَاءٌ﴾ أَفْهَمَ فِي

الرِّزْقِ مُسْتَوُونَ؟ لَا.

آياتُ الله هداية للبشر، وقدرة الله تعالى وعجيب صنعه في إخراج اللبن الخالص وفي عمل

أسراب النحل وتاجها للغسل وفائدته للناس .

آيات الله تعالى ونعمه في حياة الناس وفي أرزاقهم وأزواجهم وذريتهم .

التفصيل
الموضوعي

٧٦- أَحَدُهُمَا

أَبْكُمْ أَخْرَسَ

خَلْقَةً. وَهُوَ

كُلُّ عِبَاءٍ

وِثْقِيلٍ . ٧٧-

كَلَمَحَ الْبَصَرِ

كَخِطْفَةٍ بِالْبَصَرِ

وَإِخْتِلَاسٍ بِالنَّظَرِ.

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ * ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ آرِزْقًا حَسَنًا
فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحِ الْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرْوِ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ
مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

الأمثال في القرآن، والأمثلة الموفقة إلى معرفة الله تعالى ولمعرفة صفاته وآثار رحمته وسعة رزقه.

علم الغيب لله وحده، وتنبيه إلى سرعة انقضاء أجل الإنسان، وفضل الله على عباده بأن خلقهم في أحسن تقويم وجعل لهم وسائل التعلم.

٧٦-٧٣
٧٩-٧٧
التفصيل الموضوعي

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوَمَتَعًا إِلَى حِينٍ
﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ
مِنَ الْجِبَالِ آكِنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ
الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلُغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا
وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْنَبُونَ
﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخَفُّ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ
قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا ندْعُو مِنْ دُونِكَ
فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوَا
إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّامِعُونَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

٨٠- تَسْتَخِفُّونَهَا

تَجِدُونَهَا خَفِيفَةً

الْحَمَلِ . يَوْمَ

طَعْنِكُمْ . وَقْتَ

تَرْحَالِكُمْ . أَثْنَا

مَتَاعًا لِبُيُوتِكُمْ

كَالْفَرْشِ . مَتَاعًا

تَسْتَفْعُونَ بِهِ فِي

مَعَاشِكُمْ وَمَتَا جَرِكُمْ

٨١- ظِلَالًا أَشْيَاءَ

تَسْتَظِلُّونَ بِهَا

كَالْأَشْجَارِ .

أَكْنَنًا مَوَاضِعَ

تَسْتَكِنُونَ فِيهَا

كَالْمَغَارَاتِ .

سَرَابِيلَ مَا يُبَسُّ

مِنْ ثِيَابٍ أَوْ دَرُوعٍ

تَقِيكُمْ بِأَسْعُكُمْ

الضَّرْبِ وَالطَّغْنِ فِي

حُرُوبِكُمْ . ٨٤-

لَا هُمْ يُسْتَعْنَبُونَ

لَا يُطْلَبُ مِنْهُمْ إِرْضَاءٌ

رَبُّهُمْ ٨٧- السَّلَامُ

الْإِسْلَامُ وَالْإِنْقِيَادُ

لِحُكْمِهِ تَعَالَى .

نعم الله تعالى ميسرة لحياة البشر، السكن واللباس، وتنبية لعدم نكران هذه النعم ولشكر الله عليها.

شهادة الأنبياء على أمهم يوم القيامة، وتبرؤ من كل شرك وكفر، وشهادة الرسول ﷺ على أمته.

٨٠-٨٣

٨٤-٨٩

التفصيل
الموضوعي

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى
 هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَى
 وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ
 غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
 بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ
 اللَّهُ بِهِ وَلِيَبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخِلِفُونَ ﴿٩٢﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

٩٠- يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 بالاعتدال والتوسط
 في الأمور اعتقاداً
 وعملاً وخلقاً.
 الإحْسَانُ إتيان
 العمل أو نفع
 الخلق. الْفَحْشَاءُ
 الذنوب المفردة في
 القبح. الْبَغْيُ
 التطاول والتجبر
 على الناس. ٩١-
 كَفِيلًا شاهداً،
 رقيباً، ضامناً. ٩٢-
 قُوَّةٍ إتمام
 وإحكام. أَنْكَاثًا
 أنقضاً مخلول الفتل
 دخلاً بَيْنَكُمْ مفسدة
 وخيانة وخديعة
 بَيْنَكُمْ. هِيَ أَرْبَىٰ
 أكثر وأعز وأوفر
 مالاً. يَبْلُوكُمْ اللَّهُ
 بِهِ. يختبركم به هل
 تقفون بعهدكم.

شهادة الرسول ﷺ على أمته بتبليغ الدعوة، وموعظة الله لأمته ﷺ.

أمر من الله تعالى بالتحلي بمكارم الأخلاق والبعد عن مساوئها، وتحذير بعدم إبطال الأعمال
 سفهاً وجهالة، وسنة الله في الابتلاء والاختبار.



٩٤- ﴿فَزَلْ قَدَمُ﴾

فَزَلْ أَقْدَامَكُمْ عَنْ
مَحَجَّةِ الْإِسْلَامِ.

٩٦- ﴿يَنْفَذُ﴾

يَنْقُضِي وَيَفْنِي
وَيَزُولُ. ٩٨-

﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾

فَاعْتَصِمِ بِهِ تَعَالَى
وَالْجَأُ إِلَيْهِ. ٩٩-

﴿سُلْطٰنٌ﴾

وَوَلَايَةٌ. ١٠٠-

﴿يَتَوَلَّوْنَهُ﴾

يَتَّخِذُونَهُ وَلِيًّا
مُطَاعًا. ١٠٢-

﴿رُوحُ الْقُدُسِ﴾

الرُّوحُ الْمُطَهَّرُ
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ.

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَزَلْ قَدَمُ بَعْدَ ثبوتِهَا
وَتَذُقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَذُ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ وَلِيَ لِّلْوَطَنِ
عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا
سُلْطٰنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا يُزِيلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

تحذير إلهي للمؤمنين من اتخاذ الحلف واليمين غطاء للكذب وللوصول إلى حاجات الدنيا،
وترغيب في الأعمال الصالحة.

٩٧-٩٤

القرآن هو حبل الله المتين، وفضيلة قراءته وفهم معانيه، وتحذير من الشيطان ووساوسه،
وحكمة تنزيل القرآن.

٩٨-١٠٢

التفصيل
الموضوعي

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ
الَّذِي يُوحِّدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي ۖ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ
اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ
﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ
وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ وَلَٰكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي
الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا أَنَّهُمْ جَاهِدُوا
وَصَبَرُوا إِنِّي رَأَيْتُكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورَ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

١٠٣- يُلْحِدُونَ

إِلَيْهِ يُمِيلُونَ

وينسبون إليه أنه

يعلمه. ١٠٧-

اسْتَحَبُّوا اختاروا

وآثروا. ١٠٨-

طَبَعَ خَتَمَ.

١٠٩- لَا جَرَمَ

حَقٌّ وَثَبْتُ أَوْ لَا

محالة أو حَقًّا.

١١٠- لِلَّذِينَ

هَاجَرُوا لَهُمْ

بِالْوَلَايَةِ وَالنَّصْرِ لَا

عَلَيْهِمْ. فُتِنُوا

ابْتُلُوا وَعَذَّبُوا

لِإِسْلَامِهِمْ.

مَصِيرُ التَّكْذِيبِ بآيَاتِ اللَّهِ وَالْمُكَذِّبِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعَاقِبَةُ مَنْ يَرْتَدُّ عَنِ الدِّينِ .

صَبْرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى دِينِهِمْ وَمُكَافَأَةُ اللَّهِ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ .



﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ يُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (١١١) وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (١١٢) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (١١٣) فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا أَنْعَمَتَ اللَّهُ إِنَّ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (١١٤) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١١٥) وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السِّنُّكُمْ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (١١٦) مَتَّعَ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١١٧) وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١١٨)

١١٢- رَغَدًا

طيباً واسعاً أو هنيئاً

لا عناء فيه . ١١٥-

الْدَّمُ الْمَسْفُوحُ

وهو السائل .

لَحْمُ الْخِزْيِرِ أَي

الخنزير بجميع

أجزائه . أَهْلَ لَغَيْرِ

اللَّهِ بِهِ ۖ ذُكِرَ عِنْدَ

ذَبْحِهِ اسْمُ غَيْرِهِ

تعالى . اضْطُرَّ

دَعَتْهُ الضَّرُورَةُ إِلَى

التَّوَلَّى مِنْهُ . غَيْرَ

بَاغٍ غَيْر طَالِبِ

لِلْمُحَرَّمِ لِلذِّمَّةِ أَوْ

استثناء . وَلَا

عَادٍ وَلَا مَتَجَاوِزَ

مَا يَسُدُّ الرَّمَقَ .

١١٣-١١٢ عاقبة المكذبين بآيات الله في الدنيا والكافرين بنعمه .

١١٩-١١٤ الإباحة أساس التشريع ، والتحریم للابتلاء ولدفع ما فيه ضرر على الإنسان ، ورحمة الله

ومغفرته للتائبين من ذنوبهم .

التفصيل
الموضوعي

١١٩- بِجَهْلَةٍ

بَتَعْدِي الطُّورِ

وَرُكُوبِ الرُّأْسِ .

١٢٠- كَانَ

أُمَّةً مُعْلَمًا لِلْخَيْرِ

أَوْ مُؤْمَنًا وَحْدَهُ .

فَإِنَّا لِلَّهِ مُطِيعًا

خَاضِعًا لَهُ تَعَالَى .

حَنِيفًا مَّا تَلَّ عَنْ

الْبَاطِلِ إِلَى الدِّينِ

الْحَقِّ . ١٢١-

أَجَبْنَاهُ اضْطِفَاهُ

وَاخْتَارَهُ لِلنَّبُوءَةِ .

١٢٣- مِلَّةً

إِبْرَاهِيمَ شَرِيعَتَهُ

وَهِيَ التَّوْحِيدُ .

١٢٤- جُعِلَ

السَّبْتُ فَرِضٌ

تَعْظِيمُهُ وَالتَّخْلِي

فِيهِ لِلْعِبَادَةِ . ١٢٧-

ضَبِقْ ضَبِيقَ

صَدْرٍ وَخَرَجَ .

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ أَجْتَبَنَاهُ وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

﴿١٢١﴾ وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ

اختلفوا فيه وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا

كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ

وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِ لَهُمُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ

هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ

لَهُمْ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ

وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ

﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

الملة الإبراهيمية الحنيفة، ملة التوحيد والابتعاد عن الشرك، والثناء على إبراهيم عليه السلام والاعتناء به في التوحيد.

منهج الدعوة الإسلامية، والحكمة واللفظ والموعظة الحسنة وعدم السفاهة سبيل المؤمنين في الدعوة، والتقوى زاد للمسلمين.



سُورَةُ الْاِسْرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْإِسْنِ إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَنَعْلُنَّ عُلُوقَ كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ
وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنَّ أَحْسَنَكُمْ أَحْسَنُمْ لَا نَفْسَكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْئَلُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- سُبْحَنَ الَّذِي
- تَرْبَاهَا لِلَّهِ وَتَعْبِيدًا مِنْ
- قُدْرَتِهِ ٣- ذُرِّيَّةَ
- أَخْصَ ذُرِّيَّةٍ أَوْ يَذُرِّيَّةٍ
- ٤- قَضَيْنَا إِلَى بَنِي
- أَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ وَاعْلَمْنَاهُمْ
- بِمَا سَيَعْمُ مِنْهُمْ مِنْ
- الْإِسْفَادِ مَرَّتَيْنِ
- لَنَعْلُنَّ لَتَفَرُّنَ فِي
- الظُّلُمِ وَالْغُدُورِ ٥-
- فَجَاسُوا تَرَدَّدُوا
- لِيَطْلُبَكُمْ بِاسْتِفْصَاءٍ
- خِلَالَ الدِّيَارِ
- وَسَطَهَا ٦-
- الْكُرَّةَ الدُّوْلَةَ
- وَالْغَلْبَةَ نَفِيرًا أَكْثَرَ
- عَدَدًا أَوْ عَشِيرَةً مِنْ
- أَعْدَائِكُمْ ٧- لِيَسْئَلُوا
- وُجُوهَكُمْ لِيُخْرِجَكُمْ
- حَزَنًا يَبْدُو فِي
- وُجُوهِكُمْ لِيَسْئَلُوا
- لِيُطْلِقُوا وَيُذَمِّرُوا
- مَا عَلَوْا مَا اسْتَوْلُوا
- عَلَيْهِ

معجزة إسرائ الرسول ﷺ إلى المسجد الأقصى ، وربط المسلمين بهذا المكان العظيم .

من قصص بني إسرائيل ، وإخبار من الله عن تاريخ بني إسرائيل وكشف لبعض خفايا المستقبل المنحرف لهم في زماننا ومعاقبة الله لهم .

الْقَصَصُ
المَوْضُوعِي

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ عَدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
 حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ أَن يَهْدِيَ لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
 وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
 وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾
 وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحْوَنَاءَ آيَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
 النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
 السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ
 إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبِيرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا
 يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأْ كُتِبَ عَلَيْكَ إِلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
 ﴿١٤﴾ مِّنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
 عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
 رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
 فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِّنَ
 الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

٨- حَصِيرًا سِجْنًا

أو مهاداً وفراشاً. ٩

هِيَ أَقْوَمُ أَسَدُّ

الطَّرِيق (ملة الإسلام

والتوحيد). ١٢-

فَمَحْوَنَاءَ آيَةِ اللَّيْلِ

خَلَقْنَا الْقَمَرَ مُطْمُوسٌ

الثَّورِ مُظْلِمًا. آيَةُ

النَّهَارِ مُبْصِرَةٌ الشَّمْسِ

مُضِيئَةٌ مُبْصِرَةٌ لِلْأَبْصَارِ

١٣ أَلْزَمْنَاهُ طَبِيرَهُ.

عَمَلُهُ الْمُقَدَّرُ عَلَيْهِ

لَا يَنْفَكُ عَنْهُ. ١٤-

حَسِيبًا حَاسِبًا

وعاداً أو محاسباً.

١٥- لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ أَمْرًا

١٦- أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا

أَمَرْنَا مُتَنَعِّمِيهَا

بطاعة الله .

١٧- الْقُرُونِ

الْأُمَمِ الْمُكَذِّبَةِ .

القرآن هدايةً للعالمين ، وبيان لفضيلته وتبشير من عمل به وإنذار من خالفه وهجره .

٩-١١

آيات الله تعالى في الكون ، ومسؤولية كل إنسان عن أعماله ، وتدمير الله للأمم بانحرافها .

١٧-١٩



مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَحْدُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّيِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا يُبْذَرِ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنْ الْمُبْذَرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

١٨- يَصْلَاهَا

يدخلها أو يقاسي

حرها. مَدْحُورًا

مطروداً مبعداً من

رحمة الله. ٢٠-

كَلَّا نُمَدُّ نزيد من

العتاء مرة بعد

أخرى. مَحْظُورًا

ممنوعاً عما يريد

تعالى. ٢٢-

نَحْدُورًا غير منصور

ولا معانٍ من الله.

٢٣- قَضَىٰ رَبُّكَ

أمر وألزم وحكم.

أُفٍّ كلمة تضر

وكرامية وتبرم لا

نَهْرُهُمَا لا تزرهما

عما لا يعجبك.

قَوْلًا كَرِيمًا

حسناً جميلاً ليناً.

٢٥- لِلْأَوَّيِينَ

للتوايين مما يفرط

منهم.

٢١-١٨ الإنسان يرسم نهايته ويعمل لها محزنة كانت أم سعيدة وفي الآخرة تفصيل ذلك.

٣٠-٢٢ منهاج العبادة لله والتعامل مع الخلق، عدم الشرك والإحسان إلى الوالدين وصلة الأرحام وأداء الحقوق، وترك التبذير وتحذير منه.

التفصيل
الموضوعي

وَاِمَّا تَعْرِضْنَنَّهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا
مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْنَلُوا
أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا لَقِيَنَّكُمْ تَزِرُ وَهُمْ وَيَأْكُمُ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ
خِطَاءً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن
قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي
الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ
الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

٢٩- يَدَكَ مَغْلُولَةً

كناية عن الشُّعْ

لَبْسُطُهَا كُلَّ الْبَسْطِ

كناية عن التبذير

والإسراف مَحْسُورًا

نادماً أو منقطعاً لا

شئ عندك ٣٠-

يَقْدِرُ يُضَيِّقُهُ عَلَى

مَنْ يَشَاءُ لِحِكْمَةٍ

٣١- خَشْيَةً إِمَّا لَقِيَنَّكُمْ

خوف فقر وفاقة

كَانَ خِطَاءً

إنما عظيماً ٣٣-

سُلْطَانًا تَسْلُطُ عَلَى

القاتل بالقصاص أو

الدِّبَّة ٣٥- أَحْسَنُ

تَأْوِيلًا مَّالًا وَعَاقِبَةً

٣٦- لَا تَقْفُ لَا

تَتَّبِعْ ٣٧- مَرَحًا

فَرَحًا وَبَطْرًا

واختيالاً وفخراً

الإكثار من الإنفاق في سبيل الله، ونهي عن البخل، وتحذير من الإسراف.

٣٠-٢٢

منهيات شرعية، وصيانة المجتمع المسلم من الرذائل والمنكرات والاعتداء على حقوق الغير.

٣٥-٣١

عدم ادعاء الإنسان ما ليس له به علم، وعدم التكبر على الخلق، والابتعاد عن مساوئ

٣٩-٣٦

الأخلاق.



ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 ٣٩ ءَاخَرَ فَنَلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾
 قُلْ لَّوْكَانَ مَعَهُ إِلَهٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابَّغُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 ٤٢ ﴿٤٢﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
 ٤٥ مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا
 ٤٦ ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ
 ٤٨ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
 وَقَالُوا آءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفْنًا آءِذَا لَمْبَعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

٣٩ مَدْحُورًا مُبْعَدًا
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ٤١-

٤٠ مَرَفًا كَرَزْنَا الْقَوْلَ
 بِأَسَالِيبَ مُخْتَلِفَةً.

٤١ نُفُورًا تَبَاعَدًا
 وَإِعْرَاضًا عَنِ الْحَقِّ

٤٢ لَابَّغُوا لَا تَبْغُوا
 لَطَلَبُوا. سَبِيلًا

٤٣ حِجَابًا مَسْتُورًا
 بِالْمُغَالَبَةِ وَالْمُمَانَعَةِ

٤٤ سَاتِرًا أَوْ مُسْتَوْرًا
 عَنْ الْحَسِّ ٤٦-

٤٥ أَكِنَّةً أَغْطِيَتْ كَثِيرَةً
 مَانِعَةً وَقْرًا صَمَمًا

وَيَقْلًا فِي السَّمْعِ
 عَظِيمًا ٤٧-

٤٨ نَجْوَىٰ مُتَنَاجُونَ فِي
 أَمْرِكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

٤٩ مَسْحُورًا مَغْلُوبًا
 عَلَىٰ عَقْلِهِ بِالسَّحْرِ أَوْ

سَاحِرًا. ٤٩-

٤٨ رَفْنًا أَجْزَاءُ مَفْتَتَةٌ
 أَوْ تَرَابًا أَوْ غِبَارًا.

٤٤-٤٠ توحيد الله تعالى، والرد على افتراءات المشركين أن مع الله آلهة أخرى، وخضوع الكون ومن فيه لله الواحد القهار.

٤٨-٤٥ موقف الكافرين من القرآن وعدم فهمهم له وتكبرهم على الحق.

٥٢-٤٩ عناد الكافرين وشبهتهم في البعث بعد الموت.

التفصيل
 الموضوعي

٥١- يَكْبُرُ

يَعْظُمُ عَنْ قَبُولِ
الْحَيَاةِ كَالسَّمَاوَاتِ
فَطَرَكُمْ أَبَدَكُمْ
وَأَخَذْتُكُمْ .

فَسَيَنْقُصُونَ يُحْرَكُونَ
استهزاء . ٥٢-

بِحَمْدِهِ مُنْقَادِينَ
اتِّقَاءَ الْحَامِدِينَ لَهُ

٥٣- **يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ**
يُفْسِدُ وَيُهَيِّجُ الشَّرَّ
بَيْنَهُمْ . ٥٤-

وَكَيْلًا مُوَكَّلًا
إِلَيْكَ أَمْرَهُمْ . ٥٥-

زُبُورًا كِتَابًا فِيهِ
تَحْمِيدٌ وَتَمْجِيدٌ

وَمَوَاعِظُ . ٥٦-
تَحْوِيلًا نَقْلَهُ إِلَى

غَيْرِكُمْ . ٥٧-
الْوَسِيلَةَ الْفَرْجَةَ

بِالطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ .

﴿ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ۝٥٠ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي
صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ
يَكُونَتْ قَرِيبًا ۝٥١ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْجُدُ لِأَيْدِيكُمْ يُسْجِدُ
لَهُ كُلُّ مَلَكٍ وَالْإِنْسَانُ الْأَكْفَرُ ۝٥٢﴾
﴿ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۝٥٣ قُلْ لِّلْعِبَادِ يَدْعَوْنَ إِلَى
أَحْسَنِ مِنْهُنَّ إِنَّا لَنَنصِفُ الْفَسَادَ ۝٥٤﴾
﴿ عَذَابٌ مُّبِينًا ۝٥٥ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يُشَاءِ حَمَلُكُمْ أَوْ إِن يُشَاءِ
يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۝٥٦ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ
وَعَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ۝٥٧ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا
يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ۝٥٨ أُولَئِكَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۝٥٩ إِن عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ۝٦٠
وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝٦١﴾

٥٢-٤٩ عناد الكافرين المتكبرين والرد عليهم .

٥٦-٥٣ وصية ربانية في البعد عن أسباب الخلاف ، والله الذي يملك عباده يفعل بهم ما يشاء ويختار منهم أنبياء ورسول .

٥٨-٥٧ صلة المؤمنون بالله دائماً وابتغاؤهم رحمته ، والدمار والإهلاك نهاية الشرك بالله .



وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
وَأَيْنَا ثَمُودُ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا
جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ
فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ اسْجُدُوا لِلْآدَمِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنْ أَخِرَّ تَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا أَتَّخِذُكَ
ذُرِّيَّةً وَلَا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَأَسْتَفِرُّ مِنْ أَسْطَظَّتْ
مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفَلَكَ
فِي الْبَحْرِ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ دَكَتْ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾

٥٩- مبصرة آية بيّنة

واضحة ٦٠- أحاط

بأناس علما وقدره

فهم في قبضته تعالى

الشجرة الملعونة

شجرة الزقوم جعلناها

فتنة طغيان تجاوزا

للحد في كفرهم

وتمردا ٦٢-

أرأيتك أخبرني

أخبرني ذريته

لأستولين عليهم أو

لأستأصلهم بالإغواء

٦٤- أستفرز

استخف واستعجل

وأزعج أجلب

عليهم صخ عليهم

وسفهم بخيلك

ورجلك بكل راكب

وماش في معاصي

الله غرورا باطلا

وخدعا ٦٦-

يزجي يجرى ويسير

ويسوق برفق

آيات الله تعالى سبب إيمان وسبب إهلاك، وإيمان العباد بالمعجزات حرز لهم من عذاب الله.

الشيطان أول متكبر بمعضية، وعداوة الشياطين للبشر عداوة غيبية ثابتة من أشد العداوات

وأصعبها، وتحذير من أساليب الشيطان في إغواء البشر.

التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهُهُ فَلَمَّا نَجَّكُمْ
إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ
بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ عَلَيْنَاهُ بَتِيْعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاسٍ
بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ
كِتَابَهُمْ وَلَا يُطْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَان فِي هَذِهِ
أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ كَادُوا
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ
وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْ لَا أَنْ ثَبَّنَاكَ لَقَدْ كَدَّتْ
تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا لَا أَذَقْنَاكَ ضِعْفَ
الْحَيَوَةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

٦٨- يَخْسِفُ بِكُمْ
جَانِبَ الْبَرِّ يُغَوِّرُ
وَيُعَيِّبُ بِكُمْ تَحْتَ
الْثَّرَى . حَاصِبًا
ريحاً شديدة ترميكم
بالحصى . ٦٩-
قَاصِفًا عاصفاً
شديداً مهلكاً .
بَتِيْعًا نصيراً أو
مطالباً بالثأر مثلاً .
٧١- بِإِمَامِهِمْ بِمَنْ
أَتَتْهُمُ بِهِ أَوْ بَكْتَابِهِمْ
فَتِيلًا قَدْرُ الْخِيطِ
فِي شِقِّ الثَّوَابِ مِنْ
الْجِزَاءِ . ٧٣-
لَيُفْتِنُونَكَ لِيُفْتِنُونَكَ
فِي الْفِتْنَةِ
وَلَيُضْرِبُونَكَ لِتَفْتَرِيَ
عَلَيْنَا لِيَتَخَلَّقَ
وَيَتَقَوْلَ عَلَيْنَا . ٧٤-
تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ
تَمِيلُ إِلَيْهِمْ . ٧٥-
ضِعْفَ الْحَيَوَةِ
عَذَاباً مضاعفاً
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا .

قدرة الله على عباده في كل أحوالهم، وضعف البشر والتجاؤهم إلى الله عند الشدة، وإعراض أكثر الناس عن الحق عند الأمن والاستقرار، وتكريم الله تعالى للبشر بالعقل .
جزء كل إنسان عن عمله ومسؤوليته عنه يوم القيامة، وتأييد الله تعالى لرسوله ﷺ وحمالته من كيد الكفار .

٧٠-٦٦

٧٧-٧١



وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَنْ قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ
قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ
نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ
أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ
وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا
أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسِىَ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

٧٦- لَيَسْتَفِزُّوكَ

لَيَسْتَخَفُّوكَ

ويزعجونك . ٧٧-

تَحْوِيلًا : تغييراً

وتبدلاً ٧٨- لَذُلُوكِ

الْفَجْرِ : بعداً وعند

زوالها عن كبد السماء

عَسَى إِلَيْ : ظلمته أو

شيدتها . وقُرْءَانَ

الْفَجْرِ : وأقم صلاة

الصُّبْح . ٧٩-

فَتَهَجَّدْ : التَّهَجُّدُ :

الصَّلَاةُ لَيْلًا بَعْدَ

الاستيقاظ . مَقَامًا

مَحْمُودًا : مقام الشُّفَاعَةِ

الْعُظْمَى ٨٠- مَدْخَلَ

صِدْقٍ : إدخالاً مرضياً

جيداً في أموري .

سُلْطَانًا نَصِيرًا : قهراً

وعزاً انصر به الإسلام

٨١- زَهَقَ الْبَاطِلُ

زال وبطل الكفر

٨٢ خَسَارًا : هلاكاً

بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ بِهِ ٨٣

نَسِىَ بِجَانِبِهِ : لَوَى

عطفه تكبراً وعناداً .

٨٤- وَكِيلًا : من

يتعهد بإعادته إليك .

٨٢-٧٨

وجوب المحافظة على الفرائض الخمس ببيان الرسول ﷺ لها، وطلب المعونة والنصر من الله تعالى، والقرآن شفاء للمؤمنين روحاً وجسداً، وتخسير للكافرين .

حال الإنسان عند الإنعام وعند الضرر، وبيان بأن الروح سر من أسرار الله تعالى .

٨٧-٨٣



٨٨ - ظَهيراً

معيناً. ٨٩ -

صَرَفْنَا رَدَدْنَا

بأساليب مختلفة

كُلِّ مِثْلٍ مَعْنَى

غريب حسن بديع

فَأَنْزَلْنَا فَلَمْ يَرْضَ

كُفُورًا جُحُودًا

لِلْحَقِّ. ٩٠ -

يَلْبُوءُ عَيْنًا لَا

يَنْضُبُ مَاؤُهَا ٩٢ -

كِسْفًا قِطْعًا

قَيْلًا مُقَابَلَةً

وَعَيْنَانَا أَوْ جَمَاعَةً

٩٣ - زُخْرِفٍ

دَهَبٍ.

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِن فَضَّلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ
لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ
الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ
فَتَفْجِرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بَالِلِهِ وَالْمَلَكِ قَيْلًا ﴿٩٢﴾
أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ
لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ
كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَّوْكَانَ
فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنزَّلْنَا عَلَيْهِمُ
مِّن السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

القرآن كلام الله تعالى ومعجز للعباد جميعاً.

٨٩-٨٨

الكفر عناد بالباطل ومادية في التفكير، وطلب المشركين المعجزات جهالة منهم وقصر نظر
مع استكبار عن الحق.

٩٦-٩٠



وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
 مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَبُكْمًا
 وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾
 ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ بَأْنَهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَاءِذَا كُنَّا عِظْمًا
 وَرَفَتًا أءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ * أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
 وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾
 قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
 الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ
 آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسُئِلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
 إِنِّي لَا أَظُنُّكَ يَمُوسَى مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ
 هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَا أَظُنُّكَ
 يَفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
 أَسْكِنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

٩٧- ﴿خَبَتْ سَكَنَ

لَهَا﴾. ﴿سَعِيرًا﴾

لَهَا وَتَوَفُّدًا. ٩٨-

﴿رَفَتًا﴾ أَجْزَاءُ مُفْتَتَةٍ

أَوْ تَرَابًا أَوْ غِبَارًا.

١٠٠- ﴿قَتُورًا﴾

مُبَالِغًا فِي الْبُخْلِ.

١٠١- ﴿مَسْحُورًا﴾

مَغْلُوبًا عَلَى عَقْلِكَ

بِالسَّحْرِ أَوْ سَاحِرًا

١٠٢- ﴿بَصَآئِرَ﴾

بَيِّنَاتٍ تُبْصَرُ مِنْ

يَشْهَدُهَا بِصَدَقِي

﴿مَثْبُورًا﴾ هَالِكًا أَوْ

مَصْرُوفًا عَنِ الْخَيْرِ

١٠٣- ﴿يَسْتَفِزَّهُمْ

يَسْتَخَفُّهُمْ

وَيُزْعِجُهُمْ

لِلْخُرُوجِ. ١٠٤-

﴿لَفِيفًا﴾ جَمِيعًا

مُخْتَلَطِينَ.

الهداية بتوفيق الله تعالى، والقيامة خسران للضالين، وإنكار القيامة نوع من البلادة في التفكير، وأدلة على قدرة الله تعالى.

حوار بين نبي الله موسى عليه السلام وفرعون، وهلاك المعاندين.

٩٧-١٠٠

١٠١-١٠٤

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾
 وَقرء أنا فرقته لنقرأه وعلى الناس على مكث ونزلناه نزيلاً ﴿١٠٦﴾
 قل ءامنوا به ءاولا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى
 عليهم يخرون للأذقان سجداً ﴿١٠٧﴾ ويقولون سبحن ربنا إن كان
 وعد ربنا لمفعولاً ﴿١٠٨﴾ ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم
 خشوعاً ﴿١٠٩﴾ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيأما تدعوا فله
 الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وأبتغ
 بين ذلك سبيلاً ﴿١١٠﴾ وقيل الحمد لله الذي لم ينخذ ولدًا ولم يكن
 له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل وكبره تكبيراً ﴿١١١﴾

١٠٦- ﴿فرقته﴾ بيناه
 وفصلناه أو أنزلناه
 مفرقاً ﴿على مكث﴾
 على تودة وتأن.
 ١١٠- ﴿لا تخافت﴾
 لا تسربها حتى لا
 تسمع من خلفك
 سُورَةُ الْكَهْفِ
 مَكِّيَّةٌ
 ١- ﴿لم يجعل له﴾
 عوجاً اختلاؤلاً
 اختلافاً ولا انحرافاً
 عن الحق ولا
 خروجاً عن
 الحكمة. ٢-
 ﴿قيماً﴾ مستقيماً
 معتدلاً أو بمصالح
 العباد. ﴿بأساً﴾
 عذاباً أجلاً أو
 عاجلاً.

سُورَةُ الْكَهْفِ

آياتها
١١١

ترتيبها
١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾
 قِيمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَكِيثِينَ
 فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنْذِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

١١١-١٠٥ القرآن كلام الله تعالى المعجز وهو سر التقوى، والله الأسماء الحسنى وهو المرجو
 بالإجابة، والاعتدال منهج للمسلم في كل أحواله، ولا شريك لله في شيء.
 ٦-١ الحمد لله هي مفتاح كل قول، وإنذار المشركين بما يفترون على الله، وتبشير المؤمنين بالأجر
 الحسن، وحرص النبي ﷺ على هداية قومه.

التفصيل
الموضوعي

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بِخَعِ نَفْسِكَ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ أَنْ لَمْ يَأْمُرُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أُسْفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرْبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

٥- ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾

ما أعظمها في القبح

كَلِمَةً. ٦- ﴿يَخْجَعُ

نَفْسَكَ﴾ قَاتِلُهَا

ومهلكها. ٧- ﴿أَسْفًا﴾

غضبًا وخزنًا. ٧- ﴿أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ أزهّد

فيها وأسرع في طاعتنا

٨- ﴿صَعِيدًا جُرُزًا﴾

ترابًا أجردًا لا نبات فيه

٩- ﴿أَصْحَابَ الْكَهْفِ﴾

الثقب المشع في

الجبل. ١٠- ﴿الرَّقِيمِ﴾

اللوح فيه أسماؤهم

وقصصهم. ١٠- ﴿أَوَى

الْفِتْيَةُ﴾ التجؤوا هربًا

بدينهم ١١- ﴿فَضَرْبْنَا

عَلَىٰ آذَانِهِمْ﴾ أغمناهم

إنامة ثقيلة. ١٢- ﴿أَمَدًا﴾

مدة وعدد

سنين أو غاية. ١٤- ﴿رَبَطْنَا﴾

شدّدنا وقوينا

بالصبر. ١٤- ﴿شَطَطًا﴾

قولًا

مفرطًا في البعد عن

الحق.

امتحان الخلق بالدنيا وزينتها.

٨-٧

قصة أصحاب الكهف، ومعجزة الهية لأصحاب الكهف، والفرار بالدين أعظم ما يفعله العبد، ونسب الحق تعالى الإيمان إليهم ثم نسب زيادة الهدى إلى رحمته وفضله.

١٦-٩

التفصيل
الموضوعي

١٦- ﴿مَرْفَقًا﴾ ما

تستفون به في

عيشكم ١٧-

﴿تَزُورُ﴾ تَمِيلُ

وتَعْدِلُ. ﴿تَقْرِضُهُمْ﴾

تَعْدِلُ عَنْهُمْ وَتَبْعِدُ

﴿فَجَوْرَ مَنَّهُ﴾ مُتَّسِعٌ

من الكهف. ١٨-

﴿بِالْوَصِيدِ﴾ بِفَنَاءِ

الكهف أو عَتَبَةِ

بَابِهِ. ﴿رُعْبًا﴾ خَوْفًا

وفزعاً. ١٩-

﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾ أَقْطَنَاهُمْ

من نَوْمَتِهِمُ الطَّوِيلَةَ

﴿بُورِقِكُمْ﴾ بِدِرَاهِمِكُمْ

المضروبة. ﴿أَزْكَى﴾

طَعَامًا. أَحْلَى، أَوْ

أَجْوَدَ طَعَامًا. ٢٠-

﴿يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ﴾

يَطْلُبُوا عَلَيْكُمْ أَوْ

يَغْلِبُوا.

وَإِذْ أَعَزَّلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْرُ إِلَى الْكَهْفِ
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا
﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ
يُضِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيَةً
وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ
بَسِطٌ ذِرَاعَاهُ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِرُوقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

ديار المؤمنين ديار فيها الرحمة.

توفيق الله تعالى يحف بالذين يؤمنون به في كل زمان وكل مكان، والألطاف الإلهية لا تغيب
عن كل موصول به تعالى، وحوار بين أصحاب الكهف، والأمر بالتلطف أمر من روح الشريعة
الإسلامية، والحذر والفطنة من أساسيات الدين.

وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَن وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا
أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رُبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى
أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ
بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِسَائِيءٍ
إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا
﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا
﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْصَرُ بِهِ وَأَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
رَبِّكَ لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

٢١- أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ

أَطْلَعْنَا النَّاسَ

عليهم. ٢٢- رَجْمًا

بِالْغَيْبِ قَدْ فَا بِالظَّنِّ

غير يقين. فَلَا

تُمَارِ فِيهِمْ فلا

تجادل في عدتهم

وشأنهم. إِلَّا مِرَاءً

ظَهْرًا بِمُجَرَّدِ تَلَاوَةٍ

مَا أَوْحَى إِلَيْكَ فِي

أمرهم. ٢٤-

رَشَدًا هِدَايَةً

وإرشاداً للناس.

٢٧- مُلْتَحَدًا

ملجأً وموئلاً.

٢٢-٢١

٢٤-٢٣

٢٦-٢٥

٢٨-٢٧

الاستيقاظ بعد النوم دليل على القيامة والنشور، وهو في حال أهل الكهف أشد أثراً ودلالة على ذلك، وعدد أصحاب الكهف.

ذكر الله تعالى هو مفتاح التوفيق، ورد فعل الإنسان لمشئته الله تعالى.

مدة إقامتهم في الكهف.

الأمر بتلاوة القرآن والتمسك به أمر إلهي مقدم على كل شيء في الوجود.



وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلْيُكْفِرْ ۖ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَٰئِكَ
لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَضْرِبْ
لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أُكْلَاهَا وَلَمْ
تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

٢٨- ﴿أَصْبِرْ نَفْسَكَ﴾
أَحْسِنُهَا وَتُبْتَهَا. ﴿لَا
تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ لَا
تُضَرِّفُ عَيْنَاكَ النَّظَرَ
عَنْهُمْ. ﴿فُرُطًا﴾ تَضِيعًا
وَهَلَاكًا. ٢٩-
﴿سُرَادِقُهَا﴾ فُسطاطها
أو لُهبها ودخانها.
﴿كَالْمُهْلِ﴾ كالْمَذَابِ
من المعادن ﴿سَاءَتْ
مُرْتَفَقًا﴾ مُتَّكَأً أو مَقْرًا
(النار). ٣٠- ﴿جَنَّاتُ
عَدْنٍ﴾ جَنَّاتٍ إِفَامَةٍ
وَاسْتِقْرَارٍ. ﴿سُندُسٍ﴾
حَرِيرٌ رَّقِيقٌ.
﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ حَرِيرٌ
سَمِيكٌ. ﴿الْأَرَائِكِ﴾
السُّرُرُ ٣١- ﴿جَنَّتَيْنِ﴾
بستانين ﴿حَفَفْنَاهُمَا﴾
أَحْطَنَاهُمَا وَأُطْفَنَاهُمَا
٣٢- ﴿لَمْ تَظْلِم مِّنْهُ﴾
لَمْ تَنْقُصْ مِنْ أَكْلِهَا.
﴿فَجَرْنَا خِلَالَهُمَا﴾ شَقَقْنَا
وَأَجْرَيْنَاهُمَا وَسَطَهُمَا.
٣٣- ﴿أَعَزُّ نَفَرًا﴾
أَقْوَى أَغْرَانًا أو
عَشِيرَةً.

الداعية المسلم يرضي ربه جل وعلا بملاطفة الضعفاء والثبات معهم على المبدأ الحق .
صور من عذاب الظالمين يوم القيامة ، ووصف لنعيم المؤمنين وما أعد الله لهم في الجنة .
قصة صاحب الجنتين ، والابتلاء والامتحان بالعتاء والحرمان ، ومثل للمتكبر المغتر .

٢٨-٢٧

٣١-٢٩

٤٤-٣٢



وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ
أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا
﴿٣٧﴾ لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا
أَقَلُّ مِنْكَ مَا لَا وُلدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلِقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأُصْبِحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
عَلَىٰ عُرْوَتِهَا وَيَقُولُ يَلَيِّنِي لِمَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُ
فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا كَمَا أَتْرَكْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
فَأُصْبِحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْنَدَرًا ﴿٤٥﴾

٣٥- يَبِيدُ تَهْلِكُ
وَتَفْنِي وَتَحْزَبُ ٣٨

لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي

لكن أنا أقول: هو

الله ربي. ٤٠-

حُسْبَانًا عذابًا

كالصواعق والآفات

فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلِقًا

رملاً هائلاً أو أرضاً

جُرْزاً لا نبات فيها

يُزَلِّقُ عَلَيْهَا لَمَاسَتَهَا

٤٢- أُحِيطَ بِثَمَرِهِ

أَهْلِكْتَ أَمْوَالَهُ مَعَ

جَنَّتِيهِ. خَاوِيَةٌ عَلَىٰ

عُرْوَتِهَا سَاقِطَةٌ عَلَىٰ

سُقُوفِهَا الَّتِي سَقَطَتْ

٤٤- الْوَلَايَةُ لِلَّهِ

الْخَصْرَةُ لَهُ تَعَالَىٰ

وَحْدَهُ. خَيْرٌ عُقْبًا

عَاقِبَةُ الْأَوَلِيَاءِ ٤٥-

هَشِيمًا يَابَسًا مَتَفَتَّتًا

بَعْدَ نَضَارَتِهِ. تَذَرُوهُ

الرِّيحُ تَفْرِقُهُ وَتَسْفِهُهُ.

صاحب الجنتين، والظلم للنفس بشارة العقوبة في الدنيا والآخرة، والجنة عند الله لا تنال بالتمني، والعباد خاضعون لمشيئة الله ورحمته، والملك لله تعالى فهو المعطي المانع.

الحياة الدنيا سراب وهم وزوال، وتنبيه من فتنة المال والولد، والأعمال الصالحة طريق عريض إلى جنة الله ورحمته.

التفصيل
الموضوعي

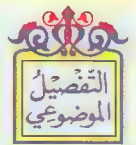
٤٧- **بَارِزَةً** ظاهرة لا يسترها شيء.
٤٨- **مَّوْعِدًا** وقتاً لإنجازنا الوعد بالبعث والجزاء. ٤٩- **وَضَعُ الْكِتَابِ** وضع الصحف الأعمال في أيدي أصحابها. **يَوِيلُنَا** ياهلكتنا. **أَحْصَاهَا** عدّها وضبطها وأثبتها. ٥٠- **أَسْجُدُوا لِآدَمَ** سجود تحية وتعظيم لا عبادة. ٥١- **عَصِدًا** أعواناً وأنصاراً. ٥٢- **مَّوْبِقًا** مهلكاً يشتركون فيه وهو النار. ٥٣- **مُؤَاقِعُوهَا** واقعون فيها أو داخلون فيها **مَصْرَفًا** مغدلاً ومكاناً ينصرفون إليه.

الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِرُّ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلُنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصِدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَاءَ الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا ﴿٥٣﴾

صور من يوم القيامة، الحشر والحساب، وعدم غياب أحد من البشر عن موعد الله، وعدم نسيان أي عمل خيراً كان أو شراً، والعدل هو أساس الحساب في الآخرة.
عداوة الشيطان للإنسان، والشيطان ولي للكافرين في الدنيا، وخسارة المشركين وضلالهم بعبادتهم غير الله.

٤٩-٤٧

٥٣-٥٠



٥٤- صَرَفْنَا كُرْزَنَا

بأساليب مختلفة .

كُلِّ مَثَلٍ معنى

غريب بديع كالمثل

في غرابته ٥٥ سُنَّة

الْأَوَّلِينَ عذاب

الاستئصال إذا لم

يؤمنوا قِيلَا أنواعاً

والواناً أو عياناً

ومقابلة . ٥٦-

لِيُدْحِضُوا ليطولوا

ويزيلوا . ٥٧-

أَكِنَّةٌ أغطية

كثيرة مانعة . وَفَرَا

صمماً وثقلاً في

السمع عظيماً . ٥٨-

مَوْبِلًا منجى وملجأ

ومخلصاً . ٦٠-

لِفَتْنَةٍ يوشع بن

نون . مَجْمَع

الْبَحْرَيْنِ ملتقاهما

أَمْضَى حَقْبًا أسير

زماناً طويلاً . ٦١-

سَرَبًا مسلحاً

ومنفذاً .

وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
 الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
 الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيَجِدِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
 إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
 الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ
 الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجْدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْبِلًا ﴿٥٨﴾
 وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
 مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَا أُبْرَحُ حَتَّى
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
 مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

حكم ربانية للنفس البشرية ، والأمثال في القرآن للاعتاظ والاعتبار ، ومهمة الرسل إنذار الكافرين .

عناد الظالمين وإعراضهم عن آيات الله ، وعظيم عفو الله ورحمته بعباده ، ومضي أمثلة فيمن سبق من الأمم .

قصة موسى والخضر عليهما السلام .

التفصيل
الموضوعي

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءُ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
 هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
 الْحُوتَ وَمَا أَنَسِينِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
 فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَّ اَعْلَىءَاثَارِهِمَا
 قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَهُ رَحْمَةً مِنْ
 عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ
 عَلَى أَنْ تُعَلِّمَني مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
 مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
 سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
 فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
 ﴿٧٠﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْنَاهَا
 لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
 لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
 تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ
 قَالَ أَقَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

٦٢- ﴿نَصَبًا﴾ تعباً
 وشدة وإعياء. ٦٣-
 ﴿أَرَأَيْتَ﴾ أخبرني أو
 تنبه وتذكر. ﴿عَجَبًا﴾
 سبيلاً أو اتخاذاً
 يُتَعَجَّبُ مِنْهُ. ٦٤-
 ﴿فَأَرْتَدَّ اَعْلَىءَاثَارِهِمَا﴾
 رَجَعَا عَلَى طَرِيقَهُمَا
 الَّذِي جَاءَ مِنْهُ.
 ﴿قَصَصًا﴾ يُقْصَانِ
 أَثَارَهُمَا وَيَتَّبِعَانَهَا
 اتِّبَاعًا. ٦٥-
 ﴿عَلَّمْنَاهُ﴾ الْخَضِرُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ ٦٨- ﴿خُبْرًا﴾
 عِلْمًا وَمَعْرِفَةً. ٧١-
 ﴿شَيْئًا إِمْرًا﴾ أَمْرًا
 عَظِيمًا مُنْكَرًا أَوْ
 عَجَبًا. ٧٣- ﴿لَا﴾
 رُهْقِي لَا تَكْلِفْنِي وَلَا
 تُحْمِلْنِي. ﴿عُسْرًا﴾
 صَعُوبَةً وَمَشَقَّةً. ٧٤
 ﴿شَيْئًا نُكْرًا﴾ مُنْكَرًا
 فُظِيحًا جَدًّا.

٧٧-٦٠ قصة موسى عليه السلام والخضر، والموعود مهم في اللقاء، والحرص على الوفاء أمر شرعي،
 والتعلم يحتاج إلى لين وطاعة وأدب، والاستعانة بمشيئة الله ضرورة لا بد منها في كل شيء،
 والشرط في الصحبة مقبول ولا بد من الالتزام به.



* قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ
 سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَحِّحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا
 ﴿٧٦﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا
 أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ
 قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي
 وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا
 السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا
 وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ
 فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا
 ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا
 ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
 تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا
 أَشْدَّهُمَا وَيُخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ
 عَنْ أَمْرِ ذِكِّكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

٧٧- ﴿فَأَبَوْا﴾

فامتنعوا. ﴿يَنْقُضُ﴾

يَنهَدُم وَيَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ

٧٨- ﴿يَأْوِيلُ﴾ بِمَالٍ

وعاقبة. ٧٩-

﴿وَرَأَاهُمُ﴾ أمامهم وبين

أيديهم. ﴿غَصْبًا﴾

استيلا بغير حق.

٨٠- ﴿يُرْهَقُهُمَا﴾

يَكْلِفُهُمَا أَوْ يُغْسِيهِمَا

٨١- ﴿زَكَاةً﴾ طهارة

من السوء أو دينًا

وصلاحًا. ﴿وَأَقْرَبَ﴾

﴿رُحْمًا﴾ رحمة عليهما

وبرًا بهما. ٨٢-

﴿يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا﴾

قُوَّتَهُمَا وَشِدَّتَهُمَا

وكمال عقليهما ٨٣-

﴿ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ مَلِكٌ

صَالِحٌ أُعْطِيَ الْعِلْمَ

والحكمة.

٧٧-٦٠ عدم استعجال المرء في شيء لا يدري عاقبته ولا يشرطن على نفسه إلا ما يتحمل أثره.

٨٢-٧٨ الأمر العجيب يستحق الانتظار والاستماع، وتفسير الخضر لموسى عليه السلام ما جرى معهما، ويرتكب الضرر الخفيف مقابل دفع الضرر الشديد.

٨٩-٨٣ قصة ذي القرنين.

٨٤- سَبَّأَ عِلْمًا وطريقاً يُوصِّلُهُ إِلَيْهِ .
٨٥- فَأَنْبَغُ سَبَّأً سَلَكَ طريقاً يُوصِّلُهُ إِلَى الْمَغْرِبِ . ٨٦- تَقَرَّبُ فِي عَتَمٍ بِحَسَبِ رَأْيِ الْعَيْنِ . (حَمَّةٌ) ذَاتُ حَمَاءَةٍ (الطَّيْنِ الْأَسْوَدِ) حَمْسًا هُوَ الدَّعْوَةُ إِلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى .
٩٠- سِتْرًا سَاتَرًا مِنَ اللَّبَاسِ وَالْبَنَاءِ ٩٣- السَّيِّدِينَ جَبَلِينَ عَالِيِينَ . ٩٤- يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ قَبِيلَتَيْنِ مِنْ ذُرِّيَّةِ يَافَثَ بْنِ نُوحٍ (خَرَجًا) جُغَلًا مِنَ الْمَالِ . ٩٥- رَدْمًا حَاجِزًا حَصِينًا مَتِينًا .
٩٦- زُبُرُ الْحَدِيدِ قِطْعُهُ الْعَظِيمَةُ .
الْصَّادِقِينَ جَانِبِي الْجَبَلَيْنِ . قِطْرًا نَحَاسًا مَذَابًا . ٩٧- يَظْهَرُهُ يَغْلَوُا عَلَى ظَهْرِهِ لَازِقًا عِظَامِهِ . نَقَبًا خَزَقًا وَنَقَبًا .

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَانَيْنَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ٨٤ فَأَنْبَغُ سَبَبًا ٨٥ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَذُوا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ٨٦ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا ثَكْرًا ٨٧ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحَسَنَىٰ وَسَنُقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ نَائِسِرًا ٨٨ ثُمَّ أَنْبَغُ سَبَبًا ٨٩ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ٩٠ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ٩١ ثُمَّ أَنْبَغُ سَبَبًا ٩٢ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ٩٣ قَالُوا يَذُوا الْقَرْنَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ٩٤ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ٩٥ ءَاتُونِي زُبُرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ٩٦ فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ٩٧

ذو القرنين حاكم مؤمن بالله، والتمكين في الأرض للصالحين الأقوياء، والعقاب لا يكون إلا بظلم وتعدي، والإيمان بالآخرة ملاصق لكل عمل وسبب للإكرام وحسن الجزاء .
بناء ذي القرنين لسد يأجوج ومأجوج، ويأجوج ومأجوج من علامات الساعة التي أخبر بها الأنبياء أقوامهم، وخروجهم عند اقتراب الساعة .

٨٩-٨٣

٩٨-٩٠



قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزْلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَخَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَذَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

٩٨- جَعَلَهُ دَكَّاءَ

مذكوراً مسوياً

بالأرض. ٩٩-

يَمُوجُ يَخْتَلِطُ

وَيَضْطَرِبُ. نُفِخَ فِي

الصُّورِ نَفْخَةُ الْبَغْثِ

١٠١- غِطَاءٌ غِشَاءٌ

غَلِيطٌ وَسِتْرٌ كَتِيفٌ

١٠٢- نَزْلًا مَترلاً أَوْ

شَيْئًا يَتَمَتَّعُونَ بِهِ.

١٠٥- وَزَنًا مَقْدَارًا

واعتباراً يُحْبِطُ

أَعْمَالُهُمْ. ١٠٧-

الْفِرْدَوْسِ أَعْلَى الْجَنَّةِ

وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا.

١٠٨- حَوْلًا تَحَوُّلاً

وانتقالاً. ١٠٩-

يَدَادًا هُوَالْمَادَّةُ الَّتِي

يُكْتَبُ بِهَا. لِكَلِمَتِ

رَبِّي مَعْلُومَاتِهِ وَحُكْمَتِهِ

تَعَالَى لَنَفَذَ الْبَحْرُ

فِي وَفَرَغَ. مَدَدًا

عَوْنًا وَزِيَادَةً.

الساعة وعلاماتها، وصور من يوم القيامة، وتهديد الكافرين بالعذاب وإبطال أعمالهم.

الجنة هي مأوى المؤمنين بالله وبالأخرة وخلودهم فيها.

آيات الله تعالى عظيمة لا ينتهي نورها أبداً ولا تنتهي إرشاداتها، ورسول الله ﷺ بشر يوحى

إليه الله، وهو النذير والبشير.

التَّصْصِيلُ
المَوْضُوعِي

سُورَةُ هُودٍ

آياتها
٩٨

ترتيبها
١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَصَ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَزَكَرِيَّا ﴿٢﴾
إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَنِدَاءٌ خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ
أُمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ
مِنْ عَالِ يَعْقُوبَ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَزَكِّرِيَا
إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ أَصْلَهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا
﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ أُمْرَأَتِي
عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
شَيْئًا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾

سُورَةُ هُودٍ
مَكِّيَّةٌ

٣ ﴿نِدَاءٌ خَفِيًّا﴾ دُعَاءٌ
مَسْتُورًا لَمْ يَسْمَعْهُ
أَحَدٌ -٤- ﴿وَهْنُ الْعَظْمِ﴾
ضَعْفُ وَرَقٍ ﴿شَقِيًّا﴾
خَائِبًا فِي وَقْتٍ مَا -٥-
﴿خِفْتُ الْمَوَالِيَ﴾ أَقَارِبِي
الْعَصْبَةَ وَكَانُوا شِرَارَ
الْيَهُودِ. ﴿وَلِيًّا﴾ ابْنًا
يَلِي الْأُمُورَ بَعْدِي -٦-
﴿رَضِيًّا﴾ مُرْضِيًّا عِنْدَكَ
قَوْلًا وَفِعْلًا -٨- ﴿أَنَّى
يَكُونُ﴾ كَيْفَ أَوْ أَيْنَ
يَكُونُ. ﴿عِتِيًّا﴾ حَالَةٌ
لَا سَبِيلَ إِلَى مُدَاوَنَاتِهَا
-١٠- ﴿آيَةً﴾ عَلَامَةٌ
عَلَى تَحْقِيقِ الْمَسْئُولِ
لِأَشْكُرَكَ. ﴿سَوِيًّا﴾
سَلِيمًا لَا خَرَسَ بكَ
وَلَا عِلَّةَ -١١- ﴿مِنَ
الْمِحْرَابِ﴾ الْمَصْلَى أَوْ
الْعُرْفَةُ الَّتِي يَتَعَبَّدُ فِيهَا
﴿بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ طَرْفِي
النَّهَارِ.

قصة زكريا عليه السلام، والمؤمن يحب ألا ينقطع الخير من نسله، وإظهار الضعف والعجز عند سؤال الله تعالى، ورحمة الله تعالى لا حدود لها ولا تتوقف عند أسباب الدنيا، وذكر الله تعالى علامة تيسير الخير.

١١-١

التفصيل
الموضوعي

يُحْيِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾
 وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ
 يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
 وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ
 مِّنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
 فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي
 أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
 رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي
 غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ
 قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ لَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
 مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
 بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
 قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ﴿٢٣﴾
 فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾
 وَهَزَيَ إِلَيْكِ جِذْعَ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾

١٣- ﴿زَكَاةً﴾ بركة أو
 طهارة من الذنوب.
 ١٤- ﴿جَبَّارًا عَصِيًّا﴾
 متكبرًا مخالفًا أمر ربه
 ١٦- ﴿انْتَبَذَتْ﴾
 اغترلت وانفردت.
 ١٧- ﴿رُوحَنَا﴾ جبريل
 عليه السلام. ﴿بَشَرًا﴾
 سويًا. إنسانًا مستوي
 الخلق تامه. ٢٠-
 ﴿بَغِيًّا﴾ فاجرة تبغي
 الرجال. ٢٢- ﴿مَكَانًا﴾
 قصيًا بعيدًا عن أهلها
 وراء الجبل. ٢٣-
 ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ﴾
 فألجأها واضطرها
 وجع الولادة. ﴿نَسِيًّا﴾
 منسياً شيئاً حقيقياً
 منسياً لا يخطر بالبال
 ٢٤- ﴿فَنَادَاهَا﴾ جبريل
 أو عيسى عليهما
 السلام. ﴿سَرِيًّا﴾
 نهراً أو غلاماً سامياً
 القدر. ٢٥- ﴿رَطْبًا﴾
 جنيًا صالحاً
 للاجتناء أو طرياً.

يحيى عليه السلام نبي نشأ برعاية ربانية كاملة، والمؤمن بار بوالديه بعد عبادة ربه.

قصة عيسى وأمه عليهما السلام، والعبادة لله تعالى سبب لكرمه تعالى وتيسيره، وطهارة مريم ابنة عمران وعفتها، وولادة عيسى عليه السلام.

١٢-١٥

١٦-٢٣

الْقَصَصُ
الموضوعي

٢٦- ﴿قَرِ عَيْنًا﴾

طِيبِي نَفْسًا وَلَا

تَحْزَنِي. ٢٧-

﴿شَيْفَافَرًا﴾ عَظِيمًا

مَنْكَرًا. ٢٩- ﴿كَانَ

فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾

وُجِدَ فِي فِرَاشِ

الصَّبِيِّ رَضِيعًا.

٣٢- ﴿بَرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾

بَارًا بِهَا مُحْسِنًا

مُكْرَمًا. ٣٤-

﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ كَلِمَةً

اللَّهِ لَخَلْقِهِ بِقَوْلِهِ

كُنْ. ﴿يَمْتَرُونَ﴾

يَشْكُونَ أَوْ يَتَجَادَلُونَ

بِالْبَاطِلِ. ٣٥-

﴿فَضَى أَمْرًا﴾ أَرَادَ

أَنْ يُحْدِثَهُ. ٣٨-

﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ﴾

مَا أَسْمَعُهُمْ

وَمَا أَبْصَرُهُمْ.

فَكُلِّي وَأَشْرِي وَقَرِ عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي

إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾

فَأْتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۖ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا

فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَتَّخِذَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ

أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي

الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي

نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ

وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي

جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ

وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ

الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ

إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ

فَاعْبُدُوهُ ۚ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَأَخْلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ

بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ

وَأَبْصُرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾

٣٣-١٦ العبودية لله وحده ، وأول كلمة تكلم بها عيسى عليه السلام هي أنه عبد لله تعالى ، ومريم عليها السلام تقيّة نقيّة لا كما يزعم كفار اليهود .

٤٠-٣٤ عيسى عليه السلام بشر ، واختلاف الناس من بعده عليه السلام ، وخسارة المشركين يوم الدين .

التفصيل
الموضوعي

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَأَذْكُرْ
 فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ
 لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ
 إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
 سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
 عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
 فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْتِ
 يَا إِبْرَاهِيمَ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ
 سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾
 وَأَعْزَلَكُمْ وَمَاتَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى
 أَلاَّ أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَعْزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾
 وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

٣٩- يَوْمَ الْحَسْرَةِ

الندامة الشديدة على

مافات ٤٣- صِرَاطًا

سَوِيًّا طريقاً مستقيماً

مُنْجِيًا مِنَ الضَّلَالِ.

٤٤- عَصِيًّا كَثِيرٌ

العصيان. ٤٥-

وَلِيًّا قَرِينًا تَلِيهِ

ووليكَ فِي النَّارِ.

٤٦- أَهْجُرْنِي مَلِيًّا

اجتنبني وفارقي

دَهْرًا طَوِيلًا ٤٧-

حَفِيًّا بَرًّا طِفْلاً أَوْ

رحيماً مُكْرَماً. ٤٨-

شَقِيًّا خَائِبًا ضَائِعٌ

السَّعْيِ ٥٠- لِسَانٌ

صِدْقٍ ثَنَاءٌ حَسَنًا فِي

أَهْلِ كُلِّ دِينٍ. ٥١-

كَانَ مُخْلَصًا أَخْلَصَهُ

اللَّهُ وَاضْطَفَاهُ.

٥٠-٤١ إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء وقصته مع أبيه، وعداوة الشيطان للإنسان، والعبادة لله هي

الحق وحده، والمشركون بالله ظالمون.

٥٨-٥١ رسل الله وأنبيائه عليهم السلام وبيان في صفاتهم.

التفصيل
الموضوعي

٥٢- ﴿قَرْنَهُ نَحْيًا﴾

مُتَّحِينَ لَنَا. ٥٨-

﴿أَجْنِبْنَا﴾ اصْطَفَيْنَا

وَاخْتَرْنَا لِلنَّبُوءَةِ.

﴿بُكْيًا﴾ بَاكِينَ مِنْ

خَشْيَةِ اللَّهِ. ٥٩-

﴿خَلَفَ﴾ عَقِبَ

سُوءٍ. ﴿يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾

عَذَابًا أَوْ وَادِيًا

فِي جَهَنَّمَ. ٦١-

﴿مَائِيًّا﴾ آتِيًّا أَوْ

مُتَجَزِّئًا. ٦٢-

﴿لُغَوًّا﴾ قَيْحًا أَوْ

فُضُولًا مِنَ الْكَلَامِ

وَنَدَيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَحِيًّا ﴿٥٢﴾ وَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ هَايَاتُ الرَّحْمَنِ خَرَوْا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لُغَوًّا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

٥٨-٥١ صفات أنبياء الله ورسله عليهم السلام ، ومركب الأنبياء مركب عبادة ورحمة .

ارتداد المجرمين عن عبادة الله واختلافهم من بعد أنبيائهم واتباعهم الشهوات ، وتوبة

المؤمنين وثباتهم على الحق وفوزهم بالجنة ، وضرورة الصبر على عبادة الله .



رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
 هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَذَا مَا مِثُّ لَسَوْفَ
 أُخْرَجَ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ
 لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
 شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
 هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
 حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نَنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ
 فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا تُلِيَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْثَا وَرِئَاءَ ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ
 كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
 إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا
 وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى
 وَالْبَاقِيَتُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾

٦٥ ﴿سَمِيًّا﴾ مُضَاهِيًا

فِي ذَاتِهِ وَصِفَتِهِ ٦٨-

﴿جِثِيًّا﴾ بَارِكِينَ عَلَى

رُكْبِهِمْ لِبَشَرَةِ الْهَوْلِ.

٦٩- ﴿عُنِيًّا﴾ عَضِيَانَا،

أَوْ جَزَاءً أَوْ فُجُورًا.

٧٠ ﴿صِلِيًّا﴾ دُخُولًا أَوْ

مُقَاسَاةً لِحَرْهَا. ٧١-

﴿وَارِدُهَا﴾ بِالْمُرُورِ عَلَى

الصَّرَاطِ الْمَمْدُودِ

عَلَيْهَا. ٧٣- ﴿خَيْرٌ

مَقَامًا﴾ مَنَازِلًا وَسُكْنًا.

﴿أَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ مَجْلِسًا

وَمُجْتَمَعًا. ٧٤-

﴿قَرْنٍ﴾ أَمَّةٌ. ﴿أَحْسَنُ

أَثْنًا﴾ مَتَاعًا مِنَ الْفَرَسِ

وَالثِّيَابِ وَغَيْرِهَا.

﴿رِئَاءَ﴾ مَنَظَرًا وَهَيْئَةً

٧٥ ﴿لِيَمْدُدْ لَهُ﴾ يُنْهَلُهُ

اسْتَدْرَاجًا ٧٦- ﴿خَيْرٌ

مَرَدًّا﴾ مَرْجَعًا وَعَاقِبَةً

٧٢-٦٦ إثبات البعث بعد الموت، وصورة من صور الحساب والمرور على الصراط يوم القيامة، ونجاة المؤمنين وعذاب الكافرين.

٧٦-٧٣ التَّارِجُحُ فِي عُقُولِ الْكَافِرِينَ بَيْنَ الْحَقِّ وَبَيْنَ شَهَوَاتِهِمْ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَهْمِلُ الْكَافِرِينَ إِلَى لَحْظَةِ الْحِسَابِ، وَاقْتِنَاعُهُمْ بِخَسَارَتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَفُوزُ الْمُؤْمِنِينَ.

التفصيل
الموضوعي

أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَا وَوَلَدًا
 ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا
 سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ هَـةَ
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيْطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
 تَوَّضَعُوا لَنَا أَمَا لَا مُنَاجَاةَ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اخْتَدَعَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اخْذِ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ
 جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ
 وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
 ﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ عِندَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

٧٧- أَفْرَأَيْتَ
 ٧٨- أَخْبَرَنِي
 ٧٩- نَمُدُّ لَهُ
 ٨٠- نُظُولُ لَهُ أَوْ نَزِيدُهُ
 ٨١- عِزًّا
 ٨٢- بِهِمْ
 ٨٣- تَوَّضَعُوا
 ٨٤- أَرَأَى
 ٨٥- تَغْرِيهِمْ
 ٨٦- بِالْمَعَاصِي إِغْرَاءً،
 وَتَدْفَعُهُمْ دَفْعًا
 ٨٧- وَفْدًا رُكْبَانًا أَوْ
 وَافِدِينَ مُكَرَّمِينَ
 ٨٨- وَرْدًا عِطَاشًا
 ٨٩- أَدًّا مُنْكَرًا فَظِيحًا
 ٩٠- يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ
 يَتَشَقَّقْنَ وَيَتَفَتَّتْنَ
 مِنْ شِدَّةِ

غرور الكافرين بربهم وافتراؤهم عليه واتباعهم الباطل وجزاؤهم يوم القيامة.
 دعوى المشركين باطلة في نسب الولد لله سبحانه، وتنزيه الله عن الولد والشريك، ويوم
 القيامة كل الخلق آتوا الرحمن عبداً، وكل يشكو همه وحيداً لا يلوي إلا على نجاته نفسه.

٨٧-٧٧

٩٥-٨٨

الْقَصَبُ
 الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم
مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِشُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

سُورَةُ طٰهٍ

آيَاتُهَا
١٣٥

تَرْجُمَتُهَا
١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا نَذْكِرَ
لِّمَن يَخْشَى ﴿٣﴾ تَزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِنْ تَجْهَر بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ إِذْ رَأَى نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا آنَسَ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

٩٧- ﴿قَوْمًا لَّدَا﴾
شديدي الخصومة
٩٨- ﴿بِالْبَاطِلِ﴾
﴿قَرْنٍ﴾ أمة ﴿رِكْزًا﴾
صوتاً خفياً
﴿سُورَةُ طٰهٍ﴾
﴿مَكِّيَّةٌ﴾
٢- ﴿لِتَشْقَى﴾ لتتعب
﴿بِالْإِفْرَاطِ﴾ في مكابدة
الشدائد والتأسف
﴿عَلَى قَوْمِكَ﴾ ٥ ﴿عَلَى﴾
﴿الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ استواء
﴿يَلِيْقُ بِهِ تَعَالَى﴾ ٦-
﴿مَا تَحْتَ الثَّرَى﴾ ما
وآراه الثراب ٧-
﴿أَخْفَى﴾ حديث
النفس وخواطرها
١٠- ﴿آنَسْتُ نَارًا﴾
أبصرتها بوضوح
﴿بِقَبَسٍ﴾ بشفعة نار
﴿عَلَى رَأْسِ عُوْدٍ﴾
﴿هُدًى﴾ هادياً يهديني
إلى الطريق ١٢-
﴿الْمُقَدَّسِ﴾ المطهر
﴿طُوًى﴾
أو المبارك
اسم للوادي

سرور المؤمنين وتبشيرهم بالجنة، وإنذار وخسارة الكافرين.

إنزال القرآن سعادة للناس وتذكيراً لمن يؤمن ويخشى، والله ذو الأسماء الحسنى خالق كل شيء وله الملك.

مخاطبة الله جل وعلا موسى عليه السلام، وتعريف الله تعالى موسى عليه السلام بنفسه إيناساً له من وحشة المكان ورهبته.

٩٨-٩٦

٨-١

١٦-٩

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لَتَجْزِيَّ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تَلَكَ يَمِينُكَ يَمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَالْقَهَا فَإِذَا هِيَ حَبَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ؕ آيَةٌ أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِزِيَرِكَ مِنْ ءَايَتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٧﴾

١٥- **أَكَادُ أُخْفِيهَا** أقرب أن أسترها من نفسي . ١٦- **فَتَرْدَى** فتهلك . ١٨- **أَهُشُّ بِهَا** أخبط بها الشجر لئلا يساقط الورق . **مَآرِبُ أُخْرَى** حاجات ومنافع أخرى . ٢٠- **حَبَّةٌ تَسْعَى** تمشي بسرعة وخفة . ٢٢- **إِلَى جَنَاحِكَ** إلى جنبك تحت العضد الأيسر . **بَيْضَاءَ** لها شعاع يغلب شعاع الشمس (غير سوء) غير داء برص ونحوه . ٢٤- **طَغَى** جاوز الحد في العتو والتجبر . ٢٩- **زِيرًا** ظهيرا ومعينا . ٣١- **أَزْرِي** ظهري أو قوتي .

اختيار الله تعالى عبده موسى عليه السلام بالرسالة، والرب الخالق يستحق العبادة والصلاة، والآخر ضرورة من ضروريات العقل المستقيم للحساب والجزاء . حوار ومؤانسة بين الله تعالى وموسى عليه السلام كلم الله، وتأييد موسى بالمعجزات . نفهم موسى عليه السلام للرسالة وطلبات له من الله تعالى واستجابة وتذكير بالنعمة .

١٦-٩

٢٤-١٧

٣٧-٢٥



إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِفِيهِ
فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَهُ ۚ وَأَلْقَيْتُ
عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِنُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
فَنَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ وَفَرَجْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ نَقْرَ
عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقُلْنَا نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا
فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَّىٰ ﴿٤٠﴾
وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبُ أَنتَ وَآخُوكَ بِأَيَّتِي وَلَا نُنْيَا
فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ وَقُولَا لِنَبَا
لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا
أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمِعُ وَأَرَىٰ
﴿٤٦﴾ فَإِنِّيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَلَا تَعْذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ
الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَّىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ۖ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

٣٩- ﴿فَأَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ﴾

﴿فَأَلْقَيْهِ وَاطْرَحِيهِ فِي نَهْرِ

النَّيْلِ﴾ ﴿لِنُصْنَعَ عَلَىٰ

عَيْنِي﴾ ﴿لِنُرَىٰ بِمِرَاقَتِي

أَوْ بِمَرَأَىٰ مِنِّي﴾ ٤٠-

﴿فَنَّاكَ فُتُونًا﴾ ﴿خَلَصْنَاكَ

مِنَ الْيَمِّ نَخْلِيصًا﴾

٤١- ﴿أَصْطَنَعْتُكَ

لِنَفْسِي﴾ ﴿أَصْطَفَيْتُكَ

لِرِسَالَتِي وَإِقَامَةِ حُجَّتِي

٤٢- ﴿لَا نُنْيَا فِي

ذِكْرِي﴾ ﴿لَا نَقْتَرَا فِي تَبْلِيغِ

رِسَالَتِي﴾ ٤٥- ﴿يَفْرُطُ

عَلَيْنَا﴾ ﴿يَعْجَلُ عَلَيْنَا

بِالْعُقُوبَةِ﴾ ﴿يَطْغَىٰ﴾

﴿يَزِدُّكَ طَغْيَانًا وَغُتُوًّا

وَجُزْءًا﴾ ٥٠- ﴿خَلَقَهُ﴾

﴿صُورَتُهُ اللَّائِقَةُ بِخَاصَّتِهِ

وَمُتَّفَعَةٍ﴾ ﴿هَدَىٰ﴾

﴿أَرْشَدَهُ إِلَىٰ مَا يَصْلُحُ

لَهُ﴾ ٥١- ﴿فَمَا بَالُ

الْقُرُونِ﴾ ﴿فَمَا حَالُ

وَمَا شَأْنُ الْأُمَمِ﴾

نشأة موسى عليه السلام ورعاية الله له، وإرسال موسى وأخاه هارون عليهما السلام إلى
فرعون لرده عن الطغيان.

حوار وجواب بين موسى وهارون عليهما السلام وفرعون، وأدلة على وجود الله وأنه خالق كل
شيء.

٤٨-٣٨

٥٥-٤٩

٥٢- لَا يَصِلُ رَبِّي
لا يَغيبُ عَنْ عِلْمِهِ
شَيْءٌ مَا ٥٣- هَذَا
فِرَاشًا. سُكَّرَ طَرَفَا
تَسْلُكُونَهَا لِقَضَاءِ
مَا رِيَكُمْ. شَقَى
مُخْتَلِفَةُ الصِّفَاتِ
وَالْخَصَائِصِ ٥٨-
مَكَانَا سَوَى وَسَطًا أَوْ
مُسْتَوِيًا مِنَ الْأَرْضِ
٥٩- يَوْمَ الزَّيْنَةِ يَوْمُ
عِيدِكُمْ ٦٠- فَجَمَعَ
كَيْدَهُ. سَحَرَتْهُ
الَّذِينَ يَكِيدُ بِهِمْ ٦١-
وَيَلِكُمْ دُعَاءُ عَلَيْهِمُ
بِالْهَلَاكِ فَيُسْحَرُكُمْ
فَيَسْتَأْصِلُكُمْ وَيُبِيدُكُمْ
٦٢- أَسْرُوا النَّجْوَى
أَخْفُوا النَّجَاحِي أَشَدَّ
الْإخْفَاءِ ٦٤- فَأَجْمَعُوا
كَيْدَكُمْ فَأَخَذْتُمُو
سِحْرَهُمْ وَاعْزَمُوا
عَلَيْهِ.

قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَصِلُ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ٥٢
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَاسْلَكْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى ٥٣ كُلُوا
وَارْعَوْا أَنْعَمَكُمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ٥٤
خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ٥٥ وَلَقَدْ
أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ٥٦ قَالَ أَجِئْتَنَا لَتُخْرِجَنَا
مِّنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمُوسَى ٥٧ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرِ مِثْلِهِ
فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
سَوَى ٥٨ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحَشِّرَ النَّاسُ ضُحَى
٥٩ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ٦٠ قَالَ لَهُمُ
مُوسَى وَيَلِكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ
وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ٦١ فَتَنْزَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا
النَّجْوَى ٦٢ قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُم
مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ٦٣ فَاجْمَعُوا
كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ٦٤

متابعة الحوار بين موسى وهارون عليهما السلام وفرعون.

٥٥-٤٩

معركة الحق والباطل، السحرة مع فرعون، وموسى عليه السلام ومعه الله تعالى، ومواجهة على أعين الخلق، وحجة الله عليهم.

٦٩-٥٦



قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ۖ قَالَ
بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِجَابُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى
ۖ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَى ۖ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْأَعْلَى ۖ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
كَيْدٌ سَحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ۖ ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ
قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ۖ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَأَمَنْتُمْ لَهُ وَقَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ
لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا تُقِطِعْ أَيْدِيكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا تُصَلِّبْنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلْتَعْلَمَنَّ
أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ۖ ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنْ
الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ ﴿٧٢﴾ إِنَّا ءَأَمْنَا بِرَبِّنَا يَعْفِرُ لَنَا خَطِيئَاتِنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۖ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ وَمَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا
فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۖ ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ۖ ﴿٧٥﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ۖ ﴿٧٦﴾

٦٧- فَأَوْجَسَ فِي

نَفْسِهِ أَضْمَرَ أَوْ

وَجَدَ وَأَحْسَ فِي

نَفْسِهِ. ٦٩-

نَلْقَفَ تَبَتَّلَعَ

وَتَلْتَقِمُ بِسُرْعَةٍ.

٧٢- الَّذِي فَطَرَنَا

أَبَدَعَنَا وَأَوْجَدَنَا

وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى.

٧٦- تَزَكَّى

تَطَهَّرَ مِنْ دَنَسِ

الشُّرْكِ وَالْكَفْرِ.

أدب السحرة مع موسى عليه السلام وهو سبب هدايتهم، وغلبة الحق على الباطل.

إيمان السحرة برب العالمين، وأسرع الناس استجابة للحق أعرفهم بخرافة الجاهلية، وثبات

السحرة على الحق.

التفصيل
الموضوعي

٧٧- أنسر يعاوي

سزيلاً بهم من مضر

يساً يابساً لأماء فيه

ولا طين. لا تخف

دركا لا تخشى إذا زكاً

ولحاقاً أو تبعه.

لا تخشى العرق

من الأمم. ٧٨-

نفسيهم علامهم

وعمرهم. ٨٠-

المن مادة صمغية

حلو كالغسل.

السلاوي الطائر

المعروف بالسماوي

٨١- هوى هلك

أو وقع في الهاوية

٨٦- أسفا حزينا

أو شديد الغضب.

مؤعدي وعدكم لي

بالبثبات على ديني

٨٧ بملكنا بقدرتنا

وطاقتنا. أوزارا

أقنالا أو أئاماً وتبعات

من زينة القوم من

حلي قبط مضر.

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تُخْشَى ٧٧ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِ فَعَاثِبَهُمْ مِنْ أَلِيمٍ مَا غَشِيَهُمْ ٧٨ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
وَمَا هَدَى ٧٩ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَفْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى ٨٠ كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ٨١ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ
وَأَمِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ٨٢ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ
قَوْمِكَ يَا مُوسَى ٨٣ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَى ٨٤ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
السَّامِرِيُّ ٨٥ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا قَالَ
يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنَ أَفْطَالٍ عَلَيْكُمْ
الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ
مَوْعِدِي ٨٦ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ٨٧

انتصار موسى عليه السلام على فرعون وقومه، ونجاة قوم موسى عليه السلام بلطف من الله تعالى.

نداء إلى بني إسرائيل من الله تعالى وتعريفهم بالنعم.

موعد موسى عليه السلام مع ربه وميثاق التوراة والتعاليم، وضلال قومه من بعده.

حوار بين موسى عليه السلام وقومه، ونقض بني إسرائيل للعهد وعبادتهم العجل، وضلال السامري.

٧٧-٧٩

٨٠-٨٢

٨٣-٨٥

٨٦-٩٤



فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَالِلَّهِ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَهْزُونَ مَأْمَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلا تَتَّبِعَنِ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِذِلِّحَتِي وَلَا بِرَأْسِي
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرُ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّنْ يُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ
إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

٨٨ ﴿عِجْلًا جَسَدًا﴾

مُجَسَّدًا، أي: أحمر

مِنْ ذَهَبٍ . ﴿لَهُ﴾

﴿خُورٌ﴾ صَوْتُ

كَصَوْتِ الْبَقْرِ ٩٢-

﴿مَأْمَعَكَ﴾ مَا

حَمَلَكَ وَاضْطَرَّكَ

٩٥ - ﴿فَمَا﴾

﴿خَطْبُكَ﴾ فَمَا شَأْنُكَ

الْخَطِيرُ ؟ ٩٦-

﴿بَصُرْتُ﴾ عَلِمْتُ

بِالْبَصِيرَةِ . ﴿أَثَرِ

الرَّسُولِ﴾ أَثَرِ فَرَسٍ

جَنْبَرِيْلَ .

﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ أَلْقَيْتُهَا

فِي الْحُلِيِّ الْمَذَابِ

﴿سَوَّلَتْ﴾ رَيَّنَتْ

وَحَسَّنَتْ ٩٧- ﴿لَا

﴿مِسَاسَ﴾ لَا تَمْسُنِي

وَلَا أَمْسُكَ .

﴿لَنَنْسِفَنَّهُ﴾

لَنُذَرِّيَنَّهُ .

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءٍ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ ءَايَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا
ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا
﴿١٠٠﴾ خَلِيدٍ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُفَخُّ
فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾
لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ
لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ
قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
عِلْمًا ﴿١١٠﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾

١٠٠- ﴿زُرْقًا﴾ عَفْوِيَّةٌ
ثَقِيلَةٌ عَلَى إِعْرَاضِهِ
١٠٢- ﴿زُرْقًا﴾ زُرْقٌ
الْعَيُونُ أَوْ عُمَيَّا . أَوْ
عَطَاشًا . ١٠٣-
﴿يَتَخَفَتُونَ﴾ يَتَسَارَوْنَ
وَيَنْهَاسُونَ . ١٠٥-
﴿يَنْسِفُهَا﴾ يَفْتُلِعُهَا
وَيُفْتَتِهَا وَيُفَرِّقُهَا
بِالرِّيَاحِ . ١٠٦-
﴿قَاعًا﴾ أَرْضًا مَلْسَاءَ
﴿صَفْصَفًا﴾ أَرْضًا
مُسْتَوِيَةً . ١٠٧-
﴿عِوَجًا﴾ انْخِفَاضًا .
﴿أَمْتًا﴾ ارْتِفَاعًا .
١١١- ﴿عَنْتِ﴾
الْوُجُوهُ ذُلُّ النَّاسِ
وَحُضَعُوا . ١١٢-
﴿هَضْمًا﴾ نَقْصًا مِنْ
ثَوَابِهِ ١١٣- ﴿ذِكْرًا﴾
عِظَةً وَاعْتِبَارًا .

أثر القرآن في حياة البشر أجمعين وتبشيره للمؤمنين وإنذاره للكافرين .
صور من مشاهد الآخرة، وضالة الدنيا وغرور أهلها، وصغار أهل الكفر وهوانهم عند
ربهم ونجاة المؤمنين .

٩٩-١٠١

١٠٢-١١٣



فَنَعْلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَا
إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَىٰ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى
﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَٰآدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ
الشَّيْطَانُ قَالَ يَٰآدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَا يَبُلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ وَفُغْوَىٰ ﴿١٢١﴾
ثُمَّ أَجْنَبَهُ رَبُّهُ وَقَابَ عَلَيْهِ وَهْدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى
فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

١١٤- أَنْ يَقْضَىٰ إِلَيْكَ. أَنْ يُفْرَغَ وَيَتِمَّ إِلَيْكَ. ١١٥- عَهِدْنَا. إِلَىٰ آدَمَ. أَمْرُنَا. ١١٨- لَا تَعْرَىٰ. لَا يُصِيبُكَ عُرْيٌ عَنِ الْمَلَابِسِ. ١١٩- لَا تَصْحَىٰ. لَا تَبْرُزُ لِلشَّمْسِ فَيُصِيبُكَ حَرُّهَا. ١٢٠- لَا يَبُلَىٰ. لَا يَزُولُ وَلَا يَفْنَىٰ. ١٢١- سَوْآتُهُمَا. غُورَاتُهُمَا. طَفِقَا. يَخْصِفَانِ. أَخَذَا. يُلْصِقَانِ. عَصَىٰ. آدَمُ. خَالَفَ النَّهْيَ سَهْوًا أَوْ بِتَأْوِيلٍ. فُغْوَىٰ. فَضَّلَ عَنْ مَطْلُوبِهِ أَوْ عَنِ النَّهْيِ. ١٢٢- أَجْنَبَهُ. اضْطَفَّاهُ لِلشُّبُوهِ وَقَرَّبَهُ. ١٢٤- مَعِيشَةً ضَنْكًا. ضَيْقَةً شَدِيدَةً.

توجيه للرسول ﷺ بعدم التعجل بالقرآن، والقرآن وحي الله إلى محمد ﷺ وهو العلم. نشأة البشرية، وعداوة الشيطان للإنسان، وتحذير آدم من إبليس اللعين. بيان بأن الدنيا دار اختبار وامتحان، ونجاة المطيع لله تعالى، وخسارة الذي أعرض عن القرآن ومصيره يوم القيامة.

١١٤

١٢٢-١١٥

١٢٧-١٢٣

التفصيل
الموضوعي

١٢٨- ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾
أَغْفِلُوا فَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ
مَا لَهُمْ ؟. ﴿لَأَوَّلَى
النُّهَى﴾ لَذَوِي الْقُفُولِ
وَالْبَصَائِرِ. ١٢٩-
﴿لَكَانَ لِرَأْمَا﴾ لَكَانَ
إِهْلَاكُهُمْ عَاجِلًا
لِرَأْمَا ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾
يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ١٣٠-
﴿سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾
صَلِّ وَأُتِ حَامِدٌ
لِرَبِّكَ ﴿ءَانَايَ اللَّيْلِ﴾
سَاعَاتِهِ ١٣١ ﴿زَهْرَةَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ زِينَتُهَا
وَبَهْجَتُهَا. ﴿لِنَفْتِنِهِمْ﴾
فِيهِ لِنَجْعَلَهُ فِتْنَةً
لَّهُمْ وَابْتِلَاءً. ١٣٣-
﴿بَيْنَهُ﴾ هِيَ الْقُرْآنُ
الْمُعْجِزُ أَوِ الْآيَاتِ
١٣٤- ﴿نَخَزَى﴾
تَفْتَضِحُ فِي الْآخِرَةِ
بِالْعَذَابِ. ١٣٥-
﴿مُتَرَبِّصٌ﴾ مُنْتَظِرٌ
مَّا لَهُ.

قَالَ كَذَلِكَ أَنتُكَ ءَايَتُنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنسِي (١٢٦) وَكَذَلِكَ
نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
وَأَبْقَى (١٢٧) أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي النُّهَى (١٢٨) وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَأْمَا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى (١٢٩) فَاصْبِرْ عَلَى
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
وَمِنْ ءَانَايَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى (١٣٠) وَلَا
تَمُدَّنْ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
لِنَفْتِنِهِمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى (١٣١) وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ
وَأَصْطِرْ عَلَيْهَا لَأُنْسَلَكَ رِزْقًا نَحْنُ نَزْرُقُكَ وَالْعَقِبَةُ لِلنَّقْوَى
(١٣٢) وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ؕ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي
الصُّحُفِ الْأُولَى (١٣٣) وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ
لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَتِكَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ نَنْزِلَ وَنَخْزَى (١٣٤) قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى (١٣٥)

عقاب ذنوبي لمن أعرض عن الله وعقاب الآخرة أشد وأبقى.

تدمير الأمم الظالمة، والأمر بالصلاة والمحافظة عليها، وعدم الاكتراث لمسألة الرزق.

استفتاح الكافرين بالآيات على الرسول ﷺ، والفصل بين الخلائق يوم القيامة.



١- اقْتَرَبَ قَرَبٌ

ودنا . ٢-

مُحَدَّثٌ تَنْزِيلُهُ

بالوحي . ٣-

أَسْرُوا النَّجْوَى

بالغوا في إخفاء

كلامهم . ٥-

أَضْغَتْ أَحْلَامُ

تَخَالِطُ أَحْلَامُ

رَأَاهَا فِي نَوْمِهِ ٨-

جَسَدٌ أَجْسَادُ

أَوْ ذَوِي جَسَدٍ .

١٠- فِيهِ ذِكْرُكُمْ

مَوْعِظَتُكُمْ أَوْ شَرْفُكُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾
مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ
يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ
تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ بَلْ
أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِبْ أَيْتَةً كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ
﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾
لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

١٠٠-١ اقتراب يوم القيامة وغفلة البشر وإنكارهم للحساب والآخرة، وافتراءات الكافرين على رب العالمين باستحالة إرسال بشر، ونصرة الله لرسله، وتذكير لأهل مكة بعظمة كلام الله في شأنهم.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
 آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَائِهَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
 لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
 دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَْعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوَ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا
 لَآتَخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
 عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ
 ﴿١٨﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّنْ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ
 ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَّعِيَ
 وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

١١- كَمْ قَصَمْنَا

كثيراً أهلكنا. ١٢-

أَحْسَوْا بِأَسْنَائِهَا

بحاسبتهم عذابنا

الشديد. ١٣- مَا

أُتْرِفْتُمْ

نُعمتم فيه

فَبَطَرْتُمْ. ١٥-

حَصِيدًا

كالتبّات

المُحْصود بالمناجل

خَمِيدِينَ

مُتَبِّين كالتار

التي سَكَنَ لَهَا ١٧

نَتَّخِذَ لَهَوًا

مَا يَتْلَاهُ بِهِ

مِنْ صَاحِبَةٍ أَوْ وَلَدٍ.

١٨- فَيَدْمَغُهُ

يذهب

زَاهِقٌ

ذاهب ١٩-

لَا يَسْتَحْسِرُونَ

لا

يَكْلُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ.

٢٠- لَا يَفْتُرُونَ

لا يَسْكُنُونَ عَنْ

نَسَاطَتِهِمْ فِي

التَّسْبِيحِ وَالْعِبَادَةِ

٢١- هُمْ يُنْشِرُونَ

هم يُحيون المَوْتَى ؟

كَلَّا.

١٥-١١ العقاب الإلهي في الدنيا وإهلاك الأمم الظالمة.

٢٠-١٦ حكمة الله في خلقه ونصره للحق ودحض الباطل ، وخضوع المخلوقات لله تعالى .

٢٤-٢١ محاوراة المشركين والرد عليهم .



وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتْ نَارًا تَقَافَفْنَاهُ فَمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

٢٦- (وَلَدًا) قالوا

الملائكة بنات الله

٢٨- (مُشْفِقُونَ

خائفون حذرون ٣٠

(كَانَتْ نَارًا) كانتا

مُصْقَتَيْنِ بِأَفْضَلِ

(فَفَنَقْنَاهُمْ) ففصلنا

بَيْنَهُمَا بِالْهَوَاءِ (كُلُّ

شَيْءٍ) كل شيء نام

حيواناً أو نباتاً. ٣١-

(رَوَاسِيَ) جبالاً ثوابت

(أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ) لئلا

تضطرب بهم فلا

تثبت (فِجَاجًا سُبُلًا)

طُرُقًا واسعة مسلوكة

٣٢- (سَقْفًا مَحْفُوظًا)

مُصُونًا من الوقوع أو

التغير. ٣٣- (كُلُّ

مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

(فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ

يَدُورُونَ أو يَجْرُونَ

فِي السَّمَاءِ. ٣٥-

(نَبْلُوكُمْ) نختبركم

مَعَ عِلْمِنَا بِحَالِكُمْ.

الوحدانية دين الأنبياء جميعاً، والملائكة عباد طائعون، ولا يحق لأحد من العباد الشرك بالله أو ادعاء الألوهية مع الله.

آيات الله في الكون وبراهين علمية على قدرة الله تعالى، والباقي هو الله وحده والخلق فانون وإلى الله راجعون.

٢٩-٢٥

٣٥-٣٠

التفصيل
الموضوعي

وَإِذْ أَرَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا
 أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ
 آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
 لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا
 هُمْ يُصَرُّونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ رَدِّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأُ
 بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ
 الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ
 لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
 أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَنَعَنَا هَؤُلَاءُ
 وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي
 الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

٣٩ لَا يَكْفُونُ
 لَا يَمْنَعُونَ وَلَا
 يَنْفَعُونَ. ٤٠-
 بَغْتَةً فجأة.
 تَحْيِرُهُمْ تَحْيِرُهُمْ
 وَتُذْهِشُهُمْ. وَيُنْظَرُونَ يُنْظَرُونَ
 وَيُؤْخَرُونَ. ٤١-
 فَحَاقَ أحاطَ
 أَوْ نَزَلَ. ٤٢-
 يَكْلَأُكُمْ يَحْفَظُكُمْ
 وَيَخْرُسُكُمْ. ٤٣-
 يُصْحَبُونَ يُجَارُونَ
 وَيُمْنَعُونَ أَوْ
 يُنْصَرُونَ.

٤١-٣٦ جهالة الكافرين وتماديهم بمعاداة الرسول ﷺ ووعد الله تعالى لهم بالعذاب.

٤٤-٤٢ الله تعالى المقتدر، والعباد مقهورون له، وعدم نصر الآلهة لمن كان يعبدها.



قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا
 مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ
 لَيَقُولُنَّ يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
 الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ
 مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ
 ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا
 لِّلْمُنْقِيَةِ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنْ
 السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ
 مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا
 بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي
 أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾
 قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا
 أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ
 ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾

٤٦- ﴿نَفْحَةٌ﴾

دُفْعَةٌ يَسِيرَةٌ أَوْ

نَصِيبٌ قَلِيلٌ ٤٧-

﴿الْقِسْطُ﴾ الْعَدْلُ.

أَوْ ذَوَاتُ الْعَدْلِ.

﴿وَمِثْقَالُ حَبَّةٍ﴾

وَزْنٌ أَقَلُّ شَيْءٍ.

٤٩- ﴿مُشْفِقُونَ﴾

خَائِفُونَ خَيْرُونَ.

٥٢- ﴿التَّمَاثِيلُ﴾

الْأَصْنَامُ الْمَصْنُوعَةُ

بِأَيْدِيكُمْ . ٥٦-

﴿فَطَرَهُنَّ﴾

خَلَقَهُنَّ وَأَبْدَعَهُنَّ.

٤٥-٤٧ عدل الله تعالى، وغفلة البشر، وتأثرهم بالعقاب.

٤٨-٥٠ إنزال التوراة على موسى وهارون عليهما السلام.

٥١-٦٨ إبراهيم عليه السلام الرجل الكامل صاحب الحجة والبرهان، وحواره مع قومه.

فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كِبِيرَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذِهِ أَلِهَتُنَا إِنَّهٗ وَلِمَنِ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾

قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَاتُوبْ بِهِ

عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ

هَذِهِ أَلِهَتُنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ

هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ

أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ

رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ

أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا

يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِي لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا إِلَهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَنْارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾

وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ

وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

٥٨- ﴿جُودًا﴾ قَطْعًا

وَكِسْرًا. ٦١- ﴿عَلَىٰ﴾

أَعْيُنِ النَّاسِ ظاهرًا

بمرأى من الناس

٦٥- ﴿نَكَسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ﴾ رجعوا

إلى الباطل والعناد

٦٧- ﴿أَفِي لَكُمْ﴾

كلمة تَضْجُرُ وكرامية

وتَبْرُمُ. ٧١- ﴿إِلَىٰ الْأَرْضِ﴾ متنها إلى

أرض الشام. ٧٢-

﴿نَافِلَةً﴾ عطية أو

زيادة عَمَّا سَأَلَ.

البرهان الإبراهيمي على دناسة الكفر وغباء الكافرين، وانقلاب التفكير عند أهل الكفر وعنادهم الشديد بالاستمرار على الباطل.

نجاة إبراهيم عليه السلام، ونصرة الله تعالى لأنبيائه، وشرعة إبراهيم عليه السلام وذريته في العبادة وإنعام الله عليهم.

٦٨-٥١

٧٣-٦٩



وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
عَبِيدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ طَاءَ آيُنُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَبَجَيْنَهُ مِنَ
الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
فَاسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَجَّيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ
نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾
وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾

٧٤- ﴿قَوْمَ سَوْءٍ﴾

فَسَادٍ وفِعْلٌ مَكْرُوءٍ

٧٨- ﴿الْحَرْثِ﴾

الزَّرْعِ أَوْ الْكَرْمِ.

﴿نَفَشَتْ فِيهِ﴾

انْتَشَرَتْ فِيهِ لَيْلًا

بِلَا زَاعٍ فَالْكَلْبَةُ ٨٠

﴿صَنْعَةَ لَبُوسٍ﴾

عَمَلُ الدَّرُوعِ ثَلْبَسُ

فِي الْحَرْبِ.

﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾

لِنَحْفَظَكُمْ وَنَقِيصَكُمْ

﴿بَأْسِكُمْ﴾ حَرْبٌ

عَدُوَّكُمْ وَإِصَابَتُكُمْ

بِسِلَاحِهِ. ٨١-

﴿عَاصِفَةً﴾ شَدِيدَةً

الْهُبُوبِ.

٧٥-٧٤

لوط عليه السلام وقومه، والعلم هو العلم النافع.

٧٧-٧٦

نوح عليه السلام وقومه، واستجابة الله تعالى دعاء أنبيائه.

٨٢-٧٨

آل داود الأنبياء الملوك ومعهم معجزات إلهية كبيرة وتسخير الله لهم مظاهر الكون.



وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغْوُصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ
نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٨٣﴾
فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ
﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ
﴿٨٦﴾ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَّقْدِرَ عَلَيْهِ
فَكَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن يَلَآ إِلَهَ إِلَّا أَنَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ وَبَجَّيْنَاهُ
مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّا
إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ
﴿٨٩﴾ فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَاهُ
لَهُ وَزَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْكِرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونَكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾

٨٢- ﴿يُغْوُصُونَ لَهُ﴾
في البحار لاستخراج
نفائسها . لَهُمْ
حَفِظِينَ من الزئبق
عن أمره أو الإفساد
٨٥- ﴿ذَا الْكِفْلِ﴾
قيل هو إلياس عليه
السلام . ٨٧- ﴿ذَا
النُّونِ﴾ صاحب
الحوت يونس عليه
السلام . ﴿مُغَاضِبًا﴾
غَضَبًا عَلَى قَوْمِهِ
لِكُفْرِهِمْ . ﴿لَّنْ نَّقْدِرَ
عَلَيْهِ﴾ لَن نَضِيقَ عَلَيْهِ
يُخَيِّسُ وَيُخَوِّهُ . ٩٠-
﴿رَغْبًا وَرَهْبًا﴾ رجاء
في الثواب وخوفاً من
العقاب ﴿خَاشِعِينَ﴾
مُتَذَلِّلِينَ خَاضِعِينَ .

أيوب عليه السلام النبي الصابر، وذكر لبعض الأنبياء عليهم السلام .

يونس عليه السلام وسر دعوته المجابة .

زكريا عليه السلام العابد الطائع لله تعالى .

٨٦-٨٣

٨٨-٨٧

٩٠-٨٩



٩١- أَحْصَيْنَا

رُوحَهَا حَفِظْنَاهُ مِنْ

الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مِنْ

رُوحِنَا مِنْ جِبْرِيلَ .

٩٣- نَقَطَعُوا

أَمْرَهُمْ تَفَرَّقُوا فِي

دِينِهِمْ فِرْقًا وَأَحْزَابًا .

٩٥- حَرَّمْنَا عَلَى

قَرِيْبَةٍ مِمَّنْغِ الْبَيْتِ

عَلَى أَهْلِ قَرْيَةٍ ٩٦-

حَدَبٍ مُرْتَفِعٍ مِنْ

الْأَرْضِ يَنْسِلُونَ

يُسْرِعُونَ الْمَشْيَ فِي

الْخُرُوجِ ٩٧-

شَخِصَةً أَبْصَرُ

مُرْتَفَعَةً لَا تَكَادُ تَطْرُقُ

أَبْصَارُ ٩٨- حَصَبٍ

جَهَنَّمَ حَطْبُهَا

وَوُقُودُهَا الَّذِي بِهِ

تُهَيَّجُ لَهَا

وَرْدُونَ فِيهَا

دَاخِلُونَ ١٠٠-

زَفِيرٌ تَنْفَسُ شَدِيدٌ

تَنْفِخُ مِنْهُ الصُّلُوعُ .

وَالَّتِي أَحْصَيْنَا فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا

وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ

أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾

وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رِجْعُونَ ﴿٩٣﴾

فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ

لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُيُوتٌ ﴿٩٤﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَى قَرْيَةٍ

أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ

يَا جُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾

وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ

كَفَرُوا أَيَتُوْلِنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلَّ كُنَّا

ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ

اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَ

هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾

لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ

سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾

٩١ عيسى عليه السلام وأمه مريم الصديقة .

٩٥-٩٢ المؤمنون في التاريخ كلهم أمة واحدة وربهم واحد جل وعلا .

١٠٠-٩٦ القيامة موعد اجتماع الخلق واقترابها بظهور بأجوج ومأجوج .

١٠١-١٠٣ فوز المؤمنين ونجاتهم من النار .

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ
خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ
الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا
بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ
﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا بَلَاغًا
لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ
عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَذْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدَ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾
إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَذْرِي لَعَلَّهٗ فَتَنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَى حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ
رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

١٠٢- حَسِيسَهَا
صَوْتُ حَرْكَةٍ تَلْقَاهَا
١٠٣- الْفَزَعُ
الْأَكْبَرُ حِينَ تَفْخَعُ
الْبَغْثُ. ١٠٤-
السِّجِلُّ الصَّحِيفَةُ
الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا
لِلْكُتُبِ عَلَى مَا
كُتِبَ فِي السِّجِلِّ.
١٠٥- الزَّبُورُ
الْكُتُبُ الْمُنَزَّلَةُ.
الذِّكْرُ اللُّوحُ
الْمَحْفُوظُ. ١٠٦-
لِبَلَاغًا كِفَايَةً، أَوْ
وُصُولًا إِلَى الْبُعْدِ.
١٠٩- ءَاذَنْتُكُمْ
أَعْلَمْتُكُمْ مَا أَمَرْتُ بِهِ
عَلَى سَوَاءٍ مُسْتَوِينَ
جَمِيعًا فِي الْإِغْلَامِ بِهِ
وَأِنْ أَذْرِي وَمَا
أَذْرِي وَمَا أَعْلَمُ.
١١١- فِتْنَةٌ لَّكُمْ
امْتِحَانٌ لَّكُمْ.

سُورَةُ الْحَجِّ

آيَاتُهَا
٧٨

رَبِّهَا
٢٣

١٠١-١٠٣ سلامة المؤمنين من النار ونجاتهم منها وتبشير الملائكة لهم.
وعد الله بنصر عباده المؤمنين الصادقين.
محمد ﷺ خاتم المرسلين ورسالته رحمة للعالمين، والله أورث الأرض للمتقين وأبطل
كيد الفجار الكافرين.

التَفْصِيلُ
المَوْضُوعِيُّ

سُورَةُ الْحَجِّ

مَكَانَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُنِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِن تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ وَيُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرِّفِي الْأَرْحَامَ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبَلَّغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَمُوتُ وَمِنْكُمْ مَّن يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

١- زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ

أهوال القيامة

وشدائدُها. ٢-

نَهْلٌ تغفل وتُسغل

لشدّة الهول. ٣-

مَرِيدٌ مُتمرّد عات

مُتَجَرِّدٌ لِلْفَسَادِ. ٤-

تَوَلَّاهُ اتَّخَذَهُ وَلِيًّا

وَبِعَهُ ٥- نُطْفَةٍ

مِنِّي عَلَقَةٌ قِطْعَةٌ دَمٍ

جَامِدَةٌ. مُضْغَةٌ

قِطْعَةٌ لَحْمٍ قَدَرُ مَا

يُنْمِضُ. مُخَلَّقَةٌ

ظَاهِرَةُ الْخَلْقِ مُصَوَّرَةٌ

أَرْدَلُ الْعُمُرِ أَحْسَهُ،

أَي: الْخَرْفُ وَالْهَرَمُ

هَامِدَةٌ مَيِّتَةٌ بِأَيْسَةٍ

فَاجِلَةٌ. اهْتَزَّتْ

تَحَرَّكَتْ بِالْثَّبَاتِ.

رَبَتْ ازْدَادَتْ

وَانْتَفَخَتْ. رَوْحٌ

بَهِيحٌ صَنِيفٌ حَسَنٌ

نَضِيرٌ.

٢-١ القيامة وأهوالها وشدتها المذهلة، ونداء للناس بتقوى الله جل جلاله.

٤-٣ الباطل جهلٌ وأصحابه هم أهل السعير، وعداوة الشيطان للإنسان.

٧-٥ براهين وأدلة إيمانية على خلق النفس البشرية وقدرة رب البرية، والساعة واقعة لا محالة.

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 (٦) وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
 الْقُبُورِ (٧) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
 وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ (٨) ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فِي
 الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ (٩) ذَلِكَ
 بِمَا قَدَّمْت يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ (١٠) وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ
 فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ
 الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (١١) يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُ
 وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ (١٢) يَدْعُوا مَنْ
 ضَرَّهُمْ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ (١٣)
 إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (١٤) مَنْ كَانَ
 يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى
 السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ (١٥)

٩- ثَانِي عِطْفِهِ
 لَاوِيًا لِعُنُقِهِ تَكْبَرًا
 خِزْيٌ
 وَهُوَ أَنْ ١١- عَلَى
 حَرْفٍ شَكٌّ وَقَلْبٌ
 وَتَرْزُلُ فِي الدِّينِ
 ١٣- الْمَوْلَى
 النَّاصِرُ الْعَشِيرُ
 الصَّاحِبُ الْمُعَاثِرُ
 ١٥- يَنْصُرُهُ اللَّهُ
 يَنْصُرُ اللَّهُ رَسُولَهُ
 بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ
 بِحَبْلِ إِلَى سَفَفٍ
 بَيْنَهُ ثُمَّ لْيَقْطَعْ ثُمَّ
 لِيَخْتَنِقَ بِهِ حَتَّى
 يَمُوتَ كَيْدُهُ
 صَنِيعُهُ بِنَفْسِهِ

٧-٥ براهين وأدلة إيمانية على خلق النفس البشرية وقدرة رب البرية، والساعة واقعة لا محالة.

١٣-٨ أهل الضلالة والكبر وجدالهم بالباطل، وجزاؤهم يوم القيامة.

١٥-١٤ مصير المؤمنين المتقين يوم القيامة، ونصر الله لرسوله محمد ﷺ.



وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ
 ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
 وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا
 فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ
 مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
 وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ مَقَمِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا
 أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
 ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
 أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

١٧- الصَّابِئِينَ

عَبْدَةُ الْمَلَائِكَةِ أَوْ

الْكَوَاكِبِ. ١٨-

يَسْجُدُ لَهُ يَخْضَعُ

وَيَتَقَادُ لِأَرَادَتِهِ

تَعَالَى حَقَّ عَلَيْهِ

ثَبَّتَ وَوَجَبَ عَلَيْهِ

١٩- خَصْمَانِ

الْمُؤْمِنُونَ وَسَائِرُ

الْكُفَّارِ. الْحَمِيمُ

الْمَاءُ الْبَالِغُ نَهَايَةِ

الْحَرَارَةِ. ٢٠-

يُصْهَرُ بِهِ

يُذَابُ بِهِ.

٢١- مَقَمِعٌ

مَطَارِقُ أَوْ سَيَاطِطُ.

١٨-١٦ بيان في أهل الأديان والحكم بينهم يوم القيامة، وخضوع المخلوقات لله سبحانه.

٢٢-١٩ اختصام أهل الكفر وأهل الإيمان، ومصير أهل الكفر وجزاؤهم.

٢٤-٢٣ مصير أهل الإيمان وجزاؤهم ونعيمهم في الجنة.



وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ
 ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفِ فِيهِ وَالْبَادِ
 وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَاكِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾
 وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي
 شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
 السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
 كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا
 مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ
 عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعمُوا
 الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا
 نَذْرَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ
 يَعِظْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَعِنْدَ رَبِّي وَأُحِلَّتْ
 لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا
 الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

٢٤- صِرَاطِ الْحَمِيدِ

الإسلام الذي ارتضاه
لعباده ديناً. ٢٥-الْبَادِ الطَّائِفِ غَيْرِ
الْمَقِيمِ. بِالْحَكَاكِيُظْلِمُ بِمِيلٍ عَنِ
الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ

٢٦- بَوَّأْنَا

لِإِبْرَاهِيمَ بَيَّنَّا لَهُ

٢٧- أَذِّنْ فِي

النَّاسِ نَادٍ فِيهِمْ

وَأَعْلَمُهُمْ رِجَالًا

مُسَاءً عَلَى أَرْجُلِهِمْ

ضَامِرٍ بَعِيرٍ

مَهْزُولٍ مِنْ بَعْدِ

الشَّقَةِ. فَجٍّ عَمِيقٍ

طَرِيقٍ بَعِيدٍ.

٢٩- ثُمَّ لِيَقْضُوا

تَفَثَهُمْ ثُمَّ لِيُزِيلُوا

بِالتَّحْلِيلِ أَوْسَاطَهُمْ

٣٠- حُرْمَتِ اللَّهِ

تَكَالُفُهُ مِنْ مَنَاسِكِ

الْحَجِّ وَغَيْرِهَا.

الرِّجْسِ الْقَذَرِ

وَالنَّجَسِ وَهُوَ

الْأَوْثَانُ. قَوْلُ

الزُّورِ قَوْلُ الْبَاطِلِ.

البيت الحرام بيت الله الأول، وصد المشركين عنه وعن الإسلام، وأمر من الله لإبراهيم عليه

السلام بالنداء بالحج.

تعظيم شعائر الله وتوحيد الله رباً.

٣٧-٣٠



حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ۚ وَمَنِ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾
ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظَّمْ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾
لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۖ فَاِلهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ
فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ
اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ۖ فَإِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ۚ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ نَبَاِلَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا
وَلَكِنْ بِنَاِلَهُ الثَّقَوَىٰ مِنْكُمْ ۚ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

٣١- حُنَفَاءَ لِلَّهِ
مَائِلِينَ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى
الَّذِينَ الْحَقُّ مَكَانِ
سَحِيقٍ مَوْضِعٌ بَعِيدٌ
مُهْلِكٌ ٣٢ شَعِيرٌ
اللَّهُ الْبُدْنَ الْمُهْدَاةُ
لِلنَّسَبِ الْمُعْظَمِ ٣٣
مَحِلُّهَا ۖ وَجُوبٌ
نَحْرُهَا. ٣٤-
مَنْسَكًا نُسْكَاءُ
وَعِبَادَةُ (الذَّبْحِ قُرْبَةً
لِلَّهِ). ٣٥ بَشِّرِ
الْمُخْبِتِينَ
الْمُطْمَئِنِّينَ
لِللَّهِ أَوْ الْمُتَوَاضِعِينَ
لَهُ ٣٦- الْبُدْنَ
الْإِبِلِ. صَوَافٍ
فَائِمَاتٌ صَفْقَتَانِ أَيْدِيَهُنَّ
وَأَرْجُلُهُنَّ وَجِبَتْ
جُنُوبُهَا سَقَطَتْ عَلَى
الْأَرْضِ بَعْدَ النَّحْرِ
الْقَانِعِ السَّائِلِ
الْمُعْتَرَّ الَّذِي
يَتَعَرَّضُ لَكُمْ
دُونَ سَوَالٍ.

٣٧-٣٩ بيان بأن الشرك أعظم خسارة لصاحبه، وتعظيم شرع الله وأمره سبحانه، والذبح تعظيماً لله تعالى وعبادة له سبحانه، والعبرة بالأعمال بالإخلاص لله تعالى فيها.

٤١-٣٨ ولاية الله للذين آمنوا، وتشريع القتال في الإسلام، وإقامة شرع الله في الأرض.



أَذِنَ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الصَّوَامِعُ وَبِيعَ وَصَلَوَاتُ وَمَسْجِدُ يُذَكِّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُون لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

٤٠- **صَوَامِعُ** مَعَابِدُ
رُهْبَانِ النَّصَارَى .
بِيعَ كُنَائِسُ
النَّصَارَى .
وَصَلَوَاتُ كُنَائِسُ
اليهود . **مَسْجِدُ**
للمسلمين . ٤٤-
أَصْحَابُ مَدْيَنَ
قَوْمُ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ . **فَأَمَلَيْتُ**
لِلْكَافِرِينَ : أَمَهَلْتُهُمْ
وَأَخَّرْتُ عُقُوبَتَهُمْ
كَانَ نَكِيرِ
إنكاري عليهم
بإهلاكهم . ٤٥-
فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
فَكَثِيرٌ مِنَ الْقُرَى
خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
سَاقِطَةٌ جدرانها
على سُقُوفِهَا
الْمُتَهَدِّمَةُ **قَصْرٍ**
مَشِيدٍ مَرْفُوعِ الْبُنْيَانِ
خَالٍ مِنْ سَاكِينِهِ .

القتال مشروع في الإسلام لدفع الظلم وإعلاء كلمة الله وإقامة شرع الله في الأرض،
ونصر الله لمن ينصر دين الإسلام .

سنة الله في عباده بعقاب الكافرين والمشركين وتنبية للاعتبار بهم وبتدميرهم .

٤١-٣٨

٤٦-٤٢



وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن
قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ
﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَأَلْزِمَ
عَمَلُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فَتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِّنْهُ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

٤٨- أَمَلَيْتُ لَهَا

أَمْهَلْتُهَا. ٥١-

مُعْجِزِينَ ظَانِّينَ

أَنَّهُمْ يُعْجِزُونَا

وَيَقُوتُونَا. ٥٢-

تَمَنَّى قَرَأَ الْآيَاتِ

الْمُنْزَلَةَ عَلَيْهِ أَلْقَى

الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ

أَلْقَى فِي قَلْبِ

أُولَئِكَ الشُّبَّةَ فِيمَا

يَتْلَى عَلَيْهِمْ. ٥٤-

فَتُخْبِتَ لَهُ

فَتَطْمَئِنُّ وَتَسْكُنُ

لِلْقُرْآنِ. ٥٥-

مَرِيَّةٍ مِّنْهُ شَكٌّ

وَقَلْقَلٌ مِنَ الْقُرْآنِ.

يَوْمٍ عَقِيمٍ لَا

يَوْمَ بَعْدَهُ، (يَوْمَ

الْقِيَامَةِ).

سنة الله في خلقه في الإمهال ثم العقاب بما يشاء للكافرين.

إرسال محمداً ﷺ للعالمين، ومكافأة الطائعين المتقين، ومعاقبة المكذابين.

سنة الله تعالى في إرسال الرسل وإنزال الحق من الآيات وهداية المؤمنين إلى صراط

مستقيم، وبيان لمصير المؤمنين والكافرين.



٥٩- مُدْخَلًا

الجنة أو درجات

رفيعة فيها. ٦٠-

ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ

ظَلِمَ بِمُعَاوَذَةٍ

العقاب. ٦١-

يُولِجُ يُدْخِلُ.

الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾
 وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
 لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ
 الرَّزَاقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ
 اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
 مَا عُوِّقَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
 لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي
 النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
 ﴿٦١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ
 مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

يوم القيامة هو يوم الفصل، فالذين آمنوا إلى جنات النعيم، وللكافرين عذاب أليم.

بيان بأن الهجرة في سبيل الله عمل عظيم، ومكافأة المهاجرين وجزاؤهم، وجواز دفع الظلم
 والعدوان بالمثل، ونصرة الله للمظلومين في سبيله، وأدلة على قدرة الله تعالى على خلقه
 وفضله وإنعامه عليهم.

٥٧-٥٩

٦٦-٥٨



٦٧ - ﴿مَنْسُكًا﴾

شَرِيعَةً خَاصَّةً أَوْ

نُسْكَاءَ وَعِبَادَةً ٧١-

﴿سُلْطَانًا﴾ حُجَّةٌ

وَبِرْهَانًا ٧٢-

﴿الْمُنْكَرُ﴾ الْأَمْرُ

الْمُسْتَقْبَحُ مِنَ

الْعُبُوسِ وَالْكَرَاهَةِ

﴿يَسْطُونُ﴾ يَتَّبِعُونَ

وَيَبْطِشُونَ غَيْظًا

وَغَضَبًا.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأُمْرِ وَاَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾ وَإِنْ جَدَلُواكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يُحْكَمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَّا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ يَكَادُّونَ يُسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

الله خالق الكون ودلائل قدرته تعالى ، وإثبات للبعث والحساب .

٥٨-٦٦

تأييد الله للنبي محمد ﷺ على غيره ونصرة الله له في الدنيا والآخرة ، وتوجيه للدعاة لتحمل

٧٢-٧٦

أعباء الدعوة ، ونصرة الله لعباده المؤمنين ، وإهلاك من خالف شرعه .



٧٤- مَا قَدَرُوا

اللَّهَ مَا عَظُمُوهُ أَوْ

مَا عَرَفُوهُ. ٧٨-

هُوَ أَجْتَبَكُمْ

اخْتَارَكُمْ لِدِينِهِ

وَعِبَادَتِهِ وَنُصِرْتِهِ

حَرَجٌ ضَيْقٌ

بِتَكْلِيفٍ يَشُقُّ

وَيَعْسِرُ. هُوَ

مَوْلَانَكُمْ مَالِكُكُمْ

وَنَاصِرُكُمْ وَمُتَوَلِّي

أُمُورِكُمْ.

يَتَأَيَّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاَسْتَمِعُوا لَهُ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ
وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ
الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنْ
اللَّهُ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾
يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَانَكُمْ فَنِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

آيَاتُهَا
١١٨

رَتَّبَهَا
٢٣

بيان لضعف المشركين وشر كائهم، وقوة الله وقدرته على خلقه، واصطفاء الله تعالى للرسل.
نداء للمؤمنين إلى الصراط المستقيم، جهاد وعبادة واستقامة على شرع الله وما جعل الله
عليهم مشقة في الدين، والاستعانة بالله تعالى.

٧٦-٧٣

٧٨-٧٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لَأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ
يَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظًا مَّا فَكَّسْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا
ءَاخِرَ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ
مَكِّيَّةٌ

- ١- قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ
- ٢- خَاشِعُونَ
- ٣- خائفون ساكنون
- ٤- اللَّغْوُ
- ٥- مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ
- ٦- الْعَادُونَ
- ٧- الْحَلَالُ إِلَى الْحَرَامِ
- ٨- سُلَالَةٍ
- ٩- مَائِيَّةٌ مَكُونَةٌ مِنَ الْغَدَاءِ
- ١٠- قَرَارٍ مَّكِينٍ
- ١١- مُسْتَقَرٌّ مَتَمَكِّنٌ وَهُوَ
- ١٢- الرَّجْمُ
- ١٣- دَمًا مُتَجَمِّدًا
- ١٤- مُضْغَةً
- ١٥- قَدْرًا مَائِيَّةٌ
- ١٦- خَلْقًا
- ١٧- مَآخِرَ
- ١٨- بِنْفِخِ الرُّوحِ فِيهِ
- ١٩- سَبْعَ طَرَائِقَ
- ٢٠- سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا أَوْ
- ٢١- طَرَقًا لِلْمَلَائِكَةِ



١١-١ صفات المؤمنين المتقين واستحقاقهم الجنة بسببها.
١٦-١٢ مراحل خلق الإنسان، وقهر الله للبشر في النشأة ثم بالموت ثم بالبعث يوم القيامة.
٢٢-١٧ إرشاد للخلق في عجب صنعه تعالى في خلق السموات والأرض ونعمه تعالى عليهم.

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَاوِكُهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِّلْأَكْلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَّكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ فَرَتَّصَوَابِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

١٨- ﴿يَقْدِرُ﴾ بِمِقْدَارِ الْحَاجَةِ وَالْمَصْلَحَةِ .
٢٠- ﴿شَجَرَةٌ﴾ هِيَ شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ .
﴿بِالذَّهْنِ﴾ مُلْتَبَسًا نَمْرُهَا بِالزَّيْتِ ﴿صَبِغٍ لِّلْأَكْلِينَ﴾ إِذَا مَا لَهُمْ يُغْمَسُ فِيهِ الْخُبْزُ ٢١- ﴿عِبْرَةً﴾ لَعِبَةً وَآيَةً عَلَى الْقُدْرَةِ وَالرَّحْمَةِ ٢٢- ﴿عَلَيْهَا﴾ عَلَى الْإِبِلِ مِنْهَا . ٢٤- ﴿الْمَلَأُ﴾ وَجُوهُ الْقَوْمِ وَسَادَتُهُمْ ﴿يَفْضُلُ عَلَيْكُمْ﴾ يَتَرَأَسُ وَيَشْرَفُ عَلَيْكُمْ ٢٥- ﴿فَرَتَّصَوَابِهِ﴾ فَتَرْتَصُّوَابِهِ .
٢٧- ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ بِرِعَايَتِنَا وَحِفْظِنَا .
﴿فَارَ﴾ فَكَارَ .
﴿التَّنُّورُ﴾ نَبْعُ الْمَاءِ مِنَ الشُّؤْرِ الْمَغْرُوفِ .
﴿فَاسْلُكْ فِيهَا﴾ فَأَدْخُلْ فِي الْفُلْكِ .

آيات الله تعالى ونعمه على خلقه .

٢٢-١٧

نوح عليه السلام وقومه، والتوحيد غاية الأنبياء جميعاً، والتكذيب والجحود بآيات الله طريق الكافرين .

٣٠-٢٣



فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْنَاءَ آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاءِ الْآخِرَةِ وَاتَّرفَنَّهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ
﴿٣٤﴾ أَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ
﴿٣٥﴾ هِيَ هِيَ هِيَ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾
فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ عُثَاءً فَبَعَدَ الْقَوْمُ
الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْنَاءَ آخَرِينَ ﴿٤٢﴾

٢٩- ﴿مُزَلَّ﴾: إنزالاً

أو مكان إنزال ٣٠-

﴿لَمُبْتَلِينَ﴾: لَمُخْتَبَرِينَ

عِبَادَنَا بِهَذِهِ الْآيَاتِ

٣١- ﴿قُرْنَاءَ آخَرِينَ﴾

هُمْ عَادَا الْأُولَى قَوْمُ

هُود. ٣٣-

﴿اتَّرفَنَّهُمْ﴾: نَعْمَتْنَاهُمْ

وَوَسَّعْنَا عَلَيْهِمْ ٣٦-

﴿هِيَ هِيَ هِيَ﴾: بَعْدُ وَتَوَفَّعَ

ذَلِكَ الْمُؤْعُودُ ٤١-

﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ﴾

صَيْحَةُ الْعَذَابِ أَوْ

الهِلَاكِ. ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ

عُثَاءً﴾: هَالِكِينَ كَرُغُوعَ

السَّيْلِ (حَمِيلِهِ).

﴿فَبَعَدَ﴾: هَلَاكَ.

﴿قُرُونًا آخَرِينَ﴾

أَمَّا أُخْرَى.

٣٠-٢٣: نَجَاةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَوْمِهِ.

٤١-٣١: انْحِرَافُ الْأُمَمِ بَعْدَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَإِرْسَالُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَكْذِيبُ قَوْمِهِ لَهُ، وَتَطْهِيرُ الْكَوْنِ مِنْ شُرْهِمِ.

٤٤-٤٢: بَيَانُ لِسُنَّةِ اللَّهِ فِي إِهْلَاكِ الْكَافِرِينَ، وَإِرْسَالِ الرُّسُلِ وَتَكْذِيبِ أَقْوَامِهِمْ لَهُمْ.

٤٤- نَزَّارًا مُتَابِعِينَ

عَلَى فَنَرَاتٍ .

جَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ

مُجَرَّدَةً أَخْبَارٍ لِلتَّعْجُبِ

وَالسَّلَهِ . ٤٥-

سُلْطَنِيْنِ بَرَهَانَ

بَيْنَ مُظْهِرٍ لِلْحَقِّ . ٥٠-

وَأَوْصَلْنَاهُمَا صَبْرًا هُمَا

إِلَى

رَبِّهِمَا إِلَى مَكَانٍ

مُرْتَفِعٍ . مَعِينٍ مَاءِ

جَارٍ ظَاهِرٍ لِلْعُيُونِ .

٥٢- أَمْتَكُم مَلِكُكُمْ

وَشَرِيعَتُكُمْ . ٥٣-

فَنَقَطَعُوا أَمْرَهُمْ فَنَفَرُوا

فِي أَمْرِ دِينِهِمْ زُبُرًا

قِطْعًا وَفِرْقًا وَأَحْزَابًا

٥٤- غَفَرْنَاهُمْ

جَهَالَتِهِمْ وَضَلَالَتِهِمْ

٥٧- مُشْفِقُونَ

خَائِفُونَ .

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا
 كُلَّ مَاجَاءٍ أُمَّةٍ رَّسُولَهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ
 هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنْتُمْ بُشْرَيْنِ مِثْلَنَا
 وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَبِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ
 ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا
 ابْنَ مَرْيَمَ وَامَّةً دَآيَةً وَءَاوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
 ﴿٥٠﴾ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَاتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا
 نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

قصة موسى وأخاه هارون عليهما السلام، وتكذيب فرعون وقومه وإهلاك الله لهم، وذكر
 لعيسى ابن مريم عليه السلام وأمه .
 الإيمان خلف ركب الأنبياء والافتداء بهم، وابتلاء الله تعالى للناس، وسبيل المؤمنين في
 خشيتهم لله وعدم الشرك به .

التفصيل
 الموضوعي

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَاَوْ قُلُوبَهُمْ وَجِلَّةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾
 أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا
 عَمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ
 ﴿٦٤﴾ لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّا كُنَّا مُنْظِرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي
 تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰٰ عَقِبِكُمْ تُنْكِرُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 بِهِ سَمِرًا تَهَجَّرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
 ءَابَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
 ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ
 كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رَبُّكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَبُّونَ ﴿٧٤﴾

٦٠- (يُؤْتُونَ مَاءً آتَاَوْ) يُعْطُونَ مَا أُعْطُوا مِنْ
 الصَّدَقَاتِ. ٦٣-
 غَمْرَةٍ: جَهَالَةٍ وَغَفْلَةٍ
 ٦٤- مُتْرَفِيهِمْ
 مُتَعَمِّمِهِمُ الَّذِينَ أَطْرَقَتْهُمْ
 النُّعْمُ. يَجْعَرُونَ
 يَضْرُخُونَ. ٦٦-
 تُنْكِرُونَ: تَرْجِعُونَ
 مُتْرَفِيهِمْ عَنْ سَمَاعِهَا
 ٦٧- مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ
 مُسْتَعْظِمِينَ بِالْبَيْتِ
 الْحَرَامِ. سَمِرًا
 تَتَحَدَّثُونَ حَوْلَهُ بِاللَّيْلِ
 تَهَجَّرُونَ: تَهْذُونَ
 بِالطَّغْنِ فِي الْقُرْآنِ.
 ٧١- يَذْكُرُهُمْ
 يَفْخَرُهُمْ وَشَرَّفَهُمْ وَهُوَ
 الْقُرْآنُ. ٧٢- خَرْجًا
 جُعْلًا وَأَجْرًا مِنَ الْمَالِ
 ٧٤- لَنُكَبُّونَ
 لَنَعَادِلُونَ عَنِ الْحَقِّ
 رَأْيُنَا.



٥١-٦١ بيان بأن التقوى ومراقبة الله والمسارة في الخيرات من صفات المؤمنين .
 ٦٢-٧٧ طريق الضلال هو طريق المشركين ، وغفلتهم وإعراضهم عن الإيمان وكرهيتهم للحق
 وأخذ الله لهم بالعذاب .

وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُوا فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ
وَمَا يَنْضَرُّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ
إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتَلَفَ
الَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ
الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذَا نَا
لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِن هَذَا
إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِن
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِصُ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ مِ يَدِهِ
مَلَكَوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾

٧٥- لَلْجُوا فِي طُغْيَانِهِمْ لَتَمَادُوا فِي ضَلَالِهِمْ وَكُفْرِهِمْ يَعْْمَهُونَ يَعْمُونَ عَنْ الرُّشْدِ أَوْ يَتَحَيَّرُونَ ٧٦- فَمَا اسْتَكَانُوا الْمَسْكَنَةَ. مَا يَنْضَرُّعُونَ لَا يَنْتَلِلُونَ لَهُ تَعَالَى بِالْعَذَاءِ ٧٧- مُبْلِسُونَ مُتَحَيَّرُونَ آيِسُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ٧٩- ذَرَأَكُمْ خَلَقَكُمْ وَبَثَّكُمْ بِالتَّنَاسُلِ ٨٨- مَلَكَوتُ هُوَ الْمُلْكُ الْوَاسِعُ الْعَظِيمُ هُوَ يُجِيرُ يُغَيِّثُ وَيُخَمِّي مِنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ لَا يُجَارُ عَلَيْهِ لَا يُغَاثُ أَحَدٌ مِنْهُ وَلَا يُنْفَعُ ٨٩- فَأَنِّي تُسْحَرُونَ فَكَيْفَ تُخَدَعُونَ عَنْ تَوْحِيدِهِ؟

بيان بأن حال الرخاء لا يناسب المشركين المنكرين لفضل الله تعالى، أولئك الذين يفقدون الصبر عند الشدائد الخاسرون بالعقاب.

تذكير الله تعالى عباده بأفضاله ونعمه عليهم في كل شيء، وإنكار الكافرين لآيات الله، وأدلة على وجود الله تعالى ونفي الشركاء عنه سبحانه.

٦٢-٧٧

٧٨-٩٢



بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ
إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٥﴾
أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ
هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ
فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾

٩٧- ﴿أَعُوذُ بِكَ﴾

أَعْتَصِمُ وَأَمْتَنُ بِكَ

﴿هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

نَزَعَاتِهِمْ وَوَسَاوِسِهِمْ

المُعْرِية. ١٠٠-

﴿مِنْ وَرَائِهِمْ﴾

أَمَامَهُمْ. ﴿بَرْزَخٌ﴾

حَاجِزٌ دُونَ الرَّجْعَةِ

١٠٤- ﴿تَلْفَحُ﴾

﴿وُجُوهَهُمْ﴾ تحرقها

﴿كَالِحُونَ﴾

عَابِسُونَ أَوْ مُتَقَلِّصُونَ

الشفاء عَنِ الْأَسْتِثَانِ

مِنْ أَثَرِ الْحَرَقِ.

٧٨-٩٢

البراهين الإلهية لحق الله على خلقه، والبرهان على وحدة الله تعالى وقدرته.

٩٣-٩٨

كلام النبوة أثناء تأدية الرسالة، والأسلوب الحسن هو الأسلوب النبوي، وتوجيه الاعتزال

الظالمين والاستعاذة بالله من شر كل ذي شر.

٩٩-١١٤

صورة احتضار الكفار وخسارتهم عند الموت، وانقطاع الأنساب يوم القيامة.



أَلَمْ تَكُنْءَايَتِي تُنَلِّى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامِنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَأَتَّخَذَ تَمَوْهُمْ سَخِرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتَهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ لِّبَشَرٍ فِي الْأَرْضِ عِدَدٌ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لِبَشَرٍ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِ الْعَادِّينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِنْ لِّبَشَرٍ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾

١٠٦ - غَلَبَتْ عَلَيْنَا اسْتَوْلَتْ عَلَيْنَا وَمَلَكْنَا. شِقْوَتُنَا شَقَاوَتُنَا أَوْلَدَاتُنَا وَشَهَوَاتُنَا ١٠٨ - اخْسَئُوا فِيهَا انْزَجِرُوا وَابْعُدُوا ١١٠ - سَخِرِيًّا مَهْزُوءًا بِهِمْ ١١٦ - فَتَعَالَى اللَّهُ اذْنَعَفَ بِعَظَمَتِهِ وَتَنَزَّهَ عَنِ الْعَبَثِ.

سُورَةُ النُّورِ

آياتها ٦٤

ترتيبها ٢٤

تمني باطل بالرجوع إلى الدنيا واعتراف بالانحراف في الحياة الدنيا، وتبكيك لهم لسخريتهم من المؤمنين، وفوز المؤمنين. غاية الحياة البشرية، وتعظيم الله وتوحيده، والدعاء المستمر لله تعالى بالمغفرة والرحمة.

١١٤-٩٩

١١٨-١١٥



سُورَةُ الزَّانَةِ
مَكِّيَّةٌ مَثْنَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
 (١) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ
 بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِشَهِدٍ
 عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢) الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ
 مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ (٣) وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ
 فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ (٤) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ (٥) وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ
 فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَلِمَنِ الصِّدْقَيْنِ (٦)
 وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعَنْتَ اللَّهَ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٧) وَيَدْرُأُ
 عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَلِمَنِ الْكَاذِبِينَ
 (٨) وَالْخَمِيسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصِّدْقَيْنِ (٩)
 وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ (١٠)

١- فَرَضْنَاهَا

أَوْجَبْنَا أَحْكَامَهَا

عَلَيْكُمْ. ٢- كُلُّ

وَاحِدٍ إِذَا كَانَ حُرًّا

غَيْرُ مُحْصَنٍ. ٤-

يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ

يَقْذِفُونَ الْعِيفَاتِ

بِالزَّنَى. ٨- يَدْرُأُ

عَنْهَا الْعَذَابَ

عَنْهَا الْعُقُوبَةَ.

٣-١ حد الزنى، وقيمة الزناة في المجتمع المسلم.

٥-٤ حد القذف في الإسلام وحرمة قذف المحصنات.

١٠-٦ حرمة قذف الزوجات، وحكم اللعان وشرعه، وفضل الله على المؤمنين وتوبته تعالى عليهم.

الْقَصِصُ
المَوْضُوعِي

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ
خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأْنَفُسِهِنَّ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا
جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ
عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالِلسَانِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ
وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بَهْتَنٌ عَظِيمٌ
﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

١١- ﴿بِالْإِفْكِ﴾ أَفْبَحِ
الكذب وأفحشه
﴿عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ﴾
جماعة منكم
﴿تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾
وهو عبد الله بن
أبي بن سلول
١٤- ﴿أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾
خضتم فيه من
حديث الإفك
١٥- ﴿تَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا﴾
تظنونونه سهلاً
لا تبعه له ١٦-
﴿سُبْحَنَكَ﴾ تعجب
من شناعة هذا
الإفك
﴿بَهْتَنٌ﴾
كذب يُخَيِّرُ سامعه
لفظاعته

حرمة إشاعة الفاحشة بين المؤمنين ، وطلب الشهادة بأربعة رجال صادقين على الزنا ،
وإلا فعقوبة المدعي حد القذف .

١٨-١١



٢٠-١٩

تعظيم حرمة أعراض المسلمين وحرمة الخوض فيها ، وعاقبة من ينشر الفاحشة .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
 خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ
 وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
 الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾
 يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُؤْفِكُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
 الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ
 وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ
 مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
 وَتَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

٢١- خطوت

الشيطان طرقة وآثاره

ومذاهبه بالفحشاء

ما عظم قبحه من

الذنوب المنكر

ما يُنكره الشرع

ويكرهه الله ما

زكى ما تطهر من

دنس الذنوب ٢٢-

لا يأتلي لا يخلف

أولا يقصر أولوا

الفضل أصحاب

الزيادة في الدين

السعة الغنى

٢٣- المحصنات

العفاف، ومثلهن

المحصنات ٢٥-

دينهن الحق

جزاءهن الثابت لهن

بالعدل ٢٧-

تستأذنوا تستأذنوا

ممن يملك الإذن

تحريم اتباع الشيطان، وبيان بأن النفس المؤمنة نفس فيها الخير دائماً.

٢٢-٢١

حرمة القذف، ووضع المتكلم في أعراض المؤمنين وعقابه في الآخرة، والكفاءة في

٢٦-٢٣

الزواج، واختيار الزوجة الصالحة المؤمنة.

آداب الاستئذان.

٢٩-٢٧

التفصيل
الموضوعي

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ وَيَحْفَظُونَ أَرْوَاحَهُمْ ذَلِكِ أَرْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

٢٩- جُنَاحٌ أَنْتُمْ

مَتَعٌ لَكُمْ مُنْفَعَةٌ

وَمُصْلَحَةٌ لَكُمْ ٣٠-

يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ

يَكْفُوا نَظْرَهُمْ عَنْ

الْمَحْرَمَاتِ ٣١-

زِينَتَهُنَّ مَوَاضِعَ

زِينَتِهِنَّ مِنَ الْجَسَدِ

مَا ظَهَرَ مِنْهَا الْوَجْهَ

وَالْكَفَّيْنِ وَالْيَدَيْنِ

وَالْيَقِينَ وَيُسْدِلْنَ

بِخُمُرِهِنَّ أَغْطِيَةً

رُؤُوسَهُنَّ الْمَقَانِعَ

عَلَى جُيُوبِهِنَّ عَلَى

مَوَاضِعِهَا (صُدُورِهِنَّ

وَمَا حَوْلَهَا).

لِبُعُولَتِهِنَّ لِأَزْوَاجِهِنَّ

نِسَائِهِنَّ الْمُخْتَصَّاتِ

بِهِنَّ بِالصُّخْبَةِ أَوْ

الْخِدْمَةِ أُولَى الْأَرْبَةِ

أَصْحَابِ الْحَاجَةِ إِلَى

النِّسَاءِ لَمْ يَظْهَرُوا

لَمْ يَبْلُغُوا حَدَّ الشُّهُوَةِ

الرجوع بعد الاستئذان أزكى في الإسلام ولا خير في الإحراج، وجواز دخول البيوت التي فيها منفعة ومصلحة.

آداب عامة لحفظ العرض والعورات ولحماية الأسرة وصيانة المجتمع، وتربية الأطفال على الآداب الإسلامية.

٢٩-٢٧

٣١-٣٠



وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنكُمُ وَالصَّالِحِينَ مِن عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
وَلَيْسَتَعَفِيفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ
وَالَّذِينَ يَبْنِعُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ
عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ وَلَا
تُكْرَهُوا فَنَيْتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّبَنَغْوِ عَرْضِ الْحَيَوةِ
الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا
مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ ۚ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُ
نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ
لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَن تَرْفَعَ
وَيَذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَيُسَبِّحَ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾

٣٢- أَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ

مَنْ لَا زَوْجَ لَهَا، وَمَنْ لَا زَوْجَةَ لَهُ. ٣٣-

يَبْنِعُونَ الْكِتَابَ

يَطْلُبُونَ عَقْدَ الْمُكَاتَبَةِ

الْمَعْرُوفِ لِبَيْتِكُمْ

إِمَاءُكُمْ. الْبِغَاءُ

الزَّوْنَى مُخَصَّنًا تَعْقُفًا

٣٥- اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ، مَنْوَرُهُمَا أَوْ

هَادِي أَهْلَهُمَا أَوْ

مُوجِدُهُمَا كَمِشْكَاةٍ

كُنُوزٌ كَوْنٌ غَيْرُ نَافِذَةٍ

مِصْبَاحٌ سِرَاجٌ ضَخْمٌ

نَاقِبٌ زُجَاجَةٍ قُنْدِيلٍ

مِنَ الزُّجَاجِ صَافٍ

أَزْهَرُ. كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ

مُضِيءٌ مُتَلَائِيٌّ صَافٍ

٣٦- بِالْغُدُوِّ

وَالْآصَالِ، أَوَّلُ النَّهَارِ

وَأَخْرَهُ.

الزواج فطرة ربانية والترغيب فيه، والاستعفاف فيمن فقد أسباب الزواج، وتحذير من الفاحشة.

الله منور السموات والأرض، ونوره سبب كل صلاح في الوجود، ومن صفات المؤمنين وجزاؤهم.

٣٤-٣٢

٣٨-٣٥

التفصيل الموضوعي

٤٩- ﴿مُذْعِنِينَ﴾

مُتَقَادِرِينَ مُطِيعِينَ

٥٠- ﴿أَنْ يَحْيَفَ﴾ أَنْ

يَجُوزَ ٥٣- ﴿جَهْدَ

أَيْمَانِهِمْ﴾ مُجْتَهِدِينَ

فِي الْخَلْفِ بِأَعْلَاهَا

وَأَوْكِدَهَا. ﴿طَاعَةً

مَعْرُوفَةً﴾ طَاعَتَكُمْ

طَاعَةً مَعْرُوفَةً

بِاللِّسَانِ.

يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن
يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فِرْقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فِرْقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفَى قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ
لَا تَقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

٤٥-٤٦) تتابع الليل والنهار عبرة للخلق، واختلاف أنواع خلق الله تعالى.

٥٤-٤٦) بيان بأن طاعة الله ورسوله هي الإيمان الأول، وعدم التحاكم إلى غير الله تعالى، ومقارنة بين

المؤمنين الصادقين وبين المنافقين.



قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْتَغْنِيَكُمْ الَّذِينَ يُمِلُّوْنَ إِلَيْكُمْ وَلَيْسَ بِكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

٥٤- مَا حُمِّلَ مَا أُمِرَ بِهِ مِنَ التَّبْلِيغِ
مَا حُمِّلْتُمْ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْإِتْقَانِ.
٥٧- مُعْجِزِينَ فَائْتِينَ مِنْ عَذَابِنَا بِالْهَرَبِ. ٥٨- جُنَاحٌ خَرَجَ فِي الدُّخُولِ بِلاَ اسْتِثْنَاءٍ.

طاعة الرسول ﷺ من طاعة الله تعالى ، وطاعة الرسول هداية ورشاد .
التمكين في الأرض للمتقين الذين يتبعون دين الإسلام وبقيمون شعائر الله .
آداب الاستئذان داخل البيوت ، وتربية الأطفال على الآداب الشرعية ، ورحمة للنساء الكبيرات العفيفات ، وجواز دخول بعض البيوت عند وجود آداب واستئناس .

٥٤-٤٦

٥٧-٥٥

٦١-٥٨



وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَذِنُوا كَمَا اسْتَذَنَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ
نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ
أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

٦٠- الْقَوَاعِدُ مِنَ
النِّسَاءِ الْعَجَائِزُ
اللاتي قَعَدْنَ عَنْ
الحِصَصِ مُتَبَرِّجَاتٍ
بِزِينَةٍ مُّظَهَّرَاتٍ
لِلزَّيْنَةِ الْخَفِيَّةِ ٦١-
مَا مَلَكَتُمْ
مَفَاتِحَهُ مِمَّا فِي
تَصَرُّفِكُمْ وَكَالَهُ أَوْ
حِفْظًا. أَشْتَاتًا
مُتَفَرِّقِينَ.

٦١-٥٨ آداب الاستئذان، وآداب دخول البيوت، ورخص للأعمى والأعرج والمريض في التماس حاجاتهم ضمن حدود الآداب الشرعية، وتشريع السلام.

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
 عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ
 لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
 بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
 يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
 أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
 يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

٦٢- **أَمْرٍ جَامِعٍ**
 أَمْرٍ مُهِمٍّ يَجِبُ
 اجْتِمَاعُهُمْ لَهُ .
 ٦٣- **دُعَاءَ الرَّسُولِ**
 دَعْوَتُهُ لَكُمْ
 لِاجْتِمَاعٍ أَوْ
 نِدَاءٍ كُمْ لَهُ .
يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ
 يَخْرُجُونَ مِنْكُمْ
 تَذْرِيبًا فِي خُفْيَةٍ
لِوَاذًا يَسْتَتِرُ
 بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي
 الْخُرُوجِ **يُخَالِفُونَ**
 يُعْرِضُونَ **فِتْنَةً**
 بَلَاءٌ فِي الدُّنْيَا .
 سُورَةُ الْفُرْقَانِ
 مَكِّيَّةٌ

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

آيَاتُهَا
٧٧رَتَبَتِهَا
٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
 ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ نَقْدِيرًا ﴿٢﴾

١- **نَزَلَ الْفُرْقَانُ**
 الْفُرْقَانُ الْفَاصِلُ بَيْنَ
 الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .
 ٢- **فَقْدَرَهُ**
 فَهَيَّأَهُ لِمَا يَصْلُحُ
 لَهُ وَيُلِيقُ بِهِ .

٦٤-٦٢ آداب المؤمنين مع الرسول ﷺ في استئذانه ﷺ ، وأدب الحديث والجلوس في حضرة
 الرسول ﷺ وعدم مخالفته وتوقيفه ﷺ .
 ٢-١ تعظيم الله تعالى وتمجيده ، فهو الذي أنزل الفرقان وله ملك السموات والأرض ، وتوحيده
 وتنزيهه سبحانه .

التفصيل
 الموضوعي

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ
أَقْرَبِنَهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوا السَّاطِرُ الْأَوَّلِينَ أَكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى
إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ
جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

٣- ﴿نُشُورًا﴾ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي
الْآخِرَةِ. ٤- ﴿إِفْكُ﴾
أَقْرَبِنَهُ كَذِبٌ
اخْتَرَعَهُ مِنْ عِنْدِ
نَفْسِهِ ﴿زُورًا﴾ كَذِبًا
عَظِيمًا لَا تَبْلُغُ
غَايَتُهُ ٥- ﴿السَّاطِرُ﴾
الْأَوَّلِينَ أَكَاذِبُهُمُ
الْمَسْطُورَةُ فِي كُتُبِهِمْ
﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾
أَوَّلُ النَّهَارِ وَآخِرُهُ،
أَي: دَائِمًا. ٦-
﴿يَعْلَمُ السِّرَّ﴾ يَعْلَمُ
كُلَّ مَا يَغِيبُ
وَيُخْفِي ٨- ﴿جَنَّةٌ﴾
يَأْكُلُ مِنْهَا
بُسْتَانٌ مُثْمِرٌ
يَتَغَيَّسُ مِنْهُ ﴿رَجُلًا﴾
مَسْحُورًا غَلَبَ
السَّحَرُ عَلَى عَقْلِهِ
١١- ﴿سَعِيرًا﴾ نَارًا
شَدِيدَةُ الْاشْتِعَالِ.

٦-٣ عبادة الكافرين غير الله وإشراكهم به، وادعاءات باطلة والرد عليها.

١٠-٧ تطاول المشركين واعتراضهم على الرسول ﷺ.

١٦-١١ تكذيب المشركين للساعة، ومصيرهم إلى عذاب النار.

٦-٣

١٠-٧

١٦-١١

١٢- ﴿تَغِيْطًا صَوْتٌ

عَلْيَانٍ كَصَوْتِ

الْمُتَغِيْطِ﴾ (زَفِيرًا)

صَوْتًا شَدِيْدًا

كَصَوْتِ الزَّافِرِ ١٣-

﴿مَقْرِيْنَ﴾ جمعت

أَيْدِيَهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ

بِالْأَغْلَالِ﴾ (ثُبُورًا)

هَلَاكًا فَقَالُوا

وَأَثْبُورَاهُ. ١٦-

﴿وَعَدًا مَّسْئُولًا﴾

مَوْعُودًا حَقِيْقًا أَنْ

يُسْأَلَ وَيُطْلَبَ.

١٨- ﴿نَسُوا الذِّكْرَ﴾

غَفَلُوا عَنْ دَلَائِلِ

الْوَحْدَانِيَّةِ. ﴿قَوْمًا

بُورًا﴾ هَالِكِيْنَ أَوْ

فَاسِدِيْنَ. ١٩-

﴿صَرَفًا﴾ دَفْعًا

لِلْعَذَابِ عَنْ

أَنْفُسِكُمْ ٢٠ ﴿فِتْنَةً﴾

إِبْتِلَاءً وَمِحْنَةً.

إِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْطًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَا

الْقَوَامُ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾

لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ

أَذَلِك خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ

لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ

كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا

يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي

هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ

يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ

وَعَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ

كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا

نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِّنكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ

الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ

لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۖ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾

موعد الكافرين النار ومستقرهم فيها، وموعد المؤمنين الجنة هم فيها خالدون .
جمع الكافرين وأولياءهم يوم القيامة وتكذيبهم لبعضهم، وجعل الله المرسلين بشرًا .

١٦-١١

٢٠-١٧



وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ
أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا
(٢١) يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجْرًا مَحْجُورًا (٢٢) وَقَدْ مَنَّا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
هَبَاءً مَّنْثُورًا (٢٣) أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا
وَأَحْسَنُ مَقِيلًا (٢٤) وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَنُزِلُ الْمَلَائِكَةُ
تَنْزِيلًا (٢٥) الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
الْكَافِرِينَ عَسِيرًا (٢٦) وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
يَلَيْتَنِي أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (٢٧) يَتَوَلَّى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
فُلَانًا خَلِيلًا (٢٨) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا (٢٩) وَقَالَ الرَّسُولُ
يَرَبِّ إِنِّي قَوْمِي أُتَّخِذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا (٣٠) وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا
وَنَصِيرًا (٣١) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
وَحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا (٣٢)

٢١ - عَتَوْا

تَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي
الطُّغْيَانِ وَالظُّلْمِ.

٢٢ - حِجْرًا مَحْجُورًا

حَرَامًا مُحَرَّمَةً عَلَيْكُمْ

الْبُشْرَى. ٢٣ -

هَبَاءً ذَرَات

الغبار. مَنْثُورًا

مُفَرَّقًا ذَاهِبًا. ٢٤ -

مَقِيلًا مَكَانَ

اسْتِرْوَاجٍ وَتَمْتُعَ

ظَهِيرَةً ٢٥ - تَشَقَّقُ

السَّمَاءُ تَتَفَتَّحُ

السَّمَاوَاتِ. ٢٦ -

سَبِيلًا طَرِيقًا

إِلَى الْهُدَى أَوْ إِلَى

السَّجَاة. ٢٩ -

لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا

كَثِيرَ الْخِذْلَانِ

لِمَنْ يُؤَالِيهِ. ٣٠ -

مَهْجُورًا مَثْرُوكًا

مُهْمَلًا. ٣٢ -

رَتَّلْنَاهُ فَرَفْنَاهُ

آيَةً بَعْدَ آيَةٍ أَوْ بَيِّنَاتٍ.

٢٩-٢١ طلب المشركين إنزال الملائكة عليهم، وجحودهم واستكبارهم عن الإيمان وخسارة

أعمالهم يوم القيامة، وندمهم على عدم اتباعهم الحق، وتوجيه لاتخاذ الأصحاب الصالحين.

٣٤-٣٠ تأييد الرسول ﷺ بالقرآن، وافتراءات باطلة من منكري نزول القرآن والرد عليها.

التفصيل
الموضوعي

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
 الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
 مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمُ
 نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
 ءَايَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادَا وَثِمُودَا
 وَأَصْحَابَ الرِّسِّ وَقُرُونَابِينَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
 لَهُ الْأَمْثَلَ وَكُلًّا تَبَرَّأْنَا تُبَرُّوهُ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ آتَوْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ
 الَّتِي آمُطِرَتْ مَطَرًا سَوِيًّا أَفَكُم يَكُونُوا يُرْوْنَهَا بَلًّا
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ
 إِلَّا هُزُوءًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِنْ كَادَ
 لَيُضِلَّنَا عَنْ هَٰذَا إِلَهِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرُونَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ
 مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

٣٣- ﴿أَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ أصدق بياناً وتفصيلاً.
 ٣٦- ﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ﴾ فأهلكناهم.
 ٣٨- ﴿أَصْحَابَ الرِّسِّ﴾ البئر قتلوا نبيهم ودشوه فيها.
 ٣٩- ﴿قُرُونًا﴾ أمماً.
 ٤٠- ﴿نُشُورًا تَبَرُّوهُ﴾ أهلَكَنا إهلاكاً عَجيباً.
 ٤١- ﴿مَطَرٌ سَوِيًّا﴾ حجارة من السماء مُهْلِكَةٌ.
 ٤٢- ﴿لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ لا يتوقعون بعثاً بل ينكرونه.
 ٤٣- ﴿هَٰذَا إِلَهِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾ مَهْزُوءٌ بِهِ.
 ٤٤- ﴿أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ أَخْبَرَنِي وَكِيلًا حَفِظْتُ تَمَنُّعُهُ مِنْ عِبَادَةِ مَا يَهْوَاهُ.

حشر الكافرين في النار لاستكبارهم على الحق جل وعلا.
 سنة الله تعالى في إهلاك المتمردين المتكبرين، وقصص الأنبياء مواساة للرسول ﷺ مما يجد من قومه.
 ضلال المشركين واتباعهم أهواءهم وعبادتهم غير الله سبحانه.

٣٤-٣٠

٤١-٣٥

٤٤-٤١



أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
 كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا
 ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
 وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ
 مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْآسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
 لِيَذْكُرُوا فَآبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ
 وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
 وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

٤٥- ﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾

بَسَطَهُ بَيْنَ الْفَجْرِ
 وَطُلُوعِ الشَّمْسِ .

٤٧- ﴿النَّوْمَ سُبَاتًا﴾

رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ .

﴿النَّهَارَ نُشُورًا﴾

اتَّبَعْنَا مِنَ النَّوْمِ
 لِلسَّغِيِّ وَالْعَمَلِ .

٤٨- ﴿الرِّيحَ بُشْرًا﴾

مُبَشِّرَاتٍ بِالرَّحْمَةِ

وَهِيَ الْمَطَرُ . ٥-

﴿صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ﴾

أَنْزَلْنَا

الْمَطَرَ عَلَى أَنْحَاءِ

مُخْتَلِفَةٍ . ٥٣-

﴿مَجْرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾

أَرْسَلْنَاهُمَا فِي

مَجَارِيهِمَا . ﴿وَحِجْرًا﴾

أُجَاجٌ شَدِيدُ

الْمُلُوحَةِ أَوْ الْحَرَارَةِ

أَوْ الْمَرَارَةِ . ﴿بَرْزَخًا﴾

حَاجِزًا عَظِيمًا يَمْنَعُ

اِخْتِلَاطَهُمَا ﴿حِجْرًا﴾

مَحْجُورًا تَغْيِيرُ

صِفَاتِهِمَا . ٥٤-

﴿نَسَبًا﴾ ذَوِي نَسَبٍ

ذُكُورًا يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ

٥٥- ﴿عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾

مُعِينًا لِلشَّيْطَانِ

عَلَى رَبِّهِ بِالشِّرْكِ .

٤٥-٥٥ آيات الله في الكون اعتباراً للمؤمنين وحجة على الكافرين ، ومعجزات الله تعالى واضحة ،
 والمشركون يعبدون عن الله ويعبدون من دونه ما لا ينفعهم ولا يضرهم .

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ نَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾

٥٨- سَبِّحْ نَزَّهُهُ
تَعَالَى عَنْ جَمِيعِ
الْثَّقَاتِ بِحَمْدِهِ
مُتَّبِعًا عَلَيْهِ بِأوصاف
الكمال ٥٩ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ استواء
يَلِيقُ بِكَمَالِهِ تَعَالَى
٦٠- زَادَهُمْ نُفُورًا
تَبَاعُدًا عَنِ الْإِيمَانِ
٦١- نَبَارَكَ الَّذِي
تَعَالَى وَتَمَجَّدَ أَوْ
تَكَثَّرَ خَيْرُهُ بُرُوجًا
مَنَازِلَ لِلْكَوَاكِبِ
السَّيَّارَةِ. ٦٢-
خِلْفَةً يَخْلُفُ
أَحَدُهُمَا الْآخَرُ ٦٣-
هَوْنًا بِسَكِينَةٍ
وَوَقَارٍ وَتَوَاضَعٍ
٦٤- كَانَ غَرَامًا
لَازِمًا أَوْ مُتَمَدِّدًا
٦٥- لَمْ يَقْتُرُوا
لَمْ يُضَيِّقُوا
تَضْيِيقَ الْأَشْيَاءِ
قَوَامًا عَدْلًا
وَسَطًا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ

رسول الله ﷺ البشير النذير، المتوكل على الله، المؤيد من الله، وبيان في خلق السموات والأرض بنظام عجب كما ترون، وجعل الليل والنهار بصنعه البديعة لعباده تعالى. صفات عباد الله المؤمنين المتخلقين بصفات عباد الرحمن ومصيرهم في الآخرة وأجرهم العظيم عند الله.

٦٢-٥٦

٧٧-٦٣



وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ
مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
فَأُولَئِكَ يَدِدُ اللَّهُ سِيئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ
مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ
مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا
صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ
فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُكُمْ رَبِّي
لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

ترتيبها
٢٦

آياتها
٢٢٧

٦٨- يَلْقَ أَثَامًا

عِقَابًا وَجْزَاءً فِي

الْآخِرَةِ ٧٢- مَرُُّوا

بِاللَّغْوِ بالكلام

القبیح وغيره.

مَرُّوا كِرَامًا

مُكْرِمِينَ أَنْفُسَهُمْ

بِالْإِعْرَاضِ عَنْهُ.

٧٣- لَمْ يَخِرُّوا

لَمْ يَسْقُطُوا

وَلَمْ يَقَعُوا. ٧٤-

قُرَّةَ أَعْيُنٍ

مَسْرَّةً وَفَرَحًا.

إِمَامًا قُدْوَةً

وَحُجَّةً أَوْ أئِمَّةً.

٧٥- يُجْزَوْنَ

الْفُرْقَةَ

أَعْلَى

مَنَازِلِ الْجَنَّةِ

وَأَفْضَلُهَا. ٧٧-

مَا يَعْبَأُكُمْ

يَكْتَرُثُ وَمَا يُبَالِي

بِكُمْ. دُعَاؤُكُمْ

عِبَادَتُكُمْ لَهُ تَعَالَى

يَكُونُ لِرَآئِنَا

يَكُونُ جِزَاءً

تَكْذِيبِكُمْ عَذَابًا

دَائِمًا مُلَازِمًا لَكُمْ.

٣- بَخَعَ نَفْسَكَ

مُهْلِكُهَا حَسْرَةٌ
وَحُزْنًا. ٤-

أَعْنَقَهُمْ

جَمَاعَتُهُمْ أَوْ
رُؤُسَاؤُهُمْ
وَمُقَدِّمُوهُمْ. ٧-كَرِيمٌ صِنْفٌ
حَسَنٌ كَثِيرُ النَّفْعِ

١٩- الْكَافِرِينَ

الْجَا حِدِينَ
لِنِعْمَتِي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ١ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ لَعَلَّكَ بَخِيعٌ نَفْسَكَ
أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٣ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ٤ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ
إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ٥ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٦ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ ٧ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ٨ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٩ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَتِ الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ١٠ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَنْقُوتُ ١١ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُكَذِّبُونِ ١٢ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
إِلَيَّ هَرُونَ ١٣ وَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ١٤ قَالَ
كَلَّا فَادْهَبْ بِأَيَّتِنَا أَنَا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ١٥ فَاتَّيَا فِرْعَوْنَ
فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
١٧ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلِئْتَ فِينَا مِنْ عُمَرِكَ سِنِينَ ١٨
وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ١٩

٩-١ جموح الكافرين عن المنهج الحق وإعراضهم عن الدعوة الإسلامية، وتأثر الرسول ﷺ لأجلهم.

٢٢-١٠ إرسال موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون ليرتدع عن كفره، وليطلق أسر بني إسرائيل.



قَالَ فَعَلْنَهَا إِذَا أَوَّانَا مِنْ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَى أَنْ عَبْدْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ لَئِنْ أَخَذْتِ الْهَآغِيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُوْنِيْنَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأُبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَا تَوَكُّ بِكُلِّ صَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجَمَعَ السَّحَرَةُ لَمِيقَتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

٢٠- الضَّالِّينَ

المُخْطِئِينَ لَا

الْمُتَعَمِّدِينَ ٢٢-

عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ

اتَّخَذْتَهُمْ عِبِيدًا لَكَ

٣٣- نَزَعَ يَدَهُ

أَخْرَجَهَا مِنْ

جَنِبِهِ بَيْضَاءُ

لِلنَّظِيرِينَ بَيَاضًا

نُورَانِيًّا يَغْشَى

الْأَبْصَارَ ٣٤ لِلْمَلَأِ

وُجُوهُ الْقَوْمِ

وَسَادَتِهِمْ ٣٦-

أَرْجِهْ وَأَخَاهُ

أَخْرُجْهُمَا وَلَا تَعْجَلْ

بِعُقُوبَتِهِمَا

حَاشِرِينَ جَامِعِينَ

النَّاسِ ٣٩- هَلْ

أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ

حَثَّ عَلَى الْجَمَاعِ وَ

اسْتَفْجَالَ لَهُ

٤٠-٢٣ حوار موسى عليه السلام مع فرعون، وإظهار موسى عليه السلام للآيات الربانية والمعجزات الإلهية، وموعِد المبارزة بينه وبين السحرة.

لَعَنَّا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ
 وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ
 ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَاهُمْ وَعَصِيَّهُمْ وَقَالُوا بَعِزَّةَ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
 الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
 ﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِيدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَمْنَابِرِبِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾
 رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ أَمْنَمُ لَهُ وَقِيلَ أَنْ أَدْنَ لَكُمْ إِنَّهُ
 لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحَرَ فَلَسَوْفَ نَعْلَمُونَ لَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا
 إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا
 أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ
 مُتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ
 ﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾

٤٤- **بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ**
 بِقُوَّتِهِ وَعَظَمَتِهِ
 ٤٥- **تَلْقَفُ** تَتَّبِعُ
 بِسُرْعَةٍ. **مَا**
يَأْفِكُونَ مَا
 يَقْلِبُونَهُ عَنْ
 وَجْهِهِ بِالتَّمْويهِ .
 ٥٠- **لَا ضَيْرَ** لَا
 ضَرَرَ عَلَيْنَا فِيمَا
 يُصِيبُنَا ٥١- **إِنَّكَ**
مُتَّبَعُونَ يَتَّبِعُكُمْ
 فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ
 ٥٣- **حَاشِرِينَ**
 جَامِعِينَ لِلْجَيْشِ
 لِيَتَّبِعُوهُمْ. ٥٤-
لَشِرْذِمَةٌ لَطَائِفَةٌ
 قَلِيلَةٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى
 ٥٦- **حَادِرُونَ**
 مُحْتَرِزُونَ أَوْ
 مُتَّاهِبُونَ بِالسَّالِحِ
 ٦٠- **مُشْرِقِينَ**
 دَاخِلِينَ فِي وَقْتِ
 الشُّرُوقِ .

٥١-٤١ انتصار موسى عليه السلام على السحرة، وتوبة السحرة إلى الله واستشهادهم حيث قتلهم
 فرعون لإيمانهم بالله.

٦٨-٥٢ خروج موسى عليه السلام مع قومه من مصر، وخسارة فرعون وقومه وغرقهم في البحر.



فَلَمَّا تَرَأَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَبُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
 كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ
 بَعْصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
 وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ
 نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عِكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
 تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ
 وَءَابَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِيَ إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾
 الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾
 وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
 يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾
 رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

٦١ تَرَأَ الْجَمْعَانِ

رَأَى كُلُّ مِنْهُمَا

الآخر ٦٣ فأنفلق

انشققت اثني عشر

طريقاً. فرق

قطعة من البحر

مرتفعة. كالتود

العظيم كالجبل

الضخم. ٦٤

أزلفناهم الآخرين

قرَّبنا هناك آل

فرعون من البحر.

٧٥ - أفرأيت

أتأملتُم فَعَلِمْتُم.

المعركة الفاصلة بين الحق والباطل، وانتصار موسى عليه السلام، وغرق فرعون وهلاكه.
 إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء وحواره مع قومه، وإنكاره على قومه إشراكهم بالله
 ودعوته إياهم إلى توحيد الله وعبادته، ودعاؤه إلى الله.

٦٨-٥٢

٨٩ ٦٩



وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾
وَقِيلَ لَهُمْ أَئِنَّ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ
أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّوْا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا
إِلَّا الْأُمُجِرُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتْ
قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

٨٤- ﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾
ثَنَاءً حَسَنًا وَذِكْرًا
جَمِيلًا ٨٥- ﴿يَقْلِبُ﴾
سَلِيمٍ بَرِيءٍ مِنْ
مَرَضِ الثَّقَافِ وَالْكَفْرِ
٩٠- ﴿أَزْلَفَتِ الْجَنَّةُ﴾
قُرِئَتْ بَحِثُ يُرَى
نَعِيمُهَا ٩١- ﴿بُرِزَتِ
الْجَحِيمُ﴾ أَظْهَرَتْ
بَحِثُ تَرَى أَهْوَالَهَا
﴿لِلْغَاوِينَ﴾ الضَّالِّينَ
عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ.
٩٤- ﴿فَكَبَّكُوا﴾
فَأَلْقَى الْأَصْنَامَ عَلَى
وُجُوهِهِمْ مَرَارًا.
٩٨- ﴿نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ
الْعَالَمِينَ﴾ نَجْعَلُكُمْ
وَأَيَّاهُ سَوَاءً فِي
اسْتِخْقَاقِ الْعِبَادَةِ
وَأَنْتُمْ أَغْجَرُ الْخَلْقِ
١٠١- ﴿حَمِيمٍ قَرِيبٍ
أَوْ شَفِيقٍ يَهْتَمُّ
بِأَمْرِنَا ١٠٢- ﴿كَرَّةً﴾
رَجْعَةً إِلَى الدُّنْيَا.
١١١- ﴿اتَّبَعَكَ
الْأَرْذَلُونَ﴾ السَّفَلَةُ
الْأَدْنِيَاءُ مِنَ النَّاسِ.

دعاء نبي، ولا قيمة إلا لمن كان ذا قلب سليم يأتي به إلى الله تعالى يوم القيامة.

٨٩-٦٩

الفصل يوم القيامة، المؤمنون إلى الجنة، والمجرمون إلى السعير حيث التحسر والندم.

١٠٤-٩٠

قوم نوح عليه السلام ودعوته إياهم إلى تقوى الله، واستكبارهم وإنكارهم اتباع البسطاء له.

١٢٢ ١٠٥



قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوَ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٥﴾ قَالُوا لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ يَنُوحْ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَأَفْنَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحًا وَنَجْنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣١﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

١١٨- فَاَفْنَحْ

فَاَفْنَحْ. ١١٩-

الْمَشْحُونِ

المملوء بالناس

والدواب والمتاع

١٢٨- رِيعِ

طريق أو مكان

مرتفع. ءَايَةً

بناءً شامخاً

كالعلم في الارتفاع

تَعْبَثُونَ بينائها.

أو بمن يمر بها.

١٢٩- مَصَانِعِ

حصوناً أو قصوراً

أو حياًضاً للماء.

١٣٢- أَمَدَّكُمْ

أنعم عليكم.

١٠٥-١٢٢ استكبار قوم نوح عليه السلام، وفصل الله بين العباد بإغراق الكافرين، ونجاة المؤمنين.

١٢٣-١٤٠ إرسال هود عليه السلام إلى قومه عاد، وأمرهم بالتقوى وتذكيرهم بنعم الله، واستكبارهم

وفخرهم بما عندهم، واستحقاقهم العذاب الأليم.



إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ
لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ
إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هُنَاءَ آمِنِينَ ﴿١٤٦﴾
فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾
وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
﴿١٥٠﴾ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بَآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ
هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمْسُوهَا
بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا
نَادِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

١٣٧- خلق

الأولين عادتهم

في اعتقاد أن لا

حياة بعد الموت

١٤٨- طلعتها

تمرها الذي

يؤول إليه

الطلع

هضيم رطب

نضيج أو متدلل

لكثرته. ١٤٩-

فلهين

حاذقين بنحتها

أو متجبرين ١٥٣-

من المسحرين

المغلوبين على

عقولهم بكثرة

السحر ١٥٥- لها

شرب نصيب

مشروب من الماء

١٤٠-١٣٣ استكبار قوم هود عليه السلام ، وإهلاك الله لهم .

١٥٩-١٤١ قوم صالح عليه السلام أصحاب الناقة الذين كفروا بالله وآياته ومعجزاته ولم يستجيبوا

لصالح عليه السلام ، فأهلكهم الله تعالى بصيحة جعلتهم كالريم .



كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ
 ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٦٣﴾ وَمَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾
 أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
 مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾
 رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَجَنَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾
 إِلَّا عَجُوزَ ابْنِ الْغَابِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصْحَابُ
 لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٧٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا
 تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

١٦٦- قَوْمٌ عَادُونَ
 مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ
 فِي الْمَعَاصِي ١٦٨-
 مِنَ الْقَالِينَ مَنْ
 الْمُبْغِضِينَ أَشَدَّ
 الْبُغْضِ ١٧١-
 فِي الْغَابِرِينَ فِي
 الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ
 كَأَمْثَالِهَا ١٧٢-
 دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ
 أَهْلَكْنَاهُمْ أَشَدَّ
 الْإِهْلَاكِ ١٧٣-
 مَطَرًا حِجَارَةً
 مِنْ سَجِيلٍ مَهْلِكَةٍ
 ١٧٦- أَصْحَابُ
 لَيْكَةٍ أَصْحَابُ
 الْعَيْضَةِ الْكَثِيفَةِ
 الْمُلْتَفَّةِ الشَّجَرِ
 قُرْبَ مَدِينِ ١٨١-
 مِنَ الْمُخْسِرِينَ مَنْ
 النَّاقِصِينَ لِلْحَقِّ
 بِالْطُّفِيفِ ١٨٣-
 لَا تَبْخَسُوا لَا تَقْصُوا
 لَا تُفْسِدُوا أَشَدَّ
 الْإِفْسَادِ

١٦٥-١٦٠ قَوْم لوط وما يفعلوه من الإجرام، وتكذيبهم لرسولهم لوط عليه السلام، وتدمير الله لهم واستئصالهم بالعذاب.
 ١٩١-١٧٦ قَوْم شُعَيْب عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ بَخْسِ النَّاسِ حَقْقَهُمْ، وَتَكْذِيبِهِمْ لِرَسُولِهِمْ شُعَيْب عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَإِهْلَاكُ اللَّهِ لَهُمْ بِعَذَابِ أَلِيمٍ.

الْقَصَصُ
 الْمَوْضُوعِي

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِلَّةَ الْأُولِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لِمَنِ الْكَذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ وَلَفِي زُبُرِ الْأُولِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

١٨٤ - وَالْجِلَّةُ

الْأُولِينَ وَخَلَقَ

الْخَلِيقَةَ وَالْأُمَمَ

الْمَاضِينَ ١٨٥٠ -

الْمُسَحَّرِينَ

الْمَغْلُوبِينَ عَلَى

عُقُولِهِمْ بِكَثْرَةِ

السُّخْرِ ١٨٧ -

كِسْفًا قِطْعَ

عَذَابٍ ١٨٩ -

الظُّلَّةُ سَحَابَةٌ

أُظْلِمَتْهُمْ ثُمَّ

أَمْطَرَتْهُمْ نَارًا .

١٩٦ زُبُرِ الْأُولِينَ

كُتِبَ الرُّسُلُ

السَّابِقِينَ ٢٠٢ -

بَغْتَةً فَجَاءَتْ .

٢٠٣ - هَلْ نَحْنُ

مُنْظَرُونَ مُنْهَلُونَ

لِثَوْمٍ ؟ كَلَّا .

٢٠٥ - أَفَرَأَيْتَ

أَخْبَرَنِي .

طلب قوم شعيب عليه السلام العذاب لاستكبارهم، واستفتحوا بالعذاب على نبيهم شعيب عليه السلام حتى أهلكهم الله تعالى بعذاب من خلال الغيوم والظل .

القرآن كلام الله تعالى على رسوله محمد ﷺ لأهل مكة باللسان العربي المبين نذيراً لأهل مكة، وتكذيب للذين يقولون الشياطين تنزل بالقرآن .

١٧٦-١٩١

١٩٢-٢١٢



مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا
لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ
الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ
عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا نَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَخَفِضْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي
بِرِءَائِهِمْ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي
يُرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا أَوْ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

ترتيبها
٢١٧

آياتها
٩٣

٢٠٧- مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ
عَنْهُمْ أَيُّ شَيْءٍ
أَغْنَىٰ عَنْهُمْ لَمْ
يُغْنِ. ٢١٥-
أَخْفِضْ جَنَاحَكَ
الْبَنُ جَانِبَكَ
وَتَوَاضَعُ.
٢١٩- تَقْلُبُكَ فِي
السَّجْدِينَ يَرَى
تَقْلُبُكَ فِي
الصَّلَاةِ مَعَ
الْمُصَلِّينَ. ٢٢٢-
أَفَّاكٍ أَثِيمٍ كَثِيرٍ
الْكَذِبِ وَالْإِثْمِ
كَالْكَهْنَةِ. ٢٢٥-
يَهِيمُونَ
يَخْوَضُونَ
وَيَذْهَبُونَ
كُلَّ مَذْهَبٍ.



٢٢٧-٢٢١ توجيهات للرسول ﷺ ، بإنذار عشيرته من أهل مكة عسى أن يهديهم الله به ، وبطلان قول من يزعم أن محمداً ﷺ شاعر .

سُورَةُ النَّازِعَاتِ
مَكِّيَّةٌ

٤- **فَهُمْ يَعْمَهُونَ**
يَعْمَهُونَ عَنِ الرُّشْدِ
أَوْ يَتَحَيَّرُونَ ٧-
بِشَهَابٍ قَبَسٍ
بِشُعْلَةٍ نَارٍ سَاطِعَةٍ
مَأخُذَةٌ مِنْ أَصْلِهَا
تَصْطَلُونَ
تَسْتَدْفِقُونَ بِهَا مِنْ
الْبُرْدِ ٨- **مَنْ فِي**
النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا الَّذِينَ
فِي ذَلِكَ الْوَادِي
الَّذِي بَدَأَ فِيهِ الثُّورَ
وَهُمْ مُوسَى
وَالْمَلَائِكَةُ ١٠-
كَأَنَّهُ جَانٌّ حَيَّةٌ
خَفِيفَةٌ فِي سُرْعَةِ
حَرَكَتِهَا **لَرَبْعَفْتٍ**
لَمْ يَرْجِعْ عَلَى عَقِبِهِ
أَوْ لَمْ يَلْتَفِتْ ١٢-
فِي جَيْبِكَ فَتُفْتَحُ
الْقَمِيصُ حِينَ
يُدْخَلُ الرَّأْسُ.
بِضَاءٍ نَيِّرَةٍ يَغْلِبُ
نُورُهَا نُورَ الشَّمْسِ
غَيْرِ سَوَاءٍ غَيْرِ دَاءٍ
بَرَصٍ وَنَحْوِهِ ١٣-
مُبْصَرَةٌ وَاضِحَةٌ
بَيِّنَةٌ هَادِيَةٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ١ هُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٣ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ٤ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ٥ وَإِنَّكَ لَنُلْقِي الْقُرْآنَ مِنْ
لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَتِ كُتُبُكُمْ
مِنْهَا يُخْبَرُونَ أَوْ أَتِيكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ٧ فَلَمَّا
جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ٨ يَمْوَسِي إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ وَالْقِ عَصَاكَ
فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسِي لَا تَخَفْ
إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسَلُونَ ١٠ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ
سُوءٍ فَإِنِّي عَفُورٌ رَحِيمٌ ١١ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
١٢ فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ١٣

القرآن كلام الله تعالى إلى الرسول ﷺ لهداية البشرية جمعاء، وعظيم أثره في هداية المؤمنين، وعذاب الله للكافرين المكذبين به.

رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون، والمعجزات التي أيد الله تعالى بها نبيه موسى عليه السلام، وكفر فرعون وقومه بهذه الآيات وجحدهم لها.

التفصيل
الموضوعي

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
 وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
 وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَأَيُّهَا النَّاسُ عِلْمَنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ
 وَأُوْتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحِشْرَ
 لِّسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
 حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَأَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
 مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١٨﴾ فَنَبَسَمَزَاحًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَن أَشْكُرَ
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَتِي وَأَن أَعْمَلَ صَالِحًا
 تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ
 الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوَّلًا أَدْبَحَنَّهُ
 أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
 أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

١٤- **عُلُوًّا** ترفعاً

واستكباراً عن

الإيمان بها. ١٦-

مَنَظِقَ الطَّيْرِ فهم

أغراضه كلها من

أصواته ١٧- **فَهُمْ****يُوزَعُونَ** يجمعون

ثم يسافرون

١٨- **لَا يَحْطِمَنَّكُمْ**

يكسرنكم

ويهلكنكم. ١٩-

أَوْزِعْنِي ألهمني

ووفقني. ٢١-

بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ

بحجة تبين

عذره في غيبته.

١٩-١٥ إنعام الله تعالى على نبيه داود وسليمان عليهما السلام، ومرور سليمان عليه السلام على وادي النمل ومعرفته عظيم نعمة الله عليه، ودعاء سليمان عليه السلام ربه.
 ٢٨-٢٠ قصة الهدد، ووجوب تفقد الراعي رعيته واهتمامه بهم.



إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنُنْظِرُ
أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا
فَالِقَهُ إِلَهُمُ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَأَنْظَرُ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا
الْمَلَأُؤِ اتَّقِ إِلَى كِتَابِ كَرِيمٍ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَى وَاتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى
تَشْهَدُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ
فَأَنْظِرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

٢٥- يُخْرِجُ
الْخَبْءَ يُظْهِرُ
الْمَخْبُوءَ الْمَسْتُورَ
أَيَّا كَانَ ٢٨- تَوَلَّى
عَنْهُمْ تَنَحَّ عَنْهُمْ
قَلِيلًا ٣١- أَلَّا
تَعْلَمُوا لَا تَتَكَبَّرُوا
عَلَيَّ مُسْلِمِينَ
مُؤْمِنِينَ أَوْ مُتَقَادِينَ
مُسْتَسْلِمِينَ ٣٢-
تَشْهَدُونَ تَحْضُرُونَ
أَوْ تُشِيرُوا عَلَيَّ
٣٣- أُولُوا بَأْسٍ
أَصْحَابَ نَجْدَةٍ
وَبَلَاءٍ فِي الْحَرْبِ

متابعة قصة الهدد مع بلقيس ملكة سبأ، وبيان للأسلوب الحسن في الدعوة إلى الله .

مشاورة ملكة سبأ قوماها، وكانت امرأة عاقلة راشدة، ودليل على مبدأ المشورة .



فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَتِمِدُّونِي بِمَالٍ فَمَاءَ اتْنِ ۚ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا
 ءَاتَكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ نَفَرَحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأَيِّدَهُمْ
 بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ
 يَأَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾
 قَالَ عَفَرْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَاءَ إِنيكَ بِهِ ۚ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي
 عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَاءَ إِنيكَ
 بِهِ ۚ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
 مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ۚ أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِرُوا لَهُمَا عَرْشَهَا
 نَنْظُرَ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
 أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
 ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ
 ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن
 سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۖ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

٣٧- ﴿لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾
 لَا طَاقَةَ لَهُمْ
 بِمَقَاوِمَتِهَا. هُمْ
 صَاغِرُونَ ذَلِيلُونَ
 بِالْأَسْرِ وَالْإِسْتِغْيَادِ
 ٤٠- ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ﴾
 آصَفُ أَوْ جَبْرِيلُ
 أَوْ مَلَكٌ آخَرُ.
 ﴿طَرْفُكَ﴾ نَظْرُكَ أَوْ
 جَفْنُ عَيْنِكَ بَعْدَ
 فَتْحِهِ. ﴿لِيَبْلُوَنِي﴾
 لِيُخْتَبِرَنِي
 وَيَمْتَحِنَنِي ٤١-
 ﴿نَكِرُوا﴾ غَيَّرُوا.
 ٤٤- ﴿ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾
 الْقَصْرَ أَوْ سَاحَتَهُ
 أَوْ بَرَكْتَهُ. ﴿حَسِبَتْهُ﴾
 لُجَّةً ۚ ظَنَّتْهُ مَاءً
 غَزِيرًا. ﴿صَرْحٌ﴾
 مُّمَرَّدٌ مُّمْلَسٌ
 مُسَوًى. ﴿قَوَارِيرَ﴾ زَجَاجٌ
 شَفَافٌ.

٤٤-٣٨ إحصار عرش بلقيس، وشكر سليمان عليه السلام الله تعالى على نعمه، ودخول بلقيس في الإسلام، ودليل على أن بلقيس كانت امرأة عاقلة وسريعة الاستجابة للحق.



وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَاحِبًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَاذًا
 هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ
 بِالْأَسِيَّةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطِيرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طِيرُكُمْ
 عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ
 رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْدِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا
 تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا
 مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا
 وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ
 ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِيَّاكَ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
 أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْنَكُمْ لَتَاتُونَ
 الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

٤٧- أَطِيرْنَا

تشاء منا حيث
أصبنا بالشدايد.

طِيرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

شؤمكم عملكم
المكتوب عليكم

عِنْدَهُ تَعَالَى . قَوْمٌ

تُفْتَنُونَ يَفْتِنُكُمْ

الشَّيْطَانُ بِوَسْوَئِهِ

٤٨- تِسْعَةُ رَهْطٍ

أشخاص من

الرؤساء مع كل

رهط . ٤٩-

تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ

اخلفوا به لَنُبَيِّتَنَّهُ

وَأَهْلَهُ لَنَقْتُلَنَّ

لِيلاً بغتة .

مَهْلِكَ أَهْلِهِ

هلاكهم .

٥١- دَمَّرْنَاهُمْ

أهلكناهم .

خَاوِيَةً خَالِيَةً

خرية . ٥٤- أَنْتُمْ

تُجْهَلُونَ يبصر

بعضكم بعضاً .

٥٣-٥٥ ثمود قوم صالح عليه السلام واستكبارهم على الحق ، وتآمرهم على نبيهم ، وتدمير الله لهم .

٥٨-٥٤ قوم لوط عليه السلام أفسد من في الأرض فطرة ، وقصتهم مع نبيهم .



﴿٥٤﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلَا
 لَوْ طِ مِنْ قَرِيَّتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَنْطَهُرُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءً مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٥٧﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
 عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ۚ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ ﴿٥٨﴾
 أَمَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ
 أَنْ تَنْبِتُوا شَجَرَهَا ۚ أَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ بَلٌّ لَهُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٥٩﴾
 أَمَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا
 رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۚ أَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ بَلٌّ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَنْ يُحِبُّ الْمَضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
 وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۚ أَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ
 بَلٌّ قَلِيلًا مَّا نَذَكَّرُونَ ﴿٦١﴾ أَمَنْ يَهْدِيكُمْ فِي
 ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
 رَحْمَتِهِ ۚ أَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٢﴾

﴿يَنْطَهُرُونَ﴾

يزعمون التَّنْزَهُ
عَمَّا نَفْعَلُ .

﴿قَدَّرْنَاهَا﴾

حَكَمْنَا عَلَيْهَا .

﴿الْمُنْذَرِينَ﴾

الْبَاقِينَ
فِي الْعَذَابِ .

﴿مَطَرًا﴾

حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ
مُهْلِكَةً . ٦٠ -

﴿حَدَائِقَ ذَاتَ

بَهْجَةٍ﴾

بَسَاتِينِ
ذَاتِ حُسْنٍ وَرَوْقٍ

﴿قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾

يَنْحَرِفُونَ عَنِ
الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ .

﴿الْأَرْضَ قَرَارًا﴾

مُسْتَقَرًّا ﴿رَوَاسِيَ﴾

جِبَالًا ثَوَابِتَ لثَلَاثٍ
تَمِيدُ . ﴿حَاجِزًا﴾

فَاصِلًا يَمْنَعُ
اِخْتِلَاطَهُمَا . ٦٣ -

﴿رَحْمَتِهِ﴾

الْمَطَرِ .

٥٨-٥٤ قوم لوط عليه السلام وتدمير الله لهم .

٦٦-٥٩ الإيمان هو الصدق مع الله والاستجابة لأوامره، والآيات في هذا الكون دلائل التوحيد، والشرك لا دليل له ولا قيمة له لأن الله هو الخالق الرازق وهو المتفضل بكل النعم على عباده .

التَفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

٦٦- أَذْرَكَ عَلَيْهِمْ

فِي الْآخِرَةِ تَكَامَل

وَاسْتَحْكَم

عِلْمُهُمْ بِأَحْوَالِهَا

وَهُوَ تَهَكُّمٌ بِهِم

لِقِرْطِ جَهْلِهِمْ

بِهَا. عَمُونَ

عُمِّي البصائر عن

دلائلها البينة.

٦٨- اسْطِيرُ

الْأَزْلَيْنِ أَكَاذِبُهُمْ

الْمُسْطَرَّةُ فِي

كُتُبِهِمْ. ٧٠-

ضَيْقٍ حَرَجٍ

وَضَيْقٍ صَدِيرٍ.

٧٢- رَدِفَ لَكُمْ

لِحِفْظِكُمْ وَوَصَلَ

إِلَيْكُمْ. ٧٤-

فَكَرُّ صُدُورِهِمْ

مَا تُخْفِي وَتُسْتَرُّ

مِنَ الْأَسْرَارِ ٧٥-

غَائِبَةٍ شَيْءٍ

يَغِيبُ وَيَخْفَى

عَنِ الْخَلْقِ.

أَمَّنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

أَعْلَاهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾

قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ

أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ادْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ

فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

أَعِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَبْنَاءُ الْمَخْرُجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا

هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ

﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰ

أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ

لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ

رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمِمَّنْ غَائِبَةٍ

فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ

يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

صفات الله تعالى هي العلم وهي الحق وحدها .
مقولات أهل الكفر وموقفهم من البعث، ونكرانهم للأدلة عليها، واختصاص
الله تعالى بعلم الغيب .
تاريخ بني إسرائيل في القرآن الكريم .

٦٦-٥٩

٧٥-٦٧

٧٨-٧٦

التفصيل
الموضوعي

٨٢- وَقَعَ الْقَوْلُ

دَنَّتِ السَّاعَةُ

الْمَوْعُودَةُ دَابَّةً

هي من أشرار

السَّاعَةِ الْكُبْرَى

٨٣- فَرَجًا

جَمَاعَةً وَزُمْرَةً

فَهُمْ يُوزَعُونَ

يُوقَفُ أَوَّلُهُمْ

لِتَلْحَقَهُمْ

أَوْ آخِرُهُمْ ثُمَّ

يُسَاقُونَ جَمِيعًا

٨٧- فَفَرَجَ خَافَ

خَوْفًا يَسْتَنْبِغُ

الْمَوْتَ دَخِرِينَ

صَاغِرِينَ أَذِلَّةَ

بَعْدَ الْبَغْثِ

وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ

بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى

الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ

إِذَا وَلَوْ أَمْذَبَرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَدَى الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ

تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا

وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ

النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ

فَوْجًا مِّمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ

قَالَ أَكْذَبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آذًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ

يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّا فِي

ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوِّهٍ

دَخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ

صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَضَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

وجوب التوكل على الله، وهداية الناس من الله تعالى .

٨١-٧٩

من العلامات الكبرى ليوم القيامة خروج الدابة، وخلق الله للسموات والأرض والجبال بهذا

٨٨-٨٢

النظام المحكم البديع الذي سيكتشفون شيئاً من أسرارهِ .



وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْتَقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتِ لِأُخْتِهِ قُصِّيه فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

٦- يَحْذَرُونَ

يَخَافُونَ مِنْ ذَهَابِ

مُلْكِهِمْ ٨- كَانُوا

خَطِئِينَ مُذْنِبِينَ

آثِمِينَ ٩- قُرْتُ

عَيْنٍ هُوَ مَسْرَةٌ

وَفَرَحَ ١٠- فَرِغًا

خَالِيًا مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ سِوَىٰ مُوسَىٰ

لَتُبْدِي بِهِ

لَتَصْرَحَ بِأَنَّهُ ابْنُهَا

لَشِدَّةٌ وَجَدَهَا

رَبَطْنَا بِالْعَصْمَةِ

وَالصَّبْرِ وَالتَّثْبِيتِ

١١- قُصِّيه اتَّبَعِي

أَثَرَهُ وَتَعَرَّفِي خَبْرَهُ

فَبَصُرَتْ بِهِ

أَبْصَرَتْهُ عَنْ جُنْبٍ

عَنْ بَعْدٍ أَوْ عَنْ

مَكَانٍ بَعِيدٍ ١٢- يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ

يَقُومُونَ بِتَرْبِيَّتِهِ

لَأَجْلِكُمْ ١٣- نَقَرَّعَيْنَهَا

تُسَرَّرُ

وَتَفْرَحُ بِوَلَدِهَا

ولادة موسى عليه السلام، وقرار فرعوني بقتل الأولاد من بني إسرائيل، وقرار إلهي بتنشأة موسى عليه السلام ورعايته على يد فرعون، ورجوع الطفل إلى والدته للإرضاع.

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَايَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعِنِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ
 فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعِنِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ
 فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ
 ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَهُ إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ
 ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا
 الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ وَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
 مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنِ ارَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ
 يَمُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا
 أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّكَ الْأَمَلَاءُ
 يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

١٤- ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾

قُوَّةَ بَدَنِهِ وَنَهَائِيَّةَ

نُمُوِّهِ. ﴿اسْتَوَىٰ﴾

اغْتَدَلَ عَقْلُهُ وَكَمَلَ

١٥- ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ﴾

ضَرْبَهُ فِي صَدْرِهِ

يَجْمَعُ كَفَّهُ. ١٧-

﴿ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾

معيناً لهم. ١٨-

﴿يَتَرَقَّبُ﴾ يتوقع

المكرهه.

﴿يَسْتَصْرِخُهُ﴾ يستغيثه

من بُعد. ﴿إِنَّكَ

لَغَوِيٌّ﴾ ضالٌّ عن

الرُّشْدِ. ١٩-

﴿يَبْطِشُ﴾ يأخذُ

بقُوَّةٍ وَعُنفٍ. ٢٠-

﴿يَسْعَى﴾ يُسْرِعُ

فِي الْمَشْيِ ﴿إِنَّكَ

الْأَمَلَاءُ﴾ وُجُوهُ الْقَوْمِ

وَكِبَرَاءُهُمْ ﴿يَأْتِمُرُونَ

بِكَ﴾ يَتَشَاوَرُونَ

فِي شَأْنِكَ.

نشأة مباركة، وبلوغ موسى عليه السلام سن الرشد وانتصاره للحق.

١٤-١٩

هروب موسى عليه السلام إلى مدين.

٢٠-٢١



﴿٢٩﴾ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا هَتَرْتُهَا كَانَهَا جَانًا وَلِيَ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوِسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٣٢﴾ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرَّجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٤﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٥﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّتِنَا أَنْتُمَا وَمِنْ أَتْبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ﴿٣٥﴾

٢٩- ﴿جَذْوَةٍ مِنْ النَّارِ﴾ عود فيه نار بلا لهب.
﴿تَصْطَلُونَ﴾ تستدفئون بها من البرد. ٣٠- ﴿كَانَهَا جَانًا﴾ حية خفيفة في سرعة حركتها.
﴿لَمْ يُعَقِّبْ﴾ لم يرجع على عقبه أو لم يلتفت. ٣١- ﴿جَيْبِكَ﴾ القميص حيث يدخل الرأس. ﴿بَيْضَاءَ﴾ لها شعاع يغلب شعاع الشمس ﴿غَيْرِ سَوَاءٍ﴾ غير ذاء برص ونحوه. ﴿أَضْمَمَ﴾ إلتصق جناحه من الرقب. ضم يدك اليمنى إلى صدرك يذهب عنك الخوف من الحية. ٣٢- ﴿رِدْءًا﴾ عوناً. ٣٣- ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ﴾ سنقومك ونعينك ﴿سُلْطَانًا﴾ حجة أو تسلطاً وغلبة.

٣٢-٢٩ رجوع موسى عليه السلام إلى مصر ، وتكليم الله تعالى له وتأنيده بالآيات والمعجزات وتكليفه بدعوة فرعون إلى عبادة الله وتوحيده .

٣٥-٣٠ خوف موسى عليه السلام من العقاب ، وتأنييد الله له بإرسال أخاه هارون عليه السلام معه ، وتأنييدهما بحماية إلهية كاملة .

التفصيل الموضوعي

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ
مُفْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ
مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَن تَكُونُ
لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ
لِي يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى
إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَا أَظُنُّهُ مِن الْكَذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْتَكَبرَ
هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا
لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾
وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّكَارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

٣٦ ﴿مُفْتَرَى﴾ تنسبه
إلى الله كذباً . ٣٨-
﴿صَرْحًا﴾ قصراً أو
بناءً عالياً مكشوفاً
٤٠- ﴿فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
الْيَمِّ﴾ ألقيناهم و
أغرقناهم في البحر
٤١- ﴿أَيْمَةً﴾ قادة
في الضلال . ٤٢-
﴿لَعْنَةً﴾ طرداً
وإبعاداً عن الرحمة
﴿مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾
المبغضين أو
المشوهين في
الخلق . ٤٣-
﴿الْقُرُونَ الْأُولَى﴾
الأمم الماضية
المكذبة . ﴿بَصَائِرَ
لِلنَّاسِ﴾ أنواراً
لقلوبهم تبصرونها
الحقائق .



المواجهة بين نبي الله موسى عليه السلام وفرعون، ودعوة موسى عليه السلام فرعون بالآيات
والبينات، واعتصام فرعون باستكباره وإغراقه هو وقومه في البحر، وإنزال الله تعالى التوراة
على موسى عليه السلام رحمة للناس ولتنبيه بصائرهم .

٤٤- ﴿فَصَبِّئَا﴾

عَهْدَنَا . ٤٥-

﴿ثَاوِيَا﴾ مَقِيمَا .

٤٨- ﴿سِحْرَانِ﴾

﴿تَظَاهَرَا﴾ تَعَاوَنَا

(التوراة والقرآن).

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ مِّن قَبْلُ فَآتُوا بِكُتُبٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَن أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

العبر والدروس من قصة نبي الله موسى عليه السلام، ودليل على صدق محمد ﷺ لإخباره بالمغيبات التي لا يعلمها إلا الله تعالى .

استكبار المشركين واتباعهم أهواءهم، وعدم استجابتهم لهداية القرآن .

٤٦-٤٤

٥٠-٤٧



وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
 ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِمْ
 قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
 أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 لَا نَبْنِئُ الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن
 نَبَّيْعُ الْهَدْيَ مَعَكَ نُنْخِطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ
 حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرَبٍ
 بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَنَلَّكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهِمْ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَاتَيْنَا وَمَا
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

٥١- وَصَّلْنَا لَهُمُ

الْقَوْلَ أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ

عليهم متواصلًا.

٥٤- يَدْرَءُونَ

يدفعون.

٥٥- اللَّغْوُ السَّبُّ وَ

الشَّتْمُ مِنَ الْكُفَّارِ

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

سَلِمْتُمْ مَثَلًا لَا

نعارضكم بالشَّتْمِ

٥٧- نُنْخِطِفُ

نُتَنَزَّعُ بِسُرْعَةٍ.

يُجْبَىٰ إِلَيْهِ

يُجْلَبُ وَيُحْمَلُ

إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ

جَهَةٍ. ٥٨- كَمْ

أَهْلَكْنَا كَثِيرًا

أَهْلَكْنَا. بَطَرْتَ

مَعِيشَتَهَا طَعَتْ

وَتَمَرَّدَتْ فِي أَيَّامِ

حَيَاتِهَا.

٥٦-٥١

إيمان بعض أهل الكتاب والثناء عليهم ومضاعفة أجرهم، وبيان بأن الهداية من الله تعالى.

٥٩-٥٧

تذكير أهل مكة بنعم الله عليهم، وسنة الله في إهلاك الظالمين، وعدم إهلاك الأمم حتى

يبعث فيهم رسل.

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا مَا عِنْدَ
 اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا
 فَهُوَ لَيْقِيهِ كَمَنْ مَنَعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ ينادِيهِمْ فيقولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كُنَّا إِيَّانَا
 يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ ينادِيهِمْ
 فيقولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعِمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
 يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يَعْلَنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

٦١ - مِنْ

الْمُحْضَرِينَ مِمَّنْ
أُحْضِرُوا لِلنَّارِ.

٦٣ - أَغْوَيْنَا

دَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْغِي
فَاتَّبَعُونَا. ٦٦ -فَعِمِيتَ عَلَيْهِمُ
الْأَنْبَاءُ خَفِيتْوَاشْتَبَهَتْ عَلَيْهِمُ
الْحَقِيقَةُ. ٦٨ -الْخِيَرَةُ الْاِخْتِيَارُ
٦٩ - مَا تُكِنُّصُدُورُهُمْ مَا
تُضْمِرُ مِنَ الْبَاطِلِ

وَالْعَدَاوَةِ.

مقارنة بين فناء متاع الحياة الدنيا وبقاء نعيم الآخرة، وحوارات من يوم القيامة.

اصطفاء الله تعالى لمن يشاء من عباده، وهو صاحب الحكم المطلق والأمر وإليه مرجع
الخلق أجمعين، وتذكير الإنسان بضعفه وبنعم الله عليه.

٦٧-٦٠

٧٥-٦٨

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمُ بَضِيَاءٌ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمُ بَلِيلٌ تَسْكُنُونَ
 فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ
 تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى
 عَلَيْهِمْ وَءَايَيْنَاهُمْ مِنَ الْكُتُوبِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ
 أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
 ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
 نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

٧١- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أخبروني ﴿سَرْمَدًا﴾

دائماً بلا نهاية.

٧٥- ﴿يَفْتَرُونَ﴾

يَخْتَلِقُونَهُ مِنْ

الباطل في الدنيا.

٧٦- ﴿فَبَغَى عَلَيْهِمْ﴾

ظلمهم أو تكبر

عليهم. ﴿لَتَنُوءَ﴾

بِالْعُصْبَةِ

الجماعة الكثيرة

وَتَمِيلُ بِهِمْ. ﴿لَا﴾

تَفْرَحُ

لا تبطر ولا

تتكبر بكثرة المال

٦٨-٧٥ آيات الله ناطقات بفضله على خلقه، وخسارة وضلال المشركين يوم القيامة.

٧٦-٨٠ تكبر قارون على عباد الله وطغيانه، وقصة قارون عبرة في كل القرون من بعده.

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
 مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا
 وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
 فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْلَتْ لَنَا
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونٌ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَدَّكُم ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا
 بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنْ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
 مَكَانَهُ بِأَلَمٍّ يَقُولُونَ وَيَكُنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مِّنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَاءُ
 وَيَكُنَّ لَهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
 لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
 ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّمَّا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
 يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

٧٨- من
 الْقُرُونِ من الأمم
 لَا يُسْئَلُ سؤال
 استعلام بل سؤال
 توبيخ. ٧٩- في
 زِينَتِهِ في مظاهر
 غناه وترفه. ٨٠-
 وَيُلْقِيكُمْ زجر
 لهم عن هذا
 التمني. لَا
 يُلْقِيهَا لَا يُوقِفُ
 للعمل للمثوبة.
 ٨٢- وَيَكُنَّ
 اللَّهُ أَلَمْ تَرَ اللَّهَ.
 يَقْدِرُ يُضَيِّقُ
 على من يشاء
 لِحِكْمَةٍ وَيَكُنَّ لَهُ
 لَا يَفْلَحُ أَلَمْ تَرَ
 الشَّانَ لَا يَفْلَحُ.

٨٠-٧٦ استكبار قارون وطغيانه، وتحذير من الاغترار بالحياة الدنيا ونعيمها.

٨٤-٨١ العقاب الإلهي لقارون، وندم الجاهلين، والدار الآخرة هي مسكن من تواضع لله ولعباده.



إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۚ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا ۚ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

٨٥- ﴿مَعَادٍ﴾ مَكَّةُ

المُكَرَّمَةُ ظَاهِرًا
عليها. ٨٦-

﴿ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ﴾

مُعِينًا لَهُمْ عَلَىٰ
مَا هُمْ عَلَيْهِ.

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ
مَكَّةُ

٢- ﴿لَا يُفْتَنُونَ﴾ لَا

يُمْتَحَنُونَ بِالمَشَاقِّ
والشدائد لِيَتَمَيَّزَ

المُخْلِصُ مِنَ
الْمُنَافِقِ. ٤-

﴿أَنْ يَسْبِقُونَا﴾ أَنْ

يُعْزِزُونَا وَيَفُوتُونَا
٥- ﴿أَجَلَ اللَّهِ﴾

الْوَقْتَ الْمُعَيَّنَ
لِلْبَغْيِ وَالْجَزَاءِ.

٨- ﴿وَصَيْنَا الْإِنْسَانَ﴾

أمرناه. ﴿حَسَنًا﴾ بَرًّا
بهما وعطفاً

عليهما ١٠- ﴿فِتْنَةً﴾

النَّاسِ ما يُصِيبُهُ
مِنْ أَذَاهُمْ وَعَذَابِهِمْ

١٢- ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾

أوزاركم. ١٣-

﴿أَثْقَلَكُمْ﴾ خطاياهم

الفادحة.

﴿يَفْتَرُونَ﴾

يَخْتَلِقُونَهُ مِنْ

الْأَبَاطِيلِ

وَالْكَاذِبِ.

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَيْنَا الْإِنْسَانَ

بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا وَإِنْ جَهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ

فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَنِيبُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ

﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ

فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ

إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ

﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ

﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا

وَلْنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَاهُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِّنْ

شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا

مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسَّعُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ

﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ

إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

وجوب بر الوالدين وطاعتهما في غير معصية الله .

ادعاء الإيمان من المنافقين وعدم برهانهم عليه ، وجزاء الكافرين الذين يدعون الناس إلى

معصية الله والشرك به ومضاعفة عقابهم .

نوح عليه السلام في قومه ، وصبره عليهم .



التفصيل
الموضوعي

١٧- تَخْلُقُونَ

إِنَّا تَكْذِبُونَ أَوْ

تَدْعُونَ كَذِبًا ٢١-

إِلَيْهِ تُقْلَبُونَ

تُرْذُونَ وَتَرْجَعُونَ

إِلَيْهِ لَا إِلَىٰ غَيْرِهِ .

٢٢- بِمُعْجِزَاتِنَا

فَاتِّبِئْ مِنْ عَذَابِهِ

بِالْهَرَبِ .

فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ
 ١٥ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ١٦ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن
 دُونِ اللَّهِ أَوثَنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ
 وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٧ وَإِن تَكْذِبُوا
 فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
 الْمُبِينُ ١٨ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١٩ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٠ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
 مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ٢١ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ ٢٢ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
 أُولَٰئِكَ يُسَوُّوْنَ مِنْ رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٣

١٤-١٥ نِجَاةُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَتْبَاعِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

١٦-١٨ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَعْوَتُهُ إِلَى التَّوْحِيدِ وَإِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ .

١٩-٢٣ إِبْتِهَاتٌ لِلْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ ، وَخَسَارَةُ الْكَافِرِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ .



التَّقْصِيلُ
المَوْضُوعِي

٢٥- ﴿مُودَّةٌ﴾

بَيْنَكُمْ لِلتَّوَادُّ

والتواصل بينكم

لاجتماعكم على

عبادتها ﴿مَأْوِيَّتُمْ﴾

النَّارُ مَنَزِلُكُمْ

الذي تأوون إليه

النَّارُ ٢٩- ﴿تَقْطَعُونَ

السَّبِيلَ﴾ بِمُقَارَفَةٍ

المعاصي

والقبائح

﴿نَادِيَكُمْ﴾

مَجْلِسُكُمْ الَّذِي

تَجْتَمِعُونَ فِيهِ

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ

فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّودَّةَ بَيْنِكُمْ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم

بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوِيَّتُكُمُ النَّارُ

وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴿فَأَمِنَ لَهُ وَلُوطٌ﴾ وَقَالَ

إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ

وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ

مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾

أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ

فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ

قَالُوا أَأَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

مقابلة الحق بالاضطهاد والقتل والتأمر، ونصرة الله لإبراهيم عليه السلام وإكرامه بجعل النبوة في ذريته.

إنكار لوط عليه السلام فعل الفاحشة على قومه ومعاداتهم له.

٢٧-٢٤

٣٥-٢٨



وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾
 قَالَ إِنِّي فِيهَا لَوَطَأٌ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهٗ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا
 أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَ بِهِمْ وَصَافَكَ بِهِمْ ذُرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
 ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿٣٥﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادَا وَثُمُودَا وَقَدْ تَبَيَّنَ
 لَكُمْ مِّنْ مَّسْكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

﴿٣٢﴾ مِنَ الْغَابِرِينَ

من الباقيين في

العذاب. ٣٣-

﴿٣١﴾ سِيقَ بِهِمْ

اعتراه الغم

بِمَجِيئِهِمْ خَوْفًا

عَلَيْهِمْ. ﴿٣٢﴾ صَافَكَ

بِهِمْ ذُرْعًا

صَعَفَتْ

طَاقَتُهُ عَنْ تَذْيِيرِ

خَلَاصِهِمْ. ٣٤-

﴿٣٣﴾ رِجْزًا

عذابًا

شديدًا ٣٦-

﴿٣٥﴾ تَعْتَوُوا

لا تُفْسِدُوا

﴿٣٦﴾ فَأَخَذَتْهُمُ

الرَّجْفَةُ

الزُّلْزَلَةُ

الشَّيْطَانُ

بِسَبَبِ

الصَّيْحَةِ ﴿جِثْمِينَ﴾

هَامِدِينَ مَيِّتِينَ لَا

حَرَكَ بِهِمْ. ٣٨-

﴿٣٧﴾ كَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ

عُقْلَاءَ مُتَمَكِّنِينَ

مِنَ التَّذْيِيرِ.

نُجَاة لُوط عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَوْمِهِ، وَدَمَارُ أَهْلِ الْفَاحِشَةِ الْفَاسِقِينَ.

٣٥-٢٨

قَوْمُ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ الْمِيزَانَ وَعِقَابَ اللَّهِ لَهُمْ.

٣٧-٣٦

عَادَ وَثُمُودُ مِثَالِ عِبْرَةٍ فِي الْإِنْحِرَافِ بَعْدَ الْهُدَى وَتَدْمِيرِ اللَّهِ لَهُمْ، وَبَيَانِ لِعَاقِبَةِ الْمُتَجَبِّرِينَ

٤٠-٣٨

وَأَخَذَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ.



٣٩- سَيِّفِينَ

فَائِتِينَ مِنْ عَذَابِهِ

تَعَالَى ٤٠-

حَاصِبًا رِيحًا

عَاصِفَةً تَرْمِيهِمْ

بِالْحَصْبَاءِ أَخَذَتْهُ

الصَّيْحَةُ صَوْتُ

مِنَ السَّمَاءِ مُهْلِكٌ

مُزْجِفٌ ٤١-

الْعَنْكَبُوتِ

حَشْرَةٌ مَعْرُوفَةٌ

وَقَرُّونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
﴿٣٩﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِنَبِيٍّ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ
أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ
أَخَذَتْ بُيُوتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ
الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتُلُّ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

دمار الكافرين أمثال فرعون وهامان وقارون، وعذاب كل واحد منهم بحريمته وإهلاكه.

مثل من الله تعالى لمن كفر به وبآياته بالضعف والتساقط.

حق الله على عباده لنعمته عليهم، وأمر للنبي ﷺ ولأمرته في قراءة آيات الله وفي عبادته

تعالى والالتزام بأمره سبحانه وذكره.

٤٠-٣٨

٤٣-٤١

٤٥-٤٤



وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ
إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾
وَكَذَلِكَ أُنْزِلَ إِلَيْكَ الْكِتَابُ فَلِ الَّذِينَ ءَانَيْنَهُمُ الْكِتَابُ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
وَلَا تَخْطُهُ بِإِيمَانِكَ إِذَا لَا رَتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ
ءَايَاتُ بَيِّنَاتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ
بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ
ءَايَاتُ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
يَتْلَى عَلَيْهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةٌ وَذِكْرٌ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

٤٦- إِلَّا بِالَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ بالجميل

من القول، والدعاء

إلى الله بآياته.

إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا

منهم من قاتل

ولم يعط الجزية

يجادل بالسيف.

٤٧- فَأَلَّذِينَ ءَانَيْنَهُمُ

الْكِتَابُ من قبلك

بني إسرائيل.

يُؤْمِنُونَ بِهِ

يصدقون بالقرآن

يَجْحَدُ ينكر.

والجحد: نكران

المعرفة. ٤٨-

لَا رَتَابَ لَشَيْءٍ

الْمُبْطِلُونَ

القائلون: إنه شعر

وكهانة. ٤٩- إِلَّا

الظَّالِمُونَ الذين

ظلموا أنفسهم

بكفرهم بالله.

٥٠- نَذِيرٌ مُبِينٌ

مظهر إنذاري

بالنار أهل المعصية

٤٧-٤٦ الحوار مع أهل الكتاب والجدال بالتي هي أحسن، ودعوتهم إلى توحيد الخالق جل جلاله، وهذا القرآن كتاب يؤمن به أولو العلم وما يجحد به إلا الظالمون.

٥٢-٤٨ تبين لأمية النبي محمد ﷺ، ورد على ضلالات المشركين بكل فصاحة القرآن الربانية.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلِيَأْذِنَ لَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٥٥﴾ يٰعِبَادِىَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّ ارْضَىٰ وَسِعَةً فَيَأْتِي فَاَعْبُدُونِ
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَايِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرَى
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

٥٣- ٥٤- أَجَلٌ مُّسَمًّى

هو يوم القيامة.

﴿بَغْتَةً﴾ فجأة.

٥٥- يَغْشَاهُمْ

﴿الْعَذَابُ﴾ يُجَلِّلُهُمْ

ويحيط بهم.

٥٨- لَنُبَوِّئَنَّهُمْ

لَنُنَزِّلَهُمْ عَلَى

وجه الإقامة.

﴿غُرَفًا﴾ مَنَازِلَ

رَفِيعَةً عَالِيَةً. ٦٠-

﴿كَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ﴾

كثير من الدواب

٦١- ﴿فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾

فكيف يُضَرَّفُونَ

عَنْ تَوَحُّيدِهِ؟

٦٢- ﴿يَقْدِرُ لَهُ﴾

يُضَيِّقُهُ عَلَى

مَنْ يَشَاءُ

لِحِكْمَةٍ.

٥٥-٥٣ استفتح بالعذاب من الله اقترحه الكافرون على الرسول ﷺ ، وإمهال الله لهم إلى أجل لن يؤخر .

٦٠-٥٦ دعوة للمؤمنين بالله لعبادته سبحانه وتعالى ، وللهجرة من الديار عند الضرورة فالأرض لله ،

وتكفل الله بأرزاق الخلق .

٦١-٦٠ جحود المشركين واستكبارهم وكفرهم بنعم الله .



وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُو وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
لَهِىَ الْحَيَوانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي
الْفَلَكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا
هُمْ يَشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ وَلِيَتَمَنَّعُوا فُسُوفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِمَّا وَنُخَاطِفُ
النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ
جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

٦٤- ﴿لَهُو وَلَعِبٌ﴾
لذائذ زائلة ، و
عَبَثٌ باطل . ﴿لَهِىَ
الْحَيَوانُ﴾ لَهِىَ دَارُ
الحياة الدائمة
الْخَالِدَةُ . ٦٥-
﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ﴾
الَّذِينَ الْعِبَادَةُ
وَالطَّاعَةُ . ٦٦-
﴿لِيَتَمَنَّعُوا فُسُوفَ﴾
يُسْتَلْبُونَ قتلاً
وَأَسْرًا ٦٧- ﴿مَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾
لِلْكَافِرِينَ مكان
يَأْوُونَ فِيهِ وَيُقِيمُونَ
سُورَةُ الْبُرُوجِ
مَكِّيَّةٌ

سُورَةُ الْرُّومِ ترتيبها ٣٠ آياتها ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْم ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
غُلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفِرُّ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

٢- ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾
قَهَرَتْ فارس الروم
٣- ﴿فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾
أَقْرَبِ أَرْضِ الرُّومِ
إِلَى فَارِس .
﴿وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غُلِبِهِمْ﴾
مَغْلُوبِينَ .

الدنيا زائلة فانية ، والآخرة هي الحياة الحقيقية ودار السعادة ، وحال المشركين حين نزول
البلاء بهم ومعرفتهم قدرة الله في كل شيء ، وفضل المجاهدين .
حرب الوثنيين مع أهل الكتاب من الروم ، وانتصار الروم على الفرس ، وهذه معجزة القرآن في
الإخبار بالغيب .

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ ﴿٦﴾
 أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
 بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
 وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أُسْتُوا السُّوَاىِ
 أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ
 السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ
 شُفَعَاؤُاْ وَكَانُوا شُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُومَذِّىنَفَرَقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

٨- أَجَلٍ مُّسَمًّى

وَقَتٍ مُّقَدَّرَازِلَا

لِبَقَائِهَا. ٩-

أَثَارُوا الْأَرْضَ

حَرَّثُوهَا وَقَلَّبُوهَا

لِلزَّرَاعَةِ. ١٠-

السُّوَاىِ الْعُقُوبَةُ

الْمُتَنَاهِيَةُ فِي

السُّوءِ (النار).

١٢- يُبْلِسُ

الْمُجْرِمُونَ تَنْقَطِعُ

حُجَّتُهُمْ أَوْ

يُبَاسُونَ. ١٥-

يُحْبَرُونَ

يُسَرُّونَ أَوْ

يُكْرَمُونَ.

انتصار الروم على الفرس.

٧١

نداء إلى أهل مكة للتفكير في إيداع هذا الكون، وتذكيرهم بعاقبة الأمم السابقة وبالبعث والحساب في الآخرة، وانقسام الخلق إلى فريقين، مؤمنين خالدين في روضات الجنات وكافرين معذبين في الجحيم.

١٦-٨



وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
 ﴿١٩﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ ۚ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ ۚ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ ۚ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَخْلَفَ السَّيِّدَاتِ وَالْوَنُكُمُ إِنَّ
 فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ ۚ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ ۚ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْجِي بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

١٦- ﴿فِي الْعَذَابِ
 مُحْضَرُونَ﴾ لَا
 يَغِيبُونَ عَنْهُ
 أَبَدًا . ١٨ .
 ﴿حِينَ تُظْهِرُونَ﴾
 تَدْخُلُونَ فِي وَفْتِ
 الظَّهيرة . ٢٠ .
 ﴿تَنْتَشِرُونَ﴾
 تَتَصَرَّفُونَ فِي
 شُؤُونِ مَعَايِشِكُمْ
 ٢١- ﴿لِتَسْكُنُوا
 إِلَيْهَا﴾ لِتَمِيلُوا
 إِلَيْهَا وَتَأْلُقُوهَا .



٢٧-١٧ الأمر بتوحيد الله جل جلاله وتنزيهه ودلائل وجوده تعالى وقدرته وعظيم صنعه وآلائه في هذا الكون، وآيات الله في الكون تثبت المؤمنين على الاستمرار في عبادتهم .

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُونٌ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَن أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُبِينٌ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

٢٦- ﴿لَّهُ قَانُونٌ﴾
مُطِيعُونَ مُتَفَادُونَ
لِإِرَادَتِهِ . ٢٧-
﴿لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾
الوصف الأعلى في
الكمال والجلال .
٣٠- ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ﴾
قَوْمُهُ وَعَدْلُهُ .
﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً إليه
مستقيماً عليه .
﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾
الزُّمُوحَا وَهِيَ دِينُ
الإسلام . ﴿فَطَرَ﴾
النَّاسَ عَلَيْهَا جَبَلَهُمْ
وَطَبَعَهُمْ عَلَيْهَا .
﴿لِيَخْلُقَ اللَّهُ﴾ لِدِينِهِ
الَّذِي فَطَرَهُمْ عَلَيْهِ
﴿ذَلِكَ الدِّينُ﴾
الْقَيِّمُ الْمُسْتَقِيمُ
الَّذِي لَا عِوَجَ فِيهِ
٣١- ﴿مُبِينٌ إِلَيْهِ﴾
رَاجِعِينَ إِلَيْهِ
بِالتَّوْبَةِ وَالْإِخْلَاصِ
٣٢- ﴿كَانُوا﴾
شِيعًا فَرَّقُوا
مُخْتَلِفَةً الْأَهْوَاءِ .

آيات الله مدعاة للإيمان .

٢٧-٢٨

ضلال المشركين بالله الذين لا يرضون أن يقاسمهم عبيدهم أموالهم ، ودعوة لإقامة الدين الحق دين التوحيد والبعد عن الشرك ، وتأکید على تجميع كلمة المسلمين وعدم التفرق .

٣٢-٢٨

التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ
مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
ءَانِذْنَهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ
سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا
النَّاسَ رَحْمَةً فَارْحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ
حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا
لَيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ
تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ
شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ كُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

٣٥- (سُلْطَانًا) كتاباً

أو حُجَّة. ٣٦-

(فَرِحُوا بِهَا) بَطَرُوا

واستكبروا. هُمْ

يَقْنَطُونَ: يَأْسُونَ

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

تَعَالَى. ٣٧-

(يَقْدِرُ) يُضَيِّفُهُ

عَلَى مَنْ يَشَاءُ

لِحِكْمَةٍ. ٣٩-

(رَبِّا) هُوَ الرَّبِّا

الْمُحَرَّمُ الْمَعْرُوفُ

(لَيَرْبُوا) لَيَزِيدُ

ذَلِكَ الرَّبِّا. فَلَا

يَرْبُوا: فَلَا يَزْكُو

وَلَا يُبَارِكُ فِيهِ.

(الْمُضْغِفُونَ) ذَوُو

الْأَضْعَافِ مِنَ

الْحَسَنَاتِ.

صلة الإنسان بربه وخالقه وميله للفقرة السليمة دين التوحيد.

٣٧-٣٣

دعوة إلى التصديق وفعل الخيرات والإحسان، وتحريم الربا في أموال الخلق واجتناب الفساد، وبيان أن الله وحده يحيي ويميت، وإنزال البلاء والمحن على من يشرك بالله.

٤١-٣٨



٤٣ - لِلَّذِينَ

الْقِيَمِ الْمُسْتَقِيمِ

دين الفطرة. لَا

مَرَدَّ لَهُ. لَا يَقْدِرُ

أَحَدٌ عَلَى رَدِّهِ.

يَصَّدَّعُونَ

يَتَفَرَّقُونَ إِلَى

الْجَنَّةِ وَإِلَى

النَّارِ. ٤٤ -

يَمْهَدُونَ

يُوطِئُونَ مَوَاطِنَ

النَّعِيمِ. ٤٨ -

فَنُثِيرُ سَحَابًا

تُحَرِّكُهُ وَتَنَشُّرُهُ.

يَجْعَلُهُ كِسْفًا

قِطْعًا مَتَفَرِّقَةً.

الْوَدْقَ الْمَطْرَ.

مِنْ خَلِيلِهِ. فُرْجِهِ

وَوَسْطِهِ. ٤٩ -

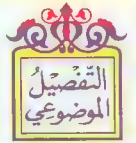
لَمُبْلِسِينَ

أَيْسِينَ مِنْ نَزْوِلِهِ.

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقْرَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقِيمِ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ وَمَنْ اللَّهُ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ أَيْدِيهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٨﴾
فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

٤٥-٤٢

٥٣-٤٦



دعوة إلى التفكير والاعتبار بالأقوام السابقة، فالمصير مصيران، مصير أصحاب الجنة ومصير
أصحاب النار وجزاؤهم من جنس أعمالهم.

دلائل قدرة الله تعالى ووحدانيته، وإرسال الرياح ونزول الأمطار بيد الله تعالى، وهو الذي
يحْيي الأرض بعد موتها، وهو الذي خلق هذا الإنسان بقدرته سبحانه.

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
 ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الْأُصَمَّ الدُّعَاءَ إِذَا أَوَلَوْا
 مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا
 مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
 قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
 كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
 لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
 وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
 لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ
 لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

٥١ - ﴿فَرَأَوْهُ﴾

﴿مُصْفَرًّا﴾ فَرَأَوْا

النَّبَاتَ مُصْفَرًّا

بَعْدَ الْخُضْرَةِ.

٥٤ - ﴿شَيْبَةً﴾

حَالِ الشَّيْخُوخَةِ

وَالْهَرَمِ. ٥٥ -

﴿يُؤْفَكُونَ﴾

يُضْرَفُونَ عَنْ

الْحَقِّ وَالصِّدْقِ.

٥٧ - ﴿وَلَا هُمْ

يُسْتَعْتَبُونَ﴾ لَا

يُطَلَّبُ مِنْهُمْ إِزَالَةُ

عَذَابِهِ وَغَضَبِهِ تَعَالَى

عَلَيْهِمْ بِالتَّوْبَةِ

وَالطَّاعَةِ. ٦٠ -

﴿لَا يَسْتَخِفُّكَ﴾ لَا

يَحْمِلُكَ عَلَى

الْخِيفَةِ وَالْقَلَقِ.

الهداية بيد الله سبحانه، ولست مكلفاً يا محمد ﷺ بفتح قلوب الكفار المغلقة.

٥٣-٤٦

بيان قدرة الله تعالى وإعجازه في الخلق من الولادة إلى الممات.

٥٤

البشر في موقف الحشر، وموقف الكافرين، وضرب الأمثال في القرآن للاتعاظ، والأمر

٦٠-٥٥

بالصبر في سبيل تحقيق الدعوة.

سُورَةُ الْقِسْمَانِ

آيَاتُهَا
٣٤

رَتَبَاتُهَا
٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢) هُدًى وَرَحْمَةً

لِلْمُحْسِنِينَ (٣) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

هُمْ الْمَفْلُحُونَ (٥) وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ

لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ

عَذَابٌ مُّهِينٌ (٦) وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا

كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٧)

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (٨)

خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩) خَلَقَ

السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَن تَمِيدَ

بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَأْنَا فِيهَا

مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (١٠) هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا

خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (١١)

الحديث عن القرآن الكريم وأنه هداية للعالمين، وهدى بالتوفيق للمؤمنين، وصفات المؤمنين به.
بيان عاقبة المستهزئين بالقرآن الصادين عن سبيل الله، ومصير المؤمنين بالقرآن العاملين به.
دلائل قدرة الله تعالى في خلق الكون بحكمة وإبداع معجز للعالمين، وليس لأحد قدرة في شيء من هذا.

٥-١

٩-٦

١١-١٠

التفصيل
الموضوعي

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لَقْمَنَ الْحِكْمَةَ اَنِ اشْكُرْ لِلّٰهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَانَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَاِذْ قَالَ لَقْمَنُ لِبُنَيْهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۚ يَبْنِىْ لَا تُشْرِكْ بِاللّٰهِ ۚ اِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيْمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ ۖ حَمَلَتْهُ اُمُّهُ وَهَنًا عَلٰى وَهْنٍ ۖ وَفَصَّلَهُ ۖ وَفِيْ عَامَيْنِ اَنْ اَشْكُرْ لِيْ وَلِوَلَدَيْكَ اِلَى الْمَصِيْرِ ﴿١٤﴾ وَاِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ اَنْ تُشْرِكَ بِيْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۚ وَاتَّبِعْ سَبِيْلَ مَنْ اَنَابَ اِلَىٰ ثَمَرِ اِلٰى مَرْجِعِكُمْ ۖ فَاُنَبِّئْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿١٥﴾ يَبْنِىْ اِنَّهَا اِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِيْ صَخْرَةٍ اَوْ فِي السَّمٰوٰتِ اَوْ فِي الْاَرْضِ يَآتٍ بِهَا اللّٰهُ ۚ اِنَّ اللّٰهَ لَطِيْفٌ خَبِيْرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِىْ اَقِمِ الصَّلٰوةَ وَاْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَاَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَاَصْبِرْ عَلٰى مَا اَصَابَكَ ۚ اِنَّ ذٰلِكَ مِّنْ عَزَمِ الْاُمُوْرِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْاَرْضِ مَرَحًا ۚ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُوْرٍ ﴿١٨﴾ وَاَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ۚ اِنْ اَنْكَرَ الْاَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيْرِ ﴿١٩﴾

١٢- ﴿لَقْمَنَ﴾ كَانَ صَالِحًا حَكِيمًا وَلَيْسَ نَبِيًّا. ﴿الْحِكْمَةُ﴾ الْعَقْلُ وَالْفَهْمُ وَالْفِطْنَةُ وَإِصَابَةُ الْقَوْلِ ١٤- ﴿وَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ﴾ اَمْرُنَا وَالزَّمْنَانِ. ﴿وَهْنًا﴾ ضَعْفًا. ﴿فَصَّلَهُ﴾ فِطَامَهُ عَنِ الرِّضَاعِ ١٥- ﴿اَنَابَ اِلَى﴾ رَجَعَ اِلَى الْاِخْلَاصِ وَالطَّاعَةِ ١٦- ﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ وَزَنَ اَصْغَرُ شَيْءٍ ١٨- ﴿لَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ لَا تُجِملْ وَجْهَكَ عَنْهُمْ كِبَرًا وَتَعَاظِمًا. ﴿مَرَحًا﴾ فَرَحًا وَبَطْرًا وَخِيْلًا. ﴿مُخْتَالٍ فَخُوْرٍ﴾ مُتَكَبِّرٌ مُّبَاهٍ مُتَوَالٍ بِمَنَاقِبِهِ ١٩- ﴿اَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ تَوَسَّطْ فِيهِ بَيْنَ الْاِسْرَاعِ وَالْاِبْطَاءِ. ﴿اغْضُضْ﴾ اخْفِضْ وَاَنْقُضْ.

- ١٣-١٢ لقمان الحكيم ووصاياه لولده بالشكر لله وعدم الشرك الذي هو أكبر جريمة في الوجود، وعبادة الله أساس البقاء في الكون.
- ١٥-١٤ أهمية توجيه الآباء للأبناء، وضرورة التربية الحسنة، وبر الوالدين وطاعتها في غير معصية.
- ١٩-١٦ مراقبة آيات الله في الكون، وبيان لسعة علم الله، وتوجيه للتخلق بمكارم الأخلاق واجتناب مساوئها.

الْمُتَرَوِّا أَنَّهُ اللَّهُ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُہُ ۖ إِنَّا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمْنِعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

٢٠- سَخَّرَ لَكُمْ
لِمَنَافِعَكُمْ
وَمَصَالِحَكُمْ
أَسْبَغَ أَتَمَّ وَ
أَوْسَعَ وَأَكْمَلَ ٢١-
يُسَلِّمُ وَجْهَهُ
يَقْضِي أَمْرَهُ كُلَّهُ
اسْتَمْسَكَ
تَمَسَّكَ وَتَعَلَّقَ
وَاعْتَصَمَ بِالْعُرْوَةِ
الْوُثْقَى بِالْعَهْدِ
الْأَوْثَقِ الَّذِي لَا
تَقْضِي لَهُ ٢٢-
عَذَابٍ غَلِيظٍ
شَدِيدٍ ثَقِيلٍ
(عَذَابِ النَّارِ) ٢٣-
يَزِيدُهُ
وَيَنْصُبُ إِلَيْهِ
سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
مَمْلُوءَةٌ مَّاءٍ مَا
نَفِدتْ كَلِمَتُ اللَّهِ
مَا فَرِغَتْ وَمَا فَنِيتْ
مَقْدُورَاتِهِ وَعَجَائِبِهِ
أَوْ مَعْلُومَاتِهِ

آيات الله تعالى ونعمه حجة على الكافرين وبها يخاطبهم الله تعالى، وبيان لعاقبة التقليد الأعمى، وفوز المؤمن بالله الموحّد، وخسارة الكافر المشرك بالله. آيات الله والدلائل على قدرته لا تنتهي، وكلمات الله لا تعد ولا تحصى وهو الذي سيبعثنا جميعاً ولا يعجزه من ذلك شيء سبحانه.

٢٠-٢٦

٢٧-٢٨



الْمَرَّانَ اللَّهُ يُولِجُ أَلِيلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي أَلِيلٍ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ الْمَرَّانَ
أَلْفُكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُريَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ
كَالظُّلُمِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
﴿٣٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ اتِّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ
الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

سُورَةُ السَّجْدَةِ

رَتَبَهَا
٣٣

آيَاتُهَا
٣٠

آيات الله تعالى مقدمات لعذاب الكافرين، ورحمة الله تعالى للمؤمنين، وجحود المشركين
لآيات الله تعالى ونعمه.

دعوة ربانية للخلق للتفكير بيوم الحساب والتمسك بتقوى الله، ومجازاة كل نفس عن نفسها،
واختصاص الله تعالى بعلم الغيب.

٣٢-٢٩

٣٤-٣٣

التَّصْصِيلُ
المَوْضُوعِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ۝۱ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ۝۲ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝۳ اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ۝۴ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝۵ ذَلِكَ
 عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝۶ الَّذِي أَحْسَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ ۝۷ ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ۝۸ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
 مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ ۝۹ وَقَالُوا أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ۝۱۰ قُلْ يَتُوقَنكُمْ
 مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي نُكَلِّبُكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝۱۱

سُورَةُ النَّازِعَاتِ
 مَكِّيَّةٌ

٣- ۝۱ أَفْتَرَاهُ

اختلق القرآن

من تلقاء نفسه

٤- ۝۳ اسْتَوَىٰ عَلَى

الْعَرْشِ اسْتَوَاءً

يَلِيقُ بِكَمَالِهِ

وَجَلَالِهِ تَعَالَى .

٥- ۝۴ يَعْرُجُ إِلَيْهِ

يَصْعَدُ الْأَمْرَ وَ

يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ

تَذْيِيرِهِ ٧- ۝۵ أَحْسَنَ

كُلَّ شَيْءٍ أَحْكَمَهُ

وَأَتَقَنَهُ . ٨-

سُلَالَةٍ خُلَاصَةً

مَاءٍ مَّهِينٍ مَنِ

ضَعِيفٍ حَقِيرٍ

٩- ۝۸ سَوَّاهُ قَوْمَهُ

بِتصوير أعضائه

وتكميلها . ١٠-

ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ

ضِنًا فِيهَا

وَصِرْنَا تَرَابًا .



التفصيل
الموضوعي

٣-١ القرآن حق لا شك فيه منزل من عند الله لهداية الناس .

٩-٤ مقدمات وبراهين إيمانية في قدرة الله تعالى ، فهو الخالق في الابتداء ، وهو الذي يرعى وجود

مخلوقاته في الاستمرار ، وهو يعلم كل ما في الوجود .

١٤-١٠ إنكار الكافرين للبعث والحساب يوم القيامة ، والرد عليهم .

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمَجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾
وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ
مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْإِنْسِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾
فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ
وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ نَتَجَافَىٰ جُنُوبَهُمْ
عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ
لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

١٢- نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ

رُءُوسِهِمْ مَطْرُفُوها
خِزْيًا وَحِيَاءً وَنَدَامًا

١٣- حَقَّ الْقَوْلُ

ثَبَّتَ وَتَحَقَّقَ
وَنَفَذَ الْقَضَاءَ

الْجَنَّةِ الْجَنُّ

١٦- نَتَجَافَىٰ

جُنُوبَهُمْ جُنُوبُهُمْ

تَرْفَعُ

وَتَتَنَحَّى لِلْعِبَادَةِ

عَنِ الْمَضَاجِعِ

الْفُرُشِ النَّبِي

يُضْطَجِعُ عَلَيْهَا

١٧- مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ

مِنْ مُّوَجِّبَاتِ

الْمَسَرَّةِ وَالْفَرَحِ

١٩- نَزَلًا

ضِيَافَةً وَعَطَاءً

وَتَكْرِمَةً



الموعود يوم القيامة ، وخسران المجرمين ، ثم بأس وطلب مهلة جديدة ولكن جزاؤهم جهنم .
المؤمنون القانتون لله الذين عاشوا إيماناً بالله وخشية منه سبحانه وتعالى فأولئك لهم
جنان لا حد للخير الذي فيها ولا يتصوره بشر بخيال له .
مقارنة بين المؤمنين والكافرين وجزاؤهم ومصير كل منهما .

١٤-١٠

١٧-١٥

٢٢-١٨

٢٣- (فِي مَرِيَّةٍ) فِي
شَكٍّ (مِّنْ لِّقَائِهِ)
ليلة الإسراء ٢٦
(أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ)
أَعْقَلُوا وَلَمْ يَبِينْ
لَهُمْ مَا لَهُمْ؟ كَمْ
أَهْلَكْنَا كَثْرَةً
إِهْلَاكِنَا الْأُمَمَ
قَبْلَهُمْ (الْقُرُونِ)
الأمم الخالية ٢٧-
(الْأَرْضِ الْجُرُزِ)
اليابسة الجرداء
التي قُطِعَ نَبَاتُهَا
٢٨- هَذَا
الْفَتْحُ النَّصْرُ
عَلَيْنَا، أَوِ الْفَضْلُ
لِلْخُصُومَةِ ٢٩-
(يَنْظُرُونَ) يُمْهَلُونَ
لِيُؤْمِنُوا.

وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّهِ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ
بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بَيِّنَاتٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ
بِهِ زُرْعَاتًا كُلُّ مَنْهُ أَنْعَمَهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يَبْصُرُونَ ﴿٢٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْظُرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْاِحْزَابِ

آياتها
٧٣

ترتيبها
٣٣

الكافرون أشقياء في الدنيا والآخرة، وإعراضهم عن آيات وانتقام الله منهم لكفرهم .
مخاطبة بني إسرائيل خصوصاً للرجوع إلى الله تعالى والبشر عموماً، بمعجزات الله تعالى
التي ألقوها حتى تبليت أحاسيسهم تجاهها .
إنكار الكافرين للعذاب وتوعد الله لهم بالعقوبة، وأمر بانتظار مصيرهم .

٢٢-١٨

٢٧-٢٣

٣٠-٢٨

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْاَنْجِلَاءِ

مَكَرَّةٍ مِنْهُمْ

١- ﴿اَتَىٰ اللَّهُ﴾ دُم

على تَقْوَاهُ أَوَازِدُ

مِنْهَا. ٣- ﴿وَكَيْلًا﴾

حَافِظًا مُّفَوَّضًا

إِلَيْهِ كُلُّ أَمْرٍ. ٤-

﴿تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ﴾

تُحَرِّمُونَهُنَّ

كُحْرَمَةً أُمَّهَاتِكُمْ.

﴿أَدْعِيَاءَكُمْ﴾ مَنْ

تَتَّبَعُونَهُمْ مِنْ

أَبْنَاءٍ غَيْرِكُمْ. ٥-

﴿أَقْسَطُ﴾ أَغْذَلُ.

﴿مَوْلَاكُمْ﴾ أَوْلِيَاؤُكُمْ

فِي الدِّينِ ٦- ﴿أُولَىٰ

بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ أَزَافُ

بِهِمْ، وَانْفَعُ لَهُمْ

﴿أَزْوَاجُهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ﴾

مِثْلُهُنَّ فِي

تَحْرِيمٍ نِكَاحِيٍّ

وَتَعْظِيمِ حُرْمَتِيٍّ

﴿أُولُوا الْأَرْحَامِ﴾

ذَوُو الْقُرَابَاتِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي

جَوْفِهِ. وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ

وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ

يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ أَدْعَوْهُمْ لِأَبَائِهِمْ

هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ

فِي الدِّينِ وَمَوْلَاكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ

بِهِ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

﴿٥﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ

وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَن تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ

مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

الوحي من الله تعالى هو مصدر العمل النبوي، والتوكل على الله هو لب هذه الحياة.

إبطال الظهار والتبني في الإسلام، وشرع الله أولى بالاتباع من الهوى، وإثبات ولاية النبي ﷺ على

المؤمنين، ثم كل ذي رحم برحمه وهذه شريعة الله تعالى، ووجوب احترام أزواج النبي ﷺ.



وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
 لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
 ﴿٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
 جُنُودُ فَارِسَئِيلَ عَلَيْهِمُ رِيحٌ وَجُنُودٌ أَلَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
 مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
 وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
 زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ
 مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ
 مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا
 فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ
 لَا تَوْهَاهَا وَمَا تَلَبَّسُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا
 اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَدْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

٧- يَسْأَلُهُمُ الْعَهْدُ
 عَلَى الْوَفَاءِ بِمَا
 حُمِّلُوا ٩- جَاءَتْكُمْ
 جُنُودُ الْأَحْزَابِ يَوْمَ
 الْخُنْدِ ١٠- زَاغَتْ
 الْأَبْصَارُ مَا لَتْ عَنْ
 سِنِّهَا خَيْرَةٌ وَدَهَشَتْ
 بَلَغَتْ الْقُلُوبُ
 الْحَنَاجِرَ نَهَايَاتِ
 الْحَلَاقِيمِ (تَمَثَّلَ)
 لِشِدَّةِ الْخَوْفِ ١١-
 زُلْزِلُوا اضْطَرَبُوا
 كَثِيرًا مِنْ شِدَّةِ
 الْفَزَعِ ١٢- غُرُورًا
 قَوْلًا بَاطِلًا أَوْ
 خَدَاعًا ١٣- لَا
 مُقَامَ لَكُمْ لَا إِقَامَةَ
 لَكُمْ ههنا إِنَّ بُيُوتَنَا
 عَوْرَةٌ قَاصِيَةٌ يُخْشَى
 عَلَيْهَا الْعَدُوُّ ١٤-
 مِنْ أَقْطَارِهَا نَوَاحِيهَا
 وَجَوَانِبُهَا سَأَلُوا
 الْفِتْنَةَ طَلَبَ مِنْهُمْ
 مُقَاتَلَةَ الْمُسْلِمِينَ
 مَا تَلَبَّسُوا بِهَا
 مَا أَخْرَجُوا الْمُقَاتَلَةَ

عهد الله على الرسل بتبليغ الدعوة، والرسل عباد الله يعملون لخدمة دين الله وحده.

معركة الأحزاب، ونصر الله تعالى عباده المؤمنين، وكشف لحقيقة المنافقين ومناصرتهم
 للكافرين وتعاونهم مع الشيطان.



التفصيل
الموضوعي

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُنصَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوَأَنَّهْمُ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قُتِلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

١٧- يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ

يَمْنَعُكُمْ مِنْ

قَدْرُهُ تَعَالَى ١٨-

الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ

الْمُثَبِّطِينَ مِنْكُمْ

عَنِ الرُّسُولِ

الْبَأْسِ الْحَرْبِ

وَالْقِتَالِ ١٩-

أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ

بُخْلًا عَلَيْكُمْ

بِكُلِّ مَا يَنْفَعُكُمْ

يَغْشَى عَلَيْهِ مِنْ

الْمَوْتِ تُصِيبُهُ

الْعَشْيَةُ مِنْ سَكَرَاتِهِ

سَلَقُوكُمْ أَذَوْكُمْ

وَرَمُوكُمْ بِالسِّنَةِ

حِدَادٍ سَلِيطةٍ

قَاطِعَةٍ كَالْحَدِيدِ

أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ

بُخْلًا خَرِيبِينَ

عَلَى الْمَالِ

وَالْغَنِيمَةِ

فَأَحْبَطَ اللَّهُ

فَأَبْطَلَ اللَّهُ

٢٠- بَادُونَ فِي

الْأَعْرَابِ كَانُوا

مَعَهُمْ فِي الْبَادِيَةِ

تحذير للمتخاذلين، و الموت بقدر الله تعالى، ولا ينجي حذر من قهر.

تحذير للفارين من القتال المناعين للخير والمثبطين عن كل معروف.

الرسول ﷺ هو القدوة العملية الوحيدة لمن آمن بالله واليوم الآخر، وبيان لثبات المؤمنين على الحق وصدقهم مع الله ورسوله ﷺ.

التفصيل
الموضوعي

٢٣- قَضَىٰ نَحْبَهُ.

وَقَىٰ بِنْدَرِهِ، أَوْ

مَاتَ شَهِيدًا ٢٦-

الَّذِينَ ظَاهَرُواهُمْ

يَهُودَ قُرَيْظَةَ الَّذِينَ

عَاوَنُوا الْأَحْزَابَ

صِيَاصِيهِمْ

حُصُونِهِمْ

وَمَعَاqِلِهِمْ.

الرُّعْبَ الخوف

الشَّدِيدَ ٢٨-

أُمْتِعْكُمْ أُعْطِكُمْ

مُنْعَةً الطَّلَاقِ

أُسْرِحْكُمْ

أَطْلُقْكُمْ. سَرَلَكُمْ

جَمِيلًا طَلَاقًا

حَسَنًا لَا ضَرَارَ

فِيهِ ٣٠- يَفْحِشْهُ

مُبَيِّنَةً بِمَعْصِيَةٍ

كَبِيرَةٍ ظَاهِرَةٍ

الْفُتُوحِ.

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ٢٣ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ٢٤ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ٢٥ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صِيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ٢٦ وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢٧ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُمْ تَرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمْتِعْكُمْ وَأُسْرِحْكُمْ سَرَحًا جَمِيلًا ٢٨ وَإِن كُنْتُمْ تَرِيدُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ٢٩ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ٣٠

انتصار المؤمنين في المدينة، وانتهزام الأحزاب وارتدادهم بالخزي والخسران، ثم خسران بني قريظة الغادرين حيث أسرهم المسلمون وقتلوا رجالهم. نداء إلى نساء النبي ﷺ، فلا تبقى مع الرسول ﷺ إلا من تريد الآخرة، وبيان لجواز الطلاق والتسريح بإحسان عند تعسر الحياة الزوجية.

٢٧ ٢٥

٣١-٢٨

التفصيل الموضوعي

٣١- ﴿يَقْنَتْ مِنْكُمْ﴾

تُطْعَ أَوْ تَخْضَعُ

مِنْكُمْ. ٣٢- ﴿فَلَا

تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ لَا

تُلْنِ الْقَوْلَ وَلَا

تُرْفِقْنَهُ لِلرِّجَالِ

٣٣- ﴿قَرَنَ فِي

بُيُوتِكُنَّ﴾ الزَّمَنَ

بُيُوتِكُنَّ وَكَذَا

جَمِيعُ النِّسَاءِ.

﴿لَا تَبَرَّجْنَ﴾

لَا تُبْدِينَ الزَّيْنَةَ

الْوَاجِبَ سَتْرُهَا.

﴿الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾

مَا كَانَ قَبْلَ

الْإِسْلَامِ مِنَ

الْجَهَالَاتِ.

﴿الرِّجْسَ﴾ الذَّنْبَ

أَوِ الْإِثْمَ أَوِ النَّقْصَ

٣٤- ﴿الْحِكْمَةَ﴾

هَذِي النُّبُوَّةَ أَوْ

أَحْكَامَ الْقُرْآنِ

٣٥- ﴿الْقَيْنَيْنِ﴾

الْمُطِيعِينَ

الْخَاصِعِينَ لِلَّهِ.

وَمَنْ يَقْنَتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُوتِهَا
 أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَنْسَاءُ النَّبِيُّ
 لِسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ
 فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرَنَ
 فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ
 الصَّلَاةَ وَءَاتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
 تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرْتُ مَا بُتِلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ
 آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾
 إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ
 فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
 وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

٣٤-٣٢ توجيهات ربانية إلى بيت النبوة، وبيان لفضل نساء النبي ﷺ وعلو منزلتهن على جميع

النساء.

٣٥ ثواب الرجل والمرأة في الأعمال الصالحات والمساواة بينهما.

التفصيل
الموضوعي

٣٦- الْخَيْرَةُ

الاختيار . ٣٧-

وَطَرًا حاجته

المهمة، وقبل هو

الطلاق. حرج

ضيق أو إثم .

أدعيائهم من

تبئوهم (قبل

نسخ التبني).

٣٨- فَرَضَ اللَّهُ لَهُ

قَسَمَ لَهُ أَوْ قَدَّرَ

أَوْ أَحَلَّ لَهُ .

خَلَوْا مِنْ قَبْلُ

مَضَوْا مِنْ قَبْلِكَ

مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَدَرًا

مَقْدُورًا مُرَادًا أَزَلًا

أَوْ قَضَاءً مُقَضًيًا

٣٩- حَسِيبًا

مُحَاسِبًا عَلَى

الْأَعْمَالِ . ٤٢-

بُكْرَةً وَأَصِيلًا . أَوَّلَ

النَّهَارِ وَآخِرَهُ .

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يَبْلِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

الإيمان هو اتباع للأحكام بكل ما فيها، وإبطال التبني في شريعة الإسلام، وبيان لفضل النبي ﷺ على المؤمنين .

نداء للمؤمنين بكثرة ذكر الله تعالى في جميع الأوقات، وهذا سبب للرحمة الكاملة من الله تعالى حتى يفوزوا بآخرة طيبة .

٤٠-٣٦

٤٤-٤١



٤٩- سَرَّاحًا

جَمِيلًا مِّنْهَا عَنِ

الْاَذَى وَالْاِضْرَارِ

٥٠- ءَاتِيَتْ

اُجُورُهُنَّ

اُعْطِيَتْهُنَّ

مُهُورُهُنَّ

اَفَاءَ اللّٰهُ عَلَيْكَ

رَجَعَهُ اِلَيْكَ

مِنَ الْغَنِيْمَةِ

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ وَسَلَّمَ وَاَعَدَّ لَهُمْ اَجْرًا كَرِيْمًا ﴿٤٤﴾ يٰٓاَيُّهَا
النَّبِيُّ اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَّمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا
اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِاَنَّ لَهُمْ
مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِيْنَ وَالْمُنَافِقِيْنَ
وَدَعِ اٰذَنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ وَكَفَى بِاللّٰهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِّنْ قَبْلِ اَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُوْنَهَا
فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيْلًا ﴿٤٩﴾ يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّا
اَحْلَلْنَا لَكَ اَزْوَاجَكَ الَّتِيْ ءَاتَيْتَ اُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِيْنُكَ مِّمَّا اَفَاءَ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِيْ هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَاةَ
مُؤْمِنَةٍ اِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ اِنْ اَرَادَ النَّبِيُّ اَنْ يَسْتَنكِحَهَا
خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِيْ اَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُوْنَ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَّكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ﴿٥٠﴾

الرسول ﷺ شاهد على هذه الأمة ومبشر لمحسنها ونذير لمسيئها ومحذر من طاعة الكافرين والمنافقين .

٥٢-٤٩ بيان بأن المطلقة قبل الدخول بها لا عدة عليها، وتشريعات ربانية خاصة بالنبي ﷺ في الزواج .



﴿٥١﴾ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُعْوَِيْ اِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ اَبْنَيْتَ
 مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ اَدْنٰى اَنْ تَقْرَءَ عَيْنَهُنَّ
 وَلَا يَحْزَنْ وَيَرْضَيْنَ بِمَا ءَايْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ
 مَا فِي قُلُوْبِكُمْ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيْمًا حَلِيْمًا ﴿٥٢﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ
 النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا اَنْ تَبْدَلَ بِهِنَّ مِنْ اَزْوَاجٍ وَلَوْ اَعْجَبَكَ
 حُسْنُهُنَّ اِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِيْنُكَ وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيْبًا
 ﴿٥٣﴾ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا لَا تَدْخُلُوْا بِيُوْتِ النَّبِيِّ اِلَّا اَنْ
 يُؤْذَنَ لَكُمْ اِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظْرٍ اِنْهُ وَلٰكِنْ اِذَا دُعِيتُمْ
 فَادْخُلُوْا اِذَا طُعِمْتُمْ فَاَنْتَشِرُوْا وَلَا مُسْتَعْسِنِيْنَ لِحَدِيْثٍ اِنَّ
 ذٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِيْ مِنْكُمْ وَاللّٰهُ لَا
 يَسْتَحْيِيْ مِنْ الْحَقِّ وَاِذَا سَأَلْتُمُوْهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوْهُنَّ مِنْ
 وَّرَآءِ حِجَابٍ ذٰلِكُمْ اَطْهَرُ لِقُلُوْبِكُمْ وَقُلُوْبِهِنَّ وَمَا كَانَ
 لَكُمْ اَنْ تُؤْذُوْا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَلَا اَنْ تَنْكِحُوْا اَزْوَاجَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ اَبَدًا اِنَّ ذٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيْمًا ﴿٥٤﴾ اِنْ
 تَبَدَّلَ شَيْءٌ اَوْ خَفَوْهُ فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا ﴿٥٥﴾

٥١- ﴿ترجي﴾ تُوْخِرُ
 وَلَا تُضَاجِعُ ﴿تقوى﴾
 إِلَيْكَ تَضُمُّ إِلَيْكَ
 وَتَضَاجِعُ اَبْنَيْتَ
 طَلَبْتُ . عَزَلْتَ
 اجْتَنَبْتُ بِالْإِزْجَاءِ
 ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ
 عَيْنَهُنَّ التَّفْوِيزُ
 إِلَى مَشِيئَتِكَ أَقْرَبُ
 إِلَى سُورِهِنَّ
 لِعَلِمِهِنَّ أَنَّهُ بِحُكْمِ
 اللَّهِ . ٥٢- ﴿رقباً﴾
 حَفِظَ وَمُطْلِعاً .
 ٥٣- ﴿غير نظرين﴾
 إِنَّهُ غَيْرُ
 مُنْتَظَرِينَ نُضْجُهُ
 وَاسْتِوَاءُهُ .
 فَاَنْتَشِرُوا
 فَتَفَرَّقُوا وَلَا
 تَمْكُثُوا عِنْدَهُ .
 سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا
 حَاجَةٌ يَنْتَفَعُ بِهَا .

تشريعات في الزواج النبوي ، وحدود ذلك التشريع أنه مسألة إلهية كاملة ليست تبعاً إلا لما أراد الله تعالى .

آداب دخول البيوت ، وتشريعات خاصة في بيت النبوة الكريم ، واحترام أزواج النبي ﷺ

٥٢-٤٩

٥٥-٥٣



لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِيءَ آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا مَمْلَكَتٍ
 إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَمْلَكَتٍ
 أَيْمَنَهُنَّ وَأَتَقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾
 إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
 مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٨﴾
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
 عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابٍ بِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ * لِّئِنْ لَّمْ يَنْهَ الْمُتَنَفِقُونَ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ
 بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ
 أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوا وَقَتِّلُوا تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

٥٦- يَصَلُّونَ عَلَى
 النَّبِيِّ يُثْنُونَ
 عَلَيْهِ بِإِظْهَارِ
 شَرَفِهِ وَتَعْظِيمِ
 شَأْنِهِ ٥٨٠-

بُهْتَانًا فَعَلَاءَ
 شَيْعَاءَ أَوْ كَذِبًا
 قَاطِعًا ٥٩-

يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ
 يُرْخِصْنَ وَيُسَدِّلْنَ
 عَلَيْهِنَّ.

جَلْبَابِيَهُنَّ مَا
 يَسْتَتِرْنَ بِهِ
 كَالْمَلَأَةِ ٦٠-

الْمُرْجِفُونَ
 الْمُشِيعُونَ
 لِلْأَخْبَارِ الْكَاذِبَةِ

لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ
 لَنُسَلِّطَنَّكَ
 عَلَيْهِمْ ٦١-

تَقِفُوا وَجَدُوا
 وَأُذِرْكُوا.

صفة عظيمة من صفات الله تعالى وهي أبدية الصلاة على النبي ﷺ من الله، ودعوة المؤمنين إليها، وعاقبة أذية الله تعالى أو أذية رسول الله ﷺ خصوصاً، وحرمة أذية المؤمنين عموماً. فرض الحجاب والجلباب على النساء وهي شرع إلهي كامل. تحذير للمنافقين، وعقوبة كذبهم وافتراءاتهم.

٥٨-٥٦

٥٩

٦٢-٦٠



يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
فَأَضَلُّنَا السَّبِيلَ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ
وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
ءَاذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

٦٨- ضِعْفَيْنِ

مِثْلَيْنِ . ٦٩-

وَجِيهًا ذَا جَاهٍ

وَقَدَّرَ مُسْتَجَابَ

الدَّعْوَةِ . ٧٠-

قَوْلًا سَدِيدًا

صَوَابًا أَوْ صِدْقًا

أَوْ قَاصِدًا إِلَى

الْحَقِّ . ٧٢-

عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ

التَّكْلِيفَ مِنْ

أَوْامِرَ وَنَوَاهٍ .

فَأَبَيْنَ اِمْتَنَعْنَ

أَشْفَقْنَ مِنْهَا

خَفَنَ مِنَ الْخِيَانَةِ

فِيهَا .

يوم الجزاء بمقاته بعلم الله تعالى ، ومواقف من الآخرة ومصير الكافرين وجزاؤهم ، وتنبيه
للبعد عن الضالين والمنحرفين .

دعوة للأمة المحمدية بعدم اتباع الفاسدين من بني إسرائيل وللعدل بالقول .

تكليف رباني للبشر ، وتنبيه لمسؤولية الأمانة وحفظها ، ومصير المؤمنين والكافرين .



٦٨-٦٣

٧١-٦٩

٧٣-٧٢

ترتيبها
٢٤

سورة سبأ

آياتها
٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلٌّ مِّنْكُمْ إِنَّا كُفْرًا لِّفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

٢- مَا يَلِجُ فِي

الْأَرْضِ مَا يَدْخُلُ

فِيهَا مِنْ مَطَرٍ

وغيره مَا يَعْرُجُ

مَا يَصْعَدُ مِنْ

الْمَلَائِكَةِ

وَالْأَعْمَالِ ٣-

لَا يُعْزِبُ عَنْهُ لَا

يَغِيبُ عَنْهُ وَلَا

يَخْفَى عَلَيْهِ.

مِثْقَالُ ذَرَّةٍ وَزُنْ

أَصْغَرُ ذَرَّةٍ.

٥- مُعْجِزِينَ

مُسَابِقِينَ ظَانِينَ

أَنَّهُمْ يَقْتُونُنَا.

مِن رَّجْزٍ أَشَدَّ

الْعَذَابِ وَأَسْوَأَهُ

٧- مُزِقَّتُمْ

قُطِعْتُمْ وَصِرْتُمْ

رُفَاتًا وَتُرَابًا.



٢-١ إسناد الحمد لمستحقه، فهو مالك الكون يعلم ما في الوجود وهو الرحيم الغفور.
٥-٣ مناقشات حول الآخرة، ومقالات الكافرين بعدم حدوثها والرد عليهم، ومصير المؤمنين والكافرين.
٩-٦ سخرة الكافرين أن يبعث الله ما في التراب، وتهديد لهم بالعذاب.

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَسْأَنخَسِفَ بِهِمُ
 الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا
 يَجِبَالُ أُوْبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرِ وَالنَّالِ الْهَدِيدِ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ
 سَبِغَتْ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صِدْحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلَسْلَيْمَنَ الرِّيحَ غَدُوها شَهْرُورٍ وَوَحْشًا شَهْرُ
 وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمَنْ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
 رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرٍ نَأْذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾
 يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ
 وَقُدُورٍ رَاسِيَتْ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
 الشَّاكِرُ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ
 إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْ سَعَتِهِ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجُنُ
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

١٠- أُوبَى مَعَهُ
 سَبِغِي أَوْ رَجَبِي
 مَعَهُ التَّنْسِيجُ
 ١١- أَعْمَلَ سَبِغَتْ
 دُرُوعًا وَاسِعَةً
 كَامِلَةً
 قَدَّرَ فِي
 التَّرْدِ أَحْكَمَ
 صَنَعْتَكَ فِي نَسْجِ
 الدُّرُوعِ ١٢-
 غَدُوها شَهْرُ
 جَزْيَهَا
 بِالْعَدَاةِ مَسِيرَةً شَهْرَ
 رَوَّاحَهَا شَهْرَ
 جَزْيَهَا
 بِالْعَيْشِيِّ كَذَلِكَ
 عَيْنَ الْقَطْرِ عَيْنَ
 الْحَاسِ فَنَبَعَ ذَاتِيًا
 كَالْمَاءِ ١٣- مِنْ
 مَحْرِبٍ قُصُورٍ
 أَوْ مَسَاجِدٍ
 تَمَثِيلٍ صُورٍ
 مُجَسِّمَةٍ مِنْ نُحَاسٍ
 وَغَيْرِهِ
 جِفَانٍ
 كَالْجَوَابِ قِصَاعٍ
 كِبَارٍ قُدُورٍ
 رَاسِيَتْ ثَابِتَاتٌ عَلَى
 الْمَوَاقِدِ لِعِظْمِهَا
 ١٤- دَابَّةُ الْأَرْضِ
 الْأَرْضُ الَّتِي تَأْكُلُ
 الْحَشَبَ مِنْ سَعَتِهِ
 عَصَاهُ

فرضيات كافرة، ولا برهان للكافرين يقولون به.

النعم الإلهية على نبي الله داود وسليمان عليهما السلام، وبيان لبعض المعجزات التي
 جباهما الله تعالى بها، وأهمية الشكر.

موت نبي الله سليمان عليه السلام، وإثبات بأن علم الغيب لله وحده.



لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ
﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ
﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرَ ﴿١٧﴾
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قَرْيَ ظَهْرَةٍ
وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالٍ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيطٌ ﴿٢١﴾ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

١٥- (سَبَإٌ) حَيٌّ
يَمَارِبُ بِالْيَمَنِ .
آيَةٌ عَلَى قَدَرَتِنَا
أَوْعْبَةٌ وَعِظَةٌ .
١٦- فَأَعْرَضُوا عَنْ
الشُّكْرِ أَوْ كَذَّبُوا
أَنْبِيَاءَهُمْ . سَيْلُ
الْعَرِمِ سَيْلُ السَّدِّ .
أَوْ الْمَطَرِ الشَّدِيدِ .
أَكُلٍ خَمْطٍ ثَمَرِ
مُرْحَامِيضٍ بَشِيعٍ .
وَأَثَلٍ شَجَرِ لَا
يُؤْكَلُ ثَمَرُهُ سِدْرٍ
شَجَرِ النَّبَقِ وَهُوَ
شَجَرٌ لَا يُغْنِي عَنْهُ
الْأَكْلُ ١٨- الْقَرْيَةُ
قَرْيَةُ الشَّامِ .
قَرْيَ ظَهْرَةٍ
مُتَوَاصِلَةٌ مُتَقَابِرَةٌ .
قَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ
جَعَلْنَاهُ عَلَى مَرَاكِ
مُتَقَابِرَةٌ . ١٩-
فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ
أَخْبَارًا يُتَحَدَّثُ بِهَا
وَيُتَعَجَّبُ مِنْهَا .
مَزَّقْنَاهُمْ فَرَّقْنَاهُمْ
فِي الْبِلَادِ . ٢٠-
صَدَّقَ عَلَيْهِمْ
حَقَّقَ عَلَيْهِمْ . ٢٢-
ظَهِيرٍ مُعِينٍ عَلَى
الْخَلْقِ وَالتَّدْبِيرِ .

١٩-١٥ مملكة سبأ ذات النعم الوارفة، وبيان بكفرهم بهذه النعم وجحودهم لشكر الله، وانتقام الله منهم ومجازاتهم .
٢٢-٢٠ بيان للحذر من الشيطان والبعد عنه، وإظهار لضعف المشركين وما يعبدون، وحرمان الشفاعة لمن أشرك بالله .



٢٣- فَرَّغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ أَزِيلَ

عَنْهَا الْفَرْعُ وَالْخَوْفُ الْحَقُّ

قال القول الحق

(الإذن بالشفاعة)

٢٥- أَجْرَمْنَا

أَكْتَسَبْنَا مِنَ الزَّلَّاتِ ٢٦-

بَفَتْحِ بَيْنَنَا يَقْضِي وَيَحْكُمُ بَيْنَنَا.

هُوَ الْفَتْحُ الْقَاضِي وَالْحَاكِمُ

٢٧- كَلَّا

ازْتَدِعُوا عَنْ دَعَاكُمْ بِأَنَّ اللَّهَ

شُرَكَاءُ ٢٨-

كَافَّةً لِلنَّاسِ إِلَى النَّاسِ

جَمِيعاً ٣١-

مَوْقُوفُونَ مَحْبُوسُونَ فِي مَوْقِفِ الْحِسَابِ

يَرْجِعُ يَرُدُّ.

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ

وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ

لَا تَسْأَلُونَنَا عَمَّا آجُرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ

يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ

﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَهْكُمُ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ

بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾

قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعْجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ

﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا

بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ

رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ

أَسْضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

٢٧-٢٤ دعوى الشرك عند المشركين، والرد عليهم، وبيان لدعوى الحق ودعوى الباطل.

٣٠-٢٨

عموم رسالة محمد ﷺ خاتم النبيين وخسارة من لم يؤمن به.

٣٣-٣١

مقولات الكافرين، وتبرؤ المستكبرين من المستضعفين يوم القيامة وعاقبة كل منهما.



التفصيل الموضوعي

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدُكُمْ
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾
وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٣٥﴾
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جِزَاءٌ الْضِعْفِ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
ءَالِيَتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ
إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

٣٣- مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ صَدَدًا
مكركم بنا فيهما.
أَنْدَادًا أمثلاً من
مخلوقاته نَعْبُدُهَا.
﴿أَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾
أخفوا الندم أو
أظهروه الْأَغْلَلَ
القيود تَجْمَعُ
الأيدي إلى الأعناق
٣٤- مُتْرَفُوهَا
مُتَنَعِمُوهَا وقادة
الشَّرِّ فيها. ٣٦-
يَقْدِرُ يضيِّقه
على من يشاء
بحكمته. ٣٧-
زُلْفَى قربة. في
الْغُرُفَاتِ المنازل
الرفيعة العالية في
الجنة. ٣٨-
مُعْجِزِينَ مُسَابِقِينَ
ظَانِينَ أَنَّهُمْ يَقُونُونَا
مُحْضَرُونَ تُحْضِرُهُم
الزَّبَانِيَةُ إِلَى جَهَنَّمَ
٣٩- يَقْدِرُ لَهُ
يضيِّقه على من
يشاء بِحُكْمِهِ.

٣٣-٣١ حوار بين الكفار في الآخرة، وتبرؤ المستكبرين من المستضعفين وعاقبة كل منهما.

٣٩-٣٤ المترون دعاة على أبواب جهنم، وإعراضهم عن الإيمان برسولهم، وبيان بأن رزق الله في هذه الدنيا يؤتاه جل وعلا من أحبه ومن كرهه.



٤١- أَنْتَ وَلِئَنَّا

أَنْتَ الَّذِي نُوَلِّيهِ

٤٣- إِنْكَ مُفْتَرٍ

كُذِبَ مُخْتَلَقٌ

مَعْشَرًا مَاءَ الْيَنْبُغِ

عُشْرًا مَا أُعْطِينَاهُمْ

مِنَ النَّعَمِ . كَانَ

نَكِيرٍ . إِنْكَارِي

عَلَيْهِمْ بِالْتَّدْمِيرِ .

٤٦- مِنْ جِنَّةٍ

مِنْ جُنُونٍ . ٤٨-

يَقْذِفُ بِالْحَقِّ

يُزِمِي بِهِ الْبَاطِلَ

فَيُدْمِغُهُ .

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا

يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِئَنَّا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا

يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَأَلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ

بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ

النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ

قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ

وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِنْكَارٌ مِمَّا تُفْتَرِي وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا

جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ مِثْلُ ﴿٤٣﴾ وَمَاءَ آيِنْتَهُمْ مِنْ كُتُبٍ

يَذَرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعْشَرَ مَاءِ آيِنْتَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي

فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْظِيكُمْ بِوَحْدَةٍ أَنْ

تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِزْفٍ وَمَنْ يَنْفَكِرْ يَكْفُرْ وَمَا بِصَاحِبِكُمْ

مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾

قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

٤٥-٤٠ ادعاء المشركين الكاذب يوم القيامة بعبادة الملائكة، وتبرئة الملائكة من ذلك الشرك.

٤٧-٤٦ دعوة الله للكافرين للتفكير قبل العذاب، وكل شيء شاهد على صدق محمد ﷺ.



التفصيل
الموضوعي

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّلُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا ءَامَنَّا بِهِ ءَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَافُوسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾

سورة فاطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِةِ رُسُلًا أُولَٰئِكَ أَجْنَحُهُ مَشْنَىٰ وَثُلُثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَتَأَيَّهَا النَّاسُ أَذْكَرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَ تَوْفَكُونَ ﴿٣﴾

٥١- فَرَعُوا خافوا عند الموت أو البعث.

فَلَا قُوَّةَ. فلا مهرب ولا

تجاة من العذاب

مَكَانٍ قَرِيبٍ. مكان قريب

الحساب. ٥٢-

التَّنَافُوسُ. تناول

الإيمان والتوبة.

مَكَانٍ بَعِيدٍ. هو

الآخر. ٥٣-

يَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ. يرمون

بالتخمين.

٥٤- بِأَشْيَاعِهِمْ

بأعمالهم من الكفار

مُؤَبِّدٍ. موقع في

الريبة والقلق.

سورة فاطر

مَكِّنَا

١- فَاظِرٌ مُّبْدِعٌ

ومخترع. ٢-

يَفْتَحُ اللَّهُ. ما يزيل

الله. ٣-

فَأَفَ تَوْفَكُونَ. فكيف

تصرفون عن

توحيده.

٥٤-٤٨ بيان بأن الحق المطلق في كلام الله تعالى ، ودعوة الرسول ﷺ إلى هذا الحق .

٤-١ تعريف للخلق بصفات الله تعالى وبرحمته وبحقه على عباده .

التفصيل الموضوعي

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ
 ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
 عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ دَسُوءُ عَمَلِهِ فَرَأَاهُ حَسَنًا
 فَإِنَّ اللَّهَ يَصِفُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
 الرِّيحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
 إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُورِثُ
 ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يَعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ
 وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

٥- فَلَا تَغُرَّكُمْ
 فلا تخذعنكم ولا
 تلهينكم بالزخارف
 والملذات الغرور
 ما يغر ويخدع من
 شيطان وغيره
 ٨- فَلَا تَذْهَبْ
 نفسك عليهم حسرت
 فلا تهلك نفسك
 عليهم غموماً
 وأحزاناً لكفرهم
 ٩- فَتَثِيرُ سَحَابًا
 تحركه وتهيجه
 النُّشُورُ بعث
 الموتى من القبور
 للجزاء ١٠-
 يُرِيدُ الْعِزَّةَ الشرف
 والمنعة الكلم
 الطَّيِّبُ كلمة
 التوحيد وجميع
 عبادات اللسان
 يورث يفسد
 ويبطل ١١-
 مُعَمَّرٌ طويل
 العمر

مواعظ ربانية، وتفاهة هذه الدنيا وعداوة الشيطان، وحساب الملك الديان، وتحذير من الانخداع.

العزة لله وحده، وهو الذي يقبل العبادة أو يرفضها، وقدرة الله تعالى في الخلق، وسعة علمه سبحانه.

٨-٥

١١-٩



وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فَرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاقِرَ تَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
 لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ وَلَا يَنْبُئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
 ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءْ ذَهَبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ
 تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
 إِنَّمَا نُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

١٢- عَذَبٌ فَرَاتٌ
 طيبٌ حلو شديد
 العذوبة. سَائِغٌ
 شَرَابُهُ سهل شربه
 حلو طعمه. مِلْحٌ
 أُجَاجٌ شديد
 الملوحة أو المَرَارَة
 حِلْيَةٌ اللؤلؤ و
 المَرَجَان من المِلح
 مَوَاقِر تشق
 الماء بجريها فيه
 بريح واحدة ١٣-
 يُولِجُ يُدْخِلُ
 لِأَجَلٍ مُّسَمًّى
 مُّقَدَّر لِفَنَائِهِمَا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ قِطْمِيرٍ
 هو القشرة الرقيقة
 على الثَّوَابِ ١٨-
 لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ لَا
 تَحْمِلُ نَفْسٌ آثَمَةً
 مُثْقَلَةٌ نَفْسٌ
 أَثْقَلَتْهَا الذُّنُوبُ
 حِمْلُهَا ذُنُوبُهَا
 الَّتِي أَثْقَلَتْهَا
 تَزَكَّى تَطَهَّرَ
 مِنَ الْكُفْرِ
 وَالْمَعَاصِي.

نعم الله تعالى على البشر وآياته في الكون، ونفي لعمل من يزعمون أنه شريك لله تعالى .
 تذكير للخلق بأنهم كلهم فقراء محتاجون لله الغني الحميد الذي له القدرة وحده على إهلاك
 الخلق، ومسؤولية كل إنسان عن نفسه .

١٤-١٢

١٨-١٥



٢١- الْحُرُورُ

شدة الحر ليلًا
كالسَّموم.

٢٥- بِالزُّبُرِ

بِالْكُتُبِ الْمَكْتُوبَةِ

كَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ

وَمُوسَى عَلَيْهِمَا

السَّلَام. ٢٦-

كَانَ نَكِيرٍ

إِنْكَارِي عَلَيْهِم

بِالتَّدْمِيرِ. ٢٧-

جَدْدٌ ذَاتُ

طَرَائِقٍ وَخُطُوطٍ

مُخْتَلِفَةٍ الْأَلْوَانِ.

غَرَابِيبُ سُودٌ

مُتَنَاهِيَةٌ فِي السَّوَادِ

كَالْأَغْرِبَةِ. ٢٩-

لَنْ تَبُورَ لَنْ

تَكْشُدَ وَتَفْسُدَ،

أَوْ لَنْ تَهْلِكَ.

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ
﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ
إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ
أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ
أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ
الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا
أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
وَعَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنْ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
يَرْجُونَ تَجْرَةً لَّنْ تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِّيَهُمْ أَجُورَهُمْ
وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

حوار إلهي مستمر ، لاستمرار النعم التي لا تنتهي ، وعدم التساوي بين الحق والباطل ، وعبر في نهاية الأُمم السابقة .

دلالات الكون على وجود الله لا تنتهي ، وبيان لفضيلة العلماء الذين تعلموا أسرار هذه الدلالات . بيان لفضل تلاوة القرآن وللعمل بمقتضاه ، وحال الوارثين لهذا القرآن ، ووصف لنعيم الجنة .



٢٦-١٩

٢٨-٢٧

٣٥-٢٩

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَدَقَاتٍ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَّا تَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ بذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

٣٢- ظَالِمٌ

لِنَفْسِهِ رَجَحَتْ

سَيِّئَاتُهُ عَلَى

حَسَنَاتِهِ مُّقْتَصِدٌ

اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُ

وَسَيِّئَاتُهُ. سَابِقٌ

بِالْخَيْرَاتِ رَجَحَتْ

حَسَنَاتُهُ عَلَى

سَيِّئَاتِهِ. ٣٤-

الْحَزْنَ كُلُّ مَا

يُحْزَنُ وَيَعْمُ. ٣٥-

دَارَ الْمُقَامَةِ دار

الإقامة الدائمة

(الجنة) نَصَبٌ

تَعَبٌ وَمَشَقَّةٌ.

لُغُوبٌ إغْيَاءٌ

مِنَ التَّعَبِ

وَفُتُورٌ. ٣٧-

هُمْ يَصْطَرِحُونَ

يَسْتَغِيثُونَ

وَيَصِيحُونَ

بَشْدَةً.

٣٥-٢٩ الميراث العظيم لأمة محمد ﷺ ، وفوز العاملين بالقرآن ، وبيان لما أعد الله لهم في الجنة .

٣٨-٣٦ دخول الكافرين نار جهنم وحالهم فيها ، وطلبهم الرجوع إلى الدنيا والرد عليهم .

التفصيل
الموضوعي

٣٩- حَمَلَكُمْ

خَلْفَاءَ

مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ .

مَقْنَاً أَشَدَّ

الْبُغْضِ وَالْعُصْبِ

وَالْاخْتِفَارِ . ٤٠-

أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ

أَخْبِرُونِي عَنْ

شُرَكَائِكُمْ . أَمْ لَهُمْ

شِرْكٌ . بَلْ أَلْهَمَ

شِرْكَهُ مَعَ اللَّهِ

تَعَالَى فِي الْخَلْقِ .

٤٢- جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ

مُجْتَهِدِينَ فِي

الْحَلْفِ بِأَعْلَظِهَا

وَأَوْكَدَهَا . نَفُورًا

تَبَاعُدًا عَنِ الْحَقِّ

وَفِرَارًا مِنْهُ . ٤٣-

مَكْرَ السَّيِّئِ

الْكِيدِ لِلرَّسُولِ

لَا يَحِيقُ

لَا يُحِيطُ أَوْ

لَا يَنْزِلُ . فَهَلْ

يَنْظُرُونَ . فَمَا

يَنْتَظِرُونَ . سُنَّتِ

الْأَوَّلِينَ . سُنَّةَ اللَّهِ

فِيهِمْ تَعْذِيبُهُمْ

لِتَكْذِيبِهِمْ .

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا
يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا مَقْنًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنَّ يَعِدُ الظَّالِمُونَ
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ
إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ
جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نَفُورًا ﴿٤٢﴾ أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ
وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السُّنَّتَ
الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا
﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

الباطل مدحور مهزوم، والبشر خلفاء الله في الأرض، ودلائل على وحدانية الله الذي خلق
السموات، وهو المتكفل ببقائها لا غيره .

ادعاء الخلق الهداية بالقرآن قبل أن يأتي، وإعراضهم عنه لما جاء به محمد ﷺ، وتدمير الله
للأمم السابقة .

التفصيل
الموضوعي

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَٰكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فِإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

آيَاتُهَا ٨٣

نُتْقَتَا ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَس ١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا نُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ١٢

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٧- ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ﴾

والله لقد ثبت ووجب العقاب.

٨- ﴿أَغْلَالًا﴾ قيوداً

تشد أيديهم إلى

أعناقهم. فهم

مُقمَحُونَ رافعو

الرؤوس غاضو

الابصار. ٩-

سَدًّا حاجزاً أو

مانعاً ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾

فألْبَسْنَا أَبْصَارَهُمْ

غشاوة. ١٢-

﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ مأسوؤه

من حسن أو سيئ

أَحْصَيْنَاهُ أُنْبِئْنَاهُ

وحفظناه. إِمَامٍ

مُبِينٍ أصل بين

(اللوح المحفوظ)



٤٥-٤٢ العقاب الأخروي هو الفصل؛ وإمهال الله الخلق إلى هذا الأجل.
١٢-١ موعظة ربانية للنبي محمد ﷺ في أهل مكة، وتأكيد على أنه الرسول الحق وهذا الكتاب الحق، وموقف المشركين وصرفهم عن الهداية بكبرهم.

وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا
 إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ
 الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا
 إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾
 قَالُوا إِنَّا نَطِيرُ بِأَنْفُسِنَا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ
 مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ أِنْ أَدْرَأَكُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
 يَسْعَى قَالَ يَدْعُوكُمْ تَابِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ
 لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا
 فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ
 يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا
 يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ
 بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

١٣- الْقَرْيَةُ
 أنطاكية. ١٤-
 ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾
 فَقَوَّيْنَاهُمَا
 وَشَدَدْنَا هُمَا بِهِ.
 ١٨- ﴿نَطِيرُ بِأَنْفُسِنَا﴾
 تَشَاءُ مِنَّا بِكُمْ ١٩-
 ﴿طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ﴾
 شُؤْمُكُمْ كُفْرُكُمْ
 الْمُصَاحِبُ لَكُمْ
 ﴿أِنْ أَدْرَأَكُمْ﴾ أَيْنَ
 وَعِظْتُمْ تَطِيرْتُمْ
 ٢٠- ﴿يَسْعَى﴾ يُسْرِعُ
 فِي مَشْيِهِ لِنُصْحِ
 قَوْمِهِ. ٢٢-
 ﴿فَطَرَنِي﴾ خَلَقَنِي
 وَأَبْدَعَنِي. ٢٣-
 ﴿لَا تُغْنِ عَنِّي﴾
 لَا تَدْفَعُ عَنِّي.

أخبار عن سبق من الأمم، أصحاب القرية وجاءها عدد من المرسلين فكذبهم الكافرون واستطالوا عليهم.

دعوة الرجل المؤمن قومه إلى الله وصبه عليهم وإدخال الله له الجنة، وإرشاد للدعاة لوجوب الصبر على إيذاء المتكبرين في سبيل النصح وتبليغ الدعوة.

١٩-١٣

٢٧-٢٠



وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَحْسَرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ الْمُرِيرُوا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

٢٩- (صَيْحَةً وَاحِدَةً) صَوْتًا مُهْلِكًا مِنَ السَّمَاءِ. خَمِدُونَ مَيِّتُونَ كَمَا تَخْمَدُ النَّارُ. ٣٠- (يَحْسَرَةُ) يَأْوِيلًا أَوْ يَأْتِنْدُمًا. ٣١- (كَمْ أَهْلَكْنَا) كَثِيرًا أَهْلَكْنَا. (الْقُرُونِ) الْأُمَمِ. ٣٢- (لَمَّا جَمِيعٌ) إِلَّا مُجْمَعُونَ. ٣٣- (فَجَّرْنَا فِيهَا) شَقَقْنَا فِي الْأَرْضِ. ٣٤- (نَسْلَخُ مِنْهُ) نَنْزِعُ مِنَ مَكَانِهِ الضُّوءَ. ٣٥- (قَدَرْنَاهُ سِيرَهُ فِي مَنَازِلَ وَمَسَافَاتٍ). ٣٦- (كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ) كَعُودِ عَذْقِ النَّخْلَةِ الْعَتِيقِ الْمُتَقَوِّسِ. ٤٠- (يَسْبَحُونَ) يَسِيرُونَ بِإِنْسَابٍ أَوْ يَدُورُونَ.



عقاب قوم حبيب النجار وإعراضهم عن الهدى ، وعاقبة الاستهزاء بالرسول ، وفي كل عقاب إلهي دلالات للعقلاء على الحساب الرباني .
 آيات الله تعالى في الكون وكم فيها من دلالات على قدرة الله تعالى ووحدانيته ، ومعجزات إلهية عظيمة ، ولكن حجاب الإلفة يمنع من الانعاظ والاعتبار .

وَأَيُّهَا لَهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مِنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا أَيْوَيْلَنَا مِنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

٤١- ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾
أولادهم و
ضعفاءهم .
﴿الْمَشْحُونِ﴾ المملوء
٤٣- ﴿فَلَا صَرِيحَ﴾
لهم . فلا مغيب
لهم من
الغرق . ٤٩-
﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾
نفخة الموت .
﴿هُمْ يَخِصِّمُونَ﴾
يختصمون في
أمرهم غافلين .
٥١- ﴿نُفِخَ فِي﴾
الصُّورِ ﴿نَفْخَةً﴾
البعث ﴿الْأَجْدَاثِ﴾
القبور ﴿يَنْسِلُونَ﴾
يسرعون في
الخروج . ٥٣-
﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾
نفخة البعث .
﴿مُحْضَرُونَ﴾
نحضرهم
للحساب والجزاء

توافق تسخير كل ما في الكون مع طبيعة الإنسان من أعظم المعجزات الإلهية في هذا الكون، والتأخير في الحساب دلالة على الإمهال من الله، وإعراض المشركين عن الحق وفتنة العباد بعضهم ببعض .
انتظار الآخرة، ومشاهد من يوم القيامة وشقاء الكاذبين بها .

٤٧-٣٣

٥٤-٤٨



إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِيهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِنُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَزُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ تُعْمِرْهُ نَتَكْسِسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقَرَّ أَنْ مُبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحَقِّقَ الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

٥٥- فَكِيهُونَ

مُتَلَذِّذُونَ أَوْ فَرِحُونَ

٥٧- لَهُمْ مَّا يَدَّعُونَ

مَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَوْ مَا

يَطْلُبُونَهُ. ٥٩-

امْتَزُوا تَمَيَّزُوا

وَانْفَرَدُوا عَنِ

الْمُؤْمِنِينَ.

٦٠- اَعْهَدْ إِلَيْكُمْ

أَوْصِيَكُمْ أَوْ اكْلَفْكُمْ

٦٢- جِبِلًّا خَلْقًا

أَوْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً.

٦٤- أَصَلُّوْهَا

اذْخُلُوهَا أَوْ قَاسُوا

حَرَّهَا. ٦٦-

لَطَمَسْنَا لَصَّيْرْنَاهَا

مَمْسُوحَةً لَا يَرَى

لَهَا شَيْءًا. فَاسْتَبَقُوا

الصِّرَاطَ ابْتَدَرُوا

الطَّرِيقَ لِيَجْزَوْهُ.

فَأَنَّى يُبْصِرُونَ

فَكَيْفَ يُبْصِرُونَ

الطَّرِيقَ. ٦٧-

عَلَى مَكَانَتِهِمْ فِي

مَكَانٍ مَعَاصِيهِمْ.

٦٨- مَنْ تُعْمِرُهُ

نُطِّلْ عُمُرَهُ.

تُكْسِسْهُ فِي الْخَلْقِ

نُرْدُهُ إِلَى أَزْدَلِ الْعُمُرِ

٥٨-٥٥ خاتمة التصديق بآيات الله تعالى، وتمتع المؤمنين الصادقين بالنعيم الأبدي الخالد.

٦٨-٥٩ مصير أصحاب الجحيم المكذبين بآيات الله تعالى، وعداوة الشيطان الواضحة، وصور من خزي المشركين، ودلالة آية الله في قهر الإنسان وضعفه.

٧٠-٦٩ القرآن كلام الله المنزل بالوحي، وتبرئة الرسول ﷺ من الشعر.

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا
مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ
إِنَّا نَعْلَمُ مَا يَسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا
خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٧٢- ذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ

صَبَّرْنَا هَا مُسَخَّرَةً
مُنْقَادَةً لَهُمْ .

٧٥- هُمْ لَهُمْ

جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ

الْأَضْمَامُ جُنْدٌ

مُعَدُّونَ لِلْكَفَّارِ

تُحْضِرُهُمْ مَعَهُمْ

فِي النَّارِ لِعَذَابِهِمْ

٧٧- خَصِيمٌ

مُبِينٌ مُّبَالِغٌ فِي

الْخُصُومَةِ

بِالْبَاطِلِ . ٧٨-

هِيَ رَمِيمٌ

بَالِيَّةٌ أَشَدُّ الْبَلَى

٨١- بَلَى هُوَ

قَادِرٌ عَلَىٰ خَلْقِ

مِثْلِهِمْ . ٨٣-

مَلَكُوتٌ هُوَ

الْمُلْكُ التَّامُّ .

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

آياتها
١٨٢

ترتيبها
٢٧

التسخير الإلهي في الكون للإنسان مظهر من مظاهر الإعجاز ، وبيان بأن الشرك بالله ضعف وعجز وظلم عظيم .

بداية خلق الإنسان ، وأدلة على بعثه للقيامة العظيمة ، وعبثه بالكلام في حق الله تعالى في الحياة الدنيا وغفلته المستمرة عن معنى الحق الإلهي عليه ، ومثال على قدرة الله تعالى ونفاذ إرادته .

٧٦-٧١

٨٣-٧٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَّاتِ صَفًّا ۝ **١** فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ۝ **٢** فَالَّتِلَيْتِ ذِكْرًا ۝ **٣**
 إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝ **٤** رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشْرِقِ ۝ **٥** إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ۝ **٦** وَحِفْظًا
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۝ **٧** لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذِفُونَ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝ **٨** دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝ **٩** إِلَّا مَنْ خِطَفَ
 الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ وَشِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝ **١٠** فَاسْتَفْتِهِمْ أَهَمْ أَسَدٌ خَلَقًا
 أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ۝ **١١** بَلْ عَجِبْتَ
 وَيَسْخَرُونَ ۝ **١٢** وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۝ **١٣** وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ
 ۝ **١٤** وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ **١٥** أَمْ دَامِنَا وَكُنَّا رِبَا وَعِظْمًا
 لَمْ نَلْمِذَعُوثُونَ ۝ **١٦** أَوْءَا بَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۝ **١٧** قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ
 ۝ **١٨** فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝ **١٩** وَقَالُوا يُبَوِّئُنَا هَذَا
 يَوْمَ الدِّينِ ۝ **٢٠** هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ **٢١**
 * أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَوْزَ وُجْهِهِمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝ **٢٢** مِنْ دُونِ
 اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۝ **٢٣** وَقِفُّهُمْ أُنْتُمْ مَسْئُولُونَ ۝ **٢٤**

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

مَكِّيَّةٌ

- ١- ﴿الصَّفَّاتِ صَفًّا﴾ قسم بالجماعات تصطف للعبادة.
- ٢- ﴿الزَّجْرَاتِ زَجْرًا﴾ تزجر عن المعاصي بالأقوال والأفعال -٣- ﴿الَّتِلَيْتِ ذِكْرًا﴾ تتلوا آيات الله للعلم والتعليم -٧- ﴿شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾ متمرد خارج عن الطاعة -٨- ﴿دُحُورًا﴾ يَزْجُمُونَ -٩- ﴿شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ وطرأ ﴿عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ دائم -١٠- ﴿خِطَفَ الْخُطْفَةَ﴾ اختلس الكلمة مُسَارِقَةً يسرعة. ﴿ثَاقِبٌ﴾ مضى أو موقر -١١- ﴿طِينٍ لَازِبٍ﴾ ملتصق بفضه ينفص. -١٢- ﴿يَسْخَرُونَ﴾ يستخرون في سخريتهم. -١٣- ﴿يَسْتَسْخِرُونَ﴾ صاغزون أولاء -٢٠- ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ يوم الجزاء والحساب. -٢٢- ﴿أَحْشَرُوا﴾ أشباههم أو قرناءهم.

١٠-١ قسم من الله تعالى، وأثارة تعالى في الكون، وعجز الجن فيما يدعونه من قدرة أو علم بالغيب، وتعظيم هذا القرآن بالقسم به.

٢١-١١ التكذيب بالآخرة من بعض كفار البشر، وخسارتهم بهذا التكذيب يوم البعث والحساب.

٣٩-٢٢ أمر من الله بجمع الكافرين مع بعضهم يوم القيامة، وحبسهم للجزاء والعذاب.



مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ أَلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْهُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا لَأَلَّا يَقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوَاءَ الْهَيْئَتِنَا لِسَاعِرٍ مُّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَآئِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَكَهَهُمْ مَّكْرُمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

٢٨- عَنْ الْيَمِينِ
مِنْ جِهَةِ الدِّينِ
فَتَصُدُّونَنَا عَنْهُ.
٣٠- قَوْمًا طَٰغِينَ
مُجَاوِزِينَ الْحَدَّ
فِي الْعِصْيَانِ
٣٢- فَأَغْوَيْنَاكُمْ
فَدَعَوْنَاكُمْ إِلَى الْغِيِّ
فَاسْتَجَبْتُمْ. ٤٥-
بِكَأْسٍ بِخَمْرٍ أَوْ
بِقَدَحٍ فِيهِ خَمْرٌ
مِّن مَّعِينٍ مِنْ شَرَابٍ
نَاجٍ مِنَ الْعِيُونِ ٤٧-
لَا فِيهَا غَوْلٌ لَيْسَ
فِيهَا ضَرَرٌ كَخَمْرٍ
الدُّنْيَا عَنْهَا يُنَزَفُونَ
بَسْبِهَا يَسْكُرُونَ
وَيُنَزَّعُ عَنْهُمْ قُوَّتُهُمْ ٤٨-
قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ حُورٌ
لَا يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِ
أَزْوَاجِهِنَّ. عِينٌ
كَبَارِ الْعِيُونِ حِسَانُهَا
٤٩- بَيْضٌ مَّكْنُونٌ
مَّصُونٌ مُّسْتَوْرٌ لَمْ
يُصِبْهُ غَبَارٌ.

٣٩-٢٢

تخاصم أهل النار فيما بينهم وإيلاهم من كل رحمة يوم القيامة، وعاقبة الاستكبار والتكذيب بآيات الله تعالى وبرسله.

عاقبة المؤمنين بالله أصحاب الجنة، وما أعد الله لهم من النعيم.

بيان لوجوب اختيار الأصدقاء الناصحين والابتعاد عن الأشرار، والتسابق إلى الأعمال الصالحة.

يَقُولُ أَهْلُكَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَهْلُ دَامِنًا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَهْلُ نَا
لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأُطْلِعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ
الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتُنَا
الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا لَهَوُ الْفُورِ الْعَظِيمِ ﴿٦٠﴾
لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ
الزَّقُومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ
﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا لَئُونٌ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْبَابًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُّنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٧٣﴾
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمِ
الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

٥٣- ﴿لَمَدِينُونَ﴾
لَمَجْزِيُونَ
وَمُحَاسِبُونَ.
٥٥- ﴿سُورَةُ الْجَحِيمِ﴾
وَسَطُهَا. ٥٦- ﴿إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ﴾ إِنَّكَ قَارِبْتُ لِتُهْلِكَنِي بِالْإِغْوَاءِ. ٥٧- ﴿الْمُحْضَرِينَ﴾ لِلْعَذَابِ مِثْلُكَ ٦٢- ﴿شَجَرَةُ الزَّقُومِ﴾ شَجَرَةٌ مِنْ أَخْبَثِ الشَّجَرِ بِتَهَامَةٍ ٦٤- ﴿أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ قَعْرُ جَهَنَّمَ. ٦٥- ﴿طَلْعُهَا﴾ ثَمَرُهَا الشَّيْبَةُ يَطْلُعُ التُّخْلُ كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ تَمَثِيلٌ لِتَنَاهِيهِ فِي الْبَسَاعَةِ وَالْفُجْجِ ٦٧- ﴿لَشَوْبَابًا﴾ لَخُلَاطًا وَمِزْجًا. ﴿جَمِيمٍ﴾ مَاءٌ بَالِغٌ غَايَةِ الْحَرَارَةِ. ٧٠- ﴿عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾ يُزْعَجُونَ وَيُحْثُونَ عَلَى الْإِسْرَاعِ الشَّدِيدِ عَلَى آثَرِهِمْ.

٦١-٥٠ الابتعاد عن قرناء السوء من أسباب الهداية والتوفيق.

٧٤-٦٢ الحديث عن طعام أهل النار شجرة الزقوم، وحال المشركين، وعاقبة الاتباع على الباطل.

٨٢-٧٥ نجات نوح عليه السلام والمؤمنين من قومه بالدعاء والإيمان.



وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ مِنْ شِيعِنِهِ لِبَرْهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفِيكَاءَ إِلَهَةٍ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَظَنَنْظَرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى إِلَهِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْفُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ يَبْنِي إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَآبَتِ أَعْمَلُ مَا تَأْمُرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾

٨٣- ﴿مِنْ شِيعِنِهِ﴾
مِمَّنْ تَابَعَهُ عَلَى
مِنْهَاجِهِ وَمِلَّتِهِ .
٨٦- ﴿أَفِيكَاءَ﴾ أَكْذِبًا
وَبَاطِلًا . ٨٨-
﴿فَظَنَ﴾ تَأَمَّلَ تَأَمَّلَ
الْكَامِلِينَ . ٨٩-
﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ يُرِيدُ
أَنَّهُ سَقِيمُ الْقَلْبِ
لِكُفْرِهِمْ . ٩١-
﴿فَرَاغَ إِلَى إِلَهِهِمْ﴾
فَمَالَ إِلَيْهَا خَفِيَّةً
لِيَحْطُمَهَا ٩٣-
﴿ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾
يَضْرِبُهُمْ ضَرْبًا
قَوِيًّا . ٩٤-
﴿يَزْفُونَ﴾ يُسْرِعُونَ
فِي مَشْيِهِمْ
١٠١- ﴿بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾
رَجَعَ كَثِيرٌ أَنَّهُ
إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ . ١٠٢-
﴿بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى﴾
دَرَجَةُ الْعَمَلِ مَعَهُ
فِي حَوَائِجِهِ .

الصالحون ورثة الأرض ، وكرامة الرسل عند ربهم ، ودمار المكذبين بالرسول والرسالات .
دعوة إبراهيم عليه السلام لقومه وانتصاره عليهم جميعاً بتأييد الله ، وسخافة عقل الكافرين بربهم .
الابتلاء الإلهي لإبراهيم بذبح ولده إسماعيل عليهما السلام ، وعطاء من الله واصطفاء ،
وتضحية وتسليم لأمر الله .

٨٢-٧٥

٩٨-٨٣

١١٣-٩٩



فَلَمَّا أَسْلَمُوا وَلَهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ
 صَدَقْتَ الرَّيَّاءُ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ
 الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَقَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
 الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
 ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ وَمَنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ
 الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
 مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى
 وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
 ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَايَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
 الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ
 ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمْ مِمَّنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٢٤﴾ أَنْدَعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
 الْخَالِقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

١٠٣- أَسْلَمًا

أَسْلَمًا وَاقْتَدَا

لَأَمْرِهِ تَعَالَى.

نَلَّهُ لِلْجَبِينِ

أَضْجَعَهُ عَلَى

جَبِينِهِ عَلَى

الْأَرْضِ ١٠٦-

الْبَلَاءُ الْمُبِينُ

الِاخْتِبَارُ الْبَيِّنُ

أَوِ الْمِحْنَةُ الْبَيِّنَةُ

١٠٧- يَذْبَحُ

يَكْبِشُ يَذْبَحُ.

١٢٥- اَلْدَّعُونَ

بَعْلًا أَتَعْبُدُونَ

الصَّنَمَ الْمُسَمَّى

بَعْلًا.

٩٩-١١٣ صدق إبراهيم وأمله في الابتلاء الإلهي جعلهم من الأسباب العظيمة لأكثر أركان الحج
 لأمة محمد ﷺ
 ١١٤-١٢٢ موسى وهارون عليهما السلام نبيان من أنبياء بني إسرائيل نصرهما الله على فرعون وقومه.
 ١٢٣-١٣٢ إلياس عليه السلام نبي مرسل بالتوحيد.

التفصيل
الموضوعي

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ وَمَنْ عِبَادُنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنْ لَوْطَا
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَمُئْتُونَ عَلَيْهِمْ
مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْيَلِيلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنْ يُؤْثِرْ لِمَنْ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَتَى إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْنَقَمَةُ الْخُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
فَعَامَنُوا فَتَعَنَّاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَّكَ الْبَنَاتُ
وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنْثَاءَوْهُمْ
شَهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ أَفْكِهَمُ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

١٢٧- لَمُحْضَرُونَ
تُحْضَرُهُم
الزبانية في النار.
١٣٠- إِبْرَاهِيمَ
إِبْرَاهِيمَ وَأَتْبَاعِهِ
١٣٥- فِي الْغَابِرِينَ
فِي الْبَاقِينَ فِي
الْعَذَابِ. ١٤٠-
أَتَى هَرَبَ.
الْمُشْحُونِ الْمَمْلُوءِ
١٤١- فَسَاهَمَ
فَقَارَعَ مَنْ
فِي الْفُلْكِ.
الْمُدْحَضِينَ
الْمَغْلُوبِينَ بِالْقُرْعَةِ
١٤٢- فَالْنَقَمَةُ
الْخُوتُ ابْتَلَعَهُ.
هُوَ مُلِيمٌ آتٍ
بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ.
١٤٥- فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ
طَرَحْنَاهُ بِالْأَرْضِ
الْفَضَاءِ الْوَاسِعَةِ.
١٥١- أَفْكِهَمُ كَذِبِهِمْ
عَلَى اللَّهِ. ١٥٣-
أَصْطَفَى اخْتَارَ؟
استفهام توبيخ.

هلاك القوم المشركين ، وخلود ذكر أنبياء الله تعالى وبركتهم في العباد .
لوط عليه السلام نبى نصره الله تعالى في الدنيا على قومه .
امتحان نبي الله يونس عليه السلام بالسجن في بطن الحوت ، وفضيلة ذكر الله ، وهدي قومه
من بعده ، وتمكين الله تعالى له من هداية قوم آخرين .
دعاوى جاهلية باطلة لأهل الشرك بأن الملائكة إناثا .

١٣٢-١٣٣

١٣٨-١٣٩

١٤٨-١٣٩

١٥٧-١٤٩



مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَاتَّوَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِسْبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ ۖ ٱلْأَعْبَادُ لِلَّهِ ٱلْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ ﴿١٦٢﴾ ۖ ٱلْأَمَنُ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّٰفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوَ ۤأَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ ٱلْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكُفِّرُوا بِهٖٓ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ ٱلْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِن جُنَدَنَا لَهُمُ ٱلْغٰلِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفِعْذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَٰحِحِهِمُ فَسَآءٌ صَبَاحُ ٱلْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

آيَاتُهَا ٨٨

رَتَبْتُهَا ٣٨

تنزيه الله عما يصفه به المشركون من الزوجة والولد، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً. إنكار المشركين للقرآن وكفرهم به. تأييد الله لعباده المرسلين ووعدهم بالنصر، والأمر الإلهي لمحمد ﷺ بالإعراض عن المشركين، وتسبيح الله وتنزيهه عما لا يليق به سبحانه.

١٥٨-١٦٦

١٦٧-١٧٠

١٧١-١٨٢



الموضوعي القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ جُزْأ
مَكِّيَّةٌ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ٢
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأَوَّلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ٣ وَعَجَبُوا
أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ٤
أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ٥ وَأُنْطَلِقَ الْأُمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ٦
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْأُمَلَةِ الْأَخْرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقٌ ٧ أُنْزِلَ
عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُورُوا عَذَابٍ
أَمْرٍ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ٨ أَمْ لَهُمْ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ٩
جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ١٠ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ١١ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ
لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ١٢ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلِ
فَحَقَّ عِقَابٌ ١٣ وَمَا يَنْظُرُهُمْ إِلَّا الْأَصْحَابُ وَالْأَصْحَابُ مَا لَهَا
مِنْ فَوَاقٍ ١٤ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ١٥

٢- عَزَّةٌ: حِمِيَّةٌ وَتَكْبِيرٌ
عن الحق. شِقَاقٍ
مُشَاقَّةٌ وَمُخَالَفَةٌ لِلَّهِ
لِرَسُولِهِ ٣- وَلَا تَحِينَ
مَنَاصٍ: لَيْسَ الْوَقْتُ
وَقْتُ فِرَارٍ وَخَلَاصٍ
٦- الْأُمَلَأُ: الْجُودُ
مِنْ كُفْرٍ قُرَيْشٍ.
٧- الْأُمَلَةُ الْأَخْرَةُ:
دِينُ قُرَيْشٍ الَّذِي
هُمْ عَلَيْهِ. (أَخْلَقُ)
كَذَّبَ وَافْتَرَأَ مِنْهُ ١٠-
الْأَسْبَابُ: الْمَعَارِجُ
إِلَى السَّمَاءِ.
١١- جُنْدٌ مَا هُمْ
مُجْتَمِعٌ حَقِيرٌ. ١٢-
ذُو الْأَوْنَادِ: الْجُنُودُ
أَوِ الْمَبَانِي الْقَوِيَّةُ
١٣- أَصْحَابُ لَيْكَةِ:
سُكَّانُ الْغِيضَةِ
الْكثِيفَةِ الْمُتَنَفِّةِ
الشَّجَرِ (قَوْمُ شَعِيبٍ)
١٥- مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ:
مَا لَهَا مِنْ رَجُوعٍ
١٦- وَقَطْنَا: نَصَبْنَا
مِنْ الْعَذَابِ.

١١-١ قسم إلهي برفعة وعظمة القرآن الكريم، والرد على المشركين المنكرين لمحمد ﷺ أن يكون رسولا إليهم.
١٦-١٢ تثبيت إلهي لمحمد ﷺ على الحق، وتذكير المشركين بما حل بالأقوام السابقة، واستعجال الكفار للعذاب.

التفصيل
الموضوعي

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ وَأَوَّابٌ ﴿١٧﴾
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ
 مُحْشَوْرَةً كُلٌّ لَهُ وَأَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَوَعَيْنَهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَّلَ الْخُطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصِمِ إِذْ سَوَّرُوا
 الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
 خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً
 وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى نَعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغَى
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾
 فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٢٥﴾
 يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

١٧- ﴿ذَا الْأَيْدِ﴾ ذا
 القوة في الدين
 والعبادة ﴿إِنَّهُ وَأَوَّابٌ﴾
 رجاع إلى الله تعالى
 وطاعته ٢٠- ﴿شَدَدْنَا
 مُلْكَهُ﴾ قُوَّيْنَاهُ
 بِأَسْبَابِ الْقُوَّةِ كُلِّهَا
 ﴿فَصَّلَ الْخُطَابِ﴾ عِلْمُ
 فَضْلِ الْخُصُومَاتِ
 ٢١- ﴿الْخَصِمِ﴾
 مَلِكَيْنِ فِي صُورَةِ
 إِنْسَانَيْنِ. ﴿سَوَّرُوا
 الْمِحْرَابَ﴾ عَلَوْ سُوْرَ
 مَصْلَاهُ وَنَزَلُوا إِلَيْهِ
 ٢٢- ﴿بَغَى بَعْضُنَا﴾
 تَعَدَّى وَظَلَمَ وَجَارَ
 ﴿لَا تُشْطِطْ﴾ لَا تُجْزِ
 فِي حُكْمِكَ. ٢٣-
 ﴿عَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾
 غَلَّبَنِي وَقَهَّرَنِي فِي
 الْمُحَاجَّةِ. ٢٤-
 ﴿الْخُلَطَاءِ﴾ الشُّرَكَاءُ.
 ﴿فَتَنَّا﴾ ابْتَلَيْنَاهُ وَ
 امْتَحَنَّا ٢٥- ﴿لَزُلْفَى﴾
 لَقَرَبَةً وَمَكَانَةً.

ذكر نعمة الله تعالى على نبيه داود عليه السلام أن جعله نبياً وملياً وأيده بشاته على الحق .
 معاتبة الله تعالى نبيه داود عليه السلام لشيء من الغفلة ، وتعليمه حسن الحكم للخلق
 والقضاء بينهم بالحق ، وجعله خلفاً لمن سبقه من الأنبياء .

٢٠-١٧

٢٦-٢١

التفصيل
 الموضوعي

٣١- الصَّٰفِيَةُ

الْخَيُْولُ الْوَاقِفَةُ عَلَى
ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَطَرَفٍ
خَافِرِ الرَّابِعَةِ ٣٢-

تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ

غَرَبَتْ الشَّمْسُ أَوْ
غَابَتْ الْخَيْلُ عَنْ
بَصَرِهِ لِظُلْمَةِ اللَّيْلِ

٣٣- فَطَفِقَ مَسْحًا

بِالسُّوفِيِّ وَالْأَعْنَاقِ

فَسَرَعَ يَقْطَعُ سَوْفَهَا
وَأَعْنَاقَهَا بِالسِّنْفِ
قُرْبَانًا لِلَّهِ تَعَالَى

وَكَانَ ذَلِكَ مَشْرُوعًا
فِي مِلَّتِهِ ٣٤-

جَسَدًا شَقَّ إِنْسَانٌ

وُلِدَ لَهُ ٣٦- رُفَاءً

حَيْثُ أَصَابَ لَيْتُهُ أَوْ
مُقَادَةً حَيْثُ أَرَادَ.

٣٧- غَوَاصٍ فِي

الْبَحْرِ لِمُخْرَاجِ
نَفْسَيْهِ ٣٨-

الْأَصْفَادِ الْأَغْلَالِ

٤١- بَنَصْبٍ وَعَذَابٍ

يَتَعَبُ وَمَشَقَّةٍ وَأَلَمٍ
وَضُرٍّ ٤٢-

أَرْكَضَ بِرِجْلِكَ

أَضْرَبَ بِهَا

الْأَرْضَ هَذَا مُقْسَلٌ

مَاءٌ تَغْتَسِلُ بِهِ،
فِيهِ شِفَاؤُكَ.

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ

﴿٢٨﴾ كَتَبَ أُنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِّدَّبَرُوا ءَايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو

الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ ءَوَّابٌ

﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصَّافِيَتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي

أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾

رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا

سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ

لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾

فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ

كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا

عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّا لَهُ وَعِنْدَنَا الزُّلْفَىٰ وَحُسْنُ

مَعَابٍ ﴿٤٠﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ ءَأَنَّىٰ مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ

بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا غَمْسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

غاية حياة الإنسان، وتمييز المؤمنين على الكافرين، والأمر بتلاوة القرآن وتدبر آياته.

٢٩-٣٧

ذكر نعمة الله تعالى على نبيه سليمان عليه السلام بأن جعله ملكاً خلفاً لوالده وابتلاء الله له،

٤٠-٣٠

وتسخير له الريح والجن والإنس.

نبي الله أيوب عليه السلام النبي الصابر المحتسب، وجزاء الصابر من الله.

٤٤-٤١



وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَى لِأُولَى الْأَلْبَبِ
 وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا
 نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ٤٤ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 أُولَى الْأَيْدَى وَالْأَبْصَارِ ٤٥ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى
 الدَّارِ ٤٦ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفِينَ الْآخِيَارِ ٤٧ وَأَذْكُرْ
 إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْآخِيَارِ ٤٨ هَذَا ذِكْرُ
 وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ٤٩ جَنَّاتٍ عِدْنٍ مُمْفَحَةٍ لَهُمْ فِي الْأَبْوَابِ
 ٥٠ مُتَكِينَ فِيهَا يُدْعُونَ فِيهَا بِفَكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ٥١
 * وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ أَرْبَابٌ ٥٢ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ
 الْحِسَابِ ٥٣ إِنَّ هَذَا الرِّزْقَ مَالُهُ وَمِنْ تَفَادٍ ٥٤ هَذَا أَوَّابٌ
 لِلطَّاغِينَ لَشَرِّ مَآبٍ ٥٥ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُ اللَّهُ إِلَهُهُمْ هَذَا
 فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ٥٧ وَءَاخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ٥٨
 هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجَاءَ لَهُمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ٥٩
 قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمَرْجَبَابِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَيَنْسِفُ الْقَرَارُ ٦٠
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضَعُفًا فِي النَّارِ ٦١

٤٤ - ضِعْثًا حزمة من قضبان.
 ٤٥ - أُولَى الْأَيْدَى أصحاب القوة في الطاعة. ٤٦ - أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ خَصَّصْنَاهُمْ بِخُصْلَةٍ لَا عَيْبَ فِيهَا. ٥٢ - قَصِيرَاتُ الطَّرْفِ حُوزًا لَا يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِ أَزْوَاجِهِمْ. ٥٤ - الشَّبَابِ مُسْتَوَاتٍ فِي الشَّبَابِ. ٥٥ - تَفَادٍ انْقِطَاعُ وَقْتٍ. ٥٧ - مَآبٍ لَأَسْوَأَ مُنْقَلَبٍ وَمَصِيرٍ. ٥٨ - حَمِيمٌ مَاءٌ بَالِغُ نَهَايَةِ الْحَرَارَةِ. عَسَاقٌ صَدِيدٌ يَسِيلُ مِنْ أَجْسَادِهِمْ. ٥٩ - مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ أَصْنَفٌ فِي الْفُطَاةِ دَاخِلٌ مَعَكُمْ النَّارَ قَهْرًا عَنْهُ. ٦٠ - فَيَنْسِفُ الْقَرَارُ الْمَقَرَّ لِلْجَمِيعِ جَهَنَّمَ



٤٤-٤١ إكرام الله تعالى لنبية أبيوب عليه السلام جزاء صبره.
 ٤٨ ٤٥ ذكر بعض أنبياء الله وإكرام الله لهم في الدنيا والآخرة.
 ٥٤-٤٩ جزاء المتقين من عباد الله تعالى في الآخرة، وبعض ما أعد الله لهم في جنات النعيم.
 ٦٤-٥٥ مشهد لعذاب وحوار الكافرين في جهنم، ولومهم أنفسهم.

وَقَالُوا مَا لَنَا لَنَرِي رَجُلًا كَنَّا نَعْدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ اتَّخَذْنَاهُمْ
سَخِرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنِّ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ
عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى
إِذْ يُخَصِّمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلِقُ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ
مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ
﴿٧٦﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

٦٣- سَخِرِيًّا: نَسَخَرَهُمْ
نَافَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ
مَالَتْ عَنْهُمْ فَلَمْ
نَعْلَم مَكَانَهُمْ.
٦٩- بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى
الْمَلَائِكَةُ. إِذْ
يُخَصِّمُونَ: فِي شَأْنِ
آدَمَ وَخَلْقِهِ
وَخِلَافَتِهِ. ٧٢-
سَاجِدِينَ: تَحِيَّةً
لَّهُ وَتَكْرِيمًا.
٧٥- الْعَالِينَ
الْمُسْتَحْقِقِينَ لِلْعُلُوِّ
وَالرُّفُوعَةِ، كَلَّا. ٧٧-
رَاجِمٌ: مَطْرُودٌ
مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَكَرَامَةٍ
٨٢- فَبِعِزَّتِكَ
فَبِسُلْطَانِكَ
وَقَهْرِكَ (قَسَمَ).
لَأُغْوِيَنَّهُمْ
لَأُضِلُّنَّهُمْ بِتَزْيِينِ
الْمَعَاصِي لَهُمْ.

٦٤-٥٥ حوار في جهنم ولوم الكافرين أنفسهم.

قصة البشرية الأولى، وبيان لخلق آدم، وعداوة إبليس للجنس البشري وتكبره، ونجاة
المخلصين من إغواء الشياطين، وعاقبة الشياطين ومن اتبعهم من الكافرين.

٦٤-٥٥
٨٨-٦٥

التفصيل
الموضوعي

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَتَّبَعُكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ النُّزْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ ۚ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

٨٦- الْمُتَكَلِّفِينَ
الْمُتَصَنِّعِينَ
الْمُتَقَوِّلِينَ
عَلَى اللَّهِ . ٨٨-
نَبَأَهُ . صِدَقَ
أَخْبَارَهُ .

سُورَةُ النُّزْلِ
مَكِّيَّةٌ

٢- مُخْلِصًا لَهُ
الدِّينَ . موحداً
له الطَّاعَةَ وَالْعِبَادَةَ
٣- زُلْفَى . قُرْبَةً
٤- سُبْحَانَهُ .
تَنْزِيهَاً لَهُ عَنْ
اتِّخَاذِ الْوَلَدِ . ٥-
يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى
النَّهَارِ . يدخل
الليل على النهار

٨٨-٦٥ عاقبة المكذبين الخلود في جهنم، وتنبية لصدق الرسول ﷺ .
٥-١ إثبات لتنزيل القرآن من عند الله، والإخلاص لله في العبادة، ودلائل الله تعالى على وحدانيته في هذا الكون .

٦- أَنْزَلَ لَكُمْ

أَنْشَاءً وَأُحَدِّثُ

لَأُجَلِّدَ لَكُمْ **ظُلْمَتِ**

تِلْكَ ظُلْمَةُ الْبُطْنِ

وَالرَّحِمِ وَالْمِشِيمَةِ

فَأَنِّي تُصْرَفُونَ

فَكَيْفَ تُصْرَفُونَ

عَنْ عِبَادَتِهِ . ٧-

لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ

آثِمَةً . ٨- **خَوْلَهُ**

نِعْمَةً أَعْطَاهُ نِعْمَةً

عَظِيمَةً تَفْضُلًا

وَإِحْسَانًا **أَنْدَادًا**

أَمْثَالًا يَعْبُدُهَا مِنْ

دُونِهِ تَعَالَى . ٩-

هُوَ قَتِيلٌ مُطْبِعٌ

خَاضِعٌ عَابِدٌ لِلَّهِ

تَعَالَى **ءَانَاءَ الْيَلِّ**

سَاعَاتِهِ ١٠- **بَغِيرِ**

حِسَابٍ بِلَا نِهَائِيَةٍ

لِمَا يُعْطَى أَوْ

بِتَوْسِيعَةٍ .

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ
مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنِّي تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ
نِعْمَةٌ مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوَ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا
لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَنْ هُوَ قَتِيلٌ ءَانَاءَ الْيَلِّ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ
الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤَ الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ
ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

آيات الله تعالى في خلق الإنسان، والخالق المنعم يستحق العبادة الخالصة، و موقف الإنسان مع ربه في حال الشدة والرخاء .

حال المؤمن مع الله تعالى، وأمر للمؤمنين بالتقوى والصبر ولهم الجزاء الأمثل في الدنيا والآخرة .



قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا
ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ وَيَعْبَادُونَ فَاتَّقُوا ﴿١٦﴾
وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾
لَكِنَّ الَّذِينَ أَنْقَرُوا بِهَمِّهِمْ هُمْ عُرِفُوا مِنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مُبْنِيَةٌ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَنَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

١٦- ﴿ظُلَلٌ مِنَ
النَّارِ﴾ أطباق
منها، كثيرة
متراكمة. ١٧-
﴿الطَّاغُوتَ﴾
الأوثان و
المعبودات الباطلة
﴿أَنَابُوا إِلَى اللَّهِ﴾
رجعوا إلى
عبادته وحده.
١٩- ﴿حَقَّ عَلَيْهِ﴾
وجب وثبت عليه
٢٠- ﴿هُمْ عُرِفُوا﴾
منازل رفيعة
عالية في الجنة
٢١- ﴿فَسَلَكَهُ﴾
ينبع. أجراه في
عيون ومجار.
﴿يَنْبِيعٌ﴾ ينبس
في أقصى غايته
﴿يَجْعَلُهُ حُطَامًا﴾
يُصِيرُهُ فُتَاتًا
هشيمًا متكسرًا.



البرنامج المحمدي في العمل خلال هذه الحياة، عبادة الله وحده وخشية الله والإخلاص في
الدين للنجاة في الآخرة، ومشهد لعذاب أهل النار، وبيان لصفات المتقين ونجاتهم يوم
القيامة.

آيات الله في الكون موزعة على وقوع الآخرة، ومحاسبة الله تعالى للعباد فيها.

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ
لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِّهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ يَشَاءُ وَمَنْ
يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَبْقَىٰ بِوَجْهِهِ سُوءٌ
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَاَتَتْهُمْ أَلْعَذَابُ مِن حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
غَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ
شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ
﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخَصِمُونَ ﴿٣١﴾

٢٣- أَحْسَنَ

الْحَدِيثِ أُنْبَلِغَهُ

وَأَصْدَقُهُ وَأَوْفَاهُ

(القرآن). كِتَابًا

مُتَشَبِّهًا فِي

إِعْجَازِهِ وَهَدَايَتِهِ

وخصائصه

مَثَانِي مَكْرَرًا فِيهِ

الْأَحْكَامُ وَالْمَوَاعِظُ

وَالْقَصَصُ وَغَيْرَهَا

تَقْشَعِرُّ مِنْهُ

تَضْطَرِبُ وَتَرْعُدُ

عِندَ ذِكْرِ وَعِيدِهِ

تَلِينُ جُلُودُهُمْ

تَسْكُنُ وَتَطْمَئِنُّ

٢٦- الْخِزْيَ

الذُّلُّ وَالْهَوَانُ

٢٨- عِوَجٍ

اِخْتِلَافٍ وَاجْتِلَالٍ

وَاضْطِرَابٍ

٢٩- شُرَكَاءَ

مُتَشَكِّسُونَ مُتَنَازِعُونَ

شَرَسُوا الطَّبَاعَ

سَلَمًا لِّرَجُلٍ

خَالِصًا لَهُ مِنْ

الشَّرِكَةِ وَالْمَنَازَعَةِ

القرآن كلام الله تعالى، والناس تجاهه صنفان مؤمن بالله صوره للإسلام وكافر به
سيلقى الخزي الأبدى.

في القرآن أمثلة كافية واضحة عربية لا لبس فيها، وبيان بأن الموت نهاية كل مخلوق، ثم
البعث للحساب يوم القيامة للمخلوق أجمعين.

التفصيل
الموضوعي

﴿ ٣٢ ﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ
إِذْ جَاءَهُ^{٣٢} أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿ ٣٣ ﴾
جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ^{٣٣} أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿ ٣٤ ﴾
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ^{٣٤} ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿ ٣٥ ﴾
لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ ٣٥ ﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
عَبْدَهُ^{٣٥} وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ^{٣٥} وَمَنْ يُضْلِلِ
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿ ٣٦ ﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ
أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿ ٣٧ ﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ^{٣٧} قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَتُ ضُرِّيَّ^{٣٧}
أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِي^{٣٧} قُلْ حَسْبِيَ
اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿ ٣٨ ﴾ قُلْ يَتَقَوْمِ أَعْمَلُوا
عَلَى مَكَانَتِكُمْ^{٣٨} إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿ ٣٩ ﴾
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿ ٤٠ ﴾

﴿ ٣٢ ﴾ مَثْوًى

لِلْكَافِرِينَ

مَأْوًى وَمُقَامٌ

لَهُمْ . ٣٨ -

﴿ ٣٣ ﴾ أَفَرَأَيْتُمْ

أَخْبِرُونِي .

﴿ ٣٤ ﴾ حَسْبِيَ اللَّهُ

كَافٍ فِي

جَمِيعِ أُمُورِي .

﴿ ٣٥ ﴾ مَكَانَتِكُمْ

حَالَتِكُمْ

الْمُتَمَكِّنِينَ مِنْهَا

﴿ ٣٦ ﴾ يُخْزِيهِ

يُذِلُّهُ وَيُهِينُهُ .

﴿ ٣٧ ﴾ يَحِلُّ عَلَيْهِ

يَجِبُ عَلَيْهِ .

٤٢- ﴿يَتَوَفَّى

الْأَنْفُسَ يَفْضِلُهَا
عَنِ الْأَبْدَانِ .

٤٤- ﴿لِلَّهِ الشَّفَعَةُ

جَمِيعًا لَا يَشْفَعُ

أَحَدٌ عِنْدَهُ

إِلَّا بِإِذْنِهِ . ٤٥-

﴿أَشْمَازَتْ

فَقَرَّتْ وَانْقَبَضَتْ

عَنِ التَّوْحِيدِ ٤٦-

﴿فَاطَرَ يَأْمُرُ

وَيُخْتَرِعُ .

٤٧- ﴿يَحْتَسِبُونَ

يُظُنُّونَهُ

وَيَتَوَقَّعُونَهُ .

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
فَلَِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ أُتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
قُلْ أُولَٰئِكَ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۖ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُنَدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَأَهُم مِّنْ اللَّهِ مَالٌ يَّكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

٤١- القرآن كتاب هداية وبيان، والرسول ﷺ مبلغ عن الله.

٤٤-٤٢ الموت نهاية كل حي من المخلوقات، وفي الحساب لا يشفع أحد إلا بإذن الله تعالى.

٤٨-٤٥ سرور المشركين بذكر الكفر في الدنيا، وخسارتهم بما أشركوا بالله، وتوحيد المؤمنين لله سبحانه، ومشهد لحال الظالمين يوم القيامة، وظهور نتائج أعمالهم السيئة.



وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّا
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ
عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
﴿٥٣﴾ قُلْ يَٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن
رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ
إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرُنِي
عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لِمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٧﴾

٤٨- ﴿حَاقَ بِهِمْ﴾

نزل أو أحاط بهم

٤٩- ﴿قَوْلُهُ نِعْمَةً﴾

أعطيناه إياها

تفضلاً وإحساناً.

٥١- ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾

بِفَائِتِينَ مِّن

العذاب بالهرب

٥٢- ﴿يَقْدِرُ﴾

يُضَيِّقُهُ عَلَىٰ مَن

يَشَاءُ بِحُكْمِهِ ٥٣-

﴿أَسْرَفُوا﴾ تَجَاوَزُوا

الحد في المعاصي

﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ لَا

تَيْأَسُوا، ﴿الذُّنُوبَ

جَمِيعًا﴾ إِلَّا الشُّرْكَ

٥٥- ﴿بَغْتَةً﴾ فَجَاءَةً

٥٦- ﴿فَرَّطْتُ﴾

قَصَّرْتُ، ﴿فِي جَنِبِ

اللَّهِ﴾ فِي طَاعَتِهِ

وَأَمْرِهِ وَحَقِّهِ

تَعَالَى ﴿السَّخِرِينَ﴾

الْمُسْتَهْزِئِينَ

بِدِينِهِ وَكِتَابِهِ.

٥٢-٤٩ حال الكافر في الخير والشر، والرزق بيد الله سبحانه يعطيه لمن أحب أو كره، والمال لا يغني شيئاً عن وقوع عذاب الله تعالى.

٥٩-٥٣ تحذير للمقصرين من المؤمنين قبل الوصول إلى يوم الدين وفتح الله لأبواب رحمته، وحسرة الكافر على نفسه.



٥٨ - كَرَّةٌ

رَجْعَةً إِلَى الدُّنْيَا

٦٠ - مَوَى

لِلْمُتَكَبِّرِينَ مَأْوَى

وَمُقَامٌ لَهُمْ

٦١ - بِمَفَازَتِهِمْ

بِفُوزِهِمْ

وَضَفَرِهِمْ بِالْبُعْيَةِ

٦٣ - لَهُ مَقَالِيدُ

مَفَاتِيحُ أَوْ خَزَائِنُ

٦٥ - لِيَحْبِطَنَّ

عَمَلُكَ لِيَنْظُلْنَ

عَمَلُكَ وَيُفْسِدَنَّ

٦٧ - مَا قَدَرُوا

اللَّهَ مَا عَرَفُوهُ

أَوْ مَا عَظَّمُوهُ

فَبُضِئَتْهُ مُلْكُهُ

وَفِي مَقْدُورِهِ وَ

تَصَرُّفِهِ

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾

أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ

مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ تِلْكَ أَيْتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا

وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ

تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي

جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا

بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ

خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ

هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَغْيِرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا

الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ

أَشْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهَ

فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ

وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ

مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۚ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

الحسرة والعاقبة التي تقع على الكافرين يوم القيامة .

٥٩-٥٣

نجاة المؤمنين بإذن الله تعالى وفضله، وخسارة المشركين يوم القيامة، وعاقبة تجرؤهم

٦٧-٦١

على الله تعالى، وظهور قدرة الله في كل شيء يوم القيامة .



٦٨- ﴿الْصُّور﴾

الْقَرْنَ الَّذِي يَنْفَخُ

فِيهِ إِسْرَافِيلُ .

﴿فَصُعِقَ﴾ مَاتَ

وَهِيَ النَّفْخَةُ

الْأُولَى . ٦٩-

﴿وُضِعَ الْكِتَابُ﴾

أُعْطِيَتْ صُحُفُ

الْأَعْمَالِ لِأَرْبَابِهَا

٧١- ﴿زُمِرَ﴾

جَمَاعَاتٍ مُتَّفِقَةً

مُتَّابَةً ﴿حَقَّتْ﴾

وَجَبَتْ وَثُبَّتْ .

٧٣- ﴿طُبْتُ﴾

طُهْرْتُمْ مِنْ دَسَسِ

الْمَعَاصِي . ٧٤-

﴿صَدَقْنَا وَعْدَهُ﴾

أَنْجَزْنَا مَا وَعَدْنَا

مِنَ النَّعِيمِ .

﴿نَبَّأُوا﴾ نَزَلُوا .

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ

﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَتْ

بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا

فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ

يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُم وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ ۖ

هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ

﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى

الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ

الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ

خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ ۖ وَأَوْثَقْنَا الْأَرْضَ

نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

صباح يوم القيامة، والنفخ في الصور للموت والبعث، ومحاسبة كل نفس بما عملت .
صورة الحشر يوم القيامة، وسوق الكافرين إلى النار، وزَفُّ المؤمنين إلى الجنة وإكرام الله لهم،
ووجوب حمد الله تعالى .

٧٠-٦٨

٧٥-٧١

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سُورَةُ غَاثِ

آيَاتُهَا ٨٥

تَنْبِيْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يَجِدُلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَمْجُلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَجِيمِ ﴿٧﴾

٧٥- ﴿حَافِينَ﴾

مُحْدِقِينَ مُحِيطِينَ

سُورَةُ غَاثِ

مَكِّيَّةٌ

٣- ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ﴾

سَاتِرِ الذَّنْبِ

لِلْمُؤْمِنِينَ . ﴿قَابِلِ

التَّوْبِ﴾ التَّوْبَةِ .

﴿ذِي الطَّوْلِ﴾

الْعَنَى أَوِ الْإِنْعَامِ .

٤- ﴿فَلَا يَغْرُرُكَ﴾

فَلَا يَخْدَعُكَ .

﴿تَقْلُبُهُمْ﴾ تَقْلُبُهُمْ

سَالِمِينَ غَانِمِينَ

فَإِنَّهُ اسْتَدْرَاجٌ -٥-

﴿لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾

لِيُنْطَلُوا وَيُزِيلُوا

بِالْبَاطِلِ الْحَقَّ -٦-

﴿حَقَّتْ﴾ وَجَبَتْ

وُثِّتَتْ بِالْإِهْلَاكِ

٧- ﴿سَبِيلَكَ﴾ طَرِيقَ

الْهُدَى (دِينِ

الْإِسْلَامِ) .

٤-١- إنزال القرآن الكريم كتاب الله المعجز، والمغفرة للتائبين، ومجادلة الكافرين بالباطل .

مثل لمن يجادل في آيات الله، وإهلاك الله تعالى لهم .

٦-٥- حال الملائكة حملة العرش ومن حوله واستغفارهم للمؤمنين من البشر .

التفصيل
الموضوعي

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ أَلْفَافٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَيْنِ وَأُحْيَيْنَا أَثْنَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَّعْتُمْ أَنْتُمْ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

٩- ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾

الْمَعَاصِي أَوْ

عُقُوبَاتِهَا. ١٠-

﴿لَقَعْتُ اللَّهُ

لُبْغُضَهُ الشَّدِيدُ

وَعُصْبُهُ عَلَيْكُمْ.

١٢- ﴿تَوَّعْتُمْ أَنْتُمْ

تُذْعِنُوا وَتُقِرُّوْا

بِالشُّرْكِ. ١٣-

﴿يُنِيبُ﴾

يَرْجِعُ

إِلَى التَّفَكُّرِ فِي

الْآيَاتِ. ١٥-

﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ﴾

عَظِيمِ الصِّفَاتِ

﴿يُلْقِي الرُّوحَ﴾

يُنْزِلُ الْوَحْيَ أَوْ

الْقُرْآنَ أَوْ جَبْرِيْلَ

﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾

يَوْمَ

الاجتماع في

المحشر.

١٦- ﴿هُمْ بَرْزُورٌ﴾

خارجون من

القبور ظاهرون

لا يستترهم شيء.

٩-٧ أَدْعِيَةُ الْمَلَائِكَةِ رَبِّهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ، وَدُخُولُ الْجَنَّةِ لِلْمُؤْمِنِينَ.

١٢-١٠ كَرِهَ الْكَافِرِينَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَطَلَبَهُمُ لِلنَّجَاةِ، وَخُسَارَاةُ الْبَاطِلِ أَمَامَ الْحَقِّ.

٢٠-١٣ آيَاتُ اللَّهِ فِي الْكَوْنِ دَالَّةٌ عَلَى وَقُوعِ الْقِيَامَةِ، وَتَحْذِيرٌ لِلْخَلْقِ مِنَ الْخُسَارَاةِ لَدَى الْحَشْرِ.

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِيُّ

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
 اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَالِ الظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ
 يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
 شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ * أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ
 قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَقُرُونَ
 فَقَالُوا سَحَرُ كَذَّابٍ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
 عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

١٨- يَوْمَ الْأَرْزَفَةِ

يوم القيامة لفربها

الْحَنَاجِرِ التَّرَاقِي

والحلاقيم

كَظْمِينَ

مُمْسِكِينَ عَلَى

الْعَمِّ الْمُتَمَلِّئِينَ

مِنْهُ. حَمِيمٍ

قَرِيبٍ مُشْفِقٍ

يَهْتَمُّ بِهِمْ. ١٩-

خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ

النَّظَرَةُ الْخَائِنَةُ

إِلَى مَا لَا يَحِلُّ.

٢١- (وَاقٍ) دَافِعٍ

يَدْفَعُ عَنْهُمْ

الْعَذَابَ.

٢٥- اسْتَحْيُوا

نِسَاءَهُمْ اسْتَبَقُوا

بَنَاتِهِمْ لِلخِدمَةِ.

ضَلَالٍ ضَيَاعٍ

وَيُطْلَانِ وَيُبَالٍ.

العدل الإلهي يوم القيامة، ورعب الخليقة من هول الحساب إلا المتقين.

٢٠-١٣

الآيات الإلهية في عقاب الأمم الأولية كفرعون وأتباعه وسواهم من الكافرين، والاعتبار بهم.

٢٢-٢١

إرسال موسى عليه السلام إلى فرعون، وخداع فرعون لقومه، وتحذير موسى عليه السلام قومه

٢٧-٢٣

وكل من لم يؤمن بالحساب.



وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
يَعِدُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَقُومُ
لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُومُ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ
وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُؤَلُّونَ مَدِيرِينَ
مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ وَمَنْ يَضِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

٢٧- ﴿عُذْتُ
بِرَبِّي﴾ اعتصمتُ
وتحصنتُ به
تعالى . ٢٩-
﴿ظَاهِرِينَ﴾ غَالِبِينَ
عَالِينَ ﴿بَأْسِ اللَّهِ﴾
عَذَابِهِ وَنَقْمَتِهِ
﴿مَا أُرِيكُمْ﴾ مَا
أُشِيرُ عَلَيْكُمْ .
٣٠- ﴿الْأَحْزَابِ﴾
الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ
الْمُتَحَزِّبَةِ عَلَى
الْأَنْبِيَاءِ . ٣١-
﴿دَابِ قَوْمِ نُوحٍ﴾
عَذَابُهُمْ فِي
الْإِقَامَةِ عَلَى
التَّكْذِيبِ . ٣٢-
﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ يَوْمُ
الْقِيَامَةِ لِلنَّدَاءِ فِيهِ
إِلَى الْمَحْشَرِ .
٣٣- ﴿عَاصِرٍ﴾
مَانِعٍ وَدَافِعٍ .



طغيان فرعون وإرادته قتل موسى عليه السلام ، واستقامة موسى عليه السلام على الحق .
مؤمن آل فرعون صاحب العقل الراجح ، والمقارنات الإيمانية ذات الهداية ، وإهلاك الله
للأمم السابقة ، وضرورة النصح لجميع العباد .

٣٤- مُرْتَابٌ فِي

دِينِ اللَّهِ شَاكٍ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ.

٣٥- بَغِيرُ سُلْطَانٍ

بَغِيرُ بُرْهَانٍ وَحُجَّةٍ. كَبُرَ

مَقْتًا عَظُمَ

جِدَالُهُمْ بِغَيْرِ حُجَّةٍ بُغْضًا ٣٦-

صَرَخًا قَضْرًا أَوْ

بِنَاءً عَالِيًا ظَاهِرًا

أَبْلَغُ الْأَسْبَابِ

الْأَبْوَابِ أَوْ الطُّرُقِ

٣٧- تَبَابٍ

خُسْرَانٍ وَهَلَاكِ

٤٠- بَغِيرٍ

حِسَابٍ بَلَا

نِهَآيَةٍ مِنَ الرَّازِقِ

لِمَا يَعْطِي.

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ
مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنَ يَبْعَثَ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَتَتْهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَهْمَنُ ابْنُ لِي صَرَخًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ
السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا
وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي
ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
يَقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

٣٥-٣٤ إقامة الحجّة في الدعوة، ويوسف عليه السلام نبيّ في بني إسرائيل، وطباعة الله على قلوب المتكبرين.

٣٧-٣٦ كذب فرعون على نفسه وعلى من حوله في طلب البحث عن إله غيره.

٤٦-٣٨ دعوة مؤمن آل فرعون قومه إلى الهداية، وإخلاصه في الدعوة، وحرصه على هدايتهم.



وَيَقَوْمٍ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى
النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ
لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَاجِرَمَ
أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَبِ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَدَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ
مَّا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي
النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ
﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ
قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ
جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

٤٣- ﴿لَا جُرْمَ﴾

حق وثبت أو لا
محالة أو حقاً.

﴿لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ﴾

مُستَجَابَةٌ أو

استجابة دعوة

﴿مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ﴾

رُجوعنا بعد

الموت إليه

تعالى للجزاء.

٤٥- ﴿حَاقَ﴾

أحاط أو نزل.

٤٦- ﴿غُدُوًّا

وَعَشِيًّا﴾ صباحاً

ومساءً أو دائماً

في البرزخ. ٤٧-

﴿مُغْنُونَ عَنَّا﴾

دافعون أو

حاملون عَنَّا.

مقارنة بين دعوة المتقين ودعوة الكافرين من آل فرعون، ونهاية كل دعوة من الدعوتين،
ونهاية آل فرعون السيئة في حياة البرزخ وعذاب القبر.

تبرأ المستكبرين من أتباعهم يوم القيامة، وخسران الكافرين أجمعين، وطلب الكافرين
التخفيف من عذاب جهنم والرد عليهم.

٤٦-٣٨

٥٢-٤٧

٥١- ﴿الْأَشْهَدُ﴾

الملائكة
والرُّسُلُ
والمؤمنون.

٥٢- ﴿مَعَذِرَتُهُمْ﴾

عُذْرُهُمْ أَوْ
اِغْتِيَاذُهُمْ حِينَ
يُغْتَذَرُونَ.

٥٥- ﴿بِالْعَشِيِّ﴾

وَالْإِبْكَرِ طَرْفِي
النَّهَارِ أَوْ دَائِمًا

٥٦- ﴿مَا هُمْ

بِبَالِغِيهِ
مُفْتَضَى الْكِبَرِ
والتَّعَاطُمِ.

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ
وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى
الْهُدَى وَأَوْثَنَّا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى
وَذِكْرًا لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ
وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ
اللَّهِ يَغَيِّرُ سُلْطَانًا أَنَّهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ
مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ
خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾
وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

٥٢-٤٧ رد خزنة جهنم على الكافرين بعدم جدوى ادعيتهم في النار، ونصر الله لرسله وللمؤمنين.

٥٨-٥٣ مفارقات بين أهل الهدى وأهل الضلال، موسى عليه السلام وبنو إسرائيل هداهم الله تعالى ثم محمد ﷺ وصحابته، وأمرهم بالذكر والعبادة، وخسارة المكذبين بالقرآن وبآيات الله في الكون.



إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّهَا لَارِيبَ فِيهَا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَن تَوَفَّاكَ لَوْ كَذَلِكَ يُؤَفِّكَ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٢﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٣﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾

٦٠- دَاخِرِينَ

صَاغِرِينَ أَذِلَّةً.

٦٢- فَأَنَّى

تُؤَفِّكَ فَكَيْفَ

تُضَرِّفُونَ عَنْ

تَوْحِيدِهِ. ٦٣-

يُؤَفِّكَ يُضَرِّفُ

عَنِ التَّوْحِيدِ الْحَقِّ

٦٤- الْأَرْضَ

فَقَرَارًا مُسْتَقَرًّا

تَعِيشُونَ فِيهَا.

السَّمَاءَ بِنَاءً

سَقْفًا مَرْفُوعًا

كَالْقَبَةِ فَوْقَكُمْ.

فَتَبَارَكَ اللَّهُ

تَعَالَى أَوْ تَمَجَّدَ

أَوْ كَثُرَ خَيْرُهُ.

٦٦- أَنْ أُسْلِمَ

أَنْ أُنْقَادَ أَوْ

أَخْلِصَ دِينِي.

القيامة وقرب وقتها، والطلب من الله تعالى واستجابة الله لدعاء عباده.

٦٠-٥٩

آيات الله في الكون شواهدات على فضله تعالى وقدرته على خلقه وعلى البعث للخلائق يوم القيامة، وخسارة المكذابين بهذه الآيات، وخسارة المشركين الذين يعبدون أحداً من الخلائق دون الله تعالى.

٦٦-٦١

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُنَوِّقُ مِنْ قَبْلُ وَلِنَبْلُغُوا أَجْلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَجْعَلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنْ يُضَرَّفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذَا الْأَعْذَلُ فِي أَعْنَاقِهِمُ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَتِنَّ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ تُتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾

٦٧- ﴿لِتَبْلُغُوا﴾ أَشَدَّكُمْ كَمَا لَكُمْ وَقُوَّتُكُمْ ٦٨- ﴿قَضَىٰ أَمْرًا﴾ أَرَادَ إِيجَادَ أَمْرٍ. ٦٩- ﴿أَنْ يُضَرَّفُونَ﴾ كَيْفَ يُضَرَّفُونَ عَنِ الْآيَاتِ مَعَ صِدْقِهَا وَوُضُوحِهَا. ٧١- ﴿الْأَعْذَلُ﴾ الْقَيْدُ ٧٢- ﴿الْحَمِيمِ﴾ الْمَاءُ الْبَالِغُ نِهَآيَةِ الْحَرَارَةِ. ﴿يُسْجَرُونَ﴾ تَوَقَّدَ أَوْ تَمَلَأَ بِهِمْ ٧٥- ﴿تَفْرَحُونَ﴾ تَبْطُرُونَ وَتَتَكَبَّرُونَ ٧٦- ﴿تَمْرَحُونَ﴾ تَتَوَسَّعُونَ فِي الْفَرَجِ وَالْبَطْرِ ٧٦- ﴿مَثْوًى﴾ الْمُنْتَكِبِينَ مَا وَآهُمْ وَمَقَامُهُمْ

الله خالق الكون وخالق البشرية من عدم وله الحق على عباده في طاعته وعبادته، وتذكير بسرعة إنفاذ إرادة الله وأمره.

المنكرون آيات الله سيخلدون في جهنم ويسجنون فيها، وبيان لاستحقاقهم العذاب هم والمشركون الذين يشركون مع الله آلهة أخرى، وتوجيه للرسل بالانتظار حتى يهلك الظالمين.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
مَنْفَعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْأَفْلاكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ
اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ ، وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَنَتَ
اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ، وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

٨٠- حَاجَةً فِي

صُدُورِكُمْ ﴿٨٠﴾ أَمْرًا

ذَابَالٍ تَهْتُمُونَ

بِهِ ٨٢٠- ﴿فَمَا

أَغْنَى عَنْهُمْ﴾ فَمَا

دَفَعَ عَنْهُمْ وَمَا

نَفَعَهُمْ ٨٣-

﴿مِّنَ الْعِلْمِ﴾

بِأُمُورِ الدُّنْيَا

مُسْتَهْزِئِينَ

بِالَّذِينَ ﴿حَاقَ

بِهِمْ﴾ أَحَاطَ أَوْ

نَزَلَ بِهِمْ ٨٤-

﴿رَأَوْا بَأْسَنَا﴾

عَايَنُوا شِدَّةَ

عَذَابِنَا فِي

الدُّنْيَا

٨٥- ﴿خَلَّتْ﴾

مَضَتْ .

دعوة كل الأنبياء من قبل إلى الله وإلى توحيدة وعبادته .

٧٨

آيات الله تعالى وقدرته واضحة في هذا الكون ، وسنته لا تتخلف ، وواجب علينا التفكير والاعتبار ، وخسارة من لم يؤمن يوم القيامة .

٧٩-٨٥



سُورَةُ فَصَّلَاتٍ
مَكِّيَّةٌ

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

آيَاتُهَا
٥٤تَرْتِيلُهَا
٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝١ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٢ كِتَابٌ فُصِّلَتْ
 آيَاتُهُ وَقُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ
 أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝٤ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ
 مِّمَّا نَدْعُونَ إِلَيْهِ فِيءَاذَانَا وَقُرْءَانًا مِن بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ
 فَأَعْمَلْ إِنَّا عَامِلُونَ ۝٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ
 أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ
 لِّلْمُشْرِكِينَ ۝٦ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 هُمْ كَافِرُونَ ۝٧ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٨ قُلْ إِنِّي كُنتُ مِنَ الَّذِينَ خَلَقَ
 الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ ءَٰندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝٩
 وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِّنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي
 أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ۝١٠ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ
 فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ۝١١

٥- أَكِنَّةٌ: أَعْطِيَةٌ
 خَلْقِيَّةٌ تَمْنَعُ الْفَهْمَ
 وَقُرْ: صَمَمَ وَثَقُلَ
 يَمْنَعُ السَّمْعَ. ٦-
 (تَأْتِيهِمْ) تَوَجَّهُوا
 إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ وَعِبَادَتِهِ
 ٨- (غَيْرُ مَمْنُونٍ) غَيْرُ
 مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ. ٩-
 (ءَٰندَادًا) أَمْثَالًا مِنْ
 مَخْلُوقَاتِهِ تَعْبُدُونَهَا
 ١٠- (رَوَاسِيَ) جِبَالًا
 ثَوَابِتٌ. (أَقْوَاتَهَا)
 أَرْزَاقَ أَهْلِهَا وَمَا
 يَصْلُحُ لِمَعَايِشِهِمْ
 (هِيَ دُخَانٌ) مُكَوَّنَةٌ
 مِّمَّا يَشَبُه الدُّخَانَ
 (أَتَيْنَا) أَفْعَلًا مَا
 أَمَرْتُكُمْ بِهِ
 وَجِئْنَا بِهِ.

إثبات أن القرآن كتاب الله تعالى منزل بعلمه باللغة العربية، والرسول ﷺ سفير الله تعالى مبلغ عنه، وخسارة الكافرين، وفوز المؤمنين بالأجر العظيم.

مخاطبة أهل مكة بعقلانية المشاهدة في الكون من الأسباب والمسببات، والإنعام والفضل الإلهي على خلقه بما خلق من أرض وسماوات، وخضوع المخلوقات لله سبحانه وتعالى.

٨-١

١٢-٩



فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَزِينَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ
 عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
 فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّْا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
 ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَنْذِرَهُمْ
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ
 لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى
 الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
 أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ هَاشِدٌ
 عَلَيْهِمْ سَمِعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَجَلَوْا فَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

١٢- ﴿فَقَضَّاهُنَّ﴾

أَحْكَمَ وَأَبْدَعَ

﴿خَلَقَهُنَّ﴾ ﴿أَوْحَى﴾

كَوَّنَ أَوْ دَبَّرَ فِي

اليومين ﴿حِفْظًا﴾

حَفِظْنَاهَا حِفْظًا

مِنَ الْآفَاتِ ١٣-

﴿أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً﴾

خَوَّفْتُكُمْ عَذَابًا

شَدِيدًا مُهْلِكًا.

١٦- ﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾

شَدِيدَةَ السَّمُومِ.

﴿أَيَّامٍ نَّحْسَاتٍ﴾

مَشْرُومَاتٍ.

﴿أَخْزَىٰ﴾ أَشَدُّ

إِذْلَالًا وَإِهَانَةً.

١٧- ﴿فَهَدَيْنَاهُمْ﴾

بَيَّنَّا لَهُمْ طَرِيقَ

الضَّلَالَةِ وَالْهُدَى.

﴿الْعَذَابِ الْهُونِ﴾

الْمُهِينِ ١٩-

﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾

يَسَاقُونَ.

١٢-٩ إبداع خلق الكون، وأيام الخلق المعدودة لهذا الكون بحكمة الله تعالى.

١٨-١٣ ضرب مثل في عاد وثمود وإهلاكهم بعد أن استكبروا، وضرورة الاتعاظ بما حل بهم.

٢٤-١٩ جمع الكفار يوم القيامة وشهادة جوارحهم عليهم.

التفصيل
الموضوعي

٢٢- ﴿تَسْتَرْوْنَ﴾

تَسْتَخْفُونَ عند

ارتكابكم الفواحش

﴿ظَنَنْتُمْ﴾ اغْتَقَذْتُمْ

عِندَ اسْتِئْذَانِكُمْ

مِنَ النَّاسِ . ٢٣-

﴿أَرَدْتُمْ﴾ أَهْلَكَكُمْ

٢٤- ﴿مَثْوًى لَّهُمْ﴾

مَحَلٌّ مَكْتُومٌ وَإِقَامَةٌ

أَبَدِيَّةٌ لَهُمْ . ﴿إِنْ﴾

يَسْتَعْتِبُوا﴾ يَطْلُبُوا

رِضَاءَ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ .

﴿مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ مِنْ

الْمُجَابِينَ إِلَى مَا

طَلَبُوا . ٢٥-

﴿فِيضْنَا لَهُمْ﴾

سَبَبْنَا وَهَيَّأْنَا لَهُمْ

حَقَّقْ عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ﴾

وَجِبَ وَثَبَ عَلَيْهِمْ

وَعِيدَ الْعَذَابِ ٢٦-

﴿الْفَوَافِيهِ﴾ اثْتَوُوا

بِالْفُتُوِّ وَالْبَاطِلِ

عِنْدَ قِرَاءَتِهِ . ٢٩-

﴿الْأَسْفَلِينَ﴾ فِي الدَّرَكِ

الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ .

وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ
مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ
يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِّنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقِيضْنَا لَهُمْ
قُرْنَاءَ فَرِيضُوا لَهُمْ مَّابَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ
كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ
وَالْغَوَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا
شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ
أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضْلَلْنَا مِن الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

شهادة أعضاء الكافرين وحواسهم عليهم يوم القيامة ، وعدم إيمانهم بالله سبب لخلودهم في النار .
التظاهر بين الكافرين في كفرهم سبب لهلاكهم أجمعين ، وقرناء السوء مهلكة لمن يتبعهم من
البشر والجن ، وتبرؤ الكافرين بعضهم من بعض يوم القيامة .

٢٤-٢٩

٢٩-٢٥



إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
 إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
 إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

٣٠- ﴿اسْتَقَمُوا﴾

عَلَى الْحَقِّ اعْتِقَادًا
 وَعَمَلًا وَإِخْلَاصًا

٣١- ﴿مَاتَدْعُونَ﴾

مَا تَتَمَنُّونَهُ
 وَتَطْلُبُونَهُ. ٣٢-

﴿نَزَّلًا﴾ رِزْقًا أَوْ

ضِيَاءً وَتَكْرَمَةً

أَوْ مَثَلًا. ٣٤- ﴿وَلِيٌّ﴾

حَمِيمٌ صَدِيقٌ

قَرِيبٌ يَهْتَمُّ لِأَمْرِكَ

٣٥- ﴿مَا يُلْقِيهَا﴾

مَا يُؤْتِي هَذِهِ

الْخَصْلَةَ الشَّرِيفَةَ

٣٦- ﴿يَنْزَغَنَّكَ﴾

يُضَيِّبَنَّكَ أَوْ

يَضْرِبَنَّكَ ﴿نَزْغٌ﴾

وَسُوسَةٌ أَوْ

صَارِفٌ. ٣٨-

﴿لَا يَسْأَمُونَ﴾ لَا

يَمَلُّونَ التَّسْبِيحَ.



٣٢-٣٠ فوز المؤمنين المستقيمين العاملين بشريعة الله يوم القيامة، وتبشير الملائكة لهم بالجنة.
 ٣٦-٣٣ أخلاق الدعاة إلى الله والمؤمنين فيما بينهم، والصبر على سوء التعامل مع الخلق وتحذير
 للبعد عن وساوس الشيطان.
 ٣٩-٣٧ آيات الله تعالى وقدرته في الكون أسباب للهداية، وخضوع المخلوقات لله سبحانه وتعالى.

٣٩- الْأَرْضُ

خَشِيعَةً يَابِسَةً لَا

نبات فيها **أَهْزَرَتْ**

تَحَرَّكَتْ بِالنَّبَاتِ .

رَبَّتْ انْتَفَخَتْ

وَعَلَتْ . ٤٠-

يُلْجِدُونَ يَمِيلُونَ

عَنِ الْحَقِّ . ٤٤-

قُرْءَانَا أَعْجَمِيًّا

بِلُغَةِ الْعَجَمِ كَمَا

افْتَرَحُوا **لَوْلَا فَصَّلَتْ**

أَيُّنَّهُ هَلَّا بَيَّنَّتْ

آيَاتُهُ بِلِسَانِ نَعْرِفُهُ

أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ

أَقْرَأَنَّا أَعْجَمِيٌّ

وَرَسُولٌ عَرَبِيٌّ .

فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانٌ

صَمٌّ مَانِعٌ مِنْ

سَمَاعِهِ . **هُوَ**

عَلَيْهِمْ عَمَى ظَلَمَةٌ

وَشُبْهَةٌ مُسْتَوَلِيَةٌ

عَلَيْهِمْ . ٤٥-

مُرْسَبٍ مَوْقِعٍ فِي

الرَّيْبَةِ وَالْقَلْقِ .

وَمِنْ عَيْنَيْهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَشِيعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ

أَهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْجِدُونَ فِي عَيْنَيْنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَنَنْ

يُلْقِي فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي بِنَارٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ

إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ

وَإِنَّهُمْ لَكَاِبَةٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ

خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقُولُ لَكَ إِلَّا مَا قَدَقِيلَ

لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ

وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا

يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ

يُنَادُونَكَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ

بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا

فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِيَهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

قدرة الله في إحياء الأرض ممائل لإحياء الأموات وبعثهم يوم القيامة للحساب .

٣٩-٣٧

صفات القرآن الكريم، وأنه هداية للبشر، وحفظ الله تعالى له، والقرآن كتاب عربي إلهي فيه

٤٤-٤٠

هداية وشفاء للمؤمنين .

رسالة موسى عليه السلام ودعوته، والقانون الإلهي في الجزاء والحساب .

٤٦-٤٥



إِلَيْهِ يُرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَائِيَ قَالُوا أَدْذَنَّا مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾
لَا يَسْمُؤُا الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْأَلُ
قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَيْنَ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ وَلَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنَذِيقَنَّاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَسَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ
بِهِ مَنْ أَضِلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ
آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ﴿٥٤﴾

٤٧- أَكْمَامُهَا

أَوْعِيَّتُهَا. أَذَنَّاكَ

أَخْبَرْنَاكَ وَأَعْلَمْنَاكَ

٤٨- ظَنُّوا

أَيَقْنُوا

مَهْرَبٍ

وَمَقَرُّ مِنَ الْعَذَابِ.

٤٩- لَا يَسْمُؤُا

الْإِنْسَانُ لَا يَمَلُّ وَلَا

يَقْتَرُ. دُعَاءُ الْخَيْرِ

طَلَبُ الْعَافِيَةِ وَالسَّعَةِ

فِي النُّعْمَةِ. فَيَسْأَلُ

قَنُوطٌ. مِنْ فَضْلِ

اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.

٥٠- عَذَابٍ غَلِيظٍ

شَدِيدٍ لَا يَقْتَرُ عَنْهُمْ

٥١- وَنَسَا بِجَانِبِهِ

تَبَاعَدَ عَنِ الشُّكْرِ

بِكُلِّيَّتِهِ تَكْبَرًا.

دُعَاءٌ عَرِيضٌ. كَثِيرٌ

مُسْتَمِرٌّ. ٥٢-

أَرَأَيْتُمْ. أَخْبَرُونِي

٥٣- الْأَفَاقِ

أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ. ٥٤-

مِرْيَةٍ. شَكٌّ

عَظِيمٌ.

٤٨-٤٧ علم اختص به الله تعالى علم الساعة وعلم الخلائق وبزوغها إلى الحياة، وخسارة المشركين.
٥٢-٤٩ حال الإنسان وعلاقته بربه عند العطاء والخير وعند المنع والشر.
٥٤-٥٣ الآيات في الكون أو المصحف المسطور لها دلالات ربانية تشير إليها قدرة الله تعالى، والله هو القدير على كل ذلك ظاهراً وباطناً.

سُورَةُ الشُّورَى

آيَاتُهَا
٥٣تَرْتِيبُهَا
٤٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم ﴿١﴾ عسق ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
 أَعْلَى الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ
 وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
 الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
 ﴿٦﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ
 حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
 السَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ
 مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾
 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحْكُمُهُ
 إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

سُورَةُ الشُّورَى
مَكِّيَّةٌ

٥- يَتَفَطَّرْنَ

يَتَشَقَّقْنَ مِنْ

عَظَمَتِهِ تَعَالَى

وَجَلَالِهِ . ٦-

﴿أَوْلِيَاءَ﴾ مَعْبُودَاتٍ

يَزْعُمُونَ نُصْرَتَهَا

لَهُمْ . ﴿اللَّهُ حَفِيفٌ

عَلَيْهِمْ﴾ رَقِيبٌ

عَلَى أَعْمَالِهِمْ

وَمُجَازِيهِمْ

﴿بِوَكِيلٍ﴾ بِمُؤَكَّلٍ

إِلَيْكَ أَمْرُهُمْ ٧-

﴿أُمَّ الْقُرَى﴾ مَكَّةُ

أَي: أَهْلِهَا . ﴿يَوْمَ

الْجُمُعِ﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

لَا جُمُعَةَ الْخَلَائِقِ

فِيهِ . ١٠- ﴿إِلَيْهِ

أُنِيبُ﴾ إِلَيْهِ أَرْجِعُ

فِي كُلِّ الْأُمُورِ .

تعريف إلهي للبشر بربهم تعالى وبكتابه وبرسوله ﷺ وبما لله من حق على عباده وما له من
 صفات جليلة جل وعلا .
 انتهاء الخلائق يوم القيامة إلى جنة أو نار بما جعله الله من اختيار في حياة البشر ، وفضل الله على
 عباده بكثرة النعم والرزق .

٦-١

٧-١٢

التفصيل
الموضوعي

فَاطَرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِمُوا الدِّينَ
وَلَا تَنْفَرُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدَعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيَا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلَكُمْ
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

١١- ﴿فَاطَرُ﴾ مُبْدِعٌ
وَمُخْتَرَعٌ ﴿يَذُرُكُمْ﴾
فِيهِ يُكْثِرُكُمْ بسبب
هذا التزويج. ١٢-
﴿لَهُ مَقَالِيدُ﴾ مفاتيح
أو خزائن ﴿يَقْدِرُ﴾
يَضِيقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
بِحُكْمَتِهِ ١٣- ﴿شَرَعَ﴾
لَكُمْ ﴿بَيْنَ وَصْنٍ لَكُمْ﴾
طَرِيقًا وَاضِحًا ﴿مَا﴾
وَصَّى ﴿مَا أَمَرَ بِهِ﴾
وَالزَّمُ ﴿أَقِمُوا الدِّينَ﴾
دِينِ التَّوْحِيدِ، وَهُوَ
دِينُ الْإِسْلَامِ.
﴿كَبُرَ﴾ عَظُمَ وَشَقَّ
﴿يَجْتَبِي﴾ يَخْتَارُ
وَيَضْطَفِي لِدِينِهِ.
١٤- ﴿بَعْيَا بَيْنَهُمْ﴾
عِدَاوَةٌ أَوْ طَلَبُ
لِلدُّنْيَا. ﴿مُرِيبٌ﴾
مُوقِعٌ فِي الرُّيْبَةِ
وَالْقَلْقِ. ١٥-
﴿اسْتَقِمْ﴾ الزَّمُ
الْمَنْهَجُ الْمُسْتَقِيمُ
الْمَأْمُورُ بِهِ. ﴿لَا﴾
حُجَّةٌ لَا مُحَاجَّةٌ
وَلَا خُصُومَةٌ
لِظُهُورِ الْحَقِّ.

من نعم الله على عباده، وبيان بأن أرزاق العباد بيده سبحانه.
الإسلام هو دين الله إلى الأنبياء جميعهم وهو التوحيد وعبادة الله تعالى، وتوجيه للدعوة
إلى الله وعدم التفرق في الدين، وتوحيد كلمة المسلمين.

١٢-٧

١٥-١٣



وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ وَجَنَّتْهُمْ
 دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
 ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
 ﴿١٨﴾ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٩﴾
 اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
 ﴿٢٠﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
 كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
 نَصِيبٍ ﴿٢١﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ
 مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَقِعُ بِهِمْ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتٍ الْجَنَّاتِ
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾

١٦- ﴿اسْتَجِيبَ لَهُ﴾
 استجاب الناس
 وأذعنوا للدين الله
 وجنَّتْهُمْ دَاحِضَةٌ
 باطلة زائلة . ١٧-
 ﴿الْمِيزَانَ﴾ العَدْلُ
 والتسوية في
 الحقوق . ١٨-
 ﴿مُشْفِقُونَ مِنْهَا﴾
 خائفون منها مع
 اعتنائهم بها .
 ﴿يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ﴾
 يجادلون أو يشككون
 فيها . ١٩- ﴿لَطِيفٌ﴾
 بعباده . بَرُّ رَفِيقٌ
 بهم . ٢٠- ﴿حَرْثُ
 الْآخِرَةِ﴾ ثوابها أو
 العمل لها . ٢١-
 ﴿كَلِمَةُ الْفَصْلِ﴾
 الحكم بتأخير
 العذاب للآخرة .
 ٢٢- ﴿رَوْضَاتِ
 الْجَنَّاتِ﴾ محاسنها
 وملاذها أو أطيب
 بقاعها .

استجابة الخلائق لله تعالى ، فلا قيمة لمن يعارض زعماً أن له حجة ، والحق لله في فرضه من دين ، والقيامة واقعة لا محالة ، ولطف الله بعباده المؤمنين .
 فوز العاملين لله المخلصين له ، وخسارة المشركين الذين ادعوا شرعاً غير شرع الله ، يوم يجدون سوء تجرؤهم على الله ، وتبشير المؤمنين بالجنة .

١٩-١٦

٢٢-٢٠



٢٣- يَقْتَرِفُ

حَسَنَةً يَكْتَسِبُ

طاعة. ٢٧-

﴿لَبَغَوْا﴾ لَطَعُوا

وَتَجَبَّرُوا أَوْ

لَتَطَالَمُوا. ﴿يُنْزِلُ﴾

يَقْدِرُ بتقدير

حكيم مُحْكَم.

٢٨- ﴿فَنَطَوَّأُ﴾

يَتَسَوَّأُ مِنْ نَزْوِيهِ

٢٩- ﴿بَتْ فِيهِمَا﴾

فَرَّقَ وَنَشَرَ فِيهِمَا

٣١- ﴿بِمُعْجَزَيْنِ﴾

بِفَائِتَيْنِ مِنْ

العَذَابِ بِالْهَرَبِ.

ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
 لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ
 بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَن عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ
 لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا
 وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَتْ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
 إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فِيمَا
 كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

رد دعوى المشركين أن محمداً ﷺ يفتري على ربه، وتوبة الله على عباده المذنبين، واستجابة المؤمنين له سبحانه.

٢٦-٢٣

الأرزاق مقدرة بما يصلح الكون والعباد، ولا تستقيم الحياة إلا بخدمة البشر بعضهم بعضاً، وعطاء الله غير محدود وهو أكرم الأكرمين، وعدم اليأس من رحمة الله، والابتعاد عن المعصية.

٣١-٢٧



وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ﴿٣٢﴾ إِنَّ يَسْأَلُ سَكِنَ الرِّيحِ
فَيُظِلِّلَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ
يَجْدِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّخِصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنْعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَحْنَبُونَ كِبْرَ الْأَثَمِ وَالْفَوْحِشِ وَإِذَا مَا
غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ
الْبَغْيُ هُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ انْتَصَرَ
بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنِ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَتَرَى الظَّالِمِينَ
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

٣٢- ﴿الْجَوَارِ﴾ السفن
الجارية. ﴿الْأَعْلَمِ﴾
كالجبال أو القصور
العالية. ٣٣-
﴿يُظِلِّلَنَّ رَوَاكِدَ﴾
فَيَصْرُنَّ ثوابت
سواكن. ٣٤-
﴿يُوبِقُهُنَّ﴾ يهلكهن
بالغرق أي أهلهن
٣٥- ﴿مَخِصٍ﴾
مهرب ومخلص
من العذاب. ٣٦-
﴿الْفَوْحِشِ﴾ ما
عظم قبحه من
الذنوب. ٣٨-
﴿أَمْرُهُمْ شُورَى﴾
يتشاورون
ويتراجعون فيه.
٣٩- ﴿أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ﴾
نالهم الظلم
والعدوان ﴿يَنْصَرُونَ﴾
يَنْتَقِمُونَ مِمَّنْ
ظَلَمَهُمْ وَلَا
يَعْتَدُونَ.

من عجائب قدرة الله تسخير البحر للبشر ليتنقلوا فيه بسفنهم، ولو شاء الله لجعله عليهم بلاء،
وقدر الله لن يفلت منه مخلوق، والدنيا ضئيلة قليلة، والعبرة بالفوز بالآخرة.
صفات عباد الله المتقين الذين استجابوا لله تعالى وأطاعوه وابتعدوا عن الكبائر.
خسارة الضالين البعيدين عن الله، ولهم في الآخرة عذاب عظيم.

٣٦-٣٢

٤٣-٣٧

٤٦-٤٤

التَّصْبِيلُ
المَوْضِعِي

وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الدَّلِّ يَنْظُرُونَ
 مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنْصُرُونَهُمْ
 مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اَسْتَجِبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ وَمِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِّنْ مَّدْجٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ ۖ وَإِنَّا إِذَا
 أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِشَاءً
 وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنِشَاءً
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
 رَسُولًا فَيُوحِيَ بِأَذْنِهِ ۚ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٥١﴾

٤٥- ﴿خَشِيعِينَ﴾

خاضعين
متضائلين .

﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ﴾

﴿خَفِيٍّ﴾ يُسَارِقُونَ

النَّظَرَ مِنْ شِدَّةِ

الْخَوْفِ . ٤٧-

﴿نَكِيرٍ﴾ انْكَارٍ

لِلذُّنُوبِ كُمْ أَوْ

مُنْكَرٍ لِّعَذَابِكُمْ

٤٨- ﴿فَرِحَ بِهَا﴾

بَطَرَ لِأَجْلِهَا .

٤٤-٤٦ ذل أصحاب الجحيم يوم الدين ، و تخلي الخلائق عنهم و وحدتهم في المواجهة .

٤٧-٥٠ دعوة ربانية للالتزام بالقرآن ولاتخاذ موقف صالح قبل يوم القيامة ، وأن محمداً ﷺ واجبه

التبليغ ، والذرية بيد الله سبحانه يعطيها من يشاء أو يحرمها من يشاء .

٥١-٥٣ الوحي بأمر الله تعالى وبيان لأحواله ، وبيان لفضية القرآن .

التفصيل
الموضوعي

٥٢- ﴿رُحَمَا﴾ قرأنا .

أو نبوة أو جبريل .

﴿الْإِيمَنُ﴾ الشرائع .

التفصيلية التي لا

تُعلم إلا بالوحي .

سُورَةُ الزَّحْرَفِ

مَكِّيَّةٌ

٤- ﴿أَوِ الْكِتَابِ﴾

اللوح المحفوظ .

أو العلم الأزلي .

٥- ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ

الذِّكْرَ﴾ أفنضركم

تذكيركم وإلزامكم

الحجة بإنزال

القرآن . ﴿صَفْحًا﴾

إعراضاً . ٦- ﴿فِي

الْأَوَّلِينَ﴾ في الأمم

السابقة ٨- ﴿بَطْشًا﴾

قوة ﴿مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾

صفتهم أو قصتهم

العجيبة . ١٠-

﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ فزاشاً

ممهّداً . ﴿سُبُلًا﴾

طرقاً تسلكونها .

أو معاش .

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ

وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا

وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سُورَةُ الزَّحْرَفِ

آياتها
٨٩

نزلتها
٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا

لَعَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا

أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيِّ فِي

الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ

﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ

﴿٨﴾ وَلَيْنَا سَاءَ لَهُم مِّن خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ

خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ

مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

إرسال محمد ﷺ بالهداية إلى صراط الله الذي له الأمر .

آيات الله تحف البشر ، وهذا القرآن العربي يوضح لهم هذه الآيات ، وإعراض الكافرين عن هذه الدعوة .

أدلة متعددة على وحدانية الله وتصرفه في الكون ، وبعض نعم الله على العباد .

التفصيل
الموضوعي

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا
 كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
 لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ
 ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ
 الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا
 لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لِلْإِنْسَانِ
 لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ أُتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَانَكُم
 بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
 ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مَن يُنَشِّئُ فِي
 الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
 الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ
 شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
 مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَتَيْنَاهُمُ
 كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا
 إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

١١- مَاءً بِقَدَرٍ
 بِتَقْدِيرٍ مُّحْكَمٍ أَوْ
 بِمُقْدَارِ الْحَاجَةِ.
 قَانَشَرْنَا بِهِ
 فَأَحْيَيْنَا بِالْمَاءِ ١٣-
 لِيَسْتَوُوا لِيَسْتَقِرُّوا
 وَتَسْتَعْلُوا سَخَّرَ
 ذَلَّ. مُقْرِنِينَ
 مُطْبِقِينَ وَغَالِبِينَ
 أَوْ صَابِطِينَ. ١٦-
 أَصْفَانَكُم بِالْبَنِينَ
 أَخْلَصَكُمْ وَأَتْرَكُمْ
 بِهِمْ ١٧- مَثَلًا
 شَيْئًا وَمُثَالًا.
 هُوَ كَظِيمٌ
 مَمْلُوءٌ فِي قَلْبِهِ
 غَيْظًا وَغَمًّا. ١٨-
 يُنَشِّئُ فِي الْحِلْيَةِ
 يُرَبِّي فِي الزُّبْنَةِ
 وَالنُّعْمَةِ.
 ٢٠- يَخْرُصُونَ
 يَكْذِبُونَ فِيمَا قَالُوهُ
 ٢٢- عَلَى أُمَّةٍ
 عَلَى دِينٍ وَطَرِيقَةٍ
 تَوْمٌ وَتَقْصِدُ.

٩-١٤ أدلة على أن البعث والحياة الآخرة مثل إحياء الأرض الميتة.
 ١٥-٢٥ دلائل قرآنية للمجتمع المكي وللناس من بعدهم، ورد على افتراءات المشركين، وتنزيه الله
 عن الصاحبة والولد، وذم لتقليد الضالين.



وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
 إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٢﴾
 قُلْ أُولَٰئِكَ جُنُتُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا
 إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَاتَّقِمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
 إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ
 ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ
 مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٢٩﴾
 وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا
 لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهَمْ
 يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا
 أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
 لَبُوتَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

٢٣- ﴿قَالَ مُتْرَفُوهَا﴾

مُتَنَعِمُوهَا

الْمُتَنَعِمُونَ فِي

شَهَوَاتِهِمْ. ٢٦-

﴿إِنِّي بَرَاءٌ﴾ بَرِيءٌ

٢٧- ﴿فَطَرَنِي﴾

خَلَقَنِي وَأَبْدَعَنِي.

٢٨- ﴿كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾

كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ،

أَوْ الْبَرَاءَةِ. ﴿فِي

عَقِبِهِ﴾ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى

يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ٣١-

﴿مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ﴾ مِنْ

إِحْدَى الْقَرْيَتَيْنِ

مَكَّةَ وَالطَّائِفَ.

٣٢- ﴿سَخِرِيًّا﴾

مُسَخَّرًا فِي الْعَمَلِ

٣٣- ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾

مُطَبِّقَةً عَلَى

الْكُفْرِ حُبًّا لِلدُّنْيَا.

﴿مَعَارِجَ﴾ مَصَاعِدَ

وَمَرَاقِي مِنْ فِضَّةٍ

﴿يَظْهَرُونَ﴾

يَصْعَدُونَ.

٢٥-١٥ حجة الكافرين في تقليد آباءهم وكيف دمرهم الله بذلك.

إبراهيم عليه السلام نبي الله الذي لم يقلد الآباء وثباته على كلمة التوحيد.

٢٨-٢٦ مقولات المشركين واعتراضهم، وتفاهة الدنيا وطلابها وسمو الآخرة وأصحابها.

٢٩-٣٥



وَلِيُوتِيَهُمْ اَبْوَابًا وَسُرَرًا عَلَيْهَا يَتَكُونُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِنْ
كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ وَشَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَلْسُ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَتَكُمُ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي
وَعَدْنَا لَهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يَعْبُدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

٣٥- ﴿زُخْرَفًا﴾

ذَهَبًا، أَوْ زِينَةً

﴿لَمَّا مَتَعَ﴾

مَتَاعَ زَائِلٍ

٣٦- ﴿مَنْ﴾

يَعِشُ مِنْ يَتَعَامَلُ

وَيُغْرِضُ

وَيَتَغَافَلُ

﴿نُقِيضَ لَهُ﴾

نُسَبِّبُ أَوْ نُتَبِّخُ

لَهُ. ﴿لَهُ قَرِينٌ﴾

مُصَاحِبٌ لَهُ لَا

يُفَارِقُهُ. ٤٤-

﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ﴾

إِنَّ الْقُرْآنَ

لَشَرَفٌ عَظِيمٌ.



عداوة الشيطان وأتباعه للمؤمنين ، والتحذير من اتباعه والاعتزاز بوساوسه
الرسول ﷺ داع للفوز بالآخرة والجنة الخالدة وله مؤيدات من الله تعالى على قومه ،
ومحاسبة الكفار يوم القيامة على إعراضهم .
رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه بآيات واضحات .

٣٩-٣٦
٤٥-٤٠
٥٦-٤٦

وَمَا نُرِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا
رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَوْمِ الْيَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن
تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادُ يَبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ
مَعَهُ الْمَلَأُكَةُ مُّقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا
أَنقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ
مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا يَا أَلِهُنَا
خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ
﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَّلَإِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

٥٠- يَنْكُثُونَ
يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ
بِالْإِهْتِدَاءِ ٥٢-
هُوَ مَهِينٌ ضَعِيفٌ
خَفِيرٌ يَبِينُ يُفْصَحُ
الْكَلَامُ لِلثَّغَةِ فِي
لِسَانِهِ ٥٣-
مُقْتَرِنِينَ مَقْرُونِينَ
بِهِ يُصَدُّوهُ ٥٤-
فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
وَجَدَهُمْ خِفَافَ
الْعُقُولِ ٥٥-
آسَفُونَا أَغْضَبُونَا
أَشَدَّ الْغَضَبِ
بِأَعْمَالِهِمْ ٥٦-
سَلَفًا قُدْوَةً
لِّلْكَفَّارِ فِي اسْتِخْفَاقِ
الْعِقَابِ ٥٧- مِنْهُ
يَصِدُّونَ مِنْ أَجْلِهِ
يَضْحَكُونَ وَيَصِيحُونَ
فَرْحًا وَجَدَلًا ٥٨-
قَوْمٌ خَصِمُونَ لُدُّ
شِدَادُ الْخُصُومَةِ
بِالْبَاطِلِ ٥٩-
مَثَلًا آيَةٌ وَعِبْرَةٌ
عَجِيبَةٌ كَالْمَثَلِ
السَّائِرِ ٦٠- لَجَعَلْنَا
مِنْكُمْ بَدَلَكُمْ
أَوْ لَوْلَدْنَا مِنْكُمْ

٥٦-٥٧ الكافر تسلط عليه الأهواء والشهوات وهو منكر لسلطان الحق والعقل، وطغيان فرعون واستعلائه وتدمير الله له وقومه.

عيسى ابن مريم عليه السلام رسول من كرام الرسل، ودعوته قومه لتوحيد الله، ورد على افتراءات الضالين فيه، وإنذار المشركين بالعذاب في الآخرة.

التفصيل
الموضوعي

وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٣﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْيَوْمِ ﴿٦٤﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٥﴾ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٧﴾ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٦٨﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ﴿٦٩﴾ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧٠﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾

٦١- إِنَّهُ لَعَلَّمَ

لِّلسَّاعَةِ يُعَلِّمُ

قُرْبَهَا بِتُرْوِلِهِ

فَلَا تَمْتَرُ بِهَا

فَلَا تَشْكُنُ فِي

قِيَامِهَا. ٦٥-

فَوَيْلٌ هَلَاكٌ

أَوْ حَسْرَةٌ أَوْ شِدَّةٌ

عَذَابٍ ٦٦-

يَنْظُرُونَ هَلْ

يَنْتَظِرُونَ.

بَغْتَةً فَجَاءَهُ.

٦٧- الْأَخِلَّاءُ

الْأَحِبَّاءُ فِي غَيْرِ

ذَاتِ اللَّهِ. ٧٠-

تُسْرُونَ تُسْرُونَ

سُرُورًا ظَاهِرًا

الْأَثَرِ. ٧١-

أَكْوَابٍ أَقْدَاحُ

لَا غُرَى لَهَا.

عيسى عليه السلام حجة الله تعالى على قومه وهو من علامات الساعة الكبرى وفي سيرته هداية لمن طلب الهداية، ورد على افتراءات الضالين فيه. تنبيه لاختيار الأصدقاء الناصحين المتقين، وبيان لفوز المتقين بالجنة، وصور من النعيم الخالد الذي أعده الله تعالى لهم.

٥٧-٦٦

٦٧-٧٣

التفصيل الموضوعي

إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفْتَر عَنْهُمْ وَهُمْ
 فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾
 وَنَادَوْا يُكَمِّلُكَ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
 جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا
 فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ
 وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتَئِبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ
 الْعَبِيدِ ﴿٨١﴾ سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَخَوْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ
 الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ
 إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنْ
 شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
 لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنِّي يُؤْفِكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ يَكْرَبُ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

٧٥- ﴿لَا يُفْتَر عَنْهُمْ﴾

لَا يُخَفَّف عَنْهُمْ

﴿مُبْلِسُونَ﴾ سَاكِنُونَ

أَوْ حَزِينُونَ مِنْ

شِدَّةِ الْيَأْسِ .

٧٩- ﴿أَمْ أَبْرَمُوا

أَمْرًا﴾ بَلْ أَخْكُمُوا

كَيْدًا . ٨٠-

﴿نَجْوَاهُمْ﴾

تَنَاجِيهِمْ فِيمَا

بَيْنَهُمْ . ٨٣-

﴿يَخَوْضُوا﴾ يَدْخُلُوا

مَدَاجِلَ الْبَاطِلِ .

٨٤- ﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهُ﴾

هُوَ مَعْبُودٌ فِي

السَّمَاءِ . ٨٥-

﴿تَبَارَكَ الَّذِي﴾

تَعَالَى أَوْ تَكَأَنَّ

خَيْرُهُ وَإِحْسَانُهُ .

٨٧- ﴿فَاَنِّي يُؤْفِكُونَ﴾

فَكَيْفَ يُضْرَفُونَ

عَنْ عِبَادَتِهِ تَعَالَى

٨٨- ﴿قِيلَ لَهُ﴾

عِنْدَهُ عِلْمُ قَوْلِ

الرُّسُولِ . ٨٩-

﴿فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ﴾

فَاغْرِضْ عَنْهُمْ .

صور لعذاب المشركين في جهنم وخلودهم فيها .

٨٠-٧٤

الشرك هو أعظم الظلم ، وخسارة المشركين المفترين على الله يوم القيامة ، وتنزيه الله عما

٨٩-٨١

لا يليق به ، والتفكر في ملكوت الله .



ترتيبها
٤٤

سُورَةُ الدُّخَانِ

آياتها
٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ
مُبْرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ٣ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ٤
أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٥ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ٧ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ
وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ٨ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ
٩ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ١٠ يَغْشَى
النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١١ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
إِنَّا مُؤْمِنُونَ ١٢ أَتَى لَهُمُ الدَّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ١٣
ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ١٤ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا
إِنْ كُمْ عَائِدُونَ ١٥ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ
١٦ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
كَرِيمٌ ١٧ أَنْ أَدَّوْا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٨

سُورَةُ الدُّخَانِ

مَكِّيَّةٌ

٣- لَيْلَةِ مُبْرَكَةٍ

لَيْلَةُ الْقَدْرِ مِنْ شَهْرِ

رَمَضَانَ ٤- فِيهَا

يُفْرَقُ يُفْصَلُ

وَيُبَيِّنُ ١٠-

فَارْتَقِبْ أَنْتَظِرْ

بِهَؤُلَاءِ الشَّاكِينَ

١١- يَغْشَى النَّاسَ

يَشْمَلُهُمْ وَيَحِيطُ

بِهِمْ ١٣- أَتَى

هُمْ الدَّكْرَى كَيْفَ

يَتَذَكَّرُونَ وَيَتَعَطَّوْنَ

١٤- مُعَلَّمٌ يَعْلَمُهُ

بَشَرٌ ١٦- يَوْمٌ

نَبْطِشُ يَوْمٌ نَأْخُذُ

بِشِدَّةٍ وَعُنْفٍ، يَوْمٌ

بَدْرٍ أَوْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ

١٧- فَتَنَّا ابْتَلَيْنَا

وَامْتَحَنَّا ١٨- أَدَّوْا

إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ سَلَمُوا

إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ

قسم إلهي بالقرآن العظيم الذي أنزل في ليلة القدر، أنزل الله الذي خلق الكون وما فيه على خاتم المرسلين الذي أرسل للعالمين، والمشركون غافلون عن توحيد الله، بل هم لذلك منكرون. فصل الله بين الكافرين وبين محمد ﷺ بعذاب لا يطيقونه نتيجة كفرهم وتشكيكهم بالقرآن. العبرة لقريش بفرعون وقومه وما حل بهم من العذاب نتيجة الظلم.

٨-١

١٦-٩

٣٣-١٧

١٩- لَا تَقْلُواْ لَا

تَتَكَبَّرُواْ أَوْ لَا تَقْتَرُواْ

بِسُلْطٰنٍ حُجَّةٍ

وَبُرْهَانٍ عَلَىٰ صِدْقِي

٢٠- تَرْجُمُونِ

تُؤْذُونِي أَوْ تُقْتُلُونِي

بِالْحِجَابَةِ ٢٣-

فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا

سِرًّا لَيْلًا بِسِنِّي

إِسْرَائِيلَ ٢٤-

الْبَحْرَ رَهَوًا سَاكِنًا

أَوْ مُتَفَرِّجًا ٢٥-

جَمَاعَةً ٢٧-

نَعْمَةً تَنْعَمُ أَوْ

نَضَارَةً عَيْشٍ

فَكَفَيْهِمْ نَاعِيمِينَ

مُسْرورِينَ ٣١-

كَانَ عَالِيًا مُّتَكَبِّرًا

جَبَّارًا ٣٢-

الْعَالَمِينَ عَالَمِي

زَمَانِهِمْ ٣٣- رَفِئَةً

بَلَكُواْ ثَمِينَ اختِيارًا

ظَاهِرًا أَوْ نِعْمَةً

ظَاهِرَةً ٣٥-

بِمُنْشَرِينَ بِمَبْعُوثِينَ

بَعْدَ مَوْتِنَا ٣٧-

قَوْمٌ نَّبِيعُ أَبِي

كَرْبِ الْجَمْفِيرِيِّ

مَلِكِ الْيَمَنِ

وَأَنْ لَا تَعْلُواْ عَلَى اللَّهِ إِنِّي ءَإِيكُمْ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ١٩ وَإِنِّي عُذْتُ

بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ٢٠ وَإِنْ لَّمْ تُؤْمِنُواْ لِي فَاَعْتَزْلُونِ ٢١ فَدَعَا

رَبَّهُ وَأَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ٢٢ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ

مُتَّبِعُونَ ٢٣ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهَوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ٢٤ كَمْ

تَرَكُواْ مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ٢٥ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ٢٦ وَنِعْمَةَ

كَانُواْ فِيهَا فَكَيْهِينَ ٢٧ كَذٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آٰخِرِينَ ٢٨

فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُواْ مُنْظَرِينَ ٢٩ وَلَقَدْ

نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ٣٠ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ

كَانَ عَلِيًّا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ ٣١ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمِي عَلَى

الْعَالَمِينَ ٣٢ وَءَاتَيْنَاهُمْ مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ

٣٣ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ٣٤ إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا

نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ٣٥ فَاتُوبَآءًا بِآيِنَا إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣٦ أَهْمُ

خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِيعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُواْ مُّجْرِمِينَ

٣٧ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ٣٨

مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٩

قصة إهلاك فرعون وقومه لإعراضهم عن آيات الله تعالى وكفرهم بها، وأن الله يرث الأرض ومن عليها والعاقبة للمتقين، ونجاة بني إسرائيل بما صبروا.
محاورة الكفار حول الآخرة وإنكارهم للبعث والرد عليهم، وبيان حكمة الله في خلق السموات والأرض.

٣٣-١٧

٣٩-٣٤

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يَغْنِي مَوْلَى
عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾
طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي
الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
فَكْهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعَهُمْ عَذَابِ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلَا
مَنْ رَبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الْجَنَّةِ

آياتها
٣٧

ترتيبها
٤٥

٥٠-٤٠ مشاهد من الآخرة في مصير وعذاب الذين كفروا، والاستهزاء الرباني بهم وطعامهم في
الجحيم وشرابهم فيها.
٥٩-٥١ مقام أصحاب الجنة المتقين ومشهد من النعيم فيها، وبيان لفضل رسالة محمد ﷺ، وتهديد
للمكذبين.

٤١- لَا يَغْنِي مَوْلَى
لَا يَذْفَعُ قَرِيبٌ
وَلَا صَدِيقٌ. ٤٣-
شَجَرَتِ الزَّقُّومِ
مِنْ أَحْبَبِ الشَّجَرِ
تَنْبُتُ فِي النَّارِ.
٤٥- كَالْمُهْلِ
الْمَعْدِنِ الْمُذَابِ.
٤٧- فَأَعْتَلُوهُ
فَجَرُّهُ يُعْنَفُ وَقَهْرُ
سَوَاءِ الْجَحِيمِ
وَسَطِ النَّارِ. ٥٠-
يَوْمَ تَمْتَرُونَ فِيهِ
تُجَادِلُونَ وَتُمَارُونَ
٥٣- سُنْدُسٍ
حَرِيرِ رَقِيقٍ.
إِسْتَبْرَقٍ حَرِيرِ
سَمِيكِ. ٥٤-
زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ
قَرْنَاهُمْ بِنِسَاءٍ بِيضٍ
مَخْلُوقَاتٍ فِي
الْجَنَّةِ وَاسِعَاتِ
الْأَعْيُنِ حَسَنَاتِ.
٥٥- يَدْعُونَ فِيهَا
يَطْلُبُونَ فِيهَا.
٥٩- فَأَرْتَقِبْ
فَأَنْتَظِرُ مَا يَحُلُ
بِهِمْ.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْحَاشِيَةِ
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۞ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۞ ٢ ۞ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۞ ٣ ۞ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۞ ٤ ۞ وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ۞ ٥ ۞ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ۞ ٦ ۞ وَيَلْ لَّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۞ ٧ ۞ يَسْمَعُ آيَاتِ
اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
۞ ٨ ۞ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ۞ ٩ ۞ مِّنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۞ ١٠ ۞ هَذَا
هُدًى وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ۞ ١١ ۞
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ۞ ١٢ ۞ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۞ ١٣ ۞

٤- ﴿يَبُثُّ﴾ يَنْشُرُ
وَيُفَرِّقُ. ٥-
﴿تَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾
تَقْلِيلِهَا فِي
مَهَابِهَا وَأَحْوَالِهَا
٧- ﴿وَلَّ﴾ هَلَكَ
أَوْ حَسَرَهُ، أَوْ
شِدَّةَ عَذَابٍ.
﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾
كَذَّابٍ كَثِيرِ الْإِثْمِ
٩- ﴿اتَّخَذَهَا هُزُوًا﴾
سُخْرِيَّةً أَوْ مَهْزُوءًا
بِهَا. ١٠- ﴿لَا يَغْنَى
عَنْهُمْ﴾ لَا يَدْفَعُ
عَنْهُمْ. ١١-
﴿رَّجْزٍ﴾ أَشَدُّ
العَذَابِ.

٦-١ آيات الله في الكون عبرة للبشر ، وأدلة على وحدانية الله سبحانه .
١١-٧ تحذير وإنذار لمن يكفر بآيات الله تعالى .
١٣-١٢ تعريف العباد بربهم وفضله عليهم في كل شيء .

التَّقْصِيلُ
المَوْضُوعِي

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِيَهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ يَنبُتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ط فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

١٤- ﴿لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾

﴿لَا يَتَوَقَّعُونَ﴾

وَقَائِعَهُ بِأَعْدَائِهِ .

١٧- ﴿بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

حَسَدًا وَعَدَاوَةً

بَيْنَهُمْ . ١٨-

﴿شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ﴾

طَرِيقَةٍ وَمِنْهَا ج

مِنْ أَمْرِ الدِّينِ

١٩- ﴿لَن يُغْنُوا

عَنكَ﴾ لَن يَذْفَعُوا

عَنكَ . ٢٠-

﴿بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ﴾

بَيِّنَاتٍ تُبْصِرُهُمْ

سَبِيلَ الْفَلَاحِ .

٢١- ﴿أَجْرَحُوا

السَّيِّئَاتِ﴾

اِكْتَسَبُوا

الْمَعَاصِيَ

وَالْكُفْرَ .



١٤-١٥ الآخرة يوم الجزاء العادل، جزاء المؤمنين المغفرة، وعقاب الكافرين النار.
١٦-٢٠ بنو إسرائيل من الأمم التي أنعم الله عليهم بالرسالة ورفضهم لها واتباعهم الباطل، و شريعة محمد ﷺ هي خاتمة الشرائع وأفضلها .
٢١-٢٢ بيان للفرق بين الأعمال الصالحة والأعمال الخبيثة، و وعد الله للكافرين بسوء حياتهم وخاتمتهم .

٢٣- ﴿أَفَرَأَيْتَ

أَخْبَرَنِي غَشْوَةً

غِطَاءً حَتَّى لَا

يُبْصِرَ الرُّشْدَ.

٢٨- ﴿جَائِيَةً

بَارِكَةً عَلَى

الرُّكْبِ لِسِدَّةِ

الْهَوْلِ. ﴿كِتَابُهَا

صَحَائِفُ

أَعْمَالُهَا. ٢٩-

﴿نَسْتَنْسِخُ نَأْمُرُ

الْمَلَائِكَةَ بِكِتَابَةِ

وَحْفِظِ أَعْمَالِكُمْ.

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عَالَمٍ وَخْتَمَ عَلَى سَمْعِهِ
 وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا
 إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تُلِيَتْ
 عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبَوْنَا بَابِنَا إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِذِي يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَتَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَوْنَ مَا كُنتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ
 مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا
 مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ
 مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

ضلال الكافرين بزعمهم أنه لا آخرة هناك والرد عليهم .

٢٦-٢٣

مشاهد من يوم القيامة، وخسارة المتكبرين لها، ومشهد للأمم وهم في حالة ذل وخوف، وفوز

٣٥-٢٧

المؤمنين .



وَبَدَّ لَهُمْ سَيِّئَاتِ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٣﴾
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا
 لَكُمْ مِّنْ نَّصِيرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوا وَغَرَّتْكُمُ
 الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَفُونَ ﴿٣٥﴾
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
 الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الْحَقِّافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
 أَتُنْتَوِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

٣٣- حَاقَ بِهِم
 نَزَلَ أَوْ أَحَاطَ بِهِمْ
 ٣٤- نَنْسِفُكُمْ
 نَشْرُكُكُمْ فِي
 الْعَذَابِ. مَاؤُتْكُمْ
 النَّارُ. مَنْزِلُكُمْ
 وَمَقَرُّكُمْ النَّارُ.
 ٣٥- غَرَّتْكُمْ
 خَدَعَتْكُمْ بِبَهْرَجِهَا
 السَّمَوَاتِ لَا يُطْلَبُ
 مِنْهُمْ الرُّجُوعُ إِلَى
 مَا يُرْضِي اللَّهَ.
 ٣٦- لَهُ الْكِبَرِيَاءُ
 الْعِظَمَةُ وَالْمُلْكُ
 وَالْجَلَالُ.
 سُورَةُ الْحَقِّافِ
 مَكِّيَّةٌ
 ٣- أَجَلٍ مُّسَمًّى
 بِتَقْدِيرِ أَجَلٍ مُّسَمًّى
 وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.
 ٤- أَرَأَيْتُمْ
 أَخْبَرُونِي. هَلْ
 شِرْكٌ. شِرْكَةٌ
 وَنَصِيبٌ مَعَ اللَّهِ
 تَعَالَى. أَتَذَرُونِ
 عَلَيْهِمْ بَقِيَّةً مِّنْ
 عِلْمٍ عِنْدَكُمْ.

٨- ﴿فَيُضُونَ فِيهِ﴾

تقولون فيه

طغناً وتكديباً

٩- ﴿بِدْعًا﴾ بديعاً

منفرداً فيما جئت

به ١٠- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أخبروني ماذا

حالكُم ١١-

﴿إِنَّكَ قَدِيمٌ﴾

كذب متقادم.

وَإِذَا حِشِرُ النَّاسِ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرَىٰ مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَأُستَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْكَ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّنَذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

فساد عقيدة المشركين وإعراضهم عن الحق .

٨-٦

القرآن كلام الله الحق ، ومحمد ﷺ مبلغ لهذا الكلام ، وبطلان ادعاءات الكافرين ، وبيان لاستقامة الخلق على أمر الدين وجزاؤهم في الآخرة .

١٤-٩



وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي بُنِيتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾
 نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ
 لَوْلَدِيهِ أَفٍّ لَّكُمَا اتَّعِدَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أُمِّرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا أَوْ لِيُوفِيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذَهَبَتْ طَبِيبَتُكُمْ
 فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُحْزَنُونَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

١٥- وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ

أُمْرَاهُ وَالزَّمَانُ

﴿كُرْهًا﴾ عَلَى كُرْهِهِ

وَمَشَقَّةٍ ﴿رَبِّ﴾

أَوْزَعْنِي أَلْهَمْنِي

وَوَقَّفْنِي وَرَغَّبْنِي

١٧- ﴿أَفٍّ لَّكُمَا﴾

كَلِمَةُ تَضْجُرُ

وَتَبْرُمُ وَكَرَاهِيَةٍ ﴿أَنْ﴾

أُفْرَجَ أَتَيْتُ مِنْ

الْقَبْرِ بَعْدَ الْمَوْتِ

﴿خَلَّتِ الْقُرُونُ﴾

مَضَتْ الْأُمَمُ وَلَمْ

تُبْعَثْ ﴿وَيْلَكَ﴾

هَلَكْتَ وَالْمُرَادُ حُتُّهُ

عَلَى الْإِيمَانِ ﴿وَأَمِنَ﴾

صَدَّقَ بِاللَّهِ وَبِالْبَعْثِ

﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أَبَاطِيلُهُمُ الْمُسْطَرَّةُ

فِي كُتُبِهِمْ ١٨- ﴿حَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾

وَجَبَ عَلَيْهِمْ وَعِيدُ

الْعَذَابِ ﴿قَدْ خَلَّتْ﴾

مَضَتْ وَتَقَدَّمَتْ

٢٠- ﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾

الْهُوَانِ وَالذُّلُّ

علاقة المؤمن مع أبويه وبرهما والإحسان إليهما، وتوجيه للبعد عن عقوق الوالدين والإساءة إليهما، وعلاقة الكافر مع أبويه، ومثل الكفار هو مثل للجحود مع الله تعالى. مصير كل فريق إلى عمله يوم القيامة دونما ظلم، وصورة لعذاب الكفار يوم القيامة.

١٨-١٥

٢٠-١٩

وَأَذْكُرْ أَخَاعِدٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ۖ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَّ عَنْ إِلَهِنَا فَأَتِنَا
 بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا أَعْلِمُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾
 فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا
 بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تَدْمِرُ كُلَّ
 شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْعِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
 وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْعِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ
 أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً
 بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾

٢١- ﴿أَخَاعِدٍ﴾ هوداً عليه السلام
 ﴿وَالْأَحْقَافِ﴾ واد باليمن به منازلهم
 ٢٢- ﴿لِنَأْفِكَنَّ﴾ لنُضْرِفَنَّ أو لنُزِيلَنَّ بالإفك. ٢٤- ﴿عَارِضًا﴾ سحاباً يَعْزُضُ في الأفق
 ٢٥- ﴿تَدْمِرُ﴾ تُهْلِكُ. ٢٦- ﴿مَكَّنَّهُمْ﴾ أَقْدَرْنَاهُمْ وَبَسَطْنَا لَهُمْ. ﴿فِيمَا﴾ إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ فِي الَّذِي مَا مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ ﴿فَمَا﴾ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ فَمَا دَفَع عَنْهُمْ ٢٧- ﴿صَرَّفْنَا﴾ كَرَزْنَاهَا بِأَسَالِبِ مُخْتَلِفَةٍ. ٢٨- ﴿قُرْبَانًا آلِهَةً﴾ مُتَقَرَّبًا بِهِمْ إِلَى اللَّهِ. ﴿إِفْكُهُمْ﴾ أَثَرُ كَذِبِهِمْ فِي اتِّخَاذِهَا آلِهَةً. ﴿يَخْتَلِفُونَهُ﴾ يَفْتَرُونَهُ فِي قَوْلِهِمْ إِنَّهَا آلِهَةٌ

٢٥-٢١ قصة هود عليه السلام وتكذيب قومه له واستعجالهم للعذاب وتدمير الله لهم

بعذابه .

٢٨-٢٦ تحذير لقريش بالاعتبار بالأمم السابقة ، والبعد عن الاعتزاز بالقوة .



وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا يَاقَوْمُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٠﴾ يَاقَوْمُنَا آجِبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَعَآمِنُوا بِهِ ۖ يَعْفِرَ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجْرِكَم مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٥١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ دُونُهُ ۚ أَوْلِيَآءُ أَوْلِيَائِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْى بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ ۚ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ۚ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَّغَ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

رَتَبَهَا ٤٧

آيَاتُهَا ٣٨

رسالة محمد ﷺ إلى الثقلين من الجن والإنس، والكتاب الإلهي الأخير هو القرآن شاملاً لما قبله بل ومهمين عليه، وبيان لموضوع العقيدة والإيمان بالله. الله خالق الكون، ووقوف الكافرين على النار واعترافهم بأن الساعة والحساب الإلهي حق، وأمر للرسول ﷺ بالصبر بتبليغ الدعوة.

٣٢-٢٩

٣٥-٣٣

٢٩- ﴿صَرَفْنَا إِلَيْكَ﴾

رغبنا ووجهنا

نحوك. ﴿أَنْصِتُوا﴾

استكثوا واصغوا

لِنَسْمَعَهُ ﴿قُضِيَ﴾

أُتِمَّ وفُتِيَ من

قراءة القرآن ٣٢-

﴿فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ﴾

لله ولا فائت منه

بِالْهَرَبِ. ٣٣-

﴿لَمْ يَعْى بِخَلْقِهِنَّ﴾

لَمْ يَتْعَبْ بِهِ

أَوْ لَمْ يَعْجِزْ عَنْهُ

﴿بَلَىٰ﴾ هو قادر

على إحياء

الْمَوْتَى. ٣٥-

﴿أُولُو الْعَزْمِ﴾ ذُوو

الجد والثبات

وَالصَّبْرِ. ﴿بَلَّغَ﴾

هذا تبليغ من

رَسُولِنَا.

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّقَابِ حَتَّى
إِذَا أَتَخْتَمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوُثَاقَ فَمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَافِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
أَوَّارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ
بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٤﴾ سَيِّدِيهِمْ
وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِنْ نَصَرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعَسَّ لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ
فَاجْطَبَ أَعْمَلُهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

مَلَكٌ لَا يَمَسُّهُ الْإِذَا

١- ﴿أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ﴾
أَخْبَطَهَا وَأَبْطَلَهَا
فَلَا نَفْعَ لَهَا. ٢-
﴿أَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ خَالَهُمْ
وَشَأْنُهُمْ فِي الدِّينِ وَ
الدُّنْيَا ٤- ﴿اتَخْتَمُوهُمْ﴾
أَوْ سَعْتُمُوهُمْ قَتْلًا
وَجِرَاحًا وَأَسْرًا.
﴿فَشُدُّوا الْوُثَاقَ﴾
فَأَحْكُمُوا قَيْدَ
الْأَسَارَى مِنْهُمْ.
﴿مَنَّا﴾ بِإِطْلَاقِ
الْأَسْرَى بِغَيْرِ عَوَظٍ
﴿فِدَاءً﴾ بِالْمَالِ أَوْ
بِأَسَارَى الْمُسْلِمِينَ
﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوَّارَهَا﴾
آلَانَهَا وَأَثْقَالَهَا
﴿لِيَبْلُوَ﴾ لِيُخْتَبِرَ،
فِيْمُحَصِّصَ الْمُؤْمِنِينَ
وَيُمَحِّقَ الْكَافِرِينَ.
٨- ﴿فَتَعَسَّ لَهُمْ﴾
فَهَلَاكَ. أَوْ شَقَاءُ
لَهُمْ. ١٠- ﴿دَمَّرَ﴾
اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَطْبَقَ
الْهَلَكَاءَ عَلَيْهِمْ.

الحياة بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، والأمر بقتل الكافرين أعداء الله وأعداء دينه لينتهوا
عن الإفساد في الأرض، وحكم الأسرى، ومصير الشهداء وجزاؤهم.
نداء إلى المؤمنين ليثبتوا على ما هم عليه ونصرة الله لهم، وتنبية للاعتبار بتجارب الأمم
السابقة وعاقبتهم.

٦-١

١١-٧

التَّقْصِيلُ
المَوْضِعِي

إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
وَالنَّارُ مَشْهُودَةٌ لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ
الَّتِي أَخْرَجْتَكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَدَيْهِ
مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ ءَاسٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ
أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرَ لِذُنُوبِهِ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

١٢- ﴿مَثْوًى لَهُمْ﴾

مَوْضِعٌ ثَوَاءً وَإِقَامَةً

لَهُمْ. ١٣- ﴿كَأَيِّنْ

مِنْ قَرْيَةٍ﴾ كَثِيرٌ مِنْ

الْقُرَى. ١٥- ﴿غَيْرِ

ءَاسٍ﴾ غَيْرِ مُتَغَيِّرٍ

وَلَا مُتَّيِّنٍ. ﴿عَسَلٍ

مُصَفًّى﴾ مُنَقَّى مِنْ

جَمِيعِ الشَّوَائِبِ

١٦- ﴿مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾

مَاذَا قَالَ الْآنَ، أَوْ

السَّاعَةَ الْقَرِيبَةَ

١٨- ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾

عَلَامَاتُهَا وَمِنْهَا

مَبْعُثُهُ ﷺ. ﴿فَأَنَّى

لَهُمْ﴾ فَكَيْفَ أَوْ

مِنْ أَيْنَ لَهُمْ؟

﴿ذِكْرُهُمْ﴾ تَذَكُّرُهُمْ

مَا ضَبَعُوا مِنْ

طَاعَةِ اللَّهِ. ١٩-

﴿يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ﴾

مَتَّصِرَكُمْ حَيْثُ

تَتَحَرَّكُونَ.

﴿مَثْوَاكُمْ﴾

مُقَامَكُمْ حَيْثُ

تَسْتَقَرُّونَ.

١٥-١٢ فوز المؤمنين بالجنة وبيان لبعض نعيمها، وخسارة الكافرين وقيمتهم عند ربهم، ومصيرهم إلى النار.

١٩-١٦ بيان لحال المنافقين وخطرهم على الأمة الإسلامية، وطباعة الله على قلوبهم ليكونوا من أصحاب الجحيم، واليقين عند الرسول ﷺ والمؤمنين بالتوحيد لله.

التفصيل
الموضوعي

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَىٰ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٢٠﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٢﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ أُرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٥﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٧﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ﴿٢٨﴾

٢٠- الْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ
مَنْ أَصَابَتْهُ الْعَشِيَّةُ
وَالسُّكْرَةُ. فَأُولَىٰ
لَهُمْ قَارِبُهُمْ مَا
يَهْلِكُهُمْ أَوْ الْعِقَابُ
أَحَقُّ وَأُولَىٰ لَهُمْ
٢١- عَزَمَ الْأَمْرُ
جَدَّ وَلَزِمَهُمْ
الْجِهَادُ. ٢٢-
فَهَلْ عَسَيْتُمْ
فَهَلْ يَتَوَقَّعُ مِنْكُمْ؟
(أَيُّ يَتَوَقَّعُ) ٢٣-
أَقْفَالُهَا مَغَالِيقُهَا
الَّتِي لَا تُفْتَحُ ٢٤-
سَوَّلَ لَهُمْ زَيَّنَ
وَسَهَّلَ لَهُمْ
خَطَايَاهُمْ وَمَنَاهِمَ
أَمْلَىٰ لَهُمْ مَدَّدَ
لَهُمْ فِي الْأَمَانِي
الْبَاطِلَةِ. ٢٥-
يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ
إِخْفَاءَهُمْ كُلَّ قَبِيحٍ
٢٦- أَضْغَنَهُمْ
أَخْفَادَهُمُ الشَّدِيدَةَ
الْكَامِنَةَ.

أدعياء الإيمان هم المنافقون الذين لا يصدقون الله بآدعائهم، وبيان لجبنهم وخوفهم من القتال وعدم فهمهم لمعاني القرآن الكريم.
فضيحة المنافقين لتأمرهم على المسلمين واتباعهم الشيطان وعذاب الله لهم عند الموت.

٢٤-٢٠

٢٩-٢٥



وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي
لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ الْهُدَى لَنُيْضِرُّهُ أَشَدَّ شَيْئًا وَسِيحِبُطُ أَعْمَالُهُمْ ﴿٣٢﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا
أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتَرَكَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا
الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ إِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ
وَلَا يَسْأَلَكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ
تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَنْتَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَآأَنْتُمْ هَآؤُلَآءِ تَدْعُونَ
لِنُفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ
فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾

٣٠- ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾

بِعَلَامَاتٍ نَسِمُهُمْ

بِهَا ﴿فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾

بِفُحْوَى وَأَسْلُوبِ

كَلَامِهِمُ الْمُتَلَوِّي

٣١- ﴿لَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾

لَنُخْتَبِرَنَّكُمْ

بِالتَّكْلِيفِ الشَّاقَّةِ

﴿نَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾

نُظْهِرَهَا وَنُكْشِفَهَا

٣٥- ﴿فَلَا تَهِنُوا﴾

فَلَا تَضَعُفُوا

عَنْ مُقَاتِلَةِ الْكُفَّارِ

﴿السَّلَامِ﴾ الصُّلْحِ

مَعَ الْكُفَّارِ .

﴿يَتَرَكَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾

يَنْقُصُكُمْ أُجُورَهَا

٣٧- ﴿يُحْفِكُمْ﴾

يُجْهِدُكُمْ بِطَلَبِ

كُلِّ الْمَالِ .

﴿أَضْغَنْتَكُمْ﴾

أَحْقَادُكُمْ الشَّدِيدَةَ

عَلَى الْإِسْلَامِ .

إظهار الله تعالى بتكليفه وتشريعه من هو مؤمن ومن هو منافق، وخسارة الكافرين المحاربين للدعوة الإسلامية .

نداء للمؤمنين لمواصلة الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال لإعلاء كلمة الله، وحث المؤمنين على التصديق في سبيل الله .

٣٢-٣٠

٣٨-٣٣

سُورَةُ الْفَتْحِ

آياتها
٢٩ترتيبها
٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
 وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدَّهُمْ إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرْ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبَ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ
 بِاللَّهِ ظَلَمَ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوقِّرُوهُ وَيُذَكِّرُوهُ وَتُذَكِّرُوهُ بِأَحْسَنِ مَا هُوَ
 بِأَعْيُنِنَا ۖ قَدْ خَلَّيْنَا مِنْ قَبْلِهِ لِقَاءَ آلِ عَادَ ۖ وَتَوَلَّوْا
 وَجْهَكُمْ لِلْأَسْفَلِ وَظَلَمْتَ السَّوْءَ ۖ فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ اثْمَارَهُمْ
 فَأَنجَلْنَاهُمْ لِقَاءَ آلِ عَادَ ۖ وَتَوَلَّوْا وَجْهَكُمْ لِلْأَسْفَلِ وَظَلَمْتَ
 السَّوْءَ ۖ فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ اثْمَارَهُمْ فَأَنجَلْنَاهُمْ لِقَاءَ آلِ عَادَ ۖ وَتَوَلَّوْا

سُورَةُ الْفَتْحِ

مَكَانَتُهُ فِي الْقُرْآنِ

١- ﴿فَتْحًا مُبِينًا﴾

بَيْنًا ظَاهِرًا

٤- ﴿السَّكِينَةَ﴾

السُّكُونُ وَ

الطَّمَأْنِينَةُ وَالثَّبَاتُ

٦- ﴿ظَلَمَ السَّوْءَ﴾

ظَلَمَ الْأَمْرَ الْفَاسِدَ

الْمَذْمُومَ. ﴿عَلَيْهِمْ

دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ دُعَاءُ

عَلَيْهِمْ بِالْهَلَاكِ

وَالدَّمَارِ. ٩-

﴿تُعَزِّرُوهُ﴾ تَنْصُرُوهُ

تُعَالِي بِنُصْرَةٍ

دِينَهُ ﴿تُوقِّرُوهُ﴾

تُعَظِّمُوهُ تَعَالَى

وَتُبَجِّلُوهُ.

﴿تُسَبِّحُوهُ﴾

تُنْزِلُوهُ عَمَّا

لَا يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ.

﴿بُكْرَةً وَأُصِيلًا﴾

عُدُوَّةً وَعَشِيًّا

أَوْ جَمِيعِ النَّهَارِ.

البشرى بالانتصار العظيم بفتح أم القرى، وهزيمة كفار قريش أمام محمد ﷺ، واطمئنان قلوب المؤمنين.

فوز المؤمنين ودخولهم الجنة، وعذاب الله للكافرين والمنافقين في جهنم جميعاً.

الرسول ﷺ، سبب لهداية الخلق للحق، وخاصة من اتبعه من المؤمنين، وشهادته على الناس بالتبليغ.



التفصيل
الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَمِنْهُ أَجْرٌ عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنًّا سَوْءَ
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى
مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

١٠- ﴿نَكَثَ﴾

نَقَضَ الْبَيْعَةَ

وَالْعَهْدَ. ١١-

﴿الْمُخَلَّفُونَ﴾ عَنْ

صُحْبَتِكَ فِي

عُمُرَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ

١٢- ﴿لَنْ يَنْقَلِبَ﴾

لَنْ يَعُودَ إِلَى

الْمَدِينَةِ. ﴿قَوْمًا﴾

﴿بُورًا﴾ هَالِكِينَ أَوْ

فَاسِدِينَ. ١٥-

﴿ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ﴾

اُتْرُكُونَا نَخْرُجْ

مَعَكُمْ لِحَيْبَرِ.

﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾

حُكْمُهُ

بِاخْتِصَاصِ

أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ

بِالْمَغَانِمِ.

١٣-١٠ فضل الصحابة الكرام الذين يبايعون الرسول ﷺ ويعاهدون الله في بيعة الرضوان، والكشف عن سوء ظن المنافقين وبعض الأعراب.

١٥-١٤ طلب المتخلفين مغنم بعد تخلفهم عن الجهاد إلى خيبر، وتوجيه من الله للتعامل معهم.



قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ
تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

١٦- ﴿أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ أصحاب شديدة وقوة في الحرب. ١٧- ﴿حَرْجٌ﴾ إثم في التخلف عن الجهاد. ١٨- ﴿يُبَايِعُونَكَ﴾ بَيْعَةُ الرضوان بالحُدَيْبِيَّة. ١٩- ﴿فَتْحًا قَرِيبًا﴾ فَتْحَ خَيْبَرَ عام سَبْع. ٢٠- ﴿أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا﴾ أَعَدَّهَا لَكُمْ أَوْ حَفِظَهَا لَكُمْ.

العودة إلى الله ثمنها الصدق والإخلاص، وبيان لأصحاب الأعداء بالرخصة في عدم المشاركة بالقتال.

النصر والظفر للمؤمنين الذين بايعوا الرسول ﷺ تحت الشجرة، ورضى من الله لا سخط بعده، وتبشير الله لهم بالنصر والغنائم وهزيمة الكفار، وهذه سنة الله تعالى.

التفصيل الموضوعي

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ
لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

٢٤- أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ: أَظْهَرَكُمْ

٢٥- الْهَدْيِ: الْبُذْنُ الَّتِي سَاقَهَا

الرَّسُولُ

مَعْكُوفًا: مَحْبُوسًا

مَحَلَّهُ: الْمَكَانَ

الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ

نَحْرُهُ: تَطَّوَّهُمْ

تَهْلِكُوهُمْ مَعَ

الْكُفَّارِ: مَعَرَّةٌ

مَكْرُوهٌ وَمَشْقَّةٌ

أَوْ سُبَّةٌ: تَزَيَّلُوا

تَمَيَّزُوا مِنَ الْكُفَّارِ

فِي مَكَّةَ: ٢٦-

الْحَمِيَّةُ: الْأَنَفَةُ

وَالْغَضَبُ الشَّدِيدُ

سَكِينَتُهُ

الْأَظْمِثَانِ وَالْوَقَارَ

كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَ

الْإِخْلَاصِ: ٢٧-

لِيُظْهِرَهُ: ٢٨-

لِيُغْلِيَهُ وَيُقَوِّمَهُ

٢٦-٢٤ صلح الحديبية وفتح مكة دون حرب، ونصر عظيم للرسول ﷺ على الكافرين الذين أخرجوه.
٢٩-٢٧ تحقيق البشرى الإلهية التي رآها الرسول ﷺ بصلح الحديبية ثم بفتح خيبر قبل فتح مكة، وبيان بأن بعثة الرسول ﷺ نصر للإسلام الحنيف وهو الدين الإلهي.

٢٩- ﴿سَيَمَاهُمْ﴾

عَلَامَتُهُمْ ﴿مَتْلَهُمْ﴾

وَصَفَهُمُ الْعَجِيبُ

﴿شَطَطُهُ﴾ فَرُوعُهُ

﴿فَازَرَهُ﴾ فَأَعَانَهُ

﴿فَاسْتَغْلَظَ﴾

فَصَارَ غَلِيظًا.

﴿فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ﴾

فَاسْتَقَامَ عَلَى

أَصُولِهِ وَجَذْوَعِهِ

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

مَكَانَ لَا يَسْتَوِي

١- ﴿لَا تَقْدِمُوا﴾ لَا

تَقْطَعُوا أَمْرًا

وَتَجْزَمُوا بِهِ ٢٠-

﴿أَنْ تَحْبُطَ أَعْمَلُكُمْ﴾

كَرَاهَةً أَنْ تَبْطُلَ

أَعْمَالُكُمْ ٣-

﴿يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ﴾

يَخْفِضُونَهَا

وَيُخَافَتُونَ

بِهَا. ﴿أَمْتَحَنَ اللَّهُ

قُلُوبَهُمْ﴾ أَخْلَصَهَا

وَصَفَّاهَا.

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحِمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْطَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

آيَاتُهَا
١٨

تَرْتِيلُهَا
٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

تقرير بأن محمدا ﷺ وصحابته هم المصطفون في آخر الأمم وهم المخلصون لله في هذا الكون
وقد جاء وصفهم بالتوراة والإنجيل .
الأدب مع النبي ﷺ ، هو أدب مع الله تعالى ، فلا يجوز تعدي حدود الأدب في شيء مع
الرسول ﷺ ومع أهل بيته .

٢٩-٢٧

٥-١

التفصيل
الموضوعي

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلًّا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمٍ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

٧- لَعَنِتُمْ لَا تُمْسُوا وَهَلَكُمُ ٩-

بَغَتْ اعْتَدَتْ

وَاسْتَطَالَتْ وَأَبَتْ

الصُّلْحَ. نَفَى

تَرْجَعُ أَقْسَطُوا

اغْدِلُوا فِي كُلِّ

أَمْرٍ كُمْ.

الْمُقْسِطِينَ

الْعَادِلِينَ فَيُخْسِنُ

جَزَاءَهُمْ ١١- لَا

يَسْخَرُ لَا يَهْزَأُ

وَلَا يَنْتَقِضُ.

لَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ

لَا يَعْيبُ وَلَا يَطْعَنُ

بِعُضُكُم بَعْضًا

لَا تَنَابَرُوا

بِالْأَلْقَابِ لَا

تَدْعُوا بَعْضُكُمْ

بِالْأَلْقَابِ

الْمَذْمُومَةِ.

الآداب الشرعية في التعامل مع الأخبار المنقولة وضرورة التثبت في ذلك، والأمر بطاعة الرسول ﷺ.

الإصلاح بين المؤمنين فريضة شرعية والعدل كذلك.

الآداب الاجتماعية في التعامل بين الناس في الإسلام والتي يقوم عليها المجتمع الإسلامي.



١٢ - كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ ۖ هُوَ ظَنُّ السُّوءِ بِأَهْلِ الْخَيْرِ لَا تَجَسَّسُوا ۚ لَا تَتَّبِعُوا عَوَزَاتِ الْمُسْلِمِينَ ۚ فَكَّرْهُمْ ثُمَّ فَقَدْ كَرِهْتُمُوهُ فَلَا تَفْعَلُوهُ ۚ ١٤ - ءَامَنَّا ۖ صَدَقْنَا بِقُلُوبِنَا وَأَلْسِنَتِنَا ۖ لَمْ نُؤْمِنُوا ۖ لَمْ تُصَدِّقُوا بِقُلُوبِكُمْ ۖ أَسْلَمْنَا ۖ اسْتَسْلَمْنَا خَوْفًا وَطَمَعًا ۖ لَا يَنْفُضُكُمْ ۖ ١٦ - أَتَعْلَمُونَ ۚ اللَّهُ بِدِينِكُمْ أَخْبِرُونَهُ بِقَوْلِكُمْ آمَنَّا ۚ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتَقَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا ءَاسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَمْتُكُمْ بِلِ اللَّهِ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

الآداب الإسلامية الشرعية في الحديث الاجتماعي، والآداب في التعامل بين مختلف فئات المجتمع المسلم، وتحذير من التجسس والغيبة، والتقوى هي أساس التفضيل بين الناس. الإيمان ليس بالادعاء بل بصدق السريرة، وتنفيذ أمر الله تعالى وشكره على هذه النعمة.

١٣-١١

١٨-١٤



ترتيبها

سُورَةُ قَاتِلِ

آياتها

سُورَةُ قَاتِلِ

مكية ٢٧

٣- رَجَعَ بَعِيدٌ

رُجُوعٌ إِلَى الْحَيَاةِ

غَيْرُ مُمَكِّنٍ. ٥-

أَمْرٌ مَرِيحٌ مُخْتَلِطٌ

مُضْطَرِبٌ ٦- فُجُوجٌ

فُتُوقٌ وَشُقُوقٌ ٧-

رَجَعَ بَعِيدٌ ٣

قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ

حَسَنٌ نُّصِيرُ بِهِ ٨-

عَبْدٌ مُنِيبٌ رَجَاعٌ

إِلَى طَاعَتِنَا.

١٠- النَّخْلُ بِاسْقَنْتِ

طَوَالًا أَوْ حَوَامِلَ.

نَقِيدٌ مُتْرَاكِبٌ

بَغْضُهُ فَوْقَ بَغْضِ

١٢- أَصْحَابُ الرِّسِّ

الْبِشْرِ ١٤- أَصْحَابُ

الْأَيْكَةِ سُكَّانُ

الْغَيْضَةِ الْكثِيفَةِ

الْمَلْتَقَةِ الشَّجَرِ

(قَوْمٌ شُعَيْبٌ).

قَوْمٌ مَرِيحٌ أَبِي كَرْبٍ

الْحُمْرِيُّ مَلِكٌ

الْيَمَنِ. ١٥-

أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ

أَفَعَجَزْنَا عَنْهُ كَلَّا

فِي لَيْسٍ خَلَطٌ

وَشُبْهَةٌ وَشَكٌّ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ١) بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ٢) أَمْ دَامِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجَعَ بَعِيدٌ ٣) قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيزٌ ٤) بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ ٥) أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ٦) وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقِينَافِيهَا رُوسَى وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ٧) تَبَصَّرَةٌ وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ٨) وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ٩) وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ١٠) رَزَقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ١١) كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرِّسِّ وَثَمُودُ ١٢) وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ١٣) وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ١٤) أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ١٥)

١١-١) مقدمات في أهمية القرآن لأهل مكة، ومناقشتهم في مقالاتهم الباطلة والرد عليهم، وأهمية الرسول ﷺ لهم، وعرض آيات الله في الكون وما فيها من دلالات على صدق يوم القيامة.

١٥-١٢) تكذيب الأقوام قبل قريش وتدمير الله لهم بكفرهم.

التقصي

الموضوعي

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُمُ آتُوسُوسٍ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ (١٦) إِذْ تَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
 (١٧) مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (١٨) وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ (١٩) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمُ الْوَعِيدِ (٢٠) وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ (٢١) لَّقَدْ
 كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
 (٢٢) وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ (٢٣) أَلَقِيَٰ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
 عَنِيدٍ (٢٤) مَّانِعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ (٢٥) الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ (٢٦) * قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ
 وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (٢٧) قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَىٰ وَقَدْ قَدَمْتُ
 إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ (٢٨) مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ (٢٩)
 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ (٣٠) وَأَزْلَفَتْ
 الْجَنَّةُ لِّلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (٣١) هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ
 (٣٢) مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ (٣٣) ادْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ (٣٤) لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (٣٥)

١٦- جَبَلِ الْوَرِيدِ
 عزق كبير في العنق
 ١٧- يَلْقَى الْمُتَلَقِّيَانِ
 يحفظ ويكتب
 الملكان . رَقِيبٌ
 ملك قاعد . ١٨-
 رَقِيبٌ عَتِيدٌ ملك
 حافظ لأقواله مُعَدٌ
 حاضر . ١٩- عَتِيدٌ
 تميل عنه وتقر منه
 وتهرّب . ٢٢-
 غِطَاءَكَ حِجَابُ
 غفلتك عن الآخرة
 حديد نافذ قوي
 ٢٣- عَتِيدٌ مُعَدٌ
 حاضر مهيب للعرض
 ٢٥- مُعْتَدٍ ظالم
 متجاوز للحد
 مُرِيبٌ شاك في
 الله وفي دينه . ٣٢-
 أَوَّابٍ رَّجَاعٌ إِلَى
 الله بالشُّوْبَةِ
 حَفِيفٌ لِمَا
 استودعه الله من
 حقه . ٣٣- رَقِيبٌ
 مُنِيبٌ مُخْلِصٌ
 مُقْبِلٌ عَلَى طَاعَةِ
 الله .

الله المحصي المبدئ المعيد، وهو العليم بأفعال العباد، وتكليف الملائكة بتدوين كل أعمال الإنسان وقوله .
 بعث الخلق للحساب، وظهور الحقائق للخلق أجمعين، ومشاهد من يوم القيامة، ومعاقبة المشركين
 وجزاء المؤمنين ودخولهم الجنة .

١٩-١٦

٣٥-٢٠

التفصيل
 الموضوعي

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي
الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِّمَن كَانَ
لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
مِنَ الْغُوبِ ﴿٣٨﴾ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
وَادْبَرْ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مَن مَّكَانٍ قَرِيبٍ
﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ مُجِبُّوهُمْ وَإِنَّا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ
عَنهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِبَتْ ذُرْوًا ﴿١﴾ فَالْحَمِلَتْ وَقَرَأَ ﴿٢﴾ فَالْجَرِيَتْ يَسْرًا ﴿٣﴾
فَالْمَقْسَمَتْ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تَوْعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾

٣٦- قَرْنٍ أُمَّةٍ.

بَطْشًا قُوَّةً فَنَقَّبُوا فِي

الْبِلَادِ فَتَشَا فِي

الْأَرْضِ مَحِيصٍ

مَهْرَبٍ وَمَقَرٍّ

مِنَ الْمَوْتِ. ٣٨-

لُغُوبٍ تَغَيَّبَ وَغِيَاءٍ

٤٠- أَذْبَرَ السُّجُودِ

أَغْقَابَ الصَّلَوَاتِ.

٤٤- تَشَقَّقُ

الْأَرْضُ تَنْفَلِقُ

وَتَنْصَدَعُ. ٤٥-

بِجَبَّارٍ بِقَاهِرٍ

لَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

آيَاتُهَا

١- الذَّارِبَتْ ذُرْوًا

قَسَمَ بِالزِّيَاحِ تَدَوَّرُ

وَتَفَرَّقُ الشَّرَابِ

وغيره ذُرْوًا. ٢-

فَالْحَمِلَتْ وَقَرَأَ

السُّحْبُ تَحْمِلُ

الْأَمْطَارَ حَمَلًا.

٣- فَالْجَرِيَتْ يَسْرًا

السُّفْنُ تَجْرِي عَلَى

الْمَاءِ جَزِيًا سَهْلًا.

٤- فَالْمَقْسَمَتْ أَمْرًا

الْمَلَائِكَةُ تَقْسِمُ

الْمَقْدَرَاتِ الرَّبَّائِيَّةِ.

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ (٧) إِنَّا كُنَّا لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ (٨) يُؤَفِّكُ عَنْهُ مِنَ
أَفْكَ (٩) قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ (١٠) الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ (١١)
يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ (١٢) يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْشُونَ (١٣) ذُوقُوا
فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (١٤) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
وَعُيُونٍ (١٥) آخِذِينَ مَاءً اتَّهَمُ بِهِمُ أَنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ
(١٦) كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ (١٧) وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
(١٨) وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (١٩) وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ
لِّلْمُوقِنِينَ (٢٠) وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (٢١) وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تَوْعَدُونَ (٢٢) فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ
نَنْطِقُونَ (٢٣) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ (٢٤)
إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (٢٥) فَرَأَى إِلَى
أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ (٢٦) فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
(٢٧) فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ
(٢٨) فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
(٢٩) قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (٣٠)

٧- ذَاتِ الْحُبُكِ
الطُّرُقُ الَّتِي تَسِيرُ
فِيهَا الْكَوَاكِبُ.
٩- يُؤَفِّكُ عَنْهُ
يُضَرِّفُ عَنِ الْحَقِّ
الْآتِي بِهِ الرَّسُولُ.
١٠- قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ
لِيَمْنٍ وَفُتْحِ الْكَذَّابُونَ
١١- غَمْرَةٌ: جَهَالَةٌ
غَامِرَةٌ بِأُمُورِ الْآخِرَةِ
١٣- يُفْشُونَ
يُخْرِقُونَ وَيُعَذِّبُونَ
١٧- يَهْجَعُونَ
يَنَامُونَ. ٢٥-
قَوْمٌ مُنْكَرُونَ: قَالَهُ
فِي نَفْسِهِ لِعَدَمِ
سَابِقِ مَعْرِفَةٍ بِهِمْ.
٢٦- فَرَأَى إِلَى أَهْلِهِ:
ذَهَبَ إِلَيْهِمْ فِي
خِيفَةٍ مِنْ ضَيْفِهِ.
٢٨- فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ
فَأَحْسَ فِي نَفْسِهِ
مِنْهُمْ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ
هُوَ هَذَا إِسْحَاقُ عِنْدَ
الْجُمْهُورِ. ٢٩-
صَرَّةٌ: صَبِيحَةٌ
وَضَجَّةٌ. فَصَكَّتْ
وَجْهَهَا: لَطَمَتْهُ
بِيَدِهَا تَعَجُّبًا.

١٤-٧ أقوال الكافرين (من قريش) المتناقضة في مواجهة الحق وحالهم يوم القيامة.

٢٣-١٥ صفات المؤمنين الفائزين بالجنة، وأقسام ربانية بأن الرزق واقع مقدر محتوم من الله.

٣٧-٢٤ الملائكة ضيوف عند إبراهيم الخليل عليه السلام، والبشرى من الملائكة له بولد نبي بار، وإخباره عن تدمير قوم لوط.

التفصيل
الموضوعي

﴿٣١﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٢﴾ لَأَرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بَرْكِيهَ وَقَالَ سَحَرَا أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ وَفَبَذَلْنَاهُمْ فِي آلِيمٍ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرِّمِيمِ ﴿٤٢﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَتَعَاوَنَ عَلَىٰ آمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْغَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُتَعَصِّرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهْدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

٣٤- ﴿سُومَةً﴾ مُعَلِّمَةً
بِأَنَّهُا حِجَارَةٌ عَذَابٌ
٣٩- ﴿فَتَوَلَّىٰ بَرْكِيهَ﴾
فَأَعْرَضَ فِرْعَوْنُ
بِقُوَّتِهِ وَسُلْطَانِهِ عَنِ
الْإِيمَانِ ٤٠- ﴿هُوَ
مُلِيمٌ﴾ آتٍ بِمَا يُلَامُ
عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ
٤١- ﴿الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾
الْمُهْلِكَةُ لَهُمْ ٤٢-
﴿كَالرِّمِيمِ﴾ كَالشَّيْءِ
الْبَالِي الْمُقْتَتِ
الْهَالِكِ ٤٤-
﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْغَةُ﴾
فَأَهْلَكَتْهُمْ صَيْغَةً
أَوْ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ
٤٧- ﴿بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾
بِقُوَّةٍ وَقُدْرَةٍ
﴿لَمُوسِعُونَ﴾ لَقَادِرُونَ
٤٨- ﴿الْأَرْضَ
فَرَشْنَاهَا﴾ مَهْدِنَاهَا
وَبَسَطْنَاهَا كَالْفَرْشِ
لِلْإِسْتِقْرَارِ عَلَيْهَا
﴿فَنِعْمَ الْمُهْدُونَ﴾
الْمُسَوِّونَ الْمُضِلُّوْنَ
٥٠- ﴿فَفِرُّوْا إِلَى
اللَّهِ﴾ فَاهْرُبُوا مِنْ
عِقَابِهِ إِلَى ثَوَابِهِ
بِالتَّوْبَةِ وَالْإِحْلَاصِ
وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ

٣٧-٢٤

دمار إلهي لقوم لوط بالحجارة الجهنمية بسبب معصيتهم الفظيعة .

٤٦-٣٨

العقاب الإلهي لفرعون وقومه بالغرق لتكذيبهم موسى عليه السلام ، وعقاب عاد وثمود وقوم نوح عليه السلام .

٥١-٤٧

الخلق الإلهي خلق عظيم ، وآيات الله تعالى في الكون ، وإنذار للكافرين وللمشركين .



كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنٌّ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوَاهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْ فَإِنَّ الدِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الطُّورِ

آيَاتُهَا
٤٩

رَتَبْتُهَا
٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُنْتَ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

٥٣- طَاغُونَ

مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ فِي

الْكُفْرِ. ٥٩- ذُنُوبًا

نَصِيبًا مِنَ الْعَذَابِ.

سُورَةُ الطُّورِ

مَكِّيَّةٌ

١- وَالطُّورُ قَسَمٌ

بِجَبَلِ طُورِ سِينَاءَ

الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ

عِنْدَهُ مُوسَى. ٢-

وَكُنْتَ مَسْطُورٌ

مَكْتُوبٌ عَلَى وَجْهِ

الْإِنْتِظَامِ. ٣- فِي

رَقٍّ مَا يُكْتَبُ فِيهِ

جِلْدًا أَوْ غَيْرُهُ.

مَنشُورٌ مَبْسُوطٌ

غَيْرُ مَخْتُومٍ عَلَيْهِ.

٥- وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ

السَّمَاءِ. ٦- وَالْبَحْرِ

الْمَسْجُورِ الْمَمْلُوءِ.

٩- تَمُورُ السَّمَاءُ

تَتَحَرَّكُ وَتَدُورُ

كَالْرَحَى. ١٢-

خَوْضٍ أُنْدِاقٍ

فِي الطُّغْيَانِ الْبَاطِلِ

وَالْكَاذِبِ.

١٣- يُدْعَوْنَ

يُدْفَعُونَ بِغَنَفٍ.

تكذيب الكافرين للرسول، والموعظة لا ينتفع بها إلا مؤمن، والعبادة لله تعالى غاية الحياة البشرية، وإنذار للكافرين وتهديدهم.

أقسام إلهية بمجيء القيامة والحساب، وصور من عذاب المجرمين.

٥٢-٦٠

١-١٦



التفصيل
الموضوعي

أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿١٥﴾ أَصَلَوْهَا فَاَصْبِرُوا
أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكِهِينَ بِمَاءٍ أَنْتَهُمْ رَبُّهُمْ
وَوَقَّهَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُّوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ
بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْتَرِعُونَ
فِيهَا كَأَسَا لَا لُغُوفٍ فِيهَا وَلَا تَأْنِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيُطُوفُ عَلَيْهِمْ قُلَمَانٌ
لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْلُؤُكُمْ كُنُودٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ أَلَّاهُ
عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ
الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

١٦- أَصَلَوْهَا
ادْخُلُوهَا. ١٨-
فَكَهِنٌ مُتَلَذِّذِينَ
٢٠- مُحُورٍ عِينٍ
بِنِسَاءٍ بِيضٍ وَاسْعَافِ
الْعُيُونِ جَسَانِهَا.
٢١- مَا أَلْتَنَاهُمْ
مَا نَقَضْنَا الْآبَاءَ
بِهَذَا الْإِلْحَاقِ.
٢٣- يَنْتَرِعُونَ
يَتَعَاطُونَ بَيْنَهُمْ
كَأَسَا تَدُورُ
كَاسَاتِ الرَّجَاقِ
وَالْخَمْرِ عَلَيْهِمْ
لَا لُغُوفٍ فِيهَا وَلَا
تَأْنِيمٌ لَا كَلَامَ
سَاقِطٍ فِي أَثْنَاءِ
شُرْبِهَا وَلَا فِغْلٌ
يُوجِبُ الْإِثْمَ.
٢٤- لَوْلُؤُكُمْ كُنُودٌ
مُسْتَوْرٍ مَضُونٍ فِي
أَصْدَافِهِ. ٢٦-
مُشْفِقِينَ خَائِفِينَ
مِنَ الْعَاقِبَةِ. ٢٧-
عَذَابَ السَّمُومِ
نَارَ جَهَنَّمَ. ٢٨-
هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ
الْمُخْسِنُ، الْعَظِيمُ
الرَّحْمَةُ ٣٠- رَبِّ
الْمُنُونِ حَوَادِثُ
الدَّهْرِ الْمُهْلِكَةُ.

حقيقة جهنم والذين سيدخلونها من الكافرين.

مشاهد من نعيم المؤمنين في جنات الخلد مع ذرياتهم من المؤمنين ، وبُعْدُهُمْ عَنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ.

بيان بأن الرسول ﷺ نذير من الله تعالى مذكر للبشر بمجيء الساعة والحساب.



أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ
بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلِقُوا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمَصِيطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلُمٌ مِثْلُ سُلُمِ نَارٍ فِيهَا
مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا
مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يَغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾

٣٢- ﴿قَوْمٌ طَاغُونَ﴾
مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ فِي
الْعَبَادَةِ ٣٣- ﴿تَقَوَّلَهُ﴾
اِخْتَلَقَ الْقُرْآنَ مِنْ
تِلْقَاءِ نَفْسِهِ. ٣٨-
﴿سُلُمٌ﴾ مَصْعَدٌ إِلَى
السَّمَاءِ يَصْعَدُونَ بِهِ
٤٠- ﴿مِنْ مَغْرَمٍ﴾
مُتَقَلِّدُونَ مِنَ التَّزَامِ
غَرَامَةً مُتَعَبُونَ. ٤٢-
﴿هُمْ الْمَكِيدُونَ﴾
الْمَجْرِبُونَ بِكَيْدِهِمْ
وَمَكْرِهِمْ. ٤٤-
﴿كِسْفًا﴾ قِطْعَةٌ
عَظِيمَةٌ. ﴿سَحَابٌ﴾
مَرْكُومٌ مَجْمُوعٌ
بَقَضِهِ عَلَى بَعْضٍ
يُمْطَرْنَا. ٤٥- ﴿فِيهِ﴾
يُصْعَقُونَ يَهْلِكُونَ
(يَوْمَ بَدْر) ٤٦- ﴿لَا﴾
يُغْنِي عَنْهُمْ لَا يَدْفَعُ
عَنْهُمْ. ٤٨-
﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ فِي
حِفْظِنَا وَجِزَائِنَا.
٤٩- ﴿إِدْبَرَ النُّجُومِ﴾
وَقْتُ غَيْبَتِهَا بِسَبَبِ
ضَوْءِ الصَّبَاحِ.

سُورَةُ النُّجُومِ

آياتها
٦٢

ترتيبها
٥٣

مقولات قريش الكافرة، وإقامة الحجة عليهم، وتوجيهه للرسول ﷺ بأن يتركهم في تكهاناتهم وضلالهم، وتهديد للمشركين بالعذاب. عصمة الرسول ﷺ من كيد الكافرين وأمر الله له بالعبادة والذكر.

٤٧-٣٢

٤٩-٤٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَاضِلٌ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝٥
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝٦ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝١٠
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١ أَفَتَمْرُونَهُ عَلٰى مَا يَرَىٰ ۝١٢ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝١٤ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۝١٥
إِذِغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝١٦ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۝١٨ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنْوَةَ
الَّتِي هِيَ الثَّلَاثَةُ الْآخِرَىٰ ۝٢٠ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنْثَىٰ ۝٢١ تِلْكَ إِذْ أَوَّصَىٰ
مَنْوَةَ ۝٢٢ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَتْهُمَا أَنْتُمْ وَعَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ۝٢٣ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۝٢٤ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝٢٥ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ۝٢٦

سُورَةُ النَّجْمِ

مَكِّيَّةٌ مَثْنَى

٢- مَاضِلٌ صَاحِبُكُمْ

مَا عَدَلَ الرُّسُولُ

عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَىٰ

مَاعَزَىٰ مَا اعْتَقَدَ

بِاطِلًا فَقَطَّ ٦- ذُو مِرَّةٍ

قُوَّةٌ أَوْ خَلَقِي حَسَنٌ

٨- دَنَا قُرْبَ جَبْرِيلَ

مِنَ النَّبِيِّ

٩- قَابَ قَوْسَيْنِ

قَدَّرَ قَوْسَيْنِ أَوْ

فِزَاعَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ

١٢- أَفْتَمْرُونَهُ

أَتَكْذِبُونَهُ فَتَجَادِلُونَهُ

١٤- سِدْرَةَ

النَّشْءِ الَّتِي تَنْفَعِي

إِلَيْهَا عُلُومُ الْخَلَائِقِ

١٦- يَغْشَى السِّدْرَةَ

يُغْطِيهَا وَيَسْتَرْهَا

١٧- مَا زَاغَ الْبَصَرُ

مَا مَالَ بَصْرُهُ عَمَّا

أَمَرَ بِرُؤْيَيْهِ مَا لَطَفَ

مَا جَاوَزَهُ إِلَى مَا لَمْ

يُؤْمَرُ بِرُؤْيَيْهِ ١٩-

و- ٢٠- اللَّاتُ وَالْعُزَّىٰ

وَمَنْوَةَ أَصْنَامٌ

كَانُوا يَعْبُدُونَهَا فِي

الْجَاهِلِيَّةِ ٢٢-

فَسَنَّهُ ضَرْبًا

جَائِرَةً أَوْ نَاقِضَةً



الْقَصَصُ
المَوْضُوعِي

١٨-١ معجزة المعراج للنبي ﷺ الذي رأى فيه من الحقائق، وإثبات للوحي وللرسالة.

٣٠-١٩ افتراءات المشركين الكاذبين، الذين يفترون على الله بلا علم، وبطلان عبادتهم للأصنام.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونُ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى (٢٧)
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا (٢٨) فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا (٢٩) ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى (٣٠) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
 بِالْحُسْنَى (٣١) الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ
 إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنِ انْتَقَى (٣٢) أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى (٣٣) وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى (٣٤)
 أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى (٣٥) أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ
 مُوسَى (٣٦) وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى (٣٧) أَلَا نَزَرُ وَأَنْزَرُ أُخْرَى (٣٨)
 وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (٣٩) وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ
 يَرَى (٤٠) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوَّلَى (٤١) وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى (٤٢)
 وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى (٤٣) وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا (٤٤)

٣٢- أَلْفَوْحِشَ

مَا عَظُمَ قُبْحُهُ مِنْ

الْكِبَائِرِ. اللَّهُمَّ

صَغَائِرِ الذُّنُوبِ

فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ

فَلَا تَمْدَحُوْهَا

بِحُسْنِ الْأَعْمَالِ

٣٤- أَكْدَى

قَطَعَ عَطِيَّتَهُ

بُخْلًا. ٣٧-

الَّذِي وَفَّى أَتَمَّ

وَأَكْمَلَ مَا أُمِرَ بِهِ

٣٨- أَلَا نَزَرُ

وَارِدَةً لَا تَحْمِلُ

نَفْسُ آئِمَةٍ

ذَنْبٍ غَيْرِهَا.

٤٢- أَلْمُنَى

الْمَصِيرُ فِي

الْآخِرَةِ لِلْجَزَاءِ.

٣٠-١٩ افتراءات المشركين وضلالاتهم، وأمر للرسول ﷺ بالإعراض عن الكافرين.

٤١-٣١ الحساب العادل يوم القيامة، وجزاء كل إنسان بما عمل وسعى.

٥٦-٤٢ صفات الله تعالى هي محل تفكير المؤمنين.

التفصيل
الموضوعي

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ۖ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ۚ وَأَن
عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْآخَرَى ۚ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ۚ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ
السَّعَرَى ۚ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ۚ وَثَمُودًا فَمَا أَبْقَىٰ ۚ
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنهْم كَانُوا هُم أَظْلَمَ وَأَطَىٰ ۚ وَالْمُوتِفَكَّةُ
أَهْوَىٰ ۚ فَغَشَّيْهَا مَا عَشَىٰ ۚ فَبَايَءَ الْآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ۚ
هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِرِ الْأُولَىٰ ۚ أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ ۚ لَيْسَ لَهَا مِن
دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ۚ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۚ وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ۚ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ۚ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۚ

٤٦- رُنَى تَنْفَقُ فِي
الرَّحِمِ ٤٨- أَقْنَى
أَرْضِي بِمَا أَعْطَى
٤٩- النَّعْرَى كَوَكَبُ
مَعْرُوفٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٥١- أَهْوَى
٥٣- أَسْقَطَهَا إِلَى
الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ رَفَعَهَا
٥٤- فَغَشَّيَهَا
وَعَطَّاهَا بِأَنْوَاعٍ مِّنَ
الْعَذَابِ ٥٥- الْآءِ
رَبِّكَ نَعِيمُهُ تَعَالَى
تَتَمَارَى تَتَشَكَّرُ
٥٧- (أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ)
اقتربت الساعة
٥٨- (كَاشِفَةٌ) تَنْفُسُ
تُخْشِفُ أَهْوَالَهَا
وَسَدَّادُهَا ٦١-
لَا هُمْ غَافِلُونَ
سُورَةُ الْبَقَرَةِ
مَكِّيَّةٌ
١- (أَنْشَقَّ الْقَمَرُ)
قَدْ انْفَلَقَ فَلَقَتَيْنِ
مُعْجَزَةٌ لَهُ ٣-
مُسْتَقَرٌّ مِّنْهُ إِلَى
غَايَةِ يَسْتَقَرُّ عَلَيْهَا
٤- مُزْدَجَرٌ
رَفَعَ عَنْهُمْ فِيهِ
مِنَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ
٦- شَيْءٌ يُنْكِرُ مُنْكَرٍ
فَطَيْعٍ (هَوْلِ الْقِيَامَةِ)

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

آيَاتُهَا ٥٥

رُتَبُهَا ٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ۚ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا
وَيَقُولُوا أَسْحَرُ مُسْتَمِرٌّ ۚ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ۚ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ
مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۚ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذِرُ
فَقَوْلَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ ۚ

٥٦-٤٢ بيان لقدرة الله تعالى ، وتذكير بمصير الأمم السابقة المكذبة .

٦٢-٥٧ اقتراب قيام الساعة وفيها سيزول العجب لمن لا يؤمن .

٨-١ اقتراب يوم القيامة وعلاماته بمجيء الرسول ﷺ ، وانشقاق القمر معجزة له ﷺ ، وتكذيب المشركين بها وإنذارهم بالعذاب .

خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴿٧﴾
 مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ كَذَبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا
 رَبُّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ
 ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ
 كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ
 عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
 ﴿١٧﴾ كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
 نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذْرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشْرًا
 مِّثْلَا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَلٍ وَسُعْرٍ ﴿٢٤﴾ أَلُلِّقِيَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ
 مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ﴿٢٥﴾ سَيَعَالَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ
 الْأَشِرِّ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مَرْسِلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَأَرْتَقِبْهُمْ وَأَصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾

٧- خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ
 ذَلِيلَةٌ خَاضِعَةٌ
 مِنْ شِدَّةِ الْهَوْلِ .
 الْأَجْدَاثِ : الْقُبُورِ .
 ٨- مُهْطِعِينَ مُسْرِعِينَ
 ٩- اَزْدُجِرَ رُجِرَ
 عَنْ تَبْلِيغِ رِسَالَتِهِ
 بِالسَّبِّ وَالتَّخْوِيفِ .
 ١١- أَبْوَابُ السَّمَاءِ
 السَّحَابِ بِمَاؤِثْمِهِمْ
 مُنْصَبٌّ بِشِدَّةٍ وَغَزَاوَةٍ
 ١٣- دُسْرٍ مَسَامِيرٍ
 تُشَدُّ بِهَا الْأَوَاحُ ١٤-
 تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا بِحِفْظِنَا
 أَوْ يَمْرَأَى مِثْلًا ١٥-
 مُدَكِّرٍ مُغْتَبِرٍ، مُتَعِظٍ
 ١٦- نُذْرٍ
 إِذْ بَارِي ١٩- رِيحًا
 صَرْصَرًا شَدِيدَةً
 الصُّوْتِ وَالْبَرْدِ
 نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ
 شَوْمٍ عَلَيْهِمْ ٢٠-
 تَنْزِعُ النَّاسَ تَقْلَعُهُمْ
 مِنْ أَمَاكِينِهِمْ وَتَرْمِي
 بِهِمْ ٢١- أَعْجَازُ نَخْلٍ
 أَصُولُهُ بِلَا رُؤُوسٍ
 سُعْرٍ مُتَفَلِّجٍ عَنْ
 قَعْرِهِ وَمَغْرَسِهِ ٢٤-
 سُعْرٍ شِدَّةٌ عَذَابٍ
 وَنَارٍ أَوْ جُنُونٍ
 ٢٥- كَذَّابٌ أَشِرٌّ
 بَطَرٌ مُتَكَبِّرٌ .

صورة الكافرين والخلق أجمعين ، وقد لبسهم الهلع ، واستنكار الكافرين .
 قوم نوح عليه السلام مثال لقريش لعلها تعتبر منهم ، وإغراق الله لهم .
 تكذيب عاد رسولهم وإهلاك الله لهم بريح شديدة عاتية .
 قوم ثمود الذين كذبوا بالنذر الإلهية وبصالح عليه السلام واتهموه بالشر ، وتدمير الله لهم .

٨-١

١٧-٩

٢٢-١٨

٣٢-٢٣



وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَادَّوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَى فَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذْرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا
كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالنُّذْرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقَرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذْرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَآخَذْنَاهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيَهْرُمُ الْجَمْعُ
وَيُؤَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

٢٨- كُلُّ شَرْبٍ كُلُّ شَرْبٍ
نَصِيبٌ وَحِصَّةٌ مِنَ
الماءِ . مُحْتَضَرٌ
يَخْضَرُهُ صَاحِبُهُ فِي
دوره ٢٩- فَتَعَاطَى
فَتَنَاوَلُ النَّاقَةُ بِسَيْفِهِ
فقتل الناقة . ٣١-
كَهَشِيمٍ كَالْيَابِسِ
الْمُتَّقَتِ مِنَ الشَّجَرِ
الْمُحْتَظِرِ صَانِعِ
الْحَظِيرَةِ مِنْ
هذا الشَّجَرِ . ٣٤-
حَاصِبًا رِيحًا
تَرْمِيهِمْ بِالْحَصْبَاءِ
٣٦- فَتَمَارَوْا بِالنُّذْرِ
فَكَذَّبُوا بِهَا مُتَشَكِّكِينَ
٣٧- رَاودُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ
طَلَبُوا مِنْهُ تَمَكِينَهُمْ
مِنْهُمْ . ٣٨- بُكْرَةً
أَوَّلَ النَّهَارِ . ٤٣-
فِي الزُّبُرِ فِي الْكُتُبِ
السَّمَاوِيَةِ . ٤٤-
مُتَنْصِرٌ مُتَمَتِّعٌ ، لَا
تُغْلَبُ ٤٧- سَعِيرٌ
نِيزَانٌ مَسْعُورَةٌ أَوْ جُونٍ
٤٩- خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ
بِتَقْدِيرٍ سَابِقٍ
وَنِظَامٍ مُنَحْكَمٍ .

٢٣-٣٢ عاقبة ثمود لتكذيبهم وعقرهم الناقة .

٣٣-٤٢ قوم لوط الذين أتوا الفاحشة وإهلاك الله لهم بعدذاب استئصال، وإهلاك فرعون وقومه .

٤٣-٤٦ مثل سبق لقريش حتى لا يتكبروا على سلطان الله تعالى وأنهم سيهزمون أمام محمد ﷺ .

٤٧-٥٠ إهلاك المجرمين ثم حشرهم إلى جهنم، وسرعة سطوة الله تعالى عليهم .

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
 فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

آيَاتُهَا
٧٨تَرْتِيلُهَا
٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾
 عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ
 وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾
 أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
 وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾
 فِيهَا فَكِكْهُ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
 وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ
 مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾

٥٠- ﴿الرَّحْمَنُ﴾ كلمة واحدة، هي (كُن).
 ٥١- ﴿أَشْيَاعَكُمْ﴾ أمثالكُم في الكفر.
 ٥٢- ﴿مُسْتَطَرٌ﴾ منطوَر ومَكْنُوب في اللوح المَخْفُوظ.
 سُورَةُ الرَّحْمَنِ
 مَكَانَتُهَا
 ٢- ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ عَلَّمَ الإنسان القرآن ٥٠-
 ﴿يَجْرِيَانِ﴾ بحسَاب مُقَدَّر. ٦-
 ﴿النَّجْمُ﴾ النُّبَات الَّذِي لَا سَاقَ لَهُ.
 ﴿يَسْجُدَانِ﴾ يَخْضَعَانِ لِلَّهِ فِيمَا خَلَقَا لَهُ.
 ٩- ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ
 ١١- ﴿ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ أَوْعِيَةُ الثَّمَرِ وَهِيَ الطُّلْعُ. ١٢- ﴿ذُو الْعَصْفِ﴾ الْقِشْرِ أَوِ الثَّنَنِ.
 ﴿الرَّيْحَانُ﴾ الثُّبَاتُ الْمَشْمُومُ الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ.
 ١٣- ﴿آلَاءِ رَبِّكُمَا﴾ نِعَمِهِ تَعَالَى. ١٤-
 ﴿صَلْصَلٍ﴾ طِينٍ يَاسِسٌ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ إِذَا نَقَرَ. كَالْفَخَّارِ
 هُوَ الطِّينُ يُخْرِقُ حَتَّى يَتَحَجَّرَ. ١٥-
 ﴿مَّارِجٍ﴾ لَهَبٌ صَافٍ لَا دُخَانَ فِيهِ.

٥٥-٥١ بيان في كتابة أعمال العباد، ومقام المؤمنين ومنزلتهم العظيمة عند ربهم.

١٣-١ دعوة ربانية للعدل وإقامة الحق وتعلم كتاب الله تعالى وهو القرآن.

١٦-١٤ الإنس والجن وأصل خلقهما وأنهم مخلوقون للتكليف وللحساب.



رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
 مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى
 وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾
 يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمْعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسُ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا أَنْ تَنْفُذُوا
 إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
 شَوْاطِئُ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَذِي لَا يَنْفَعُ عَنْ ذُنُوبِهِ
 إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

١٩- ﴿مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ﴾
 أرسل العذب والمالح في مجاريهما. ٢٠-
 ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ﴾ حاجز أرضي أو من قدرته تعالى. ٢٤- ﴿الْجَوَارِ﴾ السفن الجارية. ﴿الْمُنشَآتُ﴾ المصنوعات كالجبال عظماً وارتفاعاً ٢٧- ﴿ذُو الْجَلَلِ﴾ العظمة والاستغناء المطلق ﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ الفضل الثام. ٣١- ﴿سَنَفَعُ﴾ لكم لمحاسبتكم بعد الإنهال. ٣٣- ﴿يَسْأَلُهُ﴾ بفؤءه وقهر، وهنيئات أن تنيسر لكم ٣٥- ﴿شَوْاطِئُ﴾ لهب خالص لا دخان فيه ﴿نُحَاسٌ﴾ نحاس مذاب أو دخان بلا لهب. ٣٧- ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً﴾ كالوردة في الحمرة ﴿كَالدِّهَانِ﴾ كعكر الزيت أو المعدن المذاب.

آيات الله تعالى ونعمه في الكون والبحار.

٢٥-١٧

فناء البشر والمخلوقات، وبقاء وجه الله تعالى العليم القدير، وبدء الحساب.

٣٢-٢٦

دعوة لاستخدام العلم في اجتياز المسافات أو ما إلى ذلك.

٣٦-٣٣

قيام الساعة وحساب الخلائق وعذاب الكفار.

٤٥-٣٧



يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَيَأْيِ
 ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمَجْرُمُونَ
 ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانِ ﴿٤٤﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٦﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
 تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
 زَوَاجَانِ ﴿٥٢﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَكِعِينَ عَلَى فُرُشٍ
 بَطَاطِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجْنِ الْجَنَّتَيْنِ دَانِ ﴿٥٤﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَصْرَاتُ الطَّرَفِ لَمْ يَطْمِثْنِ أَنْسُ قَبْلَهُمْ
 وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
 وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ
 الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٦٣﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
 عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾

٤١- بِسِيمَاهُمْ
 بِسَوَادِ الْوُجُوهِ،
 وَزُرْقَةِ الْعُيُونِ.
 فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي
 بِشُعُورٍ مُقَدَّمِ
 الرُّؤُوسِ. ٤٤-
 حَمِيمٍ ءَانِ
 تَنَاهَى حَرَّهُ. ٤٨-
 ذَوَاتَا أَفْنَانٍ
 أَوْ أَنْوَاجٍ مِنَ الثَّمَارِ
 ٥٤- إِسْتَبْرَقٍ
 حَرِيرٍ سَمِيكٍ.
 جَنَى الْجَنَّتَيْنِ
 يُجْنَى مِنْ ثَمَرِهِمَا
 دَانٍ قَرِيبٍ مِنْ يَدِ
 الْمُتَنَاوِلِ. ٥٦-
 قَصْرَاتُ الطَّرَفِ
 قَصْرَتُنْ أَبْصَارُهُنَّ
 عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ.
 لَمْ يَطْمِثْنِ
 يَفْتَضُّهُنَّ قَبْلَ
 أَرْوَاجِهِنَّ. ٦٢-
 مِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ
 أَعْلَى أَوْ أَدْنَى
 مِنَ السَّابِقَتَيْنِ.
 ٦٤- مُدْهَامَتَانِ
 خَضِرَاوَانِ
 شَدِيدَتَا الْخَضِرَةِ.
 ٦٦- نَضَّاحَتَانِ
 فَوَارَتَانِ بِالْمَاءِ.

توزيع الخلائق يوم القيامة ومشهد من عذاب الكفار في جهنم.

٤٥-٣٧

صور من النعيم في جنات الخلود للمتقين، وما أعد الله تعالى لهم من عظيم
 الجزاء.

٧٨-٤٦

التفصيل
 الموضوعي

فِيهِمَا فَكِّهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ
مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرَ وَعَبَقَرِيٌّ حِسَانٌ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ
آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
﴿٣﴾ إِذَا رَحَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾
فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ
الْيَمِينَةِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ
الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ
﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَيْهَا مُتَقَبِّلِينَ ﴿١٦﴾

٧٠- خَيْرَاتٌ حِسَانٌ

خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ

حِسَانُ الْوُجُوهِ ٧٢-

حُورٌ نِسَاءٌ بَيضٌ

حِسَانٌ مَّقْصُورَاتٌ

فِي الْخِيَامِ مستورات

فِي بُيُوتٍ مِنَ اللَّوْلُؤِ

٧٦- رَفْرَفٍ وَسَائِدُ

أَوْ فُرُشٌ مَرْتَفَعَةٌ

عَبَقَرِيٌّ نُسُطُ ذَاتِ

خَمَلٍ رَقِيقٍ ٧٨-

ذِي الْجَلَالِ الْعَظَمَةُ

وَالِاسْتِغْنَاءُ الْمَطْلُوقِ

وَالْإِكْرَامِ الْفَضْلُ

الْتَامُ وَالْإِحْسَانُ

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

مَكِّيَّةٌ

١- وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ

قَامَتِ الْقِيَامَةُ بِنَفْخَةِ

الْبَغْثِ ٣- خَافِضَةٌ

رَّافِعَةٌ هِيَ خَافِضَةٌ

لِلْأَشْقِيَاءِ رَافِعَةٌ

لِلْمُسْعَدَاءِ ٥- بُسَّتِ

الْجِبَالُ فَتُتَتِ تَفْتِيئًا

٦- هَبَاءٌ مُنْبَثًا غُبَارًا

مُتَفَرِّقًا مُتَنَسِّرًا ١٣-

ثَلَاثَةٌ هُمْ أُمَّةٌ مِنَ

النَّاسِ كَثِيرَةٌ

١٥- سُرُرٌ مَوْضُونَةٌ

مَنْسُوجَةٌ مِنْ

الدَّهَبِ بِإِخْكَامٍ

القيامة وحدثها العظيم، والتي ستميز درجات الخلائق عند ربهم، ومنازل الناس الثلاثة يوم القيامة. السابقون أعلى أهل الجنة مقاماً من أصحاب محمد ﷺ وقليل ممن بعدهم وعظيم جزائهم ومقامهم العالي.

١٠-١

٢٦-١١

التفصيل
الموضوعي

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدُنْ مُخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ
 لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿١٨﴾ وَفَكَهْطَ مِمَّا تَخَيَّرُونَ
 ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ
 الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءُ لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
 تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
 ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَكَهْطَ كَثِيرٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
 مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفَرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ
 أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِنْ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ
 الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سُمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِنْ يَحُمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ
 وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ
 عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظْمًا أَعَنَّا الْمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَّءَا أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلِ إِنْ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

١٨- ﴿مِنْ مَعِينٍ﴾ خَمِيرٌ جَارِيَةٌ مِنْ مَنَعٍ لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا
 ١٩- ﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا﴾ لَا يُصَيِّبُهُمْ صُدَاعٌ بِشْرِبِهَا. لَا يُنْزِفُونَ لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ بِسَبَبِهَا.
 ٢٢- ﴿حُورٌ عِينٌ﴾ نِسَاءٌ يَبِضُّنَّ وَاسَاعَاتِ الْأَعْيُنِ جِسَانُهَا ٢٨- سِدْرٌ شَجَرٌ كَثِيرُ الظِّلِّ يَنْتَعِمُونَ بِهِ ﴿مَخْضُودٍ﴾ مَقْطُوعٍ شَوْكُهُ.
 ٢٩- ﴿طَلْحٍ﴾ شَجَرٌ الْمَمُوزُ أَوْ مِثْلِهِ. مَنُضُودٌ نُضِدٌ بِالْحَمَلِ مِنْ اسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ. ٣٧- ﴿عُرُبًا﴾ مُتَحَبِّبَاتٍ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ ﴿أَتْرَابًا﴾ مَسْتَوِيَّاتٍ فِي السَّنِّ
 ٤٢- ﴿سُمُومٍ﴾ رِيحٌ شَدِيدَةُ الْحَرَارَةِ تَدْخُلُ الْمَسَامَ.
 ٤٣- ﴿يَحُمُومٍ﴾ دُخَانٌ شَدِيدُ السَّوَادِ أَوْ نَارٍ
 ٤٦- ﴿الْحِنثِ الْعَظِيمِ﴾ الذَّنْبُ الْعَظِيمُ (الشُّرْكُ).

وصف النعيم المقيم للسابقين في الجنة وما لهم فيها من جزاء عظيم.
 مقام أصحاب اليمين في الجنة من المسلمين في هذا الكون وما لهم في الجنة من حسن إقامة.
 عذاب أصحاب الشمال وما أعد الله لهم من البلاء والعذاب وسوء المصير، والرد على افتراءاتهم.

٢٦-١١

٤٠-٢٧

٥٦-٤١



ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ﴿٥٢﴾
فَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُوا
شُرْبَ الْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ ؕ أَمْ نَحْنُ
الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَى أَنْ يُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلَّمَتُمُ النَّشَأَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ ؕ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطًا مَّا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
نَحْنُ الْمَنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَفِتْنًا لِلْمُؤْمِنِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ * فَلَا أُقْسِمُ
بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

٥٢- زُقُومٍ شَجَرٌ كَرِيمٍ
جَدًا فِي النَّارِ . ٥٥-
شُرْبَ الْهِيمِ الإِبِلِ
الْعِطَاشِ . ٥٨-
أَفَرَأَيْتُمْ أَخْبِرُونِي .
مَآئِثُنَّ الْمَنِيِّ الَّذِي
تَقْدِفُونَهُ فِي الْأَرْحَامِ
٥٩- تَخْلُقُونَهُ
تُصَوِّرُونَهُ بَشَرًا سَوِيًّا
٦٠- بِمَسْبُوقِينَ
بِمَغْلُوبِينَ عَاجِزِينَ
٦١- مَآئِثُنَّ الْبَذَرِ
الَّذِي تُلْقُونَهُ فِي
الْأَرْضِ ٦٢- تَزْرَعُونَهُ
تُنْبِثُونَهُ حَتَّى يَشْتَدَّ
وَيَبْلُغَ الْعَايَةَ . ٦٥-
حُطًّا مَهْشِيمًا
مُتَكَسِّرًا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ .
تَفَكَّهُونَ تَتَعَبَّوْنَ مِنْ
سُوءِ خَالِهِ وَمَصِيرِهِ .
٦٦- إِنَّا لَمُغْرَمُونَ
مُهْلِكُونَ بِهَلَاكِ رِزْقِنَا
٦٩- النَّارِ السُّحَابِ
أَوِ الْأَبْيَضِ مِنْهُ ٧٠-
جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا مِلْحًا
أَوْ مَرًّا لَا يُنْكِنُ شُرْبُهُ
٧١- تُورُونَ تَوَدُّونَ
٧٣- مَنَعًا لِلْمُؤْمِنِينَ
مَنْفَعَةً لِلْمُسَافِرِينَ أَوْ
الْمُحْتَاجِينَ إِلَيْهَا
٧٥- بِمَوْقِعِ النُّجُومِ
بِمَنَازِلِهَا أَوْ

عذاب أصحاب الشمال الضالين، والرد على افتراءاتهم .

آيات الله في خلق الإنسان من الماء المهيمن، وتذكير بالبعث بعد الموت .

آيات الله تعالى ونعمه الكونية في الإنبات وإنزال الماء من السماء وتسخير النار في الدنيا للبشر .

قسم إلهي بما خلق الله من النجوم وبمواقعها على عظمة القرآن وتنزيله .

٥٦-٤١

٦٢-٥٧

٧٤-٦٣

٨٠-٧٥

إِنَّهُ لَقَرَّءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
 الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
 أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
 إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
 إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
 ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
 ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
 الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنَزْلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٌ
 ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الْحَادِثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
 هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

٧٨ - كِتَابٌ مَّكْنُونٌ

مَسْتُورٌ مَّضُونٌ عِنْدَ

اللَّهِ تَعَالَى

فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ

٨١ - أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ

مُتَهَاوِنُونَ أَوْ

مُكَذِّبُونَ. ٨٢ -

تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ

شُكْرَكُمْ عَلَى الْإِنْعَامِ

بِهِ. ٨٣ - بَلَغَتْ

الْحُلُقُومَ: بَلَغَتْ الرُّوحَ

الْحُلُقُومَ عِنْدَ الْمَوْتِ

٨٥ - نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ

بِعِلْمِنَا وَقُدْرَتِنَا ٨٦ -

غَيْرَ مَدِينِينَ: غَيْرَ

مَرْبُوبِينَ مَقْهُورِينَ.

٨٩ - فَرَوْحٌ: قُلَّةٌ

اسْتِرَاحَةٌ أَوْ رَحْمَةٌ.

سُورَةُ الْحَادِثِ

مِائَةُ عِشْرِينَ

١ - سَبِّحْ لِلَّهِ نَزَّهَ

اللَّهُ وَمَجْدُهُ وَدَلَّ

عَلَيْهِ الْقَبِيرُ الْقَادِرُ

الْغَالِبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

٣ - الْأَوَّلُ السَّابِقُ

عَلَى جَمِيعِ

الْمَوْجُودَاتِ

الْآخِرُ: الْبَاقِي بَعْدَ

فَنَائِهَا. الظَّاهِرُ

بُحُودِهِ وَمَضُوعَاتِهِ

وَتَدْبِيرِهِ. الْبَاطِنُ

يَكُنْهَ ذَاتُهُ عَنِ الْقَوْلِ

٨٧-٨١

٩٦-٨٨

٦-١



وصف الاحتضار، وتذكير بأن الموت حق على العباد لا يستطيع أحد رده.

مقام الأصناف الثلاثة في الآخرة، وأن الإنسان لا ينفعه إلا عمله عند ربه ومقامه الذي عمل لأجله في الدنيا.

تمجيد الله جل جلاله وبيان لصفاته وقدرته التي دل عليها خلقه.

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَآنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِنُؤْمِنُوا بِكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ
ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ
لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَن أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ
وَقَتْلَ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدِ وَقَتْلُوا
وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَن ذَا
الَّذِي يَقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ ۖ لَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

٤- اسْتَوَىٰ عَلَى

الْعَرْشِ استواء

يَلِجُ بِكَمَالِهِ

تَعَالَى مَا يَلِجُ

مَا يَدْخُلُ مِنْ

مَطَرٍ وَغَيْرِهِ

مَا يَعْرُجُ فِيهَا

مَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا

مِنَ الْمَلَائِكَةِ

وَالْأَعْمَالِ هُوَ

مَعَكُمْ بِعِلْمِهِ

الْمُحِيطُ بِكُلِّ

شَيْءٍ ٦- يُولِجُ

الَّيْلَ يَدْخُلُهُ

١٠- قَبْلَ الْفَتْحِ

فَتْحَ مَكَّةَ أَوْ

صُلْحَ الْحُدَيْبِيَّةِ

الْحُسْنَى الْمُثْبُوتَةُ

الْحُسْنَى (الجنة)

١١- قَرْضًا حَسَنًا

مُخْتَسِبًا بِهِ؛

طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ

تحدثت الآيات عن بعض صفات الله تعالى وآياته في الكون وعلمه بمخلوقاته تعالى الذي له ملكوت كل شيء .

دعوة للإتفاق في سبيل الله إلى جميع المؤمنين لتحقيق رفعة الإسلام وعلو شأنه .

التفصيل
الموضوعي

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مِّن قَبْلٍ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا
تَأْسَوْا عَلَىٰ مَافَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

٢٠- ﴿تَكَاثَّرُ﴾
مُبَاهَاةٌ وَتَطَاوُلٌ
﴿أَعْجَبَ الْكُفَّارَ﴾
رَاقَ الزَّرَّاعُ
﴿يَهِيحُ﴾ يَنْبَسُ
فِي أَقْصَى غَايَتِهِ
﴿يَكُونُ حُطَمًا﴾
فُتَاتًا هَشِيمًا
مُتَكَسِّرًا بَعْدَ نَبَاتِهِ
٢١- ﴿سَابِقُوا﴾
سَارِعُوا مُسَارَعَةً
الْمُتَسَابِقِينَ فِي
الْمُضْمَارِ. ٢٢-
﴿نَبْرَأَهَا﴾ نَخْلُقُ
هَذِهِ الْكَائِنَاتِ.
٢٣- ﴿لِكَيْلَا﴾
تَأْسَوْا لِكَيْلَا
تَحْزَنُوا حَزَنَ
قُنُوطٍ. ٢٤-
﴿فَرَحَ﴾
بَطَرٍ وَاخْتِيَالٍ.
﴿مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾
مُتَكَبِّرٍ مُّبَاهٍ
بِمَا أُوتِيَ.

٢١-١٨ بيان لحقيقة الدنيا وزخرفها وما فيها من متاع وسرعة نهايتها، وفي الآخرة جزاء الأعمال، ودعوة للمؤمنين للمسارعة إلى مغفرة ربهم.

٢٤-٢٢ التسليم لله تعالى، والصبر على هذه الدنيا، والرضا بقضاء الله وقدره، والإنفاق في سبيل الله وعدم البخل.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ عِثْرِهِمْ
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً
أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَءَامِنُوا بِرُسُلِهِ ۚ يُؤْتِكُمْ كَفْلًا مِّن رَّحْمَتِهِ ۚ وَيَجْعَل لَّكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ ۚ وَيَغْفِرَ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعْلَمَ
أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

٢٥- **الْمِيزَانُ**
العدل وأمرنا به أو
الآلة الموزونة .
أَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ
خَلَقْنَاهُ أَوْ هَيَّأْنَاهُ
لِلنَّاسِ . **بَأْسٌ**
شَدِيدٌ . قُوَّةٌ شَدِيدَةٌ
٢٦- **قَفَّيْنَا عَلَىٰ**
عِثْرِهِمْ . اتَّبَعْنَاهُمْ
وَبَعَثْنَا بَعْدَهُمْ .
الْإِنْجِيلَ . وَقَدْ
حَرَّفُوهُ بَعْدُ **الَّذِينَ**
اتَّبَعُوهُ . عَلَى دِينِهِ
الَّذِي أَرْسَلَ بِهِ .
رَهَابَانِيَّةً . مُغَالَاةً
فِي التَّعْبُدِ وَالتَّقْشُّفِ
فَمَا رَعَوْهَا . بَلْ
ضَيَّعُوا أَخْلَاقَهُمْ
وَكَفَرُوا بِدِينِ عِيسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ .
٢٨- **يُؤْتِكُمْ كَفْلًا**
نَصِيبَيْنِ أَجْرَيْنِ .
٢٩- **لِّئَلَّا يَعْلَمَ**
لِيَعْلَمَ وَلَا) مُزِيدَةٌ .

آياتُ الله ورسله للبشر، والغاية في إرسال الرسل هداية الناس وإنذارهم .

٢٧-٢٥

نداء بالتقوى للمؤمنين ليزداد نورهم، وليغفر الله لهم، وبيان لأهل الكتاب أن الفضل والهداية والإيمان بيد الله يجعله لمن يشاء من عباده .

٢٩-٢٨



تُرْتَبِّهَا
٥٨

سُورَةُ الْحَجَّاتِ

أَيَّاهَا
٢٢

سُورَةُ الْحَجَّاتِ

مَكَانِيَّتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهُتُكُمْ إِلَّا الَّتِي
وَلَدَنَّهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ ذَلِكَ لَكُمْ تُوَعُّظُونَ
بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَبِتُوا
كَمَا كَتَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

- ١- الَّتِي تُجَادِلُكَ
تُحَاوِرُكَ وَتُزَاجِعُكَ
الْكَلَامَ. تَحَاوَرَكُمَا
مُرَاجَعَتُكُمَا الْقَوْلَ.
- ٢- يُظَاهِرُونَ
يُحَرِّمُونَ نِسَاءَهُمْ
تَحْرِيمُ أُمَّهَاتِهِمْ
مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ
نُطْعًا مِنْهُ يُنْكِرُهُ الشَّرْعُ
وَالْعَقْلُ. زُورًا
كَذِبًا مُتَحَرِّفًا عَنِ
الْحَقِّ. ٣- يَتَمَاسَّ
يَسْتَمْتِعًا بِالْوَقَاعِ،
أَوْ دَوَاعِيهِ. ٥-
يُحَادِّثُونَ يُعَادُونَ وَ
يُسَاقِفُونَ وَيُخَالِفُونَ
كَبِتُوا أَذْلُوا أَوْ
أَهْلَكُوا أَوْ لَعْنُوا.
٦- أَحْصَاهُ اللَّهُ
أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا.

٤-١

آياتُ الظَّهَارِ، وبيانُ بَأْسِ الظَّهَارِ مَعْصِيَةٍ وَكَذِبَ مَعِ أَنَّهَا مَجْرَدُ قَوْلٍ، وَذَكَرَ لِقِصَّةَ (خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ) الَّتِي ظَاهَرَ مِنْهَا زَوْجَهَا.

٦-٥

الْخِزْيُ وَالذَّلُّ لِلْكَافِرِينَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَيَانِ لِعُقُوبَتِهِمْ، وَوَعْدِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْعَذَابِ كُلِّ مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَهُ وَلَمْ يَتَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ
مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
وَلَا آدَنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمُ
بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
نُهِوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهِوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِاللَّيْلِ
وَالْعُدْوَنِ وَمَعَصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ
جَهَنَّمُ يَصَلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِاللَّيْلِ وَالْعُدْوَنِ وَمَعَصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَتَنَجَّوْا
بِالْبَرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى
مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ
اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

٧- نَجْوَى ثَلَاثَةٍ
تَتَنَجَّوْنَ وَمُسَارَتِهِمْ
هُوَ رَابِعُهُمْ يَعْلَمُهُ
حَيْثُ يَطْلُعُ عَلَى
نَجْوَاهُمْ هُوَ مَعَهُمْ
يَعْلَمُهُ الْمُحِيطُ بِكُلِّ
شَيْءٍ ٨- لَوْلَا
يُعَذِّبُنَا هَلَّا يُعَذِّبُنَا
حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ
كَافِيهِمْ جَهَنَّمُ عَذَابًا
يَصَلَوْنَهَا يَدْخُلُونَهَا
أَوْ يُقَاسُونَ حَرَّهَا
٩- إِنَّمَا النَّجْوَى
الْمَنْهِي عَنْهَا
لِيَحْزُنَ لِيُوقِعَ فِي
الْهَمِّ الشَّدِيدِ ١١-
تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ
تَوَسَّعُوا فِيهَا وَلَا
تَضَامُوا أَنْشُرُوا
أَنْهَضُوا لِلتَّوَسُّعَةِ أَوْ
لِإِعْبَادَةِ أَوْ خَيْرٍ

١٠-٧ أحكام في المناجاة، والمواخاة من الله على القول والعمل، والكافر بالله هو الذي يختار سخط الله وغضبه بمخالفة شرع الله تعالى، وتحذير للمؤمنين من عاقبة التنجوي.
١١ بيان في آداب المجلس، وهذه الآداب متفاوتة بين الوجوب والندب.

التفصيل
الموضوعي

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اِذَا نَجِيتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِ مُوَابِّينَ يَدَىٰ نَجْوٰتِكُمْ
 صَدَقَةٌ ذٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَاَطْهَرُ فَاِنْ لَّمْ تَجِدُوْا فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ
 ﴿١٣﴾ ءَاَسَفَقْتُمْ اَنْ تُقَدِّمُوْا بَيْنَ يَدَىٰ نَجْوٰتِكُمْ صَدَقَتٍ فَاِذْ لَّمْ تَفْعَلُوْا
 وَتَابَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ فَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَءَاتُوا الزَّكٰوةَ وَاطِيعُوا اللّٰهَ
 وَرَسُوْلَهُ وَاَللّٰهُ خَبِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ﴿١٤﴾ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
 غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُوْنَ عَلَى الْكُذِبِ
 وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ ﴿١٥﴾ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيْدًا اِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوْا
 يَعْمَلُوْنَ ﴿١٦﴾ اَتَّخَذُوْا اٰيْمَتَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوْا عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَلَهُمْ
 عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧﴾ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ اَمْوَالُهُمْ وَلَا اَوْلَادُهُمْ مِنَ اللّٰهِ
 شَيْئًا اُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ﴿١٨﴾ اَسْتَحْذَرْتُ لَكُمْ وَيَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ اَلَّا
 اللّٰهُ جَمِيْعًا فَيَحْلِفُوْنَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُوْنَ لَكُمْ وَيَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ اَلَّا
 اِنَّهُمْ هُمُ الْكٰذِبُوْنَ ﴿١٩﴾ اَسْتَحْذَرْتُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطٰنَ فَاَنْسَهُمْ ذَكَرَ
 اللّٰهُ اُولٰٓئِكَ حِزْبُ الشَّيْطٰنِ اَلَا اِنَّ حِزْبَ الشَّيْطٰنِ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ
 ﴿٢٠﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ يُحٰدِثُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ وَاُولٰٓئِكَ فِي الْاَدٰلِيْنَ
 كَتَبَ اللّٰهُ لَا غَلِبَ لِيْ اَنَا وَرُسُلِيْ اِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيْزٌ ﴿٢١﴾

١٣- ءَاَسَفَقْتُمْ : اَخَفْتُمْ
 الْفَقْرَ وَالْعَيْلَةَ : قَاب
 اللّٰهُ عَلَيْكُمْ : خَفَّفَ
 عَنْكُمْ بِسَخِّ حُكْمِهَا
 ١٤- اِلَى الَّذِيْنَ : هُمْ
 الْمُنَافِقُوْنَ . تَوَلَّوْا : قَوْمًا
 اَتَّخَذُوا الْيَهُودَ
 اَوْلِيَاءَ . غَضِبَ اللّٰهُ
 عَلَيْهِمْ : هُمْ الْيَهُودُ .
 ١٥- جُنَّةٌ : وِقَايَةٌ
 لَا نَفْسَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ
 ١٦- لَنْ تُغْنِيَ : لَنْ
 تَذْفَعُ : ١٩- اَسْتَحْذَرْتُ
 عَلَيْهِمْ : اسْتَوَلَى
 وَغَلَبَ عَلَى عَقُولِهِمْ
 ٢٠- يُحٰدِثُوْنَ : يُعَادُوْنَ
 وَيُسَاقُوْنَ وَيُخَالَفُوْنَ
 ٢١- الْاَدٰلِيْنَ : الزَّالِمِيْنَ
 فِي الدَّلَّةِ وَالْهَوَايَا
 ٢١- عَزِيْزٌ : غَالِبٌ
 عَلَى اَعْدَائِهِ غَيْرُ
 مَغْلُوْبٍ .

١٣-١٢ : مناجاة الرسول ﷺ ، وإرشاد إلى أن مخاطبة الرسول ﷺ ليست كمخاطبة أحدنا الآخر .

٢١-٢٠ : موالاة الكافرين وعاقبتها ، وفضيحة للمنافقين الذين لا تستطيع أن تتحد لهم ضعفاً ظاهراً بما يتصرفون به معك .

التفصيل
الموضوعي

٢٢- **يُرْجِعُ** يَرْجِعُ
يَقْذِفُهُ فِي قُلُوبِهِمْ
أَوْ بِالْقُرْآنِ.

سُورَةُ الْحَشْرِ
مَكَانَتُهَا

١- **سَبَّحَ لِلَّهِ** نَزَّهَهُ
وَمَجْدُهُ تَعَالَى وَذَلَّ
عَلَيْهِ. ٢- **الَّذِينَ**

كَفَرُوا هُم يَهُودُ بَنِي
النَّضِيرِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ
لِأَوَّلِ الْفِتْرِ فِي أَوَّلِ

إِخْرَاجٍ وَاجْلَاءٍ إِلَى
الشَّامِ **فَأَنَّهُمُ اللَّهُ**
فَأَنَّهُمْ أَمْرُهُ وَعِقَابُهُ

لَمْ يَحْتَسِبُوا لَمْ
يُظَنُّوا وَلَمْ يَخْطُرْ لَهُمْ
بَيَالٍ **وَقَذَفَ** أَلْقَى

وَأَنْزَلَ إِثْرَ الْأَسَدِيدِ
٣- **الْجَلَاءِ** الْخُرُوجِ
عَنِ الْوَطَنِ بِالْأَهْلِ

وَالْوَلَدِ.

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ

آيَاتُهَا
٢٤

نُزِيلُهَا
٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْجَلَاءَ لَعَذَبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

٢٢ بيان لحقيقة المحبة في الله، وجزاء المؤمنين المعادين لأعداء الله.

٥-١ مصير اليهود في المدينة عموماً، وإخراجهم من ديارهم وحصونهم وهم يظنون أنهم في حماية ومنعة.

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِيُّ

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ هَاقِئَةً
 عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِىَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۚ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
 نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾
 لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
 مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
 وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

٤- ﴿شَاقُوا﴾ عَادُوا
 وَعَصُوا وَحَادُوا .
 ٥- ﴿لَيْنَةٍ﴾ نُخْلَةٍ أَوْ
 نُخْلَةٍ كَرِيمَةٍ . ﴿عَلَىٰ
 أُصُولِهَا﴾ عَلَى سَوْفِهَا
 ٦- ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ﴾ وَمَا
 رَدَّ وَمَا أَعَادَ . ﴿فَمَا
 أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ﴾ فَمَا
 أَجَزَيْتُمْ عَلَى تَحْصِيلِهِ
 ﴿رِكَابٍ﴾ مَا يُرَكَبُ
 من الإبل خاصة -٧-
 ﴿دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ﴾
 مِلْكًا مُتَدَاوِلًا بَيْنَهُمْ
 خاصة -٩- ﴿تَبَوَّءُوا
 الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ تَوَطَّنُوا
 الْمَدِينَةَ وَأَخْلَصُوا
 الْإِيمَانَ . ﴿حَاجَةً﴾
 حِرَازَةً وَحَسَدًا .
 ﴿خَصَاصَةً﴾ فَقْرُ
 واحتياج ﴿مِنْ نَفْسِهِ﴾
 مَنْ يُجَنَّبُ وَيُخَفَّ .
 ﴿شُحَّ نَفْسِهِ﴾ بُخْلُهَا
 مَعَ الْجَزْصِ عَلَى
 الْمَنَعِ .

٧-٦ تحدثت الآيات عن الغنيمة وأحكامها، والحكمة من ذلك أن الفقراء لهم اعتبار في المجتمع المسلم، والرحمة أساس التعامل في الإسلام، ولا اعتبار لقضية الطبقات في المجتمع الإسلامي .
 ١٠-٨ مجتمع الصحابة في المدينة هم المهاجرون جميعاً والأنصار جميعاً، والآيات تتحدث عن فضائل المهاجرين والأنصار، ولا اعتبار لمن يتقصهم من الكاذبين .

التفصيل
 الموضوعي

١٠- غَلَا حِفْدًا

وَبُغْضًا وَغُشًّا ١٤-

بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ

قِتَالُهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ

قُلُوبُهُمْ شَتَّى

مُتَفَرِّقَةٌ لِّتَعَادِيهِمْ

١٥- وَكَأَلْ أَمْرُهُمْ

سُوءَ عَاقِبَةٍ كُفِّرَهُمْ

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ
أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
لَئِنْ أَخْرَجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلِّنَ الْأََدْبَرُ ثُمَّ لَا يُنصُرُونَ ﴿١٢﴾
لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَنِّلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى
مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾
كَمَثِلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثِلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

دعاء المؤمن لأخيه المؤمن، والتابعون مع الصحابة هم خير الخلق بعد الأنبياء.

بيان لصفة المنافقين الذين هم أكذب الناس عهداً، وهم الجبناء لأنهم لا يشقون بشيء، وكشف لعلاقتهم مع اليهود ضد المسلمين، وبيان لجبن اليهود وضعفهم.

١٠-٨

١٧-١١



فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ
نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ
هُمْ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَاهَا
الْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَشِيعًا مُّتَصِدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ
يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُتَحَنِّنِ

آياتها
١٣

ترتيبها
٦٠

وصية ربانية للمؤمنين، والتقوى هي دستور المؤمن في حياته لبلوغ الآخرة، والفرق بين أهل الجنة وأهل النار.
بيان لعظمة كلام الله تعالى ولصفاته العلى، وهنا أولها الرحمة والربوبية، ومنها العزة والحكمة، وتنزيه الله تعالى عن كل نقص.

١٩- نَسُوا اللَّهَ لَمْ
يُرَاعُوا أَمْرَهُ وَتَوَاهَوِهِ
فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ فلم
يُقَدِّمُوا لَهَا مَا يَنْفَعُهَا
عنده٢١- خَشِيعًا
ذَلِيلًا خَاضِعًا.
مُتَصِدِّعًا مُتَشَقِّقًا.
٢٣- الْمَلِكُ الْمَالِكُ
لِكُلِّ شَيْءٍ الْمُتَصَرِّفُ فِيهِ
الْقُدُّوسُ الْبَلِغُ فِي
النَّزَاهَةِ عَنِ النَّقَائِصِ.
السَّلَامُ ذُو السَّلَامَةِ
مِنْ كُلِّ غَيْبٍ وَنَقْصٍ.
الْمُؤْمِنُ الْمُصَدِّقُ
لِرُسُلِهِ بِالْمُعْجَزَاتِ.
الْمُهَيْمِنُ الرَّقِيبُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ. الْعَزِيزُ
الْقَوِيُّ الْغَالِبُ.
الْجَبَّارُ الْقَهَّارُ أَوْ
الْعَظِيمُ. الْمُتَكَبِّرُ
الْبَلِغُ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ
٢٤- الْبَارِئُ الْمُبْدِعُ
الْمُخْتَرِعُ. الْمُصَوِّرُ
خَالِقُ الصُّورِ عَلَى مَا
يُرِيدُ. الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
الدَّالَّةُ عَلَى مَحَابِسِ
الْمَعَانِي.

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهْدًا فِي سَبِيلِي
وَأَتْبَعَاءَ مَرْضَاتِي تُسْرِوْنَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِنْ
يَتَّقَوْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَالسِّنَنُ
بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ
إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا
قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا اسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
رَبَّنَا عَلِّمْنَا لَكَ مَا تَشَاءُ وَارْحَمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

١- أَوْلِيَاءَ : أَعْوَانًا

تُواذُونَهُمْ

وَتُنَاصِحُونَهُمْ أَنْ

تُؤْمِنُوا لِإِيمَانِكُمْ أَوْ

كَرَاهَةِ إِيْمَانِكُمْ ٢-

يَتَّقَوْكُمْ : يَتَّقُوا

بِكُمْ أَوْ يُضَادُّوكُمْ

يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ

يَمْدُوا إِلَيْكُمْ ٤-

أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ : قُدْوَةٌ

حَسَنَةٌ فِي التَّبَرُّي

مِنَ الضَّالِّينَ : بُرَاءٌ

مِنْكُمْ : أُبْرِيَاءُ مِنْكُمْ

إِلَيْكَ أَتَيْنَا : إِلَيْكَ

رَجَعْنَا تَائِبِينَ .

٥- (لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً)

مُفْتُونِينَ بِهِمْ

مُعَذِّبِينَ بِأَيْدِيهِمْ .

تحذير من موالة الكافرين ، والولاء في الحياة لله ولرسوله وللمؤمنين .

٣-١

القدوة في العقيدة التوحيدية هو إبراهيم عليه السلام ، وبيان للعلاقة الوثيقة القوية بين هذه

٧-٤

الأمة وإبراهيم عليه السلام .



لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَجِّرَاتٍ فَاَمْتَحِنُوهُنَّ ۚ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ
مَّا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُم أَن تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ وَسْءَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُم مَّا أَنفَقُوا
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

٨- ﴿تَبَرُّوهُنَّ﴾ تَحْسِنُوا

إِلَيْهِمْ وَتَكْرِمْهُمْ .

﴿تُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾

تُقْضُوا إِلَيْهِمْ

بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ ٩-

﴿ظَهَرُوا﴾ عَاوَنُوا

الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ

وَأَخْرَجُوكُمْ . ﴿أَن﴾

تَوَلَّوْهُمْ أَن تَتَخَذُوهُمْ

أَوْلِيَاءَ .

١٠- ﴿فَاَمْتَحِنُوهُنَّ﴾

فَاخْتَبِرُوهُنَّ وَكَانَ

ذَلِكَ بِالتَّخْلِيفِ .

﴿مُهَجِّرَاتٍ﴾ مُهَوَّجَاتٍ

﴿بِعَصَمِ الْكُوفِرِ﴾

بِعُقُودِ نِكَاحِ

الْمُشْرِكَاتِ . ١١-

﴿فَاتَكُمْ شَيْءٌ﴾ مِن

مُهَوَّجَاتِ الْمُرْتَدَاتِ

﴿فَعَاقِبْتُمْ﴾ فَغَزَوْتُمْ

فَعَنَيْتُمْ مِنْهُنَّ .

٩-٨ القسْطُ والعدل شعار المؤمن بالله تعالى ، ونهي عن مولاة أعداء المسلمين .

١١-١٠ أحكام في امتحان المهاجرات ، ولا يجوز للمسلمة أن تبقى على عصمة كافر ، ولا يحل

للمسلم أن يتزوج من كافرة .

١٢- يَبْهَتَنِ

بِالصَّاقِ اللَّقْطَاءِ

بِالْأَزْوَاجِ. يَفْقَرِيهِ

يَخْتَلِفُهُ ١٣- لَا

نَتَوَلَّوْا لَا تَتَّخِذُوا

أَوْلِيَاءَ. قَوْمًا هُمْ

الْيَهُودُ، أَوْ الْكُفَّارُ

عَامَّةٌ.

سُورَةُ الصَّفِّ

مَكَانُهُ

١- سَبَّحَ لِلَّهِ نَزَّهَهُ

وَمَجْدُهُ تَعَالَى وَدَلَّ

عَلَيْهِ. ٣- كَبُرَ

مَقْتًا عَظُمَ بَغْضًا

بِالْغَايَةِ ٤-

صَفًّا صَافِينَ

أَنْفُسَهُمْ أَوْ

مَضْفُوفِينَ. بَيْنَ

مَرْمُوضٍ مَتَلَصِقٍ

مُخَكَّمٍ لَا فُرْجَةَ فِيهِ

٥- زَاغُوا مَالُوا

بِاخْتِيَارِهِمْ عَنِ الْحَقِّ

زَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ

حَرَمَهُمُ التَّوْفِيقَ

لِاتِّبَاعِ الْحَقِّ.

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكَنَّ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقَنَّ وَلَا يَزْنِيَنَّ وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْ لَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِيَنَّ
بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعَصِيَنَّكَ
فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَسْأَلُونَ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَسْأَلُ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ (١٣)

سُورَةُ الصَّفِّ

آيَاتُهَا ١٤

نُزِّلَتْهَا ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (١)
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢) إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ
بُنِينَ مَرْمُوضٍ (٣) وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِرْ لَمْ
تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
زَاغُوا زَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٥)

أحكام مبايعة النساء للرسول ﷺ، وتحريم مولاة الكفار.

المنهج الإسلامي في الحياة، والمسلم المؤمن لا ينسب إلى نفسه من الخير شيئاً هو ليس بأهل له، ودعوة لوحدة المؤمنين.

موسى كلم الله يخاطب قومه وينصحهم بتواضع كبير، وبيان بأن الزيف يبتدأ من النفس البشرية.

١٣-١٢

٤-١

٥



وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا
 لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرُ رَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
 عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَدْلَكُمْ
 عَلَى تَجْرَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
 يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ
 طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
 مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴿١٣﴾ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا
 أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
 قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَكَفَرْتَ طَائِفَةٌ فَأَيْدِنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عُدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾

٨- ﴿نُورُ اللَّهِ﴾ الْحَقُّ

الَّذِي جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ

١٣- ﴿وَأُخْرَى﴾

وَلَكُمْ مِنَ النِّعَمِ

نِعْمَةً أُخْرَى. ١٤-

﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ أَصْفِيَاءُ

عِيسَى وَخَوَاصُّهُ.

﴿فَأَيْدِنَا﴾ قَوَّيْنَا

الْمُحِقِّينَ بِالْإِيمَانِ

﴿ظَاهِرِينَ﴾ غَالِبِينَ

بِالْحُجَجِ وَالْبَيِّنَاتِ.

٩-٦ موقف بني إسرائيل من محمد ﷺ، ونصر الله لدينه وأتباعه، وإن اتباع الإسلام هو وسيلة النصر والفوز بكل خير في الدنيا والآخرة للأفراد والمجتمعات.

١٤-١٠ توجهات ربانية للمؤمنين للسعادة والفوز في الدنيا بالنصر، وبالجنة في الآخرة، ودعوة لنصرة دين الله واتباع محمد ﷺ.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ
مَكَانُ نَبِيِّهَا

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

آيَاتُهَا
١١

تَرْتِيلُهَا
٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾
قُلْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ
أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ
الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

١- يُسَبِّحُ لِلَّهِ يُنْزِهِ
وَيُمَجِّدُهُ تَعَالَى وَيَذُلُّ
عَلَيْهِ ﴿الْمَلِكُ﴾ مَالِكُ
الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.
﴿الْقُدُّوسُ﴾ الْبَلِغُ فِي
النَّزَاهَةِ عَنِ النَّقَائِصِ
﴿الْعَزِيزُ﴾ الْقَادِرُ
الْغَالِبُ الْقَاهِرُ.
٢- ﴿الْأُمِّيِّينَ﴾
الْقَرَبِ الْمُعَاَصِرِينَ
لَهُ ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾
يُطَهِّرُهُمْ مِنْ أَذْنَابِ
الْجَاهِلِيَّةِ ٣- ﴿آخَرِينَ
مِنْهُمْ﴾ مِنَ الْعَرَبِ.
﴿لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ لَمْ
يَلْحَقُوا بِهِمْ بَعْدُ
وَسَيَلْحَقُونَ ٥-
﴿حُمِّلُوا التَّوْرَةَ﴾ كُلُّوْا
الْعَمَلَ بِمَا فِيهَا
(اليهود). ﴿يَحْمِلُ
أَسْفَارًا﴾ كُتُبًا عَظَمَاءَ
وَلَا يَسْتَنْفَعُ بِهَا.
٦- ﴿هَادُوا﴾ تَذَبُّوا
بِالْيَهُودِيَّةِ.

بيان بنعمة الله تعالى على العالمين في إرسال محمداً ﷺ، والتزكية العظيمة للأمة المسلمة
بتلاوة القرآن، والزيادة المحكمة بالسنة الشريفة المطهرة.
خسارة الكافرين من اليهود، وحبهم للحياة الدنيا، وإن علامة الصدق في العمل محبة لقاء
الله تعالى للحساب.

٤-١

٨-٥

التَّصْلِيلُ
المَوْضُوعِيُّ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا أَنْشِدْ إِنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ، وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشْبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ فَتَلََّهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

٩- ذَرُّوا الْبَيْعَ
اتركوه أو تفرغوا
ليذكر الله. ١٠-
فَانْتَشِرُوا
تفرقوا
للتصرف في
حوالجتكم. ١١- لَهْوًا
أنفصوا
تفرقوا
عك قاصدين إليها.

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

٢- جُنَّةً
وقاية
لأنفسهم وأموالهم
٣- فَطُبِعَ
ختم
بسبب الكفر. لا
يفقهون
لا يعرفون
حقيقة الإيمان. ٤-
خَشْبٌ مُسْنَدَةٌ
إلى
الحائط، أجسام بلا
عقول. هُمُ الْعَدُوُّ
الراسخون في العداوة
أني يؤفكون
كيف
يضرعون عن الحق؟



٩-١١ أحكام في صلاة الجمعة وفضلها، وحرمة التجارة والبيع من بدء الخطبة إلى انتهاء الصلاة.
٤-١ ملامح الشخصية المنافقة، فالمنافق يكذب حتى عندما يقول الصدق، وصفات المنافقين وأخلاقهم وتحذير منهم.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُءٌ وَسَهُمٌ
 وَرَأَيْتَهُمْ يُصْذَوْنَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ
 خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لِنِ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ
 مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
 الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
 أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
 إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ
 يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

٥- لَوَّارُءٌ وَسَهُمٌ
 عَطَفُوهَا إِعْرَاضًا
 واستهزاء ٧- حَتَّى
 يَنْفَضُوا كَيْ يَنْفَرُوا
 عَنْهُ ٨- رَجَعْنَا
 مِنْ غَزْوَةِ بَنِي
 الْمُضَلِّقِ لِيُخْرِجَنَا
 الْأَعَزُّ الْأَشَدُّ
 وَالْأَقْوَى، يَغْنُو
 أَنْفُسَهُمُ. الْأَذَلُّ
 الْأَضْعَفُ وَالْأَهْوَنُ
 يَعْنُونَ الرَّسُولَ
 وَالْمُؤْمِنِينَ. لِلَّهِ
 الْعِزَّةُ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ
 ٩- لَا تُلْهِكُمْ
 تَشْغَلْكُمْ وَتَضِرُّكُمْ
 ذِكْرَ اللَّهِ عِبَادَتِهِ
 وَطَاعَتِهِ وَمُرَاقَبَتِهِ.
 ١٠- لَوْلَا أَخَّرْتَنِي هَلَّا
 أَمَهَّلْتَنِي وَأَخَّرْتَ
 أَجَلِي.

سُورَةُ النِّازِعَاتِ

آياتها ١١

ترتيبها ٦٤

٨-٥ مقالات المنافقين، وافتراءاتهم ضد النبي ﷺ، وعاقبتهم، وتقدير الله تعالى تابع لعلمه جل وعلا بما سيكون من خلقه، واختيار المنافق تابع للكبير الذي يربيه في نفسه.
 ١١-٩ غاية المؤمن في الحياة استجابة لنداء الله تعالى، والحياة الدنيا هي متاع زائل لا يتعلق في جذور نفس المؤمن، ودعوة للمؤمنين للمساهرة إلى الأعمال الصالحة واغتنام وقت الحياة المؤجل.

التفصيل الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلِيمُ بَدَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي
لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤَنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَمَا مِنْكُمْ إِلَّا
بِأَلْفٍ مِنْكُمْ وَرَسُولُهُ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ
يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَعَمِلْ
صَالِحًا يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

مَكِّيَّةٌ بِأَرْبَعِينَ آيَةً

- ١- يُسَبِّحُ لِلَّهِ يُتَزَكَّى
وَيُسَبِّحُهُ تَعَالَى وَيَذَلُّ
عَلَيْهِ. لَهُ الْمُلْكُ
النَّصْرُ الْمَطْلُوعُ فِي
كُلِّ شَيْءٍ ٣- الْحَقُّ
بِالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ.
فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ
أَتَقْنَهَا وَأَحْكَمَهَا.
٥- وَبَالَ أَمْرِهِمْ
سُوءَ عَاقِبَةٍ كُفِّرْهُمْ
٦- قَوْلًا أَغْرَضُوا
عَنِ الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ
٨- النُّورِ الْقُرْآنِ.
٩- لِيَوْمِ الْجَمْعِ فِي
يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَيْثُ
تُجْتَمِعُ الْخَلَائِقُ
لِلْجِسَابِ. يَوْمَ
التَّغَابُنِ يَظْهَرُ فِيهِ
غَيْبُ الْكَافِرِ بِتَزَكُّيهِ
الْإِيمَانَ وَغَيْبُ
الْمُؤْمِنِ بِتَقْصِيرِهِ
فِي الْإِحْسَانِ.

٤-١ تعظيم الله تعالى وإظهار قدرته، وإحكام خلق البشر.

٦-٥ عقوبة ومقالات الكافرين، وخسارتهم يوم القيامة.

١٠-٧ منهاج المسلم العملي بالإيمان بالله وبرسوله ﷺ، وفوزهم يوم القيامة بسبب هذا الإيمان، وإنكار الكافرين للبعث والقيامة وخسارتهم.



١١- يَا ذَنْ أَلله

بإرادته وقضائه

وقدّره تعالى .

يَهْدِ قَلْبَهُ . يوفقه

لليقين والصبر

والتسليم . ١٥-

فِتْنَةً . بلاء ومحنة

واختبار ١٦- يُوقَ

شَحَّ نَفْسِهِ . يكف

بخلها الشديد مع

حرصها . ١٧-

قَرْضًا حَسَنًا

اختساباً بطيب

نفس وإخلاص .

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشَّ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ
مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ
تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ عَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا
لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ
يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِنْ تَقَرَّضُوا
اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعْفَهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ

آياتها
١٣

رتبها
٦٥

مصير الكافر بالله تعالى ، والذي لا يؤمن بآيات الله .

الإيمان بقدر الله من أهم أركان الإيمان ، وأمر بطاعة الله ورسوله ﷺ .

تحذير من العداوة ، وطبيعة الحياة الدنيا وما فيها من ابتلاء ، وكل نعمة فيها ابتلاءات كثيرة ،

ودعوة للإنفاق في سبيل الله .

١٠-٧

١٣-١١

١٨-١٤



التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَدْرِي لَعَلَّ
اللَّهِ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغَنَّ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ
وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
بَلِّغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّتِي يَسِّنُ
مِنَ الْمَحِيضِ مِّنْ نِّسَائِكُمْ إِنْ أُرْتَبِتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

سورة الطلاق

فَكَرِهَتْهَا

١- ﴿طَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾

مُسْتَقْبَلَاتٍ لِعَدَّتِهِنَّ

(الطهر). أَحْصُوا

الْعِدَّةَ اضْبُطُّوْهَا

وَأَكْمِلُوهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ

﴿بِفَحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ﴾

بِمَعْصِيَةٍ كَبِيرَةٍ ظَاهِرَةٍ

٢- ﴿بَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾

قَارِنِ انْقِضَاءَ عِدَّتِهِنَّ

وَمَخْرَجًا مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ

وَضِيقٍ وَبَلَاءٍ ٣- ﴿لَا يَحْتَسِبُ﴾

لَا يَنْظُرُ بِأَلِهٍ

وَلَا يَكُونُ فِي حَسَابِهِ

﴿فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ كَافِيهِ مَا

أَهَمُّهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ

﴿قَدْ﴾ أَجَلًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ

أَوْ تَقْدِيرًا أَوْ لَا ٤-

﴿يُسِّنُ﴾ انْقِطَعِ رَجَاؤُهُنَّ

لِكِبَرِهِنَّ ٥- ﴿الَّتِي لَمْ يَحْضَنْ﴾

لِصَغَرِهِنَّ

عِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ

﴿يُسِّرُ﴾ تَيْسِيرًا

وَفَرَجًا.

٣-١- تشريعات إلهية في الطلاق، أحكام في الطلاق السني والطلاق البدعي، ودعوة للتقوى

والانكال على الله.

٧-٤- تشريعات إلهية في العدة، والعدة بمختلف أنواعها حق لله تعالى، وفيها حق للزوج.

التفصيل

الموضوعي

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا
عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَاتِمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ
تَعَاسَرْتُمْ فَسَرِّضْهُ لهُ أُخْرَى ﴿٦﴾ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ
وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا مَا آتَاهَا سَيِّجَعُلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا
عَذَابًا نُكَرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عِقَبُهُ أَمْرًا خُسْرًا ﴿٩﴾
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَّوَلَّى الْآلِبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ
لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

٦- وَجَدَكُمْ وَنُسَعِيكُمْ
وَطَاقَتِكُمْ. وَأَتَمِرُوا
يُنَكِّرُ تَسَاوَرُوا فِي
الْأَجْرَةِ وَالْإِزْضَاعِ.
تَعَاسَرْتُمْ تَضَاقَفْتُمْ
وَتَشَاحَثْتُمْ فِيهِمَا. ٧-
ذُو سَعَةٍ غَنَى
وَطَاقَةٍ. قُدِرَ عَلَيْهِ
ضَيِّقٌ عَلَيْهِ. ٨- كَأَيِّنْ
مِنْ قَرْيَةٍ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
قَرْيَةٍ عَتَتْ تَجَبَّرَتْ
وَتَكَبَّرَتْ وَأَعْرَضَتْ
عَنْ ذِكْرِنَا مُنْكَرًا شَنِيعًا
فِي الْآخِرَةِ. ٩- وَكَانَ
أَمْرًا سَوْءَ عَاقِبَةٍ
عَنْوَاهَا خُسْرًا خُسْرَانًا
وَهَلَاكًا. ١٠- ذِكْرًا
قُرْآنًا. ١١- رَسُولًا
أَرْسَلَ رَسُولًا، أَوْ
جَبْرِيلَ. ١٢- يَنْزِلُ
الْأَمْرُ يَجْرِي قَضَاؤُهُ
وَقُدْرُهُ أَوْ تَذْبِيرُهُ.

٧-٤ أحكام في العدة، السكنى والنفقة من أوامر شرع الله تعالى للزوج لحق لزوجته.
١٢-٨ تحذير لمن تعدى حدود الله، وسنة الله تعالى في عبادته في عقاب المعاندين، وجزاء المؤمنين
الطائعين لله ولرسوله، وتذكير بعظيم قدرة الله وعلمه بجميع مخلوقاته.



ترتيبها
٦٦

سُورَةُ التَّحْنِثِ

آياتها
١٣

سُورَةُ التَّحْنِثِ
مَكَانُهَا فِي الْقُرْآنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذَا أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا
فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ
فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ
﴿٣﴾ إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ
فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا
خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطٍ تَنَبَّتٍ عِيدَاتٍ سَيَحَبَّبُ
تَنَبَّتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

١- مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ
شُرْبُ الْعَسَلِ تَبْتَغِي
تَطْلُبُ. ٢- تَحِلَّةُ
أَيْمَانِكُمْ تَحْلِيلُهَا
بِالْكَفَّارَةِ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ
نَاصِرُكُمْ وَمُتَوَلِّي أُمُورِكُمْ
٣- نَبَأَتْ بِهِ أَخْبَرَتْ
بِهِ غَيْرَهَا. أَظْهَرَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ أَطْلَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى
عَلَى إِفْشَائِهِ ٤- صَغَتْ
قُلُوبُكُمَا مَالَتْ عَنْ حَقِّهِ
عَلَيْكُمَا. تَظَاهَرَا
عَلَيْهِ تَتَعَاوَا عَلَيْهِ بِمَا
يَسُوؤُهُ هُوَ مَوْلَاهُ وَلِيُّهُ
وَنَاصِرُهُ ظَهِيرٌ فَوْجٌ
مُظَاهِرٌ مُعِينٌ لَهُ.
٥- قَنَاطٍ مُطِيعَاتٍ
خَاضِعَاتٍ لِلَّهِ سَيَحَبَّبُ
مُهَاجِرَاتٍ أَوْصِيَاءَاتٍ
٦- قُوا أَنْفُسَكُمْ جَنَّبُوهَا
بِالطَّاعَاتِ. غِلَاظٌ
شِدَادٌ قُسَاةُ أَقْوِيَاءٍ
وَهُمُ الرِّبَانِيَّةُ.

٥-١ تحدثت الآيات عن قصة في بيت النبوة الكريم، والتشريع الرباني لا يرضي الأهواء، وكفارة
اليمين رحمة من الله تعالى بعباده، وإفشاء السر بين الزوجين يهدد الحياة الزوجية بالفشل، والله
ولي لرسوله ﷺ لا يتخلى عنه أبداً، والتوبة سبب لطهارة القلوب.
٧-٦ المسؤولية في الإسلام تجاه النفس والأهل، وتحذير من العقاب بنار جهنم يوم القيامة.



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ
 مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَأْوَاهُم جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنِ مِّنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ
 قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِّنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتْ
 عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا
 وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ فِيهَا وَكَانَتْ مِنَ الْقَتِينِ ﴿١٢﴾

٨- ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾
 خَالِصَةً أَوْ صَادِقَةً أَوْ
 مَقْبُولَةً. لَا يُخْزِي
 اللَّهُ لَا يَذِلُّهُ بَلْ يُعِزُّهُ
 وَيُكْرِمُهُ ٩- ﴿اَغْلُظْ
 عَلَيْهِمْ﴾ شَدَّدْ. أَوْ
 اقْسُ عَلَيْهِمْ ١٠-
 ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ بِالتَّفَاقُقِ
 أَوْ التَّمِيمَةِ. فَلَمْ
 يُغْنِيَا عَنْهُمَا فَلَمْ
 يَنْفَعَا وَلَمْ يَنْفَعَا
 عَنْهُمَا ١٢-
 ﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾
 عَفَّتْ وَصَانَتْهُ
 مِنَ الرُّجَالِ. مِنْ
 رُّوحِنَا رُوحًا مِنْ
 خَلْقِنَا بِلَا تَوَسُّطِ
 أَبِي (عِيسَى عَلَيْهِ
 السَّلَام). مِنْ
 الْقَتِينِ مِنَ
 الْقَوْمِ الْمُطِيعِينَ
 لِرَبِّهِمْ.

أمر من الله للمؤمنين بالتوبة الصادقة، والتوبة ماحية للذنوب ومفتاح الجنة والوصول إلى الله.
 نداء رباني للرسول ﷺ وللمؤمنين لوجوب الجهاد في سبيل الله تعالى، ولإعلاء كلمة الله تعالى.
 أمثلة عن تناقض الظاهر ما بين القرابة والهداية، وفي الآخرة لا يغني أحد عن أحد، ثم هداية الله
 لمريم، وهذا من استجابة دعاء الوالدين.

٨

٩

١٢-١٠



ترتيبها
٦٧

سُورَةُ الْمُلْكِ

آياتها
٣٠

سُورَةُ الْمُلْكِ

مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
الْأُولَى بِمِصْبَاحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَبُئْسُ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾
إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَأَعْرِفُوا أَيْدِيَهُمْ فَسِحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾
إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

١- تَبَرَكَ الَّذِي تَعَالَى
وَتَمَجَّدُ أَوْ تَكَثَّرَ خَيْرُهُ
يَبْدُو الْمُلْكُ لَهُ الْأَمْرُ
وَالنَّهْيُ وَالسُّلْطَانُ ٢-
خَلَقَ الْمَوْتَ أَوْجَدَهُ
أَوْ قَدَرَهُ أَزَلَا يَبْلُوَكُمْ
لِيَخْتَبِرَكُمْ ٣- طِبَاقًا
كُلُّ سَمَاءٍ تَالِيَةٌ فَوْقَ
الْأُخْرَى بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ ٤- تَقَوُّتٍ
اِخْتِلَافٍ ٥- فُطُورٍ
شُقُوقٍ وَصُدُوعٍ ٦-
كَرَّتَيْنِ رَجْعَتَيْنِ رَجْعَةً
بَعْدَ رَجْعَةٍ ٧- وَهُوَ
حَسِيرٌ كَلِيلٌ مِنْ كَثْرَةِ
الْمُرَاجَعَةِ ٨- رُجُومًا
لِلشَّيَاطِينِ بِانْقِصَاصِ
الشُّهُبِ مِنْهَا عَلَيْهِمْ ٩-
شَبَقًا صَوْتًا مُنْكَرًا
تَقَوُّتٍ تَغْلِي بِهِمْ
غَلِيَانُ الْقَدْرِ ١٠- تَكَادُ
تَمَيَّزُ تَتَقَطَّعُ وَتَتَفَرَّقُ
١١- فَسْحَقًا فَبُعْدًا
مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْكَرَامَةِ

٥-١ قدرة الله تعالى الخالق، وقصة بداية الخلق، وغاية الحياة، والدنيا دار عمل لا حساب، والآخرة دار حساب ولا عمل.
١١-٦ طريق المجرمين الكافرين وعاقبتهم، ووصف لجهنم وحالها عند لقاء الكافرين.
١٢ عاقبة المؤمنين الذين يخافون الله تعالى.



وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتٍ وَيقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرِّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾

١٥- الْأَرْضُ ذُلُولًا
لَيْسَتْ سَهْلَةً. مَنَاكِبُهَا
جَوَانِبُهَا أَوْ طُرُقُهَا
إِلَيْهِ النُّشُورُ إِلَيْهِ
تُبْعَثُونَ مِنَ الْقُبُورِ.
١٦- يَخْسِفُ بِكُمْ
يُغَوِّرُ بِكُمْ. هِيَ
تَمُورُ تَضْطَرِبُ
فَتَقْعَلُ عَلَيْكُمْ
١٧- حَاصِبًا رِيحًا فِيهَا
خَضْبَاءُ. ١٨- كَانَ
نَكِيرٍ إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ
بِالْإِهْلَاكِ ١٩- صَفَّتِ
وَقَبِضْنَ بِأَسْطَاتٍ
أَجْنَحَتْهُنَّ فِي الْجَوِّ
عِنْدَ الطَّيْرِ أَنْ
وَيَضْمُنْنَهَا إِذَا
ضُرَبْنَ بِهَا جُنُوبُهُنَّ
٢٠- جُنْدٌ لَكُمْ
أَعْوَانٌ لَكُمْ. غُرُورٍ
خَدِيعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ
٢١- لَجُّوا فِي عُتُوٍّ
تَمَادَوْا فِي اسْتِكْبَارِ
وَعِنَادٍ نُفُورٍ تَبَاعُدٍ
عَنِ الْحَقِّ ٢٢- مُكِبًّا
عَلَىٰ وَجْهِهِ سَاقِطًا
عَلَيْهِ. يَمْشِي سَوِيًّا
مُسْتَوِيًّا مُنْتَصِبًا ٢٤-
ذَرَأَكُمْ خَلَقَكُمْ.

١٥-١٣ المراقبة، وإطلاع الله جل وعلا على خلقه؛ وعلم الله بكل أحوال عباده هو أساس العدل الإلهي المطلق يوم القيامة، ونعم الله تعالى على العباد.
٢٣-١٦ أدلة على قدرة الله تعالى وفضله على عباده، وهي حجج لله على خلقه.
٢٧-٢٤ حقيقة يوم القيامة وقلومه المفاجئ، وخسارة الكافرين وحسرتهم.

التفصيل
الموضوعي

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكِنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْقَلَمِ

ترتیباً ١٨

آیاتها ٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تَطِيعُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تَطِيعُ كُلَّ حَلَّافٍ مِّمِّينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّا زِمَنَ مَشَاءٍ بَنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾

تحذیر للمکذبین من عذاب الله .

قسم إلهي بقدر سيدنا محمد ﷺ عند الله ، وتعداد نعم الله سبب في تربية الإنسان المسلم .
ضلال زعماء قريش ، واهتداء أتباع محمد ﷺ ، وصفات الكافر الجاحد بآيات الله تعالى في قساوة القلب وسوء الاخلاق ، وما أعد الله له من العذاب .

٣٠-٢٨
٤-١
١٦-٥

٢٧- رَأَوْهُ زُلْفَةً رَأَوْا العذاب قريباً منهم .
سَيِّئَتْ وَاسْوَدَّتْ بِهِ تَدْعُونَ تَطْلُبُونَ أَنْ يُعْجَلَ لَكُمْ اسْتِهْزَاءٌ ٢٨-
أَرَأَيْتُمْ أَخْبَرُونِي .
يُجِيرُ الْكَافِرِينَ يُنْجِيهِمْ ٣٠-
يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ جَارٍ أَوْ ظَاهِرٍ .

سُورَةُ الْقَلَمِ

١- وَالْقَلَمِ (قَسَمٌ) بِالْقَلَمِ الَّذِي يُكْتُبُ بِهِ وَمَا يَسْطُرُونَ وَالَّذِي يُكْتُبُونَهُ بِالْقَلَمِ ٣- غَيْرَ مَمْنُونٍ غَيْرَ مَقْطُوعٍ عَنْكَ ٦- بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ فِي أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ مِنْكُمْ الْمَجْنُونُ ٩- رَدُّوا لَوْ يُدْهِنُ أَحْبَابُ لَوْ تَلَايَهُمْ فَيُدْهِنُونَ فَهُمْ يَلَايُونَكَ ١٠- حَلَّافٍ كَثِيرٍ الْحَلْفِ مَمِّينٍ خَفِيرٍ ١١- هَمَّا زِمَنَ مُعْتَابٍ لِلنَّاسِ ١٣- عَتَلٌ فَاحِشٌ لَيْسَ زَنِيمٌ دَعِيَ مُلْصَقٌ بِقَوْمِهِ أَوْ شَرِيرٌ ١٥- أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَبَاطِيلُهُمُ الْمُسْطَرَّةُ فِي كُتُبِهِمْ .



سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذَا أَقْسَمُوا
لَيَصْرُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ
وَهُمْ نَائِبُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ
أَغْدُوا عَلَيْنَا حَرْثَكُمُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿٢٣﴾
أَن لَّا يَدْخُلْنَهَا أَلْيَوْمَ عَلَيْكُم مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوَا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا
رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ
لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَمَّوْنَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ﴿٣١﴾ عَسَى
رَبُّنَا أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كُنُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ
﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ
لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِن لَّكُمْ فِيهِ مَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ
عَلَيْنَا بَلَاغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِن لَّكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ
بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾
يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

١٦- سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُومِ
سَلْجُوقٌ بِهِ عَارًا لَا يُفَارِقُهُ
كَالْوَسْمِ عَلَى الْأَنْفِ
١٧- لَيْفَةً
بِستان
بالقرب من صنعاء
١٨- لَيْفَةً
لَيْفَةً
ثَمَارَهَا بَعْدَ الْإِسْتِوَاءِ
١٩- لَا يَسْتَنْوُونَ
جِصَّةَ الْمَسَاكِينِ
مُخَالِفِينَ لِأَبِيهِمْ ١٩-
طَافَ عَلَيْهَا
أَحَاطَ نَازِلًا
عليها. طَائِفٌ
بلاء
وعَذَابٌ (نار محرقة).
٢٠- كَالصَّرِيمِ
كَالْثَلِيلِ
الْأَسْوَدُ أَوِ الْبُسْتَانِ
الْمَخْرُوقُ ٢٢- صَرِيمٌ
قَاصِدِينَ قَطَعَهَا ٢٣-
يَتَخَفَتُونَ
يَتَسَاوَوْنَ
بِالْحَدِيثِ يَمِيزُ بَيْنَهُمْ
٢٥- عَلَى حَرْدٍ
أَنْفِرَادٍ عَنِ الْمَسَاكِينِ
٢٦- إِنَّا لَضَالُونَ
الطَّرِيقِ
وما هذِهِ جَنَّتُنَا. ٢٨-
أَوْسَطُهُمْ
أُسْخُمُ رَأْيَا
وَأَرْجَحُهُمْ عَقْلًا ٣٨-
لَا تَخَيَّرُونَ
لِلَّذِي
تُخَيَّرُونَهُ وَتَسْتَهْوُونَ.
٣٩- لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا
عُهُودٌ مُّؤَكَّدَةٌ
بِالْإِيمَانِ.

قصة الذين ورثوا بستان أبيهم، وعاقبة الكبر، وأثر انقطاع التربية بين الآباء والأبناء في بعد
الأبناء عن صفات الخير.
مصير المتقين، ودحض مزاعم المشركين، وما أعد الله للفرقيين في الآخرة، وهذا نهاية
السعادة الروحية.

٣٣-١٧

٤١-٣٤



خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ
 ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ وَفَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

٤٣ ﴿خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ﴾ ذَلِيلَةً مُّكْسِرَةً. ٤٤ ﴿فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبْ﴾ دَعْنِي وَخَلْنِي (تهديد شديد). ٤٥ ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ أُمْلِي (إِثْمًا). ٤٦ ﴿فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾ غَرَامَةٌ ذَلِكَ الْأَجْرُ. (يُثْقَلُونَ) مُكَلَّفُونَ جَمَلًا. ٤٧ ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ تَقَبَّلًا. ٤٨ ﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ مَمْلُوءٌ غَيْظًا فِي قَلْبِهِ عَلَى قَوْمِهِ. ٤٩ ﴿فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ﴾ لِنُبِذَ بِالْعَرَاءِ (طُرِحَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ بِالْأَرْضِ الْقُضَاءُ الْمُهِلِكَةُ). ٥٠ ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾ لِيُزْلِقُونَ قَدَمَكَ فَيَرْمُوكَ.

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

آياتها ٥٢

ترتيبها ٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

١ - ﴿الْحَاقَّةُ﴾ السَّاعَةُ يَتَحَقَّقُ فِيهَا مَا أَنْكَرُوهُ. ٢ ﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾ بِالْقَارِعَةِ. ٣ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾ تَفْرَعُ الْقُلُوبُ بِأَهْوَالِهَا. ٤ ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ بِالطَّاغِيَةِ. ٥ ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾ بِالصَّيْحَةِ. ٦ ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ شَدِيدَةٍ. ٧ ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ مُتَابِعَاتٍ. ٨ ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ فَارِعَةً أَوْ بَالِيَةً.

٤٧-٤٢ خسارة المشركين يوم الدين، وتكذيبهم برسالة محمد ﷺ واستدراج الله لهم لمجازاتهم.
 ٥٢-٤٨ تثبت سيدنا محمد ﷺ على الحق وذلك لمواجهة كفار قريش.
 ٨-١ بيان في حقيقة يوم القيامة، وعقوبة الأمم المكذبة به، والأمثلة القرآنية تحيي في الخيال البشري نتائج أعمالنا مسبقاً.

التفصيل الموضوعي

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَا رَسُولُ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَّابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ لَنَجْعَلَنَّ الْكُفْرَ نَذْرَةً وَعِيبًا أَذْنُوعِيَّةً ﴿١٢﴾ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ﴿١٧﴾ يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ أَوْتَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَةَ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِيَةَ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أَوْتَى كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَةَ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْر مَا حِسَابِيَةَ ﴿٢٦﴾ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَةَ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةَ ﴿٢٩﴾ خَذُوهُ فَعْلُوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾

٩- الْفُرْقَةُ: قَوْمُ لُوطٍ (أَهْلُهَا).
بِالْفَعْلَةِ: بِالْفَعْلَةِ
ذَاتِ الْخَطَا الْجَبِيمِ ١٠
أَخَذَةً رَّابِيَةً: زَائِلَةٌ فِي
الشَّدَّةِ عَلَى الْأَخَذَاتِ
١١ الْجَارِيَةِ: سَفِينَةُ نُوحٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَدَكَّتَا
فَدَقَّتَا وَكُسِّرَتَا أَوْ فُسِّرَتَا
١٦- وَاهِيَةٌ: ضَعِيفَةٌ
مُتَدَاعِيَةٌ بَعْدَ الْإِحْكَامِ
١٧ عَلَى أَرْجَائِهَا: جَوَانِبُهَا
وَأَطْرَافُهَا. ١٨- يَوْمَئِذٍ
تَعْرَضُونَ: بَعْدَ التَّخْفَةِ
الثَّانِيَةِ لِلْجِسَابِ وَالْجَزَاءِ
١٩- هَآؤُمُ: خُذُوا أَوْ
تَعَالَوْا. كِتَابِيَةَ: كِتَابِي
وَالِهَاءُ لِلسَّكَبِ ٢٣-
قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ: يُنَارُهَا
قُرْبِيَةُ النَّوَالِ إِذْ تُجَنَّى
٢٧- كَانَتِ الْقَاضِيَةَ
الْمَوْتَةَ الْقَاطِعَةَ لِأَمْرِي
وَلَمْ أَبْنُ. ٢٩-
سُلْطَانِيَةَ: حُجَّتِي
أَوْ تَسْلُطِي وَفُوتِي.
٣٠- (فَعْلُوهُ) اجْعَلُوا
الْأَغْلَالِ فِي يَدَيْهِ
وَعُقْبِهِ. ٣٢-
فَاسْلُكُوهُ: فَادْخُلُوهُ
فِيهَا. ٣٤- لَا يَحْضُ
لَا يَحْتُ وَلَا يُحْرُضُ.

سنة الله في إهلاك المشركين كفرعون والمؤتفكات، وكم فيها من العبر.
تصوير مشاهد القيامة وقيام الساعة، وتلك المشاهد تربي على الحق.
عاقبة المؤمنين وفوزهم عند الله تعالى.
عاقبة المجرمين وعذابهم في ذلك اليوم، وكم فيها من التبكيت للمتكبرين.

١٢-٩
١٨-١٣
٢٤-١٩
٣٧-٢٥

التَّقْصِيلُ
المَوْضُوعِي

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنًا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسِيلٍ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تَبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ وَلَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ وَلِتَذْكُرَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

٣٥- حَمِيمٌ: قَرِيبٌ مُشْفِقٌ يَحْمِيهِ مِنَ الْعَذَابِ
٣٦- غَسِيلٍ: صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ. ٣٨- ٣٩- فَلَا أَقْسِمُ: أَقْسِمُ. وَلَا: مَزِيدَةٌ.
٤٤- قَوْلَ عَلَيْنَا: اخْتَلَقَ وَافْتَرَى عَلَيْنَا. ٤٥- وَالْوَتِينَ: بِمِيزَانِهِ أَوْ بِالْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ. ٤٦- الْوَتِينَ: يَتَابِقُ الْقُلُوبَ. أَوْ نَحَاةَ الظَّهْرِ.
٤٧- عَنْهُ حَاجِزِينَ: مَانِعِينَ الْهَلَكَ عَنْهُ.
سُورَةُ الْمَعَارِجِ
مَكِّيَّةٌ
١- سَأَلَ سَائِلٌ: دَعَا دَاعٍ عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ.
٢- ذِي الْمَعَارِجِ: فِي السَّمَاوَاتِ مَصَاعِدِ الْمَلَائِكَةِ. ٤- الرُّوحُ: جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فِي يَوْمٍ: هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.
٥- صَبْرًا جَمِيلًا: لَا شَكْوَى فِيهِ لِغَيْرِهِ تَعَالَى.
٨- الْعِهْنُ: كَالْعِهْنِ كَالْمَغْدِنِ الْمَذَابِ أَوْ عَكَرِ الزَّيْتِ. ٩- الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ: كَالصُّوفِ الْمَضْبُوغِ أَلْوَانًا.

٣٨-٥٢: صدق محمد ﷺ في التبليغ، وكيف أن الله لا يرسل رسلاً إلا من أعظم الناس قدراً وأجلهم منزلة، ورد على افتراءات المكذبين.
١- ٧: جواب عن اقتراب يوم القيامة، ومدته الزمنية، وإنذار للمشركين بحلول العذاب بهم.
٨- ١٨: تصوير أحوال يوم القيامة، وحال الكافرين في ذلك اليوم وما يلحقهم من البلاء والضرر.

١١- **يُصْرَفُونَ** يعرف
الأخلاء أخلاءهم .
١٣- **فَصَلِّبَهُ** عَصِيْرَتُهُ
الأقربين المتفصل
عنهم **تَوْبَهُ** تَضَمُّهُ
في السَّبِّ أو عُنْدَ
الشَّدَّةِ . ١٥- **إِنَّمَا**
لَطَى جَهَنَّمَ أَوِ الدَّرَكَةُ
الثَّانِيَةُ مِنْهَا . ١٦-
نَزَاعَةَ النَّشْوَى قَلَاعَةُ
للأطراف أو جُلْدِ
الرَّأْسِ ١٨- **فَأَوْعَى**
أَمْسَكَ مَالَهُ فِي وَعَاءٍ
حِزْصًا ١٩- **هَلُوعًا**
كثِيرَ الْجَزَعِ ، شَدِيدَ
الْحِرْصِ . ٢٥-
الْمَجْرُومُ مِنْ
الْعَطَاءِ لِنَعْفُفِهِ
عَنِ السُّؤَالِ ٢٧-
تُشْفِقُونَ خَائِفُونَ
اسْتِعْظَامًا لِلَّهِ ٣٦-
مُهْطِعِينَ مُسْرِعِينَ
مَادِي أَعْنَاقِهِمْ إِلَيْكَ
٣٧- **عَرِينٍ** جَمَاعَاتٍ
مُتَفَرِّقِينَ ٣٩- **وَمِمَّا**
يَعْلَمُونَ مِنْ نُظْفٍ
مُهْنِيَةٍ .

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ ١١
وَصَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ ١٢ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ١٣ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ١٤ كَلَّا إِنَّمَا لَطَىٰ ١٥ نَزَاعَةَ النَّشْوَى ١٦ تَدْعُوا
مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ١٧ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ١٨
١٩ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ٢١ إِلَّا
الْمُصَلِّينَ ٢٢ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ٢٣ وَالَّذِينَ فِي
أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ٢٤ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ٢٥ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
يَوْمَ الدِّينِ ٢٦ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ٢٧ إِنَّ عَذَابَ
رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ٢٨ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٢٩ إِلَّا عَلَىٰ
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٣٠ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ
ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٣١ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ
٣٢ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ٣٣ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
٣٤ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّةٍ مُّكْرَمُونَ ٣٥ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ
٣٦ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ٣٧ أَيُطَمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ٣٨ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ٣٩

وصف شدة الآذى في جهنم ، وهول التعذيب بها .
صفات الإنسان من غير إيمان واعتقاد .

صفات عباد الله المؤمنين الذين قهروا الطبع البشري الناقص ، وجزأؤهم عند الله تعالى .
المشركين المستهزئين بالرسول ﷺ ، والتمني لا ينجي أهل الكفر من عذاب النار .

١٨-١٨
٢١-١٩
٣٥-٢٢
٣٩-٣٦

التفصيل
الموضوعي

فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ يَخْضَوْنَ أَوْ يَلْعَبُونَ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرَجُونَ مِنْ أَجْدَاثٍ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَى نَصَبٍ يَوْفُضُونَ
﴿٤٣﴾ خَشَعَةً أَبْصَرَهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ النُّوحِ

ترتيبها
٧١

آياتها
٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونَ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ
فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرَارًا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

٤٠- فَلَا أُقْسِمُ
أُقْسِمُ و(لا) مزيدة.
٤١- بِمَسْبُوقِينَ
مُغْلَبِينَ عَاجِزِينَ
٤٢- يَخْضَوْنَ
يَتَعَمَّسُوا فِي بَاطِلِهِمْ
٤٣- مِنَ الْأَجْدَاثِ
مِنَ الْقُبُورِ (نَصَبٍ)
أَحْجَارٍ عَظُمُوهَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ. يَوْفُضُونَ
يُسْرِعُونَ.

سُورَةُ النُّوحِ
مَكِّيَّةٌ

٤- إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ
وَقْتُ مَجِيءِ عَذَابِهِ
إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا.
٦- فِرَارًا
وَنُفُورًا عَنِ الْإِيمَانِ
٧- وَأَسْتَغْشَوْا
ثِيَابَهُمْ بِالْغَوَافِي
التَّغْطِي بِهَا كَرَاهَةً
لِي
تَشَدُّدُوا وَانْهَمَكُوا
فِي الْكُفْرِ.

٤٤-٤٠ قسم إلهي بأن البعث حق، وحال الكافرين يوم القيامة.

٤-١ إرسال نوح عليه السلام وتبليغه الدعوة إلى قومه، واتباع الرسل وطاعة الله جل وعلا سبب في

الفوز والمغفرة وطول العمر والبركة فيه.

١٢-٥ صبر نوح عليه السلام في تبليغ الدعوة لقومه، ونهاية ونتائج تجربته معهم.

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝١١ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝١٢ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝١٣ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۝١٤ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ۝١٥ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۝١٦ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝١٧ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۝١٨ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۝١٩ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۝٢٠ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي هُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا ۝٢١ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا كِبَارًا ۝٢٢ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۝٢٣ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝٢٤ مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَذَلُّوهُمُ أَنْ أَرَأَوْا أَنَّهُمْ يُجَادُّونَ اللَّهَ أَنْصَارًا ۝٢٥ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا ۝٢٦ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يَضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفَاجِرًا كَفَّارًا ۝٢٧ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۝٢٨

١١- يُرْسِلِ السَّمَاءَ
المَطَرُ. مِدْرَارًا
غزيرًا ١٣- لَا تَرْجُونَ
لِلَّهِ وَقَارًا لَا تَتَّقِدُونَ
أَوْ تَخَافُونَ عَظَمَةَ اللَّهِ
١٤- خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا
مُدْرَجًا لَكُمْ فِي
حَالَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ
مراحل الخلق ١٥-
سَبْعَ طِبَاقٍ كُلُّ
سَّمَاءٍ تَالِيَةٌ فَوْقَ
الْأُخْرَى، بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ ١٧- أَنْبَتَكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ أَنْشَأَكُمْ
مِنْ طِينَتِهَا. ٢٠-
سُبُلًا فِجَاجًا طُرُقًا
وَاسِعَاتٍ ٢١- خُسَارًا
ضَلَالًا فِي الدُّنْيَا وَعِقَابًا
فِي الْآخِرَةِ ٢٢- مَكَرًا
كِبَارًا بِالْغَايَةِ فِي
الْكِبَرِ ٢٣- وَدًّا وَلَا
سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ
وَيَعُوقَ وَنَسْرًا أَصْنَامَ
عَبَدُوهَا ثُمَّ انْتَقَلَتْ
إِلَى الْعَرَبِ ٢٥-
مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ مِنْ
أَجْلِ ذُنُوبِهِمْ وَ(مَا)
زَائِدَةٌ ٢٦- دِيَارًا
أَحَدًا يَذُورُ وَيَتَحَرَّكُ
فِي الْأَرْضِ. ٢٨-
تَبَارًا هَلَاكًا وَدَمَارًا.

تذكير نوح عليه السلام قومه بآيات الله وقدرته، والنظر في آيات الله سبب لتعظيم قدر الله في النفس .
شكوى نبوية لرب العزة جل وعلا، وطمعان قوم نوح عليه السلام ، وأول شرك جماعي في الحياة البشرية .
نتائج الإشراك بالله ودعاء نوح عليه السلام على قومه، وجواز الدعاء على الكافرين الجاحدين ،
وضرورة الدعاء للمؤمنين عموماً وخصوصاً .

٢٠-١٣

٢٤-٢١

٢٨-٢٥



سُورَةُ الْجِنِّ

ترتيبها
٧٦آياتها
٢٨سُورَةُ الْجِنِّ
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا
عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ أَحَدًا ﴿٢﴾
وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَاظِنَا أَن لَّنْ تَقُولَ الْإِنسُ
وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ
مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مِثْلَتْ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهَبًا ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعَدَ الْلسَمِيعِ ﴿٩﴾ فَمَن
يَسْمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهَبًا بَارِصًا ﴿٩﴾ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ
بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمِنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرِيقَ قَدَا ﴿١١﴾ وَأَنَاظِنَا أَن لَّنْ نُعْجِزَ
اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْمَهْدَى
ءَامَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

- ١- قُرْءَانًا عَجَبًا: بديعاً
في بلاغيته وفصاحته
٣- جَدُّ رَبِّنَا: جلاله
أو سلطانه أو غناه.
٤- يَقُولُ سَفِيهُنَا: جاهلنا (إيليس
اللعين). شَطَطًا:
قولاً مفراطاً في
الكذب والضلال.
٦- يَعُوذُونَ بِرِجَالِ: يستسجرون
رهقاً. إثمًا. ٨-
شُهَبًا: حُرُشًا شديدة
أقوياء من الملائكة
شُهَبًا: شعل نار
تتقضى كالكوكب ٩-
شُهَبًا بَارِصًا: راصداً
مترقباً يترجمه. ١١-
طَرِيقَ قَدَا: ذوي
مذاهب مختلفة.
١٢- طَنَّا: علمنا
وأنقنا الآن. ١٣-
فَلَا يَخَافُ بَخْسًا:
نقصاً من ثوابه.
رَهَقًا: ذلّة.

٧-١ قصة الجن في سماع القرآن وإيمانهم به ودعوتهم قومهم للإيمان به، والرسالة السماوية للجن والإنس على السواء، وأخطر الكفر هو الشرك بالله.

١٣-٨ استراق الجن للسمع، وحماية السموات من استراق السمع بعد بعثة سيدنا محمد ﷺ، وتعجب الجن من هذا الأمر.

التفصيل
الموضوعي

وَأَنَا مِّنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَالْوِاسِقَ مَوْعِدًا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَا يَقِينُ لَهُمْ مَاءٌ غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾
الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ مَنْ أَضَعُ نَارًا وَقَلَّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرَىٰ أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

١٤- مِّنَ الْقَاسِطِينَ

الْجَائِزُونَ بِكُفْرِهِمْ الْعَادِلُونَ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ. ١٦- عَلَى

الطَّرِيقَةِ طَرِيقَةُ الْهُدَى (مِلَّةُ الْإِسْلَام). مَاءٌ غَدَقًا كَثِيرًا يَتَسَّعُ بِهِ الْعَيْشُ. يَسْلُكْهُ يَدْخُلْهُ عَذَابًا صَعَدًا

شَاقًّا شَدِيدًا لَا يُطِيقُهُ ١٩- عَبْدُ اللَّهِ هُوَ

النَّبِيُّ يُعْبُدُ رَبَّهُ عَلَيْهِ لِبَدًا مُتْرَاكِمِينَ مِنْ أَزْدِ حَامِيهِمْ عَلَيْهِ تَعْجَبًا ٢٢- لَنْ يُجِيرَنِي

مِنَ اللَّهِ لَنْ يَمْنَعَنِي مِنْ عَذَابِهِ إِنْ عَصَيْتُهُ مُلْتَحَدًا مُلْجَأًا ٢٥- أَمَدًا زَمَانًا بَعِيدًا.

٢٧- رَصَدًا حَرَسًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ ٢٨- أَحَاطَ عَلِمَ عِلْمًا

تَامًا أَحْصَى ضَبْطًا ضَبْطًا كَامِلًا.

١٧-١٤ انقسام الجن إلى قسمين مؤمنين وكافرين ومصير كل منهما. ٢٤-١٨ موضوع التبليغ الكامل لرسالة الله إلى البشر من قبل نبينا محمد ﷺ، وجزاء معصية الله جل وعلا. ٢٨-٢٥ تحقيق وعد الله تعالى، واختصاص الله بمعرفة الغيب، وصدق الرسل صلوات الله عليهم.

التفصيل الموضوعي

رَتَبَهَا
٧٣

سُورَةُ الزَّمَرِ

آيَاتُهَا
٢٠

سُورَةُ الزَّمَرِ
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الزَّمَرُ ﴿١﴾ قُرْ أَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا
﴿٣﴾ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سُلِقِيَ عَلَيْكَ قَوْلًا
ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي
النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾
رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ
عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾
وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
وَكُنْتَ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا
عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ
الْوَلَدَنَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ؕ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾
إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

- ١- «الزَّمَلُ» الْمُتَلَفُّ بِشَيْبِهِ (النَّبِيُّ) ٤٠-
- ٢- «رَتِّلِ الْقُرْآنَ» أَقْرَأْهُ بِمَهْلٍ وَتَبِينِ حُرُوفَ
- ٣- «أَوْزِدْ قَلِيلًا» شَأْفًا عَلَى الْمُكَافَيْنِ (القرآن)
- ٤- «نَاشِئَةُ اللَّيْلِ» الْعِبَادَةُ فِيهِ «أَشَدُّ وَطْأً» رُسُوحًا فِي الْعِبَادَةِ «أَقْوَمُ قِيلًا»
- ٥- أثْبَتَ قِرَاءَةً لِحُضُورِ الْقَلْبِ فِيهَا ٧- «سَبْحًا» تَصْرُفًا وَتَقْلُبًا فِي مَهْمَاتِكَ ٨- «تَبَتَّلْ إِلَيْهِ» انْقَطِعْ إِلَى عِبَادَتِهِ تَعَالَى. «أُولَى النَّعْمَةِ» أَزْبَابُ التَّنْعَمِ وَغَضَارَةُ الْعَيْشِ ١٢- «أَنْكَالًا» قُبُودًا شَدِيدَةً
- ١٣- «طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ» ذَا نُشُوبٍ فِي الْحَلْقِ فَلَا يَنْسَاقُ ١٤- «كَثِيرًا مَهِيلًا» زَمَلًا مُجْتَمِعًا سَائِلًا ١٦- «أَخْذًا وَبِيلًا» شَدِيدًا ثَقِيلًا
- ١٨- «السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ» مُنْشَقٌّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِهَوْلِهِ.

٩-١ بناء شخصية الداعية المسلم، وتوجيه للرسول ﷺ لتحمل أعباء الرسالة، وتحمل الأوامر الشرعية، ولا يساعد على ذلك شيء مثل ذكر الله وخاصة وقت السحر.

١٤-١٠ بيان للصبر في تبليغ الدعوة، وعاقبة كفران النعم العذاب الشديد والجحيم.

١٩-١٥ تحذير لأهل مكة من عاقبة مثل عاقبة قوم فرعون.

التفصيل
الموضوعي

﴿٢٠﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثَهُ وَطَافِيَةً مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يَقْدَرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عِلْمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فِتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَعَاخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخِرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَرِّضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾

٢٠- أَنْ تُحْصَوْهُ لَنْ تُطِيفُوا التَّقدير أو القيام كله يَضْرِبُونَ يُسَافِرُونَ لِلتَّجَارَةِ وَنَحْوَهَا. قَرْضًا حَسَنًا احتساباً بطيب نفس.

سُورَةُ الْمُنَافِقَاتِ مَكِّيَّةٌ

١- الْمُنَافِقُ الْمُتَلَفُ بِشَيْبَاهِ (النَّبِيِّ). ٥- الزَّكَاةُ هَجْرٌ أَهْجَرُ الْمَائِمَةُ الْمُوجِبَةُ لِلْعَذَابِ ٦- لَا تَنْتَنُ تَنْكَرُ لَا تُغَطُّ طَالِبًا الْعَوَاضَ مِمَّنْ تُغْطِيهِ. ٨- نَفَرٌ فِي النَّافِرِ نَفَخَ فِي الصُّورِ للبعث والشُّعُورِ. ١٢- مَا لَا مَدْرَدَ كَثِيرًا دَائِمًا غَيْرَ مُنْقَطِعٍ ١٣- بَيْنَ شُهُودًا حُضُورًا مَعَهُ لَا يُفَارِقُونَهُ لِلتَّكْسِبِ ١٤- مَهْدَتْ لَهُمْ بَسَطَتْ لَهُ النُّعْمَةَ وَالرِّيَاسَةَ وَالْجَاهَ. ١٦- لَا يَتَيْنَا عَيْنًا مُعَانِدًا جَا حِدًا. ١٧- سَأَرْهَقُهُ صَعُودًا سَأَكْلِفُهُ عَذَابًا شَاقًّا لَا يُطَاقُ.

سُورَةُ الْمُنَافِقَاتِ ترتيبها ٧٤ آياتها ٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذُرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَا مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَيْنَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِإِيْتِنَاعِنَا عِنَدًا ﴿١٦﴾ سَأَرْهَقُهُ صَعُودًا ﴿١٧﴾

٢٠- ٧-١- ١٠-٨- ٢٦-١١- التَّقْصِيلُ الموضوعي

قراءة القرآن من أشرف الأعمال عند الله تبارك وتعالى، وتخفيف من الله عن رسوله ﷺ وعن أمته. أمر للرسول ﷺ بإيذار المشركين وتبليغ الدعوة والصبر على الأذى، ومهمة الداعية المسلم مقتدياً برسول الله ﷺ. يوم القيامة موعد كل الخلق وارده، وعظيم شدته على الكافرين. الوليد بن المغيرة الكافر الجاحد المتكبر على خالقه وبارئه، وما سيلاقه من العذاب.

إِنَّهُ وَفَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ﴿٢٧﴾ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوْ أَعْلَمَ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيزدادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمَّا نَكُ مِنْ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمَّا نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾

١٨- قَدَّرَ مَبْنًى فِي نَفْسِهِ قَوْلًا طَاعِنًا فِي الْقُرْآنِ وَالرَّسُولِ
١٩- فَقَتَلَ لَعْنِ وَعُذِبَ أَوْ قُبِحَ
٢٠- قَتَلَ نَظَرَ نَظَرَ تَأَمَّلَ فِيمَا قَدَّرَ وَهَيَأَ
٢١- عَبَسَ اشْتَدَّ فِي الْعُبُوسِ
٢٢- بَسَرَ يَبْصُرُ يَبْصُرُ
٢٣- اسْتَكْبَرَ وَيُتَعَلَّمُ مِنَ السَّحَرَةِ
٢٤- يَأْتِيهِ سَقَرٌ سَأَدَّخِلَهُ جَهَنَّمَ
٢٥- لَوْ أَعْلَمَ لَوْ أَعْلَمَ لِلْبَشَرِ مُسَوِّدَةٌ لِلْجُلُودِ مُخْرِقَةٌ لَهَا
٢٦- يَضِلُّ وَيُضِلُّ وَيَهْدِي
٢٧- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٢٨- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٢٩- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٣٠- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٣١- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٣٢- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٣٣- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٣٤- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٣٥- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٣٦- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٣٧- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٣٨- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٣٩- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٤٠- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٤١- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٤٢- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٤٣- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٤٤- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٤٥- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٤٦- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي
٤٧- يَضِلُّ وَيَضِلُّ وَيَهْدِي



الوليد بن المغيرة وإنكاره للقرآن، ووعد الله له بالعذاب.
الحديث عن أوصاف نار جهنم، وما أعدّه الله تعالى يوم القيامة للكافرين من العذاب،
والحديث عن خزنة جهنم.
الرسالة المحمدية وهدفها في هداية العباد.
أخذ الناس بأعمالهم يوم القيامة، وفضل الله على المؤمنين، وسبب دخول الكافرين نار جهنم.

فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفْعَةُ الشّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ
 ﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يَرِيدُ
 كُلُّ أُمْرٍيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يُوْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةٌ ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ
 الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾
 وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

ترتيبها
٧٥

آياتها
٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيْحَسِبُ
 الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَدَرِينَ عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَانُهُ ﴿٤﴾ بَلْ
 يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾
 وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
 أَيْنَ الْمَفْرُجُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يَلْبَسُونَ الْإِنْسَانُ
 يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ
 مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
 وَقُرْءَانَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قُرَأَ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾

٥٠- حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ
 حُمُرٌ وَخَشِيَّةٌ شَدِيدَةٌ
 الثُّغُورُ ٥١- قَسْوَرَةٍ
 اسْتَدَا أَوِ الرُّجُلُ الرُّمَّةُ
 سُورَةُ الْقِيَامَةِ
 مَكَاتِبُهُمَا
 ١- لَا أَقْسِمُ أَقْسِمُ
 ٢- اللَّوَّامَةُ كَثِيرَةٌ
 الثَّدْمُ عَلَى مَا فَاتَ
 ٤- سُورَى بَنَانُهُ أَطْرَافُ
 أَصَابِعِهِ قَتَرْدُ عِظَامِهَا
 كَمَا كَانَتْ ٥٠- لِيَفْجُرَ
 أَمَامَهُ لِيَدُومَ عَلَى
 مُجُورِهِ ٧- رِقَ الْقَمَرِ
 دَهْشٌ وَتَحْيِيرٌ فَرَعًا مِمَّا
 رَأَى ٨- خَسَفَ الْقَمَرُ
 ذَهَبَ ضَوْؤُهُ ١١- لَا
 وَزَرَ لَا مُلْجَأَ وَلَا مُنْجَى
 لَهُ مِنَ اللَّهِ ١٤-
 بَصِيرَةٌ حُجَّةٌ بَيْنَهُ أَوْ
 عَيْنٌ بِصِيرَةٍ ١٥- لَوْ
 أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ لَوْجَاءَ بِكُلِّ
 عُذْرٍ لَمْ يَنْفَعَهُ ١٧-
 جَمْعُهُ فِي صَدْرِكَ
 وَحِفْظُكَ إِثْمًا قُرْءَانَهُ
 أَنْ تُفْرَأَ بِلِسَانِكَ
 مَتَى شِئْتَ

إعراض الكافرين عن الإيمان وسببه، وفي القرآن تذكرة لمن أراد الإيمان بالله تعالى .
 قسم بأن البعث والنشور حقيقة لا جدال فيها، وأوصاف ذلك اليوم المخيف، والله قادر
 على إعادة خلق الإنسان كما يشاء سبحانه، والإنسان يدرك صدقه من كذبه في حقيقة ذاته .
 اهتمام الرسول ﷺ في تلقي القرآن من جبريل عليه السلام وأمر الله تعالى له بالصبر في تلقيه .

٥٦-٤٩

١٥-١

١٩-١٦

التَّصْبِيلُ
المَوْضُوعِي

كَلَّابٌ مُّجِبُونَ أَلْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالتَّفَتَتْ
السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صِلَانٌ
﴿٣١﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ
فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٥﴾ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾
أَلَمْ يَكُ نَظْفَةً مِّن مَّيِّ يَمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَعَلَ مِنْهُ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدَرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

سُورَةُ الْإِنشَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

٢٢- نَاصِرَةٌ : حَسَنَةٌ
مُتَهَلِّلَةٌ ٢٤- بَاسِرَةٌ : شَدِيدَةُ الْعُبُوسِ ٢٥-

فَاقِرَةٌ : ذَاهِيَةٌ تَقْصِمُ
فَقَارَ الظُّهْرَ ٢٦- بَلَغَتْ
التَّرَاقِيَ : وَصَلَتْ الرُّوحَ إِلَى

أَعَالِي الصُّدْرِ ٢٧- مَنْ
رَاقٍ : مَنْ يُدَاوِيهِ وَيُنْجِيهِ

مِنَ الْمَوْتِ ٢٩- أَوْلَىٰ لَكَ
التَّفَتَتْ : التَّوَتَّأَوْا

التَّصَفَّتْ ٣٠-
السَّاقُ : سَوْقُ الْعِبَادِ

لِلْجَزَاءِ ٣٣- يَتَمَطَّى :
يَتَبَخَّرُ فِي وَشْيِهِ

اخْتِيَالًا ٣٤- أَوْلَىٰ لَكَ
قَارَبَكَ مَا يَهْلِكُكَ

سُورَةُ الْإِنشَاءِ
مَكَانُهَا ٧٦

٢- أَمْشَاجٍ : أَخْلَاطُ
مُتَمَزِّجَةٌ مُتَبَايِنَةٌ

الضُّفَاتِ ٣- هَدَيْنَاهُ
السَّبِيلَ : بَيَّنَّا لَهُ طَرِيقَ

الْهُدَايَةِ وَالضَّلَالِ
٥- مِزَاجُهَا : مَا

تُخْرِجُ الْكَأْسُ بِهِ
وَتُخْلَطُ : كَافُورًا : مَاءٌ

فِي أَحْسَنِ أَوْصَافِهِ
٥٧٨

٢٠-٢٥ خسارة أصحاب الدنيا، وانقسام الخلق إلى فريقين يوم القيامة سعداء وأشقياء.

٢٦-٣٥ الحديث عن الاحتضار، والموت نهاية كل حي، وخسارة المشرك.

٣٦-٤٠ حقيقة وهذف خلق البشر، وأدلة على إحياء الموتى للحساب.

٤١- تحدثت الآيات عن قدرة الله في خلق الإنسان، وتكليفه بالشرع والعقل، وامتحانه بالخير والشر.

٦- **يُفَجِّرُونَهَا** يُجْرُونَهَا
خَيْثُ شَاؤُوا مِنْ
مَنَازِلِهِمْ ٧-
مُسْتَطِيرًا مُتَشِيرًا
غَايَةَ الْإِنْتِشَارِ
١٠- **عَبُوسًا**
قَطِيرًا شَدِيدًا
طَوِيلًا ١١- **لَقْنَهُمْ**
نَضْرَةً أَغْطَاهُمْ حُسْنًا
وَبَهْجَةً فِي الْوُجُوهِ
١٣- **زَمْهَرِيرًا** بَرْدًا
شَدِيدًا ١٤- **ذُلَّتْ**
طُورُهَا قُرِبَتْ ثِمَارُهَا
لِثَمْتِهَا وَلِهَا ١٥-
قَوَارِيرًا أَوْعِيَةً زَجَاجِيَّةً
رَقِيقَةً ١٦- **قَدَرُوهَا**
جَعَلُوا شَرَابَهَا عَلَى قَدَرِ
الرَّيِّ ١٧- **زَمْرَجًا**
مَازَجَ بِهِ وَتَخَطَّطَ
زَنْجَبِيلًا مَاءَ كَالزَّجْبِيلِ
فِي أَحْسَنِ أَوْصَافِهِ
١٨- **سَقَى سَلْسِيلًا**
شَرَابَهَا لِلذِّيدِ وَسَهْلِ
مَرُورِهِ فِي الْحَلْقِ
١٩- **لَوْلَا مَشْرُورًا**
كَاللُّوْلُو الْمُفْرَقِ ٢١-
ثِيَابٌ سُدُسٌ حَرِيرٌ
رَقِيقٌ **إِسْتَبْرَقٌ**
حَرِيرٌ سَمِيكٌ

عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْإِذْرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمَ مَا كَانَتْ شِرَّةٌ وَمُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَيْثُ مَسْكِنًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لُوحَهُ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا أَجَنَّةً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِدَانِيَةٍ
مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقْدِيرًا ﴿١٦﴾
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا
﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلَا أَمْشُورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُسٌ
خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوءٌ أَسَاوِرٌ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ
مِنْهُمْ أَتَمَّا أَوْكَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

٥-١١ عاقبة المؤمنين الذين صبروا على عبادة ربهم وشكره، ونجاتهم من عذاب الله.
١٢-٢٢ مشاهد من نعم المؤمنين الأبرار في الجنة وما أعد الله لهم فيها.
٢٣-٢٦ تنزيل القرآن الكريم على محمد ﷺ، وتوجيهه له بالصبر على تبليغ الدعوة وعلى عبودية الله.



وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ اِبْرَاهِيمَ
هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ
خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ بَدِيلًا
﴿٢٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾
يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَأَلْصَقْتَ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّشْرَ نَشْرًا ﴿٣﴾
فَالْفَرْقَتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ فَأَلْمَلَقْتَ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾
وَإِذَا الْجِبَالُ سُفَّتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسُلُ أَقْتَتَ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُحِلَّتْ
﴿١٢﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخَرِينَ
﴿١٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

٢٧ ﴿يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ شَدِيدَ
الْأَهْوَالِ . يوم القيامة
٢٨ - ﴿شَدَدْنَا﴾
أَسْرَهُمْ . أَحْكَمْنَا
خَلْقَهُمْ .
سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ
مَكِّيَّةٌ
١ - ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾
أقسام الله برياح
العذاب ٢ ﴿فَأَلْصَقْتَ
عَصْفًا﴾ الرياح الشديدة
الهُبوب ٣ - ﴿وَالنَّشْرَ
نَشْرًا﴾ الملائكة تنشر
أَجْنَحَتَهَا فِي الْجَوِّ عِنْدَ
الْزُّلُولِ بِالْوَحْيِ . ٤ -
﴿فَالْفَرْقَتِ فَرْقًا﴾
تأتي بِالْوَحْيِ فَرْقَانَا
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .
٥ - ﴿فَالْمَلَقْتَ ذِكْرًا﴾
الملائكة تلقى الْوَحْيَ
إِلَى الْأَنْبِيَاءِ . ٨ -
﴿النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾ مَجِي
نُورَهَا . ٩ - ﴿السَّمَاءُ
فُرِجَتْ﴾ فُتِحَتْ فَكَانَتْ
أَنْبُوبًا . ١١ - ﴿الرَّسُلُ
أَقْتَتَ﴾ بُلُغَتْ مِيقَاتُهَا
يوم القيامة .

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَى قَدَرٍ
 مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾
 أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رُوسَى
 شَمِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾
 أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ
 شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْلَّهِبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ
 كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جُمِلَتْ صِفْرًا ﴿٣٣﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمٌ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ كَانَ
 لَكُم كَيْدٌ فَكِيدُوا ﴿٣٩﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
 ظِلِّلٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوْكِهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا وَامْتَثِعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ جُجِرْتُمْ ﴿٤٦﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيَلَّيْ
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

٢٠- مَاءٌ مَّهِينٌ : مَنِيٌّ
 ضَعِيفٌ خَفِيفٌ . ٢١-
 قَرَارٍ مَكِينٍ : مُتَمَكِّنٌ
 وَهُوَ الرَّجْمُ . ٢٣-
 قَدَرْنَا : قَدَّرْنَا ذَلِكَ
 تَقْدِيرًا . ٢٥- الْأَرْضُ
 كِفَاتًا : وَعَاءٌ تَضُمُّ
 الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ .
 ٣٠- ظِلٌّ : هُوَ دُخَانٌ
 جَهَنَّمَ . ثَلَاثِ شُعَبٍ
 فِرْقٍ ثَلَاثٍ كَالذَّوَائِبِ
 ٣١- لَا ظِلِيلٍ : لَا
 مُظْلِلٍ مِنَ الْحَرِّ . لَا
 يُغْنِي مِنَ الْلَّهِبِ : لَا يَدْفَعُ
 شَيْئًا مِنْ حَرِّهِ . ٣٢-
 تَرْمِي بِشَرَرٍ : هُوَ مَا
 تَطَايَرُ مِنَ النَّارِ مُتَفَرِّقًا
 كَالْقَصْرِ : كَالْبِنَاءِ
 الْعَظِيمِ . ٣٣- كَأَنَّهُ
 جُمِلَتْ صِفْرًا : كَأَنَّ الشَّرَرَ
 إِبِلٌ سُودٌ (وَتَسْمِيهَا
 الْعَرَبُ صَفْرًا) فِي
 الْكَفَرَةِ وَالتَّنَائُبِ
 وَسُرْعَةِ الْحَرَكَةِ ٣٩-
 لَكُمْ كَيْدٌ : حِيلَةٌ
 لِاتِّقَاءِ الْعَذَابِ .

بيان بقدرته الله تعالى ورحمته في خلق الإنسان، وتكرار الويل للكافرين غاية في السخط واللعنة
 الإلهية على المكذبين، وبيان فضل الله تعالى على خلقه بما خلق من الكون .
 جزاء المكذبين في الآخرة، وصورة العذاب وصورة جهنم لها أثر عند العقلاء في الابتعاد عن المخالفة .
 عاقبة المؤمنين في الآخرة، وصورة النعيم التي سيكون عليها المتقون سبب في طاعة الله واتباع شرعه .
 الحديث عن ضلالة الدنيا التي يتمتع بها الكافرون، ومدى تماديهم في العصيان .

٢٨ - ٢٠

٤٠ - ٢٩

٤٤ - ٤١

٥٠ - ٤٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾
وَجَعَلْنَا أَلِيلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَدَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شَدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ
أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتَنَا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفَخُّ فِي السُّورِ
فَتَاتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّغِينِ
مَذَابًا ﴿٢٢﴾ لِّيُثَبِّتُ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَدْخُلُوهَا وَفِيهَا بَرْدٌ وَلَا شَرَابٌ
﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

١- عَمَّ: عن أي شيء
عظيم الشأن ٢- النَّبَاِ
العظيم: القرآن أو
النبأ ٦- الْأَرْضَ مِهْدًا
قواماً موطأً للاستقرار
عليها ٩- نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
راحة لأبدانكم ١٠- لِبَاسًا
بظلمته ١٢- سَبْعًا شَدَادًا
سماوات قويات عظمات
١٣- سِرَاجًا وَهَّاجًا: مضيئاً
مُتَبَرِّجاً وقاداً الشمس ١٤-
الْمُعْصِرَاتِ: السحاب التي
حان لها أن تمطر. مَاءً
ثَجَّاجًا: منصّباً بكثرة مع
التتابع ١٦- جَنَّاتٍ أَلْفَافًا
بساتين ملتفة الأشجار.
٢٠- فَكَانَتْ سَرَابًا
كالشراب الذي لا حقيقة
له. ٢١- كَانَتْ مِرْصَادًا
موضع ترصد وترقب
للكافرين. ٢٢- لِّيُثَبِّتُ
مَذَابًا: مزجعاً ومازياً لهم
٢٣- «أَحْقَابًا»: دهوراً
متتابعة لا نهاية لها. ٢٥-
حَمِيمًا: ماء بالغا بهاية
الحرازة شَدَّادًا: صديداً
يسبيل من جلودهم ٢٦-
جَزَاءً وَفَاقًا: جزئناهم
جزاءً موافقاً لأعمالهم

٥-١ وعد المشركين بيوم القيامة الذي ينكرونه، والنبأ العظيم هو يوم الفصل.
١٦-٦ آيات الله تعالى وفضله في خلق الوجود، وهذه الآيات فيها عبرة لمن أراد طاعة الله تعالى.
١٧-٢٠ الحديث عن وقوع يوم القيامة وأحواله والذي يفصل فيه بين الخلائق.
٢١-٢٠ صور من عذاب الكافرين في جهنم الذين لا يرجون لقاء الله تعالى.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
 دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ
 حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
 مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا مَن أِذْنُ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَن
 شَاءَ اخْذِ إِلَىٰ رَبِّهِ مَثَابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
 يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابًا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴿٣﴾
 فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾
 تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَرُهَا
 خَشِيعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَيْنَا ذَاكُنَا
 عِظْمًا خِجْرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا لَيْتَكَ إِذَا كَرَّهْتَ خَاسِرَةً ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
 وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾

٣٣- كَوَاعِبُ قَتَابَاتٍ نَاهِدَاتٍ. أَتْرَابًا مُسْتَوِيَاتٍ فِي السِّنِّ.
 ٣٤- دِهَاقًا مَمْلُوءَةً مِنْ خَمَرِ الْجَنَّةِ. ٣٨- الرَّوحُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٣٩- مَثَابًا مَرْجِعًا إِلَى الْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ
 ٤٠- كُنْتُ تَرَابًا فِي هَذَا الْيَوْمِ فَلَا أَعُذُّ.
 سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ
 ١- وَالنَّشِيطَاتِ أَتَسَمَّى اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ. غَرْقًا نَزْعًا شَدِيدًا مُؤْلِمًا بَالِغَ الْغَايَةِ ٢- وَالنَّشِيطَاتِ الْمَلَائِكَةُ تَقْبِضُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَفْقٍ ٣- وَالنَّشِيطَاتِ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ مُسْرِعَةً لِّمَا أَمُرَتْ بِهِ ٥- قَالَتِ الْمُدَبِّرَاتُ أَمْرًا الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ بِتَذْكِيرٍ مَا أَمُرَتْ بِهِ ٧- تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ نَفْخَةُ الْبَغْثِ الَّتِي تَزْدُفُ الْأُولَى ٨- وَاجِفَةٌ مُضْطَرِبَةٌ أَوْ خَائِفَةٌ ١٠- وَالْحَافِرَةُ إِلَى الْحَالَةِ الْأُولَى أَيْ الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ ١٤- هُمْ بِالسَّاهِرَةِ هُمْ أَخْيَاءُ عَلَى وَجْهِ أَرْضِ الْمَحْشَرِ.

صور من إكرام المتقين والفوز العظيم، وبعد بيان عقوبة الفريقين، يحسن العاقل اختيار خير الطرفين .
 صورة من مشاهد يوم القيامة، وخطاب هذه الآيات قوي وسريع لتحديد حقيقة اليوم الآخر .
 قسم من الله تعالى بوقوع الآخرة، وبيان صفاتها العجيبة .
 وصف ليوم القيامة وحال الكافرين المنكرين لها، وحشرهم في ذلك اليوم .

٣٧-٣١

٤٠-٣٨

٥-١

١٤-٦

التَّقْصِيلُ
 الموضوعي

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۚ (١٦) أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (١٧)
فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَٰهٌ إِلَّا أَن تَرْكَبُنَا ۚ (١٨) وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ (١٩) فَأَرَاهُ
الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ (٢٠) فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ (٢١) ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَىٰ (٢٢) فَحَشَرَ
فَنَادَىٰ (٢٣) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ (٢٤) فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ
(٢٥) إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ (٢٦) ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا
(٢٧) رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا (٢٨) وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا (٢٩)
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا (٣٠) أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (٣١)
وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا (٣٢) مَتَعَالَىٰ كُورًا لَّا نَعْمَكُمُ (٣٣) فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ
الْكُبْرَىٰ (٣٤) يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ (٣٥) وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ
لِمَن يَرَىٰ (٣٦) فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ (٣٧) وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٣٨) فَإِنَّ الْجَحِيمَ
هِيَ الْمَأْوَىٰ (٣٩) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ
(٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ (٤١) يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
(٤٢) فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا (٤٣) إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا (٤٤) إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ
مَن يَخْشَاهَا (٤٥) كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُورَثُهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عِشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا (٤٦)

سُورَةُ عَبَسَ

ترتيبها
٨٠

آياتها
٤٣

١٧- طغى: عتأ
وتجبر. ١٨- تركى
تطهر من الكفر. ٢٠-
الآية الكبرى: معجزة
العصا. ٢٢- ينسى
يجد في الإفساد
والمعارضة. ٢٣-
فحشر: جمع
السحرة أو الجند.
٢٥- نكال: عقوبة.
أو يعقوبة. ٢٨- رفع
سماها: جعل نحتها
مرتفعاً جهة العلو.
فسوها: فجعلها
مستوية الخلق بلا
غيب. ٢٩- أغطش
ليلها: أظلمه. أخرج
ضحها: أبرز نهارها
المضيء بالشمس.
٣٠- دحها: بسطها
وأوسعها لسكنى أهلها
٣٢- الطامة الكبرى
الداية العظمى القيامة
٣٦- برزت الجحيم
أظهرت إظهاراً بيناً
٤٢- أيان مرسها: متى
يقيمها الله وينبئها.

قصة موسى عليه السلام وفرعون المتكبر، وقصص عرض قصة فرعون في سورة النازعات لبيان ربط
العاقبة السيئة مع التكذيب والتكبر.
تذكير المشركين بخلق السماء والأرض وعظيم شأنهما، وبضعفهم أمام خلق الله.
وقوع يوم القيامة، ومثوى الطاغين، ومصير المتقين الذين يخالفون شهواتهم لأجل الله تعالى.
اقتراب وقوع الساعة، وإنكار الكافرين لها، وتحذير العقلاء من الخسارة فيها.

٢٦-١٥

٣٣-٢٧

٤١-٣٤

٤٦-٤٢



التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ عَبَسَ
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي ﴿٣﴾ أَوْ
 يَذْكُرُ فَتَنَفَعَهُ الْذِكْرَى ﴿٤﴾ أَمْ أَمِنَ اسْتَعْنَى ﴿٥﴾ فَأَنْتَ لَهُ وَتَصَدَّى ﴿٦﴾
 وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّي ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَى ﴿٩﴾ فَأَنْتَ
 عَنْهُ تُلَهَّى ﴿١٠﴾ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ
 مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ قَتِلَ الْإِنْسَانُ
 مَا أَكْفَرَهُ ﴿١٧﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٨﴾ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ﴿١٩﴾ ثُمَّ
 السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا
 يَقِضْ مَا أَمَرَهُ ﴿٢٣﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
 ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعَبَا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾
 وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفِكَهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَنَّاعًا لَكُمْ
 وَلَا نَعْمًا لَكُمْ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾
 وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَحْبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَ ذِشَانٍ
 يَغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وَجْهٌ يَوْمَ ذِشَانٍ ﴿٣٨﴾ ضَاكِمَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوَجْهٌ
 يَوْمَ ذِشَانٍ غَابِرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾

١- عَبَسَ قَطَبٌ وَجْهَهُ الشَّرِيف ٣- لَعَلَّهُ يَزَكِّي يُتَطَهَّرُ بِتَغْلِيمِكَ مِنْ دَنَسِ الْجَهْلِ ٦- لَهُ نَصَبٌ تَعَرَّضَ لَهُ بِالْإِقْبَالِ عَلَيْهِ ١١- إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ مَوْعِظَةٌ وَتَذْكِيرٌ ١٣- فِي صُحُفٍ مُتَنَسَّخَةٍ مِنَ اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ ١٤- مَرْفُوعَةٍ رَفِيعَةٍ الْقَدْرِ وَالْمَنْوَلَةِ عِنْدَهُ تَعَالَى ١٥- سَفَرٌ مَلَائِكَةٌ ١٧- فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ لِعَنِ الْكَافِرِ أَوْ غُذِبَ ١٩- فَقَدَّرَهُ أَطْوَارًا أَوْ هَيَأَتْ لِمَا يَضْلُجُ لَهُ أَنْشَرَهُ أَحْيَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ ٢٣- لَنَا يَقِضْ مَا أَمَرَهُ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ بَلْ قَصَرَ ٢٨- قَضْبًا عِلْفًا رَطْبًا لِلذُّوَابِ ٣١- أَبًا عَشْبًا ٣٣- الصَّيْحَةُ تُصَمُّ الْأَذَانُ لَشِدَّتِهَا (الْفُتْحَةُ الثَّانِيَةُ) ٣٨- مُسْتَبْشِرَةٌ مُشْرِقَةٌ مُضِيئَةٌ ٤١- تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ تَغْشَاهَا ظُلْمَةٌ وَسَوَادٌ.

قصة الأعمى، وعتاب من الرحمن للرسول ﷺ، وجرّض رسول الله ﷺ على هداية الناس أجمعين مدحاً له ﷺ، وأهمية هداية المستضعفين، وأهمية الوحي في حياة البشر. طبيعة الإنسان في التكذيب وجحوده لنعمة ربه عليه. قدرة الله تعالى وفضله تعالى على البشر في تسخير الكون لهم. الحديث عن أهوال القيامة ونهاية الحياة البشرية، ومصير الفريقين المؤمنين والكافرين.

١٦-١

٢٣-١٧

٣٢-٢٤

٤٢-٣٣



ترتيبها
٨١

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

آياتها
٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ
سُيِّرَتْ ٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٥
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ٦ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ٧ وَإِذَا
الْمُوءَدَّةُ سُيِّلَتْ ٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ٩ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ
١٠ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ١١ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ١٢ وَإِذَا الْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ١٣ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ١٤ فَلَا أَقْسِمُ بِالْخَنَسِ ١٥
الْجَوَارِ الْكُنَسِ ١٦ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ١٧ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ١٨
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ١٩ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ٢٠ مُطَاعٍ
ثَمَّ آمِينَ ٢١ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ٢٢ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ
٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ٢٤ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ٢٥
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ٢٦ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٢٧ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
يَسْتَقِيمَ ٢٨ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٩

ترتيبها
٨٢

سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ

آياتها
١٩

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

- ١- انْفُسُ كُوِّرَتْ: أُزِيلَ ضياؤها .
- ٢- انْكَدَرَتْ: نَسَافَتْ وَنَهَارَتْ
- ٤- الْعِشَارُ: عَطِلَتْ: التَّوَقُّ
- ٥- الْحَوَامِلُ: أُهْلِكَتْ .
- ٦- الْوُحُوشُ: حُشِرَتْ: جُعِلَتْ
- ٦- الْبِحَارُ: سُجِّرَتْ: أَوْقَدَتْ
- ٧- النُّفُوسُ: فَصَارَتْ نَارًا ٧-
- ٨- الْمُوءَدَّةُ: رُوِّجَتْ: قُرِئَتْ كُلُّ نَفْسٍ بِشَكْلِهَا .
- ١١- الْجَنَّةُ: كُشِطَتْ: البنت التي تُذْفَنُ حَتَّى تَكُونَ كَالْجَنَّةِ .
- ١٢- الْجَحِيمُ: سُعِرَتْ: أَوْقَدَتْ .
- ١٣- الْأَفْقُ: أُلْفَتْ: قُرِئَتْ وَأُذْنِيَتْ .
- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- فَلَا أَقْسِمُ: أَقْسَمَ وَ (لَا) مَزِيدَةٌ .
- ٢٠- الْكُنَسِ: بِالْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ تَخْفَى نَهَارًا وَتُظْهِرُ لَيْلًا
- ٢٢- الْأَفْقُ: إِذَا تَنَفَّسَ: أَقْبَلَ ظِلَامَهُ ، أَوْ أَدْبَرَ .
- ٢٤- الشَّيْطَانُ: إِذَا تَنَفَّسَ: أَضَاءَ .
- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- مَكَانَةٌ رَفِيعَةٌ وَشَرَفٌ .
- ٢٩- رَأَى: رَأَى الرَّسُولُ جَبْرِيلَ بِصُورَتِهِ الْخَلْقِيَّةِ .
- ٢٩- بِيخِلٍ يُتَقَصَّرُ فِي تَبْلِيغِهِ

مقدمات يوم القيامة وبعض مشاهدتها ، وصور يوم القيامة بشدتها وهولها سبب للتفكير بما سيحدث في هذا اليوم .
قسم الحق تعالى بصدق الرسول ﷺ ، وأوصاف النبي ﷺ ، وتأكيده للوحي .
إبطال دعوى المشركين التي تحدثت عن القرآن الكريم .

١٤-١
٢٥-١٥
٢٩-٢٦

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝ **١** وَإِذَا الْكَوَاكِبُ اُنْتُثَرَتْ ۝ **٢** وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِّرَتْ ۝ **٣** وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝ **٤** عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ۝ **٥** يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝ **٦** الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ۝ **٧** فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝ **٨**
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ۝ **٩** وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝ **١٠** كِرَامًا
كِتَبِينَ ۝ **١١** يَعْمُومُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝ **١٢** إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ **١٣** وَإِنَّ
الْفَجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝ **١٤** يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ۝ **١٥** وَمَاهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
۝ **١٦** وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ **١٧** ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ
۝ **١٨** يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا ۝ **١٩** وَالْمَرْءُ لِرَبِّهِ لِيَدْلِلَ ۝ **٢٠**

سُورَةُ الْأَنْفَاطِ

مَكِّيَّةٌ

- ١- السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ
٢- اُنْتُثَرَتْ
٣- الْبِحَارُ فُجِّرَتْ
٤- الْفُجُورُ
٥- قُلُوبُ تَرَابِهَا ،
٦- مَاتَ
٧- غَرَّكَ
٨- مَا خَدَعَكَ
٩- وَجَرَكَ عَلَى عَصِيانِهِ
١٠- فَسَوَّاكَ
١١- جَعَلَ أَعْضَاءَكَ
١٢- سَوِيَّةً سَلِيمَةً
١٣- فَعَدَلَكَ
١٤- جَعَلَكَ مُعْتَدِلًا مُنَاسِبًا
١٥- الْخَلْقُ
١٦- يَدْخُلُونَهَا

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

مَكِّيَّةٌ

- ١- وَيَلْ
٢- عَذَابٌ أَوْ وَادٍ
٣- فِي جَهَنَّمَ
٤- الْمُتَقَفِّصِينَ
٥- أَوِ الْوِزْنَ
٦- أَكْثَلُوا
٧- اشْتَرَوْا بِالْكَيْلِ ، أَوْ
٨- الْوِزْنَ
٩- كَالْوُزْنِ
١٠- أَعْطَوْا غَيْرَهُمْ بِالْكَيْلِ
١١- وَزَنُوهُمْ
١٢- أَعْطَوْا غَيْرَهُمْ
١٣- بِالْوِزْنِ
١٤- يُخْسِرُونَ
١٥- يَنْقُصُونَ الْكَيْلَ أَوْ
١٦- الْوِزْنَ

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

آيَاتُهَا
٣٦تَرْتِيبُهَا
٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ **١** الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝ **٢**
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝ **٣** أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ ۝ **٤** لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ **٥** يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ **٦**

صور من يوم القيامة ، والبعث للحساب والجزاء .
كفر الإنسان لنعم الله ، وجرأته على ربه ، وعدم تقديره لفضل الله تعالى .
توكيل الملائكة بالإنسان ، وتسجيل أعمال البشر لحسابهم يوم الدين .
يوم الدين ، ومصير المؤمنين والكافرين ، ويوم القيامة هو يوم الفزع .
سوء عاقبة المطففين ، والظلم في الميزان غاية في البعد عن قبول الحق .

٥-١
٨-٦
١٢-٩
١٩-١٣
٦-١

التَّصْصِيلُ
المَوْضُوعِي

كَلَّا إِنْ كَتَبَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كَتَبَ مَرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلُومُ مِيزَ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنْ كَتَبَ الْأَبْرَارُ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كَتَبَ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَمُهُ وَمِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِرَاجُهُ مِنَ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

٧- كَتَبَ الْفُجَارُ مَا يُكْتَبُ مِنْ أَعْمَالِهِمْ لَفِي سِجِّينٍ لَمْ تُكْتَبْ فِي دِيْوَانِ الشَّرِّ ٩- كَتَبَ مَرْقُومٌ بَيْنَ الْكُتُبِ ١٣- أُسْطُرَةٌ الْأَوَّلِينَ أَبَاطِيلُ الْمُسْطَرَّةُ فِي كُتُبِهِمْ ١٤- كَلَّا رَذَخَ وَزَجَرَ عَنْ قَوْلِهِم بِالطَّالِ وَأَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ غَلَبٌ وَعُطِيَ عَلَيْهَا أَوْ طَبَعَ عَلَيْهَا ١٦- لَصَالُوا الْجَحِيمِ لَدَاخِلُوهَا ١٨- لَفِي عِلِّيِّينَ لَمْ تُكْتَبْ فِي دِيْوَانِ الْخَيْرِ ٢٣- الْأَرَائِكِ الْأُسْرَةُ ٢٤- نَضْرَةُ النَّعِيمِ بَهْجَتُهُ وَزُورْنَقُهُ وَبَهَاءُهُ ٢٥- رَحِيقٌ أَجْوَدُ الْخَمْرِ وَأَصْفَاؤُهُ مَخْشُورٌ إِنَاؤُهُ حَتَّى يَفْكَهُ الْأَبْرَارُ ٢٦- خِتَمُهُ وَمِسْكٌ خِتَامُ شَرْبِهِ رَائِحَةُ الْمِسْكِ فَلْيَتَنَافَسِ فَلْيَتَسَارَعَ أَوْ فَلْيَتَسَبَّحْ ٢٧- مِرَاجُهُ مَا يُمَرِّجُ بِهِ وَيُخَلِّطُ تَسْنِيمٌ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ ٣١- فَكِهِينَ مُتَلَذِّذِينَ بِاسْتِخْفَافِهِمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

١٧-٧ سوء عاقبة الفجار، وشؤم أعمالهم، واقتراف السيئات يمنع الإنسان من فهم الحقائق الإلهية.
٢٨-١٨ نعم عاقبة الأبرار ورفعة منزلتهم، ومباركة الله لهم.
٣٦-٢٩ مفارقة حال الكفار بين الدنيا والآخرة، وموقفهم من المؤمنين، والاستهزاء وعدم الجدية من علامات الابتعاد عن الهداية.

سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ
مَكِّيَّةٌ

٢- **أَنْتَ لَهَا** اسْتَمَعْتَ
وَأَنْقَادَتْ لَهُ تَعَالَى
خُفَّتْ خَفَّتْ حَقَّ اللَّهُ عَلَيْهَا
الاستماع والانقياد - ٣
الْأَرْضُ مَذَتْ بُسِطَتْ
وَسُوَيْتْ. ٤- **أَلْقَتْ مَا**
فِيهَا لَفْظَتْ مَا فِي جَوْفِهَا
مِنْ الْعَوَى **خَلَّتْ**
خَلَّتْ عَنْهُ غَايَةُ الْخَلْوِ
٦- **كَاخُ إِلَى رَبِّكَ** جَاهَدُ
فِي عَمَلِكَ إِلَى لِقَاءِ رَبِّكَ
١١- **يَدْعُوا ثُبُورًا** يُنَادِي
هَلَاكًا قَاتِلًا يَا ثُبُورَاهُ.
١٤- **لَنْ يَحُورَ** لَنْ
يَرْجِعَ إِلَى رَبِّهِ. ١٦-
بِالشَّفَقِ بِالْحُمْرَةِ فِي
الْأَفْقِ بَعْدَ الْغُرُوبِ. ١٧-
مَا وَسَقَ مَا ضَمَّ
وَجَمَعَ مَا تَنْشُرُ بِالنَّهَارِ
١٨- **أَتَسَّقَ** اجتمع
وتكامل وَتَمَّ نَوْرُهُ ١٩-
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ
النَّاسُ **طَبَقِي** أَحْوَالُ
بَعْدَ أَحْوَالٍ مُتَطَابِقَةٍ فِي
الشَّدَةِ ٢٣- **يُوعُونَ**
يُضْمِرُونَ. ٢٥- **غَيْرُ**
مَمْنُونٍ غَيْرُ مُقْطُوعِ
عَنْهُمْ.

عَلَى الْأَرَايِكِ يَنْظُرُونَ ٣٥ هَلْ ثُوبَ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٣٦

سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ

آيَاتُهَا
٢٥رَتَبَاتُهَا
٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ١ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ٢ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ٣ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ٤ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ٥ يَتَأَيَّهَا الْإِنْسَنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًا حَافِلًا قِيهِ ٦ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَيَمِينِيهِ ٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ٨ وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ٩ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ١٠ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ١١ وَيَصْلَى سَعِيرًا ١٢ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ١٣ إِنَّهُ وَظَنَ أَنْ لَنْ يَحُورَ ١٤ بَلَى إِنْ رُبُّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ١٥ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ١٦ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ١٧ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ١٨ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ١٩ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٠ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ٢١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ ٢٢ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ٢٣ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٤ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٢٥

٥-١ مشاهد من يوم القيامة واختلال الكون، وإن الإنسان سيعطى يوم القيامة صحيفة أعماله إما يمين أو شمال أو من وراء ظهره.

١٥-٦ جزاء كل إنسان بعمله يوم القيامة، ومصير الناس إلى دارين اثنتين في الآخرة.

٢٥-١٦ قسم من الله تعالى في صدق وقوع وعده في نجاة المؤمنين وخسران وعذاب الكافرين.

التفصيل
الموضوعي

ترتيبها
٨٥

سُورَةُ الْبُرُوجِ

آياتها
٢٢

سُورَةُ الْبُرُوجِ

مكية ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ٣ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ٤ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ٦ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ٧ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٨ الَّذِي لَهُ مَلَأُكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٩ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ١٠ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ١١ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ١٢ إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ وَيَعِيدُ ١٣ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ١٤ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ١٥ فَعَالٌ لِمَ يَرِيدُ ١٦ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ١٧ فِرْعَوْنُ وَثَمُودُ ١٨ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ١٩ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ٢٠ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ٢١ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ٢٢

ترتيبها
٨٦

سُورَةُ الطَّارِقِ

آياتها
١٧

٩-١ قسم وتهديد من الله تعالى لأصحاب الأخدود الكافرين الذين عذبوا المؤمنين على هلاكهم .
١١-١٠ سوء عاقبة من فتن أحداً عن دينه، ونعم عاقبة المؤمنين، وفوزهم، وهذا قرار مبرم لا رجعة فيه .
١٦ ١٢ قدرة الله تعالى وحكمته في محاسبة خلقه، أراد الله الابتلاء للمؤمنين، وجعل جزاءهم الفوز الكبير .
٢٢-١٧ مثل من قدرته تعالى، وكيف دمر الله فرعون وثمود بسبب كفرهم، وتأكيده على رفعة القرآن الكريم وعظمته .

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الطَّارِقِ

مَكِّيَّةٌ

- ١- **وَالطَّارِقُ** : قَسَمٌ بِالنَّجْمِ
٣- **النَّجْمُ الثَّاقِبُ** : الْمُنِيرُ
الْمُتَوَهِّجُ أَوْ الْمُرْتَفِعُ
الْعَالِي ٦- **مَاءٍ دَافِقٍ**
مَضْبُوبٍ يَدْفَعُ بِسُرْعَةٍ
فِي الرَّجَمِ ٧- **الْقَلْبِ**
الظُّهْرِ **الْأَرْبَابِ** : عِظَامُ
الصُّدْرِ ٩- **قُلُوبٍ**
الْقُلُوبِ ١١- **ذَاتِ لُجَجٍ**
الْمَطَرِ لِزُجُوجِهِ إِلَى الْأَرْضِ
ثَانِيَةً ١٢- **ذَاتِ لُجَجٍ**
الْتِّبَابِ الَّذِي تَنْشَقُّ عَنْهُ
١٦- **يَكِيدُ كَيْدًا** : أَجَازِيهِمْ
عَلَى فِعْلِهِمْ بِالْإِسْتِزْجَاجِ

سُورَةُ الزَّازِ

مَكِّيَّةٌ

- ١- **سَبَّحَ اسْمُ رَبِّكَ** : نَزَّهَهُ
وَمَجَّدَهُ تَعَالَى ٣-
قَدَرٌ : جَعَلَ الْأَشْيَاءَ عَلَى
مَقَادِيرَ مَخْصُوصَةً ٥-
عُتَاءٌ : يَابَسًا هَشِيمًا
أَحْوَى : أَسْوَدَ بَعْدَ
الْخَضَرَةِ ١٤- **أَفْلَحَ**
فَازَ بِالْبُغْيَةِ **تَزَكَّى** : تَطَهَّرَ
مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ٢ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ٣ إِنَّ كُلَّ
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ٤ فليَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ٥ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ
دَافِقٍ ٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ٧ إِنَّهُ وَعَلَى رَجْعِهِ لِقَادِرٌ ٨
يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ ٩ فَهَلْهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ١٠ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ١١
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ١٢ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ١٣ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ١٤ إِنَّهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا ١٥ وَآكِيدُ كَيْدًا ١٦ فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْمُ لَهُمْ رَوْيدًا ١٧

سُورَةُ الْإِنشَاءِ

آيَاتُهَا ١٩

تَرْتَبُهَا ٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى ١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ٢ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ٣
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ٤ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ٥ سَنَقِرُ لَكَ
فَلَا تَنْسَى ٦ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ٧ وَنُيْسِرُكَ
لِلْيُسْرَى ٨ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ٩ سَيَذَكِّرْ مَنْ يَخْشَى ١٠
وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ١١ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ١٤ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ١٥

قَسَمٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِالسَّمَاءِ وَنَجْمِ عَظِيمٍ أَنَّهُ يَحْفَظُ عِبَادَهُ، وَجَعَلَ لَهُمْ مَلَائِكَةً لِحَفَظِهِمْ.
أَمْثَلَةٌ مُعْجَزَةٌ لِبَدِيعِ صَنِيعِ اللَّهِ، وَأَدْلَةٌ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى إِعَادَةِ خَلْقِنَا مَرَّةً أُخْرَى لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْحِسَابِ.
قَسَمٌ مِنَ اللَّهِ بِصِدْقِ الْقُرْآنِ، وَوَعِيدُهُ لِلْكَافِرِينَ بِالْعَذَابِ.
تَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى بَدِيعِ صَنْعِهِ، وَصِفَاتُ اللَّهِ وَآيَاتُهُ وَاضِحَةٌ فِي الْكُونَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَذَكَّرَ.
تَأْيِيدُ اللَّهِ تَعَالَى لِلرَّسُولِ ﷺ فِي مَهْمَتِهِ، وَانْتِفَاعُ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَكْبِيرُ الْأَشْقِيَاءِ الْكَافِرِينَ وَجَزَاؤُهُمْ.

٤-١
١٠-٥
١٧-١١
٥-١
١٣-٦

التَّحْقِيقُ
المَوْضُوعِيُّ

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- الْقَنِينَ: القيامة
- تَغْشَى النَّاسَ بِأَهْوَالِهَا
- ٢- خَشَعَةً: ذَلِيلَةً
- ٣- عَامِلَةً: تَجَرُّ
- السَّلَاسِلَ وَالْأَغْلَالَ
- فِي النَّارِ. نَاصِبَةً
- تَجَبَّةً. ٥- عَنِ
- دَانِيَةً: بَلَغَتْ غَايَتَهَا
- فِي الْحَرَازَةِ. ٦-
- ضَرِيعٌ: شَيْءٌ مِنْ
- النَّارِ، كَالشُّوكِ مُرٌّ
- مُثْنَيْنِ. ٨- نَاعِمَةً
- ذَاتُ بَهْجَةٍ ١١- لَغِيَةً
- لُغْوًا وَبَاطِلًا. ١٤-
- أَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ: أَفْذَاخٌ
- بَيْنَ أَيْدِيهِمْ لِلشُّرْبِ
- مِنْهَا. ١٥- نَمَارِقٌ
- وَسَائِدٌ يُتَكَأُ عَلَيْهَا. ١٦-
- رَزَائِي مَبْنُوتَةٌ: بَسُطٌ
- فَاحِرَةٌ مَفْرُقَةٌ فِي
- الْمَجَالِسِ. ١٧-
- يُنْظَرُونَ: يَتَأَمَّلُونَ
- فِيذُرْكُونُ. ٢٢-
- بِمَصِيطِرٍ: بِمُسَلِّطٍ
- جَبَّارٍ. ٢٥- إِيَابَهُمْ
- رُجُوعُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ
- بِالْبَغْثِ.

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٧ إِنَّ هَذَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ١٨ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ١٩

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ خَشَعَةٌ ٢ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ٣ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ٤ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ عَالِيَةٍ ٥ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ٦ لَا يُسَمِّنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ٧ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ٨ لَسَعِيَهَا رَاضِيَةٌ ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٤ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ١٥ وَزَرَائِي مَبْنُوتَةٌ ١٦ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ١٨ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ٢٢ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ٢٣ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ٢٦

فلاح المتقين وفوزهم في كتب الله جميعاً، والكتب السماوية تذكر بالقيامة وعبادة الله .
يوم القيامة وربهته وصورة المجرمين فيه ، وسوء عاقبتهم .
صورة أصحاب النعيم يوم القيامة في الجنة ، ووصف الجنة والأمان لأهلها حافز على طاعة الله وعبادته .
آيات الله في هذا الكون ، والآيات لكل إنسان من حوله سبب للتذكير بقدرة الله على إعادتنا للحساب .
غاية الرسول ﷺ في الهداية ، وسوء عاقبة الكفار ، ورجوع الناس إلى الله للحساب .

١٩-١٤
٧-١
١٦-٨
٢١-١٧
٢٦-٢١

سُورَةُ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ

٤ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ

٦ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨

وَتُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ

عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَاطِلَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِبَاسٍ لِّلْمُرْصَادِ ١٤ فَمَا

إِلَّا نَسْنُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ

١٥ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٦

كَلَّا بَلْ لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ١٧ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ

الْمَسْكِينِ ١٨ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ١٩

وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ٢٠ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا

دَكًّا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٢ وَجِئَ يَوْمَئِذٍ

بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ٢٣

سُورَةُ الْفَجْرِ

مَكِّيَّةٌ

١- وَالْفَجْرِ أَقْسَمُ تَعَالَى

بِالْوَقْتِ الْمَعْرُوفِ ٢-

وَلَيَالٍ عَشْرٍ الْعَشْرُ

الْأَوَّلُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

٣- وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ يَوْمُ

النَّخْرِ، وَيَوْمُ عَرَفَةَ ٤-

وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ إِذَا يَمْضِي

وَيَذْهَبُ ٥- لَيْلَى

حِجْرِ لَدَى عَقْلِ ٦-

بِعَادٍ قَوْمُ هود عَلَيْهِ

السَّلَامِ ٧- إِرْمَ اسْمُ

جَدِّهِمْ ذَاتِ الْعِمَادِ

الشَّدَّةِ أَوِ الْأَبْنَةِ الرَّفِيعَةِ

الْمُحْكَمَةِ بِالْعَمَلَةِ ٩-

جَابُوا الصَّخْرَ قَطَعُوهُ

وَنَحَنُوا فِيهِ بَنُوهُمْ ١٠-

ذِي الْأَوْتَادِ الْجَبُوشُ

الْكَثِيرَةُ ١٨- لَا

تَحْضُونَ لَا يُحِثُّ

بِعَضِّكُمْ بَعْضًا ١٩-

تَأْكُلُونَ التُّرَاثَ

مِيرَاثَ النِّسَاءِ وَالصَّغَارِ

أَكْلًا لَمًّا أَكْلًا

شَدِيدًا ٢١-

دَكًّا الْأَرْضُ دُقَّتْ

وَسُبَّتْ بِالزَّلَازِلِ دَكًّا

دَكًّا تَفْتِنًا مُتَابِعًا

حَتَّى صَارَتْ هَبَاءً

قسم من الله تعالى في قدرته على عقاب الكافرين، وإن ليالي العشر من ذي الحجة هي ليالٍ عظيمة عند الله تعالى.

ابتلاء الله لعباده، وطبيعة الإنسان في البخل والشح.

مشهد من مشاهد الآخرة وأحوالها، وشقاء الكافرين وعذابهم، وسعادة المؤمنين وفوزهم.

١٤-١

٢٠-١٥

٣٠-٢١



التفصيل
الموضوعي

يَقُولُ يَلِيَّتَنِي قَدَمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾
وَلَا يُؤْتِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجَعِي
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّا يَتَنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الشَّمْسِ

٢٦- لَا يُؤْتِقُ وَلَا يَشُدُّ
بِالسَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ

سُورَةُ الْبَلَدِ
مَكَّةَ

١- بِهَذَا الْبَلَدِ مَكَّةَ

المُكْرَمَةُ ٢- حِلٌّ بِهَذَا

الْبَلَدِ حَلَالٌ لَكَ مَا

تَصْنَعُ بِهِ يَوْمَئِذٍ ٣-

وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ أَدَمَ

وَجَمِيعَ ذُرِّيَّتِهِ أَوْ

الصَّالِحِينَ مِنْهُمْ ٤-

كَبَدٍ نَصَبٌ وَمَشَقَّةٌ

٦- أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا

كثيْرًا فِي الْمَكْرُمَاتِ

مِبَاهَاةٍ وَتَعَاضُلًا ١١-

فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ فَلَا

جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي أَعْمَالِ

الْبَرِّ ١٣- فَكُّ رَقَبَةٍ

تَخْلِيصُهَا مِنَ الرِّقِّ

وَالْعُبُودِيَّةِ ١٤- ذِي

مَسْغَبَةٍ مَجَاعَةٌ ١٦-

مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ فَاقَةٌ

شَدِيدَةٌ لَصِقَ مِنْهَا

بِالسَّرَابِ ١٧-

وَالْمَرْحَمَةُ بِالرَّحْمَةِ

فِيمَا بَيْنَهُمْ ٢٠- نَارٌ

مُؤَصَّدَةٌ مُطَبَّقَةٌ مَغْلَقَةٌ

أَبْوَابُهَا.

٤-١ قسم من الله تعالى بمكة البلد العظيم ، وأقسم الله بنشأة النبي ﷺ فيه ، وبأنه الخالق المتفضل .

١٠-٥ عناد كفار مكة الذين كذبوا الرسول ﷺ .

٢٠-١١ تذكير بيوم القيامة ، ودعوة من الله تعالى لعباده بإتيان المعروف وفعل الخيرات .

التَّقْصِصُ
المَوْضُوعِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ١ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ٣
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ٤ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ٥ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ٦
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ٨ قَدْ
أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ١٠ كَذَبَتْ ثُمُودُ
بِطُغُونِهَا ١١ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ فذَنُوبُهُمْ فَسَوَّاهَا ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٥

سُورَةُ اللَّيْلِ

آيَاتُهَا ١٢

تَرْتِيلُهَا ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣
إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٌ ٤ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى ٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٦
فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى ٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩
فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى ١٠ وَمَا يَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَى ١٢ وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةَ وَالْأُولَى ١٣ فَأَنْذَرْتَكُمْ نَارًا تَلْظَى ١٤

سُورَةُ الشَّمْسِ

مَكِّيَّةٌ

- ١- ضُحَاهَا : ضَوْئُهَا إِذَا أَشْرَقَتْ
- ٢- تَلَّهَا : تَبَعَهَا فِي الْإِضَاءَةِ بَعْدَ غُرُوبِهَا
- ٣- جَلَّهَا : أَظْهَرَ الشَّمْسُ لِلرَّاكِبِينَ
- ٤- يَغْشَاهَا : يَغْطِيهَا حِينَ تَغِيْبُ فَتُظْلِمُ الْآفَاقُ
- ٥- وَمَا بَنَاهَا : وَالَّذِي بَسَطَهَا
- ٦- وَمَا طَحَاهَا : وَتَقْوَاهَا : مَغْصِيَّتُهَا وَطَاعَتَهَا
- ٧- مَن زَكَّاهَا : طَهَّرَهَا وَأَمَّا بِالْتَّقْوَى
- ٨- مَنْ دَسَّاهَا : حَقَرَهَا بِالْمَعَاصِي
- ٩- أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا : قَامَ مُسْرِعًا لِيَعْقِرَ النَّاقَةَ
- ١٠- فَكَذَّبُوهُ : أَحْدَلُوا عَقْرَهَا وَنَصَبِيَهَا مِنَ الْمَاءِ
- ١١- فَذَمْدَمَ عَلَيْهِمْ : أَهْلَكَهُمْ
- ١٢- عُقْبَاهَا : عَاقِبَةُ هَذِهِ الْأُمُورِ

سُورَةُ اللَّيْلِ

مَكِّيَّةٌ

- ١- وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى : يَغْطِي الْأَشْيَاءَ بِظُلْمَتِهِ
- ٢- تَجَلَّى : انْشَجَرَ لَيْلَى : إِنَّ
- ٣- سَعَيْكُمْ لَشَيْءٌ : عَمَلَكُمْ لِيُخْتَلَفَ فِي الْجَزَاءِ
- ٤- فَذَكَرْتُ هَلْكَ : إِنَّ عَلَيْنَا لِلْهُدَى : الدَّلَالَةَ عَلَى الْحَقِّ
- ٥- نَارًا تَلْظَى : تَلْهَبُ وَتَتَوَقَّدُ

سورة الشمس : طبيعة الإنسان وما جبل عليه من الخير والشر ، وقسم من الله تعالى بفوز من تزكى ، وخسارة الخبيثاء ، ولقد أعطي الإنسان القدرة على الاختيار للامتحان والابتلاء من الله .
عاقبة المتكبرين ، ومثل في قصة ثمود لتكذيبهم الرُّسل وعقرهم الناقة .
سورة الليل : قسم من الله تعالى على اختلاف عمل الخلائق وهداية المؤمنين به .
قسم من الله تعالى على إضلال الكافرين وخسارتهم .

١٠-١

١٥-١١

٧-١

١١-٨

التفصيل الموضوعي

لَا يَصْلَحُهَا إِلَّا الْأَشَقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾ وَسَيَجْزِيهَا
الْآتَقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿٢١﴾

سُورَةُ الضَّحَى

ترتيبها
٩٣

آياتها
١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴿٣﴾
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهْدَى ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

سُورَةُ الشَّرْحِ

ترتيبها
٩٤

آياتها
٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾

سُورَةُ الضَّحَى

- ١- وَالضُّحَى : قَسَمٌ بِوَقْتِ اِرْتِفَاعِ الشَّمْسِ
- ٢- سَجَى : اسْتَدَّ
- ٣- مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ : مَا تَرَكَكَ مِنْذُ اخْتَارَكَ . مَا قَلَى : مَا أَبْغَضَكَ . ٦- أَلَمْ يَجِدْكَ : أَلَمْ يَلْمُكَ رَبُّكَ . قَدْ عَلِمْتُكَ . ٧- مَا أَلَى : غَافِلًا عَنْ أَخْكَامِ الشَّرَائِعِ . ٨- عَائِلًا : فَقِيرًا . ٩- فَلَا تَقْهَرْ : فَلَا تَغْلِبْهُ عَلَى مَالِهِ . ١٠- فَلَا تَنْهَرْ : وَلَا تَزْجُرْهُ وَارْزُقْ بِهِ .

سُورَةُ الشَّرْحِ

- ١- أَلَمْ نَشْرَحْ : أَلَمْ نَفْسَحْ بِالْحُكْمَةِ وَالنُّبُوَّةِ . قَدْ أَفْسَحْنَا . ٢- وَوَضَعْنَا : سَهَّلْنَا عَلَيْكَ . وَوَضَعْنَا : ثَقُلْنَا أَعْيَابَ النُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ . ٣- الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ : أَثْقَلَهُ . ٧- فَإِذَا فَرَغْتَ : مِنْ عِبَادَةِ أَذْنِبَهَا . ٨- فَارْغَبْ : فَاجْتَهِدْ وَانْبَغِهَا بِعِبَادَةِ أُخْرَى .

سُورَةُ التِّينِ
مَكِّيَّةٌ

سُورَةُ التِّينِ

آيَاتُهَا
٨رَتَبْتُهَا
٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝ ١ ۝ وَطُورِ سِينِينَ ۝ ٢ ۝ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۝ ٣ ۝
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝ ٤ ۝ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۝ ٥ ۝
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ ٦ ۝
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالَدِينِ ۝ ٧ ۝ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ۝ ٨ ۝

سُورَةُ الْعَلَقِ

آيَاتُهَا
١٩رَتَبْتُهَا
٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ ١ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ ٢ ۝ أَلَمْ نُعَلِّمْكَ أَنْتَ
الْأَكْرَمُ ۝ ٣ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ ٤ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ ٥ ۝ كَلَّا إِنَّ
الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ۝ ٦ ۝ أَلَمْ نَجْعَلِ الْبَشَرَ مِنْ نَارٍ ۝ ٧ ۝ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ۝ ٨ ۝ أَرَأَيْتَ
الَّذِي يَنْهَىٰ ۝ ٩ ۝ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ۝ ١٠ ۝ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ۝ ١١ ۝ أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَىٰ ۝ ١٢ ۝ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝ ١٣ ۝ أَلَمْ يَعْلَمِ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ۝ ١٤ ۝ كَلَّا لَئِنْ
لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ۝ ١٥ ۝ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۝ ١٦ ۝ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ۝ ١٧ ۝
سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ۝ ١٨ ۝ كَلَّا لَا تَطِعُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۝ ١٩ ۝

- ١- وَالْتِّينِ وَالزَّيْتُونِ: أفسس الله بهاتين الشجرتين ليركتهما وكثرة منفعتهما. ٢- طُورِ سِينِينَ: جبل المناجاة وهو طور سيناء. ٣- الْبَلَدِ الْأَمِينِ: مكة المكرمة. ٤- لَقَدْ خَلَقْنَا: جواب القسم بالأربعة قبله أَحْسَنَ تَقْوِيمٍ أَكْمَلَ صُورَةً. ٥- أَسْفَلَ سَافِلِينَ: إلى الهرم وأذل العمر. ٦- غَيْرُ مَمْنُونٍ: غَيْرُ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ. ٧- بِالَدِينِ: بالجزاء بعد البعث والحساب. سُورَةُ الْعَلَقِ مَكِّيَّةٌ ٢- عَلَقٍ: دم جامد استحال إليه المني. ١٥- لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ: لنسحقه بمقدم شعر راسه إلى النار. ١٧- فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ: فليجلس من قومه ليصروه. ١٨- الزَّبَانِيَةَ: ملائكة العذاب ليجره إلى النار.

سورة التين: قسم من الله في عجيب خلق البشر، وإكرامه لهم، وحكمة نهايتهم، ونجاة المؤمنين. تهديد ووعيد للمكذبين بالبعث والقيامة.

سورة العلق: نزول الوحي على رسول الله ﷺ، وأمر من الله تعالى لرسوله بالعلم، والقلم وسيلة للتعلم. طبيعة طغيان البشر، والغنى في المال سبب للطغيان إذا لم توجد الخشية في قلب هذا الإنسان. حال بعض المشركين من قريش، وقدرة الله على عقابهم، ومن أعظم الإثم الصد عن سبيل الله.

٦-١

٨-٧

٥-١

٨-٦

١٩-٩



ترتيبها
٩٧

سُورَةُ الْقَدَرِ

آياتها
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحِ
فِيهَا يَأْذِنُ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرِ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

ترتيبها
٩٨

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

آياتها
٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِكِينَ
حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾
فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِیَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ
الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْقَدَرِ

١- **أَنْزَلْنَاهُ** : أَنْزَلْنَا
إِنْزَالَ الْقُرْآنِ .
لَيْلَةُ الْقَدْرِ : لَيْلَةُ
الشَّرَفِ وَالْعِظَمَةِ -٤-
الرُّوحُ : جبريل عليه
السلام . **مِنْ كُلِّ أَمْرٍ** :
بِكُلِّ أَمْرٍ مِنَ الْخَيْرِ
وَالْبَرَكَةِ . -٥- **سَلَامٌ**
هِيَ : عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ
وَأَهْلِ طَاعَتِهِ .

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

١- **مُنْفِكِينَ** : زَائِلِينَ
عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ
دِينٍ . -٢- **صُحُفًا** :
مَكْتُوبًا فِيهَا الْقُرْآنُ
الْعَظِيمُ . -٣- **فِيهَا**
كُتِبَ : آيَاتُ وَأَحْكَامُ
مَكْتُوبَةٌ . -٤- **وَمَا**
تَفَرَّقَ : فِي الرَّسُولِ بَيْنَ
مُؤْمِنٍ وَجَاهِدٍ .
جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ : الْهُدَى
وَكَانَ الْحَقُّ أَنْ لَا
يَتَفَرَّقُوا . -٥- **وَبَيْنَ**
الْقِيمَةِ : دِينِ الْمِلَّةِ
الْمُسْتَقِيمَةِ أَوْ
الْكِتَابِ الْقِيمَةِ .

٥-١ سورة القدر : قيمة ليلة القدر وفضلها على سائر الأيام ، وممة الله على أمة محمد ﷺ ، وتكرم الله على هذه الأمة بلبلة لتعويض قصر أعمار أفرادها .
٥-١ سورة البينة : عناد أهل الكتاب والمشركين وموقفهم من دعوة رسول الله ﷺ ، وقيمة الإسلام في إظهار الحق وإرغام الباطل وأهله ، وإن البينة العظيمة والحجة الكريمة هي رسول الله محمد ﷺ .
٨-٦ عاقبة كفار أهل الكتاب والمشركين ، وعاقبة المؤمنين وجزاؤهم في الآخرة .

التفصيل
الموضوعي

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

آيَاتُهَا ٨

رَتَبْتُهَا ٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلُهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْعَادَاتِ

آيَاتُهَا ١١

رَتَبْتُهَا ١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَّتِ صَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَّتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَتِ صَبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ وَلِحَبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ﴿٩﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

مَكَانَتُهَا ١٠٠

١- زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ
خُرُكَتْ تَحْرِيكًا عَنِيفًا
٢- أَثْقَالَهَا كُنُوزُهَا
وَمَوَاتِيهَا
٣- تُحَدِّثُ
أَخْبَارَهَا تَدُلُّ بِحَالِهَا
عَلَى مَا عَمِلَ عَلَيْهَا
٤- يَصْدُرُ النَّاسُ يَخْرُجُونَ
مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى الْمَحْشَرِ
٥- أَشْتَاتًا مُتَفَرِّقِينَ
٦- مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَزْنُ
أَصْغَرِ جُزْءٍ مِنَ الذَّرَّةِ
سُورَةُ الْعَادَاتِ
مَكَانَتُهَا ١٠٠

١- وَالْقَدِيدِ قَسَمٌ بِالْحَبْلِ
تَجْرِي فِي الْعَزْوِ سَبْعًا
هُوَ صَوْتُ أَثْقَالِهَا عِنْدَ
جَرِيهَا
٢- فَالْمُورِيَّتِ
فَحَا الْمَخْرَجَاتِ النَّارِ
بَصْكَ حَوَافِرِهَا
٣- فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا
هَيَّجْنَ فِي الصُّبْحِ
غُبَارًا
٤- لَكَنُودٌ
لِكُفُورِ جَحُودِ
٥- أَلْحَمِ الْمَالِ
لَشَدِيدِ لَقْوِي مُجْدٍ
فِي تَحْصِيلِهِ
٦- بَعْدَ
أَخْرَجَ وَثَرًا مَا فِيهَا

سورة الزلزلة: صور مختلفة من صور القيامة، ومحاسبة كل إنسان على عمله.
سورة العاديات: قسم بخيل المجاهدين في سبيل الله، وتصوير معركة حربية ناجحة، والمؤمنون يحاربون في سبيل الله بحكمة وتكتيك حربي سليم.
موعظة لتصحيح جحود البشر ونكرانهم لنعمة ربهم، ورجوعهم إلى الله لمحاسبتهم، وإن من طبع الإنسان أن يجحد نعمة ربه، ولا يضع يوم القيامة أي عمل، والله عليم خبير.

٨-١

٥-١

١١-٦

التفصيل
الموضوعي

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

ترتيبها ١٠

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا
مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمَّهُ دَهْكَاءٌ وَهِيَ
﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ﴿١٠﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿١١﴾

ترتيبها ١٠

سُورَةُ التَّكْوِينِ

آياتها ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا
عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

٥-١

سورة القارعة: صور من مشاهد يوم القيامة وأحوالها.

١١-٦

فوز وسعادة المتقين، وخسارة المقلين يوم الدين، والخسارة يوم القيامة لا تعويض بعدها.

٤-١

سورة التكاثر: غفلة الناس وانشغالهم بالدنيا، وغشاة حب الدنيا تمنع من فهم الحقائق.

٨-٥

بيان بأن العلم يوصل إلى معرفة حقيقة الآخرة.

١٠- حُصِّلَ جُمِعَ وَأُظْهِرَ.

سُورَةُ الْقَارِعَةِ
مَكِّيَّةٌ

١- الْقَارِعَةُ: الْقِيَامَةُ
تَفْرُقُ الْقُلُوبَ بِأَهْوَالِهَا

٤- الْمَبْثُوثُ: الْمُنْفَرِقُ
الْمُنْتَشِرُ ٥- كَالْعِهْنِ

كَالصُّوفِ الْمَضْبُوعِ
بِالْوَانِ مُخْتَلِفَةٍ.

٦- الْمَنْفُوشُ: الْمُنْفَرِقُ
بِالْأَصَابِعِ ٦- ثَقُلَتْ

مَوَازِينُهُ: رَجَحَتْ مَقَادِيرُ
حَسَنَاتِهِ. ٩- فَأُمُّهُ

هَارِيَةٌ: فَمَا وَاهُ جَهَنَّمَ
يَهْوِي فِيهَا. ١٠- مَا هِيَ

مَا هِيَ: مَا هِيَ
وَالْهَاءُ لِلسُّكُوتِ.

سُورَةُ التَّكَاثُرِ
مَكِّيَّةٌ

١- التَّكَاثُرُ: التَّبَاهِي
بِكَثْرَةِ مَتَاعِ الدُّنْيَا.

٢- زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ: مَثَمٌ
وَدُفِنْتُمْ فِي الْقُبُورِ ٥-

تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ
لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ

عِلْمًا يَقِينِيًّا لَمَا
أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ.

التَّقْصِيلُ
المَوْضُوعِيُّ

سُورَةُ الْعَصْرِ
مَكِّيَّةٌ

١- وَالْعَصْرُ : قَسَمٌ
بالدَّهْرِ أَوْ عَصْرِ
النُّبُوَّةِ ٣- : تَوَاصَوْا
بِالْفَصْرِ : عَنِ الْمَعَاصِي
وَعَلَى الطَّاعَاتِ .

سُورَةُ الْهُمَزَةِ
مَكِّيَّةٌ

١- وَيْلٌ : عَذَابٌ
هُمَزَةٌ لَمْزَةٌ : طَعَانٌ
غِيَابٌ لِلنَّاسِ . ٤-
لَيَنْبُذَنَّ : لَيَطْرَحَنَّ .
الْحُطْمَةُ : جَهَنَّمُ .
٧- : تَطَّلَعَ عَلَى الْأَفْعِدَةِ

تصل حرارتها إلى
أوساط القلوب .
٩- : فِي عَمْرٍ مُمَدَّوَةٍ
بِأَعْمِدَةٍ مُمَدَّوَةٍ عَلَى
أُتُونِهَا تَأْكِيدًا لِإِعْلَاقِهَا .

سُورَةُ الْفِيلِ
مَكِّيَّةٌ

٢- : يَجْعَلُ كَيْدَهُمْ سَعْيَهُمْ
لِشُحْرِبِ الْكَعْبَةِ .
٣- : طَيْرًا أَبَابِيلَ .
جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ
مُتَبَاعَةٌ ٤- : يَجْعَلُ
طِينًا مُتَّحَجِرًا مَحْرُوقًا .
٥- : كَعَصْفٍ تَأْكُلُهُ
كَتَبْنِ أَكْلَتْهُ
الدَّوَابُّ فَرَأَتْهُ .

سُورَةُ الْعَصْرِ

آيَاتُهَا
٣تَرْتِيلُهَا
١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ٣

سُورَةُ الْهُمَزَةِ

آيَاتُهَا
٩تَرْتِيلُهَا
١٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ١ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَدَ لَهُ ٢
يَحْسَبُ أَنَّ مَا لَهُ أَخْلَدَهُ ٣ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ ٤
وَمَا أَدرِيكَ مَا الْحُطْمَةُ ٥ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ٦ الَّتِي تَطَّلِعُ
عَلَى الْأَفْعِدَةِ ٧ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ٨ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ٩

سُورَةُ الْفِيلِ

آيَاتُهَا
٥تَرْتِيلُهَا
١٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ
فِي تَضْلِيلٍ ٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ٣ تَرْمِيهِمْ
بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ٥

سورة العصر : أسباب نجاة الإنسان أو خسارانه في هذه الدنيا ، وقيمة الزمن في ميزان الله تعالى مهمة بالنسبة للعقلاء ، وشروط دخول الجنة إيمان وعمل .
سورة الهمزة : عاقبة الذين ينتقصون الناس ويعيبونهم ، والهمز واللمز وانتقاص الخلق من أخلاق أصحاب الجحيم .
سورة الفيل : عرض لقصة أصحاب الفيل ، وإهلاك الله تعالى لأبرهة الحبشي الذي قصد هدم الكعبة المشرفة ، ومعجزات الله تعالى في حفظ بيته الحرام حقائق مادية ملموسة .

٣٠١

٩١

٥١



ترتيبها
١٠٦

سُورَةُ قُرَيْشٍ

آياتها
٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ ① إِلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
② فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ③ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ④

ترتيبها
١٠٧

سُورَةُ الْمَاعُونِ

آياتها
٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ① فَذَلِكَ الَّذِي
يَدْعُ الْيَتِيمَ ② وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ③
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ④ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
⑤ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ⑥ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ⑦

ترتيبها
١٠٨

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

آياتها
٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ②
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ③

سُورَةُ قُرَيْشٍ
مَكِّيَّةٌ

١- لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ

لاعتيادهم الرحلتين

سُورَةُ الْمَاعُونِ
مَكِّيَّةٌ

٢- يَدْعُ الْيَتِيمَ

يدفعه دفعاً عنيفاً عن

٣- لَا يَحْضُ

لا يحض نفسه ولا

٤- لِّلْمُصَلِّينَ

يفاقاً أو رياءاً .

٥- سَاهُونَ

غير مباليين بها

٦- يُرَاءُونَ

يفضدون

الرياء بأعمالهم .

سُورَةُ الْكَوْثَرِ
مَكِّيَّةٌ

١- الْكَوْثَرُ

في الجنة أو الخير

٢- أَنْحَرُ

اذبح الإبل والأضاحي

٣- شَانِئَكَ

مبغضك

٤- الْأَبْتَرُ

المقطوع

الأثر أو الخير .

سورة قريش : تفضل الله على أهل مكة بالنعم العظيمة، وخصوصية البيت الحرام من دعوة إبراهيم عليه السلام .
سورة الماعون : صفة من يكفر بالقيامة، والتكذيب بالآخرة يحمل على الخجل وعدم فعل الخير .
عاقبة الذين يؤخرون الصلاة، وعدم الإخلاص لله في الصلاة والأعمال هي من أعمال أهل النار .
سورة الكوثر : نعم الله وفضله العظيم على رسوله بإعطائه الخير الكثير في الدنيا والآخرة، ومن خصوصيات هذا الرسول الكريم في الآخرة نهر عظيم في الجنة، وخسارة من لم يحب ويتبع هذا الرسول .

٤-١

٣-١

٧-٤

٣-١

الْقَصَصُ
الموضوعي

سُورَةُ الْكَافُرُونَ

آياتها ٦

ترتيبها ١٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ

آياتها ٣

ترتيبها ١١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سُورَةُ الْمَسَدِ

آياتها ٥

ترتيبها ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَأَمْرَأَتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

سُورَةُ الْكَافُرُونَ
مَكِّيَّةٌ

٦- ١- لَكُمْ دِينُكُمْ

شِرْكُكُمْ. لِي دِينِ

إِخْلَاصِي وَتَوْحِيدِي

أَوْ الْإِسْلَامَ الَّذِي أَنَا

عَلَيْهِ

سُورَةُ النَّصْرِ

مَكِّيَّةٌ

١- (جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ)

عَوْنُهُ لَكَ عَلَى الْأَعْدَاءِ

الْفَتْحُ: فَتْحُ مَكَّةَ

٢- أَفْوَاجًا: جَمَاعَاتٍ

جَمَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ

سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ: فَتَرَاهُ

تَعَالَى، حَامِدًا إِيَّاهُ

كَانَ تَوَّابًا: كَثِيرُ

الْقَبُولِ لِتَوْبَةِ عِبَادِهِ.

سُورَةُ الْمَسَدِ

مَكِّيَّةٌ

١- تَبَّتْ: هَلَكَتْ أَوْ

خَسِرَتْ. تَبَّ: خَبِرَ

وَحَابَ ٢- مَا أَغْنَىٰ

عَنْهُ مَالُهُ: مَا دَفَعَ عَنْهُ

الْهَلَكَ وَالْخَسْرَانِ ٥-

فِي جِيدِهَا: فِي عُنُقِهَا

مِن مَّسَدٍ: مِمَّا يُقْتَلُ

قَوِيًّا مِنَ الْجِبَالِ.

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

سورة الكافرون: تباين طريق المؤمنين وطريق الكافرين، والتبرؤ من الشرك والضلال.
سورة النصر: فتح مكة، وفضل الله تعالى على الخلق في الهداية العامة للبشرية، ودخول
الناس في الإسلام كرم من الله على نبيه ﷺ.
سورة المسد: خسران وهلاك أبي لهب وزوجته، ووعيدهما بالنار، وإن الذي يعادي هذا
الرسول العظيم ﷺ مأواه جهنم.

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ
مَكِّيَّةٌ٢- اللَّهُ الصَّمَدُ ۖ هُوَ
وَحْدَهُ الْمَقْصُودُ فِيالْحَوَائِجِ ٤- ﴿كُفُّوا﴾
مُكَافِئَةً وَمُمَاتِلًا وَنَظِيرًاسُورَةُ الْفَلَقِ
مَكِّيَّةٌ١- ﴿أَعُوذُ﴾ أَعْتَصِمُ
وَأَسْتَجِيرُ. ٢- ﴿الْفَلَقِ﴾الصُّبْحِ. ٣- ﴿شَرِّ اللَّيْلِ﴾
غَاسِقِ ۖ شَرِّ اللَّيْلِ ۖ﴿وَقَبْ﴾ دَخَلَ ظِلَامُهُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ ٤-﴿الْعُقَدِ﴾ ٥- ﴿الْعُقَدِ﴾
النِّسَاءِ السَّوَاجِرِيَنْفُثْنَ فِي عُقَدِ
الْخَيْطِ حِينَ يَسْحَرْنَسُورَةُ النَّاسِ
مَكِّيَّةٌ٢- ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾
مَلَائِكِهِمْ وَمَلَكًا ثَامًا ٣-﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾
مَعْبُودِهِمُ الْحَقِّ ٤-﴿الْيَوْمِ الْآخِرِ﴾
الْمُؤْمِنِينَ جَنًّا أَوْإِنْسِيًّا ٥- ﴿الْخَنَّاسِ﴾
الْمُنَوَّارِ الْمُخْتَفِي ۖ

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

آيَاتُهَا ٤

رَتَبَاتُهَا ١١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَكُنْ لَهُ
وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤

سُورَةُ الْفَلَقِ

آيَاتُهَا ٥

رَتَبَاتُهَا ١١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

سُورَةُ النَّاسِ

آيَاتُهَا ٦

رَتَبَاتُهَا ١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكِ النَّاسِ ٢ إِلَهِ
النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ الَّذِي
يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ٦سورة الإخلاص : صفة الله تعالى بالوحدانية ، وصفات الله تعالى الجامع لصفات الكمال
الذي تحتاجه الخلائق في حاجاتها ، والله واحد منزه عن الشريك والولد .سورة الفلق : استجارة بالله من شرور خلقه جن وإنس ، والاستعاذة بالله من الشر والسحر حقيقة شرعية .
سورة الناس : استجارة بالله من شر الأعداء الذين يدعون إلى الشر من جن وإنس ، والاستعاذة
بالله من الشيطان أمر واجب على كل مسلم .

٤-١

٥-١

٦-١

التفصيل
الموضوعي

دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ
وَأَرْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ
العَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ أَجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً
هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي
وَأَسْأَلُكَ الْعُلَامَةَ مِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ

وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَفُوزٍ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ * اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا
بِهَا جَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرُ هِمَمِنَا وَلَا تَبْلُغْ عَلْمَنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا أَغْفِرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * رَبَّنَا آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

﴿ فَهَرَسَ بِأَسْمَاءَ السُّورَ وَبَيَّازَ الْيَكِي وَالْمَدْلَامِي مَبْنَاهَا ﴾

السُّورَة	الصحيفة	رُؤُوسُهَا	السُّورَة	الصحيفة	رُؤُوسُهَا	السُّورَة	الصحيفة	رُؤُوسُهَا
الفَاتِحَة	١	مَلِكِيَة	الرُّمَز	٤٥٨	مَلِكِيَة	المُرْسَلَات	٥٨٠	مَلِكِيَة
البَقَرَة	٢	مَلِكِيَة	غَا فَر	٤٦٧	مَلِكِيَة	التَّبَا	٥٨٢	مَلِكِيَة
آلِ عِمْرَان	٥٠	مَلِكِيَة	قُضِّلَت	٤٧٧	مَلِكِيَة	النَّازِعَات	٥٨٣	مَلِكِيَة
النِّسَاء	٧٧	مَلِكِيَة	الشُّورَى	٤٨٣	مَلِكِيَة	عَبَسَ	٥٨٥	مَلِكِيَة
المَائِدَة	١٠٦	مَلِكِيَة	الرَّخُوف	٤٨٩	مَلِكِيَة	التَّكْوِيْر	٥٨٦	مَلِكِيَة
الْأَنْعَام	١٢٨	مَلِكِيَة	الدَّخْلَان	٤٩٦	مَلِكِيَة	الْأَنْفِطَار	٥٨٧	مَلِكِيَة
الْأَعْرَاف	١٥١	مَلِكِيَة	أَبْجَاشِيَة	٤٩٩	مَلِكِيَة	الْمُطَقِّفِيْن	٥٨٧	مَلِكِيَة
الْأَنْفَال	١٧٧	مَلِكِيَة	الْأَخْقَاف	٥٠٢	مَلِكِيَة	الْأَنْشِقَاق	٥٨٩	مَلِكِيَة
التَّوْبَة	١٨٧	مَلِكِيَة	مُحَمَّد	٥٠٧	مَلِكِيَة	الْبُرُوج	٥٩٠	مَلِكِيَة
يُونُسَ	٢٠٨	مَلِكِيَة	الْفَتْح	٥١١	مَلِكِيَة	الطَّارِق	٥٩١	مَلِكِيَة
هُود	٢٢١	مَلِكِيَة	الْحُجَرَات	٥١٥	مَلِكِيَة	الْأَعْلَى	٥٩١	مَلِكِيَة
يُوسُفَ	٢٣٥	مَلِكِيَة	ق	٥١٨	مَلِكِيَة	الْغَاشِيَة	٥٩٢	مَلِكِيَة
الرَّعْد	٢٤٩	مَلِكِيَة	الذَّارِيَات	٥٢٠	مَلِكِيَة	الْفَجْر	٥٩٣	مَلِكِيَة
إِبْرَاهِيْمَ	٢٥٥	مَلِكِيَة	الطُّور	٥٢٣	مَلِكِيَة	الْبَلَد	٥٩٤	مَلِكِيَة
الحِجْر	٢٦٢	مَلِكِيَة	النَّجْم	٥٢٦	مَلِكِيَة	الشَّمْس	٥٩٥	مَلِكِيَة
النَّحْل	٢٦٧	مَلِكِيَة	القَمَر	٥٢٨	مَلِكِيَة	الْلِيل	٥٩٥	مَلِكِيَة
الْإِسْرَاء	٢٨٢	مَلِكِيَة	الرَّحْمَن	٥٣١	مَلِكِيَة	الصُّرْحَى	٥٩٦	مَلِكِيَة
الكَهْف	٢٩٣	مَلِكِيَة	الْوَاقِعَة	٥٣٤	مَلِكِيَة	الشُّرُج	٥٩٦	مَلِكِيَة
مَرْيَمَ	٣٠٥	مَلِكِيَة	أَحْدِيد	٥٣٧	مَلِكِيَة	الزَّيْن	٥٩٧	مَلِكِيَة
طه	٣١٢	مَلِكِيَة	المُجَادِلَة	٥٤٢	مَلِكِيَة	العَلَق	٥٩٧	مَلِكِيَة
الْأَنْبِيَاء	٣٢٢	مَلِكِيَة	أَحْشَر	٥٤٥	مَلِكِيَة	القَدْر	٥٩٨	مَلِكِيَة
الحَاجَّ	٣٣٢	مَلِكِيَة	المُتَجَنِّدَة	٥٤٨	مَلِكِيَة	الْبَيِّنَة	٥٩٨	مَلِكِيَة
المُؤْمِنُون	٣٤٢	مَلِكِيَة	الصُّف	٥٥١	مَلِكِيَة	الزَّلْزَلَة	٥٩٩	مَلِكِيَة
الشُّور	٣٥٠	مَلِكِيَة	أَحْمُوعَة	٥٥٣	مَلِكِيَة	العَادِيَات	٥٩٩	مَلِكِيَة
الْفُرْقَان	٣٥٩	مَلِكِيَة	الْمَنَافِقُون	٥٥٤	مَلِكِيَة	القَارِعَة	٦٠٠	مَلِكِيَة
الشُّعْرَاء	٣٦٧	مَلِكِيَة	التَّغَاثُن	٥٥٦	مَلِكِيَة	التَّكَاثُر	٦٠٠	مَلِكِيَة
النَّمْل	٣٧٧	مَلِكِيَة	الطَّلَاق	٥٥٨	مَلِكِيَة	العَصْر	٦٠١	مَلِكِيَة
القَصَص	٣٨٥	مَلِكِيَة	التَّحْرِيْم	٥٦٠	مَلِكِيَة	الْهُمَزَة	٦٠١	مَلِكِيَة
العَنْكَبُوت	٣٩٦	مَلِكِيَة	المُلْك	٥٦٢	مَلِكِيَة	الْفِيل	٦٠١	مَلِكِيَة
الرُّوم	٤٠٤	مَلِكِيَة	القَلَم	٥٦٤	مَلِكِيَة	قُرَيْش	٦٠٢	مَلِكِيَة
لُقْمَان	٤١١	مَلِكِيَة	أَحْقَاقَة	٥٦٦	مَلِكِيَة	المَاعُون	٦٠٢	مَلِكِيَة
السَّجْدَة	٤١٥	مَلِكِيَة	المَعَاكِج	٥٦٨	مَلِكِيَة	الْكُوفَر	٦٠٢	مَلِكِيَة
الْأَحْزَاب	٤١٨	مَلِكِيَة	نُوح	٥٧٠	مَلِكِيَة	الْكَافِرُون	٦٠٣	مَلِكِيَة
سَبَأ	٤٢٨	مَلِكِيَة	الْجَن	٥٧٢	مَلِكِيَة	التَّصْر	٦٠٣	مَلِكِيَة
فَاطِر	٤٣٤	مَلِكِيَة	المُزْمَل	٥٧٤	مَلِكِيَة	المَسَد	٦٠٣	مَلِكِيَة
يَس	٤٤٠	مَلِكِيَة	الْمَدَّثِر	٥٧٥	مَلِكِيَة	الْإِخْلَاص	٦٠٤	مَلِكِيَة
الضَّافَات	٤٤٦	مَلِكِيَة	الْقِيَامَة	٥٧٧	مَلِكِيَة	الْفَلَق	٦٠٤	مَلِكِيَة
ص	٤٥٣	مَلِكِيَة	الْإِنْسَان	٥٧٨	مَلِكِيَة	التَّكَاثُر	٦٠٤	مَلِكِيَة

الجمهورية العربية السورية
وزارة الأوقاف
إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني

صفحة التعريف بالمصحف الشريف

- ١- تمت مراجعة هذا المصحف الشريف من قبل عدد من العلماء الأفاضل وقام بتدقيقه أعضاء اللجنة المختصة أصولاً ، وأذن سماحة المفتي العام للجمهورية العربية السورية الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون بالطباعة والتداول .
- ٢- وصدر عن إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني في وزارة الأوقاف كتاب الموافقة على الطباعة والتداول تحت رقم ٥٠ (١٥/٤) .
- ٣- موافقة وزارة الإعلام — مديرية الرقابة — الجمهورية العربية السورية بكتابها رقم ٩٠٦٣٧ تاريخ ٢٠٠٦/٢/٥ م .

دمشق في ١٤٢٧/١/٦ هـ الموافق لـ ٢٠٠٦/٢/٥ م

إدارة الإفتاء العام
والتدريس الديني





تعريف بهذا العمل المبارك

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ، والصلاة والسلام على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وأصحابه الطاهرين .

أما بعد :

فإن القرآن الكريم كتاب الله عز وجل ، أنزله تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة للناس، قال تعالى : ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحل : ٨٩] ، وقال سبحانه : ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف : ٥٢] وقد نشط الباحثون على مرّ العصور يؤلفون المصنفات في علوم القرآن ، ومن تلك العلوم علم تفسير القرآن وتفصيل مواضيعه وتوضيح معانيه ، وبتوفيق من الله تعالى قمنا بإخراج هذه الطبعة النفيسة من القرآن الكريم مفسرة على طريقة التقسيم والتفصيل الموضوعي للآيات القرآنية بإشراف عدد من العلماء الأفاضل المختصين بعلوم القرآن الكريم ودراساته ، ووضعنا لكل موضوع منها لوناً معيناً يناسبه على الصحيفة القرآنية مع شرح له في أسفل الصحيفة ، وذلك ليجمع القارئ بين ثواب التلاوة وفهم المعاني وتوضيح المراد من الآيات .

ومن أهم فوائد تلوين أقسام المواضيع مع شرحها :

- ١- ربط التلاوة بالمعنى حيث تساعد القارئ على فهم مواضيع أقسام السورة أثناء قراءته .
- ٢- تنبه القارئ إلى مواضيع معينة حين قراءته مثل : آيات الجهاد ، أو آيات الأحكام... وإلى غير ذلك .
- ٣- تساعد الحافظ على حفظ السورة مقرونة بالفهم ، وتسهل عليه استحضار محفوظاته .

وأما ألوان التفصيل الموضوعي للصور القرآنية وتقسيماته فقد تم وضعها وفق ما يلي:

١- اللون الأزرق   ومواضيعه :

آيات الله تعالى ودلائل قدرته في الكون والأنفس ، وعظيم خلقه تعالى ، وفضل الله تعالى على عباده وإحسانه إليهم .

٢- اللون الأخضر   ومواضيعه :

شمائل النبي ﷺ وأوصافه ومكارمه ، والمؤمنون وصفاتهم وجزاؤهم ، والجنة وأوصافها .

٣- اللون البني   ومواضيعه :

آيات الأحكام .

٤- اللون الأصفر   ومواضيعه :

قصص الرسل والأنبياء وسيرتهم ومعجزاتهم ، وسيرة وقصص الأمم السابقة .

٥- اللون النهدي   ومواضيعه :

القرآن الكريم ومكانته ، وصفات الإنسان وجوده وتكبره ، والرد على افتراءات ومزاعم المشركين ، وسنة الله في خلقه .

٦- اللون البرتقالي   ومواضيعه :

يوم القيامة وعلاماته ومقدماته وتحذير الناس منه ، وعن الموت والقبر والحساب والحشر ، وإنكار القيامة والبعث .

٧- اللون الأحمر   ومواضيعه :

جهنم وأوصافها ، وعذاب المشركين والكافرين فيها .

والله وحده نسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وأن يكرمنا بالقبول والمعرفة ، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَنُظُمُهَا بِالنُّقْطِ :

م نُقَيْدُ لُزُومِ الْوَقْفِ

صل نُقَيْدُ بَأَنَّ الْوَصْلَ أَوَّلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ

قل نُقَيْدُ بَأَنَّ الْوَقْفَ أَوَّلَى

ج نُقَيْدُ جَوَازِ الْوَقْفِ

•• نُقَيْدُ جَوَازِ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كِلَيْهِمَا

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ التَّنْقِطِ بِهِ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ

م لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ

= لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ

= لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْغَامِ وَالْإِخْفَاءِ

١ لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ التَّنْقِطِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ

س لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ التَّنْقِطِ بِالسَّيْنِ بَدَلِ الصَّادِ

وَإِذَا وُضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالْتَّنْقِطُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ

~ لِلدَّلَالَةِ عَلَى لُزُومِ الْمَدِّ الزَّائِدِ

🕌 لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ السُّجُودِ

فَقَدْ وُضِعَ فَوْقَهَا خَطٌّ

🕌 لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا

🕌 لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِهَآيَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا .